

مُسْتَنِينٌ

لِصَاحِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْقُرُونِيِّ

أَبُو مَاجَةٍ

٢٠٧-٢٧٥ هـ

مطبوع في مطبعة دار الكتب، وأبو ماجة، وأبو ماجة
وعلى يد

مُحَمَّدُ فَوَّادُ عَبْدِ الْبَاقِي

وَأَبُو الْوَدَّاحِ

خلف الجامع الأزهر
القاهرة



« رَبَّنَا وَابْتِغِ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »
(٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩)

سَبْكَ

الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

ابن فاجرة

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

المجلد الثاني

حق نصوصه ورتبه خطه

وأبوابه بحرفه وعلقه

محمد بن عبد الله



﴿جميع الحقوق محفوظة﴾

« وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

(٤ / سورة النساء / الآية ١١٢)

سُبْحَانَ

الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْقُرَظِيِّ

ابن عَجَبَةَ

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ - كتاب التجارات

(١) باب الحديث على الطلب

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ؛ قَالُوا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ قَانِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ . وَإِنْ وَلَّاهُ مِنْ كَسْبِهِ » .

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الزُّيْدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَلْعَبُ . وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .
في الزوائد : في إسناده إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ورواه أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَاتِي .

٢١٣٧ - (الكسب) هو السعي في تحصيل الرزق وغيره . والراد الكسوب الحاصل بالطلب ، والجد في تحصيله بالوجه المشروع . (وولد الإنسان من كسبه) أي من الكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة الأسباب . ومال الولد من كسب الولد . فصار من كسب الإنسان بواسطة . فجاز له أكله .

٢١٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَانٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَنُوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناده كلثوم بن جوشن القشيري ، ضيف . وأصل الحديث قد رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري .

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي النُّعَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ »

٢١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُنَازِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ . فَبَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَمْرُ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : تَرَاكَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ . فَقَالَ « أَجَلٌ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ » ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِالنَّبِيِّ لِمَنْ أَتَى . وَالصَّحَّةُ لِمَنْ أَتَى خَيْرٌ مِنَ النَّبِيِّ . وَطَيِّبَ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

**

(٢) باب موقصد في طلب المعيشة

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَيْمَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ

٢١٤٠ - (الساعي على الأرملة) أي الذي يسعى ويبحث في الحصول المال لينفق على الأرملة ، وهي المرأة التي لا زوج لها .

٢١٤١ - (ثم أفاض القوم في ذكر النبي) أي وقموا في ذكر النبي ، وهو البشار .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَجْمِلُوا فِي مَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ مُبَسِّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن هياش ، يندلس . ورواه بالمتن . وروايته عن غير أهله ضعيفة .

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِرَامٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، زَوْجُ بِنْتِ الشَّعْبِيِّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا ، الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرٍ آخِرَتِهِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تَقَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ .

في الزوائد : في إسناده يزيد الرقاشي ، والحسن بن محمد بن عثمان ، وإسماعيل بن هرام .

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحَمَصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ . فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّائِبِ . خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج . وكل منهما كان يندلس . وكذلك أبو الزبير . وقد عمنوه . لكن لم يتفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر . قد رواه ابن حبان في صحيحه ، بإسنادين ، من جابر .

(٣) بَابُ التَّرُقَى فِي التِّجَارَةِ

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَرَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، السَّامِرَةَ . فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ

٢١٤٢ - (أجملوا في الطلب) أجل في الطلب ، إذا اعتدل ولم يُغْرِط . (مُبَسِّرٌ) أي مُهَيِّئٌ .

٢١٤٥ (كنا) أي مشر التجار . (السامرة) جمع سمارة . وهو القيم بأمر البيع والمحافظة له .

الله ﷻ قَسَمَانَا بِاسْمِهِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. فَقَالَ «يَا مُشْتَرِ التُّجَارِ! إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضَرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّعْنُ. فَشُرْبُهُ بِالصَّدَقَةِ».

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَسٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً. فَتَنَادَاهُمْ «يَا مُشْتَرِ التُّجَارِ! فَمَا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، وَمَدَّوْا أَعْنَاقَهُمْ. قَالَ «إِنَّ التُّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا. إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ».

**

(٤) باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليزمه

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا قُرَّةُ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيُزِمْهُ». فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ قُرَّةُ أَبُو يُونُسَ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قَالَهُ التَّهَنُّيُّ فِي الْكَاشِفِ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: ضَعِيفٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَهَلَالُ بْنُ جَبْرِ الْبَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ: وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ، إِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ.

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو مَالِكٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أَجْزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ. فَجَهَّزْتُ إِلَى الْبَرِاقِ. فَأَتَيْتُ مَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! كُنْتُ أَجْزُ إِلَى الشَّامِ. فَجَهَّزْتُ إِلَى الْبَرِاقِ. فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ.

(فشربوه) أمر من الشرب. بمعنى الخلط.

٢١٤٧ - (من أصاب من شيء، فليزمه) أي من أصاب مالا من شيء، أي من وجه وسبب، أي إذا فزع على البعد باب الرزق من سبب فليزِم ذلك السبب ولا يتركه إلى غيره. إذ كل سبب لا يوافق كل عبد.

٢١٤٨ - (كنت أجهز) أي أرسل.

مَالِكٌ وَلَمْ تَجْرِكَ؟ فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّا سَبَبُ اللَّهِ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِهِ، فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَنْتَكِرَ لَهُ».

في الروايد : في إسناده مقال . لأن والده أبي عامر اسمه غلظ بن الضحاك ، مختلف فيه . قال القليل والنسائي : لا يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . والزيبر بن عبيد ، قال النعمي : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .



(٥) باب الصناعات

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد القرظي ، عن جده ، عن سعيد بن أبي أحيحة ، عن أبي هريرة : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِي غَنَمٍ» ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ «وَأَنَا . كُنْتُ أُرْضِعُهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ» . قَالَ سُؤَيْدٌ : يَنْسِي كُلُّ شَأْنٍ قَرَارِيطَ .



٢١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، وَالْحُجَّاجُ ، وَالتَّهْمِيُّ ابْنُ جَبَلٍ ؛ قَالُوا : ثنا حماد عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «كَانَ زَكْرِيَّا نَحَّارًا» .



٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَصْحَابَ الصُّورِ يَمْدُبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ» .



(مالك ولم تجرك) أي شيء جرى بينك وبين متجرك القديم ، حتى تركته وأرسلت المال إلى غيره .
٢١٤٩ - (إلراعي غنم) اسم فاعل من الرعى . ولعل ذلك لأن الغنم أكثر المواشي انتشارا وضفا . فراعها يكون أقدر بلع التفرق وأعرف بتدبيره . ويكون أرق قلبا . (بالقاريط) جمع قيراط . وهو من أجزاء الدينار . وهو نصف عشرة في أكثر البلاد . وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين .
٢١٥١ - (إن أصحاب الصور) المراد بها تماثيل ذوى الأرواح .

٢١٥٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا مُعْمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوْغَاوُونَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن فيه فرقد السبخي ، ضعيف . وعمر بن هرون ، كذبه ابن معين وغيره .

(٦) باب الحكرة والجلب

٢١٥٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالتَّحْتِكِرُ مَلْعُونٌ » .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَالِي » .

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَقَنِيُّ . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ ، عَنْ قُرُوحِ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ مُعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُلْدِ وَالْإِفْلَاسِ » .

٢١٥٦ - (الصباغون) الذين يصبغون الثياب . (الصوْغَاوون) الذين يصوغون الخيل .

(٦) باب الحكرة والجلب

الحكرة ما جمع من الطعام يترص به التلاد .

٢١٥٤ - (إلا خالي) . بمعنى آثم . والمعنى : لا يجزئ على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية . ففيه دلالة على أنها معصية عظيمة لا يرتكبها الإنسان أولاً ، وإنما يرتكبها بعد الاعتقاد والتدريج .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . أبو يحيى السكري والمهشم بن معين ، قد ذكرهما ابن حبان في الثقات . والمهشم بن رافع ، وده ابن معين وأبو داود . وأبو بكر الحنفي ، واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، احتج به الشيخان . وشيخ ابن ماجة ، يحيى بن حكيم ، وده أبو داود والنسائي وغيرهما .



(٧) باب أُمِّ الرِّفْقِ

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : بَشَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ . فَزَلْنَا بِقَوْمٍ . فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَفْرُوتَنَا . فَأَجَبُوا . فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرَقِي مِنَ الْقُرْبِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . أَنَا . وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ حَتَّى تُسَلُّونَا غَنَمًا . قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً . فَقَبِلْنَاهَا . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (الْحَمْدُ) سَبْعَ مَرَّاتٍ . فَبَرَى وَقَبَضْنَا النَّمَمَ . فَمَرَضَ فِي أَقْسَيْنِهَا شَيْئًا . قُلْنَا : لَا تَسْلُجُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ . فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ . فَقَالَ : « أَوْ مَا عَلِمْتُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ؟ افْتَسِمُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ . ثنا هُشَيْمٌ . ثنا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الثَّوَكَلِ ، عَنْ أَبِي الثَّوَكَلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الثَّوَكَلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالسَّوَابُ هُوَ أَبُو الثَّوَكَلِ .



(٨) باب الأَمْرِ عَلَى تَعْلِيمِ الْفَرَقَةِ

٢١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا مُثَمِرَةُ بْنُ زُرَّادٍ الْبُؤْسِيُّ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : عَلَّمْتُ

٢١٥٦ - (يقرونا) من قريت الضيف ، إنا أحصت إليه .

فَأَسْأَمِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ . فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا . فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ . وَأَرْنِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا . فَقَالَ : « إِنَّ سِرَّكَ أَنْ تُطْلُقَ بِهَا مَلُوفًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبِلْهَا » .

قال السيوطي : الأول أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقية التي قبله . وحديث « إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى » وأيضًا في سننه الأسود بن ثعلبة ، وهو لا نعرفه . قاله ابن الديني ، كافي الميزان للنهي .

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ قُورٍ بْنِ زَيْدٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَابِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَبٍ ، قَالَ : عَلِمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ . فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ » فَرَدَدْتُهَا .

في الزوائد : إسناده مضطرب ، قاله القهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن سلم . وقال الملا في المراسيل : عطية بن قيس الكلابي عن أبي بن كعب ، مرسل .

**

(٩) باب النهي عن قس الكلب وسهر البني وماوراء الكاهن وعصب الضمير

٢١٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَ مَهْرِ الْبَنِيِّ وَ حُلُوفِ الْكَاهِنِ .

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ،

٢١٥٧ - (ليست بمال) أي لم يهد في الرف عدا القوس من الأجرة ، فأخذها لا يضر .

٢١٥٩ - (سهر البني) الزانية . وسهرها ما تطل على الزنا . (حلوان الكاهن) مصدر حلوته إذا عطيته . والمراد ما يطل الكاهن على أنه يحكم .

عَنْ أَبِي حَلِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

٢١٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ. أَنَبَاَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السَّنُورِ.

في إسناده الضعف ابن لهيعة. لكن الحديث رواه أبو داود وغيره بإسناد آخر. قال البيهقي: الإسناد صحيح على شرط مسلم دون البخاري. فلن البخاري لا يحتج برواية أبي سفيان ولا برواية أبي الزبير. ولعل مسلما إنما لم يخرج في الصحيح لأن وكيفا رواه عن الأعمش: قال قال جابر فذكره. ثم قال قال الأعمش: أرى أبا سفيان ذكره. فلا أعمش شك في أصل الحديث فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة.

قال السدي: قلت: وقد أخرجه مسلم برواية ابن الزبير. قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك. فكان مراد البيهقي أنه لم يخرج برواية أبي سفيان. والله أعلم.

(١٠) باب كسب الحمام

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَلُوطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَنَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ. فَقَرَدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ. قَالَهُ ابْنُ مَاجَةَ.

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصِّيرَفِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. قَالَا: ثنا وَرْقَاهُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي هُمَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: اجْتَنَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَطَامَ أَجْرَهُ.

في الزوائد: في إسناده حديث علي، عبد الأعلى بن عامر. قد تركه ابن مهدي والقطان، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَكْنَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

٢١٦٠ - (وعسب الفحل) عسبه: ماؤه. فرسا كلن أو بيرا أو غيرها، أي ضرابه.

ابن سيرين، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

٢١٦٥ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا يحيى بن حمزة . حدثني الأوزاعي عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام، عن أبي مسعود، عتبة بن عمرو؛ قال: نعى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام.

في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح، ورجله ثقات على شرط البخاري.

٢١٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حرام بن محصة، عن أبيه؛ أنه سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام . فقهاه عنه . فذكر له الحاجة . فقال « اعلفه وواضحك » .

(١١) باب ما لا يعمل به

٢١٦٧ - حدثنا عيسى بن حماد البصري . أنبأنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب؛ أنه قال: قال عطاء بن أبي رباح: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ، طام الفتح، وهو بمكة « إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام » . فقيل له، عند ذلك: يا رسول الله! أرايت شحوم الميتة، فإنه يُذعن بها السفن، ويُدعن بها الجلود، ويستصبغ بها الناس؟ قال « لا . من حرام » . ثم قال رسول الله ﷺ « قاتل الله اليهود . إن الله حرم عليهم الشحوم فأجلوه، ثم باعوه فأكلوا منه » .

٢١٦٦ - (نواضحك) جمع ناضحة . وهي الناقة التي يسقى عليها الماء، أي اجعله علفا لها .

٢١٦٧ - (ويستصبغها الناس) أي يورون مصابيحهم . (لا . من حرام) أي لا يجوز ذلك . أي إن الشحوم لا يجوز بيعها ولا الاتضاع بها . (قاتل الله اليهود) أي لعنهم وأقبحهم . وسينة النافعة للمبالغة . (فأجلوه) من أجل الشحم، أذابه واستخرج دهنه . قال الخطابي: معناه أذابوها حتى تصير ودكا فيزول عنها اسم الشحم . وهذا إيصال كل حبة يتوصل بها إلى حرمة .

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ طَلْحِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَفْرَاقِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسَمَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَنِيَّاتِ وَعَنْ شِرَاكِهِنَّ وَعَنْ كَسْبِهِنَّ وَعَنْ أَكْلِ أَثْنَانِهِنَّ .

* *

(١٢) باب ما جاء في النهي عن الثابتة والموسومة

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ طَلْحِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمْتِنَ : عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمُتَابَعَةِ .

* * *

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمُتَابَعَةِ .

زَادَ سَهْلٌ : قَالَ سُفْيَانٌ : الْمَلَامَةُ أَنْ يَلْبِسَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ الشَّيْءَ ، وَلَا يَرَاهُ . وَالْمُتَابَعَةُ أَنْ يَقُولَ : أَلْتَنِي إِلَى مَا مَلَكَ ، وَأَلْتَنِي إِلَيْكَ مَا مَعِيَ .

* *

(١٣) باب لا يبيع المربول على يبيع أفيه ولا يسوم على سومه

٢١٧١ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ قَافِجٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ .

* * *

٢١٦٨ - (الثنيتان) أي المجرور إلى عاتهن الثناء . (وعن كسبن) أي عما يكسبن بالثناء .

(باب النهي عن الثابتة والملاسة)

متناها جاء في متن الحديث ٢١٧٠ .

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ » .

* *

(١٤) باب ما جاء في النهي عن النجش

٢١٧٣ - قَرَأْتُ عَلَى مُصَنِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْطِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُدَّافَةَ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ .

* * *

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهَنْدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَنَاجَشُوا » .

* *

(١٥) باب النهي أنه يبيع حاضر لباد

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

* * *

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

* * *

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الطَّيْمِ الْمُبَرِّئُ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

٢١٧٣ - (النجش) هو أن يمدح السلعة لبروتجها . أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليشتر بذلك غيره .

٢١٧٤ - (لا تناجشوا) حىء بالفاعل لأن التجار يتمازنون فيفضل هنا بصاحبه على أن يكافئه بمثل ما فضل . فنهوا عن أن يفعلوا معارضة ، فعلا عن أن يفعل بكذا .

٢١٧٥ - (لا يبيع حاضر لباد) الحاضر هو المقيم بالبلدة . والبادى البدوى . وهو أن يبيع الحاضر مال

البادى فعلا ، بأن يكون دلالا له .

ابْنِ طَلُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِيَادٍ.
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِيَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ مِمْسَاكًا.

* *

(١٦) باب النهي عن تعلى الجلب

٢١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِشَّامِ
ابْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَلْقُوا الْأَجْلَابَ.
فَمَنْ تَلَّقَى مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ، إِنْ آتَى السُّوقَ.

* * *

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْجَلْبِ.

* * *

٢١٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّمِيمِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ. ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ قَالَ:
بِمَعْمُتٍ أَبِي. قَالَ: ثنا أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ تَلْقَى الْيُبُوعِ.

* *

(١٧) باب اليعاب بالخير مالم يفرقا

٢١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْجٍ الْبَصْرِيُّ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٢١٧٨ - (لَا تَلْقُوا الْأَجْلَابَ) الْأَجْلَابُ جَمْعُ جَلْبٍ. أُرِيدَ بِهَا الْأُتَمَةُ الْمَجْلُوبَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا الرِّكْبَانُ إِلَى
الْبَلَدَةِ لِيَبِيعُوا فِيهَا. وَتَقْبَلُهَا اسْتِجَابًا. وَفِي اسْتِجَابِهَا تَضَيِّقُ عَلَى أَهْلِ السُّوقِ.
٢١٨٠ - (عَنْ نَافِعٍ الْيُبُوعِ) جَمْعُ يَبِعُ، بِمَعْنَى الْبَيْعِ. وَالْمُرَادُ الْبَيْعَاتُ الْمَجْلُوبَةُ.

ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قَالَ « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا. وَكَانَا جَمِيعًا . أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ . فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَاكُمَا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَإِنْ فَتَرَقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ، وَلَمْ يَرْكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْقِدَامِ . قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَبَلِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا » .

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَرْثَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا » .

**

(١٨) باب بيع القدر

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْسٍ الْمِصْرِيُّانِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبْطٍ . فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اخْتَرِ » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : عَمْرُكَ اللَّهُ يَمًّا .

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَشْقَشِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

٢١٨١ - (إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ) أى جزى القدر بينهما . (بِالْخِيَارِ) أى لكل منهما خيار فسخ البيع ما لم يفترقا عن المجلس بالأيدان .

٢١٨٤ - (حِمْلٌ خَبْطٌ) الحمل ما كان على ظهر أو رأس . وَالْخَبْطُ اسم من الْخَبَطَ . وهو ضرب الشجر بالمسا ليتناثر ورقها . واسم الورق الساقط مفتحتين ، وهو من علف الإبل . (عَمْرُكَ اللَّهُ) أى طوّل عمرك ، أو أصلح حالك . (يَمًّا) تمييز : أى من بيع .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موثقون. رواه ابن حبان في صحيحه.



(١٩) باب البيعة بختلها

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : تَابَ هُشَيْمٌ . أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْمِثِ ابْنَ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ . فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِتُكَّ بِمِشْرِينَ أَلْفًا . وَقَالَ الْأَشْمِثُ بْنُ قَيْسٍ : « إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِمِشْرَةِ أَلْفٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا بِهِ . قَالَ : فَلَوِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِبَيْنِهِ ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ . أَوْ يَرَادَانِ الْبَيْعُ » قَالَ : فَلَوِ أَرَى أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ . فَرَدَّهُ .



(٢٠) باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن بيع ما لم يضمن

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . تَابَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ يَسْأَلُ الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي . أَفَأَبِيئُهُ ؟ قَالَ : « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .



٢١٨٨ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . قَالَ : تَابَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَابَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . قَالَا : تَابَ أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْلٍ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحِلُّ يَتَعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَلَا رَيْحُ مَالٍ يُضْمَنُ».

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ ؛ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، نَهَاهُ عَنْ شِفِّ مَالٍ يُضْمَنُ .
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، ضَعِيفٌ وَمُدْلِسٌ . وَعَطَاءٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي دِرْهَاجٍ ، لَمْ يَدْرِكْ عَتَابًا .

(٢١) بَابُ إِذَا بَاعَ الْهَبْرَ مِنْهُ فَهُوَ مُؤَدِّلٌ

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَوْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ يَمًّا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ السَّقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَمَرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ» .

(٢٢) بَابُ بَيْعِ الْعَرَبَانِ

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَبَانِ .

٢١٨٨ - (وَلَا رَيْحُ مَالٍ يُضْمَنُ) هُوَ رَيْحُ مَبِيعٍ اشْتَرَاهُ فَبَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمَانِ الْبَيْعِ .

٢١٨٩ - (عَنْ شِفِّ مَالٍ يُضْمَنُ) الشَّفُّ هُوَ الْفَضْلُ وَالرَّيْحُ .

٢١٩١ - (الْمُجِيرَانِ) قَالَ فِي الْهَافِيَةِ : الْمَجِيرُ ، الْوَلِيُّ وَاقْتَامُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ وَالصَّغِيرِ ، لِلْمُؤَدِّلِينَ لَهُ فِي التَّجَارَةِ .

٢١٩٢ - (بَيْعِ الْعَرَبَانِ) وَقَالَ فِيهِ عَرَبُونَ . سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ إِعْرَابُ بِلَقْدِ الْبَيْعِ . أَيْ إِسْلَاحًا وَلِإِزَالَةِ فُسَادٍ ، لِثَلَاثِ عِلَلٍ بِاشْتِرَائِهِ .

٢١٩٣ - **عَدَّثَنَا الْقُعْلُبِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّخَّائِيُّ . ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الرُّبَايِنِ .**
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الرُّبَايِنُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيَمْلِكُهَا دِينَارَيْنِ عُرْبُونًا .
فَيَقُولُ : إِنْ لَمْ أَشْتَرِ النَّابَةَ ، فَالْدِينَارَانِ لَكَ .
وَقِيلَ : بَنِي ، وَآلَهُ أَعْلَمُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، فَيَدْفَعَهُ إِلَى الْبَائِعِ دَرَاهِمًا أَوْ أَقْلَ أَوْ أَكْثَرَ .
وَيَقُولُ : إِنْ أَخَذْتُهُ ، وَإِلَّا فَالْذَرَمُ لَكَ .

**

(٢٣) باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع النمر

٢١٩٤ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّمْرِ وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ .**

٢١٩٥ - **عَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُبَرِّقِيُّ . قَالَا : ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ طَالِحٍ .**
ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ بَيْعِ النَّمْرِ .
فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، ضَعِيفٌ .

**

٢١٩٤ - (بيع النمر) هو ما كان له ظاهر يفر للشئى، وباطن مجهول. (وعن بيع الحصاة) هو أن يقول أحد الماقتدين : إنا نبتع لك الحصاة فقد وجب البيع .

(٢٤) باب النهي عن شراء مافي بطون الأنعام وضروها وضربة النائص

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاهِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْمُبْدِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَمَا فِي ضُرُوعِهَا . إِلَّا بِكَيْلٍ . وَعَنْ شِرَاءِ الْبَيْدِ وَهُوَ ابْنٌ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَعَائِمِ حَتَّى تَقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تَقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ النَّائِصِ .

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ .

..

(٢٥) باب بيع الزابرة

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ « لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ ؟ » قَالَ : نَعَى . جَلَسَ تَلْبَسُ بَعْضُهُ وَتَبْسُطُ بَعْضُهُ . وَقَدَحَ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ . قَالَ « أَتَنْتِي بِهِمَا » قَالَ ، فَأَتَاهَا بِهِمَا . فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ . ثُمَّ قَالَ « مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَخَذُهُمَا بِدِرْهَمٍ . قَالَ « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ رَجُلٌ : أَنَا

٢١٩٦ - (وعن ضربة النائص) في النهاية : هو أن يقول النائص في البحر للتاجر : أغوص غوصة ، فما أخرجته فهو لك بكنة .

(حبل الحبله) معناها محمول المحبوة في الحال . على أنهما مصدران أريد بهما اللغول . وفي تفسيره اختلاف . قيل : هو بيع ولد ولد الناقة أى الحامل في الحال . بأن يقول : إنا ولدت الناقة ، ثم ولدت التي في بطنها ، فقد يترك ولدها . وهذا هو الظاهر من اللفظ لإضافة البيع إلى الحبله .

٢١٩٨ - (جلس) كساء على ظهر البعير ، يفرش تحت القتب .

أَخَذُهَا بِدِرْهَمَيْنِ . فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدَّرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ « اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَلَمَا فَنَبِذَهُ إِلَى أَمْلِكَ . وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قُدُومًا ، فَأَتَيْنِي بِهِ » قَصَلَ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ وَقَالَ « اذْهَبْ فَاخْتِطِبْ وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا » . فَعَمَلَ يَخْتِطِبُ وَيَبِيعُ . كَفَاءً وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ . فَقَالَ « اشْتَرِ بِمَعْصِيَا طَلَمَا وَبِمَعْصِيَا نَوْبًا » . ثُمَّ قَالَ « هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيَّ وَالسَّأَلَةَ نُكْثَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِنَّ السَّأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلَّذِي قَفَرَ مُذْفِعٌ ، أَوْ لِلَّذِي غُرِمَ مُفْطِيعٌ ، أَوْ دَمٌ مُوجِعٌ » .

**

(٢٦) باب المرافاة

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ . ثنا مَالِكُ بْنُ سُمَيْرٍ . ثنا الْأَشْعَثُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَقْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

**

(٢٧) باب من كره أنه يسعر

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَلَا السَّمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلَا السَّمَرُ ، فَسَمَرْنَا . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْمَرُ الْقَائِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ . إِنِّي لَا زُجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي (فَانْبِذْهُ) أَيَّاهُ . (نُكْثَةً) أَيَّ قِطْعَةً . (مَذْفِعٌ) أَيَّ شَيْءٍ يَفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعِ وَهُوَ التُّرَابُ . (أَوْ دَمٌ مُوجِعٌ) هُوَ أَنْ تَحْمِلَ دِيَةً فَيَسْمِي فِيهَا حَتَّى يُوْدِيَهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتُولِ . فَإِنْ لَمْ يُوْدِهَا قَتَلَ الْمُحْتَمِلُ مِنْهُ ، فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ .

٢١٩٩ - (مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا) أَيَّ وَاقِعَهُ عَلَى قَفْضِ الْبَيْعِ . وَالْإِقَالَةُ تَجْرَى فِي الْبَيْعَةِ وَالْمَهْدِ أَيْضًا .

(أَقَالَ اللَّهُ عَقْرَتَهُ) أَيَّ يَزِيلُ ذَنْبَهُ وَيُغْفِرُ لَهُ خَطِيئَتَهُ .

٢٢٠٠ - (السَّمَرُ) الَّذِي يَنْزِعُ عَلَيْهِ الثَّمَنُ . (فَسَمَرٌ) أَيَّ عَيْنِ السَّمَرِ لَنَا . (لِلْمَسْمَرِ) الَّذِي يَرْخُصُ

الْأَشْيَاءَ وَيَنْتَلِهَا . أَيَّ فَنِ سَمَرٍ قَدْ نَازَعَهُ فِيهَا لَهُ تَمَالَى .

وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ .

٢٢٠١ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ** : **تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** . **تَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ أَبِي نَضْرَةَ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** ؛ **قَالَ** : **غَلَا السَّرُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالُوا** : **لَوْ قَوْمَتْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ** « **إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ أَفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُه** » .

في الروائد : في إسناده سعيد بن أبي عمرو ، اختلط بأخرة لكن عبد الأعلى النشائي روى عنه قبل الاختلاط . وعبد بن زياد ، قال النعمي : روى له البخاري مقرونا بنيره . وقال ابن حبان : في الثقات وربما أخطأ . ورجال الإسناد ثقات .

باب السمان في البيع

٢٢٠٢ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** . **تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوحٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا ، بَانِيًا وَمُسْتَرِيًّا** » .

في الروائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . لأن عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان . قاله علي بن الدبي في الملل .

٢٢٠٣ - **عُرْشُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيِّ** . **تَنَا أَبِي** . **تَنَا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا مِمَّا إِذَا بَاعَ . مِمَّا إِذَا اشْتَرَى . مِمَّا إِذَا اقْتَضَى** » .

(مظلمة) هي ما يطلبه من عند الظالم مما أخذه منك وفيه إشارة إلى أن التسعير تصرف في أموال الناس بنير إذن أهلها . فيكون ظالمًا . فليس للإمام أن يسمر . لكن يأمرم بالإنصاف والشفقة على الخلق والتمسيعه .

٢٢٠١ - (لوقومت) أي وضعت لكل نوع من الطعام قيمة .

٢٢٠٢ - (سهلًا) أي ممحًا لنا . يميل إلى ما يريد منه صاحبه ، في الأجل وغيره .

٢٢٠٣ - (اقتضى) أي طلب حقه .

باب العرم

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنُ كَلْسِبٍ . ثنا بَلْعَلُ بْنُ شَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي آفَكَارَ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمُرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَيْسَعُ وَأَشْتَرَى . فَلِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتْبَاعَ الشَّيْءِ ، مُنِئْتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ . ثُمَّ زِدْتُ ، ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلَغَ الَّذِي أُرِيدُ . وَلِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ الشَّيْءِ ، مُنِئْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ . ثُمَّ وَصَنْتُ حَتَّى أَبْلَغَ الَّذِي أُرِيدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلِي يَا قَيْلَةُ ! لِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتْبَاعِي شَيْئًا فَلَسْتِ بِإِلَى الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنِئْتَ » . فَقَالَ : « لِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَيْبِيعِي شَيْئًا فَلَسْتِ بِإِلَى الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنِئْتَ » .

وفي الزوائد : في إسناده اضطراع . قال المزني في الأطراف : ابن خثيم عن قيلة ، فيه نظر . وقال الترمذي في الكاشف : قيلة أمرومان . روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلًا .

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجَرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ لِي : « أَتَبِيعُ نَاصِحَكَ هَذَا بَدِينَارًا ، وَاللَّهِ يَنْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ نَاصِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . قَالَ : « فَتَبِيعُهُ بَدِينَارَيْنِ ، وَاللَّهِ يَنْفِرُ لَكَ » . قَالَ ، فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا وَيَقُولُ ، مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ « وَاللَّهِ يَنْفِرُ لَكَ » حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَارًا . فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاصِغِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « يَا بِلَالُ ! أُعْطِهِ مِنَ الثَّنِيَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا » ، وَقَالَ : « انْطَلِقِي بِنَاصِحِكَ فَادْهَبِي بِهِ إِلَى أُمِّكَ » .

٢٢٠٤ - (عُمره) جمع عُمره . (أجاع) أى اشترى . (سمت) سام البائع الخلة سوما ، عرضها للبيع . وسامها المشتري واستامها طلب يميها .

٢٢٠٥ - (ناصحك) أى حلك . (هو ناصحك) فيه استعمال الجمع في الخطاب للتنظيم . وهو قليل في اللغة العربية القديمة . (من الثنية) لعل المراد من خمس الثنية .

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَنَّالُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَ : تَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى .
أَنْبَأَنَا الرَّيِّعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَعَنْ ذَنُوحِ ذَوَاتِ الْقَدَرِ .
فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالرَّيِّعُ بْنُ حَبِيبٍ .



(٣٠) باب ما جاء في كراهية الأُعمال في الشراء والبيع

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . قَالُوا :
تَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَنْتَمُهُ ابْنُ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بِأَبْعَ رَجُلًا سَلَمَةً بَعْدَ الْمَصْرِ
خَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا . فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ بِأَبْعَ إِمَامًا ، لَا يَأْبَاهُ
إِلَّا الدُّنْيَا . فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » .



٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ : تَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمَسْمُودِيِّ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .
تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . تَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خُرَشَةَ

٢٢٠٦ - (عن السوم قبل طلوع الشمس) عن الاشتغال بالتجارة في هذا الوقت الشريف ، الذي حقه
أن يصرف في ذكر الله تعالى . فالرأد بالسوم أن يساوم سلمته . ويحتمل أن الرأد بالسوم الرعى . أى فعى عن
رعى الإبل في هذا الوقت ، لأنه قد يصيبها من الوباء ، وذلك معروف عند أهل الإبل . (ذوات القدر) أى
ذوات البين .

٢٢٠٧ - (بعد المصير) للمبالغة في التمس . لأنه وقت يحوب فيه المصير تمام النهار ، فالمصية في مثله أتبع .
(وفى له) أى ما عليه من الطاعة . مع أن الوفاء واجب عليه مطلقا .

ابن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «السُّبُلُ إِزَارُهُ، وَالنَّانُ عَطَاءُهُ، وَالنَّفَقُ سِلْمَتُهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ».

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إسماعيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَيْسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ. فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَحْقُ».

**

(٣١) باب ما جاء فيه من فروع أو عبارات

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي فَأْبَعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَّائِعِ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ التَّيْبَانِ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ فَأْبَعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٢٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ ٢٢٠٨ - (لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ) الْكَلَامُ مَسْقُوعٌ لِإِتَادَةِ كَلَامِ النَّسَبِ عَلَيْهِمْ. وَإِلَّا فَلَا يَنْبِإُ أَحَدٌ عَنْ نَظَرِهِ تَعَالَى. قَوْلُهُ: لَا يَكَلِّمُهُمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، أَيْ تَلَفُظًا وَرَحْمَةً. وَقَوْلُهُ: وَلَا يُزَكِّيهِمْ، أَيْ لَا يُطَهِّرُهُمْ عَنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ بِالْمَغْفَرَةِ. (السُّبُلُ) هُوَ الرِّسْلُ مَا يَطُولُ مِنْ ثَوْبِهِ إِلَى الْأَرْضِ، إِذَا مَشَى. (وَالنَّانُ عَطَاءٌ) أَيْ يَمْنٌ بِمَا أَعْطَى. (النَّفَقُ) الرُّوْجُ. (سِلْمَتُهُ) أَيْ مَتَاعُهُ. ٢٢٠٩ - (يَحْقُ) مِنْ الْحَقِّ وَهُوَ الْحَقُّ. أَيْ يَزِيلُ الْبُرْكَهَ. ٢٢١٠ - (قَدْ أُبْرَتْ) مِنَ التَّأْيِيرِ، وَهُوَ التَّقْيِيسُ. وَهُوَ أَنْ يَشَقَّ طَلْعُ الْإِنَاثِ، وَيُؤْخَذُ مِنْ طَلْعِ الذَّكَوَرِ فَيُوضَعُ فِيهَا لِيَكُونَ الثَّمَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَجْرًا. (الْبَّائِعُ) الشِّرْطِيُّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَتَمَرُهَا لِذِي بَاعَهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ التَّبْنَاعُ . وَمَنْ ابْتاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَالَهُ لِذِي بَاعَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ التَّبْنَاعُ » .

٢٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا وَبَاعَ عَبْدًا جَمْعًا جَمِيعًا » .

٢٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْمُنَاسِّ . ثنا الْفَضْلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرِّ النَّخْلِ لِمَنْ أَبْرَهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ التَّبْنَاعُ . وَأَنْ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ التَّبْنَاعُ .

في الزوائد : في إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد . وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت . قاله البخاري وغيره .

* *

(٣٢) باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدؤا صلاحها

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا » . نَعَى الْبَائِعَ وَالْمَشْتَرِيَ .

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبْيِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

* *

٢٢١١ - (وله مال) هي إضافة مجازية عند غالب العلماء . كإضافة السرج إلى الفرس . لأن العبد لا يملك .

٢٢١٤ - (لا تبيعوا الثمرة) أي بدون الثمرة .

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَدُوَّ صَلاَحُهُ .

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا مُحَمَّدٌ عَنْ مُعَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تَزْهُوَ . وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ .

*•

(٣٣) باب بيع الثمار سنين والباخرة

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُعَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينَ .

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ . ثنا فَوْزُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا . عَلَامٌ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » .

*•

(٣٤) باب المرمح في الوزن

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالُوا :

٢٢١٦ - (حتى زهو) من زها زهو إذا ظهر الثمر . (وعن بيع الحب حتى يشتد) أراد بالحب الطعام كالخنطة والشمير . واشتداده ، قوته وصلابته .

٢٢١٨ - (عن بيع السنين) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو غلات بأعيانها سنين أو ثلاثا . فإنه يبيع شيئا لاجوده ، حال القدر .

٢٢١٩ - (جائحة) هي آفة تهلك الثمرة . (علام) أي على أي شيء ، أو في مقابلة أي شيء .

ثَنَا وَكِيعٌ. ثَنَا شُعْبَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَخُرَافَةُ الْمُبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ. بَقَاءُ نَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَاوَمْنَا سِرَاطِيلَ. وَعِنْدَنَا وَرَآنُ يُزْنُ بِالْأَجْرِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «يَا وَرَآنُ! زِنْ وَأَرْجِحْ».

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ: تَمِيعْتُ مَالَكَا، أَبَا صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ؛ قَالَ: بَيْتٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ سِرَاطِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ. فَوَزَنَ لِي، فَأَرْجَحَ لِي.

٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دُثَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

في الزوائد: إسناده صحيح، على شرط البخاري.

* *

(٣٥) باب التوفي في الكيل والوزن

٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ؛ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَنَزَلَ لِلْمُطَفِّفِينَ) فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

في الزوائد: إسناده حسن. لأن محمد بن عقيلاً وعلي بن الحسين مختلف فيهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

* *

(٣٦) باب النهي عن الفس

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَلَإِذَا هُوَ مَفْشُوشٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْنَبَاتٍ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وَهَاءٍ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَقَالَ « لَمَّاكَ غَشَشْتَ . مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » .
في الزوائد : في سنده أبو داود . وهو تَقِيْعُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَعْمَى ، أحد الضعفاء التروكين . وقال ابن عمر : أبو الحمراء اتفقوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم . وأجموا على ترك الرواية عنه . ونسبه ابن معين إلى الوضع . نعم ، لكن شاهد قدم .

**

(٣٧) باب النهي عن بيع الطعام قبل ماله بغيره

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَمْلِكُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

٢٢٢٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى النَّخَعِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَا : ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَمْلِكُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .
قَالَ أَبُو عَوَانَةَ ، فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .

٢٢٢٤ - (ليس منا من غشنا) الفس ضد النصح . من الفس ، وهو الشرب الكدر . أي ليس على

خُلُقنا وستنا .

٢٢٢٥ - (مجنبات) أي حواليه .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَخْرَى فِيهِ الصَّامِلَانِ . صَاعُ الْبَابِغِ وَصَاعُ الْمَشْتَرَى .
 في الروائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، وهو ضعيف .

* *

(٣٨) باب بيع الحارفة

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِرَافًا . فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

* * *

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ لَهِيعةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ أبيعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ . فَأَقُولُ : كَلْتُ فِي وَسْقِي هَذَا كَذَا . فَأَذْفَعُ أَوْسَاقَ التَّمْرِ بِكَيْلِهِ وَأَخْذُ شِقِي . فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِذَا تَمَيَّتَ الْكَيْلَ فَكَيْلُهُ » .

* *

(٣٩) باب ما روي في كيل الطعام من البركة

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِيصِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

في الروائد : إسناده حديث عبد الله بن بسر صحيح ، ورجاله ثقات .

* * *

٢٢٢٩ - (جرافا) هو المجهول القدر ، مكيلا كان أو موزونا .

٢٢٣٠ - (وسقي) الوسق ستون صاعا . (شقي) أي ربحي .

٢٢٣٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ: تَابَعَهُ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَجْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلُوا مِلْكَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » .
 في إسناده حديث أبي أيوب ، قبة بن الوليد . وهو مدلس . وأصل الحديث في البخاري .

(٤٠) باب الأوسان ودغلها

٢٢٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدَرِجِيِّ: تَابَعَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْفَرَادُ ، أَوْ الزَّيْرَ بْنَ التَّنْدَرِجِيِّ ابْنَ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ ، حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ التَّنْدَرِجِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ: أَنَّ أَبَا أَسِيدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ . فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ . فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ . فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا سُوقُكُمْ . فَلَا يُنْتَقَمَنَّ وَلَا يُضَرَّ عَلَى خَرَاجٍ » .
 في الروايد : رواة إسناده ضاف . وم إسخ بن إبراهيم ، ومحمد بن علي ، وشيخها الزبير بن التندر بن أبي أسيد الساعدي .

٢٢٣٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدَرِجِيِّ: تَابَعَ إِبْنُ أَبِي تَابَعَهُ عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ: تَابَعَ عَوْنُ الثَّقَلِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْنِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَدَا إِلَى سَلَاةِ الشَّجَرِ ، غَدَا بِرَأْيِهِ الْإِيمَانِ . وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ ، غَدَا بِرَأْيِهِ إِبْلِيسَ » .
 في الروايد : في إسناده عيسى بن ميمون ، متفق على تضعيفه .

٢٢٣٣ - (النَّبِيط) اسم موضع . (فلا ينتقم) أي لا يظلم هذا السوق ، بل يودم لكم .
 (ولا يضرب عليه خراج) بأن يقال : كل من يبيع ويشتري فيه عليه كفا .

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مَعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمَلَكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُحْيَتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . يَدِيهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ . وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

* *

(٤١) باب ما يرعى من البركة في البكور

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ النَّمَيْدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَسَّتَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . قَالَ ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا . فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَبْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ .

* * *

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ » .
في الروايات : عبد الرحمن ، فمن دونه ضعيف .

* * *

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْجُدَيْعِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .
في الروايات : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن .

* *

٢٢٣٩ - (في بكورها) أي يفتياتون به أول النهار . (فأبرى) أي كثر عدد ماله . قوله : وكثر ماله ، تفسيره .

(٤٢) باب بيع المعصرة

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَبُو أَسْمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَةً، فَهُوَ بِإِلْخَارِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءَ» بَعْنِي الْخِطَّةَ.

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ. سَأَبَدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ. سَأَصَدَقَةُ بْنُ سَمِيدٍ الْحَنْفِيُّ. سَأَجْمَعُ بْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ. سَأَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ بَاعَ حَقْلَةً فَهُوَ بِإِلْخَارِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ لَبَنٍ (أَوْ قَالَ) مِثْلَ لَبَنٍ قَمَحًا».

فداخره أبو داود. وقال في الفتح: وفي إسناده ضعف. قال وقد قال ابن قدامة: إنه متروك الظاهر بالاتفاق.

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. سَأَوَكَيْعُ. سَأَالَسْمُودِيُّ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمُسْلُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ «يَسَّعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةً. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِلْسُّلَمِ».

في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو منهم.

**

(٤٣) باب المراج بالضم

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَوَكَيْعُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ

٢٢٣٩ - (مصرة) من التصرية وهو حبس اللبن في ضروع الإبل والنعم، تقررنا للشرى.

٢٢٤٠ - (من باع عقلة) أى مصرة. وباع بمعنى اشترى.

٢٢٤١ - (خلاية) أى خديعة.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ إِعْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ النِّفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ خَرَجَ الْعَبْدُ بِضَمَانِهِ .

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنَجِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَلَسْتَنَّهُ . ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ اسْتَمَلَ غُلَامِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخُرَاجُ بِالضَّمَانِ » .

**

(٤٤) باب عهدة مرفوق

٢٢٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، مِنَ الْحَسَنِ بْنِ شَاهِ اللَّهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَهْدَةُ الرِّقِيِّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » .

في الزوائد : في إسناد حديث سمرة ، رجال إسناده ثقات . إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخره . وعبدية بن سليمان روى عنه قبل . وسامع الحسن من سمرة فيه مقال .

٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ حَامِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ » .

**

٢٢٤٦ - (قضى أن خراج العبد بضمانه) هو ما يحصل ويخرج من غلة العبد المشتري . وذلك بأن اشترى عبدا ثم استغله زمانا . ثم اطلع منه على عيب ، فله رده واسترداد ثمنه ، ويكون للمشتري ما استغله .

٢٢٤٤ - (عهدة الرقيق ثلاثة أيام) أي خدمة العبد على البائع ثلاثة أيام . أي أن المشتري يملك الرد على البائع بوجوب العيب إلى ثلاثة أيام ، ويسمى الرد فيه . هنا قول أهل المدينة كابن الليث والزهري . وبه أخذ مالك . وضمف أحمد بن حنبل الحديث ، وقال : لا يثبت في العهدة حديث . ولم يسمع الحسن من عقبة شيئا . والحديث مشكوك فيه . فمرة قال : عن سمرة . ومرة قال : عن عقبة .

(٤٥) باب من باع حياً فليس

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَّاسَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ طَاهِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « النَّسْلُ أَخُو النَّسْلِ . وَلَا يَحِلُّ لِنَسْلِهِ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ نَيْمًا ، فِيهِ عَيْبٌ ، إِلَّا يَنْتَهُ لَهُ » .

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّخَّالِ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يَنْتَهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ ، وَلَمْ تَزَلْ أَعْلَانِكَ تَلْعَنُهُ » .
في الزوائد : في إسناده جبة بن الوليد ، وهو مدلس . وشيخه ضعيف .

(٤٦) باب النهي عن التمرد بين السبي

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنِيَ بِالسَّبْيِ ، أَعْطَى أَهْلَ الْبَيْتِ جِيًّا . كَرَاهِيَةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ .
في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي .

٢٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَفَّانُ عَنْ حَمَّادٍ . أُنْبَأَنَا الصَّحَّاحُ عَنْ النُّعْمِ ، عَنْ

٢٢٤٦ - (يما فيه عيب) أى مبيناً فيه عيب .

٢٢٤٧ - (فى مقت الله) أى غضب من الله تعالى .

٢٢٤٨ - (أعطى أهل البيت) أى وضمهم فى بيت واحد . هذا فىمن كان بينهم قرابة بحيث يصعب عليهم

الفرق .

مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ آخَرَيْنِ. فَبَيْتُ أَحَدَهُمَا. فَقَالَ « مَا قَعَلَ التَّلَامَانِ؟ » قُلْتُ: بَيْتُ أَحَدَهُمَا. قَالَ « رُدَّةٌ ».

٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ. سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى. أَنَبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَرْقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا. وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ.

**

(٤٧) باب شراء الرقيق

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَيْثَ، صَاحِبُ الْكِرَامِيِّ. سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ وَهَبٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي الْمَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ: أَلَا قَرْنُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا. فَلَمَّا فِيهِ « هَذَا مَا اشْتَرَى الْمَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً. لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خَبْثَةَ. يَبِيعُ الْمُسْلِمُ لِلْمُسْلِمِ ».

٢٢٤٩ - (ماضِل التَّلَامَانِ) أَي مَاحِصِل لَهَا. وَلِلْقَصْدِ السُّؤَالِ عَنْ حُلْمِهَا، أَي مَاحِلْمِهَا. وَظَاهِرُ الْأَمْرِ

بِالرَّدِ يَفِيدُ عِلْمَ صِحَّةِ الْبَيْعِ.

٢٢٥١ - (عَبْدًا أَوْ أَمَةً) هُوَ شَاكٍ مِنْ عِبَادِ بْنِ لَيْثٍ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فِي الْأَحْكَامِ، قَالَ فِي السَّنَدِ: قَالَ عِبَادُ أَنَا أَشْكُ. (لَا دَاءَ) هُوَ الْعَيْبُ الْيَاطِنُ فِي السَّلْمَةِ الَّتِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ لِشُرْتِهِ.

(وَلَا غَائِلَةَ) قَالَ الْأَسْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍوَةَ عَنِ النَّائِلَةِ قَالَ: هُوَ الْإِبَاقُ وَالسَّرْعَةُ وَالزَّهَادُ. وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ: النَّائِلَةُ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا. (وَلَا خَبْثَةَ) قَالَ الْأَسْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍوَةَ عَنِ الْخَبْثَةِ قَالَ: يَنْبَغِي عَلَى أَهْلِ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ: أَرَادَ بِالْخَبْثَةِ الْحَرَامَ. وَقَالَ ابْنُ الرَّقِيِّ: الْعَدَاءُ مَا كَانَ فِي الْجَسَدِ وَالْخَلْقَةِ. وَالْخَبْثَةُ مَا كَانَ فِي الْخُلُقِ. وَالنَّائِلَةُ سَكُوتُ الْبَاطِعِ عَمَّا يَعْلَمُ فِي الْبَيْعِ مِنْ مَكْرُوهٍ.

(يَبِيعُ الْمُسْلِمُ) قَالَ الرَّاقِي: الْأَشْهُرُ فِي الرِّوَايَةِ نَسَبُ يَبِيعُ. فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ التَّشْيِيعِ، يَرِيدُ كَيْفَ السَّلْمِ. وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لَاشْتَرَى مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ.

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ جَعْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَابِلِهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .



(٤٨) باب العرف وما لا يجوز من مفاصله وما لا يرد

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالُوا : تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النَّعْبُ بِالنَّهْبِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ . وَالْبُزُّ بِالْبُزِّ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ . وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ . وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ » .



٢٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعَدَةَ . تَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : تَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّيْمِيُّ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ؛ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ بَسَّارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَاهُ قَالَا : جَمَعَ التَّنَزُّلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَمَعَاوِيَةَ . وَإِنَّمَا فِي كَنِيسَةٍ وَإِنَّمَا فِي رِيْمَةٍ . فَحَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَسِّعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ،

٢٢٥٢ (وخير ما جبلتها) أى خلقها وطبعها عليه من الأخلاق . (بذروة سنامه) الذروة ، بالكسر والضم ، أعلى السنام . وسنام الإبل ، الحدة في ظهورها .
٢٢٥٣ - (إلهاء وهاء) هى اسم فعل بمعنى خذ . قول : هاء درهما ، أى خذ درهما . فدرهما منصوب باسم الفعل كما ينصب بالفعل . وأصلها هاك بالكاف . قلبت الكاف همزة .

وَالنَّعْبَ بِالنَّعْبِ، وَابْئِرْ بِابْئِرٍ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّنْزِرَ بِالتَّنْزِرِ (قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْيَلَجَ بِالْيَلَجِ . وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ) وَأَمَرْنَا أَنْ يَبْسُجَ ابْئِرٌ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِابْئِرٍ يَدًا، كَيْفَ شِئْنَا .

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُثَيْدٍ . ثنا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالنَّعْبُ بِالنَّعْبِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ » .

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ . فَتَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ . وَالذَّرْهُمُ بِالذَّرْهِمِ وَالذَّنَارُ بِالذَّنَارِ . وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنَا » .

**

(٤٩) باب من قال لا ربا هو في النبوة

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الذَّرْهُمُ بِالذَّرْهِمِ وَالذَّنَارُ بِالذَّنَارِ . قُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : أَخْبِرْنِي

٢٢٥٤ - (وَأَمَرْنَا) أَي أَتَيْنَا لَنَا فِيهِ ، وَرَخَّصَ لَنَا فِيهِ .

٢٢٥٥ - (الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ) بِالنَّصْبِ . أَي يَبْعُو الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ . وَالْأَمْرُ لِلْجَوَازِ أَوْ لِلإِجَابِ .

٢٢٥٦ - (يَرْزُقُنَا) يَطْعِمُنَا . (مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ) قِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّخْلِيلِ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ فَهُوَ جَمْعٌ .

وَقِيلَ : الْجَمْعُ تَمْرٌ يَخْتَلَطُ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فِيهِ ، وَلَا يَخْلَطُ إِلَّا لِرَدَائِهِ .

(وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ) أَي فِيهَا تَطْطِي مِنَ مَقَابِلَةِ الْأَطْيَبِ مِنَ الْجَمْعِ

٢٢٥٧ - (الذَّرْهُمُ بِالذَّرْهِمِ) أَي الذَّرْهُمُ لَا يَبَاعُ إِلَّا بِالذَّرْهِمِ . وَلَا يَبْصَحُ بِهِ بِدِرْهَمَيْنِ .

عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ، أَشَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشَى وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ. وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسْلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِئَةِ».

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّثَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ . يَفْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ . وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْهُ . ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيْتُهُ بِحَكَّةَ قُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ . قَالَ: نَعَمْ . إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيَا مَنِي . وَهَذَا أَبُو سَمِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ .

**

(٥٠) باب صرف الذهب بالورق

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنَ الْحَدَّادِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «النَّهْبُ بِالْوَرَقِ رِبَا، إِلَّا هَاهُ وَهَاهُ» .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: النَّهْبُ بِالْوَرَقِ: اخْفَظُوا .

٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَصْطَرِفُ التَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا دَعْبَكَ، ثُمَّ اثْنَا، إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا، نُمِطِكَ وَرَفَكَ .

(إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِئَةِ) قَالَ النَّوَوِيُّ: أَجْمَعَ السَّلْمُونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِظَاهِرِهِ . ثُمَّ قَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ مَنْسُوخٌ . وَتَأْوَلَهُ آخَرُونَ عَلَى أَنَّ الرِّبَا لَارِثٌ فِي الْأَجْنَاسِ الْمُخْتَلِفَةِ إِلَّا فِي النَّسِئَةِ .

قَالَ عُمَرُ: كَلَّا، وَاللَّهِ. لَتُطْعِمَنَّهُ وَرَقَهُ أَوْ تَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذِمَّتَهُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرَقُ بِالنَّهْبِ رِبَا، إِلَّا مَا وَهَاهُ».

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّيْنَارُ بِالدَّيْنَارِ، وَالذَّرْهُمُ بِالذَّرْهِمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا. فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرَقٍ، فَلْيُصْطَرِفْهَا بِنَهْبٍ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِنَهْبٍ، فَلْيُصْطَرِفْهَا بِالْوَرَقِ. وَالصَّرْفُ هَاهُ وَهَاهُ».

(٥١) باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَشُعَيْبَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ابْنُ ثَمَلَةَ الْحِمْيَارِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الطَّنَافِئِيُّ. ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكُ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكًا)، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنْتُ أَيْسَعُ الْأَيْلِ. فَكُنْتُ أَخْذُ النَّهْبَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ مِنَ النَّهْبِ. وَالذَّنَانِيرَ مِنَ الذَّرَاهِمِ، وَالذَّرَاهِمَ مِنَ الذَّنَانِيرِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّا أَخَذْنَا أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْنَا الْآخَرَ، فَلَا تَهَارِقْ صَاحِبَكَ وَيَتَنَكَ وَيَتَنَّهُ لُبْسٌ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. أَنبَأَنَا هَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٢٣٦١ - (لا فضل بينهما) أي لا يجوز الفضل بذهب. أي إذا لم يرض بالتساوي في الفضة.

(والصرف) أي مطلقا. سواء كان البلدان متحدين جنسا أولا.

٢٣٦٢ - (فلا تهارق صاحبك) أي يجوز أخذ الدرهم بالدينار وبالعكس. بشرط التقابض في المجلس.

(٥٢) باب النهي عن كسر الدرهم والدرناير

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ .
قَالُوا : أُنْبَأَنَا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قِصَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛
قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ يَنْتَهَمُ . إِلَّا مِنْ بَأْسٍ .

* *

(٥٣) باب بيع الرطب بالتمر

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَتَائِبُ بْنُ كَيْسٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَا : سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ ؛ أَنَّ زَيْدًا ، أَبَا عِيَّاشٍ ، مَوْلَى لَبْنِي زُهْرَةَ ، أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟
قَالَ : الْبَيْضَاءُ . فَهَآنِي عَنْهُ وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطْبِ بِالْتَمْرِ
فَقَالَ « أَيْتَقْصُ الرُّطْبُ ، إِذَا بَيْسَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَنَعَى عَنْ ذَلِكَ .

* *

(٥٤) باب المزينة والمخاض

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ ؛
قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَانَةِ . وَالْمَزَانَةُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمْرَ حَاطِيطِهِ ، إِنْ كَانَتْ تَخْلَا ،
٢٣٦٣ - (سكة المسلمين) في النهاية : أراد بها الدراهم والدرناير المصروفة . فيسمى كل واحد منها سكة ،
لأنه طبع بالحديد ، واسمها السكة . (إلا من بأس) أي إلا من أمر يقتضي كسرها كروايتها أو شك في
صحة قدها .

٢٣٦٤ - (البيضاء) أي التمر . كما أن السمراء هو البُرّ . (السلت) حب بين الحنطة والشعير ،
لاقتصر له كقشر الشعير . فهو الحنطة في ملاسته كالشعير في طبعه وبرودته . . . ولتقارب الشعير والسلت يعدان
جنساً واحداً .

٢٣٦٥ - (إن كانت تخل) أي يبع الرطب على التخل بالتمر .

بَتَمَرٍ كَيْلًا . وَإِنْ كَانَتْ كَرْمًا ، أَنْ يَمِثَّهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا . وَإِنْ كَانَتْ زَرْعًا أَنْ يَمِثَّهُ بِكَيْلِ
طَلَامٍ . نَعَى عَنْ ذَلِكَ كُلَّهُ .

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . تَنَا حَدَّثَنَا بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِ ، وَسَعِيدُ
ابْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنِ الْمُحَاطَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاطَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .

..

(٥٥) باب بيع الربا بخرصها عمرا

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرِّبَا .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ الرِّبَا
بِخَرْصِهَا عَمْرًا .

قَالَ يَحْيَى : الرِّبَا أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ عَمْرَ النَّخْلَاتِ بِطَلَامٍ أَهْلِهِ رُطْبًا ، بِخَرْصِهَا عَمْرًا .

..

٢٣٦٦ - (المحاطة) كراء الأرض للزراعة .

٢٣٦٨ - (رخص في الربا) أى بخرصها .

٢٣٦٩ - (بخرصها) للحرص مصدر بمعنى التخمين

باب المبرور بالمبرور نسبة

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَرْعُوبَةَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ
بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ
أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ ، وَاحِدًا بِأُنْثَى ، بِلَا يَدٍ ،
وَكَرْهَةٍ نَسِيئَةً .

**

باب المبرور بالمبرور مفاضل برأيه

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهُمِيُّ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ .

**

باب التلظظ في الربا

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَيْتُ ، ثَلَاثَةَ
أَسْرَى بِي ، عَلَى قَوْمٍ يُطْلُونُهُمْ كَالْيَبُوتِ ، فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ . قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟
يَا جِبْرَائِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَبَلَانَ ، ضَعِيفٌ .

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْقَبْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرَّبَّاءُ سَبْعُونَ حُوبًا . أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .

في الزوائد : في إسناده صحيح بن عبد الرحمن ، أبو معمر . متفق على تضعيفه .

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّرَفِيُّ ، أَبُو خَفْصٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الرَّبَّاءُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا » .
في الزوائد : إسناده صحيح . وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم . وهو ثقة . وقد انفرد برواية هذا الحديث عن شعبة .

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحُرثِ . ثنا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : إِنْ آخِرَ مَا تَزَلَّتْ آيَةُ الرَّبَّاءِ . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفْسَرْهَا لَنَا . فَدَعُوا الرَّبَّاءَ وَالرَّيْبَةَ .
إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . إلا أن سميًا ، وهو ابن عروة ، اختلط بآخره . كذا في الزوائد .

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَكَلَ الرَّبَّاءَ وَمُوكَلَّةً وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَتَهُ .

٢٢٧٤ - (سيمون حوبا) الحوب : الإيم . والمراد أنها سبعون نوعا من الإيم . والمراد التذكير دون التحديد . (أيسرها) أى أخف تلك الآثام إيم نكاح الرجل أمه . والمراد به العقد أو الجماع . فلهذا يدل على أن الربا أشد من الزنا .

٢٢٧٦ - (إن آخر ما تزلت آية الربا) المراد أنها آخر ما تزلت في الحلال والحرام .

(ولم يفسرها لنا) أى تفسيرا جليها تمام الجزئيات ، مفتيا عن مؤنة القياس . وإلا فالتفسير قد جاء . ومراده أنه لا بد في باب الربا من الاحتياط . (فدعوا الربا والريبة) في الصراح : الربب الشك والاسم الريبة . والمراد أن ما يشبه الأمر فيه يبنى تركه تورعا في هذا الباب .

٢٢٧٧ - (آكل الربا) أى أخذه ولو لم يأكل . (موكلة) أى مملوكة . إنما لمن الكل لشركتهم في الإيم .

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ لَا يَتَّبِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ . إِلَّا أَكَلَ الرُّبَا . فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ ، أَصَابَهُ مِنْ عُقَابِهِ » .

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْبَلَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ذُكَيْنِ بْنِ الرَّيِّحِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرُّبَا إِلَّا كَانَ مَاقِبُهُ أَمْرُهُ إِلَى ظُلْمٍ » .

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لأن الباس بن جعفر وثقه ابن أبي حاتم وابن الديلمي وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . وفي التتبع : إسناده حسن .

(٥٩) باب السلف في كبل معلوم ووزنه معلوم إلى أجل معلوم

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ . فَقَالَ « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْزَةَ ابْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ

٢٢٧٩ - (أكثر من الربا) أي أكثر ماله وجمعه من الربا .

٢٢٨٠ - (وم يسلفون) السلف على وجهين : أحدهما قرض لا منفعة فيه للقرض غير الأجر والشكر . والثاني أن يسلط مالا في سلمة إلى أجل معلوم . (ووزن معلوم) قيل الواو للتقسيم : أو بمعنى أو . أي الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن .

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَسْلَمُوا (لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) وَلَهُمْ قَدْ جَاعُوا. فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عِنْدَهُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ قَدْ سَمِعْتُهُ) أَرَأَيْتَ قَالَ ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ بِسَمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسَمْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ».

في الزوائد: في إسناديه الوليد بن مسلم. وهو مدلس.

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: ثنا شُعْبَةُ (قَالَ يَحْيَى: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِيدِ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي الْمَجَالِيدِ) قَالَ: امْتَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بَرَزَةَ فِي السَّلَامِ. فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّنَزُّ، عِنْدَ قَوْمٍ، مَا عِنْدَهُمْ. فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي بَرَزَةَ. فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ.

(٦٠) باب من أسلم في شيء فهو يعرف إلى غيره

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ. ثنا زَيْدُ بْنُ حَيْشَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا أَسْلَفْتُ فِي شَيْءٍ، فَلَا تَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيْشَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا.

٢٢٨١ - (قد أسلموا) أي دخلوا في دين الإسلام. (من عنده) أي شيء، حتى يأخذه سلفا. (إلى أجل كنا وكنا) نبه إلى أن الأجل لابد من قبضته. (وليس من حائط فلان) أي لا ينبغي تعيين أنه ثمرة البستان الفلاني أو النخل الفلاني. إذ قد لا يثمر ذلك البستان في تلك السنة، فيشكل الأمر.

(٦١) باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ ، قَالَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَسْلِمُ فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ النَّخْلَ . فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلَ شَيْئًا ، ذَلِكَ النَّامُ . فَقَالَ الْمُشْتَرِي : هُوَ لِي حَتَّى يُطْلِعَ . وَقَالَ الْبَائِعُ : إِنَّمَا بَيْعْتُكَ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ . فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ الْبَائِعُ « أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا » ، قَالَ : لَا . قَالَ : « فِيمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَهُ ؟ إِنْ رُدُّدَ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ . وَلَا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ » .

* *

(٦٢) باب السلم في الجوز

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا وَقَالَ « إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْتُكَ » فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ « يَا أَبَا رَافِعٍ اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ » فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رَافِعًا فَصَاعِدًا . فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « أَعْطِهِ . فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

* * *

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ هَانِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : اقْضِي بَكْرِي . فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مَسِينًا . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَسْنُ مِنْ بَعِيرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » .

* *

٢٢٨٤ (في حدقة نخل) أي مينة . (قبل أن يطلع النخل) في الصباح : أطلع النخل ، إذا أخرج طلمة .

٢٢٨٥ - (استسلف) أي استعرض . (بكرًا) التقي من الإبل ، كالغلام من الإنسان .

(رافعًا) كناية . وهو ما دخل في السنة السابقة لأنها من ظهور الرابعة . والرابعة يوزن الثمانية .

(٦٣) باب الشركة والمضاربة

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكِ . كُنْتُ لَا تُكَارِيَنِي وَلَا تُخَارِبُنِي .

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ . ثنا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، فِيمَا نُسِيبُ . فَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ .

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ . ثنا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدِ الرَّحِيمِ) بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثُ فِهْرٍ الْبَرَكَةُ . الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْقَارَصَةُ وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ ، لِلْبَيْتِ ، لَا لِلْبَيْعِ » .

في الزوائد : في إسناده صالح بن صهيب ، مجهول . وعبد الرحيم بن داود ، قال القليل : حديثه غير محفوظ . اهـ
قال السندي : ونصر بن قاسم ، قال البخاري : حديثه مجهول .

* * *

(٦٤) باب ملازبل من مال ولده

٢٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هَمَّامَةَ

٢٢٨٧ - (لاتناري) من درأ بالمعز . إذا دفع . وفي النهاية : وأمه يلدنني مهور . وجاء في الحديث غير مهور لزوج عاري . (ولا تناري) من اللراء وهو الجعال . والمراد أنه كان شريكا موافقا لا يخالف ولا ينازع .

٢٢٨٩ - (والقارصة) هي المضاربة .

ابن عمر، عن عُمَيْهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ».

٢٢٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّسَكِيدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لِي مَالًا وَوَلَدًا. وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَخْتَلَعَ مَالِي. فَقَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ».

في الروايات: إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

٢٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا حَبَّاجُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَيْ جَنْاحَ مَالِي. فَقَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَنْبِكُمْ. فَكُلُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

**

(٦٥) باب ما للمرأة من مال زوجها

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عُمَرَ الصَّرِيرُ، قَالُوا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَسْلَمُ. فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ».

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، ثنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

٢٢٩١ - (يحتاج أي يستأمله).

٢٢٩٣ - (المعروف) أي بالقدر الذي يتحمل في العرف أخذه.

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَرْثُوقٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَقَّتِ الْمَرْأَةُ» (وَقَالَ
أَبِي فِي حَدِيثِهِ: إِذَا أَطْلَمَتِ الْمَرْأَةُ) مِنْ يَتِّ زَوْجَهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا. وَلَهُ مِثْلُهُ
بِمَا اكْتَسَبَ. وَلَهَا بِمَا أَتَقَّتْ. وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا.

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُيَاشٍ. حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَافِيُّ؛
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْفِقُ الْمَرْأَةُ مِنْ يَتِّهَا
شَيْئًا إِلَّا يِلْذَنَ زَوْجَهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَمْوَالِنَا».

**

(٦٦) باب ما للعبد له بطى ويصرى

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا سُفْيَانُ. ع. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. ثنا جَرِيرٌ
عَنْ مُسْلِمٍ الثَّلَاثِي، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ دَعْمَةَ الْمَمْلُوكِ.

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ
صُهَيْبِ مَوْلَى أَبِي الْلَحْمِ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُعْطِينِي النَّيْ، فَأُطْلِمُ مِنْهُ. فَمَنْعَنِي، أَوْ قَالَ: فَضَرَبَنِي.
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ. فَقُلْتُ: لَا أَتْبَعِي أَوْ لَا أَدْعُهُ فَقَالَ: «الْأَجْرُ يَنْتَكُمَا».

**

(٦٧) باب من مر على مائشة قوم أو مائط، هل يعيب منه؟

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. ع. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ؛ قَالَ:

٢٢٩٤ - (غير مفصلة) أى ليس من قصدها إفساد بيت الزوج، ولا تعلى شيئاً يفضي إلى ذلك.

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ شُرَحْبِيلَ (رَجُلًا مِنْ بَنِي غُبَرٍ) قَالَ: أَصَابَنَا مَلَمٌ غَمَصِيَّةٌ. فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ. فَأَتَيْتُ حَاطِطًا مِنْ حِطَانِهَا. فَأَخَذْتُ سُبُلًا فَرَكْتُهَ وَأَكَلْتُهُ وَجَمَلْتُهُ فِي كِسَافِي. نَجَّاهُ صَاحِبُ الْحَاطِطِ. فَفَرَّ بَنِي وَأَخَذَ قَوْي. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ لِرَجُلٍ: «مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاقِيًا. وَلَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا». فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ قَوْيَهُ. وَأَمَرَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ.

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْفِغَارِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ عَمِّ أَبِيهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْفِغَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أُرْمَى نَخْلَنَا، أَوْ قَالَ: نَخْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ «يَا غُلَامُ! (وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ: فَقَالَ يَا بُنَيَّ) لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟» قَالَ قُلْتُ: «أَسْكُلُ». قَالَ «فَلَا تَرْمِي النَّخْلَ. وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي آسَافِلِهَا»، قَالَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ «اللَّهُمَّ اشْبِعْ بَطْنَهُ».

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ. أَنَبَانَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاجٍ، فَتَدَاهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُقْسِدَ. وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَاطِطٍ بُسْتَانٍ، فَتَدَاهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُقْسِدَ».

في الفتح: هذا الحديث أخرجه الطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم.

وفي الزوائد: في إسناده الجريري، واسمه سعد بن إلياس. وقد اختلط بأخرية. ويزيد بن هرون روى عنه بعدا لاختلاط. لكن أخرج مسلم في صحيحه من طريق يزيد بن هرون عن الجريري.

٢٢٩٨ - (عام غمصة) أي جوع وقحط. (فركته) أي أخرجت ما فيه من المحبوب. (أو ساقيا) أي جائعا. والشك من الراوي. (ولا طعته) أي إنه كان جاهلا جائعا. فالأثنى بك تلميحاً أولاً، بأنك ماسقط. وإطعامه بالمساعة مما أخذ ثانياً. وأنت ما فعلت شيئاً من ذلك.

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ.
قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِمَخَاطِطٍ، فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً».



(٦٨) باب النهي أنه يصيب منها شيئاً أو يأخذ صامبرها

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَلْشِيَةً رَجُلٍ يَنْتَعِرُ إِذْنَهُ. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ تَوُقِّيَ مَشْرِئَتَهُ فَيُكْسِرَ بَابَ خِرَاتِهِ، فَيُنْتَتَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ
أَطْعِمَاتِهِمْ. فَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَلْشِيَةً ارْمِىْ بِنَعِيرِ إِذْنِهِ».



٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ مَنْصُورٍ. ثنا مُعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَلِيطِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ شِمَاجٍ الطُّهَوِيِّ. ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: يَتِمَّا نَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِمِضَاهِ الشَّجَرِ. فَتَبْنَا إِلَيْهَا. فَتَادَانَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ يَتِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. هُوَ قَوْمُهُمْ
وَيَتِمُّهُمْ بَعْدَ اللَّهِ. أَيَسْرُكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى زَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتُرَوْنَ ذَلِكَ
عَدْلًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ» قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ اجْتَنَبْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

٢٣٠١ - (خُبْنَةً) مَطْفُ الإِزَارِ وَطَرَفُ الثَّوْبِ. أَيْ لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي ثَوْبِهِ. قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّجُلُ، إِذَا
جَبَأَ شَيْئًا فِي ثَوْبِهِ أَوْ سَرَاوِيلِهِ.

٢٣٠٢ - (مَشْرِئَتَهُ) أَيْ غَرَضَهُ. (فَيُنْتَتَلَ) أَيْ يَسْتَخْرِجُ.

٢٣٠٣ - (مَصْرُورَةً) أَيْ مَرْبُوطَةً الْفُرُوعِ. وَكَانَ عَادَةُ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ إِذَا أَرْسَلُوا الْحُلُوبَاتِ إِلَى الرَّامِي
رَبَطُوا ضُرُوعَهَا وَأَرْسَلُوهَا. وَيَسْمُونَ ذَلِكَ الرِّبَاطَ صَرَاوًا. (بِمِضَاهِ الشَّجَرِ) هِيَ شَجَرَةُ أَمِ غِيلَانَ، وَكُلُّ شَجَرٍ
عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ. (تَبْنَا إِلَيْهَا) أَيْ اجْتَمَعْنَا إِلَيْهَا. (وَعِنْتُمْ) أَيْ بَرَكْتُمْ وَخَيْرْتُمْ.
(مَزَاوِدِكُمْ) أَيْ أَوْعِيَتِكُمْ لِلْعَدَةِ لِلسَّفَرِ.

فَقَالَ «كُلُّ وَلَا تَحْمِلُ . وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلُ» .

في الزوائد : في إسناده سليط بن عبد الله . قال فيه البخاري : إسناده ليس بالقائم .
قال السندی : قلت والحجاج هو ابن أرملة كان يدلس وقد رواه بالسنعة .

باب (٦٩) المخار الماشية

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا «اتَّخِذِي غَنَمًا ، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَهً» .
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ
طَائِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، بِرَفْعِهِ قَالَ «الْإِبِلُ عَزْ لَاهِلِهَا . وَالنَّعْمُ بَرَكَهً . وَالْخَيْرُ مَقْهُودٌ
فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين . بل يعضه في الصحيحين بهذا الوجه . وإنما انفرد ابن ماجه
بذكر الإبل والنعم ، فذلك ذكره .

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرِيُّ .
قَالَا : ثنا حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ . ثنا زُرَيْقٌ ، إِمَامُ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ» .
في إسناده زُرَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو يَحْيَى الْأَرْدِيُّ . وهو متفق على ضعفه .

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ
الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ النَّعْمِ . وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ
بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ . وَقَالَ «عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجِ ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْفُقَرَى» .
في الزوائد : في إسناده علي بن عروة ، تركوه . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وعثمان بن عبد الرحمن ،
مجهول . واللقن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .



بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ - كتاب الأحكام

(١) باب ذكر الغفاة

٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْمُغْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ جُيِلَ قَاصِيًا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكِلَإً لِي نَفْسِي . وَمَنْ جُيِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّهُ » .

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَبْعُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْصَى بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَذْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟ قَالَ ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اهدِ قَلْبَهُ وَبَيِّتْ لِسَانَهُ » ، قَالَ ، فَمَا شَكَّكَتُ بَعْدُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ .

٢٣٠٨ - (ذبح بنير سكين) أريد به أنه ذبح بنير آلة الذبح . لأن الذبح بالسكين أريح للذبيحة بخلافه بنيرها . أو المراد : ذبح لا بجماعته ، بل ذبحا يبق فيه لا حيا ولا ميتا . لأنه ليس ذبحا بسكين حتى يموت ، ولا هو سالم عن الذبح حتى يكون حيا .

٢٣٠٩ - (وكل إلى نفسه) فُورس إليها . وهذا كناية عن عدم اللون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به . (فسدده) أى أرشده وهذه طريق السداد أى الصواب .

٢٣١٠ - (في قضاء) أى في كيفية الفصل بينهما .

وفي الزوائد : هنا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . قال أبو حاتم : لم يسمع أبو البختري ، واسمه سعيد بن فيروز ، من علي ، ولم يذكره .
قال السندي : قلت : حديث علي رواه أبو داود بإسناد آخر . فكأنه عدّه من الزوائد نظراً إلى خصوص الإسناد .



(٢) باب التغلظ في الخلف والمبرشوة

٢٣١١ - **حدثنا أبو بكر بن خُلاّد الباهلي** . **ثنا يحيى بن سعيد القطان** . **ثنا مجاهد بن عامر** ، **عن مسروق** ، **عن عبد الله** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : « **ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ، وملاك أخذ بقلبه . ثم يرفع رأسه إلى السماء . فإن قال الله . ألقاه في سواتر أربيع خريفاً** » .
في الزوائد : في إسناده مجاهد ، وهو ضعيف .



٢٣١٢ - **حدثنا أحمد بن سنان** . **ثنا محمد بن بلال** ، **عن عمران القطان** ، **عن حسين** ، **يعني ابن عمران** ، **عن أبي إسحاق الشيباني** ، **عن عبد الله بن أبي أوفى** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : « **إن الله مع القاضي ، ما لم يجر . فإذا جاز وكله إلى نفسه** » .



٢٣١٣ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** . **ثنا ابن أبي ذئب** ، **عن خاله الحرث بن عبد الرحمن** ، **عن أبي سلمة** ، **عن عبد الله بن عمرو** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : « **لئن الله على الراشي والمرشئ** » .



٢٣١١ - (أربيع خريفاً) أي ذهباً إلى الأسفل أربيعاً عاماً . وهو متعلق بمبرشة أي في عمل يسقط فيه أربيع خريفاً . ولا يمكن تعلقه بالإقامة .
٢٣٠٣ - (الراشي) هو الملحق بالرشوة . (المرشئ) هو الآخذ لها . والرشوة بالكسر والضم ومُسَلَّةٌ إلى حاجته بالمصانة . من الرشاء التوصل به إلى اللام .

(٣) باب الحاكم بمنزلة فيصيب المولى

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى دَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمَاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

قَالَ يَزِيدُ : فَخَدْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ .

٢٣١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ثنا أَبُو هَاشِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بَرِيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ . اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ . رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ . وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلِ قَوْمٍ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ جَارٍ فِي الْحُكْمِ قَوْمٍ فِي النَّارِ » - لَقَلْنَا : إِنْ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

(٤) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَمْعَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَدْرِيُّ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ التَّلَكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْضَى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » .

قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : لَا يَقْبَلُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ .

٢٣١٦ - (لَا يَقْضَى الْقَاضِي) قِيَ بِمَعْنَى التَّحْيِ . أَيْ لَا يَقْبَلُ لَهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ النَّعْظُ يَفْسُدُ النُّكْرَ وَيَنْتَزِعُ الْحَالَ . فَلَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ .

(٥) باب فضيلة الحاكم لا عمل مرأى ولا عزم مدلول

٢٣١٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع . ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ : **«إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . وَلَمَّا بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بَحْثِيهِ مِنْ بَعْضٍ . وَإِنَّمَا أَقْضِي لَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْكُمْ . فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَلَا يَأْخُذْهُ . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ النَّارِ . يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .»**

٢٣١٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . وَلَمَّا بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بَحْثِيهِ مِنْ بَعْضٍ . فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ .»**

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجله رجل الصحيح .

(٦) باب من ادعى ما ليس له وفاسم فيه

٢٣١٩ - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة . حدثني أبي . ثنا الحسين بن ذكوان عن عبد الله بن برمكة ؛ قال : حدثني يحيى بن يعمر ؛ أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **«مَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .»**

٢٣١٧ - (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ) أى لأعلم من النبي إلا ما أطلني الله تعالى عليه ، كما هو شأن البشر .

(الْخَنَ) أى اطلن واعرف بها . أو أقدر على بيان مقصوده وأين كلامي .

٢٣١٩ - (فَلَيْسَ مِنَّا) أى من أهل سنتنا . (وَلْيَتَبَوَّأْ) أى ليتهب لنفسه مقعده من النار .

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُمْلُمَةَ بْنِ سَوَّاهٍ . حَدَّثَنِي عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ آمَنَ عَلَى خُصُومَةٍ يُظَلِّمُ (أَوْ يُعَيِّنُ عَلَى ظُلْمٍ) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ » .

(٧) باب البيعة على المردى والمعين على المردى عليه

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ يَطْلَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ . وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ » .

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَا : ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ : قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ . فَجَحَدَنِي . فَقَدَّمَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَلْ لَكَ يَنْتَه؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ لِلْيَهُودِيِّ « احْلِفْ » قُلْتُ : إِذَا يَحْلِفُ فِيهِ فَيَذْهَبُ بِعَالِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا) الْخ الآية .

(٨) باب من ملف على يمين فاجرة يقطع بها ماله

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَا : ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » .

٢٣٢٠ - (حتى ينزع) أى حتى يترك ذلك بالتوبة .

٢٣٢٣ - (على يمين) أى علف . (فاجر) أى كاذب .

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَمَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَيْسٍ ؛ أَنَّ أَبَا أَسْمَةَ الْخَارِثِيَّ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْتُلُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجِبَ لَهُ النَّارَ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكَ » .



(٩) باب اليمين عند مقاطع القوي

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ . ح . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . قَالَ : ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ يَمِينَ أَيْمَةٍ ، عِنْدَ مَنِيرٍ هَذَا ، فَلْيَدْبُوا مَعَهُ مِنَ النَّارِ . وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ » .



٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ . قَالَ : ثنا الطَّحَّاكُ بْنُ خَلِيدٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قُرُوحٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمَنِيرِ عَبْدٌ ، وَلَا أَمَةٌ ، عَلَى يَمِينِ أَيْمَةٍ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجله هات .



٢٣٢٥ - (على سواك أخضر) لعل التقيد بالأخضر بناء على أنه يستبعد الإختصاص بين الماقلين من مثله .

٢٣٢٦ - (يسهما) يقتربا .

(١٠) باب بما يستخلف أهل الكتاب

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ . فَقَالَ « أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى » .

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ مُجَالِدٍ . أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَيْنِ « أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

**

(١١) باب المبرور برعيه السرة وليس بينهما بيعة

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْعُرْثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً . وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا يَنْتَهُ . فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ .

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالُوا : تَارَوْحُ ابْنُ عَبَّادَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ ، بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ . وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْتَهُ . فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

**

(١٢) باب من سرى له شيء، فوجده في برجل، اشتراه

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا حَجَّاجٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ بَيْعَهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ . وَرِجْعُ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالْثَمَنِ » .

في الروايات : روى عنه أبو داود . وفي إسناده المصنف حجاج بن أرطاة وهو مدلس .



(١٣) باب الحكم فيما أفسدت الموائس

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ ابْنَ عُيَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافَةَ لِبَرَاءٍ ، كَانَتْ صَارِيَّةً ، دَخَلَتْ فِي حَاطِطٍ قَوْمٍ . فَأَفْسَدَتْ فِيهِ . فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا . فَقَعَى أَنَّ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالْهَارِ . وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَائِسِ مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ بِاللَيْلِ .

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ . ثنا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُيَيْبَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَازٍ ؛ أَنَّ نَافَةَ لَآلِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا . فَقَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .



(١٤) باب الحكم فيما كسر شيئا

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ،

٢٣٣٢ - (صارية) أى التى تمتد رعى زرع الناس . (حائط قوم) أى بستانهم

(أن حفظ الأموال) أى البساتين . يريد أنها أن تلفت بالنهار فالتصير من صاحب البستان ، فلا ضيان . وإن تلفت بالليل ، فالتصير من صاحبها فليحذر الضيان .

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَةَ قَالَ: قُلْتُ لِمَ نِشَأَ: أَخْبَرَنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ - وَإِنَّكَ لَمَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا. وَصَنَعْتُ لَهُ خَمْصَةَ طَعَامًا. قَالَتْ: فَسَبَقْتَنِي خَمْصَةً. قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: انْطَلِقِي فَأَكْفِي قَصْمَتَهَا. فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْفَأَتْهَا فَأَنْكَسَرَتْ الْقَصْمَةُ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ. قَالَتْ بَجَمْعٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطْعِ. فَأَكَلُوا. ثُمَّ بَسَتْ بِقَصْمَتِي. فَدَفَعَهَا إِلَى خَمْصَةٍ. فَقَالَ «خُذُوا طَرَفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا» قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

في الزوائد: إسناده ضعيف للجهالة بالتأني.

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. تَابَ خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. تَابَ مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْمَةٍ فِيهَا طَعَامٌ. فَفَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ. فَسَقَطَتِ الْقَصْمَةُ فَأَنْكَسَرَتْ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. فَجَعَلَ يَمِخُّ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ «غَارَتْ أُنْكُمُ». كُلُوا، فَأَكَلُوا. حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْمَتِهَا، الَّتِي فِي يَدِهَا. فَدَفَعَ الْقَصْمَةَ السَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي يَدِ الَّتِي كَسَرَتْهَا.

•••

(١٥) باب الرجل يضع مثبته على جدار بيته

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: تَابَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَتْلُو بِالنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنَ

٢٣٣٣ - (فَأَكْفِي) أَي كَتَبِي مَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ. (فَلَحِقَتْ جَارِيَتِي خَمْصَةً.

(الطَّعَامُ) بِسَاطٍ مِنْ أَدِيمٍ. (فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) أَي أَرَأَيْتُ مَا فِي حَضْرَتِهِ.

أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ ، فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَأَطُوا رُؤُوسَهُمْ .
فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ . وَاللَّهِ ! لَأَزِمَنَّ بَهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ .

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو حَلِيمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْرَيْنَ مِنْ بَلْثُمَيْرَةَ أَعْتَقَ
أَحَدَهُمَا أَنْ لَا يَفْرَزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ . فَأَقْبَلَ مُجِئُ بْنُ يَزِيدَ وَرَجُلًا كَثِيرًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا :
نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ » . فَقَالَ :
يَا أَخِي ! إِنَّكَ مَقْصِيٌّ لَكَ عَلَى . وَقَدْ حَلَفْتُ . فَأَجْلَسُوا سَطُوا أَنَا دُونَ حَاطِلِي أَوْ جِدَارِي . فَأَجْلَسَ
عَلَيْهِ خَشْبَكَ .

في الروايد : في إسناده هشام بن يحيى بن العاص المزوي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي :
مختلف فيه . وعكرمة بن سلمة ، لم أر من تكلم فيه لا بتحريج ولا وثيق . وقال : وليس لمجمع هذا عند السنف
ولا جهة الكتب سوى هذا الحديث .

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ ، عَنْ
أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفْرَزَ
خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » .

في الروايد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

•••

(١٦) باب إذا تسامروا في قدر الطريق

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا مُتَّى بْنُ سَعِيدٍ الصُّبَيْحِيُّ عَنْ قَتَادَةَ

٢٣٣٦ - (بلثميعة) أى بنى للثيرة . وهذه لثة . (اعتق أحدهما) أى حلب بالمتق على أن لا يفرز
لآخر خشبًا في جداره .

عَنْ يَشِيرِ بْنِ كَنْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْلُؤُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هِشَابٍ، قَالَا: ثنا قَبِيصَةُ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ حِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْلُؤُوا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

**

(١٧) باب من بنى في غير ما يضر بماله

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ، أَبُو الثَّمَلَسِ. ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَفَى أَنْ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

في الزوائد: في حديث عبادة هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع. لأن إسحاق بن الوليد، قال الترمذي وابن عدي: لم يدرك عبادة بن الصامت. وقال البخاري: لم يلق عبادة.

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَابِرِ الْجَلْفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

في الزوائد: في إسناده جابر الجلفي، منهم.

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا الْبَيْهَقِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ

٢٣٣٨ - (اجلؤوا الطريق سبعة أذرع) أي إذا كان الأثر من قوم وأرادوا إحياءها وممارتها، فإن اتفقوا في الطريق على شيء، فذاك. ولا فيجعل عرض طريقهم سبعة أذرع لدخول الأحمال والأثقال وفروجها.

٢٣٤٠ - (لا ضرر ولا ضرار) الضرر خلاف النفع. والضرار من الاثنين، قاله ليس لأحد أن يضر صاحبه بوجه. ولا لاتين أن يضر كل منهما صاحبه، غنا أنه من باب التبادل، فلا أهم فيه.

ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ثُوْلُوَّةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ».

* *

(١٨) باب الرمهور برعيه في فخص

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ. قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصْمٍ كَانَ بَيْنَهُمْ. فَبَسَّتْ حُذَيْفَةُ يَقْضِي بَيْنَهُمْ. فَقَصَّى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ فَقَالَ «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ».

في الزوائد : عمران بن جارية ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : حاله مجهول .
قال السندي : قلت دهم بن قران تركوه ، وشذ ابن حبان في ذكره في الثقات .

* *

(١٩) باب من اشترط القمص

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. سَأَلْنَا أَبَا الْوَلِيدِ. سَأَلْنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا يَسَعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ».

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِطْلَاقُ الْخَلَّاصِ.

* *

(٢٠) باب القضاء بالضرع

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى. سَأَلْنَا خَالِدَ الْكَلْبَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْهَلَبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ

٢٣٤٢ - (من ضار) أى قصد إيقاع الضرر بأحد، بلا حق . (شاق) أى قصد إلحاق الشقة بأحد .

٢٢٤٣ - (في خص) الخصم يت يتخذ من قصب . (القمط) جبل يشد به الأخصاص .

مَمْلُوكِينَ. لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ. فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ. فَجَزَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً.

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمِيُّ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى. ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا فِي بَيْعٍ. لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ. فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَمَا عَلَى الْيَمِينِ. أَجْبَادُكَ أَمْ كَرِهَ مَا.

٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ يَدَيْ نِسَائِهِ.

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْخَضِرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ؛ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، فِي ثَلَاثَةِ قَدِّ وَقَفُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَبْرِ وَاحِدٍ. فَسَأَلَ اثْنَيْنِ. فَقَالَ: أَتُتْرَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ. فَقَالَ: أَتُتْرَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. فَجَعَلَ كَلِمًا سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُتْرَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. فَأَفْرَعَ يَدَيْهِمَا. وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالَّذِي أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ. وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِي الدِّيَةِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ.

٢٣٤٥ - (جَزَّاهُمْ) أَي فَرَقَهُمْ أَجْزَاءً ثَلَاثَةً.

٢٣٤٦ - (تَنَازَعَا) تَفَاعَلٌ مِنْ دَرَأٍ بِمَعْنَى دَفَعَ. أَي تَنَازَعَا فِي بَيْعٍ. (يَسْتَمَا) يَقْتَرَعَا عَلَى الْيَمِينِ.

(٢١) باب القاف

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالُوا :
 ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ
 يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ « يَا عَائِشَةُ ! أَلَمْ تَرَى أَنَّ جُرْزًا الْمُدَلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أَسْمَةَ
 وَزَيْدًا ، عَلَيْهِمَا طَیْفَةٌ ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا . فَقَالَ « إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ ، بَعْضُهَا
 مِنْ بَعْضٍ » .

٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ثنا إِسْرَائِيلُ . ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ،
 عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا امْرَأَةً كَاهِنَةً . فَقَالُوا لَهَا : أَخْبِرِينَا أَشْبَهَا أَمْرًا
 بِصَاحِبِ الْقَامِ . فَقَالَتْ : إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا ، أَنْبَأْتُكُمْ .
 قَالَ ، فَجَرُّوا كِسَاءً . ثُمَّ مَتَى النَّاسُ عَلَيْهَا . فَأَبْصَرَتْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : هَذَا
 أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا . ثُمَّ مَكَثُوا بِمَدِّ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ بَشَّ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ .
 في الروايد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

**

(٢٢) باب تغيير العصبى بين الأنور

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

(باب القافه) القافه جمع قاف . وهو من يستدل على النسب ويلحق الفروع بالأصول ، بالتشبيه والملاحظات .
 ٢٣٤٩ - (مسرورا) وجسروره أن الناس كانوا يطمنون في نسب أسامة من زيد . لكونه أسود وزيد
 أبيض . وهم كانوا يطمنون على قول القاف . فتجاهة هذا القاف تدفع طمأنهم .
 ٢٣٥٠ - (بصاحب اللقام) أى مقام إبراهيم . والمراد أنه أقرب أتباعا لإبراهيم عليه السلام .
 (السهله) بالكسر ، تراب كازمل ، يحيى به الماء . اه قاموس

أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَّ غُلَامَيْنِ أَيْسَهُ وَأُمَّهُ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ » .

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُثْمَانَ النَّبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَبَايَهُ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ . فَخَيَّرَهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ . فَفَقِيَ لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال الدراطيني : عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون .

**

(٢٣) باب الصلح

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا » .

**

(٢٤) باب العبر على من يفسد ماله

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي عَقْدَتِهِ صَفٌّ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! احْجِرْ عَلَيْهِ . فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَبَّاهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . فَقَالَ « إِذَا بَايَعْتَ قَتْلًا : هَا . وَلَا خِلَابَةً » .

٢٣٥٤ - (في عقْدته) أى في رايه ونظره في مصالح نفسه ، وعقده . (أحجر عليه) أى امنه . (ها ولا خلابة) ها اسم فعل بمعنى خذ . ولا خلابة أى لا خديعة .

٢٣٥٥ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَابِعْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ : **هُوَ جَدِّي مُنْقِذُ بْنُ عَمْرِو** . **وَكَانَ رَجُلًا قَدْ أَصَابَتْهُ آمَةٌ فِي رَأْسِهِ فَكَسَّرَتْ لِسَانَهُ** . **وَكَانَ لَا يَدْعُ ، عَلَى ذَلِكَ ، التَّجَارَةَ** . **وَكَانَ لَا يَزَالُ يُنْبِئُ** . **فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ** . **فَقَالَ لَهُ : « إِذَا أَنْتَ بَأَيْتَ قَوْمًا لَا خِلَافَةَ لَكَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتِغَاهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَأَرُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا »** .
 في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عمنه .



(٢٥) باب غلبس المعرم والبيع عليه لفرمان

٢٣٥٦ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَابِعْدُ شَيْبَةَ** . **تَابِعْدُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ** ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : **أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ ابْتِغَاهَا** . **فَكَثُرَ دَيْنُهُ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَصَدَّقُوا عَلَيْهِ »** . **فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ** . **فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ »** ، **يَعْنِي الثَّرَمَاءَ** .



٢٣٥٧ - **عَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **تَابِعْدُ أَبِي حَلِيمٍ** . **تَابِعْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ** ، عَنْ سَلَمَةَ النَّكِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **خَلَعَ مُمَادَّ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرْمَانِهِ** . **ثُمَّ اسْتَمْلَاهُ عَلَى الْيَمَنِ** . **فَقَالَ مُمَادُّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالٍ ثُمَّ اسْتَمْلَانِي** .

٢٣٥٥ - (آمة) أى شجة في اللعاب .

٢٣٥٦ - (ابتاعها) اشتراها .

٢٣٥٧ - (خلع) أى برعه من أيديهم . (استخلصني بمال) أى في مقابلة مال . أى أعطاهم مال

بقدر ما يصير .

في الزوائد : في إسناده سلة السكت ، لا يعرف حاله . وعبد الله بن مسلم ، قال فيه ابن حبان : يرفع الموقوف ويستند الرفوع ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال الأجرى عن أبي داود عن أحمد : كل بلية منه . وقال ابن معين : صدوق ، كثير الخطأ .

(٢٦) باب من وجد متاعه بينه وبين رجل فرفض

٢٣٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شفيان بن عيينة . ع وحديثنا محمد بن ربيع . أنبأنا الليث بن سعد ، جميعاً عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حمزة بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بَيْنَهُ وَعِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » .

٢٣٥٩ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا اسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عتبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَذْرَكَ سِلْعَتَهُ بَيْنَهَا وَعِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ مَتْنِهَا شَيْئًا ، فَعَيَّ لَهُ . وَإِنْ كَانَ قَبْضَ مِنْ مَتْنِهَا شَيْئًا ، فَهُوَ أَسْوَأُ لِلْفَرَمَاءِ » .

٢٣٦٠ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الرحمن بن إبراهيم التميمي . قالا : ثنا ابن أبي قديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي المنذر بن عمرو بن رافع ، عن ابن خزيمة الزرقى ، وكان قاضيًا بالمدينة ؛ قال : جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس . فقال : هذا الذي قضى فيه النبي ﷺ « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ . إِذَا وَجَدَهُ بَيْنَهُ » .

٢٣٥٩ - (أيما) كلمة مازائدة، لزيادة الإيهام . ورجل مجرور بالإضافة . (أسوة الزملاء) أي يكون مثلهم .

٢٣٦٠ - (هذا الذي قضى فيه) أي هنا مثل الذي قضى فيه الخ .

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْخَمِصِيُّ . ثنا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ . حَدَّثَنِي الزَّيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا أَرَى مَلَكَ وَعِنْدَهُ مَالٌ أَرَى بِهِ يَمِينَهُ ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أَسْوَةٌ لِلْعَرَمَاءِ » .



(٢٧) باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَعِينُهُ شَهَادَتُهُ » .



٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَلَابِيَةِ فَقَالَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مُقَابِي فَيْكُمْ فَقَالَ « احْفَظُونِي فِي أَحْصَائِي . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ يَفْشُوا الْكَذِبَ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ . وَيَحْلِفُ وَمَا يُسْتَحْلَفُ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أن فيه عبد الله بن عمر ، وهو مدلس ، وقد رواه بالتمنعة .



٢٣٦١ - (اقضى منه شيئا) أى أخذ من الثمن شيئا .

٢٣٦٢ - (تبذر) أى تسبق . ولعل المراد أنه يكثر كذبهم ، ولا يؤمن بشهادتهم . فيرجون شهادتهم بحلف ، قبلها أو بعدها .

٢٣٦٣ - (احفظوني في أحصائي) أى راعوني في شأنهم . فلا تؤذوم لأجل حتى وصحبي .

باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْجَنِيُّ قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .
 الشَّكْلِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ « خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَلَمَا » .



باب امرئ شهد على الربوة

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، وَ جَمِيلُ بْنُ الْحَصَنِ التَّحَكِّيُّ . قَالَا :
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِطِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛
 قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَلَّكُمُ بُدَيْنٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) حَتَّى بَلَغَ (فَإِنْ
 آمِنَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ) فَقَالَ : هَذِهِ نَسَخَتْ مَا قَبْلَهَا .
 فِي الزَّوَادِ : هَذَا إِسْنَادٌ مَوْقُوفٌ ، وَحَكَاهُ الرُّضَّعُ .



باب من لا يجوز شهادته

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى .
 ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ؛ قَالَا : ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا عَدُوٍّ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَا ذِي عَمَلٍ عَلَى أَخِيهِ » .
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَكَانَ يَدْلِسُ وَقَدْ رَوَاهُ بِالْمُتَمَنِّعَةِ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .



٢٣٦٦ - (ذِي غَرٍّ) النمر هو الحقد والمداوة .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ».

(٣١) باب القضاء بالشاهد واليمين

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ النَّدِيُّ، أَخْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، وَتَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّوْرَقِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَاطِيُّ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ. ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ التَّمَزُزِيُّ. ثنا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ. أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ.

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ. أَنبَأَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، مَوْلَى الثَّمَنِيَّةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ مُرْقٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الطَّالِبِ.

في الزوائد: التامية مجهول. ولم يخرج لسرق هنا، غير هذا الحديث الذي أخرجه المصنف.

٢٣٧٢ - (بدوي) قال الخطابي: إنما لا تقبل شهادة البدوي لجهالهم بأحكام الشرع، وبكيفية تحمل الشهادة وأدائها، بنبر زيادة ولا ههنا

(٣٢) باب شهادة الزور

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الثَّمَالِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا . فَقَالَ « عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِأَقْبِهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ تَلَاهُذِهِ الْآيَةَ (وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ فَمَنْ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) .

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُرَاتِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » . .
في الزوائد : في إسناده محمد بن القرات ، متفق على ضعفه . وكذبه الإمام أحمد .

•••

(٣٣) باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ هَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
في الزوائد : في إسناده مجالد بن سميد ، وهو ضعيف .



٢٢٧٢ - (قام قَائِمًا) أى قيامًا . فهو مصدر على وزن اسم الفاعل . (عدلت) أى جعلت عديلة له لفظًا ، لا بينهما من المناسبة معنى . وذلك لأن الإشراك من باب الشهادة بالبصادة لتباعد أهلها . فعلى شهادة بالزور ، كالشهادة بالمال لتباعد أهلها .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ - كتاب الهبات

(١) باب الرجل يحمل ولده

٢٣٧٥ - **عَدْنَا أَبُو بَشِيرٍ**، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ** عَنْ **دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ**، عَنْ **الشَّعْبِيِّ**، عَنْ **الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ** ؛ قَالَ : **انْطَلَقَ بِأَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** . قَالَ : **أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ تَحَلَّيْتُ الثُّمَّانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا** . قَالَ : **فَكُلَّ يَبِيكَ تَحَلَّيْتُ مِثْلَ الَّذِي تَحَلَّيْتُ الثُّمَّانَ ؟** قَالَ : **لَا** . قَالَ : **فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي** . قَالَ : **أَلَيْسَ بِسُرِّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءً ؟** قَالَ : **نَعَى** . قَالَ : **فَلَا** . **إِنَّا** .

٢٣٧٦ - **عَدْنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، وَ**مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ** ، أَخْبَرَاهُ عَنْ **الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ** أَنَّ أَبَاهُ تَحَلَّاهُ غُلَامًا . وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهَدُهُ . فَقَالَ : **أَكُلْ وَلَيْكَ تَحَلَّتُهُ ؟** قَالَ : **لَا** . قَالَ : **فَارْزُدْهُ** .

(٢) باب من أظلى ولده ثم رجع فيه

٢٣٧٧ - **عَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، وَأَبُو **بَكْرُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ** . قَالَ : **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى** ، عَنْ **حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، عَنْ **طَلُوسٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** وَ**ابْنِ عُمَرَ** . **يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** . قَالَ : **لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُنْطَى النِّطْيَةُ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا** . **إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُنْطَى وَلَدُهُ** .

٢٣٧٥ - (قد تحلت الثمان) أى أظلىه . (فأشهد على هذا غيري) كناية عن تركه .

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا جَبَلُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَائِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَرْجِعُ أَحَدُكُمْ فِي مِيتَةٍ ، إِلَّا الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ » .



(٣) باب العمري

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عُمَرَى . فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا ، فَهُوَ لَهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .



٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا الْفَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِقَيبِهِ ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلَهُ حَقًّا فِيهَا . فَبِعِي لَيْنَ أَعْمَرَ وَلِقَيبِهِ » .



٢٣٨١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَلَ الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ .



(٤) باب المرقبي

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ ،

٢٣٧٩ - (لا عمري) هي كيلي ، اسم من أمرتك النار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك .

٢٣٨٠ - (ولقبه) عقب الإنسان ، بكسر القاف وإسكانها ، مع فتح العين وكسر ها ، أولاده .

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَافِثٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رُقْيَى، فَمَنْ أَرُقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، حَيَاتُهُ وَعَمَاتُهُ».

قَالَ: وَالرُقْيَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخِرِ: مِثْنِي وَمِثْنِكَ مَوْتًا.

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثنا هُشَيْمٌ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: ثنا دَاوُدُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعْرَى بَازِرَةٌ لِمَنْ أَعْرَاهَا، وَالرَّقْيَى بَازِرَةٌ لِمَنْ أَرَقَاهَا».

•••

(٥) باب المربوع في الرقة

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَمُودُ فِي عِطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَهُ، ثُمَّ حَلَا فِي فَيْتِهِ، فَأَكَلَهُ».

في الزوائد: الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة. وإسناد أبي هريرة رجاله ثقات، إلا أنه منقطع. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع خلّاس بن عمرو المجري من أبي هريرة شيئا.

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّاحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَالِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْمَالِدِ فِي قَيْتِهِ».

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الرَّعَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ.

٢٣٨٢ - (لا رُقْيَى) على وزن المعرى. وصورتها أن يقول: جئت هذه العار لك سكتي. فليّن متعجبك فعليك. وإن مت قبل مات إلى.

ثَنَا الصَّمَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْمَلَكُ فِي هَيْئِهِ كَالْكَتَبِ يَتَوَدَّى فِي قَبْضِهِ».

(٦) باب من وهب هبة زوجه نواها

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ. ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَيْئِهِ مَا لَمْ يُنَاقِبْ مِنْهَا».

في الزوائد: في إسناد إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ، وهو ضعيف.

(٧) باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ الرَّقِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّبَّاحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الثَّوْبِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا «لَا يَحُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، لِإِنَّا هُوَ مَلِكٌ عَمَسَهَا».

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى. ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى (رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ جَدَّهُ خَيْرَةً، امْرَأَةً كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيِّهَا. قَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا. قَبْلَ اسْتَأْذَنِ كِتَابٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ، زَوْجِهَا فَقَالَ «هَلْ أَذِنْتَ لَخَيْرَةٍ أَنْ تَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا.

في الزوائد: في إسناد يَحْيَى، وهو غير معروف في أولاد كَتَبِ. فالإسناد ضعيف.

٢٣٨٧ - (أَحْسَنُ بَيْتِهِ) أَيُّ بَأْ وَهَبِهِ. أَيُّ لَهُ الرِّجُوعُ فِيهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ - كتاب الصدقات

(١) باب المرموع في الصدقة

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ الْحَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَمْدُ فِي صَدَقَتِكَ » .

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ ، مَثَلُ الْكَلْبِ يَبْصُرُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ فَيْتَهُ » .

•••

(٢) باب من تصدق بصدقة فوجدها بنوع هل يشترها

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا نَجِيمُ بْنُ الْمُتَصَرِّفِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ . يَنْبَغِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَمِينًا بِكَسْرٍ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ « لَا تَبْتَغِ صَدَقَتَكَ » .

٢٣٩٢ - (بكسر) أى يفتق . (لا تبتغ صدقتك) أى لا تشتريها لأنه يشبه الاسترداد ، فالأحوط

تركه .

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ
التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَائِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؛ أَنَّهُ حَلَّ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ نَعْمَرٌ أَوْ نَعْمَرَةٌ .
فَرَأَى مُهْرًا أَوْ مُهْرَةً مِنْ أَفْلَاهَا يُبَاعُ ، يُنْسَبُ إِلَيْ فَرَسِهِ ، فَتَعَى عَنْهَا .
في الزوائد : إسناده صحيح .



(٣) باب من نَصَرَ بَصْرَةَ فَمِ وَرَثَتِهَا

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَصَدَقْتُ
عَلَى أُمِّي بِمَارِيَةِ . وَإِنَّمَا مَاتَتْ . فَقَالَ « أَجْرَكَ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْيَمِيرَاتِ » .



٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقْمِيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ نَعْمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
« إِنِّي أُعْطِيتُ أُمِّي حَاقِيَةً لِي . وَإِنَّمَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجَبَتْ
صَدَقَتُكَ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَاقِيَتُكَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب .



٢٣٩٣ - (مُهْرًا أَوْ مُهْرَةً) الهرة ولد الفرس ، والأنثى مهرة . (أَفْلَاهَا) جمع فلو وهو المهر . كمدو
وأعدها .

٢٣٩٤ - (أَجْرَكَ) بالهمز واللام ، أى تمت أجرك عند الله . (وَرَدَّ عَلَيْكَ الْيَمِيرَاتِ) أى رجع عليك
بسبب لا دخل لك فيه ، فلا يكون سببا لتقصان الأجر في الصدقة .

٢٣٩٥ - (وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ) أى تمت ودفعت . والمراد ما حصل فيها نقص بسبب الرجوع إليك بالإرث .

(٤) باب مع وقف

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِحَبِيرٍ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ.. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا بِحَبِيرٍ. لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَقْسُ عِنْدِي مِنْهُ. فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُمْ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ، فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَنْ لَا يُبَاعَ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبَ وَلَا يُورَثَ. فَتَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ. لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلَّيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا. غَيْرَ مَتَمَوْلٍ.

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْيَاثَةَ مِنْهُمْ، الَّتِي بِحَبِيرٍ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا. وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسِ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ تَمَرَهَا».

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: فَوَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

**

(٥) باب العارية

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ؛ قَالَ:

٢٣٩٦ - (غير متمول) أي غير متخذ بذلك مالا.

٢٣٩٧ - (وسبل) أي أجعلها في سبيل الله.

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ. وَالنِّعَةُ مُرْدُودَةٌ». في الزوائد: إسناده حديث أبي أمامة ضيف، لتدليس إسماعيل بن عياش. لكن لم ينفرد به ابن عياش. قد رواه ابن حبان في صحيحه بوجه آخر.

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّانِ قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ وَالنِّعَةُ مُرْدُودَةٌ». في الزوائد: إسناده حديث أنس صحيح. وعبد الرحمن هو ابن زيد بن جابر، ثقة. وسعيد بن أبي سعيد القبري.

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ. سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ع. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي عَدَى، جَمِيعًا عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ».

**

(٦) باب الورقة

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِطِيُّ. سَمِعْنَا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ».

هذا إسناده ضيف. لضعف المثني والراوى عنه.

**

٢٣٩٨ - (مؤداة) أى وجب ردّ عنها إن بقيت. وقيل مضمونة يجب أداؤها بردّ عنها أو قيمتها لو تلفت. (والنّعة) فى الأصل العطية. ويقال لما يسطى الرجل للارتفاع: كلّز يسطى للزرع، وشاة لبن. أو شجرة لأكل الثمرة. ومرجع الكل إلى تحريك اللغمة. فيجب ردّ عينه إلى المالك بعد الفراغ من الارتفاع. ٢٤٠٠ - (على اليد ما أخذت) أى على صاحبها. ويشمل المارية والنصب والسرقة. ويلزم منه أن السارق يضمن المروق وإن قطعت يده.

(٧) باب المؤمن يغير فيه فبرج

٢٤٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ** ، **عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ شَاةً** . **فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ** . **فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ** . **فَأَقْبَى النَّبِيَّ ﷺ** **بِدِينَارٍ وَشَاةٍ** . **فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ** . **قَالَ : فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ** .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَارِي . **ثَنَا جَبَّارُ بْنُ هَلَالٍ** . **ثَنَا سَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحُرْمَتِ** ، **عَنْ أَبِي لَيْدٍ لُمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجُنْدِ الْبَارِقِ** ؛ **قَالَ : قَدِمَ جَلْبُ ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا** . **فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ** .



(٨) باب الموائد

٢٤٠٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزُّنَادِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الظُّلْمُ مَطْلُ النَّفْسِ** » . **وَلِذَا أَنْبَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ، فَلْيَنْبَسْ »** .



٢٤٠٤ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمرَ** ؛ **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَطْلُ النَّفْسِ ظُلْمٌ** » . **وَلِذَا أَحْلَيْتَ عَلَى مَلِيٍّ قَاتِبَةً »** .

في الزوائد : في إسناده انقطاع بين يونس بن عبيد وبين نافع . قال أحمد بن حنبل : لم يسمع من نافع شيئا وإنما سمع من ابن نافع عن أبيه . وقال ابن معين وأبو حاتم : لم يسمع من نافع شيئا . قلت : وهشيم بن بشر مدلس ، وقد عتمنه أم . كلام صاحب الزوائد .



٢٤٠٣ - (مطل النفس) أراد بالنفس القادر على الأداء ولو كان قبرا . ومطله منه أداءه وتأخير .
(أنبَسَ) أي أحبل . (مل) على وزن كريم . هو النفس لفظا ومعنى . (فلينبَس) أي فليقبل المولاة . وقيل : فليتبسّع .

(٩) باب الكفارة

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ؛ قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمْلَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الزَّعِيمُ غَارِمٌ ، وَالَّذِينَ مُقَضِّي » .

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارَوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِشَرَّةٍ دَنَائِيرَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ . فَقَالَ : لَا وَاقِهِ ! لَا أَفَارُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَبِيلٍ . فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَأَنَا أَجْعَلُ لَهُ » ، فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا ؟ » قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ . قَالَ : لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَقَضَاهَا عَنْهُ .

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَبُو حَامِرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى يَحْنَزْلَةَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا . فَقَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا » . فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتُكْفَلُ بِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « بِالْوَقْدَةِ ؟ » قَالَ : بِالْوَقْدَةِ . وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ دِرْهَمًا .

•

٢٤٠٥ - (الزيم) أى الكفيل . (غارم) أى ضامن . (مقضى) أى يجب قضاؤه .

٢٤٠٦ - (بحميل) أى بكفيل .

(١٠) باب من ارتقه ديناً وهو بنو قضاة

٢٤٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ حُذَيْفَةَ (هُوَ عِمْرَانُ)** **عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَتْ تَدَانُ دِينًا** . **فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا** : **لَا تَقْلِي** . **وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا** ؛ **قَالَتْ** : **عَلَى** . **إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّ وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ** : **« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدَانُ دِينًا ، يَسْلَمَ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ آذَاءَهُ ، إِلَّا آذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا »** .

٢٤٠٩ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ** . **تَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** . **تَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّانِ حَتَّى يَقْضِيَ دِينَهُ . مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ »** . **قَالَ** : **فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ** : **اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدِينٍ . فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَلِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ . بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فِي الزَّوَادِ** : **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ** .

•

(١١) باب من ارتقه ديناً لم بنو قضاة

٢٤١٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **تَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيٍّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَثِيرِ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادٍ بْنِ صَبِيٍّ بْنِ صُهَيْبٍ** ، **عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو** . **حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَثِيرِ عَنْ**

٢٤٠٨ - (تَدَانُ) من اذَّان ، أى استقرض . وهو اختلال من الدين .

٢٤٠٩ - (مع الدَّانِ) أى عونه ، لأنه قد أعلن أخاه المدين بالدين . هنا هو التبادر من اللفظ . لكن كلام عبد الله بن جعفر يشير إلى أن الدَّان بمعنى ذى الدين ، أى اللبون . ثم رأيت في الصحاح قال . دان يحى . بمعنى أقرض واستقرض . وعلى هذا فكلام عبد الله مبنى على أنه من دان بمعنى استقرض .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَيُّمَا رَجُلٍ يَدْرُنْ دِينَنَا، وَهُوَ مُجِيعٌ أَنْ لَا يُوفِيَهُ إِيَّاهُ، لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا» .
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّاذِلِ الْجَزَائِي . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

في الزوائد : في إسناده يوسف بن محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال
 البخاري : فيه نظر . اهـ

وعبد الحميد بن زياد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : شيخ . اهـ .
 وزياد بن صَيْقٍ ، ذكره ابن حبان في الثقات .

٢٤١١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قُورٍ بْنِ زَيْدٍ
 الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ ، مَوْلَى ابْنِ مَطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ
 النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا ، أَتَلَفَهُ اللَّهُ» .

**

(١٢) باب التبرير في الرب

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ أَبِي الْجَمْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 أَنَّهُ قَالَ «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ ، وَهُوَ بَرِيٌّ مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبَرِ وَالْفُلُولِ
 وَالذَّنِّ» .

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الشَّامِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَمْرَ بْنِ
 أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قَسُّ الْمُؤْمِنِ مُمْلَقَةٌ بِدِينِهِ ،
 حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ» .

٢٤١٠ - (يدن) أى يستقرض . (مجمع) من أجمع ، بمعنى عزم .

٢٤١٢ - (من فارق الروح الجسد) أى فارق روحه جسده . (الفلول) الخيانة في الشبهة .

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءَ : ثنا عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءَ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ ، عَنْ مَطَرِ الزُّرَّاقِ ، عَنْ ثَابِغٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ . لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ » .
 في الروائد : في إسناده محمد بن ثعلبة بن سواء ، قال فيه أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاماً ، غيره . وابق رجال الإسناد ثقات ، على شرط مسلم .

* *

(١٣) باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعل الله وعلى رسول

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا تَوَفَّى الْمُؤْمِنُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ ؟ » فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ - مَلَى عَلَيْهِ . وَإِنْ قَالُوا : لَا - قَالَ « سَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْفَتْوحَ قَالَ « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَقْسِمِهِمْ . فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دِينَ ، فَمَلَى قَضَاؤُهُ . وَمَنْ تَرَكَ مَالاً ، فَهُوَ لِرِوَدَّتِهِ » .

* *

٢٤١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِرِوَدَّتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ دِيناً أَوْ ضِياعاً فَمَلَى وَلِيَّ ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ » .

* *

٢٤١٤ - (قضى الله من حسناته) أى أخذ من حسناته ويعطى للذاتين في مقابلة دينه .

٢٤١٥ - (أنا أولى بالمؤمنين) قيل : أحق بهم وأقرب إليهم . وقيل معنى الولاية ، النصرة والتولية .

أى أنا أولى أمورهم ببدوناتهم . وأنصرهم فوق ما كانوا منهم لو عاشوا .

٢٤١٦ - (أو ضياعاً) بالفتح ، مصدر ضاع إذا هلك . يطلق على الديال تسمية للفاعل بالمصدر ، لأنها إذا لم تنصه ضاعت . وقد بوى بكسر الصاد جمع سائق . كبايع جمع جامع . وقيل الضياع اسم ماهو في معرض أن يضيع إن لم يجهد ، كالنارية الضئار والزمنى . (فملى) أى قضاء دينه ومؤنة سناره . (ولي) أى أمره .

باب إظهار المص

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَسِرَّ عَلَى مُصِيرٍ يَسِرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . »

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ قُبَيْعِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُصِيرًا كَانَ لَهُ يَكُلُّ يَوْمَ صَدَقَةٍ . وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ . »

في الزوائد : في إسناده نعيم بن الحارث الأحمي الكوفي ، وهو متفق على ضعفه .

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّورِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَاوِيَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ - فَلْيَنْظُرْ مُصِيرًا ، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ . »

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو مَالٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رِئِمِّيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَذِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « أَنْ رَجُلًا مَلَ . فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلْتَ ؟ (فَلَمَّا ذَكَرَ أَوْ ذُكِرَ) قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السُّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأَنْظُرُ الْمُصِيرَ . فَفَرَّ اللَّهُ لَهُ . »

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَنَا قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

* *

٢٤١٧ - (من يسر على مصير) بتأجيل الدين اجلاء ، أو بعد حلول الأجل الأول .

٢٤١٨ - (من أنظر مصيرا) أى أجل دينه اجلاء . (حله) أى بعد حلول الدين .

٢٤١٩ - (فلينظر) من الإظهار . (ليضع) أى الدين .

٢٤٢٠ - (أتجوز) أى أنسامع .

(١٥) باب من طالب عفاً وأخذ الحق في عفاً

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ.
ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَمَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيُطَلِّبْهُ فِي عَفَاٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الدُّوَمَلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَيْسِيُّ. ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ.
ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَاٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».
في الزوائد: هنا إسناد صحيح. رجاله ثقات على شرط مسلم. ورواه ابن جبان في صحيحه.

**

(١٦) باب من اقتص

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَلٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ خَيْرُكُمْ (أَوْ مِنْ خَيْرِكُمْ) أَحْلَسَكُمْ قَضَاءً».

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا وَكِيعٌ. ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي رَيْمَةَ النَّخْرُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَفَ مِنْهُ، حِينَ غَزَا حُنَيْنًا،
ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْلِكَ
وَمَالِكَ. إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

**

٢٤٢١ - (في عفاً) العفاً الكف عن المحارم، أى فليطلبه حال كونه ساعياً في عدم الوقوع في
المحارم مهما أمكن. (وافٍ أو غير وافٍ) أى تم له العفاً أم لا.
٢٤٢٣ - (أحلسكم قضاءً) أى الذين يؤدون الدين إلى أصحابه على أحسن وجه.

(١٧) باب لصاحب الحق سلطانة

٢٤٢٥ - **حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني** ثنا **مُتَمِر بن سُلَيْمَانَ** عن أبيه، عن **حَنَسٍ**، عن **عِكْرِمَةَ**، عن **ابن عباس**؛ قال: جاء رجلٌ يطالبُ نبي الله ﷺ بدين، أو بحقٍّ. فَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلَامِ. فَهَمَّ صِحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ. إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يَقْضِيَهُ».

في الروايد: في إسناده **حَنَسٌ** واسمه **حسين بن قيس**، أبو علي الرحبي، ضعفه أحد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

٢٤٣٦ - **حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان**، أبو شَيْبَةَ. ثنا **ابن أبي عُبَيْدَةَ** (أُظْهِرَ قَالَ). ثنا **أبي عن الأعمش**، عن **أبي صالح**، عن **أبي سَمِيدٍ الخُدْرِي**؛ قال: جاء **أَعْرَابِيٌّ** إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَضَايَا دِينَا كَانَ عَلَيْهِ. فَتَشَدَّدَ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «أُحْرِجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَضِيَّتِي. فَاتَّهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: وَيْحَكَ! تَذَرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟» ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةٍ بَنَتْ قَيْسَ فَقَالَتْ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمَرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمَرٌ فَأَقْضِيَنَّكَ» فَقَالَتْ: نَعَمْ. يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ، فَأَقْرَضَتْهُ. فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ. فَقَالَ: أَوْفَيْتَ. أَوْفَى اللَّهُ لَكَ. فَقَالَ: «أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ. إِنَّهُ لَا قُلُوبَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ».

في الروايد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. لأن إبراهيم بن عبد الله، قال فيه أبو حاتم: صدوق.

٢٤٢٥ - (مهم) أي قصدوا الوقوع فيه بالزجر والأذى، تأديله. (مه) أي اسكت ودع عنك ذلك.

٢٤٣٦ - (أُحْرِجْ عَلَيْكَ) من التَّحْرِيجِ أي أُنْشِقْ عَلَيْكَ. (إِلَّا قَضِيَّتِي) أي إلا وقت قضائك.

والأقرب أنه من باب اجتماع إِلَى الشرطية ولا النافية. (هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ) حُثِمَ عَلَى الْقِيَامِ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ. (غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ) أي من غير أن يصيبه أذى بقلقه وزجره. وغير منصوب؛ لأنه حال للضعيف.

(١٨) باب العيس في الدين والملازمة

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ ابْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّنَافِئِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ مُسَيْبَةَ (قَالَ وَكِيعٌ وَأَتَانِي عَلَيْهِ خَيْرًا) عَنْ تَمْرُودِ بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِيَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » . قَالَ عَلِيُّ الطَّنَافِئِ ؛ يَعْنِي عِرْضَهُ شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ سِجْنَهُ .

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا هَدِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . سَمِعَ النَّضْرُ بْنَ شُمَيْلٍ . سَمِعَ الْهَرَمَّاسُ بْنَ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغُرَيْمٍ لِي . فَقَالَ لِي « الزَّمَهُ » . ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ « مَا فَلَ أَسِيرُكَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ ؟ » .

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا عُثْمَانَ بْنَ مَعْمَرٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَةَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ . حَتَّى ارْتَفَعَتِ أَصْوَاتُهُمَا ، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ . فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا . فَتَادَى كِتَابًا . فَقَالَ : كَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « دَعِ مِنْ دِينِكَ هَذَا ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشُّطْرِ . فَقَالَ : قَدْ فَمَلْتُ . قَالَ « قُمْ فَاقْضِهِ » .

٢٤٢٧ - (لِيَ الْوَاجِدُ) أى مطلقه . والواجد القادر على الأداء . (يحل عريضه وعقوبته) أى الذى يجد ما يؤدى يحل عريضه للدين ، بأن يقول : ظلى . وعقوبته ، بالجيس والتنزيير .

٢٤٢٨ - (ما فَلَ أَسِيرُكَ) أى أعطاك الدين أم لا .

٢٤٢٩ - (تقاضى) أى طلب منه أداءه . (دع من دينك هذا) أى خفف عنه بترك النصف .

(١٩) باب القرض

٢٤٣٠ - حدثنا محمد بن خلف السقلاني، ثنا يعلی، ثنا سليمان بن يسير، عن قيس ابن رؤي؛ قال: كان سليمان بن أدنان يقرض علقمة ألف درهم إلى عطائه، فلما خرج عطاؤه تخاصما منه واشتد عليه، فقصاه، فكان علقمة غضب، فمكث أشهرا ثم أتاه فقال: أقرضني ألف درهم إلى عطائي، قال: نعم، وكرامة. يأثم عبئة العلى تلك الغريطة النخومة التي عندك، فجاءت بها، فقال: أما والله! إنها لدراهمك التي قضيتي، ما حركت منها درهما واحدا، قال: فله أبوك! أما حملك على ما فعلت بي؟ قال: ما سمعت منك، قال: ما سمعت مني؟ قال: سمعتك تذكر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال «ما من مسلم يقرض مسلما قرصا مرتين إلا كان كصدقتها مرة».

قال: كذا أنبأني ابن مسعود.

في الزوائد: هنا إسناده ضعيف، لأن قيس بن روى مجهول، وسليمان بن يسير، متفق على تضعيفه، والمحدث قد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد إلى ابن مسعود.

٢٤٣١ - حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا هشام بن خالد، ثنا خالد بن يزيد، وحدثننا أبو حاتم، ثنا هشام بن خالد، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ «رأيت ليلة أصرى بي على باب الجنة مكتوبا: الصدقة يمشي أمثالها، والقرض يشاية عشر». فقلت: يا جبريل! أما بالقرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة».

في الزوائد: في إسناده خالد بن يزيد ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

٢٤٣٠ - (أما والله إنها لدراهمك) الخطاب لعلقمة لا لأثم عبئة. (على ما فعلت بي) أي من الاشتداد في التقاضى. مع أنك ما كنت محتاجا إلى الدرهم.

٢٤٣١ - (لا يستقرض إلا من حاجة) لأن القرض واجب الأداء، فلا يختاره أحد إلا بحاجة.

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ الْهَمَّانِيُّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : الرَّجُلُ مِمَّا يُقْرَضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدِي لَهُ ، أَوْ حَمَلُهُ عَلَى النَّاقَةِ ، فَلَا يَرْكَبْهَا وَلَا يَقْبَلْهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى يَنْتُهُ وَيَنْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

في الروايات : في إسناده عتبة بن حميد الضبي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . ويحيى ابن أبي إسحاق ، لا يعرف حاله .



(٢٠) باب أوله الذين هم الميت

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ الْأَطُولِ ؛ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثِينَ دِينَارًا . وَتَرَكَ عِيَالًا . فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَبَّلَهَا عَلَى عِيَالِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنْ أَخَاكَ مُحْتَسِبٌ بِدِينِهِ . فَاقْضِ عَنْهُ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَذِيتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ، ادَّعَيْهَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا يَنْتُهُ . قَالَ « فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا حَقُّهُ » .

في الروايات : إسناده صحيح . عبد الله أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد صحيح . قال : وليس لسعد هذا في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد .



٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ إِسْرَائِيلَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ ؛ فَكَلَّمَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فهدي) أي يهدي المقرض للمقرض . وهذا الحديث يدل على أنه لا ينبغي أن يمر القرض

نفسا .

٢٤٣٥ - (وسقا) بالفتح والكسر . والفتح أشهر ، وهو ستون ساقا . (فاستنظروا) أي طلب منه التأخير . (أن ينظروا) أي يؤخروا .

لِيَسْمَعَ لَهُ إِلَهَهُ . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ عَمْرَ نَحْلَهُ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَنْظُرَهُ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ . فَشَى فِيهَا . ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ « جِدْ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ » . فَجَدَّ لَهُ . بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثَلَاثِينَ وَسَقًا . وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا . فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا . فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ . وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . فَذَهَبَ جَابِرُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِيُبَارِكَنَّ اللَّهُ فِيهَا .



(٢١) باب يَمُوتُ مِنْ أَمْرِهِ فَمِنْ قَضَى اللَّهُ عَنْهُ

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَنَسٍ ؛ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعَارِئِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الَّذِي يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ . إِلَّا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلَاثِ خَلَالٍ : الرَّجُلُ نَضَفَ قَوْبَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَدِينُ بِتَقْوَى يَلِدُوا اللَّهَ وَعُدُّوهُ . وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ ، لَا يَحِدُّ مَا يَكْفُهُ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا يَدِينُ . وَرَجُلٌ خَافَ اللَّهَ عَلَى قَسِيهِ الزَّمَةِ ، فَيَنْكِحُ خَشِيَةً عَلَى دِينِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناد عبد الرحمن بن زياد بن أنس الشيباني ، قاضي إفريقية ، وهو ضعيف . ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم .



(لِيَأْخُذَ عَمْرَ نَحْلَهُ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ) أى لِيَأْخُذَ كُلَّ الثَّرَى فِي مُقَابَلَةِ الدِّينِ ، مَصَالِحُهُ .. (جَدَّ لَهُ) أى اقْلَعْ لَهُ الثَّرَى . (يَدِينُ) أى يَسْتَدِينُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ - كتاب الرهن

(١) باب مدونة أبو بكر بن أبي شيبة

٢٤٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم .
حدثني الأسود عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ، ورهنته درعة .

٢٤٣٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . حدثني أبي . ثنا هشام عن قتادة ، عن أنس ؛
قال : لقد رهن رسول الله ﷺ درعه عند يهودي بالمدينة . فأخذ لأهل بيته شيئا .

٢٤٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر
ابن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ؛ أن النبي ﷺ توفي ودفعه رهونة عند يهودي بطعام .
في الزوائد : في إسناده شهر بن حوشب ، و هو أحمد وابن معين وغيرهما . وضعفه شعبة وأبو حاتم والنسائي .
وعبد الحميد بن بهرام ، و هو أحمد وابن معين وابن للدين وأبو داود وغيرهم .

٢٤٣٩ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي . ثنا ثابت بن يزيد . ثنا هلال بن خباب ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مات ودفعه رهن عند يهودي ، بثلاثين
صاعا من شعير

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله تمام .

•••

(٢) باب الرهن مركوب ومغلوب

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الظَّهْرُ يَرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَلَكِنَّ الدَّرَّ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ ، فَهَقَّتْهُ » .



(٣) باب لا يفلن الرهن

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَفْلُنُ الرَّهْنُ » . في الروائد : في إسناده محمد بن حيد الرازي ، وابن وهب ابن معين في الرواية ، قد ضعفه في أخرى . وضعفه أحمد والنسائي والجوزجاني . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ، المقبولات . وقال ابن معين : كذاب .



(٤) باب أهر وأهره

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى نِي ، ثُمَّ غَدَرَ . وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَسْكَلَ كَهْنَهُ . وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوفِهِ أَجْرَهُ » .



٢٤٤٠ - (ولين المر) أى ابن ذات اللين . (يشرب) قال الجمهور : يشربه اللالك وعليه النفقة . والقصود من الحديث أن الرهن لا يهمل ولا يطل منافسه . وقيل يشربه الرهن وعليه النفقة . فيكون بدلا عن الاتفاص بالرهن . وهو ظاهر الحديث .

٢٤٤١ - (لا يفلن الرهن) يقال . غفلن الرهن يفلن غلوا إذا بقي يبلل الرهن لا يقدر راحته على تخليصه . والمعنى أنه لا يستحقه للرهن إذا لم يستفك صاحبه . وكان هذا من قبل الجاهلية : إن الراهن إذا لم يؤد ماعليه في الوقت المبين ملك للرهن الرهن . فأبطله الإسلام .

٢٤٤٢ - (خصمته) أى غلبته في الخصومة .

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشْقِيُّ . ثنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَطِيَّةَ السَّلْمِيُّ .
 ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ ، قَبْلَ أَنْ يَمِيفَ عَرَفُهُ » .
 في الزوائد : أصله في صحيح البخاري وغيره ، من حديث أبي هريرة . لكن إسناده المصنف ضعيف .
 وهب بن سعيد وعبد الرحمن بن زيد ضعيفان .



(٥) باب إجارة المؤمير على طعام بطنه

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ الْأَنْدَرِ
 يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ طَسَمَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قَالَ « إِنَّ مُوسَى ﷺ
 أَجَرَ قَسَمَهُ ثَمَانِي سِنِينَ ، أَوْ عَشْرًا ، عَلَى عِفَّةٍ فَرَجِهِ وَطَعَامِ بَطْنِهِ » .
 في الزوائد : إسناده ضعيف لأن فيه بقية ، وهو مدلس . وليس لبقية هذا عند ابن ماجة سوى هذا الحديث .
 وليس له شيء في بقية الكتب المحممة .



٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ .
 سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ، وَكُنْتُ أَجِيرًا
 لِابْنَةِ عَزْوَانَ بَطْنِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ رَجُلٍ . أَحْطَبَ لَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا . وَأَخَذُوا لَهُمْ إِذَا ذَكَبُوا .
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الَّذِينَ قَرَأُوا ، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمْلًا .

٢٤٤٥ - (وعقبة رجل) العقبة : النوبة . أي للنوبة من الركوب ، استراحة للرجل .
 (أحطب) حطبت الحطب حطبًا ، من باب ضرب ، جمته . (وأخذوا) يقال حدثوا بالإبل أخذوا
 حدثوا حثتها على السير بالحذاء ، مثل غراب . وهو التناء لها . (قروا) قوام الأمر ، بالكسر ، نظامه
 وعماده . وقوامه أيضًا ملاك الذي يقوم به .

في الزوائد : إسناده صحيح موقوف . لأن حيان بن بسطام ، ذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه البارزلي والذهبي وغيرهم . وبقا رجال الإسناد أثبت .

**

(٦) باب الرجل يستحق كل دلو بتمرة ويشترط جلدة

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ . ثنا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَامَةٌ . فَلَبَّغَ ذَلِكَ عَلِيًّا . فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لَيَقِيتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا . كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ . تَخِيَرَةُ الْيَهُودِيِّ مِنْ تَمْرِهِ ، سَبْعَ عَشْرَةَ عَجْوَةً . فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : في إسناده حنش ، واسمه حسين بن قيس ، ضعفه أحد وغيره .

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَدُلُّ الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ . وَاشْتَرَطُ أَنَهَا جَلْدَةٌ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات والحديث موقوف . وأبو إسحاق ، اسمه عمرو بن عبد الله البجلي ، اختلط بأخوة ، وكان يلدس ، وقد رواه بالضعف .

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِي أَرَى لَوْ نَاكَ مُنْكَفَا؟ قَالَ « ائْتَمِصْ » فَانطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ . فَلَمْ يَحِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا . فَخَرَجَ يَطْلُبُ . فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْتَقِي نَحْلًا . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ : أَسْقِي نَحْلَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ .

٢٤٤٩ - (خصامة) حاجة إلى الطعام ، وقر . (لقيت) أى ليحمله قوتاً له ﷺ .

٢٤٤٧ - (جلدة) بالفتح والكسر ، اليابسة الجيدة .

٢٤٤٨ - (منكفا) أى متنبها . يقال : انكفا لونه أى تئير عن حاله . (الخمص) أى الجوع .

وَأَشْرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلَا تَارِزَةً وَلَا حَشَفَةً . وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلِيلَةً . فَلَسَقَى
بَنَحُو مِنْ صَاعَتَيْنِ . ثَلَاثَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

في الروائد : في إسناده عبد الله بن سعيد بن كيسان ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

(٧) باب المزارعة بالثلث والرابع

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَمِيدِ
ابْنِ السَّيِّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَحَافَةِ وَالْمَرَابَةِ . وَقَالَ
« إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا . وَرَجُلٌ مُنِيعٌ أَرْضًا ، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِيعَ .
وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِنَهْجٍ أَوْ فِئَةٍ » .

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نَخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . حَتَّى مِمَّنَّا رَافِعُ
ابْنُ خَدِيجٍ يَقُولُ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ .

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ .
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ لِرَجَالٍ مَنَا فُضُولُ أَرْضَيْنِ يُوَاخِرُونَهَا
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرْضَيْنِ فَلْيَزْرَعْهُمَا أَوْ لْيَزْرَعْهُمَا أَخَاهُ .

(خَدِرَةٌ) هي التي أسودَّ بطنها . (تَارِزَةٌ) أي يابسة . وكل قوى صلب يابس فهو تارز .

٢٤٤٩ - (من المحافة) أي كراه الأرض للزراعة . (والمرابطة) بيع الرطب بالتمر أو نحوه .

(مُنِيعٌ) أي أمطاه أخوه أرضا .

٢٤٥٠ - (كنا نخابر) المخابرة ، قيل : هي الزراعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما .

(تَرَكَنَاهُ لِقَوْلِهِ) تَرَكْنَاهُ .

٢٤٥١ - (فضول أرضين) أي أراضى خالصة عن حاجتهم . (فلْيَزْرَعْهُمَا) أي لنفسه .

(أو ليزرعها) أي ليعين أخاه من الزرع ويعطيهما له بلا بدل .

فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ .

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ . ثنا مُلَاوِيَةُ ابْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَهْلَهُ . فَإِنْ أَبَى ، فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » .

باب كراه المعضى

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ (أَوْ قَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ أَرْضًا لَهُ ، مَزَارِمًا . فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَّاطِ . فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ كِرَاءَهَا .

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ . ثنا صَدْرَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَزْرَعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا » .

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاطَّةِ . وَالْمُحَاطَّةُ اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ .

(٩) باب الرخصة في كراهة المؤرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَرِيرِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ اكْتِفَارَ النَّاسِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ - قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا مَنَحَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْ كِرَائِهَا .

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا الْمُبَارِ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ التَّنَبُورِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًّا وَكَذًّا » لَيْثِيٌّ مَعْلُومٌ .
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْخُفْلُ . وَهُوَ يَلْسَانُ الْأَنْصَارِ الْمُحَاطَّةُ .

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ قَبِيصٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ ، وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ . فَمَهِنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ . وَلَمْ تَنْهَ أَنْ نُكْرِي الْأَرْضَ بِالْوَرَقِ .

•••

(١٠) باب ما يكره من الزرع

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ طَهْرٍ ؛ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَا نَأْتِيهِ . فَقُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَوَّحْتُ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٤٥٨ - (بالورق) أى بالنقطة .

٢٤٥٩ - (راقنا) أى كان فيه رفق في حنا .

« مَا تَصْنَعُونَ بِحَقَائِكُمْ ؟ » قُلْنَا : نَوَاجِرُهُمَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالْأَوْسُقِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ .
 فَقَالَ « فَلَا تَقْمَلُوا . ازرعوها أو ازرعوها » .

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
 مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ ظَهْرٍ ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا
 إِذَا اسْتَقْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ . وَاشْتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ
 وَمَا يَسْقَى الرِّيعُ . وَكَانَ الْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا . وَكَانَ يَمْلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ ، وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ .
 وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنَفَعَةٌ ، فَأَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ
 لَكُمْ نَافِعًا . وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَتَمُّ لَكُمْ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىكُمْ عَنِ الْخُفْلِ ،
 وَيَقُولُ « مَنْ اسْتَقْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْسَحْهَا أَخَاهُ ، أَوْ لِيَدَعْ » .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الثَّوْرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي أَبُو عِيْبَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ مَاسِرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ : يَنْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . أَنَا ، وَاللَّهُ ! ، أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ
 مِنْهُ . إِنَّمَا أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ . وَقَدْ افْتَلَا . فَقَالَ « إِنَّ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا
 الْمَزَارِعَ » ، فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ « فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » .

٢٤٦٠ - (واشترط) أى لصاحب الأرض . (ثلاث جداول) أى ثلاث حصص من جداول .
 والجدول: النهر الصغير . أى ما يخرج على أطرافها . (والقصارة) بالقاف ، ما يجرى من الجب في السبل بعد
 ما يابس . (وما يسقى الريع) هو النهر الصغير ، كأنهم يحلون قطعة من الأرض يسقيها الريع .
 ٢٤٦١ - (إن كان هذا شأنكم) أى التنازع والاختصاص .

(١١) باب المرفعة في المزارعة بالثلث والمربع

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِمَاوُسَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! لَوْ تَرَكْتُ هَذِهِ النَّخَابِرَةَ ، فَأَتَيْتُهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْهُ . فَقَالَ : أَيُّ عَمْرُو ! إِنِّي أُعْطِيهِمْ . وَإِنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا . وَإِنْ أَغْلَبَهُمْ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا . وَلَكِنْ قَالَ «لَا يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَمْلُومًا» .

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَعْدِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فَهُوَ يَمْنَعُ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا .

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لأن أحمد بن ثابت ، قال فيه ابن حبان ، في الثقات : مستقيم الأمر . قلت : وبقاى رجال الإسناد يمتنع بهم في الصحيح .

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَابًا مَمْلُومًا» .

..

(١٢) باب استكرام الأرض بالطعام

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٦٦ - (أخذ الناس عليها) أي رخص لهم فيها ، بل حرم عليها .

فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُوْمِيَّةِ أَتَانُمْ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلَا يُكْرِيهَا بِطَلَامٍ مُسَمًى » .

•••

(١٣) باب من زرع في أرض قوم غير إثمهم

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ غَيْرِ إِثْمِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ حَقُّهُ » .

•••

(١٤) باب معاملة القبل والكرم

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْرِ أَوْ زَرْع .

•••

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ . نُخْلِبُهَا وَأَرْضُهَا . فِي الرِّوَايَةِ : فِي إِسْنَادِهِ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ ، قَالَ شَيْبَةَ : لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَى هَذَا ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ضَعِيفٌ .

•••

٢٤٦٥ - (فَلَا يُكْرِيهَا) نَقَى بِمَعْنَى النَّهَى .

٢٤٦٧ - (عَامِلُ أَهْلِ خَيْبَرَ) وَكَانَتْ الْمَالِمَةُ مَسَاقَاةَ وَمَزَارَعَةً مُسْتَقْلِلِينَ عِنْدَ قَوْمٍ . وَمَسَاقَاةٌ مُتَضَمِّنَةٌ لِلزَّرَاعَةِ عِنْدَ آخَرِينَ . لِامْزَارَعَةِ قَطْعٍ . وَلِلْمَسَاقَاةِ إِجْرَةٌ عَلَى الْعَمَلِ فِي الْاسْتِجَارَةِ بِجَزَاءٍ مِنَ الْخَارِجِ . وَالزَّرَاعَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَرْقٌ . وَلِلْمَسَاقَاةِ قَدْ تَضَمَّنَ الزَّرَاعَةَ بِأَنَّ تَكُونُ فِي الْبِسْتَانِ أَرْضُ بِيضٍ فَيَشْتَرِكُ الزُّرْعُ فِيهَا أَيْضًا تَبَا لِلْمَسَاقَاةِ .

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ .
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ ، ضَعْفُهُ أَحَدُ وَابْنِ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا .

(١٥) باب تَقْصِيقِ النَّخْلِ

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهِ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ . فَرَأَى قَوْمًا يُلْقَحُونَ النَّخْلَ . فَقَالَ « مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ » قَالُوا : يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكْرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الْأُنْثَى قَالَ « مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُنْفِي شَيْئًا » . فَبَلَّغَهُم ، فَزَكَّوْهُ . فَزَكَّوْا عَنْهَا . فَبَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ « إِنَّمَا هُوَ الظَّنُّ . إِنْ كَانَ يُنْفِي شَيْئًا فَلْيَسْنُوهُ . فَلَمَّا أَنَا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ . وَإِنَّ الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللَّهُ - فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ » .

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادٌ . ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ وَهَشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا . فَقَالَ « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » قَالُوا : النَّخْلُ يُؤْزَرُ . فَقَالَ « لَوْلَمْ يَفْعَلُوا الصَّلَحَ ، فَلَمْ يُؤْزَرُوا فَلَمَثِدٍ . فَصَارَ شَيْئًا . فَذَكَّرُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ ، فَسَأَلْتُكُمْ بِهِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ ، فَلَنْ » .

٢٤٧٠ - (يُلْقَحُونَ) من التَّقْصِيقِ ، وهو التَّأْيِيرُ . وهو أن يَشُقَّ طَلْعُ الْإِنَاثِ وَيُؤْخَذُ مِنْ طَلْعِ الذَّكَورِ فَيُوضَعُ فِيهَا لِيَكُونَ الثَّمَرُ بَيْنَ اللَّهِ أَجُودَ مَا لَمْ يُؤْزَرْ .
 ٢٤٧١ - (شَيْئًا) الشَّيْءُ : الثَّمَرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُ نَوَاهُ .

(١٦) باب الملعون شره في موت

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ
الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ
فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ وَالنَّارِ . وَتَحَنُّهُ حَرَامٌ » .
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي الْمَاءَ الْجَارِيَّ .

في الزوائد : عبدالله بن خراش . قد ضعفه أبو زرعة والبخاري وغيرهما . وقال محمد بن ميمون الواسطي : كذاب .

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثٌ لَا يُغْنِيَنَّ : الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ وَالنَّارُ » .
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون . لأن محمد بن عبد الله بن زيد ، أبابهي الكوفي ، وقته
النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما . وباق رجال الإسناد على شرط الشيخين .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ هَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الشَّيْءُ
الَّذِي لَا يَحْمِلُ مِنْهُ ؟ قَالَ « الْمَاءُ وَالْبِلْعُ وَالنَّارُ » قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْمَاءُ قَدَّرْتَنَاهُ .
فَمَا بَالُ الْبِلْعِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ « يَا حُمَيْرُ ! مَنْ أَعْطَى نَارًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقُ بِمَجْمِيعِ مَا أَنْفَجَتْ

٢٤٧٢ - (الملعون شره في ثلاث في الماء والكلأ والنار) ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فقالوا : إن
هذه الأمور الثلاثة لا تمك ولا يصح فيها مطلقا . واليهوديين العلماء أن المراد بالكلأ الكلا البلاح التي
لا يختص بأحد . وبالماء السد والبيون والأنهار التي لا مالكة لها . وبالنار الشجر التي يحضبه الناس من البلاح
فيوقدونه . وقال الخطابي : الكلا هو التي ينبت في موات الأرض يردها الناس . وليس لأحد أن يختص به .
٢٤٧٤ - (يا حميراء) تصغير الحمراء ، يريد البيضاء .

تِلْكَ النَّارُ. وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا، فَكَأَنَّا تَصَدَّقَ بِمَجْمِيعِ مَا طَلَبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّا أَعْتَقَ رَقَبَةً. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّا أَحْيَاهَا.

في الروايد : هذا إسناد ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جعدان .
وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بلي بن زيد بن جعدان : وقال بعضهم : كل حديث يرد فيه (الجراء) ضعيف . واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد ، عن عمار التيمي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة : قالت : ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين ، فضحكت عائشة . قال : انظري يا حمراء أن لا تكوني أنت ؟ ثم التفت إلى علي قال : « إن وليت من أمرها شيئاً ، فافرق بها » قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ومسلم .



(١٧) باب إقطاع المملوك والصبي

٢٤٧٥ - جَدُّنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَيْيُضَ بْنِ حَمَالٍ . حَدَّثَنِي عُمَى ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَيْيُضَ بْنِ حَمَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَيْيُضَ بْنِ حَمَالٍ ؛ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ سُدِّ مَأْرِبٍ . فَأَقْطَعَهُ لَهُ . ثُمَّ إِنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ بَارِضٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ . وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْيَدِّ . فَلَسْتُ قَالُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيْيُضَ بْنِ حَمَالٍ فِي قَبِيلَتِهِ فِي الْمِلْحِ . فَقَالَ : قَدْ أَقْلَنْتُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْيَدِّ . مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ » .

٢٤٧٥ - (استطعم الملح) أي طلبه أن يجمعه خالصاً ، يملكه أو يشتريه .
(سُدِّ مَأْرِبٍ) المد بناء يجمع في وجه الماء ، والجمع أسداد . والسد الحاجز بين الشيئين . ومأرب ، ويجوز قلب الهمزة ألفاً ، بفتح باقيين باليمن . (فأقطعه له) أي أعطاه إياه . (الماء المد) أي الماء البائم الذي لا إقطاع للمدته

قَالَ فَرَجٌ: وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ. مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.

قَالَ، فَتَمَطَّعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَتَحَلَّى، بِالْجُرْفِ جُرْفٍ مُرَادٍ، مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ.

(١٨) باب النهي عن بيع الماء

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

أَبِي الْيَنْبَغَالِ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَأَى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ، فَقَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْمَاءُ.

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ.

ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

(١٩) باب النهي عن منع فضل الماء ليعين به الكسل

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ، لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ».

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ

حَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ، وَلَا يَمْنَعُ نَقْعُ الْبَيْرِ».

٢٤٧٨ - (لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ) الْكَلَالُ هُوَ الْمَشْبُ، وَطَبْعُ وَابِسِهِ. كَذَا فِي الْقَامُوسِ.

وهو عام يشمل الرطب واليابس. بخلاف الحشيش، فإنه اليابس. والمشب، فإنه الرطب من النبات. والمعنى أن من حفر بئرا في موات فيبذلها بالإحياء، ويقرب البئر موات فيه كلاً، ولا يمكن للناس أن يعروه إلا بأن يبذل لهم ماءه، فليس له أن يمنع ماشية غيره أن ترد ماءه الذي زاد على حاجة ماشيته ليعتد به فضل الكلال.

٢٤٧٩ - (نَقْعُ الْبَيْرِ) أَي فَضْلُ مَائِهَا. لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ بِهِ الْعَطَشُ أَي يَرَوَى. يُقَالُ شَرِبْتُ حَتَّى هَمَّ أَقْدَرُوهُ.

وَالنَّقْعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ.

في الزوائد : في إسناده حلوة بن أبي الرجال ، ضعفه أحد وغيره . ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

(٢٠) باب الشرب من المروة ومقرر حبس الماء

٢٤٨٠ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَبْنَانُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَجُ الْمَاءِ يَمُرُّ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ ، ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » قَالَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْسِبُ هَذِهِ الْأَيَّةَ تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَقْسَامِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) .

٢٤٨١ - **عَدْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّنْفِرِ الْحَزَائِيِّ** . تَارَ كَرِيًّا بْنُ مَنْظُورٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ مَزُورٍ ، الْأَعْلَى فَوْقَ الْأَسْفَلِ . يَسْقِي الْأَعْلَى إِلَى السَّكَبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ .

٢٤٨٠ - (شراج الحرة) الشراج جمع شَرَجَة ، وهي مسابيل الماء . والحرة أرض ذات حجارة سود .

(سرج الماء) من الترسيع أى أرسله .

(اسق) يحتمل قطع الحمزة وصلها . (أن كان) يفتح الحمزة ، حرف مصدرى ، أو خفف أن واللام

مقدرة ، أى حكمت به لكونه ابن عمك . (تتلون) أى تغير وظهر فيه آثار الغضب .

(الجدور) هو الجدول .

٢٤٨١ - (في سبل مهزور) اسم واد لبنى قريظة بالحجاز .

في الزوائد : انقرد ابن ماجة بهذا الحديث عن ثمانية . وليس له شيء في بقية الستة . وفي سننه ذكر ابن منظور المدني القاضي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

٢٤٨٢ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ** . **أَنْبَأَنَا النُّعْمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** . **حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ ، أَنَّ يُنْسِكَ حَتَّى يَلْتَمِسَ الْكَمْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ .**

٢٤٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ** . **تَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **تَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ** ، **عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ** ، **عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى ، فِي شَرْبِ النَّخْلِ مِنْ السَّيْلِ ، أَنَّ الْأَعْلَى فَلَاغَى يَتَشَرَّبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَمْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْقَى الْمَاءُ .**
في الزوائد : في إسناده إسحاق بن يحيى ، قال ابن عدي : يروي عن عبادة ولم يذكره . وكذا قال غيره .

(٢١) باب قسم الماء

٢٤٨٤ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّفِيرِ الْحِزَامِيُّ** . **أَنْبَأَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَرَفٍ الْمَرْزِيُّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَبْدَأُ بِالْخَيْلِ يَوْمَ وَرَدَهَا» .**

في الزوائد : في إسناده عمرو بن عوف ، ضعيف . وفيه حفيد كثير بن عبد الله ، قال الشافعي : ركن من أركان الكذب . وقال أبو داود : كذاب . وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في الكتب . ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

٢٤٨٤ - (يبدأ) ضبط في بعض النسخ على بناء المفعول ، من **يَبْدَأُ** يلاهمز . أي تفرق . وفي بعضها من **يَبْدَأُ** من الابتداء . والمعنى أي يبدأ بها في السق قبل الإبل والنعم . وهذا هو مقتضى كلام بعض أهل التريب . ومقتضى كلام السيوطي أنه بالنون . فإنه قال : في النهاية ، بالنون ، أن يورد الرجل الإبل والخيل ، فتشرب قليلاً ثم يردّها إلى المرعى ساعة ، ثم تماد إلى الماء .
والنبتة أيضاً ، تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه . يقال نذيت الفرس والبعر أندّيه .

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُوسَى بْنُ ذَاوَدَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ قَسَمٍ قَسِمَ
فِي الْجَامِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا قَسِمَ . وَكُلُّ قَسَمٍ أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامُ ، فَهُوَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ » .

* *

باب مريم البر

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْكٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِثْمَتِ . ح وَحَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ التَّكْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَفَرَ بِرَأً فَلَهُ أَرْثَمُونَ ذِرَاعًا عَطْنَا لِأَسَافَتِهِ » .
في الزوائد : مدار الحديث في الإسنادين علي إسماعيل بن مسلم التكمي ، تركه يحيى القطان وابن مهدي وغيرهما .

* * *

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّفْدِيِّ . ثنا منصور بن صفير . ثنا ثابت بن محمد ، عَنْ
نَافِعِ أَبِي قَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَرِيْمُ الْبَيْرِ مَذْرُؤُهَا » .

* *

باب مريم السجر

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ ، أَبُو الْفَافِسِ . ثنا الْقُضَيْلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ .
ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَضَى فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي النَّخْلِ . فَيَحْتَظُّونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ . فَقَضَى
أَنْ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَسْفَلِ ، مِثْلُ جَرِيدِمَا حَرِيمٍ لَهَا .
في الزوائد : إسناده منقطع ضعيف ، لأن إسحاق بن يحيى يروي عن عبادة ، ولم يذكره .

* * *

٢٤٨٦ - (له أربعون) أي من كل طرف ، أو من جميع الأطراف أربعون . والراد أنه إذا حفر في
أرض موات لله ذلك .

٢٤٨٨ - (قضى في النخلة) أي إذا غرسها في اللوات .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّفْدِيِّ . ثنا مَنصُورُ بْنُ صَفِيٍّ . ثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » .
في الزوائد : إسناده ضيف .



(٢٤) باب من باع غنما ولم يجعل غنمه في مئذنة

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَحْمِلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قِنَانًا أَنْ لَا يُبَارَكَ فِيهِ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلُهُ .
في الزوائد : في إسناده حديث سعيد بن حريث ، إسماعيل بن إبراهيم . ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما . قال : ليس لسعيد بن حريث في الكتب الحقة شيء . ، ولا للضعف سوى هذا الحديث .



٢٤٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَحْمِلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا ، لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا » .
في الزوائد : في إسناده يوسف بن ميمون . ضعفه أحمد وغيره .



٢٤٩٠ - (لم يحمل ثمنه في مثله) أي من باع دارا يبنى أن يشتري بثمانها مثله ، أي دارا أخرى .
وإن لم يشتد دارا ، بعد أن باع داره ، كان حقيقا أن لا يبارك له فيه . (قنا) أي جديزا وخليقا . مَنْ فُتِحَ
الْيَمُّ جِهْلُهُ مَصْدَرًا ، وَمَنْ كَسَرَهَا جِهْلُهُ وَصَفًا ، وَهُوَ الْأَقْرَبُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ - كتاب الشفعة

(١) باب من باع رباعاً فليؤنه شريكه

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَبْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ».

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَ النَّوْلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ هُرَيْرٍ، أَنَبَا نَافَةَ شَرِيكَ عَنْ مَعَالِكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ يَبِيعَهَا، فَلْيَبْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ».

في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) باب الشفعة بالجوار

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا هُشَيْمَ، أَنَبَا نَافَةَ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ، يَنْتَظَرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ قَابِلًا، إِذَا كَانَ طَرَفُهُمَا وَاحِدًا».

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ،

٢٤٩٤ - (أحق بشفعه) المقرب القرب، والباء في بشفعه صلة أحق، لا السبب. أي الجار أحق بالدار

الساقية، أي القرية.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ».

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قِسْمٌ، وَلَا شِرْكٌ إِلَّا الْجَوَارِ؟ قَالَ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ».

**

(٣) باب إذا وقعت الحدود فلو شفعة

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: ثنا أَبُو حَالِيمٍ. ثنا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يَقْسَمْ. فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ، فَلَا شُفْعَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ. ثنا أَبُو حَالِيمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو حَالِيمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ. وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري. والحديث قد جاء من حديث جابر في البخاري وغيره.

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا كَانَ».

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

٢٤٩٦ - (قسم ولا شرك) أي نصيب.

٢٤٩٧ (فيما لم يقسم) أي في المال الباقي على الشركة. فالشفعة إنما هي ملائمت الأرض مشتركة بينهم. أما إذا قسمت وعين لكل منهم سهمه وطريقه، فلا شفعة.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ يُنْقَسَمُ. فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ، فَلَا شُفْعَةَ.

(٤) باب طلب النفع

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعَقَالِ».

في الزوائد: في إسناده محمد بن عبد الرحمن البيهقي، قال فيه ابن عدي: كل ما يرويه البيهقي، غالبه فيه منه. وإذا روى عنه محمد بن الحارث، فهما ضيقان. وقال: حدث عن أبيه نسخة كلها موضوعة. لا يجوز الاحتجاج به، ولا أذكره إلا على وجه التعجب.

٢٥٠١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَيْدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكَ عَلَى شَرِيكِ إِذَا سَبَقَهُ بِالشَّرَاءِ. وَلَا لِصَغِيرٍ، وَلَا لِثَنَائِبٍ».

في الزوائد: في إسناده البيهقي، وقد هدم الكلام فيه في الإسناد قبله.



٢٥٠٠ - (كل المقال) قال: البيهقي في شرح النهاج: المشهور أن معناه أنها تقوت إن لم يتدر إليها.

كالبعير الشروء محل عقابه.

وقيل معناه حل البيع عن الشقص، أي الشريك، وإيجابه لنفذه، كما ذكره السيوطي.

٢٥٠١ (إذا سبقه بالشراء) أي إذا اشترى أحد الشركاء الثلاثة نصيب واحدهم، فليس للشريك الآخر أن يأخذ شيئاً منه بالشفعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ - كتاب اللقطة

(١) باب ضالة المذبل والبقر والغنم

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

في الروايات : إسناده صحيح ورجله تحت .

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ . ثنا الضَّحَّاكُ خَالَ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبُؤَارِيجِ . فَرَأَيْتُ الْبَقْرَةَ فَرَأَيْتُ بَقْرَةً أَنْكَرَهَا . فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ قَالُوا : بَقْرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ . قَالَ ، فَأَمَرَهَا بِفَطْرِدَتِ حَتَّى تَوَارَتْ . ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يُؤْوَى الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالٌّ » .

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَعْمَرِ بْنِ الْوَلَاءِ الْأَيْلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ . عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الثَّنَابِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ . فَلَقِيتُ رَيْمَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سُبُلَ

٢٥٠٢ - (ضالة السلم حرق النار) في النهاية : حرق النار ، بالتحريك ، لها . المعنى ضالة السلم إذا أخذها إنسان ليملكها ، أدت به إلى النار .

٢٥٠٣ - (بالبؤاريج) في القاموس : بؤاريج بلد قرب تكريت ، فتحها جرير البجلي . (لا يؤوى الضالة) أى لا يضمها إلى ماله ولا يخلطها معه . والضالة ، الضائفة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره . يقال : ضل الشيء إذا ضاع . وصار من الصفات الغالبة في كل ضائع ذكر أو أنثى ، واحد أو أكثر .

عَنْ صَالَةَ الْإِبِلِ فَتَغِيبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْتَنَاهُ فَقَالَ « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ مِمَّهَا الْحَذَاءُ وَالسَّاءُ . تَرُدُّ الْبَاءُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ . حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . وَسُئِلَ عَنْ صَالَةَ النَّعَمِ فَقَالَ « خُذَهَا . فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . وَسُئِلَ عَنِ الْقُطْعَةِ فَقَالَ « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَرَفَهَا سَنَةً ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ ، وَإِلَّا فَاخْلَعْهَا بِمَالِكَ » .



(٢) باب القطة:

٢٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي النَّلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَجَدَ قُطْعَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَى عَدْلٍ . ثُمَّ لَا يُبَيِّرْهُ وَلَا يَكْتُمُ . فَإِنِ جَاءَ رَبُّهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا . وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .



٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ سُؤْدِ بْنِ غَفَلَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَيْمَةَ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمَذْيَبِ انْتَقَطَتْ

٢٥٠٤ (واحمَرَّتْ وَجْتَنَاهُ) الوجتان مالان يقع من الخدين . (الحذاء) أى خفافها ، فتضرب بها على السير وقطع البلاد البعيدة . (والسَّاءُ) أريد به الجوف . أى حيث وردت الماء شربت ما يكفيها حتى ترومها آخر . (حتى يَلْقَاهَا رَبُّهَا) غاية المحذوف . أى فدمها تأكل وتشرب حتى يأتيها ربها . (أو للذَّبِّ) أى إن لم يأخذها أحد . فأخذها أحب . (القطة) أريد به ما كان من أحد التقدين مثلاً . (عفاصها) فى النهاية : العفاص ، الوعاء الذى تتكون فيه النقة ، من جلد أو خرقه أو غير ذلك . من الغنم وهو الذى والعطف . وبه سمى الجلد الذى يحمل على رأس القارورة عفاصا . وكذلك غلافها . (ووِكاؤها) الوِكا هو المحيط الذى يشد به الوعاء . (فإن اعترفت) أى عرفها صاحبها بتلك العلامات ، فدفعها إليه . وإلا فليملكها .

٢٥٠٥ - (فليشهد ذا عدل) قال الخطابي : هو أمر تأديب وإرشاد لحوف تسويل النفس والشيطان وابتمت الرغبة فيها . فقدموه إلى العناية بمد الأمانة . وريعا يموت فيدمعها وروحه .

سَوَلاً . فَقَالَ لِي : أَلَيْهِ . فَأَيَّتُ . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أَبِي بَنَ كَسْبٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ .
فَقَالَ : أَصَبْتَ . انْتَقَطَتْ مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ « عَرَفَهَا سَنَةٌ ،
فَعَرَفَهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا . فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ « عَرَفَهَا » فَعَرَفَهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا .
فَقَالَ « اعْرِفْ وَعِلَّاهَا وَوِكَاءَهَا وَعِدَدَهَا ، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةٌ . فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا . وَإِلَّا ، فَعَيَّ
كَسْبِيلٍ مَالِكٍ » .

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَقِيُّ . ع وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى .
ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ يَشْرِ
ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَمْعِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ عَنِ الْقِطْعَةِ فَقَالَ « عَرَفَهَا سَنَةٌ .
فَإِنْ اعْتَرَفْتَ ، فَأَدَّاهَا . فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ ، فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاطَهَا ثُمَّ كُلْهَا . فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ،
فَأَدَّاهَا إِلَيْهِ » .

•

(٣) باب القاط ما أخرج المبرز

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثَمَةَ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ
الزَّمْعِيُّ . حَدَّثَنِي عَمِّي قُرَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ أُمَّهُ كَرِيمَةَ بِنْتَ الْبِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو ؛ أَخْبَرَتْهَا
عَنْ صُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْبِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو ؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَيْعِ ، وَهُوَ الْمَقْبَرَةُ ،
لِحَاجَتِهِ . وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ . فَأَتَانَا يَمْرُوكَا
تَبِعَ الْإِبِلَ . ثُمَّ دَخَلَ خَرِيبَةً . فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ، إِذْ رَأَى جُرْدًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا .
ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ . حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا . ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حُمْرَاءَ .
قَالَ الْبِقْدَادُ : فَسَلَّطْتُ الْخِرْقَةَ . فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا . فَتَمَّتْ نَحْمَايَةَ عَشَرَ دِينَارًا . فَخَرَجْتُ

٢٥٠٨ - (فإنما يمر) أي أحدم . لغة الأكل ويوسه . (جرذ) التذكر الكبير من النار .

بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ خَيْرَهَا . قُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !
قَالَ « اَرْجِعْ بِهَا . لَا صَدَقَةَ فِيهَا . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . ثُمَّ قَالَ « لِمَلِكٍ أَتَيْتَ بِكَ فِي الْجَحْرِ ؟ »
قُلْتُ : لَا . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ .
قَالَ ، فَلَمْ يَفْنِ آخِرَهَا حَتَّى مَلَتْ .



(٤) باب من أصاب ركازا

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ النَّكَّيْ ، وَهَيْثَمُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي الرِّكَازِ
الْخُمْسُ » .



٢٥١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدَرِيُّ . سَأَلَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مِمَّاكٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .



٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَنْدَرِيُّ . سَأَلَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضِرِيُّ . سَأَلْنَا سُلَيْمَانَ
ابْنَ حَيَّانَ . مِمَّتْ أَبِي يُحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ
اشْتَرَى عَقَارًا . فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ .
فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا . فَحَاكُمَا إِلَى رَجُلٍ . فَقَالَ : أَلَيْسَ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غَلَامٌ .
وَقَالَ الْآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ . قَالَ : فَأَنْكِحَا الْغَلَامَ الْجَارِيَةَ . وَتَيْنِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ مَوْلَيْتَصَدَقَا » .



(خذ صدقتها) أى حقها . أى أنه ركاز يجب فيه الخمس . (لملك أتيت بك في الجحر) أى لملك
أخذتها بيدك من الجحر . قال الخطابي : يدل على أنه لو أخفاها من الجحر لكان ركازا يجب فيه الخمس .
٢٥٠٩ - (في الركاز الخمس) من الركز وهو الغنم . والراد الكثر الجاهل بالدقون في الأرض . وقيل
يشمل المملوك أيضا . وإنما وجب الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه .
٢٥١١ - (عقارا) أى أرضا . (جرّة) قالو للتجدد : إنباء من خرف له بطن كبير وعروتان وفم واسع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩ - كتاب العتق

(١) باب المدبر

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكَيْعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبِّرَ.

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَكَرٍ، عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ. فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَاشْتَرَاهُ
ابْنُ النَّحَّاسِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ ظَلِيَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ فَالَجٍ، عَنْ
ابْنِ مُرَّةٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ».

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: هَذَا خَطَأٌ. يَعْنِي حَدِيثَ
«الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

في الزوائد: في إسناده علي بن ظليان، ضعفه ابن معين وأبو هاتم وغير واحد. وكذبه ابن معين أيضا.
وقال المزني: رواه الشافعي عن علي بن ظليان موقوفا. قال: قال علي بن ظليان: كنت أحدث به مرفوعا،
قال أصحابنا ليس بمرفوع، بل موقوف على ابن عمر، فوقفته.
قال الشافعي: الحفاظ الذين حدثوه يوقفونه على ابن عمر.

•••

٢٥١٢ - (المدبر) في الصباح: دبر الرجل عبده تديرا، إذا أعتقه بعد موته. قاله المدبر.

(٧) باب أصهار مؤدود

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أُمُّهُ مِنْهُ ، فَهِيَ مُتَّقَةٌ عَنْ ذُبُرٍ مِنْهُ » .

في الروائد : في إسناده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، تركه ابن الدبني وغيره . وضعه أبو حاتم وغيره . وقال البخاري : إنه كان يتهم بالزندقة .

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا أَبُو طَالِمٍ . ثنا أَبُو بَكْرٍ ، يَنْفَى التَّهْلِيلَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « أَعْتَمَهَا وَلَعَمَهَا » .

في الروائد : في إسناده الحسين بن عبد الله ، وقد قدم قبل الكلام آتينا .

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِنَا وَأَهْمَاتِ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيًّا . لَا تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

في الروائد : إسناده صحيح ، وجهه قلت .

•••

(٢) باب اللاتب

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ

كُلُّهُمْ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ : النَّازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَالْكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ . وَالنَّاكِحُ
الَّذِي يُرِيدُ التَّعْفُفَ .

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَابِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَحُمَيْدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ صَرِيحِ
ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ كُتِبَ عَلَى مِائَةِ أَوْفِيَّةٍ ،
فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوْفِيَّاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ » .

في الزوائد : فيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ،
مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ
مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبِي مِنْهُ » .

قال السدي : ذكر البيهقي عن الشافعي ما يدل على أن الحديث لا يخلو من ضعف ، لأن راويه نبهان .

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : تَابِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، قَدْ كَاتَبَهَا
أَهْلُهَا عَلَى نِسْجِ أَوَاقٍ . قَالَتْ لَهَا : إِنْ شَاءَ أَهْلُكِ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْوَلَاءُ لِي .
قَالَ ، فَأَتَتْ أَهْلَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ . فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِيَ الْوَلَاءَ لَهُمْ . فَذَكَرَتْ عَائِشَةَ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « أَفْصَلِي » ، قَالَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ . تَحْمِيدُ اللَّهِ وَأَمْنِي عَلَيْهِ .

٢٥١٨ - (حق على الله عونه) أي لازم عليه تعالى بمقتضى كرمه وعده . (المكاتب) قال الأزهري :
الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم . ويكتب المبدعيه أنه يمتنع إذا أدى النجوم .
فالبد مكاتب ، اسم مفعول . (يريد التعفف) أي الكف عن الوقوع في المحارم .

٢٥٢٠ - (إحداكن) الخطاب للنساء مطلقا .

٢٥٢١ - (عدة) بفتح العين اسم مرة ، من عَدَّه إذا أحصاه .

ثُمَّ قَالَ « مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرُونَ شُرُوعًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ . كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ . كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ . وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ . وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .



(٤) باب العتق

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِكُثَيْبٍ : يَا كُثَيْبُ بْنُ مُرَّةَ ! حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِيكَاهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزَى كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ . وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتْمَا فِيكَاهَهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .



٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَبَّانٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « أَنْتُمْ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَعْلَاهَا مَعْنًا » .



(٥) باب من ملك ذارحم حرّم فهو حرّة

٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَطَاحِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مِمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ حَرَّمٍ ، فَهُوَ حُرٌّ » .



٢٥٢٢ - (كان فكاكه من النار) ضمير كان العبد . وضمير فكاكه لمن أعتق . والفكاك هو الخلاص .

٢٥٢٤ (عرم) بالجر على الجوار . لأنه صفة ذارحم . وضمير فهو لنا رحم ، لا لمن . وعلى هذا فمن شرطية

مبتدأ ، خبره الجملة الشرطية ، لا الجملة الجزائية .

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيطِيُّ قَالَا : سَمِعْنَا سَمْرَةَ ابْنَ رَيْمَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَجَمٍ عَزَمَ فَمَوْحُوهُ » .
في الروايات : في إسناده من تكلّم فيه .

*••

(٦) باب من أعتق عبدا واشترط فدية

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ . سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : أَعْتَقْتَنِي أَمْسَلَةً وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ ، مَا طَلَسَ .

*••

(٧) باب من أعتق شرا فدية

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَشْرِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شِقْمًا ، فَلَيْلَهُ خَلَاصَةٌ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسِمِيَ الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ مُرَّةٍ . سَمِعَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ ، أَعْمَ عَلَيْهِ قِيَمَتَهُ عَدْلًا .

٢٥٢٦ - (واشترطت) قيل : هذا وعد ، غير أنه باسم الشرط .

٢٥٢٧ - (أو شقما) أي بضمه ويقال له : الشقيص ، كما في بعض النسخ . وهو شك من بعض الرواة .

(استسِمِيَ) على بناء المفعول . والاستسما : أن يكلف الأكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك

الآخر . (غير مشقوق عليه) أي لا يكلف ما يشق عليه .

٢٥٢٨ (شركاء) أي نصيبا . (قيمة عدل) على الإضافة البانية : أي قيمة هي عدل ، وسط ، لازادة

فيها ولا نقص .

فَأَعْلَى شُرَكَاهُ حِصَصَهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ مِنْ أَمَالٍ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وَعَقَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ . وَإِلَّا ، فَقَدْ عَقَى مِنْهُ مَا عَقَى .



(٨) باب من أعتق عبدا ورث مال

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَيْمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَقَالَ الْعَبْدُ لَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ السَّيِّدُ مَالَهُ ، فَيَكُونَ لَهُ » . وَقَالَ ابْنُ لَيْمَةَ : إِلَّا أَنْ يَسْتَنْبِيَهُ السَّيِّدُ .



٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرُمِيُّ . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ أَعْتَقْتُكَ عِتْقًا هَنِيئًا . إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامًا ، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ ، قَالَ لَهُ » . فَأَخْبِرَنِي مَاذَا كَانَ ؟

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِحَبْدَى . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : في إسناده إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمُودِيُّ ، قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ : لَا يَتَابِعُ فِي رَفْعِ حَدِيثِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : لَيْسَ لَهُ إِلَّا حَدِيثَانِ . وَقَالَ مُسْلِمٌ : هَمَّةٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّحْتَاتِ . وَشَيْخُهُ عَمِيرٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّحْتَاتِ . وَالْمُطَّلِبُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ ابْنَيْ مَعِينٍ وَالْمَجْلِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَبَاقِيهِمْ تَحْتَ .



(٩) باب من ورثنا

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْقَضْلِيُّ بْنُ دَكَّيْنٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ زَيْدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضُّعْفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزَّنا، فَقَالَ «نَمْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدُ الزَّنا». في الزوائد: في إسناده أبو يزيد الضُّعْفِيُّ، قال ابن عبد النبي: منكر الحديث. وقال البخاري: مجهول. وكذا قال النهي. وقال الدارقطني: ليس بمعروف.



(١٠) باب من أراد من رجل وامرأته فليدأ بهما

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلَافٍ السَّعْلَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ قَالَا: ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّجِيدِ، ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ، زَوْجٌ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ أُعْتِقْتَهُمَا، فَأَبْدَيْتِ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ».



٢٥٣١ - (نملان أجاهد فيها خير) كلن الراد أن اجر إعتاقه قليل. ولعل ذلك لأن الناب عليه الشريعة، فالإحسان إليه قليل الأجر كالإحسان إلى غير أهله.

٢٥٣٢ - (زوج) سفة النلام والجارية، لأنه يطلق عليهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠ - كتاب الحدود

(١) باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ. أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَلَةَ
ابْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْبَلٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ فَقَالَ:
«إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ؟ فَلَمْ يَقْتُلُونِي؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ. أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسًا بِنَفْسٍ.
أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَوَافَقَهُ أَمَارَتُهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامِهِ، وَلَا قَتَلَتْ نَفْسًا مُسْلِمَةً،
وَلَا ارْتَدَّتْ مُنْذُ اسْلَمَتْ.»

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ؛ قَالَا: سَمِعْنَا وَكَيْعَ عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ مَسْمُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ تَفَرَّ:
النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ.»

•••

٢٥٣٣ - (بغير نفس) أي بغير حق. لأن الناب في القتل بغير نفس هو أن يكون بغير حق، فبتر

عنه بذلك.

٢٥٣٤ - (والثيب الزاني) أي الزاني المحسن. (والتارك لدينه) أي دين الإسلام.

(المفارق للجماعة) أي جماعة المسلمين.

(٢) باب المرتد عن دينه

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ . أَنبَأَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِزْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ ، أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ ، عَمَلًا ، حَتَّى يُفَارِقَ الشِّرْكَينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ » .

**

(٣) باب إقامة الحدود

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فِي بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن سنان ، ضعفه ابن معين وغيره . وقال الهارطلي : يضع الحديث .

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ . أَنبَأَنَا عَيْسَى بْنُ زُرَيْدٍ (أُظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ مَمْزُورٍ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الْأَرْضِ ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُعْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » .

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . ثنا حَفْصُ بْنُ عُمرَ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ،

٢٥٣٥ - (من بدل دينه) الراد : بمن ، السلم . والراد بدينه ، الدين الحق .

٢٥٣٧ - (إقامة حد من حدود الله خير) ذلك لأن في إقامتها زجرا لخلق عن الماوى والقنوب ، وسيما لفتح أبواب السماء بالطر . وفي القنود عنها والهاون بها إلهما كم في الماوى ، وذلك سبب لأخذهم بالستين والمجلب ، وإهلاك الخلق .

عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَدَّ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ. وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيَقَامَ عَلَيْهِ».

في الروائد: هذا إسناد ضعيف، فيه حفص بن عمر القرني القرخي، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والهارثي. ورواه ابن أبي حاتم.

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْقُفْلُوجِيُّ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ. وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَئِيمَةٌ».

في الروائد: هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان. قد ذكر جمع رواه، في كتابه.

**

(٤) باب من لا يجب عليه الحد

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِي يَقُولُ: عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ. فَكَانَ مَنْ أَتَيْتُ قَتَلَ. وَمَنْ لَمْ يُنَبِّتْ خُلِّي سَبِيلَهُ. فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنَبِّتْ، فَخُلِّي سَبِيلِي.

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِي يَقُولُ: فَمَا أَنَا ذَا يَنْ أَظْهَرَكُمْ.

٢٥٣٩ - (قد حل ضرب عنقه) لأنه ارتد عن الإسلام.

٢٥٤٠ - (في القريب والبعيد) أي في النسب، وقيل: القوى والضعيف.

٢٥٤١ - (من أتيت) أي شمر العانة. كأنه علامة البلوغ في الظاهر، فاعتنقوا عليها.

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو مُوَايَةَ وَأَبُو أَسَامَةَ ؛ قَالُوا :
 ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنَا
 ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجْزَنِي . وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخُنْدِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَأَجَازَنِي .
 قَالَ نَافِعٌ : لَخَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْغَزِيرِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ : هَذَا فَضْلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

* *

(٥) باب السمر على المؤمن ورفع الحدود بالشبهات

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَايَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

* * *

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْفَعُوا الْخُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا » .
 في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن الفضل الخزوعي ، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم .

* * *

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَمْعِيُّ . ثنا الْحَكَمُ
 ابْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَرَّ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ،
 سَرَّ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَنْصَحَهُ
 بِهَا فِي يَتِيهِ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن عثمان بن صفوان الجمعي ، قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف
 الحديث . وقال الدارقطني : ليس بقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

* *

٢٥٤٣ - (لم يجزني) أي ما أجازني في الخروج إلى الحاربة ، يؤخذ منه حد البلوغ إذا كان بالنسب .

٢٥٤٤ - (من ستر مسلما) أي ستر ذنبه ولم يظهره . أو ستر عورته بأن أعطاه ثوبا .

٢٥٤٥ - (داو جدم له مدفعا) أي يبينني السمي في دفعه قبل إتيانه .

٢٥٤٦ - (ينصحه بها) أي بموعظه .

(٦) باب النفاق في الحدود

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ . فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَخْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » . ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ، إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الثَّرِيفُ ، تَرَكَوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَائْتِمِ اللَّهُ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَدْ أَحَازَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرُقَ . وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْمُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ . وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ . فَبُنَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ . وَقُلْنَا : نَحْنُ قَدِيدُهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَطَهَّرْ خَيْرَ لَهَا » ، فَلَمَّا سَمِعْنَا لَيْثَ بْنَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أَسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « مَا إِكْتَارَ كُمْ عَلَى فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٥٤٧ - (أهمهم) أى أقلقهم وأحزنهم . (المرأة) هى فاطمة بنت الأسود .

(من يكلم فيها) أى فى درد الحد عنها . (ومن يختارى عليه) أى لا يجاسر أحد ، بطريق الأولى ،

إلا أسامة . (حِبُّ) أى محبوب . (أهمهم) أى لأهمهم . (لو أن فاطمة) ضرب التثنية لئلا كانت أمز أهلها ، ولأنها كانت سمية لها .

٢٥٤٨ - (تطهر) على بناء المفعول ، من التطهير . وهو بتأويل المصدر ، مبتدأ خبره قوله خير .

وَقَعَ عَلَى أُمِّهِ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ تَزَلَتْ بِالَّذِي تَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَيْهَا.

في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحق، وهو مدلس.



(٧) باب من الزنا

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: تَنَا سُبَيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَيْلٍ؛ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ لِمَا قَضَيْتَ يَنْتَنًا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَقْبَهُ مِنْهُ: أَفَضِ يَنْتَنًا بِكِتَابِ اللَّهِ. وَانْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ. قَالَ «قُلْ» قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا. وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ. فَتَقَدَّيْتُ مِنْهُ عِيَانَةً شَاؤَ وَخَلَامٍ. فَسَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. فَأَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. وَأَنَّ، عَلَى امْرَأَتِهِ هَذَا، الرِّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا أَقْضِيَنَّ يَنْتَنًا بِكِتَابِ اللَّهِ. الْبَائِئَةُ الشَّاءَ وَالْخَلَامَ رُدُّ عَلَيْكَ. وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ! عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا. فَإِنْ اعْتَرَفَتْ، فَارْجِعْهَا».

قَالَ هِشَامٌ: فَقَدَّا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَارْجِعْهَا.



٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ. تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ تَكْدَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خُذُوا عَنِّي. قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ».

٢٥٤٩ - (أَنْشَدَكَ اللَّهُ) نَسَبَ اللَّهُ بَنُوهُ الْخَافِضِ. أَيْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ لَا أَقْضِي. أَيْ مَا تَرَكْتُ السُّؤَالَ إِلَّا إِذَا قَضَيْتَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَمَالَى، يَفْصَلُ مَا بَيْنَهُمَا بِالْحُكْمِ الصَّرْفِ. (عَسِيفًا) أَيْ أُجِيرًا. (رَدُّ) أَيْ مَرْدُودَتَانِ.

٢٥٥٠ - (الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ) قِيلَ قَدِيرُهُ: حَدُّ زِنَا الْبِكْرِ بِالْبِكْرِ (جَلْدُ مِائَةٍ) أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ، وَكُنَّا قَوْلُهُ: تَغْرِيبُ عَامٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ. وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ.

سَنَةِ . وَالتَّيْبُ بِالتَّيْبِ جِلْدُ مِائَةِ وَالرَّجْمُ ۚ

(٨) باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . أَنَا سَمِعْتُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : أَمَّا التَّمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَجُلٌ غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ : لَا أَقْضِي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحْلَاهَا لَهُ ، جِلْدُهُ مِائَةً . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ ، رَجَمَتْهُ .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحْدُثْ .

(٩) باب الهرم

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجْدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ فَرِيعَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ . أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أَحْصَيْنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ الْبَيْتَةُ ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اغْتَرَفُ . وَقَدْ قَرَأْتُهَا (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَانَا فَرُجُّوهُمَا الْبَتَّةَ) رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

٢٥٥٤ - (غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ) أَيِ جُلِعَهَا . (جِلْدُهُ مِائَةً) قَالَ ابْنُ الْقُرْبِيِّ : يَعْنِي أَدَجَهُ تَمَزَّرَا ، وَأَبْلَغَ بِهِ الْحَدَّ تَفْكِيلًا . لِأَنَّهُ رَأَى حُدُودَ الْجُلْدِ ، حَذَّاهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُتَّصِلٍ ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ .
٢٥٥٣ - (قَالَ مَرِيْنُ الْخَطَّابِ) قَالَ النَّوَوِيُّ : فِي إِعْلَانِ عَمْرِائِ الرَّجْمِ ، وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ وَسُكُوتِ الصَّحَابَةِ عَنْ مَخَالَفَتِهِ بِالْإِنْكَارِ ، دَلِيلٌ عَلَى ثُبُوتِ الرَّجْمِ . (وَقَامَتِ الْبَيْتَةُ) عَلَى الزَّانَا . (وَقَدْ قَرَأْتُهَا) أَيِ آيَةِ الرَّجْمِ . وَهَذِهِ الْآيَةُ مِمَّا نَسَخَ لِقَظُهَا وَبَقِيَ حُكْمُهَا .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ بْنُ الْمَوَائِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ مَا عَزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . حَتَّى أَقْرَأَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ . فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَسْتَدُ . فَلَقِيَهُ رَجُلٌ يَدُهُ لَخِي جَمَلٍ . فَضْرَبَهُ فَصْرَعَهُ . فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَتْهُ الْحِجَارَةُ . قَالَ : « فَهَلَّا تَرَكَتُمُوهُ » .

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا الْعِيسَى بْنُ عُمَانَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَفَتْ بِالزَّانَا . فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا . ثُمَّ رَجَعَهَا . ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا .

**

(١٠) باب رجم اليهودى واليهودية

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ . أَنَا فِيمَنْ رَجَعَهُمَا . فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنَ الْحِجَارَةِ .

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

٢٥٥٨ (يَسْتَدُ) أى يسلم ويسرع في الفرار منهم . (لَخِي جَمَل) عظمه الذى تبت عليه الأسنان .
 ٢٥٥٩ - (فَشُكَّتْ) أى رُبِطَتْ وَشُدَّتْ ثَلَاثًا تَكْشِفُ عَوْدَتَهَا عِنْدَ الرَّجْمِ .
 (ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا) أى بَنَفَسَهُ أَوْ أَمَرَ بِفَنَاءِهَا .
 ٢٥٥٦ - (رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ) أى أَمَرَ بِرَجْمِهِمَا . (أَنَا فِيمَنْ رَجَعَهُمَا) أى كَفَّتْ فِي جَمْعَةٍ مِنْ رَجَعِهِمَا .
 (فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ) أى الرَجُلَ . (يَسْتُرُهَا) أى الرِّبَاةَ .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ مَازِبٍ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيَّ مُعْتَمِرًا مَجْلُودًا . فَقَالَهُمْ : « هَكَذَا تَجِدُونَهُ
فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَقَدَّعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ : « أَنْشُدْكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ
التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، أَمْ هَكَذَا تَجِدُونُ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالَ : لَا . وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي لَمْ أَخْبِرْكَ .
تَجِدُ حَدَّ الزَّانِي ، فِي كِتَابِنَا ، الرَّجْمُ . وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا الرَّجْمُ . فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ
تَرَكْنَاهُ . وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَيْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ . فَقُلْنَا تَمَازَلُوا فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ يُقِيمُهُ عَلَى
الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ . فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجُلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ
إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ ، إِذَا أَمَاتُوهُ » . وَأَمْرُهُ فَرَجِيمٌ .



(١١) باب من أظهر الفاحشة

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّعَشِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ عِيْنِي ، ثنا الْإِثْبُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ فُلَانَةً . فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي
مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّكَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ : هِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا » ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ .
في الصحيحين وغيرهما .



٢٥٥٨ (عَمَّ) أى مسود وجهه بالحلم . والحلم جمع حمة ، وزان رطبة ، وهو ما أحرق من خشب ونحوه .

(١٢) باب من عمل عمل قوم لوط

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ يَمْعَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . أَخْبَرَنِي عَلَصِمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَمْعَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ . قَالَ « اَرْجُوهُمَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ . اَرْجُوهُمَا جَمِيعًا » .

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ » .

* *

(١٣) باب من أتى ذنبا فحسرم ومن أتى به

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَنْبٍ عَزَمَ فَاقْتُلُوهُ . وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

* *

٢٥٦٣ - (إن أخوف) أى الذى هو أكثر خوفا وأشد ضررا من الأمور التى أخف منها على أمتي ، والمراد من أخوف لا أنه الأخوف .

(١٤) باب إقامة الحدود على مومنها

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَ شَيْلٍ ؛ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَرَى قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ . قَالَ « اجْلِدْهَا . فَإِنْ زَنْتَ فَاجْلِدْهَا » . ثُمَّ قَالَ ، فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ « فَبِعَهَا وَلَوْ بِمَجْهَلٍ مِنْ شَعْرٍ » .

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ مَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا زَنْتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنْتِ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنْتِ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنْتِ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ يَمُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ .

في الروايات : في إسناده عمار بن أبي فروة ، وهو ضعيف ، كما ذكره البخاري وغيره . و ذكره ابن حبان في الثقات .

**

(١٥) باب حد الزنى

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَ تَلَا الْقُرْآنَ . فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَ امْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَتَمَهُمْ .

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :

٢٥٦٦ - (بضمير) قيل ، بمعنى المنقول . والمراد الحبل .

يَا مُعْنَتُ! فَاجْلِدُوهُ عَشْرِينَ. وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا لَوْ طَلَيْتُ! فَاجْلِدُوهُ عَشْرِينَ».

(١٦) باب حد السكران

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. ثنا شَرِيكَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ثنا مُطَرِّفٌ مِمَّنْ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا كُنْتُ أَدْرِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ. إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنْ فِيهِ شَيْئًا. إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ.

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ثنا سَعِيدٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ السَّسَوَاتِيِّ، سَمِعًا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنَّمَالِ وَالْجَرِيدِ.

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَاجِجِ، سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ الثَّنَذِيرِ الرَّقَاشِيَّ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ. ثنا عَبْدُ الْمُزِينِ بْنُ الْمُخْتَارِ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْرُوزَ الثَّنَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ الثَّنَذِيرِ، قَالَ: لَمَّا جِئَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَيْلِي: ذُوكَ ابْنُ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَجَلَدَهُ عَلِيُّ. وَقَالَ: جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ. وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ. وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ. وَكُلُّ سَنَةٍ.

- ٢٥٦٨ - (يَاخُنْتُ) الْخَفْتُ بفتح النون، مَنْ يُولَى فِي دَهْرِهِ. وَبَكْسَرَهَا، مَنْ فِيهِ تَسْكِينٌ وَتَكْسِيرٌ، خَلَقَ كَالنَّسَاءِ. وَقِيلَ: بفتح النون وكسرهما، مَنْ يَتَشَبَّهُ بِهِنَ. يُسَمَّى بِهِ لَانْكَسَارِ كَلَامِهِ.
- ٢٥٦٩ - (أَدْرِي) مِنْ الدَّيَّةِ. كَالْعِدَّةِ. (أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ) أَيْ وَجَّهْتُ بِنَافِلِكَ.
- ٢٥٧٠ - (وَالْجَرِيدِ) هُوَ غُصْنُ النَّخْلَةِ جُرِّدَ عَنْهُ الْوَرَقُ.
- ٢٥٧١ - (وَكُلُّ سَنَةٍ) مُطْلَقُ السَّنَةِ عِنْدَ الصَّحَابَةِ يَنْصَرَفُ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُارٍ.

(١٧) باب من شرب الخمر مرارا

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ . فَإِنْ مَادَ فَاجْلِدُوهُ . فَإِنْ مَادَ فَاجْلِدُوهُ » ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ « فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

**

(١٨) باب الكبير والمرضى يجب عليه العترة

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنَ آيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ . فَلَمْ يُرْعَ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أُمَةٍ مِنْ إِمَاءِ النَّارِ يَحْبُثُ بِهَا . فَرَفَعَ شَأْنُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ » قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هُوَ أَصْغَفُ مِنْ ذَلِكَ . لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَلَتْ . قَالَ « فَخَذُّوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاجٍ ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

٢٥٧٤ - (مخدج) أى ناقص الخلق . (لم يُرْعَ) راعى الشيء روعا ، من باب قال ، أفرغى . (يحبث بها) أى يزنى بها . (عشكالا) هو المنق من أعناق النخلة ، وهو كل غصن من أغصانها . (شمرراج) هو الذى عليه البشر .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا الْمُحَارِثِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
في الزوائد : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالسنن .

* *

(١٩) باب من شهر السعير

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنَا النَّمِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

* * *

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنِ الْبَرَادِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

* * *

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُونُسُ بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَادِ ؛ قَالُوا : ثنا أُسَامَةُ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرَّ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

* *

٢٥٧٥ - (فليس منا) المراد ليس من أهل سنننا .

٢٥٧٧ - (من شهر) كنم . أى أخرجه من غمده ، وحمله على الناس .

(٢٠) باب من ملأ برسى في الأرض فسادا

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ أَنَسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِ لَنَا ، فَتَسَرَّبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » فَعَمَلُوا . فَأَمَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَقَتَلُوا رَاغِبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَاسْتَأْفَوْا ذَوْدَهُ . فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ . فَبَيَّعَ بِهِمْ . فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتَمَرَّ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ؛ قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ . ثنا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قَوْمًا أَفَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتَمَلَّ أَعْيُنَهُمْ .

* * *

(٢١) باب من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَمَهْرُ شَهِيدٍ

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

* * *

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مَعْرُوفٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَتَى عِنْدَ مَالِهِ ، فَقَوَّلَ قَتَلْتُ قَتِيلًا ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .

في الروايات : في إسناد يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو قُرَّةٍ الرَّهَوِيُّ ، ضَعُفَ أَحَدُ وَغَيْرُهُ .

* * *

٢٥٧٨ - (فاجتووا المدينة) أي كرهوا القام بها لضرر لحقهم . (ذود) أي نوق . (تَمَرَّ) أي كَلَمَ بِمَسَامِيرٍ حَيْثُ .

٢٥٧٩ - (لِقَاح) ذوات الابل من النوق . (وسمل) أي قَتَلَهَا .

٢٥٨٠ - (دُونَ مَالِهِ) أي عِنْدَهُ وَلِأَجْلِ حِفْظِهِ لَهُ .

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ ظُلْمًا قُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .

في الزوائد : إسناده حسن ، قصور درجته عن أهل الحفظ والإحسان .

باب (٢٢) من السرقة

٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ أَفِي السَّارِقِ . يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ . وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ » .

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيَمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ أَخْبَرْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ . ثنا وَهْبٌ . ثنا أَبُو وَاقِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي تَمَنِ الْجَمَنَةِ » .

٢٥٨٣ - (يسرق البيضة) أى بيضة البجاجة ، وهذا خليل لسروقه بالنظر إلى يده المقطوعة فيه .

٢٥٨٤ - (في مِجَنٍّ) اسم ما يستر به من الترس ونحوه .

٢٥٨٥ - (فصاعداً) أى فا زاد على الربع صاعداً إلى ما لا نهاية له . فهو حال مقدرة .

٢٥٨٦ - (في تمن الجمن) المراد بالتمن ، القيمة . إذ الشيء يُحَدُّ ويعرف ، بالقيم لا بالأثمان . ثم المراد

جمن معين ، وهو ما قيمته ربع دينار . والجمن عندنا غالباً ما كان أقل من ربع دينار .

في الزوائد : في إسناده أبو واقد ، وهو ضعيف . ضعفه غير واحد . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما . من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم .

(٢٣) باب تعليق اليد في الض

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْجُوْبَارِيُّ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ؛ قَالُوا : سَأَلْنَا عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ مُقَدَّمٍ عَنْ حَاجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْمُنَى ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ، قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

قال ابن العربي في شرح الترمذي : ولو ثبت هذا الحكم لكان حسنا صحيحا . لكنه لم يثبت . ورويه الحجاج بن أرطاة .

قال السندي : والحديث قد حسنه الترمذي وسكت عليه أبو داود ، وإن تكلم فيه النسائي .

(٢٤) باب السارق يعترف

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَلْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَمُرَةَ بْنَ حَبِيبٍ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي سَرَقْتُ جَلًّا لِبْنِي فَلَانٍ . فَطَهَرَنِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا أَتَقَدْنَا جَلًّا لَنَا . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ . قَالَ ثَلْبَةُ : أَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكَ . أَرَدْتُ أَنْ تُنْخِلَ جَسَدِي النَّارَ .

٢٥٨٧ - (ثم علقها في عنقه) أي ليكون عبرة ونكالا .

٢٥٨٨ - (فطهرني) يبرأه الحد على . (منك) خطاب ليد .

باب العبد يسرق

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فِيمَا لَهُ وَلَوْ بِشِقْءٍ » .

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْفُفْلَسِ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ تَعِيْمٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رِفِيقِ الْخُمْسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمْسِ . فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يَقْطَعْهُ وَقَالَ « مَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا » .
في الزوائد : في إسناده جبارة وهو ضعيف .

* *

باب الخائن والنسب والمختلس

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْطَعُ الْخَائِنُ وَلَا النَّسَبُ وَلَا الْمُخْتَلِسُ » .

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » .
في الزوائد : رجال إسناده موثقون .

* *

٢٥٨٩ - (بنش) عشرون درهما . ويطلق على النصف من كل شيء . قالوا ولو بنصف القيمة .

٢٥٩١ - (لا يقطع الخائن) أي لا يقطع يد الخائن ، وهو الأخذ بما في يده على الأمانة .

(النسب) النيب : الأخذ على وجه اللاتية والقهر .

(المختلس) الاختلاس : أخذ الشيء من ظاهره ، بسرعة .

باب لا يقطع في تمر ولا كثر

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْرِو وَاسِعٍ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي تَمْرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي تَمْرٍ وَلَا كَثْرٍ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد القُبَيْرِيُّ ، وهو ضعيف .

**

باب من سرق من الخمر

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَّابٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِجْلَاهُ . فَأَخَذَ مِنْ قَصَبِ رَأْسِهِ . فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَطَعَ . فَقَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أُرِدْ هَذَا . رَدَّائِي عَلَيْهِ صَدَقَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

٢٥٩٤ - (في تمر) فسر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يجفد ويحز . وقيل المراد أنه لا يقطع فيما يتسارع إليه الفساد ولو بعد الإحراز .

(ولا كثر) الجبار ، وهو شحمه الذي في وسط النخل .

٢٥٩٥ - (لم أريد هنا) أي ما قصدت لإحضاره عندي أن قطع به .

(فهلا قبل أن تأتيني به) أي لو تركته قبل إحضاره عندي لنفقه ذلك ، وأما بعد ذلك فالحق للشرع لا لك .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّمَارِ فَقَالَ « مَا أَخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتَمَلَ ، فَتَمَنَّهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . وَمَا كَانَ مِنَ الْجُرِينَ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْجَبَنِ . وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ » قَالَ : الشَّاةُ الْحَرِيصَةُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « تَمَنَّا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ . وَمَا كَانَ فِي الْمَرَاكِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْجَبَنِ » .



(٢٩) باب تعين السارق

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلْعَ . فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافًا . وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا إِخْلَاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى . ثُمَّ قَالَ « مَا إِخْلَاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى . فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قَالَ « اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ » مَرَّتَيْنِ .



(٣٠) باب المسكرة

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّانُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنَّ أَبَا الْحَجَّاجِ بْنَ أَرْطَلَةَ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ :

٢٥٩٦ - (أكله) جمع كَمْ . وهو غلاف الثمر والحلب قبل أن يظهر . ويرتف في كتب اللغة بأنه وعاء الطلع وغطاء النور . (قمته) أى ضلي الآخذ ثمنه . أراد به قيمته . (ومثله معه) قيل : هو من باب التمزير بالمال . وغالب السواء على أن التمزير بالمال منسوخ . (الجرين) موضع التمر الذي يُجفَّف فيه . والقصود أنه لا بد من تحقق الحرز في القطع . (ثمن الجبن) للراد به ربيع دينار . (الحرصة) الشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها . (النكال) المقوية . (المراج) الوضع الذي تروح إليه اللاشية ، أى تأوى إليه ليلا . نهاية .

اسْتَشْكِرْتِ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

(٣١) باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ ، جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقَامُ الْخُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيئَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ هَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِقَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ . فِي الرِّوَاثِ : فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيئَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَدْلُوسٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ مَدْلُوسٌ أَيْضًا .

(٣٢) باب التعزير

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْإِثْبُتُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نُبَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَا يُخْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ خُلُودِ اللَّهِ » .

الحديث صحيح ، أخرجه مسلم وغيره .

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَمْرُؤُوا فَوْقَ

٢٦٠٢ - (لا تمروا) التعزير هو التأديب الذي هو دون الحد .

عَشْرَةَ أَسْوَاطٍ .

في الزوائد : في إسناده عباد بن كثير الثقفي ، قال أحمد بن حنبل : روى أحاديث كُتِبَ لِمِ يَسْمَعُهَا . وقال البخاري : تركوه . وكذا قال غير واحد .



(٣٣) باب الكفارة

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَسَابَ مِنْكُمْ حَدًّا ، فَجَلَّتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ . وَإِلَّا ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ » .



٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَسَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا ، فَغُوبَ بِهِ ، فَأَقْبَهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُقْبَى عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ . وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَقْبَهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَمُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » .



(٣٤) باب الرجل يمر مع امرأته رجلاً

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّارُودِيُّ ، عَنْ مُهَيْلِ بْنِ أَبِي مَالِجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ يَحْدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيْقُتْلُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا » . قَالَ سَعْدُ : بَلَى . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْمُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .



٣٦٠٦ - (فهو كفارة) أي فغوبه كفارته .

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ ذَلْهَمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُجَبِّقِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِأَيِّ نَأْتِ ، سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْخُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلًا غَيُورًا ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلًا ، أَيْ شَيْءَ كُنْتَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : كُنْتُ مَنَابِهَهَا بِالسَّيْفِ . أَتَنْتَرُ حَتَّى أَجِيءَ ، بِأَرْبَعَةٍ ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ . أَوْ أَقُولُ : رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا . فَتَضْرِبُونِي بِالْخُذِّ وَلَا تَقْبَلُونِي شَهَادَةً أَبَدًا . قَالَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا » . ثُمَّ قَالَ : « لَا . إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالنَّيِّرَانُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي ابْنَ مَاجَةَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيِّ . وَقَاتَنِي مِنْهُ .

في الزوائد : في إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة ، قال البخاري : في حديثه نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد موثقون .



(٣٥) باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا هُشَيْمٌ . ع وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، جَمِيعًا عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي (سَمَاءُ هُشَيْمٍ) ، فِي حَدِيثِهِ ، الْحَرِثُ بْنُ عَمْرٍو) وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَوَاهُ . فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَهُ .



٣٦٠٦ - (كُفِيَ بِالسَّيْفِ شَاهِدًا) أَي وَجَدْتُهُمَا مَعَ مَقْتُولَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى جَلِّ عَلَى أَيْهَا كَانَا عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ

الشَّيْئَةِ ، فَتِلْكَ تِلْكَ .

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجَنْغِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مَنَاوِلَ التَّمِيمِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيعَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَمْنِي مَالَهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح .

•••

(٣٦) باب من ادعى إلى غير أبيه أو نولي غير مواليه

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ اتَّسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ قَوْلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَآلَتَا لَيْكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .
في الزوائد : في إسناده ابن أبي الضيف، لم أر لأحد فيه كلاما، لا يجرح ولا جوثيق . وبقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ طَلِيبِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَذْنًاى وَوَعَى قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْبُتَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» .

٣٦١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، لَمْ يَرْحَ رَأْحَةُ الْجَنَّةِ . وَإِنْ رَحِمَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ حَامٍ» .

٣٦٠٩ - (أو نولي غير مواليه) أى اتخذه غير مولا، مولى له .

٣٦١١ - (لم يرح راحة الجنة) أى لم يشم ريحها .

في الزوائد : إسناده صحيح لأن محمد بن الصباح هو أبو جعفر الجرجاني الناجر . قال فيه ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد لا يُسأل عن حالهم لشهرتهم .



(٣٧) باب من نهي رجلا من قبيلة

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ع وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ حَيَّانَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ ابْنُ الثَّيْبَةِ ؛ قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْضَمٍ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كَنْدَةَ ، وَلَا يَرُونِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسَمْنَا ؟ فَقَالَ « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لَا تَقْفُوا أَمْنًا ، وَلَا تَنْتَقِي مِنْ أَيْنَا » .

قَالَ ، فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لَا أَوْقَى رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . لأن عقيل بن طلحة ، وقته ابن معين والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد على شرط مسلم .



(٣٨) باب النخس

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ الْجَرْجَانِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ الصَّلَاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَشَرَ بْنَ عُثْمَرَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ

٣٦١٢ - (لا تقفوا أمتنا) قال في الهاية : أى لانتهمها ولا هدفها . يقال : قفا فلان فلاتا إذا اتهمه بما ليس فيه . وقيل : معناه لا تترك النسب إلى الآباء ، وتنسب إلى الأمهات .

سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَبَايَعُوا عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشُّقُوعَ . فَمَا أَرَانِي أُزْرَقُ إِلَّا مِنْ دَقِي بِكَفِّي . فَأَذِنَ لِي فِي الْبَيْتِ ، فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أَذِنُ لَكَ ، وَلَا كَرَامَةً ، وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ . كَذَبْتَ ، أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا ، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ . وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ . فَمَنْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ . أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ، بَعْدَ التَّحْدِيدِ إِلَيْكَ ، ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيمًا ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مِثْلَةَ ، وَهَيْتِكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَخَلْتُ سَبْلَكَ نَهْبَةً لِقَتِيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

فَقَامَ عُمَرُ ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْغِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ .

فَلَمَّا وُلِّيَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَا مَصَادَ . مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بَغْيًا تَوْبَةً ، حَسَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخْتَنًا عُرْمَانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهَيْدَةٍ ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ » .
في الزوائد : في إسناده بشر بن نمير البصري ، قال فيه يحيى القطان : كان ركنًا من أركان الكتب . وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وكذا قال غيره . ويحيى بن البلاد ، قال أحمد : يضع الحديث . وقريب منه ما قال غيره .

٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَمِعَ مُخْتَنًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنَّ يَنْتَجِ اللَّهُ الطَّائِفَ عَدَا ، ذَلِكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقِيلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِسَامِنٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يَتُورِكُمْ » .



٣١٣ - (ولا نعمة عين) بضم النون وضحا وكسرها . قيل : أي فرعة عين . وقال السيوطي : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . قيل : ما من الصادر للتعصبة على إظهار الفضل المتروك لإظهاره كما قال سيويه . (لقد رزقك الله) أي مكنتك منه . (تهدمت إليك) أي بالنهي الذي ذكرت لك الآن .
٣١٤ - (تقبل) من الإقبال . (تدبر) من الإدبار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ - كتاب الديات

(١) باب التغلظ في قتل مسلم ظليها

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ قَالُوا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّعَاءِ».

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَمِعَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، سَمِعَ الْأَعْمَشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُقْتَلُ قَتْلُ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهِ. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ، سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ يُونُسَ، الْأَزْدِيَّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ طَلْحَمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّعَاءِ».

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، سَمِعَ وَكِيعَ بْنَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَائِدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ طَامِرٍ الْجَنْجَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَنْتَدِ بِلَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦١٦ - (الأول) أي الذي هو أول قاتل. قيل: هو قاتل، قل أخذ هابيل.

(كفل) أي حظ ونصيب.

٣٦١٨ - (لم ينتد) قال السيوطي: أي لم يصب منه شيئا، أو لم ينله منه شيء. كأنه قال نلوا العلم.

في الزوائد : إسناده صحيح . إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عقبه بن عامر . فقد قيل : إن روايته عنه مرسله .

٣٦١٩ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا الوليد بن مسلم** . **تنا مروان بن جراح** ، **عن أبي الجهم الجوزجاني** ، **عن البراء بن عازب** ؛ **أن رسول الله ﷺ قال** : **« لَوَالِ الدُّنْيَا أَهَوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . وقد مرح الوليد بالسباع ، فزال تهمة تدليسه . والحديث ، في رواية غير البراء ، أخرجه غير الصنف أيضا .

٣٦٢٠ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **تنا مروان بن معاوية** . **تنا يزيد بن زياد** ، **عن الزهري** ، **عن سعيد بن المسيب** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »** .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، بالنوا في تضعيفه ، حتى قيل كأنه حديث موضوع .

**

(٢) باب هل قتل مؤمن مؤنة

٣٦٢١ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **تنا سفيان بن عيينة** ، **عن عمارة النخعي** ، **عن سالم بن أبي الجندب** ؛ **قال** : **سئل ابن عباس عن قتل مؤمنا متمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى** ؛ **قال** : **ويحمة ! وأتى له الهدي** ؛ **تمت نبيكم ﷺ يقول** : **« يحمي القاتل ، والقتول يوم القيامة معلق برأس صاحبه . يقول : رب ! سل هذا ، لم تقتلني ؟ » والله ! لقد أترلها الله عز وجل على نبيكم ، ثم ما نسخها بعد ما أترلها .**

٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَنَّنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ سَمِعْتُهُ أَذْنًا ، وَوَعَاهُ قَلْبِي « إِنَّ عَبْدًا قَتَلَ نِسْمَةً وَتِسْمِينَ قَتْسًا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ . فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ . فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ . فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ نِسْمَةً وَتِسْمِينَ قَتْسًا . قَهَلُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : بَعْدَ نِسْمَةٍ وَتِسْمِينَ قَتْسًا ؛ قَالَ ، فَأَتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ . فَأَكْدَلَ بِهِ الْبَائَةَ . ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ . فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ . فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ قَتْسٍ ، قَهَلُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ ، فَقَالَ : وَنَحْكَ . وَمَنْ يَحْوُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَلِيئَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا ، إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا . فَأَعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا . فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَمَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ . فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . قَالَ إِبْلِيسُ : أَنَا أَوْلَى بِهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَمْنُئِي سَاعَةً قَطُّ . قَالَ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا .

قَالَ هَمَّامُ : فَخَذَّيْنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَبِمَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا . فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعُوا . فَقَالَ : انظُرُوا . أَيُّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا .

قَالَ قَتَادَةُ : فَخَذَّيْنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اخْتَصَرَ بِنَفْسِهِ قَرَبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، وَبَعْدَ مِنْهُ الْقَرْيَةُ الْخَلِيئَةُ . فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ .

حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَنْدَادِيُّ . ثنا عَفَّانُ . ثنا هَمَّامُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٦٢٢ - (ثم عرضت له التوبة) أى ظهر له أن يتوب إلى الله تعالى .

(بعد نسمه وتسمين نفسا) استبعاد لأن يكون له توبة بعد قتله هذا القتل .

(فأتضى سيفه) أى أخرجه من غمده . (اختصر بنفسه) الباء لاتعدية ، أى دفع نفسه .

(٣) باب من قتل له قتل فهو بالخيار بين إمري يموت

٣٦٢٣ - حدثنا عثمانُ وأبو بكرُ ابنا أبي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فُضَيْلٍ (أَعْلَنَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي التَّوَجَّاهِ ، وَاسْمُهُ سَفْيَانُ) عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْأَنْزَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ (وَالْخَبْلُ الْبُرْجُ) فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ . فَإِنْ أَرَادَ الرَّائِيءُ ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَقْتُلَ أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ . فَمَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَمَادَ ، فَإِنْ لَهُ فَرَجَهُمْ خَالِيًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا » .

٣٦٢٤ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ يُغْدَى » .

**

(٤) باب من قتل عمرا ، فرضوا بالدية

٣٦٢٥ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُمَيْرَةَ . حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي ، وَكَانَا شُهَدَاءَ حِينَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ خَنْدَفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَلَمَةَ . وَقَامَ عِنْدَهُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمٍ

٣٦٢٣ - (أَوْ خَبْلٍ) هُوَ فَسَادُ الْأَعْضَاءِ . (تَغَفُّوا عَلَى يَدَيْهِ) أَيْ لَا تَمْسِكُوهُ !

٣٦٢٤ - (فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ) أَيْ فَهُوَ خَيْرٌ بَيْنَ نَظَرَيْنِ ، أَيْهَا رَأَى خَيْرًا ، فَلْيَأْخُذْ بِهِ .

(وَلِئَلَّا أَنْ يُغْدَى) أَيْ يُقْتَلَ الْقَتْلَاءُ . يُقِيدُ أَنْ الْخِيَارَ لَوْلَى الْقَتْلُ ، لَا الْقَاتِلَ .

٣٦٢٥ - (يَرُدُّ) أَيْ يَنْقُصُ .

عَامِرِ بْنِ الْأَسْبَطِ . وَكَانَ أَشْجَعِيًّا . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « تَحِبُّونَ الدِّيَّةَ ؟ » فَأَبَوْا . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ مَا شَبِهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ ، فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ ، إِلَّا كُنْتُمْ وَرَدْتُمْ . فَرُمِيتْ ، فَفَقَرَ آخِرُهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَكُمْ تَحْسُونُ فِي سَفَرِنَا ، وَتَحْسُونُ إِذَا رَجَعْنَا ، فَاقْبَلُوا الدِّيَّةَ . »

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ التَّمَشُّقِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ عَمْدًا ، دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ الْقَتِيلِ . فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا . وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ . وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَدْعَةً وَأَرْبَعُونَ خِلْفَةً . وَذَلِكَ عَقْلُ الْمَنْدِ . مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ . وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْقَتْلِ . »

**

(٥) باب دية شبه العمد مغلطة

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ . سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « قَتِيلُ النُّحْلِ شِبْهُ الْمَنْدِ ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْمَصَا . مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . أَرْبَعُونَ مِنْهَا خِلْفَةٌ ، فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا . »

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

(في غرة الإسلام) أي أوله ، كغرة النهر لأوله .

٣٦٢٦ - (حِقَّة) الحق ، بالكسر ، من الإبل ما طمن في السنة الرابعة والجمع حِقَاق . وَالْأَنثَى حِقَّةٌ وَجَمْعُهَا حِقَقٌ . (جَدْعَةٌ) مؤنث جَدَعَ . ولد الناقة في السنة الثانية ، وولد البقرة والحافرة في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة الخامسة . (خِلْفَةٌ) هي الحابل من الإبل .

٣٦٢٨ - **حدثنا عبد الله بن محمد الزهري** . ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **ابن جدهان** ، **سبعة** من القاسم بن ربيعة ، عن **ابن عمر** : **أن رسول الله ﷺ** قام ، يوم فتح مكة ، وهو على درج الكعبة . **فحمد الله وأثنى عليه** . فقال « الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . ألا إن قيل الخطأ ، قيل السوط والمصا : فيه مائة من الإبل . منها أربعون خليفة ، في بطونهم أولادهم . ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية ، ودم ، تحت قدمي هاتين . إلا ما كان من سداة البيت وسقاية الحاج . ألا إني قد أمضيتهما لأهلها كما كانا » .

* *

باب وسقاية

٣٦٢٩ - **حدثنا محمد بن بشر** . ثنا **مماذ بن هاني** . ثنا **محمد بن مسلم** ، عن **عمرو بن دينار** ، عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ، عن **النبي ﷺ** أنه **جمل الدية اثني عشر ألفا** .

* * *

٣٦٣٠ - **حدثنا إسحق بن منصور المروزي** . **أنبأنا يزيد بن هارون** . **أنبأنا محمد ابن راشد** ، عن **سليمان بن موسى** ، عن **عمرو بن شعيب** ، عن **أبيه** ، عن **جده** ؛ **أن رسول الله ﷺ** قال « من قتل خطأ ، فديته من الإبل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون ابنة لبون وثلاثون حقة ، وعشرة بني لبون » . **وكان رسول الله ﷺ** يعومها على أهل القرى أربعين دينار ، أو عدلها من الورق . ويعومها على أزمان الإبل . إذا غلت رقع ثمنها . وإذا هانت نقص من

٣٦٢٨ - (مأثرة) كل ما يذكر ويؤى من مكالم أهل الجاهلية ومناخرم .
(تحت قدمي) أراد إطلاقها وإسقاطها . (سداة البيت) هي خدمته والقيام بأمره . قال الخطابي : كانت الحاجة ، في الجاهلية ، في بني عبد الدار . والسقاية في بني هاشم . فأقرها ﷺ . فصار بنو شيعة يحجبون البيت . ويؤو الباس يسقون الحجج .

٣٦٣٠ - (بنت مخاض) هي التي أتى عليها الحول . (وبنت لبون) هي التي عليها حولان .

(حقة) هي التي دخلت في الرابة . (بني لبون) أي ذكور .

مَنْهَا . عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ . فَبَلَغَ قِيمَتَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْبَغِي لِأَرْبَعِينَ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِينَ دِينَارٍ . أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرَقِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ . وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَحْرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَحْرِ ، مَا تَحْتَ بَهْرِهِ . وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ ، أَلْقَى شَاؤَهُ .

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَلِيمٍ . ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرُونَ حَقَّةً وَعِشْرُونَ جَذْعَةً وَعِشْرُونَ بَنْتَ غَضٍّ وَعِشْرُونَ بَنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنْتَ تَحَاضٍ ذُكُورٌ »

٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَعْرُوفٍ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَمَلَ الدِّيَةِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُهُ (وَمَا قَعُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) . قَالَ ، بِأَحْذِهِمُ الدِّيَةَ .

**

(٧) باب البرية على العاقلة فله لم يكن عاقلة نفى بيت المال

٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنِ الثَّغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُتَيْةِ عَلَى الْمَاعِظَةِ .

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي طَامِرٍ الْهَوَازِيِّ ، عَنِ الْقِدَامِ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٦٣١ - (جذعة) هي التي دخلت في الحامسة .

٣٦٣٣ - (على الماعظة) أي على عصابة القتال .

«أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . أَعْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ . وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . يُقْبَلُ عَنْهُ وَبِرَّثُهُ .»



(٨) باب من مال بين ولي القتل وبين القود أو البرية

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَلُوسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّةٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ بِحِجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا ، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَا . وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ . وَمَنْ حَالَ يَنْتُهُ وَيَنْتُهُ ، فَعَلَيْهِ لِنَفْسِ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . »



(٩) باب ما لو قود فيه

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَعْنَمِ بْنِ قُرَّانَ . حَدَّثَنِي زُرَّانُ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ قَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَقْصِلٍ . فَاسْتَمَدَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَمَرَ لَهُ بِالذِّبَةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ . فَقَالَ « خُذِ الذِّبَةَ . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ .
في الروايات : في إسناده دعنم بن زُرَّانَ النخعي ، ضعفه أبو داود ، وقال : ليس لجارية عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب .



٢٦٣٤ - (أنا وارث من لا وارث له) أي أجل ماله في بيت المال . (أعقل عنه) أي أعطى عنه الدية . (والخال وارث من لا وارث له) أي أجمله من المصبات وأهل الفروض .
٢٦٣٥ - (في عِمِّيَّةٍ) هي الأمر الذي لا يستبين وجهه . وقيل : كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل . (أو عَصَبِيَّةٍ) هي الحماة والنافسة . (فهو قَوْدٌ) أي قتله سبب لقصاص . (لا يقبل منه حرف) أي توبة . (ولا عدل) أي غدية .
٢٦٣٦ - (فاستمدى عليه) أي طلب منه أن يجعل عليه ، ليأخذ منه له حقه .

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَابَ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ صُهَيْبَانَ ، عَنِ النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا قُوْدَ فِي الْأَمُوْمَةِ وَلَا الْجَانَةِ وَلَا الْمُنْقَلَةِ » .

في الزوائد : في إسناده رشيدين بن سعد المصري ، أبو الحجاج ، الهري ، ضعفه جماعة . واختلف فيه كلام أحد ، فرة ضعفه ، ومرة قال : أرجو أنه صالح الحديث .

•••

(١٠) باب الجارح يغنى بالحدود

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَّتْ أَبَا جَهْمٍ بْنُ خُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا . فَلَجَّهَ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوْدَ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ يَرْضَوْا . فَقَالَ : لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » . فَرَضُوا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إني خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بِرِصَاكُم ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَتَوْنِي بِرِيدُونَ الْقَوْدَ . فَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا . أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : لَا . فَمِمَّ يَمُ الْمُهَاجِرُونَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْفُوا . فَكَفُوا . ثُمَّ دَعَاهُمْ فَرَادَهُمْ . فَقَالَ : « أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « إني خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بِرِصَاكُم » قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : تَرَدَّدَ بِهَذَا مَعْمَرٌ . لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ .

•••

٣٦٣٧ - (الأمومة) هي الشجة التي لم تبلغ أم الفماغ . (والجانفة) هي الطبنة التي لم تنفذ إلى بطون من البطون . كالفماغ والجوف . (والنقلة) هي الشجة التي تنقل النظم .

(١١) باب دولة الجنين

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِرُفُوَ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ : أَنْتَقِلَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ . وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَ . وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلَقُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذَا يَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ . فِيهِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » .

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ قَالَ : اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِتْلَاصِ الْمَرْأَةِ . يَنْبَغِي سِقْطُهَا . فَقَالَ الْمَيْمُونَةُ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهِ بِرُفُوَ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ . فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ .

٣٦٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ النَّارِزِيُّ . ثنا أَبُو طَاهِرٍ . أَخْبَرَنِي بْنُ جُرَيْجٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَلُوسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ . يَنْبَغِي فِي الْجَنِينِ . فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي . فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِصْطَلَحٍ فَتَلَّهَا ، وَقَتَلْتُ جَنِينَهَا . فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِرُفُوَ ، عَبْدٌ . وَأَنْ قُتِلَ بِهَا .

* *

٣٦٣٩ - (في الجنين) أى الذى فى بطنها . (استهل) أى ولا صاح عند الولادة . كناية عن خروجه حيا . أى ولا خرج من بطن أمه حيا . (يُطْلَقُ) أى يُهْدَرُ وَيُلْقَى .

٣٦٤٠ - (إيتلاص المرأة) أى إسقاطها الولد . (برفو عبد أو أمة) الشهور تنون غرة . وما بعده بدل أو يان له . وروى بالإضافة . و أو لتقسيم ، لا لشك . فلن كلاً من البعد أو الأمة يقال له الترة . إذ الترة اسم للإنسان المولود .

٣٦٤١ - (بمصططح) عود من أعواد الخبء .

(١٢) باب المراء من العربة

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُرَّكَ كَانَ يَقُولُ : الدِّبَّةُ لِلْمَاعِلَةِ ، وَلَا تَرْتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا . حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَثَ امْرَأَةً أَشْهِمَ الضَّبَّاقِي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ الْهَذَلِيَّ اللَّحْيَانِيَّ بِعِيَرَانِهِ مِنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَهَا امْرَأَتُهُ الْأُخْرَى .

* *

(١٣) باب دية اللافر

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

في الزوائد : إسناده حسن ، قصوره عن درجة الصحيح . لأن عبد الرحمن بن عياش ، لم أر من ضعفه ولا من وقفه . وعمرو بن شعيب عن جده ، مختلف فيه .

* *

(١٤) باب القاتل لا يرث

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ » .

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ، قَتَلَ ابْنَتَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عَمْرٌ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ. ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلْفَةً. فَقَالَ: أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ؟ تَمَيَّتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ».

في الزوائد: إسناده حسن.



(١٥) باب مغل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ. أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمُوتَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا، مَنْ كَانُوا. وَلَا يَرَوْنَهَا شَيْئًا. إِلَّا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا. وَإِنْ قَتَلَتْ فَعَقَلَهَا يَتَنَ وَرَثَتَهَا. فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا.



٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ أَسَدٍ. ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. ثنا جَعْلَانُ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ. فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِيرَاثُهَا لَنَا. قَالَ: لَا. مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا.



(١٦) باب القصص في النسب

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّيْصُ، عَمَةُ أَنَسٍ، ثِيَابَ جَارِيَةٍ. فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا.

٣٦٤٧ - (أَنْ يَمُوتَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا) أَيِ إِنْ جَاءَتْ. (بَيْنَ وَرَثَتِهَا) أَيِ الدِّيَةِ مودوعة كسائر الأموال التي كانت تملكها أليم حياتها. يرثها الزوج وغيره.

٣٦٤٨ - (قَالَ لَا) أَيِ لَيْسَ الْإِرَاثُ لَكُمْ.

فَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ فَأَبَوْا . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالنِّصَاصِ . فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكْسِرُ نَفِيَّةَ الرَّيْجِ ؟ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا أَنَسُ ! كِتَابُ اللَّهِ النَّصَاصُ . قَالَ ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ ، فَفَقُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ » .



(١٧) باب دية المؤمن

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .
حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَسْأَلُ سَوَاءٌ .
الثَّيِّئَةُ وَالْفَرَسُ سَوَاءٌ » .



٣٦٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ . ثنا أَبُو حَمزة
الْمُرَّوَزِيُّ . ثنا يَزِيدُ النَّخَوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَفَى فِي السِّنِّ
خَمْسًا مِنْ الْإِبِلِ .
في الروائد : إسناده صحيح .



(١٨) باب دية مؤصابع

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدَى ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » ، يَمْنَى الْخِنْصَرُ وَالْبِنْصَرُ وَالْإِنْهَامُ .



٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَسْبِيُّ، تَابِعَهُ الْأَعْلَى، تَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَنْ جَدُّهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ، فِيمَنْ عَشْرُ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ».

في الروائد : إسناده حسن .

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الرُّبَيْعِ السَّرَفَتِيُّ، تَابِعَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، تَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ غَالِبِ التَّنَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ».

* *

(١٩) باب الموضع

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، تَابِعَهُ الْأَعْلَى، تَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَنْ جَدُّهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «فِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ».

* *

(٢٠) باب من عض ربه فتنزع بره فندر تنبله

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعَهُ الرَّحِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِيهِ يَمْلَى وَسَلَمَةَ ابْنَةِ أُمَيَّةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبُ لَنَا، فَأَقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ.

٣٦٥٥ - (في الواضع) جمع موضحة . وهي الشجّة التي توضح العظم ، أي تظهره . والشجّة : الجراحة . وإنما تسمى شجّة إذا كانت في الوجه والرأس . والراد في كل واحدة من اللوححة خمس . قالوا : والتي فيها خمس من الإبل ، ما كان في الرأس والوجه . وأما في غيرها فحكومة عدل .

قَالَ، فَمَضَى الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ . فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ . فَطَرَحَ ثِيَابَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثِيَابِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمِيدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَمَسُّهُ كِمَضَاضِ الْفَحْلِ . ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الثَّقَلَ ! لَا عَقْلَ لَهَا » ، قَالَ ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ . فَتَزَعَّ يَدُهُ ، فَوَقَّتْ ثِيَابَهُ . فَرَفَعَ إِلَيْ النَّبِيِّ ﷺ : فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ : « يَقْضِمُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ » .

**

(٢١) باب لا يقتل مسلمٌ بكافرٍ

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّازِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُطَرَفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا . وَآلَهُ ! مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ . إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فِيمَا فِي الْقُرْآنِ . أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

٢٦٥٧ - (يقضم أى يمض بالأسنان ، من القضم ، وهو الأكل بأطراف الأسنان .

٢٦٥٨ - (إلا أن يرزق الله) أى إلا الفهم الذى أعطاه الله تعالى ، أو ما فى هذه الصحيفة . كأنه أراد

أن ما فى الصحيفة مخصوص به من جهة الكتاب ، فإنه كان مكتوباً عنه ، ولم يكن عند غيره مكتوباً .

حَنَسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».



(٢٢) باب لا يقتل الوالد بولده

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ».



٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَمْرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْأَطْلَابِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ».



(٢٣) باب هل يقتل المرء بالعبء؟

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ ثَنَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ. وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ».



٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَبْدًا مُتَمَمًّا . فَجَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً وَقَفَاهُ سَنَةً . وَحَمَّاهُمُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

في الزوائد : في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو ضعيف . وإسماعيل بن عياش .



٢٦٦٠ - (ولا ذو عهد في عهده) أي كافر ذو عهد ، أي ذو ذمة وأمان .

٢٦٦١ - (لا يقتل بالولد الوالد) لأن الوالد سبب لوجوده ، فلا يحسن أن يكون الولد سبباً لصلبه .

باب بشار من افانل كافتل

٣٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هَامٍ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَعَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ قَتَلَهَا . فَرَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ .

٣٦٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْصَانٍ لَهَا . فَقَالَ لَهَا « أَقْتَلِكِ فُلَانٌ ؟ » فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لَا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لَا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَمَّ . فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

**

باب لا قود إلا بالسيف

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الرُّومِيُّ . ثنا أَبُو حَالِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُبٍ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذاب .

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ . ثنا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن فضالة ، وهو يَدُلُّس ، وقد عمنه . وكنا الحسن .

**

٣٦٦٥ - (روض) أى كسر .

٣٦٦٧ - (لا قود إلا بالسيف) أى لا يجب القصاص ، إنما كان قتلا ، إلا بالسيف ، أى المحدود .

باب لا يحنى أم على ولد

٣٦٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ** ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** ، فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ « **أَلَا لَا يَحْنِي جَدٌّ إِلَّا عَلَى قَسِيهِ . لَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ** » .

٣٦٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** . **ثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ** ، عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ ؛ قَالَ : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ يَأْخُضَ إِبْطِيهِ** ، يَقُولُ « **أَلَا لَا يَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدِهِ . أَلَا لَا يَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدِهِ** » .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٣٦٧١ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ** ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عَنْ أَخِي شَخَّاشِ الْمُبَرِّي ؛ قَالَ : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي . فَقَالَ « لَا يَحْنِي عَلَيْهِ ، وَلَا يَحْنِي عَلَيْكَ »** .
في الزوائد : إسناده كله ثقات . إلا أن هشبا كان يفس . وليس للشخص شاش سوى هذا الحديث للوجود عند ابن ماجه . وليس له في بقية الأصول المحسة .

٣٦٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَقِيلٍ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ** . **ثَنَا أَبُو النُّوَّامِ الْقَطَّانُ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُدَادَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَاقَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْنِي قَسٌّ عَلَى أُخْرَى »** .

في الزوائد : إسناده صحيح . محمد بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : لا بأس به . وأبو النُّوَّامِ الْقَطَّانُ ، اسمه عمران بن داود ، وجه الجمهور . وبقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

٣٦٦٩ - (لا يحنى والد على ولده الخ) أى جناية كل منهما قاصرة عليه لا تمتد إلى غيره . ولعل المراد الإثم والقصاص . وإلا فالقوة متعدية .

٣٦٧٠ - (رأيت ياض إبطيه) أى من المبالغة في الرفع .

(٢٧) باب الجبار

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ . وَالْمَعْدِنُ جَبَّارٌ . وَالْبِيرُ جَبَّارٌ » .

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جَبَّارٌ » .

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، ضعفه أحمد وابن معين . وقال أبو داود : كذاب . وقال الإمام الشافعي : هو ركن من أركان الكذب ، وقال ابن عبد الله : يجمع على ضعفه .

٣٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جَبَّارٌ ، وَالْبِيرَ جَبَّارٌ ، وَالْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ .

وَالْمَجْمَاءُ الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا . وَالْجَبَّارُ هُوَ الْهَذَرُ الَّذِي لَا يُفْرَمُ .
في الزوائد : إسناده قمت . إلا أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة . قاله الترمذي وغيره .

٣٦٧٣ - (المجماء) أى البهيمة لا تسلك . وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم . (جرحها) ففتح الجيم على المصدر لا غير . وهو بالضم اسم منه ، ولا يساعده النون . (جبار) الجبار المندب . (و المدين) هو اللوزع الذى تستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . قالوا : إنا استأجر إنسان آخر لاستخراج معدن أو لحفر بئر ، فتهار عليه ، أو دفع فيها إنسان فلا ضمان .

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . تَابِعَهُ الرَّزَاقُ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّارُ جِبَارٌ ، وَالْبُئْرُ جِبَارٌ » .

(٢٨) باب القسامة

٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . تَابِعَهُ بَشْرُ بْنُ عُمَرَ . سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَحِيصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ . فَأَتَى حِيصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَالَّتِي فِي قَبْرِهِ أَوْ عَيْنِ بَحْبَحَبَرٍ . فَأَتَى يَهُودٌ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ ، وَاللَّهِ اقْتُلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ إِمَّا قَتَلْنَاهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حَوْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ . فَذَهَبَ

٢٦٧٦ - (والنار جبار) قال الخطابي : لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون : غلط فيه عبد الرزاق ، إنما هو البئر جبار . حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر . فدلّ على أن الحديث لم ينفرد به عبد الرزاق . ومن قال : هو تصحيف البئر . احتج في ذلك بأن أهل اليمن يملون النار ، يكسرون النون منها . فسمهم بعضهم على الإمامة فكتبه بالياء . ثم نقله الرواة مصحفاً .

قال السندي : قلت وهذا يقتضي أن يكون البئر مصحفاً من النار ، ويكون الأصل النار لا البئر . وهو خلاف المطلوب ، فليتأمل .

ثم قال الخطابي : وإن صح الحديث على ما روى ، فإنه متأول على النار يوقدها الرجل في ملكه حاجة له فيها ، فطيرها الريح ، فقتلها في مال غيره من حيث لا يملك ردّها ، فيكون هدراً غير مضمون عليه .

(باب القسامة)

القسامة كالقسم . وحقيقتها أن يقسم من أولياء الممّ خمسون نفراً على استحقاتهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يعرف قاتله . فإن لم يكونوا خمسين ، أقسم الموجودون خمسين يميناً . ولا يكون فيهم مسي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد . أو يقسم بها التهمون على نفي القتل عنهم . فإن حلف المدعون استحقتوا الدية . وإن حلف التهمون لم تزمهم الدية .

٢٦٧٧ - (قبير) بئر قرية القمر ، واسمة القم .

مُحِيصَةً يَتَكَلَّمُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِحَبِيرَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحِيصَةٍ « كَبُرَ . كَبُرَ »
يُرِيدُ السَّنَ . فَتَكَلَّمَ حُويصَةً . ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحِيصَةً . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِمَّا أَنْ يَدُوا
صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ » فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ . فَكَتَبُوا : إِنَّا ، وَاللَّهِ !
مَا قَاتَلْنَاهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُويصَةٍ وَمُحِيصَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ « تَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ
دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ . حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ النَّارَ .
فَقَالَ سَهْلٌ : فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ سَمَاءً .

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ حُويصَةً وَمُحِيصَةً ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدَةُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابْنَا سَهْلٍ .
خَرَجُوا يَتَارُونَ بِحَبِيرَ . فَصَدَّى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَتِلَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
« تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُونَ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُقْسِمُ وَلَمْ تُشْهَدْ ؟ قَالَ « قَتَبَرُكُمْ
يَهُودُ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا قَتَلْنَا . قَالَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .
فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ، وَهُوَ مَدْلَسٌ .

(كَبُرُ كَبُرَ) أَيْ قَدَمُ الْأَكْبَرِ . (إِمَّا أَنْ يَدُوا) مُضَارِعٌ وَدَى بِحُفِّ الْوَاوِ . كَمَا فِي بَنِي . قَالَ : وَدَى
الْقَاتِلُ الْقَتِيلَ يَدِيهِ دِيَةً ، إِذَا أُعْطِيَ وَلِيَهُ الْمَالُ الَّذِي هُوَ يَدُلُّ النَّفْسَ . (يُؤْذِنُوا) مِنَ الْإِيْذَانِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ .
وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَمْلِكُونَ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ إِنْ ثَبَتَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ . (وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ) الْقَتُولِ . أَيْ بَدَلَهُ ، وَهُوَ
الدِّيَةُ عِنْدَ الْجَاهِلِيِّينَ . (فَوَدَّاهُ) أَيْ أُعْطِيَ دِيَتَهُ .
٣٦٧٨ - (يَتَارُونَ) أَيْ يَطْلُبُونَ الظُّلَامَ . (قَتَبَرُكُمْ) مِنَ التَّبَرُّةِ . أَيْ يَرْضَوْنَ ظَنَكُمْ وَنَهْمَكُمْ
أَوْ دَعْوَتَكُمْ عَلَى أَهْلِهِمْ . وَقِيلَ : يَخْلَعُونَكُمْ عَنِ الْعَيْنِ بَأَنٍ يَخْلَعُوا ، فَتَقْضَى الْخُصُومَةُ بِخَلْعِهِمْ .

(٢٩) باب من مثل عبده فهو حر

٣٦٧٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسحق بن منصور قال : ثنا عبد السلام عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن سلمة بن روح بن زباج ، عن جده ؛ أنه قدم على النبي ﷺ وقد خصى غلاماً له . فأعتقه النبي ﷺ بالثقة .
في الروائد : في إسناده ضعف ، لعنف إسحق بن أبي فروة .

٣٦٨٠ - حدثنا رجا بن المرعي السمرقندي . ثنا النضر بن شعيل . ثنا أبو حنزة الصيرفي . حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ماركاً فقال له رسول الله ﷺ « مالك ؟ » قال : سيدي رآني أقبل جارياً له ، فحبب مذكري . فقال النبي ﷺ « على بالرجل » فطلب فلم يُعَدِرْ عليه . فقال رسول الله ﷺ « اذهب . فأت حراً » قال : على من نصرقي يا رسول الله ! قال يقول : أرأيت إن استرقني مولاي ؟ فقال رسول الله ﷺ « على كل مؤمن أو مسلم » .

(٣٠) باب أعف الناس قنء ، أهل امرئ

٣٦٨١ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي . ثنا هشيم عن مغيرة ، عن شبك ، عن إبراهيم ، عن علقمة ؛ قال : قال عبد الله ؛ قال رسول الله ﷺ « إن من أعف الناس قنءة أهل الإيمان » .

٣٦٧٩ - (خصي) في الصباح : خصيت البعد أخصيه خساء ، سلت خصيته . (بالثقة) قال : مثلك بالحيوان أمثل به مثلاً ، إنما خلعت أطرافه وشوحت به . ومثلك بالقتل إنما جددت أخه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئاً من أطرافه . والاسم المثلة : فأما مثل ، بالتشديد ، فهو للبانة . نهاية .
٣٦٨٠ - (فصيب) أي قطع . (مذاكيرى) هي جمع الذكور ، على غير قياس .
٣٦٨١ - (أعف) اسم تفضيل من العفة . وهي الكف عما لا ينبغي . أي الذين هم أعف ، من حيث الله ، أهل الإيمان . (قنءة) بكسر القاف ، للبرقة .

٣٨٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثُمَيْرَةَ ، عَنْ شَيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُثَيْبِ بْنِ نُورَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَعَفَّ النَّاسُ قِتْلَةً ، أَهْلُ الْإِيمَانِ » .

.

(٣١) باب المسحور تنكافأ وموأم

٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِي . ثنا النُّعْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْصِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُونَ تَنكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ . وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . يُسَمَّى بِنَمْتِهِمْ أَذْنَاهُمْ ، وَبِرُدِّ عَلَى أَقْصَامِهِمْ » .

٣٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجُنُوبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . وَتَنكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » .

٣٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . تَنكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ . وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ ، وَبِرُدِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَامُهُمْ » .

.

٣٨٣ - (تنكافأ) أى تماوى فى القصاص والبيات . لا يفضل شريف على وضع . (وم يد) أى اللاتى بحلمهم أن يكونوا كيد واجدة فى الصاون والتماخذ على الأعداء . فكأن أن اليد الواحدة لا يمكن أن يميل بعضها إلى جانب ، وبعضها إلى جانب آخر ، فكذلك اللاتى بشأن المؤمنين . (يسمى بنمتهم أذانهم) أى أقلهم عددا ، وهو الواحد . وأقلهم رتبة ، وهو البعد . يمشى به يقفه لمن يرى من الكفرة . فإذا عقد حصل له النعمة من الكل . (ويرد على أقسام) أى يرد الأقرب منهم النعمة على الأبعد .

٣٨٥ - (ويجير على المسلمين أذانهم) أى إذا عقد النعمة للكافر ، من هو أدنى ، فهو نافذ على الكل ، ليس لأحد نقضه . (ويرد على المسلمين) أى النعمة . (أقسام) أى أبداهم إلى جهة المدوة .

باب من قتل معاهدا

٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .
وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ حُلُمًا » .

٣٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، لَمْ يَرَحْ
رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . وَرِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ حُلُمًا » .

**

باب من أَمِنَ رجلاً على وجهه فقد

٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثَيْرٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ الْقِتْبَانِيِّ ؛ قَالَ : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَكِيمِ الْخَزَاعِيِّ ،
لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَمِنَ رَجُلًا
عَلَى دَمِهِ ، فَقَتَلَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . لأن رفاعَةَ بْنَ شَدَّادٍ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ وَوَقَّعَهُ . وَذَكَرَهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَبَيَّنَّ رِجَالُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ ؛

٦٨٦ - (من قتل معاهدا) أى ضيا . (لم يرح) من راح يراح . أى لم يشم ريحها . وهو كناية

عن عدم الدخول فيها ابتداء . بمعنى أنه لا يستحق ذلك .

٣٨٨ - (لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده) أى فرقت رأسه عن جسده ومشيت بينهما ، كناية عن

قتله . (أَمِنَ) كسمع . يقال : أمنت على كذا واشتمته بمعنى .

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَمَرِهِ . فَقَالَ: فَأَمَّ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ . فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ ، فَلَا تَقْتُلْهُ » فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ .



(٣٤) باب الضرع من القاتل

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ وَلَيْلِ التَّقْوِيلِ . فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِلهِ أُمَّا أَرَدْتُ قَتْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ « أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتُهُ ، دَخَلْتَ النَّارَ » قَالَ : نَحْلِي سَبِيلَهُ . قَالَ ، وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْمَةٍ . فَخَرَجَ يَحْرُسُ نِسْمَتَهُ . فَسُمِّيَ ذَا النِّسْمَةِ .



٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْرٍ ، عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَّاسُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرَى السَّقَلَانِيُّ ، قَالُوا : سَأَلْتُمُوهُ بَنُ رَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوَذِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَقِيَ رَجُلٌ بَقَاتِلٍ وَلَيْلِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اغْفُ » فَأَبَى . فَقَالَ « خُذْ أَرْشَكَ » فَأَبَى . قَالَ « اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » . قَالَ ، فَلَحِقَ بِهِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ « اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » نَحْلِي سَبِيلَهُ . قَالَ ، فَرَوَى يَحْرُسُ نِسْمَتَهُ ذَاهِبًا إِلَى أَهْلِهِ . قَالَ ، كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْقَعَهُ .

٣٦٩٠ - (ما أَرَدْتُ قَتْلَهُ) أى ما كان القتل مني عمدا . (بنسمة) هى قطعة من الجلد تجمل زماماً

للبيعر وغيره .

٣٦٩١ - (خذ أَرْشَكَ) أَرْشُ الجِرَاحَةِ ، دِيَّتُهَا .

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شَوَّازٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ « أَقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّ ، لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ .

•••

(٣٥) باب الغر في القصاص

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ بَكْرٍ الْمَرْزِيُّ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي يَمِينٍ (قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) قَالَ : مَا رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقِصَاصُ ، إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْقَوْرِ .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابِعَهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ :

قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ » .

سَمِعْتُهُ أَذْنًا ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

•••

(٣٦) باب الغافل يجب عليها الغرور

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . تَابِعَهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهِيعة ، عَنْ ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ

نُصَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَفَمٍ . تَابِعَهُ ابْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ،

٣٦٩٢ - (إِلَّا أَمَرَ فِيهِ) أَيْ دَعَى وَحَثَ عَلَى ذَلِكَ .

٣٦٩٣ - (فَيَتَصَدَّقُ بِهِ) أَيْ يَتْرَكَ الْقِصَاصَ .

وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْمَرْأَةُ، إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا، لَا تَقْتُلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَمِيلًا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَقَمًا. وَإِنْ زَنَتْ، لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَقَمًا».

في الزوائد: في إسناده ابن أنس . اسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنس ، ضيف . وكفلك الراوى عنه عبد الله بن لمبة .



٣٦٩٤ - (تَكْفَلَ) كفلت الرجل والصغير ، من باب قتل ، كفاة أيضاً ، عَلَّمَتْهُ وقتُ به . ويضدّي ، بالتضمين ، إلى مفعول ثان . فيقال : كفلت زيدا الصغير .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ - كتاب الوصايا

(١) باب هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . تَنَا أَنِّي وَأَبُو مُلَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : تَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ) عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ هَانِئَةَ ، قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَادِرْهَمًا ،
وَلَا شَاةَ وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ .

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ؛
قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَكَيْفَ
أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ .

قَالَ مَالِكٌ : وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : قَالَ الْهَزِيلِيُّ بْنُ شُرَحْبِيلٍ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى
وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا ، فَخَرَّمَ أَنَّهُ يُخْزَامُ .

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْبِقْدَامِ . تَنَا الثَّمْتَارِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ طَلْعَةُ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَهُوَ يُنْزَعُ

٣٦٩٥ - (ولا أوصى بشيء) أى فى المال ، لعمريه .

٣٦٩٦ - (أبو بكر كان يتأمر) بتدبير الاستعظام الإنكارى . أى هل يحى من أبى بكر أن يتكلف
بالإمرة على على ، لو كان هو وصيا ، كما يزعمه الروافض ؟ حاشاه من ذلك . (عهدا) أى لأحد . حتى يتيمه
وينساق معه انسياق الجبل فى يد جاره .

٣٦٩٧ - (ينزع) الفرقة : تردد الروح فى الملقن .

بِنَفْسِهِ «الصَّلَاةَ . وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .

في الزوائد : إسناده حسن ، قصور أحد بن القدام عن درجة أهل الضبط . وابق رجاله على شرط الشيخين .

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُعِينَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ «الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .

(٢) باب الحديث على الرخصة

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبْتَكَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مِئَةُ يَوْمٍ فِيهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . ثنا دُرُوسُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا يَزِيدُ الرَّقَّاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمٍ وَصِيَّتُهُ» .
في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْجَمْعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّتِهِ ، مَاتَ عَلَى سَبِيلِ سُنَّةٍ . وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ . وَمَاتَ مَقْفُورًا لَهُ» .
في الزوائد : في إسناده يحيى ، وهو مدلس . وشيخه يزيد بن عوف ، لم أر من تكلم فيه .

(الصلاة) ، بالنصب . أي : الزموا . (وما ملكت أيمانكم) أي حق المال : يريد الزكاة . وراعوا ما ملكت أيمانكم . أعني العبيد والإماء .
٢٦٩٨ - (آخر كلام رسول الله ﷺ) أي في الأحكام . وإلا قد جاء أن آخر كلامه على الإطلاق «الرفيق الأعلى» .

٢٦٩٩ - (يومي فيه) صفة شيء ، أي يصلح أن يومي فيه ، أو يلزمه أن يومي فيه .

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . نَا رَوْحُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا حَقَّ لِمُرِيٍّ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لَيْلَتَيْنِ ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

(٣) باب الجف في الوصية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْمَعْمَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
في الزوائد : في إسناده زيد المعمر .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزهَرِ . نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَلْرِ سَبْعِينَ سَنَةً . فَإِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ . فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ . وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً . فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَافَرُوا إِنْ شِئْتُمْ (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَذَابٌ مُبِينٌ)

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَنْبَلِيُّ . نَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ ، عَنْ خَلِيدِ بْنِ أَبِي خَلِيدٍ ، عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ » .

في الزوائد : في إسناده يحيى بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنفنه . وشيخه أبو حلبس ، أحد المجاهيل .

(٤) باب النهي عن الإفراط في الحياة والتبذير عند الموت

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَنْعَاجِ بْنِ شُرَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَيْتِي . مَا حَقَّ النَّاسُ مِنِّي بِحَسَنِ الصُّحْبَةِ ؟ فَقَالَ « نَمْ . وَأَيُّكَ ! لَتُبَيَّنَّ . أَمَّا » قَالَ : ثُمَّ مِنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ أَمَّا » قَالَ : ثُمَّ مِنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ أَمَّا » قَالَ : ثُمَّ مِنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ أَمَّا » قَالَ : بَيْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مَالِي . كَيْفَ أَنْصَدُقُ فِيهِ ؟ قَالَ « نَمْ . وَاللَّهِ ! لَتُبَيَّنَّ . أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْعٍ ، تَأْمُلُ الْغَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ . وَلَا تَعْمَلُ . حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ قَسَكَ هُبْنَا ، قُلْتَ : مَالِي لِفُلَانٍ ، وَمَالِي لِفُلَانٍ . وَهُوَ لَهُمْ ، وَإِنْ كَرِهَتْ » .

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ ؛ قَالَ : بَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَفِّهِ . ثُمَّ وَصَّعَ أَصْبَهُ السَّبَابَةِ وَقَالَ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْ تَعْجُزُنِي ، ابْنُ آدَمَ ! وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ . فَإِذَا بَلَغْتَ قَسَكَ هَذِهِ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) قُلْتَ : أَنْصَدُقُ . وَأَيْ أَوَّانَ الصَّدَقَةِ ؟ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

•••

(٥) باب الوصية بالثلاث

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ التُّرَيْسِيُّ ، وَسَهْلٌ ؛ قَالُوا : ثنا سَفْيَانُ

٢٧٠٦ - (أن تصدق) أى تصدق بالثلاثين . غففت إحداهما تخفيفاً . (شحيح) قيل : الشح بخل مع حرص . وقيل : هو أعم من البخل (العيش) أى الحياة .
٢٧٠٧ - (ابن آدم) بالنصب ، على النداء .

ابْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرِضْتُ مَآءَ الْفَتْحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ . فَصَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنِّي لَمَّا كَثِيرًا . وَلَيْسَ بَرُّنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي . أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَالْشُّطْرُ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ : الثُّلُثُ . وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ . أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ مَالَهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ .

٢٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَتَى أَحَدٌ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ ، عِنْدَ قَاتِلِكُمْ ، بِثُلثِ أَمْوَالِكُمْ ، زِيَادَةٌ لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ، ضعفه غير واحد .

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَا نَامُوبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا ابْنَ آدَمَ ! ائْتِنَا لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا : جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَطِيعِكَ ، لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأَزْكِيكَ . وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ ، بَعْدَ اقْتِضَاءِ أَجَلِكَ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن صالح بن محمد بن يحيى ، لم أر لأحد فيه كلاماً ، لا يجرح ولا يفيده . ومبارك بن حسان ، وثقه ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، يخطئ ، ويخالف . وقال الأزدی : متروك . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

٢٧٠٨ - (حتى أشفيت على الموت) أي قاربت فيه الموت . (فالشطر) أي النصف . (أن تترك) من قبيل - وأن تصوموا خير لكم . (ماله) قراءة . جمع عطل . (يتكففون الناس) أي يسألونهم بأكفهم .

٢٧٠٩ - (تصدق عليكم) أي جعل لكم وأعطى لكم أن تصرفوا فيها ، وإن لم ترض الورثة .

٢٧١٠ - (حين أخذت بكطيمك) في الأساس : وأخذ بكطيم ، وهو غرَج النَّفْسِ .

٢٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضَّوْا مِنْ الثَّلْثِ إِلَى الرَّابِعِ . لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الثَّلْثُ كَثِيرٌ (أَوْ كَثِيرٌ) » .



(٦) باب وصية لوارث

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَيْبَةَ . نَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَبَانَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ . وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِحِجْرَتِهَا . وَإِنَّ لَهَا مَا لَيْسَ لِيَنَّ كَثْفًا ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْيَرَاثِ . فَلَا يَحُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ . الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاللْمَاهِرُ الْحَجَرُ . وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَقَلْبُهُ لِنَفْسِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » (أَوْ قَالَ : عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ) .



٢٧١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيَّاشٍ . نَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ ، طَامَ حِجَّةُ الْوَدَّاعِ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ » .



٢٧١٢ - (لتقصع بحجرتها) في النهاية : أراد شدة الفزع ، وزعم بعض الأئمة على البعض . وقيل : قسم الجرة خروجها من الجوف إلى الشفق ، ومتابعة بعضها بعضا . وإنما فعل الناقية ذلك إذا كانت مطمئنة . وإذا خافت شيئا لم تخرجها . وأصله من قصع البروج ، وهو إخراجه تراب قاصعائه . وهو جحره . (فلا يجوز لوارث وصية) لأنها صارت بمنزلة الزيادة على الحقوق التي قررها . ولا يبنى ذلك . (لنامها) لنام الغابة لنامها وزيدها الذي يخرج من فيها منه . وقيل : هو الزيد وحده . (الولد للفراش والماهر الحجر) أي لا حظ للزاني في الولد . وإنما هو لصاحب الفراش . أي لصاحب أمه وهو زوجها أو مولاهما .

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لَتَحْتَ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَى لُجَائِمِهَا . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . إِلَّا لَوَصِيَّةَ لَوَارِثٍ » .

في الروايات : إسناده صحيح . ومحمد بن شعيب وقه راجع وأبو داود . وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري



(٧) باب الذين قبل الوصية

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ . وَأَنْتُمْ تَقْرَوْنَهَا (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْمِي بِهَا أَوْ دِينِي) وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْقَلَاتِ .



(٨) باب من مات ولم يوص هل ينصرف هذا؟

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ أَمَاتَ وَتَرَكَ مَالًا . وَلَمْ يُوَصِّ . قَبْلَ يَكْفُرْ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهُ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .



٢٧١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ أُمِّي افْتَلَتَتْ قَسَمًا . وَلَمْ تُوصِّ . وَإِنِّي أَطْلُبُهَا

٢٧١٥ - (بِالَّذِينَ) أى بأهلها قبل إخراج الوصية . (أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ) الأعيان الإخوة لأب واحد

وأم واحدة . مأخوذ من عين النبي . وهو النفيس منه . (بَنِي الْقَلَاتِ) الإخوة لأب ، من أمهات شتى .

٨٧١٧ - (افْتَلَتَتْ) على بناء المفعول ، اضمحل من قلت . أى ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة . يقال :

افْتَلَتَتْ إِذَا سَلَبَهُ . وَافْتَلَتَ فُلَانٌ بَكُنَا ، أَيْ فُجِعَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْدَ لَهُ .

لَوْ تَكَلَّمْتُ لَتَصَدَّقْتَ . فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ، وَلِي أَجْرٌ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .



(٩) باب قوله « ومن لله فقيرا فليأكل بالمعروف »

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا . وَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ . قَالَ « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ . غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا » . قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ « وَلَا تَقِ مَالَكَ بِمَالِهِ » .



٢٧١٨ - (كل من مال يتيمك) حلوه على ما يستحقه من الأجرة ، بسبب ما يعمل فيه ويصلح له .
(غير مسرف) أى غير آخذ أزيد من قدر الحاجة . (ولا متأثِّل) أى ولا متخذ منه أصل مال للتجارة ونحوها . (ولا تق ممالك بماله) أى ولا تحفظ مالك بصرف ماله فى حاجتك .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣ - كتاب الفرائض

(١) باب المثل على تعليم الفرائض

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدِيرِ الْحَرَّاشِيُّ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الطَّيَّافِ . ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْإِلْمِ . وَهُوَ يُنْفَى . وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .
في الروايات : قلت أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال : إنه صحيح الإسناد . وفيما قاله نظر . فإن جعفر بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . بحال . وقال ابن عدي : قليل الحديث . وحديثه ، كما قال البخاري ، منكرو .



(٢) باب فرائض الصلب

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّحِ بِابْنَتِي سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا ابْنَتَا سَعْدٍ . قُتِلَ ، مَمْلُوكٌ ، يَوْمَ أُحُدٍ . وَإِنَّ مَعَهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا . وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَنْكُحُ إِلَّا عَلَى مَا لَهَا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَتْ آيَةُ الْيَرَاتِ .

٢٨١٩ - (تعلموا الفرائض) يحتمل أن المراد بها ما فرضه الله تعالى على عباده من الأحكام . وعلى هذا ، فهي كونها نصف العلم أن العلم بها نصف علم الشرائع ، والنصف الآخر العلم بالمحرّمات . (ينزع) أى يخرج . (من أمتي) يموت أهله وقرابة إمام غيرهم به . لا أنه يخرج من سدورهم .

٢٧٢٠ - (قتل مملوك) ظرف مستقر . أى كأننا مملوك . لا ظرف لنوم متعلق بقيل لاختصاصه المشاركة

في القتل .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا سَعْدُ بْنُ الرَّيِّحِ . فَقَالَ : « أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدٌ مُلْكِي مَالِهِ . وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثَّمَنَ . وَخُذْ أَنْتِ مَا بَقِيَ » .

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَتَيْبٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَعْمَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَيْحَةَ الْبَاهِلِيِّ . فَسَأَلَهُمَا عَنْ ابْنَتِهِ ، وَابْنَةِ ابْنِي ، وَأَخْتِ لِأَبِي وَأُمِّ . فَقَالَا : لِلْابْنَةِ النِّصْفُ . وَمَا بَقِيَ ، فَلِلْأَخْتِ . وَابْنَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَسَيِّئَاتُنَا . فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا نَا مِنْ الْمُهْتَدِينَ . وَلَكِنِّي سَأَفْضِي بِمَا قَضَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لِلْابْنَةِ النِّصْفُ . وَلِلْابْنَةِ ابْنِ السُّدُسِ . تَكْمِلَةُ الثَّلَاثِينَ . وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ .

..

(٣) باب فرائض المير

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ الْمَرْزِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَّا فِي بَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ . فَأَعْطَاهُ مُلْكًا ، أَوْ سُدُسًا .

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ ، كَانَ فِينَا ، بِالسُّدُسِ .

..

(٤) باب ميراث المير

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَهُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ . حَدَّثَنَا سُؤدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ

أَنَسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَشَةَ ، عَنْ ابْنِ دُرُوبٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا . فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ . وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ . فَسَأَلَ النَّاسَ . فَقَالَ الثَّمِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أَعْطَاهَا السُّدُسَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الثَّمِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ . فَأَقْعَدَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ . ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى ، مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ، إِلَى عُمَرَ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا . فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ . وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قَضَى بِهِ إِلَّا لِنَتْرِكَ . وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا . وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ . فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ ، فَهُوَ بَيْنَكُمَا . وَإِذَا خَلْتُمَا بِهِ ، فَهُوَ لَهَا .

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . تَنَاوَلْنَا مِنْ قُتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُسًا . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَدْلُوسٌ .

(٥) باب السُّدُسُ

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْنَا مِنْ عَمَلٍ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا أَدْرِعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ . وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ ، مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا . حَتَّى طَلَعَنِي بِأَصْبَحِيهِ فِي جَنِّي ، أَوْ فِي صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! تَكْفِيكَ

آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ .

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ . ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ مَرْثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَلَاثٌ ، لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهَنُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْكَلَالَةُ وَالرِّبَا وَالْخِلَافَةُ .
في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع .

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيرِ ، مِمَّنْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ . وَهُمَا مَاشِيَانِ . وَقَدْ أَغْمَى عَلَى . فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ حَتَّى تَزَلَّ آيَةُ الْيَبْرَاتِ ، فِي آخِرِ النَّسَاءِ (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً) الْآيَةُ . (وَيَسْتَفْتُونَكَ ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ) الْآيَةُ .

باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُمَرُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

٢٧٣٦ - (آيَةُ الصَّيْفِ) هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ - وَهِيَ زَلَّتْ فِي الصَّيْفِ . وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ آيَةِ الشَّهَادَةِ الَّتِي هِيَ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ .
٢٧٣٧ - (لَأَنْ يَكُونَ) بَضْعُ الْإِلَامِ ، مُبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ أَحَبُّ . (وَالرِّبَا) أَيْ بِالْتَّفَصِيلِ ، بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ الْأَمْرُ إِلَى الْقِيَاسِ .

٢٧٣٨ - (وَضُوئُهُ) الْمَاءُ الَّتِي يَتَوَضَّأُ بِهِ .

٢٧٣٩ - (لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ) يُرِيدُ أَنْ اخْتِلَافَ الدِّينِ يَمْنَعُ الْإِرْثَ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ ؟ » . وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ ، هُوَ وَطَالِبٌ . وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا . لَأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ . وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ .

فَكَانَ عَمْرٌ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

وَقَالَ أَسَمَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَيْمَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ الْمُتَّقِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » .

..

(٧) باب ميراث المولى

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ . ثنا حُسَيْنُ الثُّعْلُبِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : تَرَوُّجَ رَبَابُ بْنُ خُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، أُمِّ وَائِلٍ ، بِنْتُ مَعْمَرِ الْجُمَيْحِيَّةِ . فَوَلَّتْ لَهُ ثَلَاثَةٌ . فَتَوَفَّيْتُ أُمَّهُمْ . فَوَرَّثَهَا بَنُوهَا ، رَبَابًا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا . فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرٌو بْنُ النَّاصِرِ إِلَى الشَّامِ . فَمَا تَوَا فِي طَاعُونِ عَمَاسٍ . فَوَرَّثَهُمْ عَمْرٌو ، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ . فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو بْنُ النَّاصِرِ ، بَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ ، بِمُخَاصِمُونَهُ فِي وِلَاءِ أَخْتِهِمْ ، إِلَى عُمَرَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَقْضِيَ لِيِنَّكُمْ بِمَا تَمِيتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . تَمِيتُهُ يَقُولُ « مَا أَخْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ فَوَ لِمَصِيبَتِهِ ، مَنْ كَانَ » قَالَ ، فَقَضَى لَنَا بِ . وَكُتِبَ لَنَا بِ كِتَابًا ، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرٍ . حَتَّى إِذَا اسْتَخْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ ، تَوَفَّى مَوْلَى لَهَا . وَتَرَكَ

أَلْتِي دِينَارٍ . فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ . نَخَاصِمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . فَرَفَعْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ . فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابٍ عَمَرٍ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ . وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أُمَّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا . أَنَّ يُشْكُوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ . فَقَضَى لَنَا فِيهِ . فَلَمْ تَزَلْ فِيهِ بَعْدُ .

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : تَنَا وَكَيْعُ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هَانِئَةَ ، أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَحْلِهِ . فَمَاتَ . وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا حَيًّا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قُرَيْشِهِ » .

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ (قَالَ مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ ، لِأُمِّهِ) قَالَتْ : مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَةً . فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ . فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ ، وَلَهَا النِّصْفُ .

•••

(٨) باب ميراث الغافل

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ » .

٢٧٣٣ - (وَلَا حَيًّا) أَيْ قَرِيًّا . قِيلَ : وَإِنَّمَا وَضَعَ مَالَهُ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُرَيْشِهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَيْتَ الْمَالِ . وَمَصَالِحُهُ مَصَالِحُ الْمُسْلِمِينَ . فَوَضَعَهُ فِي أَهْلِ قُرَيْشِهِ لِقَرَبِهِمْ .
٢٧٣٤ - (فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ) بِالنِّصْفِ . (وَلَهَا النِّصْفُ) بِالْفَرَضِ .

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: «الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ ذِيَّةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ. وَهُوَ يَرِثُ مِنْ ذِيَّتِهَا وَمَالِهَا. مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةً. فَلِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةً عَمْدًا، لَمْ يَرِثْ مِنْ ذِيَّتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا. وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةً خَطَأً، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ ذِيَّتِهِ».

في الزوائد: في إسناده محمد بن سعيد، وهو المصلوب. قال أحمد: حديثه موضوع. وقال مرة: عدا كان يضع. وقال أبو أحمد الحاكم: كان يضع الحديث، سُلِبَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ. وقال الحاكم أبو عبد الله: ساقط بلا خلاف.



(٩) باب زوى المورع

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عِبَادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ. وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ. فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ. وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».



٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَبَّابُ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الثَّقَلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ الْهَوْزِيِّ، عَنِ الْبِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلِوَرَثَتِهِ. وَمَنْ

تَرَكَ كَلًّا ، فَلَيْنَا (وَرَبَّمَا قَالَ : فَلَىٰ اللَّهُ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ) وَأَنَا وَارِثٌ مِّنْ لَا وَارِثَ لَهُ . أَغْلِلْ عَنْهُ وَارِثَهُ . وَالنَّحْلُ وَارِثٌ مِّنْ لَا وَارِثَ لَهُ . يَقْلِلْ عَنْهُ وَيَرْثُهُ .



(١٠) باب ميراث العصبه

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ كُرَايٍ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْعُرْثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الثَّلَاثِ . يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ ، لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ . دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَيِّهِ .



٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا النُّبَيْسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ائْتَسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ . فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ ، فَلَأُولَىٰ رَجُلٍ ذَكَرَ » .



(١١) باب من لا وارث له

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَدَعْ لَهُ وَارِثًا ، إِلَّا عَبْدًا ، هُوَ أَعْتَقَهُ . فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ .



٢٧٣٨ - (كَلًّا) أَيُّ عِيَالًا وَدِينًا مَا يَقِلُّ عَلَى صَاحِبِهِ . (فَلَيْنَا) أَيُّ مَرْجُوهٍ أَوْ أَمْرٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيَتَّقِي عَلَى مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْفَاقِ . (وَأَنَا وَارِثٌ مِّنْ لَا وَارِثَ لَهُ) يُرِيدُ أَنَّهُ يَضُمُّهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَوْ يَصْرِفُهُ فِي مَصَارِفِهِ .

٢٧٤٠ - (فَلَأُولَىٰ رَجُلٍ) أَيُّ الْأَقْرَبِ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ ذَكَرَ . فَلِلْإِضَافَةِ لِلْبَيَانِ . وَأُولَىٰ بِمَعْنَى أَقْرَبَ نَسَبًا ، لَا أَحَقَّ لِرَأْيَا . (ذَكَرَ) لِقَائِكِ .

٢٧٤١ - (فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ) أَيُّ إِلَى الْبَيْتِ الْمُسْتَقِيمِ . وَمِيرَاثُهُ هُوَ مِيرَاثُ الْبَيْتِ .

(١٢) باب تحوز المرأة موت مورث

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ رُوْبَةَ التَّمْلِيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمَرْأَةُ تَحْزُوزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ . عَتِيقَهَا ، وَلَقِيطَهَا ، وَوَلِيعَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ » .
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ هِشَامٍ .

* *

(١٣) باب من أنكر ولده

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُيَيْدَةَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْأَمَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ . وَلَنْ يَدْخُلَهَا جَنَّتُهُ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ ، وَقَدْ عَرَفَهُ ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْمَادِ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه يحيى بن حرب ، وهو مجهول . قاله التهي في الكاشف .

* * *

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كَفَرُ بِأَمْرِي إِذَا هُوَ نَسِبَ لَا يَعْرِفُهُ ، أَوْ جَعَدَهُ ، وَإِنْ دَقَّ » .

في الزوائد : هذا الحديث في بعض النسخ دون بعض . ولم يذكره للزّي في الأطراف . وإسناده صحيح . وأظنه من زيادات ابن القطان .

* *

٢٧٤٢ - (قتيبها) أي التي قطعته من الطريق ورجعه .

٢٧٤٣ - (فليست من الله في شيء) أي من دينه أو من رحمته . وهذا تليظ لفسلها .

٢٧٤٤ - (كفر بالراء) خبر مقدم . (ادعاء نسب) مبتدأ مؤخر .

باب في ادعاء الورثة

٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . تَايَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ عَنِ الْمُتَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ طَهَرَ أُمَّةً أَوْ حُرَّةً ، فَوَلَدَهُ وَلَدًا زَانًا . لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » .

٢٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَايَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ التَّمَنِيُّ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ ، الَّذِي يُدْعَى لَهُ ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَضَى أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا ، فَقَدْ لَحِقَ بِعَيْنِ اسْتَلْحَقِهِ . وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا قِسْمٌ قَبْلَهُ مِنْ الْيَرَاثِ شَيْءٌ . وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقَسِّمْ ، فَلَهُ نَصِيبُهُ . وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرُهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَمْلِكُهَا . أَوْ مِنْ حُرَّةٍ طَهَّرَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ » .

٢٧٤٥ - (من طاهر أمة) أى زنى بها .

٢٧٤٦ - (كل مستلحق) أى طلب الورثة إلحاقه بهم . (قضى) تكرر لمنى قال . بعد العهد . (قد لحق بمن استلحقه) معنى استلحقه ادَّعاه . وضميره الرفع لَمِنْ الوصول . والراد به الوارث . وحاصل معنى الحديث أن المستلحق إن كان من أمة البيت ، ملكها يوم جامها ، قد لحق بالوارث الذى ادَّعاه ، فصار وارثا فى حقه ، مشاركاه فى الإرث ، لكن قبا يقسم من الميراث بعد الاستلحاق . ولا نصيب له قبا قبل . وأما الوارث الذى لم يبدع فلا يشاركه ولا يرث منه . وهذا إن لم يكن الرجل الذى يدعى له قد أنكره فى حياته . وإن أنكره لا يصح الاستلحاق . وأما إن كان من أمة لم يملكها يوم جنبها ، بأن زنى من أمة غيره ، أو من حرَّة زنى بها ، فلا يصح لحوقه أصلا ، وإن ادَّعاه أبوه الذى يدعى له فى حياته . لأنه ولد زنا ، ولا يثبت النسب بالزنا .

قال الخطابي : هذه الأحكام وقعت فى أول الإسلام . وكان حدودها ما بين الجاهلية وبين قيام الإسلام . ولذلك جمل حكم الميراث السابق على الاستلحاق حكم ماضى فى الجاهلية ، فبقي عنه . ولم يرد حكم الإسلام . وذكر فى سببه ؛ أن أهل الجاهلية . بطأ أحدهم أمته ويطؤها غيره بالزنا . فرجما أولها السيد ، أو ورثته بعد موته . وربما يدعى الزانى . فصرح لهم هذه الأحكام .

وَلَا يُوْرَثُ . وَإِنْ كَانَ الْتَبَى يُنْعَى لَهُ مُوَادَّةً ، فَهُوَ وَلَدٌ زِنَا . لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا . حُرَّةٌ أَوْ أَمَةٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ : يَنْبَغِي بِذَلِكَ مَا قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَهَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ دُونَ بَعْضٍ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ الزَّيْ .

•••

(١٥) باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابِ كَيْسٌ . تَابَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .

•••

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . تَابَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ
وَعَنْ هَبْتِهِ .

•••

(١٦) باب فسخ الميراث

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا
يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَذْرَكُهُ الْإِسْلَامُ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ » .
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لضعف ابن كَثِيرٍ .

•••

٢٧٤٨ (بيع الولاء وهبته) الولاء بفتح الواو ، أريد به بيع مجرد الاستحقاق المأسل بالإعتاق . لا بيع
مأسل من المال بسبب ذلك الاستحقاق . فإن بيعه ، بعد حصوله ، جائز .

(١٧) باب إذا استهل الولود ورث

٢٧٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الرَّيْسُ بْنُ بَدْرٍ . ثنا أَبُو الزَّيْنِ عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَوَرِثَ » .

٢٧٥١ - حَدَّثَنَا الْمُبَارِئُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُمَشْقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا » .
قَالَ : وَاسْتَهْلَاهُ ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ أَوْ يَلْعَنَ .

.

(١٨) باب الرجل يُسَلِّمُ عَلَى بَرٍّ مِنَ الرِّجْلِ

٢٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ نَجِيمًا الْقَارِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ ؟ قَالَ « هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ » .



٢٧٥٠ (إذا استهل الولود) أى صاح . وحمله الجمهور على أن للراد منه أمانة الحياة . أى وجدته أمانة الحياة . وعبر بالاستهلال لأنه المتاد . وهو الذى يرف به الحياة عادة .
٢٧٥٢ - (ما السنة) أى ما حكم الشرع فيه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ - كتاب الجهاد

(١) باب فضل الجهاد في سبيل الله

٢٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْجِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِ ، وَإِيْمَانًا بِي ، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي . فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، فَإِنَّمَا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » ثُمَّ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا قَدَّمْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا . وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمَةً فَأَحْلِلُهُمْ . وَلَا يَحِدُونَ سَمَةً فَيَتَّبِعُونِي . وَلَا تَطِيبُ أُنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوِدِدْتُ أَنْ أَغْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتَلَ » .

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ ، قَالَا : تَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ . إِنَّمَا أَنْ يَكْفَتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ .

٢٧٥٣ - (أعد الله لمن خرج في سبيله) القول مقدر . أي أعد له فضلا كبيرا أو أجرا عظيما . (لا يخرج) هو من كلامه تعالى . فلا بد من تقدير القول . على أن جملة القول بيان لجملة أعد الله . أي قال تعالى : خرج في سبيلي ، لا يخرج إلا لجهاد في سبيلي . (ضامن) بمعنى ذمعيان أو مضمون . ٢٧٥٤ - (يكفته) أي يرضه .

وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَامِمِ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ .
في الروايات : في إسناده عطية بن سعيد السوقي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وغيرهما .

(٧) باب فضل الغزوة والروحة في سبيل الله عز وجل

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ
عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَزِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَدَاةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٢٧٥٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، ثَنَا أَبُو حَزِيمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَدَاةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٢٧٥٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُمَيْصِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ .
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَغَدَاةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

(٣) باب من جهز غزياً

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَهَّزَ غَزِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ ،

(لا يفتر) أى يديم على القيام من غير قعود .

٢٧٥٥ - (غداة أو روحة) أى ساعة : من أول النهار أو آخره . (خير من الدنيا) أى إنفاقها .

٢٧٥٨ - (من جهز غزياً) تجهيز الغزاة تجهيزه وإعداد ما يحتاج إليه في الغزو .

(حتى يستقل) أى يقعد على الغزو ولا يبق عتاجاً إلى شيء من آلائه وأسبابه .

كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ .

في الروائد : إسناده صحيح ، إِنْ كَانَ عَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَدْ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ : إِنْ رَوَيْتَهُ عَنْهُ مَرْسُومًا .

٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ النَّازِي شَيْئًا » .

•••

(٤) باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . تَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ ، دِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ . وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . تَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ عَنْ الْحَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي الْقَزَّافِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أُمَلَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحَمَّانِ ؛ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَطَامَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . وَمَنْ غَرَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَقْتَنَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ . ثُمَّ تَلَا مِثْلَهُ الْآيَةَ (وَاللَّهُ مُضَاعِفٌ لِنِشَاءِ) .

في الروائد : في إسناده خليل بن عبد الله . قال القهبي : لا يعرف . وكذا قال ابن عبد الحماد .

•••

(٥) باب التغلظ في ترك الجهاد

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ النَّمَارِيُّ ،
عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمْ يَنْزُ أَوْ يُجَهَّزْ غَارِبًا أَوْ يَخْلُفْ غَارِبًا
فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٧٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْوَلِيدُ . تَنَا أَبُو رَافِعٍ (هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ) عَنْ
ثُمِّيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ
اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ مُلْكَةٌ » .

**

(٦) باب من عيبه العذر عن الجهاد

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَّا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لِقَوْمًا ،
مَا سِرْتُمْ مِنْ مَيْسِيرٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًا ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهُمْ
بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ . حَبَسَهُمُ الْمَذْرُ » .

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ . تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا ، مَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًا ، وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا ، إِلَّا
شَرَكُواكُمْ فِي الْأَجْرِ . حَبَسَهُمُ الْمَذْرُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ : أَوْ كَمَا قَالَ . كَتَبْتُهُ لِقَطَا .

**

٢٧٦٦ - (أَوْ يَخْلُفُ) أَيْ لَمْ يَقُمْ مَقَامَهُ بِمَعْنَى خِصْمَتِهِ أَهْلَهُ ، بِأَنْ يَصِيرَ خَلِيفَةً لَهُ وَثَابِتًا عَنِ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ .
(بِقَارِعَةٍ) أَيْ بِنَهَائِيَةِ مَهْلَكَةٍ . يُقَالُ : قَرَعَهُ أَمْرٌ ، إِذَا أَنَاهُ فَجَاءَهُ . وَجَمْعُهَا قَوَارِعٌ .
٢٧٦٣ - (وَلَيْسَ لَهُ) أَيْ عَمَلٌ ، بِأَنْ غَزَا أَوْ جَهَّزَ غَزَا أَوْ خَلْفَهُ بِخَيْرٍ . (مُلْكَةٌ) أَيْ قِصَصَانٌ .

(٧) باب فضل الرباط في سبيل الله

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَمْ يَنْمَنْيَ أَنْ أَحْدَثْكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ . فَلْيَخْتَرْ مُجْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدْعَ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ، صِيَامًا وَقِيَامًا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

٢٧٦٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . تَابِعُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ مَحْمِلِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِينَ مِنَ الْقَتْلَانِ ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حبان في الثقات . ويونس بن عبد الأعلى ، أخرج له مسلم . وبقى رجال الإسناد على شرط البخاري .

٢٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى السَّلَمِيُّ . تَابِعُ عُمَرَ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي بَرْكَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مُغْتَنِبًا ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ ، صِيَامًا وَقِيَامًا . وَرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ،

٢٧٦٦ - (الضَّنُّ) أي البخل . (من رباط) أي لازم الثغر للجهاد .

(صياما وقياما) أي صيام أيامها وقيام لياليها . بالجهر . يدل من ألف ليلة .

٢٧٦٧ (القتلَان) بضم قشديد ، جمع قاتن . وقيل بفتح وتشديد ، للبالغة .

مُحَسِّبًا ، مِنْ شَهْرِ رَضَّانَ ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (أَرَاهُ قَالَ) مِنْ عِيَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، صِيَامًا وَقِيَامًا . فَإِنْ رَدَّ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِيًا ، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ . وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ ، وَيُجْزَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه محمد بن بعل ، وهو ضعيف . وكذلك عمر بن صبيح . ومكحول لم يدرك أبي بن كعب . ومع ذلك فهو مدلس وقد عمنه .

وقال السيوطي : قال الحافظ زكي الدين اللندوي في الترغيب : آثار الرضع لائحة على هذا الحديث . ولا يمتنع رواية عمر بن صبيح . وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع السانيد : أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعا ، لما فيه من المجازفة . ولأنه من رواية عمر بن صبيح ، أحد الكذابين المروفين بوضع الحديث .

(٨) باب فضل الحرس والكفير في سبيل الله

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجَمْعِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليث ، ضعيف .

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الطَّوِيلِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَرَسٌ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ ، فِي أَهْلِهِ ، أَلْفَ سَنَةٍ : السَّنَةُ تَلَا مِائَةَ وَسِتُّونَ يَوْمًا . وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » .

في الزوائد : سميد بن خالد بن أبي الطويل ، قال البخاري فيه ، وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة . وقال أبو نعيم : روى عن أنس من أكبر . وقال أبو حاتم : أحاديثه عن أنس لا تعرف .

٢٣٨٠ (لم تكتب عليه ستة آلاف سنة) أي على فرض امتداد عمره .

٢٣٦٩ - (حارس الحرس) الحرس بفتح الحاء ، جمع الحارس . كلهم جمع الخدام ، والطلب جمع الطالب . والراد المسكر ، فلهم يحرسون للمدين . فحارس السكر سار حارسا للحرس .

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَيْعُ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَمِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » .



(٩) باب الخروج في الغزاة

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ . وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ . وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ . وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً . فَأَنْطَلَقُوا قَبْلَ الصَّوْتِ . فَتَلَقَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ . وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ ، عُرِي . مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ . فِي عُنُقِهِ السِّبْغُ . وَهُوَ يَقُولُ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَنْ تَرَاعُوا ، يَرُدُّهُمْ . ثُمَّ قَالَ ، لِلْفَرَسِ « وَجَدَنَاهُ بِحَرًّا » ، أَوْ « إِنَّهُ لَبَحْرٌ » . قَالَ حَمَّادٌ . وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ : كَانَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يَبْطَأُ . فَمَا سَبَقَ ، بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .



٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاءَةَ . تَنَا الْوَلِيدُ . حَدَّثَنِي شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا اسْتَفْتَيْتُمْ فَأَنْفِرُوا » .
في الروايات : إسناده صحيح ، وجهه ثلث .



٢٧٧١ - (على كل شرف) أى كل أرض مرتفعة . فإن ارتفاع المخلوق يذكر بارتفاع الخلق .
٢٧٧٢ - (قبل الصوت) أى نحوه . (عُرِي) أى لاسرج عليه ولا غيره .
(يَبْطَأُ) أى يقال : إنه بطيء في الجرى .
٢٧٧٣ - (إِذَا اسْتَفْتَيْتُمْ) أى إِذَا طَلَبَ الْإِمَامُ مِنْكُمْ الْخُرُوجَ إِلَى الْجِهَادِ . (فَانْفِرُوا) فَاخْرُجُوا .

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ،
مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَجْتَمِعُ عُقَابٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ».

٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ. تَنَا أَبُو طَالِمٍ، عَنْ شَيْبٍ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ
مَا أَصَابَهُ مِنَ النَّبَاكِ، مِثْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

في الزوائد: هذا إسناد حسن، غُفِّلَ في رجال إسناده.

(١٠) باب فضل غزو البحر

٢٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ. أَنَبَانَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ، هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَرِيْبَا مَيٍّ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ يَتِيمٌ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَصْحَكَكَ؟
قَالَ «لَسْتُ مِنْ أُمَّتِي عُرَضُوا عَلَىَّ أَنْ يَكُونَ ظَهْرُ هَذَا الْبَحْرِ، كَأَكْمَلِكِ عَلَى الْأَسْرِ» قَالَتْ:
فَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَحْمِلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ، فَدَعَا لَهَا. ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ. فَفَعَلَ مِثْلَهَا. ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا.
فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهِ الْأَوَّلِ. قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ».

قَالَ تَفَرَّجَتْ مَعَ زَوْجِهَا، مُبَاكِدَةً بِنِ الصَّامِتِ، فَارِيَةً، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ
مُتَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَائِهِمْ فَاقِلِينَ، فَزَلُّوا الشَّامَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً
لِتَرْكَبَ، فَصَرَعَهَا فَمَاتَتْ.

٢٧٧٦ - (مرضوا) أى أظهر الله تعالى سودم وأحوالهم حال دكوبهم.
(كاللوك) فى عمل النصب على الحال. (على الأسرة) جمع سرور. كالأسرة، جمع عزيز. والأذنة جمع
ذليل. أى قاعدين على الأسرة. (فصرعها) أى أسقطها، حين خرجت إلى البحر.

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أُمِّ الْقُرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاءِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غَرَوْهُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ عَشْرِ غَرَوَاتٍ فِي الْبَرِّ . وَالَّذِي يَسْتَدِرُّ فِي الْبَحْرِ ، كَالْمَنْشَحَطِ فِي دَمِهِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ » .
 فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ . ثنا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ . ثنا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَلَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ . وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمَنْشَحَطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ . وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَطْعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ . إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ . وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا ، إِلَّا الَّذِينَ . وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ ، الذُّنُوبَ وَالَّذِينَ » .

* *

(١١) باب ذكر العلم وفصل فزوين

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ ؛ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي مَالِجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا

٢٧٧٧ - (يسدر) السدر ، بالتحريك ، كالدَّوَار . وهو كثيرا ما يمرض راكب البحر .

(كالمَنْشَحَط) مَنْشَحَطٌ فِي دَمِهِ ، أَيْ تَجِبَطُ فِيهِ وَاضْطَرَبَ وَتَغَرَّخَ .

٢٧٧٨ - (والمائد) هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .

(وما بين الموجتين) أي قاطع ما بين الموجتين ، من المسافة . (إلا الذين) أي إلا تركوا الله الدين .

إذ نفس الدين ليس من الذنوب .

إِلَّا يَوْمَ، لَطَوَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَتِي، يَمْلِكُ جَبَلُ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ.

في الزوائد: في أسناده قيس بن الربيع - ضعفه أحمد وابن المديني وغيرهما - وقال أبو حاتم: ليس بقوي، عله الصدق - وقال المجلي: كان معروفا بالحديث صدوقا - وقال ابن عدي: روايته مستقيمة، والقول فيه أنه لا بأس به.

٢٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُسَيْدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَنْبَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَتُنْفَخُ عَلَيْكُمْ الْآفَاقُ، وَسَتُنْفَخُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةُ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ . مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عُمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ . عَلَيْهِ زَبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ . عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءُ . لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاجٍ مِنْ ذَهَبٍ . عَلَى كُلِّ مِصْرَاجٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ » .

في الزوائد: هنا إسناده ضيف . لضعف يزيد بن أبان الرافعي . والربيع بن صبيح وداود بن المغيرة . فهو مسلسل بالضعفاء . ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . وقال: هنا الحديث موضوع لاشك فيه . ولا أهم موضع هنا الحديث غير يزيد بن أبان . قال: والمجب من ابن ماجه ، مع عله ، كيف استحل أن يذكر هنا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اه .

ونقل السيوطي عن ابن الجوزي أنه قال: هذا الحديث موضوع لأن داود وضعه ، وهو التهم به . والربيع ضيف . ويزيد متروك .

وقال السيوطي: أورده الرافعي في تاريخه وقال: مشهور . رواه عن داود جماعة . وأودعه الإمام ابن ماجه في سننه . والفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي . ويحتجون بما فيه . لكن يحكي تضييف داود عن أحمد وغيره .

•••

(١٢) باب الرجل يفتروا له الجهاد

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الصَّرَّائِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَابَلَةَ السَّلَمِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ،

أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ «ارْجِعْ قَبْرَهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «فَارْجِعْ إِلَيْهَا قَبْرَهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «وَيْحَكَ! الزَّمِ رَجُلَهَا. فَمَنْ الْجَنَّةُ».

حدثنا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّمَالُ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرْمُجُ. أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ؛ أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَتْ مَحْوَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ مَرْزَاسٍ السَّلْمِيُّ، الَّذِي قَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ.

٢٧٨٢ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاحِ. ثنا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. وَلَقَدْ أَتَيْتُ، وَإِنَّ وَالِدِي لَيَسْكَانُ. قَالَ «فَارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَضْحِكْهَا كَمَا أَبْكَيْتَهَا».

•••

باب (١٣) النبي في القتال

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَاتَلَ لِسُكُونِ كَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَزْمٍ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَقْبَةَ ، وَكَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ فَارِسَ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي ، وَأَنَا النَّلَامُ الْفَارِسِيُّ . فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « أَلَا قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا النَّلَامُ الْأَنْصَارِيُّ » .

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ . ثنا حَيَّوَةُ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلِيلِيَّ يَقُولُ ؛ إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً ، إِلَّا نَجَلُوا ثُلثِي أَجْرِهِمْ . فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ » .

**

٢٧٨٣ - (يُقَاتِلُ شَجَاعَةً) أى ليدكره الناس ويصفوه بالشجاعة . (حَيَّة) الحية : الأفعى والنمرة لشيرته ، أى يُقَاتِلُ مراعاة لشيرته ، والقيام لأجلهم . (كَلِمَةُ اللَّهِ) أى دينه . والمراد أن من قاتل لإعزاز دينه قتاله في سبيل الله ، لا ما ذكره السائل .

٢٧٨٥ - (مَا مِنْ غَازِيَةٍ) أى جماعة أو طائفة أو سرية غازية .

(١٤) باب ارتباط الخيل في سبيل الله

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ مَقْعُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٧٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ . أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ مَقْعُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » (قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ .

فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُدْعَاهَا . فَلَا تُنِيبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتِيبَ لَهُ أَجْرٌ . وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ ، مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كَتِيبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ . وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ جَارٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُنِيبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ . (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاتِهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ، كَتِيبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تُحْطُوها أَجْرٌ .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرِمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا ، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَثَرًا وَبَطْرًا وَبَدَنًا وَرِيَاءً لِلنَّاسِ ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ .

٢٧٨٦ - (مَقْعُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ) أَي مَلَّازِمٌ لَهَا ، كَأَنَّهُ مَقْعُودٌ فِيهَا .

٢٧٨٨ - (وَلَوْ اسْتَنْتَ) اسْتَقْرَأَ الْفَرَسَ يَسْتَنْ اسْتَقْنَاهَا ، أَي عَادَ لِرُوحِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَلَا رَاكِبَ عَلَيْهِ .

(شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ) شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ .

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي . قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدَمُ ، الْأَفْرَحُ ، الْمُحَجَّلُ ، الْأَرْتَمُ ، طَلِقَ الْيَدِ الْيَتَمَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَمَ ، فَكَمِيتٌ . عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ » .

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشُّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ .

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ رَوْحِ النَّدَّارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْقَاسِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ تَجِيمِ النَّدَّارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ مَالَجَ عِلْفَهُ يَدِيهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » .

في الروائد في إسناده : محمد وأبو عتبة وجده . وم مجهولون . والجد لم يسم .

**

(١٥) باب الفصال في سبيل الله سبحانه تعالى

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى . ثنا مَالِكُ بْنُ يُحَاظِرَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٧٨٩ - (الأدم) أى الأسود . (الأفرح) ما كان في جبهته قرحة ، وهو يبيض يسير دون النرة . (المجمل) اسم مفعول من التحجبل وهو الذى في قوائمه يياض . (الأرتم) الذى أنفه أبيض ، وشفته العليا . (طلق اليد اليتيمى) أى مطلقها ليس فيها تحجبل . (فكمت) هو الذى لونه بين السواد والحمر ، يستوى فيه الذكر وللؤث . (على هذه الشية) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره . وأصله من الوشى . والماء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن .

٢٧٩٠ - (الشكال) هو أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة ، وواحدة مطلقه .

عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، فَوَاقٍ نَاقَةٍ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ . ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ حَرْبًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :

يَا نَقَسٍ !

أَلَا أَرَأَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ أَخْلَفُ بِاللهِ لَتَنْزِلَنَّهُ
طَائِفَةً أَوْ لَتُكْرِهَنَّهُ

في الزوائد : إسناده حسن . لأنَّ وليم بن غزوان مختلف فيه .

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَسَلُ بْنُ عُيَيْدٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ ، وَعَقَرَ جَوَادُهُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن ذكوان

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَنْدَرِيُّ ، قَالَا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَمْرٍو جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرْحِ . الْأَوَّلِ لَوْ نُدِمَ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مَسْكٍ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

٢٧٩٦ - (فَوَاقٍ) بضم الفاء وفحها . قدر ما بين الحربين من الراحة . ونصب على الظرف بقدر وقت فوراق ناقة .

٢٧٩٣ - (تكرهين الجنة) أى سبها وهو القتال .

٢٧٩٤ - (أهريق دمه) أى جاهد حتى أفنى نفسه وماله في سبيل الله .

٢٧٩٥ - (كهينته) أى سائل كسيلاته يوم حصوله .

٢٧٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ مُتَوَلِّ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابِ . اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » .

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ . حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَلَتْ عَلَى فِرَاسِهِ » .

**

(١٦) باب فضل الشهادة في سبيل الله

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « لَا تَحِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتُهُ . كَأَنَّهُمَا ظِلَرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْنِ فِي رِجَالٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي يَدِ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .
في الروائد : هنا إسناد ضعيف ، لضعف هلال بن أبي ذئب .

٢٧٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي بِجَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ

٢٧٩٨ - (يتجده) تسبق إليه . (ظران) الظنن : الرضعة غير ولها .

(أضلتا فصيلهما) أضلت الشيء ، إذا ضاع منك ثم تعرف موضعه . كالبابة والناقاة وما أشبههما . والفصيل ولد الناقة لأنه يفصل عن أمه . فهو فصيل بمعنى مقبول . (رباح) هو التسع من الأرض التي لا زرع فيه ولا شجر .

إِطْلَاعَةً . فَيَقُولُ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ . قَالُوا : رَبَّنَا ! وَمَاذَا نَسْأَلُكَ ، وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّامِنَا شَتًّا ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَتَزَكُّونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ ، تَرَكُوا .

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّوَدِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالُوا : سَمِعْنَا صَفْوَانَ بْنَ عِيسَى . أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَمْعَاجِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا يَحِدُّ الشَّهِيدَ مِنَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَحِدُّ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقَرْصَةِ » .

•••

(١٧) باب ما روي فيه الشهادة

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْتُ وَكِيعَ عَنْ أَبِي الْمُبَيْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُهُ . فَقَالَ قَاتِلْ مِنْ أَهْلِهِ : إِنْ كُنَّا لَنَرَجُو أَنْ نَكُونَ وَقَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ شَهِدَا أُمِّي إِذَا لَقِيتُ . الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ . وَالْمَطْمُونُ شَهَادَةٌ . وَالْمَرْءُ تَمُوتُ بِمُجْمَعِ شَهَادَةٍ (يَعْنِي الْحَامِلُ) وَالنَّرِقُ وَالْحَرِقُ وَالْمَجْنُوبُ (يَعْنِي ذَاتُ الْجَنْبِ) شَهَادَةٌ » .

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّوَّارِ . سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنَ الشُّخَّارِ . سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فَيَكُمُ ؟ »

٢٨٠٢ - (ما يحيد الشهيد) أي يهون الله تعالى الأمر عليه .

٢٨٠٣ - (تموت بمجمع) قال الخطابي : هو أن تموت وفي بطنها ولد . زاد في النهاية : وقيل : أو تموت بكرا . والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها ، من حمل أو بكارة . (والنرق) الذي يموت غرقاً في الماء . (والحرق) الذي يموت حرقاً في النار .

قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : « إِنَّ دُهْدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِلْتُ . مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ . وَمَنْ مَلَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ . وَالْبَطْلُونُ شَهِيدٌ . وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » .
قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَزَادَ فِيهِ : « وَالنَّرِقُ شَهِيدٌ » .

(١٨) باب السمع

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ ، قَالَا : تَابَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ .

٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَوَّارٍ . تَابَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدٍ ؛ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ ظَاهِرَ بَيْنَهُمَا . فِي الْإِزْوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ .

٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمَشِيُّ . تَابَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَابَ الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَلَةَ . فَرَأَى فِي سِيُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ . فَتَضَبَّ وَقَالَ : لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سِيُوفِهِمْ مِنَ النَّحَبِ وَالْفِضَّةِ . وَلَكِنْ الْأَنْكَ وَالْحَدِيدُ وَالْتَّلَاحُ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : التَّلَاحُ الْمَصْبُ .

٢٨٠٤ - (البطلون) هو الذي يموت بمرض بطنه كالجبال واستسقاء .
٢٨٠٥ - (المنفر) هو ما يلصق الفارس على رأسه من الرود ونحوه .
٢٨٠٦ - (ظاهر بينهما) أي جمع بينهما . وليس إسماعيلاً فوق الأخرى . وكأَنَّ من الظاهر بمعنى التمازج والتساعد . كأنه جبل إسماعيلاً ظهره والأخرى بطنه .
٢٨٠٧ - (الأنك) هو الزنبرك الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه .
(التلّاح) جمع تلّاح . وهو مصب في المنق يأخذ إلى الكامل . وما عليه بلان يميناً وشمالاً .

٢٨٠٨ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا ابنُ الصلتِ عن ابنِ أبي الزنادِ ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابنِ عباسٍ ؛ أن رسولَ الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار ، يوم بدر .

٢٨٠٩ - **حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمره** . أنبأنا وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن أبي الخليل ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : كان النخيرة بن شعبة ، إذا غرأ مع النبي ﷺ ، حمل ممة رجلاً . فإذا رجع طرح رُمحه حتى يحمل له . فقال له علي : لأذكرك ذلك لرسول الله ﷺ . فقال : لا تفعل . فإنك إن فعلت لم ترفع ضالّة .

في الزوائد : في إسناده أبو الخليل ، وهو عبد الله بن أبي الخليل . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : لا يتابع عليه . وأبو إسحاق هو مدلس . وقد اختلط بآخر عمره .

٢٨١٠ - **حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمره** . أنبأنا عبيد الله بن موسى عن أشعث بن سعيد ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبي راشد ، عن علي ؛ قال : كانت بيد رسول الله ﷺ قوسٌ عربيةٌ . فرأى رجلاً بيده قوسٌ فارسيةٌ . فقال : « ما هذه ؟ ألقها . وعليكم بهذه وأشباهها ، ورماج القنا . فإنها يزيد الله لكم بها في الدين . ويمكن لكم في البلاد » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن بشر الجبائي ، ضعفه يحيى القطان وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات ، لكنه ما أجاد في ذلك .

٢٨٠٨ - (تنفل) أى أخذ من النفل ، والنفل التهمة . (ذا الفقار) أى بذلك لفترات كانت فيه ، وهي خرزات الظهر .

٢٨٠٩ - (قال لا تفعل) القائل هو سيدنا رسول الله ﷺ . (لم ترفع) أى الرفع . (ضالّة) بالنصب ، حال .

٢٨١٠ - (قوس عربية) القوس العربية ما يرى بها النبل ، وهي السهام العربية . والفارسية : ما يرى به البندق . (القنا) جمع قنّة ، وهي الرفع .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّثْمَ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

٢٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغَيْرِ يَوْمُونَ . فَقَالَ « رَمِيَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ . فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا أَمِيًّا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورواه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع .

•••

(٢٠) باب الربلت ومولوة

٢٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ الْحَرْثِ بْنِ حَسَّانٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْعَنْبَرِ ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مُتَقَلِّدٌ سِقًا . وَإِذَا رَأَيْتُ سَوْدَاءَ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَدِيمٌ مِنْ غَزَاؤِ .

٢٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَمَّارِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَلَوَاهُ أَيْضًا .

٢٨١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ . ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ : سَمِعْتُ أَبَا جَبَلَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ ، وَلَوَاهُ أَيْضًا .

•••

٢٨١٩ - (رميا) أى ارموا رمياً . أو الزموا رمياً .

باب الرابت والأثوية

الرابة والالواء مترادفتان ، لافرق بينهما . وقيل بينهما فرق بأن الالواء هو العلم الصغير ، والرابة الكبير .

باب بُسِ الحرير والديباغ في الحرب

٢٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، مَوْلَى أَسْمَاءَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مُرَدَّرَةً بِالْذِّبْيَاجِ . فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ ، إِذَا لَقِيَ الْمَدَوِّ .

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَلِيمِ الْأَخُولِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَى مِنَ الْحَرِيرِ وَالذِّبْيَاجِ إِلَّا مَا كَانَ مُكَذِّدًا . ثُمَّ أَشَارَ بِإصْبَعِهِ ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ . وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .

**

باب بُسِ الصَّوَّامُ فِي الْحَرْبِ

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسْلَوٍ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ خُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

**

٢٨١٩ - (الذِّبْيَاجُ) قُرْسَى مَرْبُوبَةٌ . مأخوذة من التَّدْيِيجِ وهو التَّنْقِيشُ والتَّزْيِينُ . وَجْهٌ دَائِبٌ ، وهو الثَّيَابُ التَّخَفُّةُ مِنَ الْإِبْرَسِمِ .

٢٨٢٠ - (إِلَّا مَا كَانَ مُكَذِّدًا) أَيُّ قَدَرِ أُرْبَةِ أَصَابِجٍ .

(٢٣) باب السراء والبيع في الغزو

٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ثنا سُلَيْمٌ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّي .
أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزَّكَاةِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ :
رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَنْزُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيَتَجَرُّ فِي غَزْوَتِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ أَبِي :
كُنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنُفُوكَ ، تَشْتَرِي وَتَبِيعُ ، وَهُوَ رَأَانَا وَلَا يَنْهَانَا .
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن عروة البارق ، وسليمان بن داود .

* *

(٢٤) باب تيسير الغزاة ووداعهم

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ . ثنا ابْنُ لَهِيعةَ ، عَنْ زَبَانَ بْنِ قَالِدٍ ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَأَنْ أَشِيعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَكْفُهُ عَلَى رَحْلِهِ ، غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وشيخه زبان بن قالد ، وهما ضعيفان .

* * *

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَوْبَانَ ،
عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : وَدَّعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ
الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِمُهُ » .
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة .

* * *

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . ثنا ابْنُ مُحَيْمِينَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَخَصَ السَّرَابَا يَقُولُ لِلشَّائِصِ
« أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

* *

٢٨٢٤ - (فَأَكْفُهُ) قال العمري : هو أن يحرس له متاعه إن غدا أوداح في سبيل الله .

(٢٥) باب الحريا

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ الصَّنَّانِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْعَالِليُّ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخَزَاعِيِّ
« يَا أَكْثَمُ ! اغْزِمْ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْصُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرُمَ عَلَى رِقَابِكَ . يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرِّقَاءِ
أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ . وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
مِنْ قَلَّةٍ » .

في أروايد : في إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبو سلة العامليّ وهما ضعيفان . وقال السيوطي : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبا يقول : العامليّ متروك . والحديث باطل .

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنِ ابْنِ حَارِبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا تَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا ، يَوْمَ بَدْرٍ ، ثَلَاثًا مِائَةً وَبِضْعَةً
عَشَرَ . عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ . مِنْ جِازِ مَمَّةَ النَّهْرِ . وَمَا جَازَ مَمَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَزَوَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ. أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُقْبَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتُمْ فَرْتُمْ، وَإِنْ غَنِمْتُمْ غَلَبْتُمْ.

(٢٦) باب الأكل في قديم الشرع

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ سُفْيَانَ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
 ٢٨٢٩ - (إِنْ لَقِيتَ) أَى الدَّوْءَ . (وَإِنْ غَمَمَتْ) أَى حَصَلَ لَهَا النِّيمَةُ بِإِقَامِ الدَّوْءِ . وَعَارِبَتِهِمْ .
 (غَلَتْ) مِنْ التَّوَلَّى أَى خَافَتْ فِي النِّيمَةِ .

عَنْ طَلْحَمِ النَّصَارِيِّ . قَالَ « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَلْحَمٌ صَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ » .

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَلَمَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو قُرُوءَةَ زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ . حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي ثَمَلَةَ الْخُثَيْيِّ (قَالَ وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ) قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا ؟ قَالَ « لَا تَطْبُخُوا فِيهَا » قُلْتُ : فَإِنْ اخْتَجْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بَدَأًا ؟ قَالَ « فَارْحَضُوا مَا رَحَضَا حَسَنًا . ثُمَّ اطْبُخُوا وَكُلُوا » .

•••

(٢٧) باب الاستغناء بالشركين

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ » . قَالَ عَلِيُّ ، فِي حَدِيثِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ .

•••

(٢٨) باب القرمز في الحرب

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

•••

٢٨٣٠ - (لا يَخْتَلِجَنَّ) أى لا يتحرك في صدرك شيء من الرية والشك . (صَارَعَتْ) أى شابهت به ملة نصرانية ، أى أهلها .

٢٨٣١ - (ارحضوها) أى اغسلوها .

٢٨٣٣ - (الحرب خدعة) قال السدي : قال الميرى : في خدعة ثلاث لثبات مشهورات اتفقوا على أن أفصحهن خدعة والثانية خدعة والثالثة خدعة . ثم قال السدي : وظاهر هذا أن المني على الوجه الثلاثة واحد . لكن كلام غيره يقتضى الفرق . وأنه ينتج الخفاء للرة . أى أن الحرب يقتضى أمرها بخدعة واحدة . فلها قد قوم مقام الحرب . وبضمها مع السكون اسم من الخداع . وبضمها مع الفتح معناها أنها تتباد الخداع وتكره كالقبة والشحكة ، أى أن الحرب تخدع الرجال وتغنيهم ولا تقى لهم .

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

باب البارزة والسلب

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَخَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمْثَانِيِّ (قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُوَ يَحْيَى بْنُ الْأَسْوَدِ) عَنْ أَبِي عَجَلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
يُحْسِمُ : لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)
إِلَى قَوْلِهِ (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) فِي حِمْرَةٍ بِنِ عَيْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُجَيْدَةُ بْنُ
الْحَرِثِ ، وَعُثْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ . اخْتَصَمُوا فِي الْحَجَجِ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْمُنَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا قَتَلْتُهُ . فَفَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَةً .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ سَلْبٌ قَتِيلٌ ، قَتْلُهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

٢٨٣٥ - (هذان خصمان) بناء على أن الخصم يطلق على الجمع . أى هذان فرقتان هما خصمان .

(في الحجج) أى في مقتضى الحجج .

٢٨٣٦ - (ففعلى) أى أعطانى . (سلبه) السلب ماعلى القتل من ملبوس وغيره .

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ نُصَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ابْنِ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ ظُلُمَ السَّلْبِ » .

في الزوائد : في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن القطان : حاله مجهول . وبقي رجاله موثقون .



(٣٠) باب الغارة واليات وقتل النساء والصبيان

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ثنا الصَّمْبُكِيُّ بْنُ جَنَازَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَبْتَغُونَ ، فَيَصَابُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ قَالَ « هُمْ مِنْهُمْ » .



٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَيْنَا مَاءَ لَبْنِي فَرَاةَ قَرَسْنَا . حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَّاها عَلَيْهِمْ فَارَةً . فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَيَتَنَامُ ، فَعَتَلْنَاهُمْ . تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةً أَيْكَاتٍ .



٢٨٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَنَعَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .



٢٨٣٩ - (عن أهل النار) أي القرية أو الحقل . (يَبْتَغُونَ) أي يقع السلون عليهم لئلا .

(م منهم) أي من المشركين ، في جواز القتل في تلك الحالة السئول عنها .

٢٨٤٠ - (قَرَسْنَا) من الترس ، وهو نزول السافر آخر الليل . (شَنَّاها عليهم غارة) الشن سب

الماء متفرقا ، وضميرها بهم ، يضره قوله غارة .

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ
الْمُرْقَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا
عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ . فَأَفْرَجُوا لَهُ . فَقَالَ « مَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُ فِيمَنْ
يُقَاتِلُ » ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ « انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ ،
يَقُولُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا . »

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا النَّمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،
عَنِ الْمُرْقَعِ عَنْ جَدِّهِ رَجَاءِ بْنِ الرَّيِّحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ .



باب (٣١) التعمس بأرض العدو

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرِيَّةٍ
يُقَالُ لَهَا أُبَيٌّ . فَقَالَ « أَنْتِ ابْنِي صَبَاحًا . ثُمَّ حَرَّقْ » .



٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (مَا قَطَعْتُمْ

٢٨٤٢ - (فأفرجوا له) أى تفرقوا لأجله . (ذرية) القرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى .
وأصلها المزم . لكنهم حذفوه . فلم يستعملوها إلا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذريات . وقيل أصلها من
القر بمعنى التفريق . لأن الله تعالى ذرم في الأرض . والراد في هذا الحديث النساء ، لأجل المرأة المقتولة . نهاية .
(عسيفا) أجيرا . وكأن المراد الأجير على حفظ الدواب ونحوه ، لا الأجير على القتال .

٢٨٤٣ - (أبى) اسم موضع . (ثم حرق) أى يوتهم وذروعهم . ولم يرد تحريق أهلها .
٢٨٤٤ - (وهى البويرة) موضع كان به نخل بني النضير . (فأنزله الله الخ) وذلك أنه حين قطع =

مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَاعَةً) الْآيَةَ.

٢٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :
فَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقُ الْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

باب فداء الأسارى

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَفَلَّانِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَرَّازَةَ ، مِنْ أَجْلِ الْعَرَبِ . عَلَيْهَا قَشَعٌ لَهَا . فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . فَلَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ « أَتُوكِ أَهْبَإِي » فَوَهَبَهَا لَهُ . فَبَعَثَ بِهَا ، فَقَادَى بِهَا أَسَارَى مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانُوا بِمَكَّةَ .

باب ما أمرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ . فَأَخَذَهَا الْمَدُونُ . فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ . فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
= نادوه : يا عَمْدُ ! قد كنت تنهى عن الفساد وتسيه على من منعه . فإياك قطع النخل ونحرها ؟ قال السهيلي : قال أهل التأويل : وقع في قنوز المسلمين من هذا الكلام شيء حتى أزيل الله الآية .

(لينة) البينة ألوان النمر ، ماعدا المجرة .

٢٨٤٥ - (سرات) جمع سرى وهو السيد . (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها

٢٨٤٦ - (ففلا) أى أعطاني زيادة على السهم . (قشع) فروٌ خلق .

(فما كشفت لها عن ثوب) كناية عن عمل الجماع . (لله أبوك) قال أبو البقاء : هو في حكم القسم .

٢٨٤٧ - (فظهر عليهم المسلمون) أى غلبوا عليهم .

قال: وَأَبْنَى عَبْدُ لَهُ . فَلَحِقَ بِالرُّومِ . فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ . فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ،
بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•••

باب الفاعول (٣٤)

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : تَوَفَّى رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ
يَحْيَبَرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَتَغَيَّرَتْ لَهُ وَجُوهُهُمْ .
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
قَالَ زَيْدٌ : فَالْتَمَسُوا فِي مَتَابِعِهِ ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

•••••

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَلْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : كَانَ عَلَى قَهْلٍ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ يُعَالِلُهُ كِرْكِرَةً فَمَاتَ .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « هُوَ فِي النَّارِ » فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ . فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عِبَاءَةً ، قَدْ غَلَبَهَا .

•••••

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَيْسَى بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، إِلَى جَنْبِ بَيْعِ
مِنَ الْمُقَاسِمِ . ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَيْعِ . فَأَخَذَ مِنْهُ قُرْدَةً . يَمْنَى وَبَرَةً . لَجَعَلَ يَنْزِلُ إِصْبَعَهُ .
ثُمَّ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِكُمْ » . أَذُوا الْخَيْطَ وَالْمِخْطَ ، فَمَا فُوقَ ذَلِكَ ، فَمَا دُونَ

٢٨٤٨ - (فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ) أى تعجبوا من ترك الصلاة ، لمعلم عليهم بمحققة الحال .
(خَرَزَات) الخرز ما ينظم في السلك من الجزع والودع . الحب الثقوب من الزجاج ونحوه . فصوص من
حجارة . الواحدة خرزة .

ذَلِكَ . فَإِنَّ النُّوْلَ مَارَعَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَشَارَوْا نَارَهُ .

في الزوائد : في إسناده عيسى بن سنان . اختلف فيه كلام ابن معين . قال : إسناده صحيح وليس بالقوي ، قيل : ضعيف وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وباق رجال الإسناد ثقات .

باب النفل (٣٥)

٢٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ الثَّلَثَ بَعْدَ الْحُمْسِ .

٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْرَتِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ ، فِي الْبَدَاةِ ، الرَّابِعُ ؛ وَفِي الرَّجْمَةِ ، الثَّلَاثُ .

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ . ثَنَا رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . ثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : لَا قَلَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوْمَهُمْ عَلَى ضَعْفِهِمْ . قَالَ رَجَاءُ : فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ ؛ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛

٢٨٥٠ - (وشار) هو الصيب والمار .

٢٨٥٢ - (في البدأة) أي ابتداء النزول . وذلك بأن نهضت سرية من المسكر ، واجتهدوا إلى العدو ، في أول النزول ، فقتلوا ، فكان يطعمهم الربع . (وفي الرجعة) وإن فعل طائفة مثل ذلك ، حين رجوع المسكر ، كان يطعمهم الثلث . لضعف الظهر والقوة والفتور والشوق إلى الأوطان ، فزاد لقلته .

٢٨٥٣ - (قويهم على ضعفهم) أي إذا خرج المسكر مع الإمام إلى أرض العدو ، ثم حارب الأقوياء ، فاقسمه بشارك فيها الكل .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَ، فِي الْبَدَاةِ، الرَّبْعَ؛ وَحِينَ قَلَ، الثَّلَاثَ. فَقَالَ عُمَرُو: أَحَدُكَ عَنْ أَبِي
عَنْ جَدِّي، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ!!

في الزوائد : إسناده حسن .

(٣٦) باب فسر التناثم

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ : لِلْفَرَسِ مِثْمَانٍ ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ .

(٣٧) باب العير والنساء يشهدون مع المسلمين

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَاجِرٍ
ابْنِ قُنْفُذٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا ، مَوْلَى أَبِي الْأَحْمَرِ (قَالَ وَكِيعٌ : كَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ) قَالَ :
غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ . فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنَ الْقَنِيمَةِ . وَأُعْطِيتُ ، مِنْ خُرْقَى
الْمَتَاعِ ، سِتْفًا . وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا بَقِلَتْهُ .

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ
حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ ؛ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ
غَزَوَاتٍ . أَخْلَفَهُمْ فِي رِثَالِهِمْ . وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ . وَأُدَاوِي الْجُرْحَى . وَأُقِيمُ عَلَى الْمَرْضَى .

٢٨٥٥ - (خُرْقَى التَّاعِ) الخُرْقَى أَرَادَ التَّاعَ والتناثم . (أَجْرَهُ) أَيِ أَجْرَ السِّيفِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ قَمَرٍ

قَامَتِي ، لَصَنَرُ سَنَى .

(٣٨) باب وصية للمسلم

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ . حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَرِثِ أَبُو رَوْفٍ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرِيفِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : بَشَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . فَقَالَ : سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ . وَلَا تَغْتُلُوا ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِدًا .
 في الزوائد : إسناده حسن .

٢٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَاكِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَقْلَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، أَوْ صَاهُ فِي خَاصَّةٍ قَسَمَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا . فَقَالَ : اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ . اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِدًا وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الشَّرِكَينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خَلَالٍ ، أَوْ خِصَالٍ . فَأَتَيْتُهُمْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا ، فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ . ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ . ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ . وَأَخْبِرُهُمْ ، إِنْ قَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ

٢٨٥٧ - (تَمَلُّوا) بضم التاء . وضبط من باب التفعيل أيضاً . لكن التفعيل للبالغة ، ولا يناسب النهي . يقال : مثلك للحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه وشوهت به . ومثلك بالقتل إذا جدعت أنه أو أذنه أو مفاكيره أو شيطان أطرافه ، والاسم المثلثة . (تَغْلُوا) من التغول ، وهو الخيانة في اللطم ، والسرقة من النخبة قبل التسمية . (وَلِدًا) أى طفلًا .

٢٨٥٨ - (أَمْر) جملة أميرا . (سَرِيَّة) قطعة من الجيش . (وَمَنْ مَعَهُ) عطف على خاصة نفسه . (خَيْرًا) خيراً منصوب بزرع الخافض ، أى بخير . (وَلَا تَغْدِرُوا) أى لا تنقضوا العهد إن وجد بينكم . (التَّحَوُّلُ) أى الهجرة . (خَلَالٌ) جمع خلة ، بالفتح وهى الخصلة . (أَوْ خِصَالٌ) شك من الراوى .

الْمُسْلِمِينَ، يَحْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَحْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي النَّارِ وَالنَّارِ شَيْءٌ . إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَلَسَلَهُمْ إِنْطَاءُ الْجَزْيَةِ . فَإِنْ قَالُوا قَاتِلُوا مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَلَسَلَتِ يَدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلَهُمْ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّكَ . وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَهْلِيكَ . فَإِنْ كُنْهُمْ ، إِنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ . وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ . فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمُ اللَّهِ أَمْ لَا .

قَالَ عَلْقَمَةُ : حَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَبَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْثَمٍ ، عَنِ الثَّوَالِغِ ابْنِ مُقَرَّرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

باب طاعة الإمام

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطَاعَنِي ، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ . وَمَنْ عَصَانِي ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ . وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ ، فَقَدْ أَطَاعَنِي . وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

(كف عنهم) يكون لازماً بمعنى الامتناع . ويكون متعدياً بمعنى النزع . فإن جمل ههنا متعدياً بقدره مفعول . أى امنع القتال واحبه عنهم . وإن كان لازماً فيكون بمعنى امنع نفسك عن قتالهم . (فإن أرادوك) أى أرادوا منك . (ذمة الله . . الخ) المراد بالذمة العهد . (تخفروا) من أخفرت الرجل إذا هضت عنده .

٢٨٥٩ - (من أطاعني فقد أطاع الله) أى لأنى أحكم نيابة عنه . وكذا الإمام يحكم نيابة عن النبي ﷺ . فالخلاص أن طاعة النائب طاعة للأصل .

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ. قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ. نَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي أَبُو النَّبَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْمُؤُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ اسْتَمِعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسَهُ زِينَةً».

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. نَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَصِينِ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمُؤُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ».

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ أَنَّهُ اتَّعَى إِلَى الرَّبَذَةِ، وَقَدْ أَقِمَتِ الصَّلَاةُ. فَإِذَا عَبْدٌ يَوْثُمٌ. فَقِيلَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.

**

(٤٠) باب لا طاعة في معصية الله

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُؤْبَانَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَّ عِلْقَمَةَ بْنَ مُجَزَّزٍ عَلَى بَسْتٍ، وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمَّا اتَّعَى إِلَى رَأْسِ غَزَاةٍ، أَوْ كَانَ يَبْغِضُ الطَّرِيقَ، اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ؛ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنَ قَيْسٍ السَّهْمِيُّ. فَكَُنْتُ فِيمَنْ غَزَا

٢٨٦٠ - (وَإِنْ اسْتَمِعِلَ عَلَيْكُمْ) أَي وَلَوْ جَعَلَ الْخَلِيفَةُ بَعْضَ عِيَدِهِ أَمِيرًا عَلَيْكُمْ.

(زِينَةً) أَي صَغِيرَةً قَدْرَ الزَّيْنَةِ. وَهَذَا مِنْ عِلَالَةِ قَلْبِهِ وَكَثْرَةِ حَقِّهِ.

معه. فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقَوْمَ نَارًا لِيَعْتَظُلُوا أَوْ لِيَمْنَعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَاثَتْ فِيهِ دُمَابَةٌ): أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَغْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَابْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ. فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا. فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَابِتُونَ، قَالَ: أُمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْرُحُ مَعَكُمْ. فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَرَكَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلَا تُطِيعُوهُ».

في الزوائد: إسناده صحيح.

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءَ الْبَكِّيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ. إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ. فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ».

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. تَابِيحِي بْنُ سُلَيْمٍ. ح. وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَابِيحِي بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ حُثَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «سَبَلِي أُمُورُكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السَّنَةَ وَيَمْلَأُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَدْرَكَتْهُمْ، كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ «تَسْأَلُنِي يَا بْنَ أُمِّ عَبْدِ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ».

(ليصطلوا) أى ليقوا أنفسهم من البرد. (دعابة) الدعابة هى اللعب والزاح. (بأمركم) هو من زيادة الباء فى خبر ما المشبهة بليس. (فتحجزوا) أى أعدوا أنفسهم للوثوب واجتمعوا لذلك. ٢٨٦٤ - (على المرء المسلم الطاعة) أى للإمام.

(٤١) باب البيعة

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ؛ وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ جُمَلَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَسْرِ وَالْيَسْرِ وَالنَّشَطِ وَالسَّكْرِ وَالْأَمْرِ عَلَيْنَا . وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ . وَأَنْ نَقُولَ الْحَقَّ حَيْثُ كُنَّا . لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَاحِمَةً .

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ التَّمُولَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ (أُمَّا هُوَ إِلَيَّ ، خَفِيبٌ . وَأُمَّا هُوَ عِنْدِي ، فَايْمُنُ) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ ثَلَاثِينَ ، فَقَالَ « أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ » فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا . فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ . فَلَا مَ تَبَايَعُكَ ؟ فَقَالَ « أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ . وَتَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) . وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا » قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا بِتَاوُلِهِ إِيَّاهُ .

٢٨٦٦ - (على السمع والطاعة) صلة بإيضا ، متضمن معنى العهد . أى على أن نسمع كلامك ونطيعك في مرامك ، وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء من بعدك . (والنشط والمكروه) تفعل من النشاط والكراهة . أى حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا ، وما يصاد ذلك . (والأثرة علينا) اسم من الاستئثار . والمراد على الصبر على آثرة علينا . أى بإيضا على أن نصبر إن أوتر غيرنا علينا . وضمير علينا كناية عن جماعة الأنصار . (وإن لا ننازع الأمر) أى الإمارة . أو كل أمر . (أهله) الضمير للأمر . أى إننا وكل الأمر إلى من هو أهله ، فليس لنا أن نجزمه إلى غيره ، سواء كان أهلا أم لا . (لا نخاف في الله لومة لائم) أى لا نترك الحق لخوف ملائمتهم عليه .

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَتَّابٍ ، مَوْلَى هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ . فَقَالَ « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » .

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ قُبَايَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ . وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَنْبِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بِمَبْدَيْنِ أَسُودَيْنِ . ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُهُ ؟

**

(٤٢) باب الوقف بالبيعة

٢٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَمْعَدُ بْنُ سِتَّانٍ ، قَالُوا : تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي مَالِيحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَا هُوَ بِالْفَلَاحَةِ يَمْتَنِعُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْمَةً بَعْدَ الْمَصْرِ ، فَخَلَفَ بِاللهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَابٍ وَكَذًا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ بَايَعَ لِمَا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا . فَإِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَبِ لَهْ » .

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ . كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ . وَأَنَّهُ لَيْسَ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ فَيُكْفَمُ » قَالُوا :

٢٨٦٩ - (بنيهِ) كان ﷺ كره أن يردّه ، بعد وقوع البيعة على الهجرة ، خائبًا من الهجرة .

٢٨٧١ - (توسمهم الأنبياء) أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية . والسياسة : القيام على

الشيء بما يصلحه .

فَمَا يَكُونُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «تَكُونُ خُلَفَاءَ فَيَكْتُمُوا، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ «أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ. أَدُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ فَيَسْأَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ».

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُنْصَبُ لِكُلِّ قَلَدِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فَلَانٍ».

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ قَلَدِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقْدَرُ غَدْرَتُهُ».

في الروايات: في إسناده على بن زيد بن جعدان، ضعيف.

(٤٣) باب بيع النساء

٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ قَوْلَ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَسُولٍ نُبَاهِيهِ. فَقَالَ لَنَا «فِيَا اسْتَطَمْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ. إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ النُّؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُتَحَنَّنَ بِقَوْلِ اللَّهِ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ النُّؤْمِنَاتُ يَأْبَى بِنِكَاحِ) الْخِ الْآيَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبَهَا مِنَ النُّؤْمِنَاتِ قَدَّ أَقْرَبَ بِالْمَحَنَةِ.

(أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ) أَيِ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِبَيْعَةٍ مِنْ كَانَ أَوَّلًا فِي كُلِّ زَمَانٍ. وَبَيْعَةُ الثَّانِي بَاطِلَةٌ.

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَمَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْمٍ لَهُمْ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْطَلِقْنَ . فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ » . لَا . وَآلِهِ أَمَّا مَسْتُ بِدَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدَأْمَرَاءٍ قَطُ . غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَآلِهِ أَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ . وَلَا مَسْتُ كَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَ امْرَأَةً قَطُ . وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » كَلَامًا .



(٤٤) باب السب والرهاب

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَانَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ ، وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ . وَمَنْ أَدْخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَهُوَ قِمَارٌ » .



٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : ضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ . فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضَمَرَتْ ، مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ . وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي ذُرَيْقٍ .



٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْمٍ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ وَخَافِرٍ » .



٢٨٧٧ - (ضَمَرٌ) التضمير هو تحليل علفها مدة ، وإدخالها بيتاً يُخْلِجُ لها لتتروى ويصفى مرقها فيخفف لها وتهوى على الجري . (الخفباء) موضع على أميال من المدينة .

٢٨٧٨ - (سَبَقَ) بالفتح هو ما يحمل للسابق ، على سبقه ، من اللال . وبالسكون ، مصدر سبق . قال الخطابي : الصحيح رواية الفتح ، أى لا يحمل أخذ اللال بالسابقة إلا في هذين . وما الإبل والخيول . والحق بهما ما في معانها من آلات الحرب . لأن في الجمل عليها ترغيباً في الجهاد وتحريضاً عليه .

(٤٥) باب النهي أنه يسافر باهرته إلى أرض العدو

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ وَأَبُو عُمَرَ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٢٨٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

(٤٦) باب فسر الحس

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . سَأَلَ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ؛ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَهُ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ مُحَسِّنٍ خَيْرَ ابْنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ . قَالَا : قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ . وَقَرَأْتَنَا وَاحِدَةً ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا » .



٢٨٨١ - (قرايتنا) أي قرابة بني عبد شمس وبني المطلب واحدة . فأشار ﷺ إلى أن بني المطلب مع بني هاشم كشيء واحد ، حيث أنهم كانوا معهم في الجاهلية والإسلام . بخلاف عبد شمس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ - كتاب المناسك

(١) باب الخروج إلى الحج

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصَيْمِيٍّ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: تَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَذَابِ. يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيَمْجَلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: تَنَا وَكِيعٌ. تَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا) عَنِ الْآخَرِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَمَجَّلْ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَقْرُضُ الْحَاجَةُ».

في الزوائد: في إسناده إسماعيل أبو خليفة أبو إسرائيل اللاتى، قال فيه ابن عدى: عامة ما يرويه يخالف الثقات. وقال النسائى: ضعيف. وقال المبرجاني: مقتر زائع. ثم قد جاء «من أراد الحج فليتمجل» بسند آخر رواه الحاكم. وقال: صحيح. ورواه أبو داود أيضا.

٢٨٨٢ - (يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه) قال النووي: أى يمنع كالماء ولقينيها، لا فيه من الشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والشرى والخوف ومفارقة الأهل والأصحاب وخشونة العيش. (نهمته) بلوغ الهمة في الشيء.

(٢) باب فرض الطح

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ.
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ (وَقَدْ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحُجُّ فِي كُلِّ حَامٍ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ
قَالُوا: أَفِي كُلِّ حَامٍ؟ فَقَالَ: «لَا». وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ. فَكَرَرْتُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسُوءُكُمْ).

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ. سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي سُوْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحُجُّ فِي كُلِّ حَامٍ؟ قَالَ:
«لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ. وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا. وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُدَّتْ بِكُمْ».
في الزوائد: هذا إسناده صحيح. لأن محمد بن أبي عبيدة بن من بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،
ثقة. وأبوه مثله.

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّورِيُّ. سَمِعَ زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أُنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ
حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْأَمْرَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً. فَمَنْ اسْتَطَاعَ،
فَقَطَّوَعَ».

* *

باب فضل الحج والعمرة

٢٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . فَإِنْ مُتَابَعَةً يَنْتَهَمَا تَنَفَّى الْقَفَرُ وَالذُّنُوبُ كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
في الزوائد : مدار الإسنادين على حاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . والن صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . رواه الترمذي والنسائي .

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

٢٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ؛ وَسُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ

٢٨٨٧ - (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ) أى أَوْضُوا التَّابِعَةَ بَيْنَهُمَا ، بَأَنْ تَجْعَلُوا كِلَا مِنْهُمَا تَابِعًا لِلْآخَرِ . أى إِذَا حَجَّجْتُمْ فَاعْتَمِرُوا . وَإِذَا اعْتَمَرْتُمْ فَحُجُّوا . (الْكِبَرُ) هو كِبَرُ الْحُدَادِ الْمُبْنَى مِنَ الطِّينِ . وَقِيلَ ذُقْ يَنْفُخُ بِهِ النَّارَ ، وَالْبَنَى مِنَ الطِّينِ كَوْر . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرَّمَادَ هُنَا نَفْسُ النَّارِ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَنَفْخُهَا عَلَى الثَّانِي .
(وَالْجَبْتِ) بَفَتْحِ تَيْنِ ، وَيُرْوَى بضم فسكون . والرَّادُ الْوَسْخُ ، وَالرَّدَى الْحَبِيثُ .

٢٨٨٨ - (الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ) قَالَ ابْنُ تَيْمٍ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ إِلَى بِمعنى مع . أى الْعُمْرَةُ مَعَ الْعُمْرَةِ . أَوْ بِمَنْهَاهَا ، مُتَلَقَّةٌ بِكُفَّارَةٍ . (وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ) قِيلَ : الْأَصَحُّ أَنَّهُ الْقَى لَا يَخْلُطُ لَهُمْ . مَاخُذٌ مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ الطَّاعَةُ . وَقِيلَ هُوَ الْقَبُولُ الْقَائِلُ لِلْبَرِّ ، وَهُوَ التَّوَابُ . وَمِنْ عَلَامَتِ الْقَبُولِ أَنْ يَرْجِعَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَلَا يَمُودَ الْمَاضِيَ . وَقِيلَ هُوَ الْقَى لَا يَقْبَعُ مَعْصِيَةً .

٢٨٨٩ - (فَلَمْ يَرْفُثْ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَفَثُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّأْيِ .

وَلَمْ يَنْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

•••

(٤) باب الفج على الحمل

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَاوَكَيْعٌ عَنِ الرَّيِّحِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَحْلٍ رَثٍّ . وَطَيْفَةٌ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، أَوْ لَا تُسَاوِي . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا مُنَمَّةٌ » .

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . تَاوَكَيْعٌ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَمَرَرْنَا بِوَادٍ . فَقَالَ « أَيُّ وَادٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ . قَالَ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ (فَذَكَرَ مِنْ طَوْلِ شَعْرِهِ شَيْئًا ، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ) وَاحِنًا إِصْبَمِيهِ فِي أُذُنَيْهِ . لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْيَةِ . مَارًا بِهَذَا الْوَادِي » قَالَ : ثُمَّ مَرَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى تَيْيَّةٍ . فَقَالَ « أَيُّ تَيْيَّةٍ هَذِهِ ؟ » قَالُوا : تَيْيَّةُ هَرْمَشَى أَوْ لَيْفَتٍ . قَالَ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ . وَخِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي ، مُلْكِيًا » .

•••

٢٨٩٠ - (رث) أى عتيق . (يساوى) يعادل . (حجة) أى اجعله حجة . أو هذه حجة .

والمقصود بذلك التوصل إلى القبول .

٢٨٩١ - (جوار) فى الالهية : الجوار رفع الصوت والاستنائة . (تية هرشى) جبل على طريق الشام والمدينة ، قريب من الجحفة . (لقت) تية جبل قديد ، بين الحرمين . (خلية) بضم الخاء وبسكون اللام وضمتها : الليف والجبل الصلب الرقيق .

(٥) باب فضل وعاد الحاج

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، مَوْلَى
نِ عَامِرٍ . حَدَّثَنِي يَمْعُوبُ بْنُ يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّكَّانِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الْحَاجُّ وَالْمُعَادُّ وَقَدْ أَفَى . إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ،
إِنْ اسْتَفَرُّوهُ غَفَرَ لَهُمْ .

في الزوائد : في إسناده صالح بن عبد الله . قال البخاري فيه : منكر الحديث .

٢٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : النَّازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ ، وَقَدْ أَفَى . دَعَاهُمْ
أَجَابُوهُ . وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ .

في الزوائد : إسناده حسن . وعمران مختلف فيه .

٢٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ ،
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ عُمرَ ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمُمْرَةِ . فَأَذِنَ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ
: يَا أَخِي ! أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ ، وَلَا تَتَسَنَّأ .

٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صفْوَانَ ؛ قَالَ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي التَّرْدَاءِ .
فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ التَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يَحِدْ أَبَا التَّرْدَاءِ . فَقَالَتْ لَهُ : تَزِيدُ الْحَجَّ ، الْعَلَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ :

٢٨٩٦ - (وقد الله) هم القوم يجمعون ويردون البلاد . واحدم وافد . وكذلك الذين يجمعون الأمور
لزيارة واسترقاد واتساع وغير ذلك .

٢٨٩٣ - (يا أخى) مستترا ، مضاعفاً إلى ياء التكلم .

فلذم الله لنا بخير. فإن النبي ﷺ كان يقول «دعوة المرء مستجابة لأخيه يظهر القبيح». عند رأسه ملك يؤمن على دعائه. كلما دعا له بخير قال: آمين، ولك ينيلو، قال، ثم خرجت إلى السوق فليقت أبا الترداه. فحدثني عن النبي ﷺ بمثل ذلك.

* *

(٦) باب ما يوجب الحج

٢٨٩٦ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا مروان بن معاوية. ح. وحدثنا علي بن محمد، وعمرو ابن عبد الله، قالا: ثنا وكيع. ثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر؛ قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما يوجب الحج؟ قال «الزاد والراحلة» قال: يا رسول الله! فما الحاج؟ قال «الشمث الثقل» قال: يا رسول الله! وما الحج؟ قال «الحج والتبج».

قال وكيع: يعني بالهَج الصحيح بالتثنية. والتبج تمر البدن.

* * *

٢٨٩٧ - حدثنا سويد بن سعيد. ثنا هشام بن سليمان القرشي عن ابن جرمج. قال، وأخبرني أيضا عن ابن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قال «الزاد والراحلة» يعني قوله (من استطاع إليه سبيلا).

* *

(٧) باب المرأة تخرج بغير ولي

٢٨٩٨ - حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع. ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أ. سعيد؛

٢٨٩٥ - (دعوة المرء مستجابة) بغير حج، فكيف إذا كان حابا.

٢٨٩٦ - (الشمث) رجل شميت أى وسخ المسد. (الثقل) هو الذي ترك استعمال الطبيب، من الثقل، وهي الزائفة الكريهة.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصَاعِدًا، إِلَّا مَعَ أَبِيهَا أَوْ أَخِيهَا أَوْ ابْنِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي حَرَمٍ».

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابَ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَمِيدِ الْقُبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حَرَمَةٍ».

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَابَ شَيْبَةُ بْنُ إِسْحَاقَ. تَابَ ابْنُ جُرَيْجٍ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنِّي أَكْتُنَيْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذًّا وَكَذَا. وَانْزَأَنِي حَبْثَةً. قَالَ «فَارْجِعْ مَعَهَا».

**

(٨) باب الحج جهاد النساء

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ؟ قَالَ «نَعَمْ. عَلَيْنَ جِهَادٍ لَا قِتَالَ فِيهِ: الْحَجُّ وَالْمُعَرَّةُ».

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابَ وَكِيعٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّادِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

**

٢٨٩٨ - (ذو حرم) هو من لا يحل له نكاحها من الأقارب. كالأب والابن والأخ والعم وما يجري مجراهم.

٢٩٠٠ - (اكتنبت) أي كتبت اسمي في جملة الفرائد.

(٩) باب الحج عن البيت

٢٩٠٣ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ** . ثنا **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **غُرَّةَ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ** : **لَيْسَ بِكَ عَنْ شُبْرُمَةَ** . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَنْ شُبْرُمَةُ ؟** » قَالَ : **قَرِيبٌ لِي** . قَالَ « **هَلْ حَجَّجْتَ** **فَطَأُ ؟** » قَالَ : **لَا** . قَالَ « **فَلَجَمَلٌ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ** ، ثُمَّ **حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ** » .

٢٩٠٤ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ** . ثنا **عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ** ، عَنْ **سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ** ، عَنْ **زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** . فَقَالَ : **أَحُجُّ عَنْ أَبِي ؟** قَالَ « **نَمْ** » . **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ** . فَإِنْ لَمْ تَرِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَرِدْهُ شَرًّا » .
في الزوائد : إسناده صحيح . وسليمان هو ابن قيروز أبو إسحاق ، قته .

٢٩٠٥ - **عَدْنُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . ثنا **عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي النَّوْثِ بْنِ خُصَيْنٍ** (**رَجُلٌ مِنَ الْفُرَجِ**) أَنَّهُ **اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ** . **مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ** . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ** . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ** ، **يُقَضَى عَنْهُ** » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعفه ابن معين . وقيل : منكر الحديث متروك . وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .

*o

٢٩٠٤ - (**فَإِنْ لَمْ تَرِدْهُ خَيْرًا**) كأنه أشار بذلك إلى أن الشيء إذا كان محتلا بين أن يكون خيرا وبين أن يكون شرا ، فالثلاث بحال المائل أن يفعله . ولا يتوقف في فله على السؤال .

(١٠) باب الحج عن النبي ﷺ لما لم يستطع

٢٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : تَابَ وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الثَّمَالِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْمُغَلَّبِيِّ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْمُمْرَةَ وَلَا الظَّنَّ . قَالَ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ » .

٢٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّافِعِيُّ . تَابَ عَبْدُ الرَّزِيزِ الرَّارُودِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الطَّارِثِ بْنِ عِيَّاسٍ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيفِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُنَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ جَاهِلِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ أَفْنَدَ وَأَدْرَكَتْهُ قَرِيبَةُ اللَّهِ عَلَى عِيَالِهِ فِي الْحَجِّ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا . قَبْلَ يُحْزَى عَنْهُ أَنْ أُوَدِّيَهَا عَنْهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » .

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . تَابَ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ . تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي أَدْرَكَتْهُ الْحَجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْجَّ إِلَّا مُتَمَرِّضًا . فَصَمَّتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

٢٩٠٩ - (ولا الظن) يفتحون أو يكون الثاني ، مصدر ظن يظن ، إذا سافر . وفسر الظن بالراحة .

أى لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن .

قال الإمام أحمد : لا أعلم في إيجاب الممره حديثاً أجود من هذا ، وأصح منه .

٢٩٠٧ - (أفند) الفند في الأصل الكذب . وأفند : تكلم بالفند . ثم قالوا للشيخ إذا هرم : أفند .

لأنه يتكلم بالخرق من الكلام عن سنن الصحة . وأفنده الكبر ، إذا أوقعه في الفند .

٢٩٠٨ - (إلا متمرضاً) قيل معناه : لا يثبت على الراحة على الوجه المهود . إنما يمكن أن يشد بحبل

ونحوه ، بالراحة .

في الزوائد : في إسناده محمد بن كريب ، قال أحد : منكر الحديث يحيى . بجانب عن حصين بن عوف .
وقال البخاري : منكر الحديث ، فيه نظر . وضعفه غير واحد .

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ : فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَمٍ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ قَرِئْتُكَ اللَّهُ فِي الْحَجِّ
عَلَى عِيَادِهِ ، أَذَرَكْتَ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ . أَفَأَحْبَبُ عَنْهُ ؟ قَالَ « نَعَمْ . فَإِنَّهُ
لَوْ كَانَ عَلَى أَيْكَ دِينَ قَضَيْتِهِ » .

..

(١١) باب معج الصبي

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سُوْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَةٍ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِهَذَا حَاجٌ ؟ قَالَ « نَعَمْ . وَلَكِ أَجْرٌ » .

..

(١٢) باب النساء والمائض نهل بالجم

٢٩١١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُتِبَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثْمَانَ ، بِالشَّجَرَةِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَتَنَسَّلَ وَتَهْلَ .

٢٩٠٩ - (ردف) هو الذي تحمله خلفك على ظهر البابة .

٢٩١١ - (نُفِست) يقال : نُفِست المرأة ونَفِست ، فهي منقوسة : لنا ولعت .

(بالشجرة) أي بنى الحليفة ، وكانت هناك شجرة .

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .
 ثَابِتِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثَيْسٍ . فَوَلَدَتْ ، بِالشَّجَرَةِ ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ . فَأَتَى
 أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تَهْلَ بِالْحَجِّ ،
 وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ . إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَسَمْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُثَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . فَأُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .
 فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَنْفِرَ بِثَوْبٍ وَتَهْلَ .

**

(١٣) باب مَوَاقِفِ أَهْلِ الْوُفَا

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : « يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحَفَةِ . وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ
 قُرَيْنٍ » . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ، فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَبَلَغَنِي أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمٍ » .

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ
 جَابِرٍ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وَيَهْلُ أَهْلُ

٢٩١٣ - (تستغر) في الهابة : هو أن تشد فرجها بحزقة عريضة ، بعد أن تحمى قلنا ، وتوثق طرفها
 في شيء تشده على وسطها . فتصنع بذلك سبل الدم . وهو مأخوذ من قفر الهابة التي يحمل تحت ذنبها .

٢٩١٤ - (من ذى الحليفة) اسم موضع قريب من المدينة . (الجحفة) كانت قرية جاسية على اثنين
 وعشرين ميلا من مكة . وكانت تسمى مهيمة .

النَّاسِ مِنَ الْخَلِيفَةِ . وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَلْعَلِمَ . وَمَهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ . وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّرْقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلْأَفْقِ ، ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ قُلُوبَهُمْ » .
في الزوائد : في إسناده إبراهيم الحريري . قال فيه أحد وغيره : متروك الحديث . وقيل : منكر الحديث .
وقيل : ضيف .

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر . ولم يقل : ثم أقبل بوجهه . ولا ذكر مهل أهل الشام .



(١٤) باب إلهام

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الثَّرْوِ ، وَاسْتَوَتْ بِرِجْلَيْهِ ، أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ مَنْجِدِ ذِي الْخُلَيْفَةِ .



٢٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ . قَالَا : ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ ثَعْنَاتِ نَافَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِرِجْلَيْهِ ، قَالَ « لَيْسَ بِكَ بِمُتْرَةٍ وَحَيَّةٍ مِمَّا » وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثقات .



٢٩١٥ - (لِلْأَفْقِ) أَيِ أَفْقِ الشَّرْقِ . (اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ قُلُوبَهُمْ) أَيِ أَقْبِلْ قُلُوبَ أَهْلِ الشَّرْقِ إِلَى دِينِكَ ، فَإِنَّ الْفَقْرَ مِنْ هَيْبَتِهِ .
٢٩١٦ - (الثَّرْوِ) هُوَ رِكَابُ كَوْرِ الْجَلِّ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَبٍ . وَقِيلَ هُوَ الْكَوْرُ مُطْلَقًا . مِثْلُ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ .
٢٩١٧ - (ثَعْنَاتِ) الثَّغْنَاتُ ، جَمْعُ ثَغْنَةٍ ، وَهِيَ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكْتَ وَغُلْظَ ، كَالرَّكْبَتَيْنِ .

باب التلبية

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ وَأَبُو أَسْمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَلَقَّطْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ ! لَيْتَكَ ! لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ ! إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ ، وَالْمَلَكُ لَا شَرِيكَ لَكَ » . قَالَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُرِيدُ فِيهَا : لَيْتَكَ ! لَيْتَكَ ! لَيْتَكَ ! وَسَمْعُكَ ! وَالتَّحِيُّرُ فِي يَدَيْكَ لَيْتَكَ ! وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ . ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « لَيْتَكَ ! اللَّهُمَّ لَيْتَكَ ! لَيْتَكَ ! لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ ! إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ ، وَالْمَلَكُ لَا شَرِيكَ لَكَ » .

٢٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَتِهِ « لَيْتَكَ ! إِلَهَ الْحَقِّ ، لَيْتَكَ ! » .

٢٩٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي

٢٩١٨ (تلقفت) أى اخذت . (ليتك) هو من التلبية . وهى إجابة التلادى . أى إجابتي لك يارب . وهو مأخوذ من لب بالكان وأب إذا أظم به . ولم يستعمل إلا على لفظ التلبية ، فى معنى التكرير : أى إجابة بعد إجابة . وهو منصوب على المصدر بمائل لا يظهر . كأنك قلت أب' إلبا بعد إلباب . والتلبية من لبيك . كالتلهيل من لا إله إلا الله . (سمديك) أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسماعدا بعد إسماعد . ولهذا نثنى . وهو من المصادر المنسوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال . (والرغبا) من الرغبة . ومعناه الطلب والسألة .

إِلَّا لَبِي مَاعْنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ . حَتَّى تَقْطَعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا .



باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي جِبْرِيلُ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِمْلَالِ » .



٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ . تَابِعَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ . فَإِنَّهَا مِنْ شُعَارِ الْحَجِّ » .



٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ النَّذْرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ ؛ قَالَ : تَابِعَانُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » .



٢٩٢١ - (مدر) جمع مدرة . مثل قصب وقصبة . وهو التراب المطبد . قال الأزهري : المدر قطع الطين .
٢٩٢٢ - (الإملا) مودع الصوت بالتلبية . يقال : أهل الحرم بالحج يهل إملالا ، إذا لبى ورفع صوته .
٢٩٢٣ - (شعار الحج) مناسكه وعلاماته .

(١٧) باب الطلوع للمحرم

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدِهِ الْحِزَازِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَحُمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، قَالُوا : ثنا حَلِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ حَلِيمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَصْحَى لَهُ يَوْمُهُ ، يُلْبِئِي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَكَأَنَّ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف . لضعف حليم بن عبيد الله ، وحليم بن عمر بن حفص .



(١٨) باب الطيب عند المهرام

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمَعَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ . وَلِيَعْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّضَ .
قَالَ سُفْيَانُ : يَدَى هَاتَيْنِ .



٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَلْبِئِي .



٢٩٢٤ - (المَج : رفع الصوت بالتلبية . (التَّج : سيلان دماء الهدى والأضاحي .
٢٩٢٥ - (يَصْحَى) أى يبرز للشمس ، لأجل التقرب به إلى الله تعالى . يقال صَحَّيتُ أَصْحَى ، إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ . ومنه قوله تعالى : - إِنَّكَ لَا تَظُنُّمْ فِيهَا وَلَا تَصْحَى - . (فُاد) أى صار .
(كما ولدت أمه) أى طاهرًا من الذنوب ، كما كان طاهرًا منها حين ولدت أمه .
٢٩٢٦ - (قبل أن يبيض) من الإضاءة . أى قبل أن يطوف طواف الزيارة .
٢٩٢٧ - (ويبص) الوبص هو البريق . (مفارق) جمع مفروق . ومفروق الرأس وسطه . والمراد ههنا الواضع التي يفارق منها بعض الشعر عن بعض .

٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. تَابَ شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
قَالَتْ: كَأَنِّي أَرَى وَيِصَ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ثَلَاثَةِ، وَهُوَ عُمْرُ.

باب ما يلبس المحرم من الثياب

٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ. تَابَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ؛ أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ
وَلَا الْمَنَامُ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ. إِلَّا أَنْ لَا يَحِدَّ ثَمَلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ. وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّغْفَرَانُ أَوْ الْوَرَسُ».

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ. تَابَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَرْمَرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا بِوَرَسٍ أَوْ زَغْفَرَانٍ.

(٢٠) باب السراويل والقميص للمحرم إذا لم يجد لوزاء أو ثعلبين

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: تَابَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ (قَالَ
هِشَامُ: عَلَى النَّبِيِّ) فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَحِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. وَمَنْ لَمْ يَحِدْ ثَمَلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ
خُفَيْنِ.

وَقَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، إِلَّا أَنْ يَفْقِدَ».

٢٩٢٩ - (ما يلبس المحرم) أى ما يحل له لبسه . (القميص) جمع قميص . (البرانس) جمع برنس .
وهو كل ثوب رأسه منه . (الخفاف) جمع خف . (الورس) ثوب أصفر طيب الريح يصبغ به .

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمْ يَحِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنْ الْكَعْبَيْنِ » .



(٢١) باب التوفى في المهرام

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْنِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّجِ ، نَزَلْنَا . فَبَلَِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَاشَتْهُ إِلَى جَنْبِهِ . وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . وَكَانَتْ زِمَاتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً ، مَعَ غُلَامٍ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ ، فَطَلَعَ النَّعْلَانِ وَلَيْسَ مَعَهُ بَيْرُهُ . فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ بَيْرُكَ ؟ قَالَ : أَضَلُّنَاهُ الْبَارِحَةَ . قَالَ : مَتَى بَيْرُ وَاحِدٍ ، تُضِلُّهُ ؟ قَالَ ، فَطَلَعَ بِضْرِي . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ » .



(٢٢) باب الهرم فصل رأسه

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالنَّسُورَ بْنَ غَرْمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَنْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . وَقَالَ النَّسُورُ : لَا يَنْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ .

٢٩٣٣ - (بالرج) قرية جامعة بين الحرمين . (وكانت زيماتنا وزمالة أبي بكر واحدة) أى مركوبهما وما كان منهما من أدوات السفر ، واحدا .
٢٩٣٤ - (بالأبواء) جبل بين الحرمين .

فَارْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. فَوَجَدْتُهُ يَنْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَبِرُّ بِرُؤُوبٍ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُثَيْنٍ. أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ. فَعَلَّمَانَهُ حَتَّى بَدَأَ بِرَأْسِهِ. ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ يَدَيْهِ. فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.

**

(٢٣) باب الحرز نسل الثوب على وجهها

٢٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. فَلَإِذَا لَقِينَا الرَّكِيبَ أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا. فَلَإِذَا جَاوَزْنَا رَفَعْنَاهَا. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

**

(٢٤) باب الصرط في الحج

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ. تَنَا أَبِي ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخِرٍ. تَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ (قَالَ: لَا أَذْرِي أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سَمْدَى بِنْتِ عَوْفٍ)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى مُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: «مَا يَمْتَنُكَ، يَا عَمَّتَاهُ؟ مِنَ الْحُجِّ؟» فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ.

(بين القرنين) ما قرنا البئر البينان على جانبها. أو ما خشبتان في جانبي البئر لأجل البكرة.

وَأَنَا أَغَاثُ الْخُبْنِ . قَالَ « فَأَخْرِجِي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحَلَّكَ حَيْثُ حُبِسْتِ » .

في الزوائد : ليس لسعد بن عوف ، هذه ، عند الصنف سوى هذا الحديث . وليس لها في بقية الكتب شيء . وهذا من مستهزا . وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه بمرح ولا بتوثيق . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضُبَاعَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ . فَقَالَ « أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ ، الْمَامَّ ؟ » قُلْتُ : إِنِّي لَمَلِيَّةٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « حُجِّي وَقُولِي : مَعْلَى حَيْثُ تَحْبِسُنِي » .

في الزوائد : رجاله رجال الصحيح . وليس لضباعة سوى ثلاثة أحاديث . انفرد الصنف بإخراج هذا . وأخرج أبو داود حديثا ، والنسائي آخر .

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو طَالِبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلُوسًا وَعِكْرَمَةَ يُحَدِّثَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ . وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ . فَكَيْفَ أَهْلُ؟ قَالَ « أَهْلِي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَعْلَى حَيْثُ حَبَسْتِنِي » .

(٢٥) باب وقول الحرم

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاءَةً حَفَاءً . وَيَطُوفُونَ بِالنَّاسِكِ حَفَاءً مُشَاءَةً .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن حسان . وهو ، وابن وهب ابن معين ، قد قال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : منكر الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف . وقال الأزدی : منروك . وإسماعيل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وبقي رجال الإسناد ثقات .

(٢٦) باب دخول مكة

٢٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ النَّبْتِ الْعُلْيَا . وَإِذَا خَرَجَ ، خَرَجَ مِنَ النَّبْتِ السُّفْلَى .

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الصَّمِرِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا .

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ تَزِلُّ عَدَا ؟ وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ . قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزَلًا ؟ » ثُمَّ قَالَ « نَحْنُ نَزِلُونَ عَدَا بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ (يَعْني الْمُحَصَّب) حَيْثُ فَاتَمَّتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » .

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ فَاتَمَّتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَأْكُلُوهُمْ وَلَا يَأْيُمُوهُمْ .
قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَلِيفُ الْوَادِي .

**

(٢٧) باب استنوم الحجر

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا عَلِيمُ الْأَخُولِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصْبَحَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقْبِلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ : إِنِّي لَا أَتْلُكَ ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبِلُكَ ، مَا قَبِلْتُكَ .

٢٩٤٢ - (فَاتَمَّتْ قُرَيْشٌ) أى توافقتوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر .

٢٩٤٣ - (الْأَصْبَحَ) تصغير الأصبل . وهو الذى أحمر الشعر عن رأسه . وعمر كان كذلك .

٢٩٤٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا تَبْنَ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُنْصَرُّ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقِّهِ » .

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَمَلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ . ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَسْكِي طَوِيلًا . ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِصُرِّ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْكِي . فَقَالَ : « يَا عُمرُ ! هَهُنَا تُسَكَّبُ الْعِبَرَاتُ » .
في الزوائد : في إسناده محمد بن عون الحمراساني ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرَاكَانِ الْاَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجَمْحَيْنِ .

* *

(٢٨) باب من استلم الركن بمحبه

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا احْتَمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، طَافَ عَلَى بَيْعِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِ يَدِهِ . ثُمَّ دَخَلَ
٢٩٤٤ - (عل من يستلمه بحق) أى متلبسا بحق . وهو دين الإسلام . واستلامه بحق هو طاعة الله واتباع سنة فيه ﷺ .

٢٩٤٥ - (تسكب) تُصَبّ . (العبرات) الموع . أى شوقا إلى الله تعالى . أو خوفا وحياء .

٢٩٤٦ - (والذى يليه) هو الركن الباقى .

٢٩٤٧ - (طاف على بيه) أى راكبا عليه . (بمحجن) هو عصاة موعة الرأس .

الْكُتَيْبَةُ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً عَيْدَانِ. فَكَسَرَهَا. ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكُتَيْبَةِ، فَرَسَى بِهَا. وَأَنَا أَنْظُرُهُ

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ . أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ،
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
عَلَى بَيْعِيرٍ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُهُ .

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكِيحُ . ح وَحَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . تَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى ، قَالَا : تَنَا مَرْوُوفُ بْنُ خَرْوُودٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ قَالَ :
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُهُ ، وَيَقْبَلُ الْمَحْجَنَ .

**

(٢٩) باب الرمل مول البيت

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . تَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .
تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . قَالَا : تَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ ، رَمَلَ ثَلَاثَةً ، وَمَشَى أَرْبَعَةً ، مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ .
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

٢٩٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا أَبُو الْفُضَيْنِ السَّكَلِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

(حامة ميدان) بالإضافة . والراد بالحامة صورة كمسورة الحامة . وكانت من عِيدَانِ ، وهي الطويل من
النخل . الواحفة ميدانة .

٢٩٥٠ - (رمل) الرمل بإسراع اللشي مع تقارب الخطأ في الطواف
(من الحجر إلى الحجر) أى في تمام الدور .

٢٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : فِيهِمُ الرَّمْلَانُ الْآنَ ؟ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَتَقَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ . وَآيَمُ اللَّهِ ! مَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي خَتِيمٍ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ ، فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ « إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدَا سِيرَوْكُمْ . فَلْيَرَوْكُمْ جُلُودًا . »
فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ وَرَمَلُوا . وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ . حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي . ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ .

**

(٣٠) باب مضطباع

٢٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَبِيصَةُ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا . قَالَ قَبِيصَةُ : وَعَلَيْهِ بَرْدٌ .

**

٢٩٥٢ - (فِيهِ الرَّمْلَانِ) يَفْتَحَتَيْنِ ، مَصْدَرٌ رَمَلَ . (أَلْفًا) أَيِ ثَمَنَةٍ وَأَحْكَمَةٍ . وَالْمَهْمَزَةُ الْأُولَى فِيهِ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَطَاءٍ

٢٩٥٣ - (جُلْدًا) جَمْعُ جَلْدٍ وَجَلِيدٍ . وَالْجَلْدُ الصَّلَابَةُ . (حَتَّى إِذَا بَلَغُوا) أَيِ رَمَلُوا مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ . لِأَنِّي تَمَّ الدَّوْرَةَ . لِأَنَّ الشَّرَكَيْنِ كَانُوا فِي الْجِهَاتِ الثَّلَاثِ قَطْ . وَمَا كَانَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ .

٢٩٥٤ - (مُضْطَبِعًا) الْإِضْطِبَاعُ هُوَ إِعْرَافُ مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ، وَجَمْعُ الرَّدَاءِ عَلَى الْأَيْسَرِ .

(٣١) باب الطواف بالحجر

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ مُوسَى . تَابِعَهُ شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَجْرِ . فَقَالَ : « هُوَ مِنَ الْبَيْتِ » . قُلْتُ : مَا مَنَعُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهُ فِيهِ ؛ قَالَ : « عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ » . قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا ، لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ ؛ قَالَ : « ذَلِكَ قَوْلُ قَوْمِكَ . لِيَدْخُلُوهُ مَنْ شَاءُوا وَيَعْمُرُوهُ مَنْ شَاءُوا . وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ ، خَافَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ مَلَأَ أُغْيَرُهُ ، فَأَدْخَلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ ، وَجَمَلْتُ بِأَبِهِ بِالْأَرْضِ » .



(٣٢) باب فضل الطواف

٢٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ السُّبَّابِ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، كَانَ كَمَنْ رَقِيَ » .



٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يُسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَسَانِيِّ ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ عَطَاءُ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَكُلُّ بِرٍّ سَبْعُونَ مَلَكًا . فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : آمِينَ » .

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ؛ فَقَالَ عَطَاءُ :

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَاوَمَكَ فَإِنَّمَا يُغَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ ». قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! فَالطَّوَافُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، حُجَّتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكَتَبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ . وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ » .

في الزوائد : يدل على أن الحديث من الروائد . إلا أنه منكلم على إسناده .
وقال السدي : بعد ذكر ما تقدم : وذكر العمري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .



(٣٣) باب الركعتين بعد الطواف

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّعْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَهُ حَتَّى يُحَادِيَ بِالرُّكْنِ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ . وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ أَحَدٌ .
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا بِمَكَّةَ ، خَاصَّةً .



٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَابِطِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ . (قَالَ وَكِيعٌ : يُعْنِي عِنْدَ الْمَقَامِ) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .



٢٩٥٧ - (قَاوَمَهُ) أى قَابَلَهُ بِوُجْهِهِ . (خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ) أى كَلَّنَ رِجْلَيْهِ فِي الرَّحْمَةِ قَطْعًا ، دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ . (يَخْلُصُ) مِنْ يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ الْحَالَةِ ، فَإِنَّهُ فِي الرَّحْمَةِ بِهَامِ جَسَدِهِ .

٢٩٦٠ - حَدَّثَنَا الْقَبَائِرِيُّ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) .

قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : هَكَذَا قَرَأَهَا ، وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟ قَالَ : نَمَ .



(٣٤) باب المرض بطرف رابعا

٢٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُوَيْلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا مَرَضَتْ . فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ . قَالَتْ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ (وَالطُّورِ . وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ) .

قَالَ ابْنُ مَالِجَةَ : هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ .



(٣٥) باب اللزوم

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّمَنِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكْعَتَيْنِ فِي دُبُرِ الْكُتَيْبَةِ . فَقُلْتُ : أَلَا تَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . قَالَ ثُمَّ مَعَى فَلَسْتُمْ إِلَّا رُكْنًا . ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ . فَالْتَصَقَ صَدْرُهُ وَيَدَيْهِ وَخَدُّهُ إِلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .



باب المناضى غضى المناسك هو الطواف

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَنْ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ . فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيًّا مِنْ سَرِفٍ حَضَّتْ . فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي . فَقَالَ « مَا لَكَ ؟ أَقْسَمْتُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ . فَانْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » .
قَالَتْ : وَضَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

باب الإفرا بالجم

٢٩٦٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

٢٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . سَأَلْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْقَلٍ ، وَكَانَ يَتِمًّا فِي حَجَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

٢٩٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلْنَا عَبْدِ الرَّزِيزِ الثَّوْرَوْدِيَّ وَحَامِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .
في الزوائد : إسناده حديث جابر صحيح .

٢٩٦٣ - (لا يرى إلا الحج) أى القعود الأصل من الخروج ما كان إلا الحج . وما وقع الخروج إلا لأجله . (أقسمت) كلمت ، أى حضت .

٢٩٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ أَفْرَدُوا الْحَجَّ .
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَكَذَبَهُ أَحَدُ بْنُ حَبِيلٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْوَضْعِ .

(٣٨) باب من فرده الحج والعمرة

٢٩٦٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . تَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لَيْسَ بِكَ عُمرَةٌ وَحَجَّةٌ » .

٢٩٦٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . تَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . تَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ بِكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٌ » .

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الصَّبِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا . فَاسْتَلْتُ . فَأَهْلَلْتُ بِالنَّحْجِ وَالْعُمْرَةِ . فَسَمِعَنِي سَلَمَانُ بْنُ رِيعَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بَيْتِهِمَا جَمِيعًا ، بِالنَّادِيسَةِ . فَقَالَا : لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ لَيْعِرِهِ . فَكَأَنَّمَا حَمَلَا عَلَيَّ جَبَلًا بِكَلِمَتِهِمَا . فَقَدِمْتُ عَلَى عُمرِ بْنِ الْخَطَّابِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا ، فَلَاهُمَا . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : هَدَيْتَ لِسَنَةَ النَّبِيِّ ﷺ . هَدَيْتَ لِسَنَةَ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ شَقِيقٌ : فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ ، نَسْأَلُهُ عَنْهُ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُؤَاوِيَةَ وَخَالِي يَحْيَى قَالُوا : تَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنِ الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ . فَأَسْلَمْتُ . فَلَمْ آلْ أَنْ أَجْتَمِدَ . فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْمُتَرَةِ . فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ .

٢٩٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ . ثنا حَجَّاجٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْمُتَرَةَ . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ، ضَعِيفٌ وَمُدَلِّسٌ . وَقَدْ رَوَاهُ بِالْمُتَمَنِّعَةِ .

**

(٣٩) باب لطواف القار

٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَلَى بْنِ حَارِثِ الْمُخَارِبِيِّ . ثنا أَبِي عَنِ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِمُتَرِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ ، حِينَ قَدِمُوا ، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِ الصَّنَفِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمُدَلِّسٌ . وَالْحَدِيثُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَهُ غَيْرُ الصَّنَفِ أَيْضًا .

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبَّازُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ الْحَجَّ وَالْمُتَرَةَ طَوَافًا وَاحِدًا .

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا . فَطَافَ بِالنِّبْتِ سَبْعًا . وَسَمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا قَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٩٧٥ - **حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ سَلَمَةَ** . **تَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْمُزْمَةِ ، كَفَى لَهَا طَوَافٌ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْبِضَ حَبَّةً ، وَيَحِلَّ مِنْهَا جَمِيعًا » .

•

(٤٠) باب التمتع بالعمرة الى الحج

٢٩٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَبٍ** . **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّمَشِيُّ (بْنِي دُحَيْمًا)** . **تَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، قَالَ : **تَا الْأَوْزَاعِيُّ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ** . **حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ** . قَالَ : **حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : **حَدَّثَنِي عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ** قَالَ : **تَمِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَهُوَ بِالْحَقِيقِ « أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي . فَقَالَ : صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ . وَظَلَّ مُزْمَرَةً فِي حَبَّةٍ » .**
وَالْفَقْتُ لِتَحْيَمٍ .

٢٩٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، قَالَ : **تَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ جَعْفَرٍ** ، قَالَ : **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا الْوَادِي** ، فَقَالَ « **أَلَا إِنَّ الْمُرَّةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

٢٩٧٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ** ، عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ زَيْدِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : **قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : إِنِّي أَحَدُكَ**

٢٩٧٧ - (أَلَا إِنَّ الْمُرَّةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ) من لم يقل بوجوب العمرة يقول : إنه سقط اقترانها بالحج . فكأنها دخلت فيه . ومن يقول به يقول : إن خصال العمرة دخلت في أفعال الحج . فلا يجب على القارن إلا إحرام واحد . وطواف واحد . وهكذا . وأنها دخلت في وقت الحج وشهوره . وبطل ما كان عليه الجاهلية ، من عدم حل العمرة في أشهر الحج .

حَدَّثَنَا لَمْلَأُ اللَّهِ أَنْ يَنْفَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ . إِنْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اخْتَصَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْمَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ . قَالَ فِي ذَلِكَ ، بَعْدَ ، رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ .

٢٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ الصَّكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُمَيَّرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُغْنِي بِالْمَنَعَةِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدُكَ بِمَنْ فَنِيَاكَ . فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فِي النَّاسِكِ ، بَعْدَكَ . حَتَّى لَقِيْتُهُ ، بَعْدَ ، فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابَهُ . وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا بَيْنَ مُؤَسِّسِينَ تَحْتَ الْأَوَاكِلِ . ثُمَّ يَرَوْحُونَ بِالْحَجِّ يَقَطُرُ رُءُوسُهُمْ .

**

(٤١) باب فسخ الحج

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَشْقَرِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : أَهَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا ، لَا تَخْلُطُهُ بِمَعْمُورٍ . فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِارْتِجَاعِ لَيَالِ خُلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . فَلَمَّا طَفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَسَمِعْنَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْعُرُوَّةِ ، أَنْزَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَهَا عُمْرَةً ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النَّسَاءِ . فَقُلْنَا مَا يَنْتَنَا : لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ . فَتَخَرَّجُوا إِلَيْنَا وَمَذَاكِيرُنَا يَقَطُرُ مِنْهَا ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٩٧٨ - (لَمْلَأُ اللَّهِ أَنْ يَنْفَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ) كَلِمَةٌ أَنْ زَائِدَةً فِي خَبَرٍ لَمْلَأُ لِمُشَابَهَةِ بَسْمِي . وَالرَّادُ لِمَا لَمْ

تعمل به بعد وقت عمر .

٢٩٧٩ - (رُوَيْدُكَ) أَيَّ آخَرِهِ . (مُؤَسِّسِينَ) الرُّادُ بِفَتْحٍ وَطَاءُ النِّسَاءِ إِلَى حِينَ الْخُرُوجِ إِلَى عَرَفَاتٍ .

٢٩٨٠ - (قُلْنَا مَا يَنْتَنَا) أَيَّ فَيَا بَيْنَنَا ، أَيَّ فِي جَمْعٍ تَنَا كَرْنَا فَيَا بَيْنَنَا . (وَمَا كَرْنَا الْخَمْسَ) . (رِيدَ

قَرِيبَ الْمَهْدِ بِالْجَلَاغِ .

« إِنِّي لَأَبْرُكُمْ وَأَسْفِكُمْ . وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَأَخَلْتُ . قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : أُمْتَمْتُ هَذِهِ لِيَاكِتَا هَذَا ، أَمْ لَأَبْدٍ ؟ قَالَ « لَا . بَلْ لَأَبْدٍ أَبَدٍ » .

٢٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَمْصِي بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا الطَّيْحَ . حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا وَدَوْنَا ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحْمِلَ . فَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّعْرِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا بَلْعَمٌ بَرٌّ . فَقِيلَ : ذَبْحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

٢٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ مَلْزَبٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَأَخْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ « اجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ مُمَرَّةً » . فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَخْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا مُمَرَّةً . قَالَ « انْظُرُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، فافْعَلُوا » . فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ . فَمَضَى . فَأَنْطَلَقَ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَائِشَةَ غَضِبَانَ . فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ ؟ أَغْضَبَهُ اللَّهُ ! قَالَ « وَمَالِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا أَمَرْتُ أَفَلَا أُتْبَعُ ؟ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن فيه أبا إسحاق . واسمه عمرو بن عبد الله . وقد اختلط بأخيه . ولم يبين حال ابن عيَّاش . هل روى قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقف حديثه حتى يبين حاله .

٢٩٨٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا أَبُو هَالِمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي

(بل لأبد الأبد) أي لآخر العمر .

٢٩٨٢ - (فردوا عليه القول) كانه غلب عليهم حب الواقعة ، ورأوه أنه على إحرامه . فذكروا له ذلك رجاء أن يقيمهم على الإحرام . وما رأوا ، بذلك الرد عليه . حاشام عن ذلك .

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُزْرَيْنَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُكِّمْ عَلَى إِخْرَامِهِ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحْلِلْ» قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ. وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ، فَلَمْ يَحْلِلْ. فَلَبِستُ ثِيَابِي وَجِئتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قُومِي عَنِّي. فَقُلْتُ: أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ أَيْبَ عَلَيْكَ؟

**

(٤٢) باب من قال لله فسح الحج لهم خاصة

٢٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَاوِزِيُّ عَنْ رَيْمَةَ بِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ فَسَحَ الْحَجِّ فِي الْمَمَرَةِ ، لَنَا خَاصَّةً ؟ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ لَنَا خَاصَّةٌ » . قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندي غير ثابت . ولا أقول به . ولا نعرف هذا الرجل ، يعني الحارث ابن بلال . وقال : رأيت لو عرف الحارث بن الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلا من أصحاب النبي ﷺ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم ؟

٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : كَانَتْ الْمَتْنَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

**

(٤٣) باب السعي بين الصفا والمروة

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّئِشَةَ : مَا أَرَى عَلَى جُنَاكُمَا أَنْ لَا أُطَوِّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

٢٩٨٦ - (أَنْ لَا أُطَوِّفَ) أَي فِي بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَمْعِ فِي .

أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا) وَلَوْ كَانَ كَمَا قَوْلُ، لَكَانَ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا) إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا فِي نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. كَانُوا إِذَا أَهْلُوا، أَهْلُوا لِنَاةٍ. فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ. فَأَنْزَلَهَا اللَّهُ. فَلَمَعَرَى أَمَّا تَمَّ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

٢٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا هِشَامُ التَّمِيمِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ «لَا يُقَطَّعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا».

٢٩٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَمَزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا أَبِي عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَانَ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: إِنْ أَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى. وَإِنْ أَمْسَى، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَى. وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

**

(٤٤) باب العمرة

٢٩٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَسِيُّ. ثنا مُعَمَّرُ بْنُ قَيْسٍ. أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْمَرْءُ تَطَوُّعٌ».

في الزوائد: في إسناد ابن قيس المعروف بمنزل، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم. والحسن أيضا ضعيف.

٢٩٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ. ثنا يَحْيَى. ثنا إِسْمَاعِيلُ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

٢٩٨٧ - (إِلَّا شَدًّا) أَيْ عَدَا.

أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ. وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ شَيْءٌ.

(٤٥) باب العمرة في رمضان

٢٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْتُ تَائِبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَكْنَ، وَجَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، سَأَلْتُ تَائِبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَكْنَ، وَجَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

في الزوائد: حديث وهب بن خنبل، إسناده الطريق الأول من طريق صحيح، وإسناده الطريق الثاني ضعيف لضعف داود بن يزيد.

٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ، سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُ أَبَا مُلَاوِيَةَ عَنْ حَبَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، سَأَلْتُ عُمَيْدًا

ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مُحَرَّمَةٌ فِي رَمَضَانَ تَمْدِيلُ حِجَّةٍ».



(٤٦) باب الممرة في ذي القعدة

٢٩٩٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي ذَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يَتَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

في الزوائد: إسناده حديث ابن عباس ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.



٢٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمْ يَتَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّمَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.



(٤٧) باب الممرة في رجب

٢٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَابِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فِي رَجَبٍ. قَالَتْ مَائِشَةُ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ. وَمَا اعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَسَّةٌ (كُنِيَ ابْنُ عُمَرَ)



(٤٨) باب الممرة من التمتع

٢٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ابْنُ النَّبَّاسِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، قَالَا: تَابِعَ شُعْبَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو

ابْنُ أَوْسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ مَائِشَةً ، فَيَمْرِمَهَا مِنَ التَّنِيمِ .

٣٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . نَوَافِي هَلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِمُتْرَةٍ ، فَلْيَهْلِلْ . فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِمُتْرَةٍ » .

قَالَتْ : فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهْلَ بِمُتْرَةٍ . وَبِهِمْ مَنْ أَهْلَ بِحِجٍّ . فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِمُتْرَةٍ .

قَالَتْ : تَفَرَّجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ . فَأَذَرَ كُنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، لَمْ أَهْلِلْ مِنْ عُمْرَتِي . فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « دَعِي عُمْرَتَكَ ، وَاهْغِي رَأْسَكَ ، وَامْتَشِطِي ، وَأَهْلِلِي بِالْبَحْجِ » .

قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا ، أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرَدَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنِيمِ . فَأَهْلَلْتُ بِمُتْرَةٍ . فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ .

٢٩٩٩ - (أن ردف عائشة) من أردف غيره ، إذا جله رديفاً له . (فيميرها) من امر غيره إذا عاهه على أداء العمرة . (التنيم) موضع على ثلاثة أميال من مكة .

٣٠٠٠ - (نوافي هلال ذي الحجة) أي قاربه . (فلولا إني أهديت) أي لولا ما هديني . (لأهملت بمطرة) أي خالصة . لكن الهدى يمنع الإهلال قبل الحج ، كالقارن . فالأولى لصاحبه أن يهمل نسكه قرأنا . (دعي عمرتك) أي أتركها واهضها بعد . وقال الشافعي : أي أترك العمل للعمره من الطواف والسعي . لأنها تركت العمرة أصلاً . وإنما أمرها أن تدخل الحج على العمرة فتكون قارنه . وعلى هذا يكون عمرتها من التنيم طلوعاً . لا قضاءً عن واجب . ولكن أراد أن يطيب نفسها فأمرها . وكانت قد سأله ذلك . (واهغي رأسك وامتشطي) لعل المراد بذلك هو الاعتغال لإحرام الحج .

(٤٩) باب من أهل بيعة من بيت المقدس

٣٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَهْلٌ بِمَرْوَةٍ مِنْ بَيْتِ الْقُدْسِ ، غُفِرَ لَهُ » .

٣٠٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحَنْصِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَانَ ، عَنْ أُمِّ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَهْلٌ بِمَرْوَةٍ مِنْ بَيْتِ الْقُدْسِ ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ » .

قَالَتْ : فَخَرَجْتُ (أَي مِنْ بَيْتِ الْقُدْسِ) بِمَرْوَةٍ .

**

(٥٠) باب كم غفر النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

**

(٥١) باب الخروج إلى منى

٣٠٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَمْنَى ، يَوْمَ التَّوْبَةِ ، الظُّهْرَ وَالْمَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ . ثُمَّ عَدَا إِلَى عَرَفَةَ .

٣٠٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَهُ الرَّزَاقُ . أَنَبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِمَعْنَى . ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يُفْعَلُ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر ، فيه عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف .



(٥٢) باب النزول بمعى

٣٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَنْبِئُ لَكَ
بِمَعْنَى يَتَنَا ؟ قَالَ : « لَا . بِنِى مُنَاحَ مِنْ سَبَقَ » .



٣٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَخَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا . تَابِعَهُ وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مَسِيكَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْنَا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَنْبِئُ لَكَ بِمَعْنَى يَتَنَا يُطَلُّ ؟ قَالَ : « لَا . بِنِى مُنَاحَ مِنْ سَبَقَ » .



(٥٣) باب النعم من ملى الى عرفات

٣٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . تَابِعَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : عَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، مِنْ بِنِى إِلَى
عَرَفَةَ . فَبِنَا مِنْ يَكْبَرُ . وَمِنَا مِنْ يُولُ . فَلَمْ يَلْبَسْ هَذَا عَلَى هَذَا . وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا . (وَرَبَّمَا قَالَ :
هُؤُلَاءَ عَلَى هُؤُلَاءَ . وَلَا هُؤُلَاءَ عَلَى هُؤُلَاءَ)



٣٠٠٨ - (فَنَا مِنْ يَكْبَرُ) الظاهر أنهم كانوا يجمعون بين التلبية والتكبير . فمرة يكبر هؤلا ويلبى
آخرون . ومرة بالعكس . لا أن بعضهم يلبى قط ، وبعضهم يكبر قط .

(٥٤) باب المنزل يعرف

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَأَوْنِيهِ. أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَلْبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِرَقَّةٍ فِي وَادِي نَمْرَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا قَتَلَ الْحُجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيُّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا. فَأَرْسَلَ الْحُجَّاجُ وَجَلًا يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةِ يَرْتَحِلُ. فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَحِلَ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: قَدْ زَاغَتْ، ارْتَحِلْ. قَالَ وَكَيْفَ؟ يَفْنَى رَاحَ.



(٥٥) باب الموقف يعرف

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَأَوْنِيهِ ابْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَقَّةٍ. فَقَالَ «هَذَا الْمَوْقِفُ. وَرَقَّةٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ».



٣٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَوْنِيهِ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ: كُنَّا وَفُوقًا فِي مَكَانٍ تُبَاعِدُهُ مِنَ الْمَوْقِفِ. فَأَتَانَا ابْنُ مَرْجِيٍّ فَقَالَ: لَأَنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ. يَقُولُ «كُونُوا عَلَى

٣٠٠٩ - (في وادي نمرة) قال في النهاية: نمرة هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات.
٣٠١١ - (تباعده من الموقف) أي من موقف الإلمام. وهو من إبعاد. بمعنى بعد. وعمرو هو المخاطب بهذا الكلام. أي مكاناً تبعده أنت، أي تدمه بيدينا. والقصود تحدير بعده. وأنه مسلم عند المخاطب.

مَشَاعِرِكُمْ . فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ عَلَىٰ لُزْثٍ مِنْ لُزْثِ إِبْرَاهِيمَ .

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَرَفَةٍ مَوْفٍ . وَارْتَقِمُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةٍ . وَكُلُّ الْمَزْدَلِفَةِ مَوْفٍ . وَارْتَقِمُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسرٍ . وَكُلُّ مِثْيٍ مَنَحَرٍ . إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ » .

•••

(٥٦) باب الدعاء بعرفة

٣٠١٣ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السَّلْمِيُّ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةٍ بِالْمَغْفِرَةِ . فَأَجِيبَ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، مَا خَلَا الطَّالِمَ . فَوَلَّى اخْذًا لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ . قَالَ « أَيُّ رَبِّ ! إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ . وَغَفَرْتَ لِلطَّالِمِ » . فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمَزْدَلِفَةِ أَعَادَ الثَّمَاءَ . فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ . قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهَمْرٌ : يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ! إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا . فَمَا الَّذِي أَضْحَكُ ؟ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَكَ ! قَالَ « إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ إِلَيْسَ ، لِمَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ اسْتَجَابَ دُعَايَ ، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي ، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَمَلَ بِحُثُوهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ . فَأَضْحَكُنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزْئِهِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن كنانة ، قال البخاري : لم يصح حديثه . ولم أر من تكلم فيه بمرح ولا توثيق .

٣٠١٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي غَزَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ النُّسَيْبِ ، قَالَ :

قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلَيْنَ يَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُنْتَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَذْنُو عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَأْخِذُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».



(٥٧) باب من أتى عرفه قبل الفجر ليلة جمع

٣٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَدٍ، قَالَا: تَنَا وَكَيْعُ. تَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَطَاءَ. سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَسْمَرَ الدَّيْلِيَّ؛ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ بَجْدٍ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ. فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ. أَيَّامُ مِنَى ثَلَاثَةٌ. فَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِمَّ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَّ عَلَيْهِ» ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ لِيَجْعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى: تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أُنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَطَاءَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسْمَرَ الدَّيْلِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِعَرَفَةَ. فَبَآءَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ بَجْدٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى: مَا أَرَى لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثًا أَشْرَفَ مِنْهُ.



٣٠١٤ - (ما من يوم أكثر من أن ينتقى الله) أكثر جاء بالنصب على أنه خبر ما الماملة على لغة أهل الحجاز. وبالرفع على إبطال عمل ما. وعلى الوجهين أن ينتقى فاعل اسم التفضيل. ويحتمل على تقدير الرفع أن يجعل أن ينتقى مبتدأ. خبره أكثر. والجملة خبر ما.

٣٠١٥ - (الحج عرفة) قيل: التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة. وقيل: إدراك الحج، إدراكه وقوف يوم عرفة. وللتقصود أن إدراك الحج يتوقف على إدراك الوقوف بعرفة. وأن من أدركه فقد أمن حجه من القنوت. (جمع) اسم للزدلفة، لاجتماع الناس بها. (قد تم حجه) أى أمن من القنوت. وإلا فلا بد من الطواف. (أيام منى ثلاثة) أى سوى يوم النحر. وإما لم يعد يوم النحر من أيام منى، لأنه ليس مخصوصا بمنى، بل فيه مناسك كثيرة. (ينادى بهن) أى بهذه الأحكام أو الجمل أو الكلمات.

٣٠١٦ - **هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:** تَأْوَكَّعُ. **تَأْ** إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ، بَعْنِي الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الطَّلَاطِي؛ أَنَّهُ حَجَّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **فَلَمْ** يَذْكُرْ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ يَجْمَعُونَ. **قَالَ،** فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. **قُلْتُ:** يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَنْصَيْتُ رَاحِلَتِي. وَأَنْصَبْتُ قَصِي. **وَأَقِهِ!** إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَعْتُ عَلَيْهِ. **قَبِلَ لِي مِنْ حَجٍّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:** «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَقَضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى قَنَّهُ، وَتَمَّ حَجَّهُ».

•••

(٥٨) باب الرفع من عرفة

٣٠١٧ - **هَذَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا:** تَأْوَكَّعُ. **تَأْ** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سِئِلَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ عَنْ عَرَفَةَ؟ **قَالَ:** كَانَ يَسِيرُ الْمَتَى. **فَإِذَا** وَجَدَ فَجْوَةً، نَهَضَ. **قَالَ وَكَيْعُ:** بَعْنِي فَوْقَ الْمَتَى.

٣٠١٨ - **هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَأْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ:** قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ. **لَا** تُجَاوِزُ الْحَرَمَ. **فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:** (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ)

٣٠١٦ - (إِنِّي أَنْصَيْتُ رَاحِلَتِي) فِي الصَّحَاحِ: التَّضَوُّ بِمِيرِ الْمَرْوَلِ. وَالتَّافَةُ نَفْوَ. وَقَدْ أَنْصَبَهَا الْأَسْفَارُ. (إِنْ تَرَكْتُ) أَيْ مَارَكْتُ. (حَبْلٌ) هُوَ السَّطِيلُ فِي الرِّمْلِ. (قَضَى قَنَّهُ) فِي الْكُشَافِ: قَضَاءُ التَّفْتِ قَصَ الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ وَتَفْتِ الْإِبْطِ وَالِاسْتِحْدَادِ. وَالتَّفْتُ الْوَسْخُ. وَالْمَرَادُ قَضَاءُ لُزْلَةِ التَّفْتِ.

٣٠١٧ - (كَانَ يَسِيرُ الْمَتَى) الْمَتَى سِيرٌ سَرِيعٌ مَعْتَدِلٌ. (فَجْوَةً) لِلْوَضْعِ الْقَسَمِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. (نَهَضَ) أَيْ حَرَكَ التَّافَةَ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى سِيرِهَا.

٣٠١٨ - (قَوَاطِنُ الْبَيْتِ) أَيْ مَقِيمُونَ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، أَيْ مِنْ عَرَفَاتٍ.

في الزوائد : هنا إسناده صحيح . رجاله ثقات . وقال : الحديث موقوف ، ولكن حكمه الرفع لأنه في شأن نزوله .

•••

(٥٩) باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حابة

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ عُقَيْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أَقْسَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغَ الشَّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأَمْرَاءُ ، نَزَلَ فَبَالَ قَتَوْنًا . قُلْتُ : الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ أَمْلَكَ » ، فَلَمَّا أَتَيْتُ إِلَى تَجْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ لَمْ يَحْمِلْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْمِشَاءَ .

•••

(٦٠) باب الجمع بين الصلوتين . مجمع

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَلَطِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، بِالْمُزْدَلِفَةِ .

•••

٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْمُزْدَلِفَةِ . فَلَمَّا أَمَحْنَا قَالَ : « الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ » .

•••

- ٣٠١٩ - (أقسمت) أى نزلت من عرفات . (الشعب) الطريق للمهود للحاج ؛ نزل فيه ﷺ .
 (قلت الصلاة) أى صل الصلاة . (لم يحمل) أى لم يترك ما على الجمال من الأثوات .
 ٣٠٢١ - (فلما أمحنا) من الإفاضة . أى أمحنا الظل ، أى أيركتها ، جعلناها تبرك .
 (الصلاة بإقامة) أى يبنى أداؤها وصلها بإقامة .

باب الوقوف بجمع

٣٠٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَبَّاجٍ** ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : **حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** . **فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ يُقْبِضَ مِنَ الْمَرْدَلَةِ** ، قَالَ : **إِنَّ الشُّرَكِيَّ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ نَيْرٌ . كَيْفَا نَيْرٌ . وَكَانُوا لَا يُقْبِضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ** .

٣٠٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ النَّكِيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو الزَّيْنَرِ : قَالَ جَابِرٌ : **أَقْبَضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ . وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ . وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْتُمُوا بِئِلَ حَصَى الْخَلْفِ . وَأَوْضَعَ فِي وَادِي حُمْرٍ . وَقَالَ « لَتَأْخُذَ أُمَّتِي نُسْكَهَا . فَلَئِنْ لَا أَدْرِي لِمَلَى لَا أَقَامُ بِمَدَايِ هَذَا »** .

٣٠٢٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَةَ الْحَمِصِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ ، غَدَاةَ جَمْعٍ « يَا بِلَالُ ! أَسَكَّتِ النَّاسُ » أَوْ « أَنْصَتِ النَّاسُ » ، ثُمَّ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسَيِّئَكُمْ لِحُسْنِكُمْ . وَأَعْطَى حُسْنَكُمْ مَا سَأَلَ . اذْقَمُوا بِأَسْمِ اللَّهِ »** .
في الزوائد : هنا إسناد ضعيف . أبو سلة هنا لا يعرف اسمه . وهو مجهول .

٣٠٢٢ - (أشرق) أمر من أشرق إذا دخل في شروق الشمس . (نير) جبل بالزدلفة على يسار القاهب إلى منى ، وهو منادى مبنى على الضم . (كيفا نير) أى نذهب سريعا . يقال : أغرى نير ، إذا أسرع في العدو . وقيل . أراد أن تنير على لحوم الأساحى . من الإغرة والنهب .

٣٠٢٣ - (حصى الخلف) هو الرمي بالأسابع . والقعود يان صغر الحمى . (واوضح) موضع البير وغيره ، أسرع في سيره . وأوضعه راكبه أى جعله يسرع ويجري . (وادي حمر) موضع معلوم .

٣٠٢٤ - (أسكت الناس أو أنصت الناس) أسكت من الإسكات . وأنصت من الإنصات وهو شك . أى أمرهم بالسكوت للاستماع . (تطول عليكم) أى تقضل .

(٦٢) باب من عزم من صمح إلى منى رمى الجمار

٣٠٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، ثنا مسهر وسفيان عن سلمة بن كهيل، عن الحسن الرضائي، عن ابن عباس؛ قال: قدمنا رسول الله ﷺ، أغلمة بني عبدالمطلب، على حُرَاتِ لَنَا مِنْ جَمْعٍ. فَعَلَّ يَلْطَحُ أَخْذَانًا وَيَهْوُلُ «أَيْنِي! لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». زاد سفيان فيه «وَلَا لِخَالٍ أَحَدًا يَرْمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

٣٠٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: كُنْتُ فِيمَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَفَةِ أَهْلِهِ.

٣٠٢٧ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ امْرَأَةً بَيْطَلَةً. فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَذْفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دُفْعَةِ النَّاسِ. فَأَذِنَ لَهَا.

•••

٣٠٢٥ - (أغلمة) تمخير أغلة. والمراد الصبيان. وقتك منرم. ونسبه على الاختصاص.
(حُرَات) جمع حُرٍّ، جمع حمار. (يلطح: أخذاً) في النهاية: الضرب بالكف، وليس بالشديد.
(أينني) في النهاية: قال أبو عبيدة: هو تمخير بني جمع ابن مضافاً إلى النفس.
٣٠٢٧ - (بيطة) أي تعية بيطة، من التبييط وهو التوقيق والشغل عن المراد.
(تذفع) في النهاية: دفع من عرفت، أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونحاتها. أو دفع ناقته وحملها على السير.

(٦٣) باب قدر معنى الرمي

٣٠٢٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . وهو راكب على بقل . فقال : « يا أيها الناس ! إذا رميتم الجمره ، فارثوا بمثل حصي الخذف » .

٣٠٢٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو أسامة عن عوف ، عن زياد بن الحصين ، عن أبي السالية ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ ، غداة العقبة . وهو على ناقته « ألقوا لي حصي » فلعلت له سبع حصيات ، من حصي الخذف . فجعل ينفضهن في كفه وهو يقول « أنثلك هؤلاء فارثوا » ثم قال « يا أيها الناس ! إياكم والثلوث في الدين ، فإنه أهلك من كان قبلكم الثلوث في الدين » .

* *

(٦٤) باب من أين رمى جمره العقبة

٣٠٣٠ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن السعدي ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن زيد ؛ قال : لما أتى عبد الله بن مسعود جمره العقبة ، استبطن الوادي ، واستقبل الكعبة . وجعل الجمره على حاجبيه الأيمن . ثم رمى بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم قال « من ههنا ، والذي لا إله غيره ! رى الذي أنزلت عليه سورة البقرة » .

٣٠٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . استبطن الوادي ، فرمى الجمره بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم انصرف .

٣٠٣٠ - (استبطن الوادي) أى طلب بطن الوادي ليقوم فيه الرمي . واستقبل الكعبة .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

(٦٥) باب إذا رمى جمره العقبة لم يقف عندها

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا . وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٠٣٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، مَضَى وَلَمْ يَقِفْ . فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، خُتِفَ فِيهِ .

(٦٦) باب رمى الجمار راكبا

٣٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّامِرِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَبَاءٌ . لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ . وَلَا إِلَيْكَ إِلَّا إِلَيْكَ !

(٦٧) باب تأخير رمي المهر من عذر

٣٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ عَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا .

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعُ الرَّزَاقِ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ . تَابِعُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَدِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ عَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ . ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمَى يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا (قَالَ مَالِكُ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا) ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ .

**

(٦٨) باب الرمي عن الصبيان

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ . فَلَيْسَ عَنِ الصَّبِيَّانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُنَّ .

**

(٦٩) باب متى يقطع الحاج التلبية

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . تَابِعُ حَزْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

٣٠٣٧ - (في البيوتة) أى في شأن البيوتة بمعنى . أو في أيام البيوتة بمعنى . أو رخص في البيوتة خارج معنى . أو في ترك البيوتة .

أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .
فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَأَيُّوبُ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ .

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى
رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ . فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ .

**

(٧٠) باب ما يَجْلِسُ للرجل إذا رمى جمرة العقبة

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَوَكَيْعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالُوا :
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ
حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، إِلَّا النِّسَاءَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! وَالطَّيِّبُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَمِّحُ رَأْسَهُ بِالنِّسَاءِ . أَفَطَيْبُ ذَلِكَ أَمْ لَا ؟

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِإِخْلَالِهِ
حِينَ أَحَلَّ .

**

٣٠٣٩ - (لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ) أَيِ اسْتَمَرَ عَلَى التَّلْبِيَةِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ ، أَيِ حَتَّى شَرَعَ فِيهِ أَوْ فَرَغَ

منه .

باب الناسك (٧١)

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ .
 ثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَتَّاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِلْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالْمَقْصَرِينَ ؟ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ » ثَلَاثًا . قَالُوا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالْمَقْصَرِينَ ؟ قَالَ « وَالْمَقْصَرِينَ » .

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » ،
 قَالُوا : وَالْمَقْصَرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمَقْصَرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمَقْصَرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَالْمَقْصَرِينَ » .

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ .
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ ظَاهَرْتَ
 لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، وَالْمَقْصَرِينَ وَاحِدَةً ؟ قَالَ « إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُرُوا » .

•••

باب من يدرأه (٧٢)

٣٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،
 عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا

٣٠٤٥ - (ظاهرت للمحلقيين) أى أعنتهم وأيدتهم بالدعاء لهم ثلاث مرات .

(إنهم لم يشكروا) أى ما عاملوا معاملة من يشك فى أن الاتباع أحسن . وأما من قصر فقد طبل معاملة
 النساك فى ذلك، حيث ترك فعله ﷺ .

وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ مُهْرِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبِنتُ رَأْسِي، وَظَلَمْتُ هَذِي، فَلَا أَجِلُ حَتَّى أُنْحَرَ».

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبِدًا .

* *

(٧٣) باب النزع

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ . سَأَلْنَا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَلَّهَا مَنْحَرٌ . وَكُلَّ فُجَاجٌ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ . وَكُلَّ عَرَفَةَ مَوْفٍ . وَكُلَّ الْمَزْدَلِفَةَ مَوْفٍ» .

* *

(٧٤) باب من قدم نطأ قبل نك

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَا سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَدَمٍ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا يُلْقَى يَدَيْهِ كِلْتُمَا «لَا حَرَجَ» .

٣٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بِكَرْبِ بْنِ خَلْفٍ . سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ ، فَيَقُولُ «لَا حَرَجَ . لَا حَرَجَ» .

٣٠٤٦ - (إِنِّي لَبِنتُ رَأْسِي) التلييد هو أن يجمع شعر الرأس بشئ . كالصمغ عند الإحرام ، لثلا تنتفخ بقلة العهن ، ولا يكثر فيه القمل من طول اللث في الإحرام .

٣٠٤٨ - (كُلُّ فُجَاجٍ مَكَّةَ) الفجاج جمع فج . وهو الطريق الواسع .

٣٠٤٩ - (إِلَّا يُلْقَى) أي يرى بهما . مشيراً بهما إلى أنه لا حرج .

قَاتَمَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » . قَالَ : « رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُمْسَيْتُ » .
قَالَ « لَا حَرَجَ » .

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَبْحِ قَبْلِ أَنْ يَحْلِقَ أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ،
قَالَ « لَا حَرَجَ » .

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُبْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .
حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : « قَدَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنِّي ،
يَوْمَ النَّخْرِ ، لِلنَّاسِ . فَنَافَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » ،
ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرِي . قَالَ « لَا حَرَجَ » ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ وَقُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ ، إِلَّا قَالَ « لَا حَرَجَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

**

(٧٥) باب رمي الجمار بأبام الشرس

٣٠٥٣ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ الْمُبْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ مَحْضَى . وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ،
فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَسِرِ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَبُو شَيْبَةَ .
عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتْ
الشَّمْسُ ، قَدَرَمَا إِذَا فَرَّغَ مِنْ رَمِيهِ ، صَلَّى الطُّهْرَ .

**

(٧٦) باب الخطبة يوم النحر

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ يَنْتَسِكُمْ حَرَامٌ، كُفْرَةٌ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا لَا يَحْنِي جَانٌ إِلَّا عَلَى قَسِيهِ. وَلَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ. أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَسَى أَنْ يُبْعَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا. وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهَا. أَلَا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. وَأَوَّلُ مَا أَمْنَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (كَانَ مُسْتَرْضَا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَكَتَلَتْهُ هَذِلٌ) أَلَا وَإِنْ كُلُّ رِبَا مِنْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. لَكُمْ رُبُوسُ أَمْوَالِكُمْ. لَا تَطْلُبُونَ وَلَا تَطْلَمُونَ. أَلَا يَا أُمَّتَاهُ! هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْنَى. فَقَالَ: «نَصَرَ اللَّهُ أُمَّرَأَةً مِمَّا تَلَى قَبْلَهَا. قَرَّبَ حَامِلٍ فَغَيَّرَ فَغَيَّرَ. وَرَبُّ حَامِلٍ فَغَيَّرَ.

٣٠٥٥ - (أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ) أَيُّ أَشَدَّ حَرَمَةً وَأَكْثَرَ احْتِرَامًا. (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ) أُرِيدَ أَنْ كُلَّ دَمٍ وَاحِدٍ حَرَامٌ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ. (وَأَمْوَالِكُمْ) الْمُرَادُ أَنَّ مَالَ كُلِّ وَاحِدٍ حَرَامٌ عَلَى غَيْرِهِ، لَا عَلَيْهِ. إِلَّا فِي الْبَاطِلِ. قَدْ يَصِيرُ حَرَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَهُ فِيهِ. (أَلَا لَا يَحْنِي الْخ) أَيُّ لَا يَرْجِعُ وَإِلَّا جَنَابَتِهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْ الْقَصَاصِ، إِلَّا إِلَيْهِ. (مَوْضُوعٌ) أَيُّ بَاطِلٌ لَا يُطْلَبُ وَلَا يَوْجَدُ. (أَلَا يَا أُمَّتَاهُ) نَدَاءٌ لِمَنْ حَضَرَ هُنَاكَ مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ.

٣٠٥٦ - هَذَا مَكْرُورٌ لِلْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٣٠) وَقَدْ شَرَحْتُهُ هُنَاكَ شَرْحًا مُسْتَوْفًى، فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ.

إِلَى مَنْ هُوَ أَقْبَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْقَمَلِ فِيهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ . فَإِنْ دَعَوْهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ .

في الزوائد : هذا إسناده فيه عمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالسنن . واللق ، على حاله ، صحيح .

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضَّرَةِ بِمَرَقَاتٍ ، فَقَالَ « أَتَنْدُرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيَّ شَهْرٍ هَذَا ، وَأَيَّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ حَرَامٍ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ « أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ . وَكَأَكْرَبُ بِكُمْ الْأَمَمَ . فَلَا تَسُودُوا وَجْهِي . أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذُ أَنْفُسًا ، وَمُسْتَنْقِذُ مَنِيٍّ أُنَاسُ . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَمِصْحَايَ ؟ » فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بِمَدَكَ .

في الزوائد : إسناده صحيح .

٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ النَّازِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ ، يَوْمَ النَّخْرِ ، بَيْنَ الْجَبَرَاتِ ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّخْرِ . قَالَ « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ « فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ « هَذَا يَوْمٌ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فِي هَذَا

٣٠٥٧ - (المخضرة) من خضرم ، كدحرج . أى التى قطع طرف أذنها .

(ألا وإني فرطكم) أى الهوى لكم ما محتاجون إليه . (فلا تسودوا وجهي) بأن تكبروا بالماضي ، فلا تفصلوا لأن يفتخر بظلمكم .

اليوم، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَبَّةُ الْوَدَاعِ.

**

باب زيارة البيت

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، تَابِعِيٌّ بَنِي سَعِيدٍ، تَابِعِيٌّ، حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ طَاوُسٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ.

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، تَابِعِيٌّ وَهَبٍ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي آفَضَ فِيهِ. قَالَ عَطَاءٌ: وَلَا رَمَلَ فِيهِ.

**

باب الشرب من زمزم

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابِعِيُّ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا، يَخْأَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ زَمَزَمَ. قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَلَسْتُمْ بِالْقِبْلَةِ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَتَنْفَسْ ثَلَاثًا. وَتَضَلَّعْ مِنْهَا. فَإِذَا فَرَّغْتَ فَاعْبُدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، إِنْهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمَزَمَ».

في الروايد: هنا إسناد صحيح، رجاله موثقون.

٣٠٦٠ - (لم يرمل) من الزمزم وهو المروة من باب نصر.

٣٠٦١ - (وتنفس ثلاثاً) أى في أثناء الشرب. لكن بإيالة الإماء عن النعم. (وتضلع منها) أى أكثر من الشرب حتى يمتلئ جيبك وأضلاعك. (آية ما بيننا) أى علامة الفرق التي هو بين الفريقين.

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ : إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزَّيْنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا زَمَرَمَ لِيَا شَرِبَ لَهُ » .

قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيراً . واختلف الحفاظ فيه . فهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه . والتمتد الأول . وفي الروائد : هذا إسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن المؤمل . وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق ابن عباس . وقال : هذا حديث صحيح بالإسناد . قال السندی : قلت وقد ذكر العلماء أنهم جربوه فوجدوه كذلك .



(٧٩) باب رمول الكعب:

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَشْقَرِيُّ . ثنا عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، الْكُعبَةَ . وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ . فَأَغْلَقُوا عَلَيْهُمْ مِنْ دَاخِلٍ . فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلَتْ بِلَالًا : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ ، حِينَ دَخَلَ ، يَنْتِ الْمُؤَدِّينَ ، عَنْ يَمِينِهِ .

ثُمَّ لَمْتُ قَسِيٍّ أَنْ لَا أَكُونَ سَأَلْتُهُ : كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟



٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، طَلَبْتُ النَّفْسَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ

٣٠٦٣ - (صلى على وجهه حين دخل) أى صلى في الجهة التي وجهه ﷺ كان فيها وقت الدخول عن يمينه ، وكان مال إلى جهة اليمين .

حَزِينٌ؛ فَقَالَ «إِنِّي دَخَلْتُ الْكُتُبَةَ . وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَمَلْتُ . إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ
أَتَمَّبْتُ أَمِّي مِنْ بَعْدِي .»

(٨٠) باب العنوة بمكة ليلى منى

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛
قَالَ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى . مِنْ أَجْلِ
سِقَايَتِهِ . فَأَذِنَ لَهُ .

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يُرَخَّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ ، إِلَّا لِلنَّبَاسِ ،
مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ .

(٨١) باب نزول الحب

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَبْدَةُ ، وَوَكَيْعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ .
ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .
ثَنَا خُصَّصُ بْنُ غِيَاثٍ . كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِذَا نَزَلَ الْأَبْطَحُ
لَيْسَ بِسَنَةِ . إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَمَمٌ لِمَنْ رُجِيَ .

٣٠٦٤ - (أنبت أمي) أى فلت ما كان سبباً لوقوعهم في الشقة والحب، لقصد المباح لى في دخولهم

الكعبة ، وذلك لا يصير لنالهم إلا حب .

٣٠٦٧ - (اصبح غروجه) أى أسهل .

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ ذَرِيٍّ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَدْلَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، لَيْلَةَ النَّفَرِ ،
مِنَ الْبَطْحَاءِ أَذْلًا بَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم .

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ بِالْأَبْطَحِ .

(٨٢) باب طواف الوداع

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى
يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .

٣٠٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ .
في الزوائد : في إسناده إبراهيم ، هو ابن إسماعيل السكي الفريري . ضعفه أحمد وغيره .

٣٠٦٨ - (ادج) الادلاج هو البحر آخر الليل .

٣٠٦٩ - (وأبو بكر وعمر وعثمان) أى مواقة الخلفاء على ذلك يدل على أنهم رأوه من التماسك . فَيَنْ

لناس ذلك .

(٨٣) باب المائض تفر قبل أنه نودع

٣٠٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . ح . وحدثنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وعروة ، عن عائشة ؛ قالت : حاصت صفيّة بنت حُبيّ بعد ما أفاضت . قالت عائشة : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ . فقال : « أحاسنتنا هي ؟ » فقلت : إنها قد أفاضت ثم حاصت بعد ذلك . قال رسول الله ﷺ : « فلتنفر » .

٣٠٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : ذكر رسول الله ﷺ صفيّة فقلنا : قد حاصت فقال : « عقرى ! إنا أأرأها إلا حاسنتنا » فقلت : يا رسول الله ! إنها قد طافت يوم النحر . قال : « فلا ، إذن . مروها فلتنفر » .

..

٣٠٧٢ - (أحاسنتنا هي) أى أخرت طواف الإفاضة حتى يلزمنا الإقامة لأجلها ، إلى أن تطفو بماء الفراق من الحوض ، فتصير حاسبة لنا عن الخروج إلى المدينة .

٣٠٧٣ - (عقرى حلق) فى النهاية : أى عقرها الله وأسأبها بعقر فى جسدنا . وظاهره البقاء عليها ، وليس بدناء فى الحقيقة . وهو فى مذهم معروف . قال أبو عبيد : الصواب عقرأ حقاً ، لأنهما مصدران عقر وحلق . وقال سيويه : عقرته إذا قلت له . عقرأ . وهو من باب سقى ورعى وجدعاً . قال الزمخشري : هما سفتان للمرأة المشومة ، أى أنها تفر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم ، من شؤمها عليهم . وعلمها الرفع على التجربة . أى هى عقرى وحلقى . ويمحتمل أن يكونا مصدرين على فعل بمعنى العقر والحلق . كالشكوى للشكو . وقيل : الألف لتأنيث ، مثلها فى غضبي وسكرى .

(٨٤) باب ميم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَمِعَ حَامِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ . سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ . حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى . فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ . فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى رَأْسِي خَلَّ زِرِّي الْأَعْلَى . ثُمَّ حَلَّ زِرِّي الْأَسْفَلَ . ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيْ . وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ . فَقَالَ مَرَجِبًا بِكَ . سَلْ عَمَّا شِئْتَ . فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى . نَجَاءً وَقْتُ الصَّلَاةِ . فَتَمَّ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا . كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مُشْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ ، مِنْ صِغَرِهَا . وَرَدَّاهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ . فَصَلَّى بِنَا . فَقُلْتُ : أَخْبِرْنَا عَنْ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ يَدُهُ ، فَمَقَّدَ نِسَاءً وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ نِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجْ . فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْمَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ . فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ . كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ . فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ . فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ . فَوَلَّتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ « اغْتَسَلِي وَاسْتَنْفِرِي بِثَوْبٍ وَأُخْرَى » . فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ . حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ (قَالَ جَابِرٌ) نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، بَيْنَ

٣٠٧٤ - (فأهوى يده إلى رأسي) أى مدحها إليه . (خلَّ زري) هو واحد أزرار القميص . فعل ذلك إظهاراً للحجة وإعلاماً بالوعدة ، لأجل بيت النبوة . (نساجة) ضرب من الملاحف منسوجة . كأنها صيحت بالمصدر . (المشجب) أعواد تقصم رؤوسها ويفرج بين قواعها ، توضع عليها الثياب . (فقال يده) أى أشار يده . (فأذن) أى نادى . (حاج) أى خارج إلى الحج . (يلمس) أى يطلب ويقصد . (يأتم) أى يقتدى ويعمل بمثل عمله .

(واستفري) هو أن تشد فرجها بخمرة لتنع سيلان الدم . (القصواء) هى ، لغة ، الناقة التى قطع طرف أذنها . وقيل : اسم لناقته ﷺ بلا قطع أذن . وقيل : بل للقطع . (استوت به ناقته) أى علت به أو قامت مستوية على قواعها . والراد أنه بعد تمام طلوع البیداء ، لا فى أثناء طلوعه .

(البیداء) اللقطة . وههنا اسم موضع قريب من مسجد ذى الحليفة . (مد بصرى) أى متعبى بصرى . وأنكر بعض أهل اللغة ذلك . وقال : الصواب مدى بصرى . قال النووي : ليس بمكرر . بل هما لفتان . والذات أشهر .

رَاكِبٍ وَمَاشِيٍّ . وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ .
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْ أُنْظَرُ نَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ . وَهُوَ يَرْفُ تَأْوِيلُهُ . مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ
 عَمِلْنَا بِهِ . فَأَمَّا بِالتَّوْحِيدِ « لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ . لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ . إِنَّ الْحَمْدَ
 وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالتَّمْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » . وَأَمَّا النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ . فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ . وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْيِيتَهُ . قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ .
 لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ . حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ . فَرَمَلْنَا ثَلَاثًا . وَمَشَى أَرْبَعًا .
 ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ « وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُحَلًى » . فَعَمِلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْبَيْتِ . فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) : إِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ فِي الرُّكَّتَيْنِ :
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ
 إِلَى الصَّفَا . حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ « إِنَّ الصَّفَا وَالرُّوَّةَ مِنَ شَعَارِ اللَّهِ . نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ .
 فَبَدَأَ بِالصَّفَا . فَرَفَعَ عَلَيْهِ . حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ . فَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ . وَقَالَ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ . وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . ثُمَّ دَمًا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الرُّوَّةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ ، رَمَلَ فِي بَطْنِ
 الْوَادِي . حَتَّى إِذَا صَعِدَا (يَعْنِي قَدَمَاهُ) مَشَى حَتَّى أَتَى الرُّوَّةَ . فَقَعَلَ عَلَى الرُّوَّةِ كَمَا قَعَلَ عَلَى
 الصَّفَا . فَلَمَّا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الرُّوَّةِ قَالَ « لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِ مَا اسْتَنْبَهْتُ
 لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » .

(نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ) يُفِيدُ أَنَّ بَدَايَةَ اللَّهِ تَمَالَى ذِكْرًا ، تَهْتَفِي الْبَدَاةُ عَمَلًا .

(حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ) أَيِ انْهَضَتْ بِالسَّهْوَةِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي .

(حَتَّى إِذَا صَعِدَا) أَيِ خَرَجْنَا مِنَ الْبَطْنِ إِلَى طَرَفِهِ الْأَعْلَى .

خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ . فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُنْشَمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْمًا هَذَا أَمْ لَا بَدَ الْأَبَدِ ؟ قَالَ ، فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُصَابِيَهُ فِي الْأُخْرَى وَقَالَ « دَخَلْتَ الْمُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا » مَرَّتَيْنِ « لَا . بَلْ لَا بَدَ الْأَبَدِ » قَالَ ، وَقَدِمَ عَلَى يَدْنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَوَجَدَ فَاطِمَةَ بَيْنَ حَلٍّ . وَلَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيحًا . وَاسْتَحَلَّتْ . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، عَلَى . فَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا . فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ ، يَا لِرَأَقٍ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتُ . مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ نَعْنُ ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . فَقَالَ « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ . قَالَ « فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ ، فَلَا تَحِلُّ » قَالَ ، فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي آتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِائَةً . ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنًى ، أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُمِّي ، يَمْنَى ، الطُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالصُّبْحُ . ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ . وَأَمَرَ بَعْثِيَةَ مِنْ شَعْرِ فُضْرِبَتْ لَهُ بَنِمْرَةٌ . فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . لَا تَشْكُ فُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الشَّعْرِ الْحَرَامِ أَوْ الْمَزْدَلِفَةِ ، كَمَا كَانَتْ فُرَيْشُ تُصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى آتَى عَرَفَةَ . فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بَنِمْرَةٌ . فَزَلَّ بِهَا . حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، أُرِيَ بِالتَّصَوُّاءِ فُرُحِلَتْ لَهُ . فَرَكِبَ حَتَّى آتَى بَطْنَ الْوَادِي . تَخَطَّبَ النَّاسُ فَقَالَ « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ

(دخلت العمرة في الحج) أى حلت في أشهر الحج وصحت . (بل لا بد الأبد) أى آخر الدهر .

(بدن) جمع بدنة وهى ناقة أو بقرة تنحر بمكة . سميت بذلك لأنهم كانوا يستمنونها .

(محرشاً) من التحريش وهو الإغراء . (نمرة) فى النهاية : هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بمرقات .

(فأجاز) أى جاوز مزدلفة . (زافت الشمس) أى زالت .

(فرحلت) أى جعل عليها الرجل . (بطن الوادى) هو وادى عرفة .

(إن دماءكم) قيل : قديره سفك دم واحد حرام . إذ القنوت لا توصف بتعظيم ولا تحليل .

كثيرة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا . ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين . ودماء الجاهلية موضوعة . وأول دم أضمه دم ريصة بن الحرث . (كان مستترضا في بني سمي ، فقلته هذيل) . وربا الجاهلية موضوع . وأول ربا أضمه ربا ناك . ربا العبّاس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله . فاتقوا الله في النساء . فإنكم أخذتموهن بأمانة الله . واستحللتم فروجهن بكلمة الله . وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه . فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح . ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف . وقد تركت فيكم ما لم تصلوا إلا اغتسلتم به . كتاب الله . وأنتم مسئولون عني . فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت . فقال بإصبعه السبابة إلى السماء ، ويحكها إلى الناس « اللهم ! اشهد ! اللهم ! اشهد » ثلاث مرات . ثم أذن بآل . ثم أقام فصلى الظهر . ثم أقام فصلى العصر . ولم يصل بينهما شيئا . ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف . فجعل بطن ناقته إلى الصخرات . وجعل جبل المشاة بين يديه . واستقبل القبلة . فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا . حتى غاب القرص . وأردف أسامة بن زيد خلفه . فدفع رسول الله ﷺ وقد شق القصواء بالزمام . حتى إن رأسها ليصيب

(تحت قدمي) إيصال لأمر الجاهلية . بمعنى أنه لا مؤاخنة بعد الإسلام بما فعله في الجاهلية . ولا قصاص ولا دية ولا كفارة بما وقع في الجاهلية من القتل . ولا يؤخذ الزائد على رأس المال بما وقع في الجاهلية من عقد الربا . (بأمانة الله) أي ائتمنكم عليهن . فيجب حفظ أمانته وصيانتها عن النجاس بمرأاة الحقوق . (بكلمة الله) أي لإحاطة وحكمه . قيل : المراد بها الإيجاب والقبول . (أن لا يوطئن) قال الخطابي : معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيصحث إليهن . وكان عادة العرب يتحدث الرجال إلى النساء . قال النووي : المختار لا يأذن لأحد تكرهون دخوله في بيوتكم ، سواء كان رجلا أو امرأة ، أجنبيا أو عربا منها . (مبرح) أي غير شديد ولا شاق . (ويحكها) أي يعيها . يقال : نكبت الإناث نكبا ، ونكبتها تنكيا ، إذا أمهه وكبه . (إلى الصخرات) هي صخرات مفترشات في أسفل جبل الرحمة اه . نوى . (جبل المشاة) أي مجتمعهم . (شق القصواء بالزمام) أي ضم وصيق .

مَوْزَكَ رَحْلِهِ . وَقَوْلُ يَدِهِ أَيُّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ . السَّكِينَةُ ، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنْ الْجِبَالِ أَرَخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ . ثُمَّ أَتَى الْمُرْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ . وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا . ثُمَّ انْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ . فَصَلَّى الْفَجْرَ ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ . ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ . حَتَّى أَتَى الْمَشْرَ الْحَرَامَ . فَرَقَى عَلَيْهِ تَحْمِيدَ اللَّهِ وَكِبْرَهُ وَهَمْلَهُ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى اسْفَرَ جِدًا . ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْمُبَاسِ . وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَيْضًا ، وَسِيمًا . فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّ الظُّنُنَّ يَجْرِينَ . فَطَفِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِي . فَصَرَفَ الْفَضْلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِي يَنْظُرُ . حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا . حَرَّكَ قَلِيلًا . ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُكَ إِلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى . حَتَّى أَتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ . يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا . مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ . وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ . فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً يَدِهِ . وَأَعْطَى عَلِيًّا . فَنَحَرَ مَا غَبَرَ . وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ . ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِيَضْمَةٍ . فَجُمِلَتْ فِي قَدِيرٍ . فَطُبِخَتْ . فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا . ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ . فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ . فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ

(موزك رحله) للموزك والورد كالمزقة التي تكون عند قاعدة الرجل . يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب . أراد أنه كان قد بالغ في جذبها إليها ، ليكفها عن السير . اهـ نهاية . (السكينة السكينة) أي الزمها . (حبلا من الجبال) قيل : الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل . اهـ نهاية . (أرخی لها) أي أرخى للقصواء الزمام . (أسفر جدا) الضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور أولا . وقوله جدا أي إسفارا بلينا . يعني أضواء إضاءة تامة . (وسيا) أي حسنا وضيفا . (الظنن) جمع ظئنة . وأصل الظئنة البعير التي عليه امرأة . ثم تسمى به المرأة مجازا . (محسرا) موضع معلوم . (حصى الخذف) أي حصى صغار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين . والخذف في الأصل مصدر سُحِّيَ به . يقال : خذفت الحصاة ونحوها خذفاً ، من باب ضرب ، إذا رميتها بطرف الإبهام والسبابة . (ما غير) أي ما بقى (بيضمة) أي قطعة من اللحم .

عَلَى زَنْمٍ . فَقَالَ : « انزعوا . بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَوْلَا أَنْ يَفْلِكُكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَزَعْتُ مَعَكُمْ » ، فَنَازَلُوهُ دَنُوزًا فَشَرِبَ مِنْهُ .

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَالِيبٍ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ . فَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَمَّا . وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ . وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ . فَمَنْ كَانَ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَمَّا ، لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مَا حَرَّمَ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ : حِجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَهْجِرَ ، وَحِجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَفَرَّقَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً ، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِائَةِ بَدَنَةٍ . مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ ، فِي أَقْمِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ . فَفَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَسِتِينَ . وَنَحَرَ عَلَى مَا غَبَرَ .

قِيلَ لَهُ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : جَنْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

**

(لَوْلَا أَنْ تَفْلِكُكُمْ النَّاسُ) تَبْرَكَا فَعَمَلُهُ وَاتِّبَاعُهُ . أَوْ لَعَدَمُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِكِ .

باب المهر (٨٥)

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُليِّهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ . حَدَّثَنِي الْحُجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ أُخْرَى » . فَخَذْتُ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

٣٠٧٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الْحُجَّاجَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ حُجَسِ الْمُحَرَّمِ ؛ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَسَرَ أَوْ مَرَضَ أَوْ عَرَجَ ، فَقَدْ حَلَّ . وَعَلَيْهِ الْحَبَّةُ مِنَ قَابِلٍ » .

قَالَ عِكْرِمَةُ : فَخَذْتُ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا : صَدَقَ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَوَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ هِشَامِ صَاحِبِ التَّسْتَوَائِي . فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا . فَقَرَأَ عَلَيَّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .

**

باب فريضة المهر (٨٦)

٣٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : قَعَدْتُ إِلَى كَتَبٍ بِنِ مَجْرَةٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (قَدِيدَةٌ مِنْ مِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ) ؛ قَالَ كَتَبٌ : فِي أَنْزَلَتْ .

٣٠٧٧ - (من كسر أو عرج) كسر على بناء للقول . وعرج بكسر الراء على بناء الفاعل . وفي الصحاح :

يفتح الراء إذا أسابه شيء في رجله فجعل يمشي المشية العرجان . وبالكسر إذا كان ذلك خلقه .

كَانَ فِي أَدَى مِنْ رَأْسِي . فَحَمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالْقَلْبُ يَتَأَثَّرُ عَلَى وَجْهِ . فَقَالَ
« مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى . أَتَجِدُ شَاءً ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ ، فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
(فَهْدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ) .

قَالَ ، فَالْصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ
مِنْ طَعَامٍ . وَالنُّسْكَ شَاءٌ .

٣٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاعِيمَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، حِينَ آذَانِي الْقَلْبُ ، أَنْ أَحْلِقَ
رَأْسِي ، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَعْلِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ . وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكَ .

•••

(٨٧) باب الحجامة للمحرم

٣٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ
مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

٣٠٨٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، عَنْ رَهْصَةٍ أَخَذَتْهُ .
فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْغَيْثِ . لَمْ أَرِ مِنْ ضَعْفِهِ وَلَا مِنْ جَرِّحِهِ . وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثَمَاتٌ .

•••

٣٠٨٢ - (احتجم وهو محرم) تجوز الحجامة للمحرم عند كثير ، إذا كان بلا خلق شعر . لكن قد
علم أن حجامة النبي ﷺ كانت في الرأس ، وهي ، عادة ، لا تخلو عن خلق . فلا أقرب أن يقال : يجوز خلق موضع
الحجامة ، إذا كان هناك ضرورة . (رهصة) قيل : الرهص أن يصيب باطن خافر اللبابة شيء . يوهته ، أو
يترك فيه الماء من الإعياء . وأصل الرهص الشدة .

(٨٨) باب ما يبرهن به الحرم

٣٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمَقْتَتِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَرْفَعُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ . وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . فَكَانَ مِنْ تَرْكِ هَذَا الْحَدِيثِ ، رُكَّةٌ قَلِيلَةٌ .



(٨٩) باب الحرم بموت

٣٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْقَعَتْ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ . وَلَا تَخْضَرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ . فَإِنَّهُ يُمُتُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًا » . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَعْقَعَتْهُ رَاحِلَتُهُ . وَقَالَ « لَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيبًا . فَإِنَّهُ يُمُتُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًا » .



(٩٠) باب جزاء الصبي بصره الحرم

٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ

٣٠٨٣ - (غير المقتت) أى غير الطيب . وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه .

٣٠٨٤ - (أوقعت) الوقص كسر النق . (ولا تخضرُوا وجهه) قيل : كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام ، وإنما هو لصيانة الرأس من التلطيخ . كذا ذكره النووي ، وزعم أن هذا التأويل لازم عند الكل . قال السندى : قلت ظاهر الحديث يفيد أن الحرم يجب عليه كشف وجهه . وأن الأمر بكشف وجه البيت لمراعاة الإحرام . نعم ، من لا يقول بمراعاة إحرام البيت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه أن يؤول الحديث ، كما زعم .

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّبِيحِ، يُصِيدُهُ الْمُخْرَمُ، كَبْشًا. وَجَمَلَهُ مِنَ الصَّبَدِ.

٣٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ. ثنا عَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ. ثنا حُسَيْنُ الثَّمَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ، فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيدُهُ الْمُخْرَمُ «نَحْنُهُ». في الروائد: في إسناده علي بن عبد الرزیز، مجهول. وأبو المهزم، اسمه يزيد بن سفيان، ضعيف.

**

(٩١) باب ما يقتل الحرم

٣٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحُمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَحُمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ هَاشِمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالنَّرَابُ الْأَقْعُ وَالْقَارَةُ وَالْكَلْبُ الْقَوْرُ وَالْجِدَادَةُ».

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَمْسُ مِنَ الْوَوَابِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ (أَوْ قَالَ: فِي قَتْلِهِنَّ)

٣٠٨٧ - (خمس فواسق) الشهور الإضافة. وروى بالتنوين على الوصف. وبينهما في المتن فرق دقيق، ذكره ابن دقيق العيد. لأن الإضافة تقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل. وربما أشعر التخصيص، بخلاف الحكم في غيرها بطريق للفهوم.

وأما التنوين فيقتضي وصف الخمس بالنسق من جهة اللحن. وقد أشعر بأن الحكم للرب على ذلك، وهو القتل، مطلل بما جاء وسفا. فيقتضي التميم لكل فاسق من الدواب، وهو ضد ماقتضاه الأول بالفهوم من التخصيص. (الأقبع) هو الذي في ظهره أو بطنه يابس. (القور) مبالغة بقر. وهو الجارح القترس. (الجدادة) هي أخس الطيور. تختلف ألسنة الناس من أبيهم.

٣٠٨٨ - (لا جناح) أي لا إثم.

وَهُوَ حَرَامٌ: الْقُرْبُ وَالنَّرَابُ وَالْحُدْيَةُ وَالْقَارَةُ وَالْكَلْبُ الْقُورُ .

٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْادٍ ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْقُرْبَ وَالسَّبْعَ الْمَادِيَّ وَالْكَلْبَ الْقُورَ وَالْقَارَةَ الْقُورِسَةَ » .

قِيلَ لَهُ: لِمَ قِيلَ لَهَا الْقُورِسَةُ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَهَا ، وَقَدْ أَخَذَتْ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ بِهَا الْبَيْتَ .

في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف ، وإن أخرج له مسلم .

**

(٩٢) باب ما ينهى عنه الحرم من الصيد

٣٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَيْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْبَيْهَقِيُّ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: أَنبَأَنَا صَبْبُ بْنُ جُثَامَةَ قَالَ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْدَانَ . فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحْشِي . فَرَدَّهُ عَلَيَّ . فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَامِيَّةَ قَالَ « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ . وَلَكِنَّا حُرْمٌ » .

٣٠٩١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ: أَيُّ

٣٠٨٩ - (والسبع المادي) أي الظالم الذي يضر الناس . (الفويسقة) تصغير الفاسقة . فلها تخرج من الجحر إلى الناس وتفسد .

٣٠٩٠ - (بالأبواء، أويودان) هما مكانان بين الحرمين . (إنه) أي الشأن . (ليس بنارِد) أي ليس الرد متعلقًا بنا ولا يليق بنا ذلك . (حرم) أي عرمون .

النَّبِيِّ ﷺ يَلْعَمُ صَيْدَهُ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

في الزوائد : في إسناده عبد الكريم ، وهو أبو الخارق ، وهو ضعيف .

(٩٣) باب الرخصة في ذلك إذا لم يُبصره

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارٌ وَحْشٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . في الأطراف : قال يعقوب بن شعبة : هذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عينة . وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه . وقد خالفه الناس جميعا . قالوا في حديثهم : فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرقاب ومعه عرومون .

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ . فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمْ . فَرَأَيْتُ حِمَارًا . فَخَمَلْتُ عَلَيْهِ وَاصْطَدْتُهُ . فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوهُ . وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ .

(٩٤) باب تغليب البرء

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الرَّزِيِّ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ حَاتِثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٠٩٣ - (زمن الحديثية) بهنا يتبين أن تركه الإحرام ومجاوزه الليقات بلا إحرام ، كان قبل أن يهتد

لِلْوَقَائِتِ . فَبَيْنَ هَذِهِ الْوَقَائِتِ كَانَ فِي سَنَةِ حِجَةِ الْوَدَاعِ ، كَمَا رَوَى عَنْ أَحَدٍ .

يُهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ . فَأَخْلَى قَلَادَ هَدِيَهُ . ثُمَّ لَا يَحْتَبُ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَبُ الْمُحْرَمُ .

٣٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَخْلَى الْقَلَادَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ . فَيَقْلُدُ هَدِيَهُ . ثُمَّ يَمُتُ بِهِ . ثُمَّ يُعِيْمُ لَا يَحْتَبُ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَبُهُ الْمُحْرَمُ .

•••

(٩٥) باب تعليق النعم

٣٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّةً ، غَنَمًا إِلَى الْبَيْتِ . فَقَلَدَهَا .

•••

(٩٦) باب إشتار البدن

٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ السَّوَّائِي ، عَنْ تَكْدَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشَمَرَ الْهَدْيَ فِي السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ، وَأَمْلَطَ عَنْهُ النَّمَّ . وَقَالَ عَلِيُّ ، فِي حَدِيثِهِ : بَيْنِي الْخَلِيفَةُ ، وَقَدْ نَمَلَتَيْنِ .

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَمْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَدَ وَأَشَمَرَ وَأَرْسَلَ بِهَا . وَلَمْ يَحْتَبِ مِمَّا يَحْتَبُ الْمُحْرَمُ .

•••

٣٠٩٧ - (أشمر الهدى) الإشتار هو أن يلعن في أحد جانبي سنم البعير حتى يسيل دمه ليعرف أنها هدى . (أملط) أزال .

باب من جال البرية

٣٠٩٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَبْدِ الْكَرِيمِ** ، عَنْ **مُجَاهِدٍ** ، عَنْ **ابْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ قَالَ : **أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ . وَأَنْ أَقْسِمَ جَلَالَهَا وَجُلُودَهَا . وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَلْزَ مِنْهَا شَيْئًا . وَقَالَ « نَحْنُ نُطْلِقُهُ » .**



باب الرهى من موبات والذكور

٣١٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : **تَا وَكِيعٌ** . **تَا سُفْيَانُ** . عَنْ **ابْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **الْحَكَمِ** ، عَنْ **مِقْسَمٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى ، فِي بُدْنِهِ ، **جَلًّا لِأَبِي جَهْلٍ** ، **بُرْتُهُ مِنْ فُضْيَةٍ** .



٣١٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** . **أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُيَيْدَةَ** . عَنْ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُدْنِهِ **جَلًّا** .
في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة الزبيدي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .



باب الرهى سان من دونه البقات

٣١٠٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **تَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ** عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ ثَمَرٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ .



٣١٠٠ - (أهدى في بدنه جلا) أى ذكرنا . وكأنه أراد أن التوق كانت هى النال . فلذا ثبت إهداء الذكر ، ولم جواز التوعين . (برته) البرة هى الخلفة .
٣١٠٢ - (قديد) بالتصغير ، موضع بين الحرمين ، داخل البقات .

(١٠٠) باب ركوب البدن

٣١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ،
عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » ، قَالَ :
إِنَّمَا بَدَنَةٌ . قَالَ « اِرْكَبْهَا » . وَنَحَكَ أ .

٣١٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ التَّمَوَاتِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » ، قَالَ : إِنَّمَا بَدَنَةٌ . قَالَ
« اِرْكَبْهَا » .

قَالَ ، فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي عُنُقِهَا نَمْلٌ .

**

(١٠١) باب في الرمي إذا طلب

٣١٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ الْبَصِيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ ذُوْيَا الْخُرَامِيِّ حَدَّثَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْتَغِي مَمَةً بِالْبُذْنِ . ثُمَّ يَقُولُ « إِذَا طَلِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، تَخَشَّيْتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْهَرَهَا .
ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دِمِهَا . ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَهَا . وَلَا تَطْلُمْ مِنْهَا ، أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ » .

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا :
ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةِ الْخُرَامِيِّ (قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : وَكَانَ

٣١٠٣ - (ونحك) أسله الدعاء بالهلاك . وقد لا يراد به الحقيقة ، بل الزجر . وهو المراد .

٣١٠٥ - (إذا طلب) أي هلك . (ثم اغمس نعلها) أي ليحترق عن أكلها النبي ، ويرى أنها

هَذِي . (أهل رققتك) الرقة جماعة تراهم في سفرك . والأهل مقوم .

صَاحِبَ بُذْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَمْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ؟ قَالَ: «الْمَحْرَمَةُ. وَاعْيَسْ نَفْلَهُ فِي دَمِهِ. ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ. وَخَلِّ يَنْتَهُ وَيَتَّقِ النَّاسَ، فَلْيَأْكُلُوهُ».



(١٠٢) باب أمير يوت مكة

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ ؛ قَالَ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَنُحَيْرٌ ، وَمَا تَدْعَى رِبَاعٌ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَابِ . مَنْ احتَاجَ سَكَنَ . وَمَنْ اسْتَنْقَى أَسْكَنَ .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . وليس لعلقة بن نضلة ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

قال السدي : قلت : الحديث حجة إذ روى ذلك . لكن قال العمري : علقمة بن نضلة لا يصح له حجة . وليس له في الكتب شيء سواه . ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات . وهذا الحديث ضعيف ، وإن كان الحاكم رواه في مستدركه .



(١٠٣) باب فضل مكة

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا عيسى بْنُ حمادٍ البصريُّ ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ «وَاللَّهِ إِنْكَ لَتَخِيرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ . وَاللَّهِ إِنْ لَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ ، مَا خَرَجْتُ» .



٣١٠٧ - (رباع مكة) دورها . (السواب) أي غير الملوكة لأهلها ، بل التروكة لله ليضع بها

الحتاج إليها . (أسكن) أي غيره ، بلا إجارة .

٣١٠٨ - (الحزورة) موضع بمكة .

٣١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ .
 ثنا أَبَانُ بْنُ سَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يُخْطِبُ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ .
 فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . لَا يُمَسُّ شَجَرُهَا ، وَلَا يُفْرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يَأْخُذُ لِقَطْعِهَا إِلَّا مُنْشِدٌ » .
 فَقَالَ الْمُبَاسُ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ » ، فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِلَّا الْإِذْخِرَ » .
 في الزوائد : هنا الحديث ، وإن كان مرصعاً في سماعها من النبي ﷺ ، لكن في إسناده أبان بن صالح ،
 وهو ضعيف .

٣١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ الْفَضْلِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي زَيْدٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِطٍ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِيْمَةَ الْخَزَوِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَرَأَى هَذِهِ الْأُمَّةَ تَجْزِي مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَتَّى تَعْلِيْمَهَا . فَإِذَا صَيَعُوا
 ذَلِكَ ، هَلَكُوا » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، واخطأ بأخرة .

(١٠٤) باب فضل المربة

٣١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ جُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ طَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْعِيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

٣١٠٩ - (لا يمسه شجرها) أى لا يقطع . وهو نقي بمعنى النعى . (إلا منشد) أى مرفق .

(إلا الإذخر) حشيشة طيبة الرائحة يسقط بها البيوت فوق الخشب .

٣١١٠ - (هذه الحرمه) أى حرمة شمائل الله .

٣١١١ - (ليأرز) أى يضم ويجمع بعضه إلى بعض فيها .

٣١١٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلْيَفْعَلْ . فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا » .

٣١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ . ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ ! إِنِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ . وَإِنَّكَ حَرَمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ ! وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . وَإِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » .
قَالَ أَبُو مَرْوَانَ : لَابَتَيْهَا ، حَرَقَى الْمَدِينَةَ .

أصل الحديث في الصحيحين . لكن الحديث بهذا الوجه من الزوائد . قال في الزوائد : في إسناده محمد بن عثمان ، و هو أبو حاتم . وقال صالح بن محمد الأسدي : ثقة صدوق ، إلا أنه يروى عن أبيه الناكير . وقال ابن حبان ، في الثقات : يخطئ ويخالف . وقال أبو عبد الله الحاكم : في حديثه بعض الناكير .

٣١١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِسْوَهُ ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

٣١١٢ - (من استطاع منكم أن يموت بالمدينة) أى بأن لا يخرج منها إلى أن يموت . قال العمري : فائدة زيارة النبي ﷺ من أفضل الطاعات وأعظم القربات . لقوله ﷺ « من زار قبري وجبت له شفاعتي » . رواه الماروقطى وغيره . وصححه عبد الحق . وقوله ﷺ « من جاء زائراً ، لا تحمله حاجة إلا زورني كان حقاً على أن أكون له شفيعاً يوم القيامة » رواه الجماعة . منهم الحفاظ أبو علي بن السكن في كتابه للسعي بالسنن المطح . فهذان إمامان صحاح هذين الحديثين ، وقولهما أولى من قول من طعن في ذلك . فله السندى .

٣١١٣ - (حرقى المدينة) الحرق : أرض ذات حجارة سود . والمدينة لابتان شرقية وغربية . وقيل : المراد تحريم اللابتين وما بينهما . والجمهور على هنا الحديث ، وخلافه غير قوى . والله تعالى أعلم .

٣١١٥ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدًا جَبَلَ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَغَيْرَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنَ النَّارِ» .

في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس، وقد عمنه. وشيخه عبد الله، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: لا أعلم له سما من أنس. ويضعه ما في ابن ماجه من التصريح بالسام.



(١٠٥) باب مال الكعبة

٣١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ شَقِيقٍ؛ قَالَ: بَمَثَلِ رَجُلٍ مِمِّي يَدْرَاهِمَ، هَدِيَّةً إِلَى الْيَتِّ. قَالَ، فَدَخَلْتُ الْيَتَّ وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ. فَنَاقَشْتُهُ لِيَأْمَأ. فَقَالَ لَهُ: أَلَيْكَ هَذِهِ؟ قُلْتُ: لَا. وَلَوْ كَانَتْ لِي، لَمْ أَتَاكَ بِهَا. قَالَ: أَمَا لَنْ تَقُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ جَلَسَ مُعْمَرُ بْنُ الْأَطْلَابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ فِيهِ. فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالِ الْكُعْبَةِ بَيْنَ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ فَاعِلٌ؟ قَالَ: لِأَمَلَنْ. قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ. وَأَبُو بَكْرٍ. وَهُمَا أَخَوَا مِنْكَ إِلَى الْمَالِ. فَلَمْ يُعْمَرْ كَاهُ. فَقَامَ كَمَا هُوَ، تَغَرَّجَ.



٣١١٥ - (يحبنا ونحب) قيل هو على حذف مضاف. أى يحبنا أهله ونحب أهله. فحذف للضاف وأقيم للضاف إليه مقامه. وأهله هم أهل المدينة. وقيل على حقيقته، وهو الصحيح عند أهل التحقيق، إذ لا نستبعد وضع الحبة في الجبال، وفي الجفجف اليابس حتى حن إليه.

(ترعة) قال في النهاية: الترعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خامة. فلذا كانت فوق الطمئن، فهي روضة. قال السدي: قلت يكون قوله على ترعة النار مجازاً. من باب القابلة وللشاكلة.

(غير) اسم جبل من جبال المدينة.

٣١١٦ - (فلم يحركاه) استدل بتركه ﷺ، وترك أبي بكر رضي الله عنه لمال الكعبة، مع علمهما به وحاجتهما إليه، على أنه لا يجوز إخراجه والتعرض له. وواقعه عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. لكن النبي ﷺ كان يراني حذاً مهذباً بالجاهلية. وأبو بكر لم يفرغ لأمثال هذه الأمور.

(١٠٦) باب صيام شهر رمضان بمكة

٣١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْمَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تيسَّرَ لَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فِيمَا سِوَاهَا . وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقِيَّةٍ . وَكُلُّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقِيَّةٍ . وَكُلُّ يَوْمٍ حُلَّانٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةٌ . وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةٌ » .



(١٠٧) باب الطواف في مطر

٣١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا ، أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ . فَقَالَ : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ : اتَّئِفُوا الْعَمَلَ . فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ . هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ .

في الزوائد : في إسناده داود بن عجلان ، ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش . وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة . وشيخه أبو عقال ، اسمه هلال بن زيد ، ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان . وقال : يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط . لا يجوز الاحتجاج به بحال .



باب الجمع مائياً

٣١١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَيْلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ هَمَزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ مُرَّانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاهَةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَقَالَ «ارْطُطُوا أَوْ سَاطِئَكُمْ بِأَزْرِكُمْ» وَمَشَى خِلْطَ الْهَرَوَلَةِ.

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لأن مرران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: رافضٍ. وقال النسائي: ليس ثقة. ويعني بن يمان المجلي، وإحدى روى له مسلم، فقد اختلط بأخرى. ولم يتميز حال من روى عنه، هو قبل الاختلاط أو بعده، فاستحق الترك.

وقال الميرى: انفرد به المصنف. وهو ضعيف منكر، مردود بالأحاديث الصحيحة التي هدمت أن النبي ﷺ وأصحابه لم يكونوا مشاة من المدينة إلى مكة.



٣٦ - كتاب الأضاحي

(١) باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي ع. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَأَمَّا قَدَمُهُ عَلَى مِفَاحِهِمَا.

٣١٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ، حِينَ وَجَّهَهُمَا «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّهِ».

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ،

(كتاب الأضاحي)

فيها ثلاث أضحية بضم الميمزة وكسرهما وجمعا الأضاحي بتشديد الياء وتخفيفها. والثانية ضحية وجمعا ضحايا، كطية وعليا. والرابعة أضحية والجمع أضحية. وبها سمى يوم الأضحية. ٣١٢٠ - (أملحين) قال العراقي: في الأملح خمسة أقوال. أحدها أنه الذي فيه يابض وسواد، ويأخذه أكثر. (أقربين) الآخر هو الذي له قرنان متدلان. (سفاحهما) أي على صفحة العنق منهما، وهي جانبه. فذل ذلك ليكون أثبت وأمكن، لئلا يهرب الذبيحة.

إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصْحَى، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمَيْنَيْنِ أَفْرَنْتَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوَيْنِ. فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمِّهِ، لِمَنْ شَهِدَ لَهُ بِالْتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ. وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ.
في الروايات : في إسناد عبد الله بن عبد ، يختلف فيه .

(٢) باب المؤامرات وأمية هي أم رو ؟

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ لَهُ سَمَةٌ ، وَلَمْ يُصْحَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّاهُ » .

في الروايات : في إسناد عبد الله بن عياش وهو ، وابن روى له مسلم ، وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد . وقد ضعفه أبو داود والنسائي . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا . أَوْاجِبَةُ هِيَ ؟ قَالَ : صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ . ثنا جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

٣١٢٢ - (موجو أين) ثنية موجو . اسم مفعول من وجأ . أي منزوعتين . قد تزع عرق الأشخين منهما .

وذلك أسمن لهما .

٣١٢٣ - (سمة) أي في المال والحال . قيل : هي أن يكون صاحب نصاب الزكاة .

(فلا يقربن مصلاً) ليس المراد أن صفة الصلاة تتوقف على الأنحية . بل هي عقوبة له بالطرود عن مجالس

الأخبار . وهذا يفيد الوجوب .

٣١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ . قَالَ : أُنْبِئْنَا أَبُو رَمْلَةَ عَنْ غِنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : كُنَّا وَفُوقًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَرْفَعَةٍ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ عَالَمٍ ، أُصْحَابَةٌ وَغَيْرَةٌ . »
أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْرَةُ ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّةَ .



(٢) باب نوب الوضوء

٣١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشُّقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو النَّثِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّخْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ . وَلَئِنْ لِيَأتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَغْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا . وَإِنَّ اللَّهَ لَيَقْعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ . فَطِيلُوا بِهَا قَسًا . »



٣١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ السَّعْلَانِيُّ . ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ . ثنا طَالُذُ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي ؟ قَالَ « سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ » قَالُوا : فَالْصَّوْفُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصَّوْفِ حَسَنَةٌ » .
في الزوائد : في إسناده أبو داود . واسمه نعيم بن الحارث . وهو متروك . ولهم يوضع الحديث .



٣١٢٨ - (إن على أهل كل بيت) مقتضاه أن الأضحية الواحدة تكفي عن تمام أهل البيت . ورواهه مارواه الترمذي عن أبي أيوب : كان الرجل يضحي بالشاء عنه وعن أهل بيته . فيأكلون ويضعون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى . وقال : هنا حديث حسن صحيح . قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وهو قول أحمد وإسحاق .

(٤) باب ما سجد من الأضاحي

٣١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْبِشُ أَقْرَنَ فَحِيلٍ ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَنْتَظِرُ فِي سَوَادٍ .

٣١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . أَخْبَرَنِي سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ . ثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَمِيدٍ الزُّرْقِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا .

قَالَ يُونُسُ : فَأَشَارَ أَبُو سَمِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَدَغَمَ ، لَيْسَ بِالْمُرْتَجِعِ وَلَا الْمُتَضَمِّعِ فِي جِسْمِهِ . فَقَالَ لِي : اشْتَرِ لِي هَذَا . كَأَنَّهُ شَبَهُهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
في الروايات : إسناده صحيح .

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشْقِيُّ . ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثَنَا أَبُو حَلْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَلَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْكَفَنِ الْخَلَّةُ . وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ » .

* *

٣١٢٨ - (أقرن) أى ذى قرنين . (فحيل) أى كامل الخلقة لم يقطع أشباهه .
(يأكل في سواد) أى في بطنه سواد . (ويمشي في سواد) أى في رجله سواد .
(وينظر في سواد) أى مكحول ، في عينه سواد .

٣١٢٩ - (أدغم) هو الذى يكون فيه أدنى سواد ، خصوصاً في أذنيه وتحت حنكه

(٥) باب من كم قزى البقرة والبقرة

٣١٣١ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَهْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَقِيرٍ . فَخَصَّرَ الْأَنْصَحِي . فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

٣١٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَحَرْنَا بِالْحَدِيثِيَّةِ ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى ، ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعْنِي اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، بَقَرَةً يَنْتَهَنُ .

٣١٣٤ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي عَدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْتَحِرُوا الْبَقَرَةَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله قلت . وأبو حاضر اسمه عبال بن حاضر .

٣١٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرَّاجِ الْبَصْرِيُّ ، أَبُو طَالِمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ عُمَيْدٍ ﷺ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، بَقَرَةً وَاحِدَةً .

**

٣١٣٥ - (خير الكفن الملة) هي يهود اليمن . لا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد .

ولعل المراد أنها من خير الكفن .

(٦) باب كم تجزى من القتم من البدة

٣١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ، تَابِعُ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ الْبُرْسَانِيَّ، تَابَ ابْنُ جُرَيْجٍ؛ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنْ عَلَى بَدَنَةٍ. وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا. وَلَا أَجِدُهَا فَاشْتَرَاهَا. فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّاعَ سَبْعَ شِيَلٍ، فَيَذْبَحَهُنَّ.

في الزوائد : رجال الإِسْنَاد رجال الصحيح . إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس . قال الإمام أحمد . ولكن قال شيخنا أبو زرعة : روايته عن ابن عباس في صحيح البخاري . أي فهذا يدل على السماع . وقال : ابن جريج مدلس . وقد رواه بالسنن . وقال يحيى بن سعيد القطان : ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف . إنما هو كتاب دونه إليه .

٣١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا الْحَارِثِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ سَعِيدَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ . وَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِيَدِي الْحُلَيْنَةِ مِنْ تِهَامَةَ . فَأَصْبْنَا إِبِلًا وَقَعْنَا . فَجَلَّ النَّوْمُ . فَأَعْلَيْنَا التَّدْوَرَ قَبْلَ أَنْ نُقَسِمَ . فَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَرَنَا بِهَا . فَأَكْفَيْتَ . ثُمَّ عَدَلَ الْجُزُورَ بِمَشْرَةٍ مِنَ النَّعَمِ .

(۷) باب ما تجزئ من الأضاحی

٣١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَامِرِ الْجُمَيْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا، فَحَسَمَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ صَحَابًا. فَقَبَّ

۳۱۳۶ - (وَأَنَا مُوسِرُهَا) أَي أَنَا مِنْ جِهَةِ الْمَالِ قَادِرٌ عَلَى ثَمْنِهَا لِأَنِّي وَجَدْتُهَا .

٣١٣٧ - (بندى الخليفة) مكان من تهامة اليمن ، وليس هو المقاتل المشهور . (فأ كفتت) أى قلبت وأرقيت ما فيها . (عدل) أى قسم بينهم . لا رأى من حاجتهم إلى ذلك . فجعل الجزور فى القسمة فى مقابلة عشرة من الغنم .

عَتُودٌ. فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ «صَحَّ بِهِ أَنْتَ».

٣١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ أُمِّهِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «يَحْزُورُ الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ أَضْحِيَّةً» .

قال السندى : الحديث من الزوائد ، ولم يتعرض في الزوائد لإسناده . وقال العميرى : قال ابن حزم : إنه حديث ساقط لجهالة أم محمد بن أبي يحيى . وأم بلال أيضا مجهولة ، لا يدري أنها محامية أم لا . قال السندى : كُفينا قال . وأصاب في الأول وأخطأ في الثانى . فقد ذكر أم بلال في الصحابة ، ابن مندة ، وأبو نعيم وابن عبد البر . ثم قال انتهى في اللزبان : إنها لا تعرف . ووثقها السجلى اهـ . وأعاد في الزوائد أن أصل الحديث موجود في أبي داود والترمذى ، بإسناد صحيحه .

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ حَلِيمِ بْنِ كَلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . فَغَزَتِ النَّعْمُ . فَأَمَرَ مُتَأَدِيًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ «إِنَّ الْجَذْعَ يُوفِي بِمَا تَوْفَى مِنْهُ الثَّنِيَّةُ» .

٣١٤١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَبَّانَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مِسْنَةً . إِلَّا أَنْ يَمُتَرَ عَلَيْكُمْ ، فَتَذْبَحُوا جَذْعَةً مِنَ الضَّأْنِ» .

•••

٣١٣٨ - (عتود) هو الذى قوى على الرعى واستقل بنفسه عن الأم .

٣١٣٩ - (الجدع) ما تم له سنة ، من الضأن . وقيل : دون ذلك .

٣١٤٠ - (يوفى) أى يجزى . (الثنية) أى السنة ، وهى التى بلغت سنتين .

(٨) باب ما يكره أنه يفتى به

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّمَّانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْعَى بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شِرْقَاءَ أَوْ خِرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ .

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْبَيْنَ وَالْأُذُنَ .

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ قَيْزٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ مَازٍ : حَدَّثَنِي بِمَا كَرِهَ أَوْ نَعَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَصَاحِي . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، هَكَذَا يَدِيهِ . وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدَيْهِ . أَرْنَحُ لَا تُجْزِي فِي الْأَصَاحِي : الْمَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا . وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا . وَالْمَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلَمُهَا . وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي .

٣١٤٢ - (بمقابلة) هي التي قطع مقدم أذنها . (مدابرة) هي التي قطع مؤخر أذنها . (شرقاء) مشقوقة الأذن نصفين . (خرقاء) في أذنها قنب مستدير . (جدعاء) من الجذع . وهو قطع الأنف والأذن والشفة . وهي بالألف أحسن . فلما أطلق ، غلب عليه .

٣١٤٣ - (أن نستشرف البين والأذن) أي نبحث عنهما ونأمل في حلما لئلا يكون فيهما عيب .

٣١٤٤ - (الموراء البين عورها) بالذ ، تأنيث الأعور . والبين عورها ذهب بصر إحدى العينين . أي الموراء يكون عورها ظاهرا بينما . (ظلمها) الظلم هو المرج . (الكسيرة) للكسرة الرجل ، التي لا تدر على الشيء . (لا تنقى) من أذى إذا صار ذا فمير . قالني : التي ما بقي لها منخ من ناة المجف .

قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ قَعْسٌ فِي الْأُذُنِ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ، فَدَعَهُ. وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ.

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. ثنا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيْجَ بْنَ كَلَيْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَابِ الْقُرْنِ وَالْأُذُنِ.

**

(٩) باب من اشترى أضحية صبيحة فأصابها عنده شيء

٣١٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو بَكْرِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: ابْتِمْنَا كَبْشًا نُضْحِي بِهِ. فَأَصَابَ الذَّنْبُ مِنْ أَلْتِهِ أَوْ أُذُنِهِ. فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَنَا أَنْ نُضْحِيَ بِهِ.

في الروائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف قد اتهم. قال العمري: قال ابن حزم: هو أثر روى فيه جابر الجعفي، وهو كذاب.

**

(١٠) باب من ضحى بشاة من أهله

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. ثنا ابْنُ أَبِي عُثَيْنَةَ. حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ. ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ، فَصَارَ كَمَا تَرَى.

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُدَيْدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ .
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَزَانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَهْلَ عَلَى الْجَفَاءِ ، بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السَّيِّئَةِ . كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضْحُونَ
بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ . وَالْآنَ يَخْلُفُنَا جِيرَانُنَا .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون .

(١١) باب من أراد أن يضحي فليأمن في الضحى من شعره وظفاره

٣١٤٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا
دَخَلَ النَّشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بَشَرِهِ شَيْئًا » .

٣١٥٠ - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الضَّبِّي ، أَبُو عَمْرٍو . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَابِيُّ .
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . تَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ وَيُحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، قَالُوا : تَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعْرًا
وَلَا ظَفْرًا » .

(١٢) باب النهي عن زج الأضحية قبل الصدقة

٣١٥١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، يَمْنِي قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

٣١٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَبَحَ أَنَسُ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلْيُعِدْ أَضْحِيَّتَهُ . وَمَنْ لَا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » .

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشَقَرٍ ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « أَعِدْ أَضْحِيَّتَكَ » .

في الروائد : رجاله ثقات إلا أنه منقطع . لأن عباد بن تميم لم يسمع عويمر بن أشقر . قاله الحافظ ابن حجر .

٣١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى : عَنْ عَمْرِو بْنِ يُحْيَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . م وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَبُو مُوسَى . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا أَبِي عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يُحْيَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ . فَوَجَدَ رِيحَ قَتَارٍ . فَقَالَ « مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ ؟ » فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا . فَقَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ !

ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصْلِيَ لِأَهْلِ أَهْلِ وَجِيرَانِي . فَأَمَرَهُ أَنْ يُبِيدَ . فَقَالَ : لَا . وَافِدًا إِلَهُي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ أَوْ حَمَلٌ مِنَ الصَّانِ . قَالَ « اذْبَحْهَا » وَلَنْ تُجْزِيَ جَذَعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ .



(١٣) باب من ذبح أضحية يده

٣١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ يَدِهِ ، وَاضِمًّا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهَا .



٣١٥٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزَّقَاقِ ، طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ ، يَدِهِ ، بِشَفْرَةٍ .



(١٤) باب ما ورد في الأضحية

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الرَّسَّانِي . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقِيمَ بَذْنَهُ كُلَّهَا ، لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا لِلْمَسَاكِينِ .



(١٥) باب المأكول من لحوم الضحايا

٣١٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بَيْضَةً . فَجِئْتُ فِي قَدَرٍ . فَأَكَلُوا مِنْ اللَّحْمِ ، وَحَسَوُا مِنَ الرِّقِّ .
في الزوائد : رجال إسنادهم ثقات .

(١٦) باب ادخل لحوم الأصاحي

٣١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِيسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : إِذَا نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاسِ . ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا .

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ ، عَنْ نَيْشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَكُلُّوا وَادَّخِرُوا » .

(١٧) باب النزع بالصلى

٣١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَثَّابِيُّ . تَنَا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ قَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِالْمُصَلَّى .

—•••—

٣١٥٨ - (بيضة) أى قطعة .

٣١٥٩ - (عن لحوم الأصاحي) أى عن ادخلها . (لجهد الناس) الجهد : الشقة ، أى الشدة .

تَقَادَّةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «كُلُّ غُلَامٍ مَرْتَمَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ. تُدْبِجُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِغِ، وَتُحْلِقُ رَأْسَهُ، وَيُسَمَّى».

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «يُقَرَّبُ عَنِ الْغُلَامِ ، وَلَا يَمَسُّ رَأْسَهُ بِدَمٍ» .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين . قال : وليس لزيد هذا ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

(٢) باب الفرقة والضيرة

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . سَأَلَ زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي التَّيْلِيجِ ، عَنْ نَيْشَةَ ؛ قَالَ : نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَتَّبِعُ

٣١٦٥ - (مرتمن) قيل: الراد أن البقية لازمة له . لا يد منها . فكانت كالمرتمن في يد المرتمن ، في عدم انفكاكه من يده إلا بالدين . وقيل : هو كالشيء المرهون ، لا يتم الانتفاع به بدون فكه .

٣١٦٦ - (ولا يمس رأسه بدم) أي كما كان يفعل أهل المجاهلية . فلهنم كانوا يلمسون رأسه بالدم .

(باب الفرقة والضيرة)

(الفرقة) في النهاية : الفرقة والفرع أول ما تله الناقة ، كانوا يذبحونه لأهلهم فنعى السلون عنه . وقيل : كان الرجل في المجاهلية ، إذا تمت إليه مائة ، قدم بكرة فتعده لسنمه . وهو الفرع ، وقد كان السلون يملونه في صدر الإسلام ، ثم نُسِخَ . (الضيرة) في النهاية : كان الرجل من العرب ينفذ النذر . يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شأؤه كذا ، فقلبه أن يذبح من كل عشرة منها ، في رجب ، كذا . وكانوا يسمونها التائر . وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ، ثم نُسِخَ . قال الخطابي : الضيرة ، تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب . وهذا الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين . وأما الضيرة التي كانت تعمرها المجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأستام ، فيصب دمه على رأسها .

غَيْرَةٍ فِي الْجَامِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ . فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ « اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ . وَبَرُّوا
 لَهُ ، وَأَطِيعُوا » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَقْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَامِلِيَّةِ . فَمَا تَأْمُرُنَا بِهِ ؟ قَالَ
 « فِي كُلِّ سَاعَةٍ فَرَعٌ تَنْذُوهُ مَا شِئْتَ . حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَتْ ذَبْحَتُهُ ، فَتَصَدَّقَتْ بِلَحْيِهِ (أَرَأَاهُ قَالَ)
 عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

٣١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَيْثَمُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا فَرَعَةَ وَلَا غَيْرَةَ » .
 قَالَ هَيْثَمُ ، فِي حَدِيثِهِ : وَالْفَرَعَةُ أَوَّلُ النَّسَاجِ . وَالغَيْرَةُ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ .

٣١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا فَرَعَةَ وَلَا غَيْرَةَ » .
 قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا مِنْ فَرَايِدِ الْمَدَنِيِّ .

فِي الزَّوَاهِدِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ صَحِيحٌ ، وَرَجُلُهُ ثِقَاتٌ .

(٣) بَابُ إِذَا زَعَمْتَ فَأَمْسُوا الزَّمْعَ

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . سَأَلَ عَبْدُ الْوَهَّابِ . سَأَلَ خَالِدَ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ
 أَبِي الْأَشْثَمِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ . وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ . وَلِيُجِدَ أَحَدُكُمْ
 شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِخْ ذَيْبَتَهُ » .

٣١٧٠ - (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ) أَيُوجِبُ عَلَيْكُمُ الْإِحْسَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . فَكَلِمَةٌ عَلَى
 بِمَعْنَى فِي . وَمَقْلُوبُ الْكِتَابَةِ عَنُوفٌ . (فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ) الْقِتْلَةُ ، بِكسر القاف . لِنَوْعٍ . وَإِحْسَانُ الْقِتْلَةِ أَنْ
 لَا يَمِيلَ وَلَا يَزِيدُ فِي الضَّرْبِ ، بَلَّغٌ يَدًا فِي الضَّرْبِ فِي غَيْرِ الْقَاتِلِ ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ . (وَلِيُجِدَ شَفْرَتَهُ) الْإِحْدَادُ
 أَنْ يَمْلَأَهَا حَادَةً سَرِيعَةً فِي الْقِتْلَةِ . وَالشَّفْرَةُ : السَّكِينُ الْعَظِيمُ .

٣١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ بَرَجُلًا، وَهُوَ يَحْرُ شَاةً بِأُذُنَيْهَا. فَقَالَ: «دَعْ أُذُنَيْهَا، وَخُذْ بِسَالِقَتَيْهَا».

في الروائد: في إسناد موسى بن محمد بن إبراهيم، وهو ضعيف.

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي حُسَيْنِ الْجَنْغِيِّ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَبِوَيْلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ؛ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُحَمَّدِ الشَّفَّارِ، وَأَنْ تَوَارَى عَنِ النَّهَامِ. وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ».

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

في الروائد: مدار الإسنادين على ابن لهيعة، وهو ضعيف، وشيخه قرة، أيضا ضعيف.

•••

(٤) باب التسمية عند الذبح

٣١٧٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَمْلُوكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ) قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا ذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا. وَمَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ).

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَكَ

٣١٧١ - (بسالقتها) السالقة: هي صفحة العنق. كأنه قصد بذلك النعي عن مثلة البهائم أو عن تمذيبها.

٣١٧٢ - (الشفار) جمع شفرة، والشفرة، السكين العظيم. (فليجهز) أجهز، أي أسرع في الذبح.

يَلْعَمُ ، لَا تَدْرِي : ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ قَالَ « سَمِعُوا أَنْتُمْ وَكُلُّوْا » .
وَكُنُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكَفْرِ .



(٥) باب ما يذكر به

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صُنَيْفٍ ؛ قَالَ : ذَبَحْتُ أَرْبَعِينَ بِمَرُوءٍ . فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ . فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا .



٣١٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُلَافٍ . ثنا عُثْمَرُ . ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مَهْجِرٍ يَحْدُثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ ؛ أَنَّ ذَنْبًا نَيْبَ فِي شَاوٍ ، فَذَبَحُوهَا بِمَرُوءٍ . فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا .



٣١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا شُعْبَانُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَرْوَى بْنِ قَطَرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاسِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْمَصَا . قَالَ « أَمُرُّ الدِّمَّ بِمَا شِئْتُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .



باب ما يذكر به

(الذكاة) في الصباح : قال ابن الجوزي في التفسير : الذكاة في اللغة تمام الشيء . ومنه الذكاء في الفهم إذا كان تام العقل سريع القبول . قال : ويجزى في الذكاة قطع المقوم وللري .

٣١٧٥ - (بمروء) حجر أبيض برأق يحمل منه كالسكين .

٣١٧٦ - (نَيْب) أي أثر فيه بناه . والتاب : سن خلف الرابعة .

٣١٧٧ - (الظرار) جمع ظُرَر ، وهو حجر صلب محدد . (أَمُر) من الإمرار ، أي أجعله يمر ،

أي يذهب . وفي رواية أمر أي استخرجه وأجبره بما شئت ، يريد الذبح . وهو من مَرَى الضرع بمروء . وروى أمير الدم . من ما يورث إناجري . وأما غيره . قال الخطابي : أصحاب الحديث يروونه مشد الرأ وهو غلط . وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي : أمر برأين مظهرتين . ومناه أجل الدم يمر أي يذهب . قل هذا من رواه مشد الرأ يكون قد أدمغ ، وليس بملطاه . نهاية .

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِئِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَنَازِرِ ، فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مَدَى . فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلْ . غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ . فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفْرَ مَدَى الْجَبَشَةِ » .



باب السِّلَاحِ (١)

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ (قَالَ عَطَاءٌ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ » ، فَادْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِطِ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَكَذَا فَاسْلُخْ » ، ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .



(٧) باب النهي عن ذبح ذوات الدَّمَرِ

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ . أَنَّ بَنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

٣١٧٨ - (مدى) جمع مدينة، السكنين . (ما أنهر) أى أجراه . (مدى الجبشة) أى وم كفار فلا يجوز التشبه بهم، فإيا هو من شعارهم .

٣١٧٩ - (يسلخ) أى يزرع جلدها . (تنح) أى تبعد عن مكانك . (فدحس) الدحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة وجلها . (توارت) أى اختبأت بالجلد .

أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَخَذَ الشُّفْرَةَ لِيَذِمَّحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ » .

٣١٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُصَّافَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِيْمَرَّ
« انْطَلِقَا بِنَا إِلَى الْوَاتِقِي » ، قَالَ ، فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَاظِطَ . فَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَمَلًا .
ثُمَّ أَخَذَ الشُّفْرَةَ . ثُمَّ جَالَ فِي النَّعَمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ » ، أَوْ قَالَ « ذَاتَ الدَّرَّةِ » .
فِي الزُّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَاعْمَى الْحَدِيثِ .

**

(٨) بَابُ ذِمَّةِ الْمَرْأَةِ

٣١٨٢ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . تَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ كَثِيرِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
فَلَمْ يَرَّ بِهِ بَأْسًا .

**

(٩) بَابُ ذِمَّةِ النَّارِ مِنَ الْبَهَائِمِ

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . تَنَا عُمرُ بْنُ عُبيدٍ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ مَسْرُوقٍ ،
عَنْ عِبَادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَدَبَّرَ
فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ (أَحْسَبُهُ قَالَ) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ . فَمَا غَلَبَكُمْ
مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

٣١٨٠ - (الحلوب) ذات اللبن .

٣١٨٣ - (فند) أى شرد وهرب . (إل لها) أى للبهائم . (أوابد) أى التى تخوش وتنفّر .

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الشَّراةِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحُلُقِ وَاللَّبَّةِ ؟ قَالَ : « لَوْ طَمَعْتُ فِي نَفْسِي مَا لَاجَرْتُكَ » .

**

(١٠) باب النهي عن صبر البهائم وعن المنة

٣١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُثَلَّ بِالْبَهَائِمِ .

في الروائد : في إسناده موسى بن عماد بن إبراهيم . وهو ضعيف .

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ .

٣١٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَدِيدٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ مِمَّاكَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَخْذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » .

٣١٨٤ (الآية) موضع النحر . للنحر .

٣١٨٥ (يثلل) في النهاية : يقال مَثَلَتِ بالحيوان أمثل به مثلاً ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . ومثلت بالقتيل ، إذا جُذِعت أفعه أو أذنه أو مناكبره أو شيئاً من أطرافه . والاسم المثة . فأما مثل بالتشديد فهو المبالغة .

٣١٨٦ - (صبر البهائم) هو أن تمسك وتجعل هدفاً يرى إليه حتى تموت . ففيه تعذيب لها . وتصير ميتة

لا يحل أكلها ، ويخرج جليها عن الانتفاع .

٣١٨٧ - (غرضاً) أي هدفاً .

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . أَنَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . تَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يُقْتَلَ ثَمَانِيَةٌ مِنْ الثَّوَابِ صَبْرًا .

* *

(١١) باب النهي عن لحوم الجوارح

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَالْأَلْبَانِيَا .

* *

(١٢) باب لحوم النبل

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَنْزَلِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : نَحَرْنَا قَرَسًا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْيِهِ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

* * *

٣١٩١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . تَنَا أَبُو عَاصِمٍ . تَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَكَلْنَا ، زَمَنَ خَيْبَرَ ، الْخَيْلَ وَحُمُرَ الْوَحْشِ .

* *

(١٣) باب لحوم الهرم المومنية

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْهَرَمِ الْأَمْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَصَابَتْهَا حَبَاكَةُ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ،

٣١٨٩ - (الجلالة) هي التي تأكل القردة ، من الدواب . والراد ما ظهر في لحمها ولبنها فن . فينبى
ان تحبس أياما ثم تدفع .

وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ . فَتَحَرَّاهُمْ . وَإِنْ قُدُّورًا
لَتَنَلِي ، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ أَنْ أَكْفُتُوا الْقُدُّورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا .
فَاكْفُتُوا .

فَقُلْتُ لِسَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : حَرَمًا تَحَرَّاهُمْ قَالَ : تَحَدَّثْنَا أَنَّهَا حَرَمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَتَهُ
مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْمَذْرَةَ .

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ .
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ .
حَتَّى ذَكَرَ الْحُمْرَ الْإِنْسِيَّةَ .

في الروايات : إسناده صحيح . الحسن بن جابر ، ذكره ابن عبان في الضعفات . ولم أر من تكلم فيه . وبقي رجال
الإسناد على شرط مسلم .

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ طَلْحِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْثَةً وَنَعِيجَةً ثُمَّ لَمْ
يَأْمُرْنَا بِبَعْضٍ .

٣١٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الثَّمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

٣١٩٢ - (١ اكفوتوا) أى كبروا ما فيها . قطع الهمة وكسر الفاء . أو بوسلها وفتح الفاء . لتنان .
(ألبته) فى القاموس : ولا أفضله ألبته وبنته ، لكل أمر لا رجعة فيه (المذرة) فى الصباح :
هى الخمر .

٣١٩٣ - (حمر الإنسية) المشهور كسر الهمة وبسكون النون ، نسبة إلى الإنس ، القابل للجن .
والمراد الأهلية .

٣١٩٤ - (نيثة) أى غير نعيجة .

أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ. فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النَّبْرَانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «عَلَامُ تَوْفِدُونُ؟» قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَةِ. فَقَالَ «أَهْرِقُوا مَا فِيهَا وَاسْكِرُوا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ نَهَرْتُ مَا فِيهَا وَنَسِلْتُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَوْ ذَاكَ».

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ قَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. فَإِنَّهَا رِجْسٌ.

**

(١٤) باب لحوم البغال

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ثنا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَلِيلِ. قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا.

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى. ثنا يَحْيَى. حَدَّثَنِي فُوزُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ الْعُقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَلِيلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

قال السندي: قيل اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف، ذكره النووي. وذكر بعضهم أنه منسوخ. وقال بعضهم: لو ثبت، لا يعارض حديث جرير.

**

(١٥) باب زكاة الجنين زكاة أمه

٣١٩٩ - حدثنا أبو كريب . ثنا عبد الله بن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، وعبد بن سليمان عن مجالد ، عن أبي الوذائع ، عن أبي سعيد ؛ قال : سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين . فقال : « كلوه إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه » .

* قال أبو عبد الله : سمعت الكوسج إسحاق بن منصور يقول ، في قولهم : في الذكاة لا يقضى بها مذمة . قال : مذمة يكسر النال من النعام . ويفتح النال من الدم .



٣١٩٩ - (عن الجنين) أى الخارج من بطن أمه ميتا إذا ذبحت أمه . إذ لا يظن بهم الجمل مما خرج حيا . قوله : كلوه إن شئتم ، ظاهر فى حل مثله . ودليل على أن الراد بقوله فإن ذكاته ذكاة أمه ، أراده : أن ما طيب

أمه من الذبح طيبه هو . وهو منذهب الجمهور .

* جاء فى الطبعة المصرية ما يأتى : هذه العبارة إلى آخر الباب لم توجد فى غير مطبوعات الهند . ولتأمل فى مناسبتها للباب ام .

٢٨ - كتاب الصيد

(١) باب قتل الكلاب هو كلب صيد أو زرع

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرَفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ .

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرَفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْبَيْتِ .

قَالَ بَنْدَارُ : الْبَيْتُ حِيطَانُ الْمَدِينَةِ .

٣٢٠٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَافِعًا صَوْتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . وَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .

**

٣٢٠٠ - (ملهم و الكلاب) أى لا داعى لهم إلى قتلهم لها ، ولا يمتنع بهم أمر يقتضى ذلك .

٣٢٠١ - (في كلب البين) قال السدي : قال القميرى : في لفظ مسلم والنسائي ثم رخص في كلب الصيد والنعم فلفظ الصنف كلب البين تصحيف . والصواب النعم . ثم قال : وتفسير البين بالحيطان خلاف المروف . في النهاية : البين جمع أعين ، وهو واسع العين ، والمرأة عيناؤه .

(٢) باب النهي عن اقتناء الكلب هو كلب صيد أو ماشية

٣٢٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلُّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ . إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . »

٣٢٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا . فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَيْهَمَ . وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلَّا قَصَّ مِنْ أَجُورِهِمْ ، كُلُّ يَوْمٍ ، قِيرَاطَانِ . »

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُفْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلُّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ . »

فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : إِي . وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ !

•••

(٣) باب صيد الكلب

٣٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَاقِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ . وَبَارِضٍ صَيْدٍ ، أَصِيدُ

٣٢٠٤ - (من اقنى) أى اتخذ . (قيراط) هو قدر محدود عند الله .

٣٢٠٥ - (الأسود البهيم) أى الأسود الخالص ، أى وأبقوا ما سواها لتتفخروا بها فى الحراسة .

٣٢٠٧ - (فلا تأكلوا فى آيتهم) للراد الآية التى يستملونها فى طبخ لحم الخنزير ونحوه .

يَقُولُ وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُسْلِمَ ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ يَعْلَمُ . قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ . إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا
 بُدًّا . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاعْلَوْهَا وَكُلُوا فِيهَا . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ ، فَمَا أَصَبْتَ
 يَقُولُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ . وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمُسْلِمَ ، فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ . وَمَا صَدَّتْ
 بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ يَعْلَمُ ، فَادْكُرْ ذِكْرَهُ ، فَكُلْ . »

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : إِنْ أَقَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ . قَالَ
 « إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُسْلِمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَتْ .
 إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ . فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ . فَإِنْ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنْ أَمْسَكَ
 عَلَى نَفْسِهِ . وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابُ آخَرٍ ، فَلَا تَأْكُلْ . »
 قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُهُ ، يَعْني عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ يَقُولُ : حَبَبْتُ نَمَانِيَّةً وَنَحْسِينَ حَبَّةً .
 أَكْثَرُهُمَا رَاجِلٌ .

* *

(٤) باب صيد كلب البرص والكلب الأسود البهيم

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَلَةَ ، عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : نَهَيْتُ عَنْ صَيْدِ
 كَلْبِيهِمْ وَطَائِرِهِمْ . يَعْنِي الْمَجُوسَ .

(فأدركت ذكاته) أي أدركته حيا فذبحته .

٣٢٠٩ - (عن صيد كلبهم وطائريهم) للراد أنهم إذا أرسلوا كلبا أو طائرا فلا يحل صيده لنا . بخلاف ما
 إذا أرسل كلبا مستمرا منهم ، فإنه صيده يحل .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة . وهو مدلس . وقد رواه بالسننة . والحديث رواه الترمذى إلا قوله : وطائرم .

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْخَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي خَزْرٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الَّتِي هِيَ . فَقَالَ « شَيْطَانٌ » .

**

(٥) باب صبر القوس

٣٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُهَيْمٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : ثنا صَمْرَةُ بْنُ رِيحَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ثَلَبَةَ الْحُلَفِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

٣٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ طَائِرٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَمَا قَوْمٌ نَزَى . قَالَ « إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

في الزوائد : في إسناده مجالد بن سعيد . وهو ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما . لكن بنير هنا السياق .

**

٣٢١١ - (مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ) أى ما صدته بلى .

٣٢١٢ - (خَزَقْتَ) فى النهاية : خَزَقَ السَّهْمَ وَخَسَى ، إِنَّمَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ نَهَا .

(٦) باب الصبر في الصيد

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ طَلِيبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْكَ الصَّيْدَ فَيَصِيبُ عَنْهُ لَيْلَةٌ؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَهُ، فَكُلْهُ».

•••

(٧) باب صبر المراض

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثنا وَكَيْعٌ: ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ طَلِيبٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَضِ بِالْمَرَضِ. قَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ. وَمَا أَصَبْتَ بِمَرِيضِهِ، فَهُوَ وَفِدٌ».

•••

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَضِ؛ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ».

•••

(٨) باب ما قطع من البرص وهي مية

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَلْبٍ: ثنا مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَرَصَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ».

•••

٣٢١٤ - (المراض) في النهاية: المراض سهم بلا ريش ولا نصل. وإنما يصيب برصه دون حده. (وفيد) أي موقود. أي حكمه حكم اللوقدة النصوص على تحريمها في الآية. واللوقدة المتقودة بشير عذد، من عصا أو حجر أو غيرها.

٣٢١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ تَحِيْمِ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحِبُّونَ أَسْمِنَةَ الْإِبِلِ ، وَتَقْطَعُونَ أَذْنَ الْبَقِ الْغَنَمِ . أَلَا ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيِّتٌ » .
في الزوائد : في إسناده أبو بكر المفلح ، وهو ضعيف .

(٩) باب صيد الخيتان والجراد

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحَلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ : الْحَوْتُ وَالْجَرَادُ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : ثنا زَكْرِيَّا بْنُ بَحْمِيٍّ ابْنُ مُرَّةٍ . ثنا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَرَادِ ؛ فَقَالَ « أَكْتُرُ جُنُودِ اللَّهِ . لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » .

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ (سعيد) الْبَقَالِ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَهْدَانِ الْجَرَادَ عَلَى الْأُطْبَاقِ .
في الزوائد : في إسناده أبو سعيد البقال ، واسمه سعيد بن الرزيق البسبي الكوفي وهو ضعيف .

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُلَّانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
٣٢١٧ - (يحبون) أي يقطعون . (أسمنة) جمع سنام ، وهو لبيد كالآلية للغنم . والسنام حذبة في ظهر البعير . (أذنب الغنم) أي ألبانها .
٣٢٢٠ (يهدين) من الهدى . أي تهدي إحطلن إلى الأخرى .

كَانَ ، إِذَا دَمَا عَلَى الْجَرَادِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ أَمْلِكْ كِبَارَهُ . وَأَقْتُلْ صِغَارَهُ . وَأَفْسِدْ يَبَضَّهُ . وَاقْطَعْ دَابِرَهُ . وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَمَائِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا . إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ ؟ قَالَ « إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْمَوْتِ فِي الْبَحْرِ » . قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ : خَدَّيْنِي مَنْ رَأَى الْمَوْتَ يَنْثُرُهُ .

قال الميرى : هو مما انفرد به المصنف ، ولم يذكره صاحب الزوائد .

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَةٍ أَوْ عُمْرَةٍ . فَلَسْتُمْ بِلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، أَوْ ضَرْبٍ مِنْ جَرَادٍ . فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَلِمَالِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلُّهُ » فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ .

(١٠) باب ما ينهى عن قتله

٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : ثنا أَبُو هَامِرٍ الْقَدِّي . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرْدِ وَالضَّفْدَعِ وَالنَّمَلَةِ وَالْهُدُودِ .

في الزوائد : في إسناده إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَزَوِيُّ ، وهو ضعيف .

٣٢٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمَلَةِ وَالنَّحْلِ وَالْهُدُودِ وَالصُّرْدِ .

٣٢٢١ - (واقطع دابره) المراد به اقطع جسده حتى لا يبقى منه أحد . ودابر القوم آخر من يبق منهم .

(نثرة الموت) أى عطسته .

٣٢٢٣ - (الصُّرْدُ) في النجذ : الصرد : طائر ضخيم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، يصطاد

صغار الطير .

٣٢٢٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ**، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَني يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ نَحْلَةٌ. فَأَمَرَ بِقَرْمَةِ النَّحْلِ فَأُخْرِقَتْ. فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَحْلَةٌ، أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى. سَأَلَ أَبُو صَالِحٍ. حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ. وَقَالَ: قَرَصَتْ.



(١١) باب النهي عن الخذف

٣٢٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أُتُوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّلٍ خَذَفَ. فَهَلَّاهُ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ. وَقَالَ: «إِنَّمَا لَا يَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكُحُ عَدُوًّا. وَلَكِنَّمَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْتُلُ النَّعْنَ» قَالَ، فَخَذَفَ. فَقَالَ: أَحَدْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتُ؟ لَا أَكَلَمْتُكَ أَبَدًا.



٣٢٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. سَأَلَ عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَا: سَأَلْنَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّلٍ: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا لَا تَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا تَنْكُحُ الْعَدُوَّ. وَلَكِنَّمَا تَقْتُلُ النَّعْنَ وَتَكْسِرُ السِّنَّ».



٣٢٢٥ - (فِي أَنْ قَرَصَتْكَ) الْجَارُ مُتَلَقٌ بِأَهْلَكَتْ. وَفِي يَمْنَى لَامِ التَّحْلِيلِ.

(تُسَبِّحُ) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأُمَّةَ مَطْلُوبَةُ الْبَقَاءِ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَائِلَةٌ إِلَّا التَّسْبِيحُ لَكُنِيَ دَائِمًا إِلَى إِقَامَتِهَا.

٣٢٢٦ - (الْخَذَفُ) فِي الْهَائِيَةِ: الْخَذَفُ هُوَ رَمِيكَ حِمَاةٍ أَوْ نَوَاتٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَاطِيكَ وَتَرَى بِهَا. أَوْ تَخْذُ خُمْفَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرَى بِهَا الْحِمَاةَ بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَاطَةِ. (تَنْكُحُ) فِي الْمَصْبَاحِ: نَكَاتُ الْقَرْحَةِ أَنْكُوها، قُشِرَتْهَا. وَنَكَاتُ فِي الْعَدُوِّ نَكَأً، لَنَةً فِي نَكَيْتٍ فِيهِ أَنْكَيْ مِنْ بَابِ رَى. وَالْأَسْمُ النَّكَابَةُ، إِذَا قُتِلَتْ وَأُخْمِتَتْ. (تَقْتُلُ) أَيِ تَقْتُلُ الْعَيْنَ وَتَرِيهَا.

باب قتل الوزغ

٣٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ .

٣٢٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . تَابِعُ بْنُ الْغَزِيرِ بْنُ الشُّعْكَارِ . تَابِعُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ وَزْغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً . وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا (أَدْنَى مِنَ الْأُولَى) وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً (أَدْنَى مِنَ الَّتِي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ) » .

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ . تَابِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزْغِ « الْفَوَاسِقَةُ » .

٣٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَزِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَابِيَةَ ، مَوْلَاةِ الْفَارِسِيِّ بْنِ الْمَخِيرَةِ ؛ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى مَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي يَدِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا . فَقَالَتْ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَصْنَعِينَ هَذَا ؟ قَالَتْ : قَتَلْتُ بِهِ هَذَا الْأَوْزَاعَ . فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ، لَمَّا أَتَى فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَلْقَاهُ النَّارَ . فَبِئْسَ الْوَزْغُ . فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ .

في الزوائد : إسناده حديث عائشة صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

(١٣) باب أكل كل ذي ناب من السباع

٣٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ .

٣٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا مَالُوَيْةُ بْنُ هِشَامٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ » .

٣٢٣٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

**

(١٤) باب الزئب والضب

٣٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَصْحَبٍ عَنْ مُهَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُبَدِّ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ :

٣٢٣٦ - (كل ذي ناب) كالأسد والثعب والكلب وأمثالها مما يبدو . والناب : السن الذي خلف

الرياسة .

٣٢٣٧ - (كل ذي غلب) كالنسر والمقر والبازي ونحوها . والغلب الطير والسباع بمنزلة النفر من

الإنسان .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْتَاشِ الْأَرْضِ ، مَا تَقُولُ فِي الثَّمَلَبِ ؟ قَالَ « وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّمَلَبَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي الذَّنْبِ ؟ قَالَ « وَيَأْكُلُ الذَّنْبُ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

الحديث لا يخلو عن ضعف ، كما ذكره الترمذی . وفي الزوائد أشار إلى الضعف .



(١٥) باب الضبع

٣٢٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعُمَرُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءِ التَّمَكِّيَّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الضَّبُعِ ، أَصِيدُ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : آْكُلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَشَيْءٌ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .



٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ يَحْيَى بْنَ وَاصِحٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ ؟ قَالَ « وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » .



(١٦) باب الضب

٣٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا .

٣٢٣٥ - (أَحْتَاشِ الْأَرْضِ) أَيِ هَوَاتِهَا . (وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّمَلَبَ) كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ مَكْرُوهٌ طَبْعًا ، فَلَا يَقْدَمُ أَحَدٌ عَلَى أَكْلِهِ . لَكَذَا فَلَا حَاجَةَ إِلَى سَوْأَلِ عَنْهُ .

٣٢٣٨ - (ضِبَابًا) جَمْعُ ضَبٍّ . حَيَوَانٌ مِنَ الزَّحَاظِفِ شَبِيهِ بِالْجُرْذَانِ . ذَنْبُهُ كَثِيرٌ الْعَدَّةِ .

فَاشْتَرَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا . فَأَصْبَتْ مِنْهَا صَبًا فَشَوَّهَتْهُ . ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَخَذَ جَرِيدَةً
فَجَلَّ يَمُدُّ بِهَا أَصَابِيهِ . فَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ . وَإِنِّي
لَا أَذْرِي لَعَلَّهَا هِيَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ اشْتَرَوْهَا فَأَكَلُوهَا . فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَتَّهَ .

٣٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاسِمٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الصَّبَّ . وَلَكِنْ قَذَرَهُ . وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَةِ الرِّعَاءِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ
بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ . وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَا كَلْتُهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . حكى الترمذي في الجامع ، عن البخاري أن قتادة لم
يسمع من سليمان بن قيس اليشكري .

٣٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ ، حِينَ
انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مُصَبَّةٌ . فَمَا تَرَى فِي الصَّبَابِ ؟ قَالَ
« بَلَنْفَى أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَتَّهَ عَنْهُ .

٣٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَمْعِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمْلَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ

٣٢٣٩ - (قذره) أى كرهه طبعًا لا دينًا .

٣٢٤٠ - (مصبة) عمل الصبابة . والراد أن الصبابة فيها كثيرة .

ابن الوليد؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَشْوًى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى يَدِهِ لِأَكْلٍ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرُهُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٌّ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَامُ الضَّبِّ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي، فَأَجِدُنِي أَهْلُهُ. قَالَ فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

٣٢٤٢ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا أَحْرَمُ» يَنْبَى الضَّبِّ.

**

(١٧) باب المؤرَب

٣٢٤٣ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَرَرْنَا بِمَرِّ الطَّهْرَانِ فَأَقْبَجْنَا أَرْبَابًا. فَسَمَوْا عَلَيْنَا. فَلَقَبُوا. فَسَمِيتُ حَتَّى أَذْرَكُهَا. فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا. فَبَسَمْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَوَرِكًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهَا.

٣٢٤٤ - حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبَتَيْنِ، مُتْلِفَتَيْنِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ!

٣٢٤١ - (فأهوى يده) أى آمال ليتناول منه. (أهله) أى أكرهه طيبا. ويدل عليه ما ذكره في وجه الكراهة. والحديث صريح في أنه حلال لكنه مستفاد طيبا. لا يوافق كل ذى طبع شريف. فقلنا من يقول بجرمته يقول: كان هذا قبل نزول قوله تعالى: يحرم عليهم الجبائث. وبعد نزوله حرم الجبائث. والضرب من جلته، لأنه صلى الله عليه وسلم كان يستفذه.

٣٢٤٣ - (مرّ الطهران) وأد قرب مكة. (فأقبحنا) أى هيجناها من علمنا لتأخفها.

(فلقبوا) أى عجزوا وتعبوا. (قبليها) والقبول دليل الحل.

إِنِّي أَصَبْتُ هَذَيْنِ الْأَرْتَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيثَهُ أَذْكِيهَ بِهَا. فَذَكَّيْتُهَا بِمَرْوَةَ أَكَلُ؟
قَالَ «كُلْ».

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ؛ قَالَ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ «لَا آكُلُهُ،
وَلَا أَحَرِّمُهُ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ بِمَاءٍ مُحَرَّمٍ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قَدِّدْتُ أَنَّهُ
مِنَ الْأُمِّ». وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَأَيْتُي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الْأَرْتَبِ؟ قَالَ «لَا آكُلُهُ
وَلَا أَحَرِّمُهُ» قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ بِمَاءٍ مُحَرَّمٍ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «نَبَّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى».

باب (١٨) الطلغى من صيد البحر

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ ابْنِ الْأَرْزَقِ؛ أَنَّ النَّمِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ النَّارِ، حَدَّثَهُ؛
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَأْوَةٌ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا نِصْفُ الْبَحْرِ. لِأَنَّ الدُّنْيَا بَرٌّ
وَبَحْرٌ. فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي الْبَحْرِ، وَجَبَّ الْبَرُّ.

٣٢٤٤ - (فَذَكَّيْتُهَا) التذكية: التذخ. (بمروة) حجر أبيض يجعل منه السكين.

٣٢٤٥ - (قَدِّدْتُ) أى قاتبت. (خَلْقًا) يفتح وسكون. فلها تشبه الإنسان في عدد الأصابع. أو

بضمتين، أى رأيت فيها خصلة حصل عندي بها شك أن تكون تلك الأمة قد مسخت ضيابا.

(تَدْمَى) فى النهاية: أى أنها ترمى الدم. وذلك أن الأرنب يعض كما يعض للراة.

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَلْقَى الْبَعْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُّهُ . وَمَا مَاتَ فِيهِ ضِفْطًا ، فَلَا تَأْكُلُوهُ » .

قال العمري: هو حديث ضيف باقلا الحفظ لا يجوز الاحتجاج به . فإنه من رواية يحيى بن سليم الطائفي .



باب الغراب (١٩)

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّسَائِيُّ . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَعْلٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ ؛ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ ؟ وَقَدْ سَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلَسِقًا » . وَآلِهِ أَمَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ .

في الزوائد : هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات .



٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا الْأَنْصَارِيُّ . ثنا الْمُسَوْدِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحَبَّةُ فَلْسِقَةٌ ، وَالْقُرْبُ فَلْسِقَةٌ ، وَالْفَارَةُ فَلْسِقَةٌ ، وَالْغُرَابُ فَلْسِقٌ » .

فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ : أَيُّ كُلِّ الْغُرَابِ ؟ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُهُ ؟ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « فَلَسِقًا » . في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن المسوي اختلط بأخرة ولم نعلم هل روى الأنصاري هذا من المسوي قبل الاختلاط أو بعده . فيجب التوقف في حديثه . واسم الأنصاري محمد بن عبد الله بن النقي .



باب الهررة (٢٠)

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مُعَرِّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرَّةِ وَنَحْمِهَا .



٢٩ - كتاب الأطعمة

(١) باب الطعام

٣٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، انْجَمَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ . وَقِيلَ : قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ . قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ . ثَلَاثًا . فَجِثْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ . فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ . فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

٣٢٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ . ثنا حَاجُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا لِإِخْوَانَا كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات . إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى .

٣٢٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطِيعُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

* *

٣٢٥١ - (انجمل الناس قبله) أى ذهبوا مسرعين نحوه . (بسلام) أى سألين من الكروه . أو يسلم عليكم لللائكة .

٣٢٥٣ - (أى الإسلام خير ؟) أى أى خصال الإسلام خير .

(٢) باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَنبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ . وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي السَّامِنَةَ » .

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ . وَإِنْ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ . وَإِنْ طَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ » .
في الزوائد : في إسناده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، وهو ضعيف .

**

(٣) باب المؤمن يأكل في رمي واحد والآخر يأكل في سبعة أمعاء

٣٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » .

٣٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ » .

٣٢٥٦ - (للمؤمن يأكل في رمي واحد الخ) للمؤمن واحد الأمعاء . وهو مثل ، لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوق الحرام والشبهة . والكافر لا يزال يأكل ما أكل ، ومن أين أكل ، وكيف أكل .

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْثَالٍ » .



(٤) باب النهي أنه يعاب الطعام

٣٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . تَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ . إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ ، وَإِلَّا تَرَكَهُ .
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مُتَخَالِفٌ فِيهِ . يَقُولُونَ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ .



(٥) باب الوضوء عند الطعام

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَسِرِ . تَنَا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ . مِمَّنْ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْتَرَأَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رَفِيعٌ » .
فِي الرُّوَاثِدِ : فِي إِسْنَادِهِ جِبَارَةُ وَكَثِيرٌ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ .



٣٣٦١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . تَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَزَرِيِّ . تَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُلَاوِيَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ . تَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ النَّائِطِ . فَأَتَى بِطَعَامٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا آتَيْكَ يَوْضُوؤُهُ ؟ قَالَ « أَرِيدُ الصَّلَاةَ » .

٣٣٦١ - (يَوْضُوؤُهُ) أَي مَاءُ الْوُضُوءِ .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن ساعد بن عبيد ، لم أر من تسلم فيه لا يجرح ولا يوثق . وجعفر بن مسافر ، قال أبو حاتم : شيخ (٤) وقال النسائي : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقى رجال الإسناد على شرط الصحيحين .

•••

(٦) باب الأكل منك

٣٣٦٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا آكُلُ مِنْكِ » .

•••

٣٣٦٣ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ** . ثنا أَبِي . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُسْرٍ ؛ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شاةً . فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ . فَقَالَ أَغْرَأَيْتُ : مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ ؛ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ جَمَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا غَنِيًّا » .

في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .

•••

(٧) باب التسمية عند الطعام

٣٣٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامِ التَّمَمَوِيِّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ فَائِصَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ قَرَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَجَاءَ أَغْرَأِيُّ فَأَسْأَلُهُ بِالْقَمَتَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٣٦٢ - (منكنا) الاتكاء هو أن يتمكن في الجلوس مرتباً . أو يستوى قاعداً على وطاء . أو يستند ظهره إلى شيء . أو يضع إحدى يديه على الأرض .

٣٣٦٣ - (جئ) في القاموس : جئاً كما وري مجشراً وجشياً ، جلس على ركبته أو قام على أطراف أصابعه .

٣٣٦٤ - (فأأكله بالقميتين) أي جمل الطعام كله لقميتين .

«أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ كَانَتْ قَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، لَكَفَاكُمْ. فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ. فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ، فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.»

في الزوائد: رجال إسناده ثقات على شرط مسلم. إلا أنه منقطع. قال ابن حزم في المجلد: عبد الله بن عبيد بن حمير لم يسمع من عائشة.

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا آكُلُ «سَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

•••

(٨) باب الأكل باليمين

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْهَقْلُ بْنُ زَيْلَادٍ. ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ، وَلَيْشَرْبَ بِيَمِينِهِ، وَيَتَأَخَذُ بِيَمِينِهِ، وَلَيُمَطِّرَ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُمَطِّرُ بِشِمَالِهِ وَيَتَأَخَذُ بِشِمَالِهِ».

في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحُمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزَّيْلَعِيِّ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، سَمِعَهُ مِنْ مُرَّةِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَتْ يَدِي تَطْلُشُ فِي الصَّبْغَةِ. فَقَالَ لِي «يَا غُلَامُ اسْمُ اللَّهِ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ بِمَا بِيَدِكَ».

٣٣٦٧ - (تطيش) أى تحرك وتضطرب ولا ثبت في مكان واحد.

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ » .



باب من الأصابع (٩)

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمَدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ ، حَتَّى يَلْبَسَهَا أَوْ يُلْبِسَهَا » .

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ قَيْسٍ يَسْأَلُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ « لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْبَسَهَا أَوْ يُلْبِسَهَا » مِمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَهْدِمَ جَابِرٌ عَلَيْنَا . وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءُ جَابِرًا فِي سَنَةِ جَاوَرَ فِيهَا بِمَكَّةَ .



٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْبَسَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » .



٣٣٦٩ - (حتى يلبسها أو يلبسها) الأول من لقي ، والثاني من لقي أى يمكن غيره من لقيها ، بمن لا يقدره ، كالزوجة والجارية والولد والخادم .

٣٣٧٠ - (فإنه لا يدري في أى طعامه البركة) أى لا يدري أن البركة فيها على الأصابع أو في غيره ، فينبى أن لا تضع .

باب تغير الصفة

٣٢٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِرِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ حَلِيمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نَيْشَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ. فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، فَلَحِسَهَا، اسْتَفْزَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ».

٣٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: تَابِ الْمَعْلَى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ. حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ نَيْشَةُ الْخَلِيرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ لَنَا. فَقَالَ: تَابِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، اسْتَفْزَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ».

باب الأكل مما يليك

٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْعَلَانِيُّ، تَابِ عَبْدِ اللَّهِ. تَابِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا وَصِمْتَ الْمَائِدَةَ فَلْيَأْكُلْ بِمَا يَلِيهِ، وَلَا يَتَنَاوَلْ مِنْ يَمِينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ».

في الروايات: في إسناده عبد الأعل بن أعين، أخو حمران. قال الذهبي في الكاشف: واه. وقال الدارقطني: ليس بثقة. وقال القليل: جاء بأحد حديث منكرة ليس فيها شيء محفوظ. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، تَابِ التَّلَاهُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ التَّلَكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ. حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ دُؤَيْبٍ؛ قَالَ: قَالَ أُمِّي النَّبِيُّ ﷺ يَجْفَتُهُ كَثِيرَةٌ

٣٢٧٣ - (المائدة) هي خوان عليه طمام. فإنما لم يكن عليه طمام فليس بمائدة وإنما هو خوان.

٣٢٧٤ - (يجفنة) في النجدة: الجفنة القصة الكبيرة.

التَّيْدِ وَالْوَدَكِ . فَأَقْبَلْنَا تَأْكُلُ مِنْهَا . نَحْبَطُ يَدِي فِي نَوَاحِيهَا . فَقَالَ « يَا عِكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ثُمَّ أَتَيْنَا يَطْبِقِي فِيهِ الْوَزْنُ مِنَ الرُّطْبِ . فَقَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ وَقَالَ « يَا عِكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ . فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْزٍ وَاحِدٍ » .

(١٢) باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَضَنِيُّ . تَنَاوَى . تَنَاوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ الْيَحْصِي . تَنَاوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَى بِقَصَصَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا . وَدَعُوا ذُرُوتَهَا ، يُبَارِكُ فِيهَا » .

٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَاوَى أَبُو حَفْصٍ عُمَرُو بْنُ الدَّرَفْسِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ اللَّيْثِيِّ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، فَقَالَ « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا ، وَاعْفُوا رَأْسَهَا . فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا » .
فَالزَّوَادُ : فِي إِسْنَادِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ ، لَمْ أَرْ ل أَحَدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ فِيهِ كَلَامًا . وَمِنْ الدَّرَفْسِ ، قَبْلُ : صَالِحُ الْحَدِيثِ . وَبَاقِي الرِّجَالِ ثَلَاثُ .

٣٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . تَنَاوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . تَنَاوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ ، فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ ، وَدَرُّوْا وَسَطَهُ . فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ » .

(الودك) دسم اللحم والنعم ، وهو ما يتحلب من ذلك . (نحبط) الخبط فعل الشيء على غير نظام .
والمراد إدخال اليد ، لا على وجهه .

٣٢٧٥ - (ذروتها) الذروة ، بالكسر والنعم ، من كل شيء أعلاه .

٣٢٧٦ - (واعفوا) أى اتركوا .

٣٢٧٧ - (حافته) (في القاموس) ، (مادة ح و ف) حافتا الوادي وغيره ، جانباه .

(١٣) باب الفم إذا سقطت

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَلْتُ زُرَيْجَ بْنَ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : يَنْتَمَا هُوَ يَتَمَدَّى ، إِذَا سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ . فَتَنَاوَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى فَأَكَلَهَا . فَتَنَاوَلَ بِهِ النَّهَاقِينَ . فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ . إِنَّ هَؤُلَاءِ النَّهَاقِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ أَخَذِكَ اللَّقْمَةَ وَيَنْ يَدْنِيكَ هَذَا الطَّعَامُ . قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدْعِ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذِهِ الْأَعْلَامِ . إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنَا ، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيَمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى وَيَأْكُلَهَا وَلَا يَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ .

قال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من معقل بن يسار .

٣٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّوْدِرِ . تَنَاوَلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . تَنَاوَلْتُ الْأَمْعَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَقَعَتِ اللَّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَذَى ، وَلْيَأْكُلَهَا » .

(١٤) باب فضل التبرير على الطعام

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَاوَلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ . تَنَاوَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « كَمَلْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ إِيمَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضَلِ التَّوْبَةِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

٣٢٧٨ - (أماط) أماطه أى نَحَاه . ومنه إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ .

٣٢٨١ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى: تَابِعَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ: أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَضْلُ مَا نَشَأَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

•••

(١٥) باب مسح اليد بعد الطعام

٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، أَبُو الْخَارِثِ التُّرَايِيُّ: تَابِعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا، زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ. فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَتَادِيلٌ إِلَّا أَكْفَنَّا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا. ثُمَّ نَعْلَى وَلَا تَوَضَّأُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَرِيبٌ، لَيْسَ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ.

•••

(١٦) باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: تَابِعَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَمْرِيُّ عَنْ حَبَّاجٍ، عَنْ رِبَاجِ بْنِ عَيْبَةَ، عَنْ مَوْثِلِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: تَابِعَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: تَابِعَنَا قُوزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، إِذَا رَفَعَ طَعَامَهُ

٣٢٨٢ - (متاديل) أى تمسح بها أيدينا من الطعام.

أَوْ مَاتَيْنِ يَدَيْهِ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، غَيْرُ مَكْنِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ . رَبَّنَا .»

٣٢٨٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ مَهْلٍ بْنِ مُلَازٍ بْنِ أَنَسِ الْجَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . »

**

(١٧) باب من رفع على الطعام

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ . ثنا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَأْكُلْ وَلَا تَشْبَعْ . قَالَ « فَلَمَلَكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ . »

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ

٣٢٨٤ - أَوْ (مَا بَيْنَ يَدَيْهِ) شَكٌّ مِنَ الرَّاوى . يَمْنَى إِذَا رَفَعَ طَعَامَهُ ، أَوْ رَفَعَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ . (مَكْنِيٌّ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّكَفَاةِ أَوْ مِنْ كِفَاتٍ مَهْمُوزَا بِمَعْنَى قَلْبَتْ . وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ مَا أَتَى بِهِ كَاهِنُهُ . لِقَصُورِ الْقُدْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ ذَلِكَ . وَعَلَى الثَّانِي أَنَّهُ غَيْرُ مُرَدَّدٍ عَلَى وَجْهِ قَوْلِهِ ، بَلْ مَقْبُولٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ . (مُودَعٌ) أَيْ مُتْرَكٌ . بَلِ الْإِسْتِغْنَالُ بِهِ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . كَأَنْ نَعْمَهُ تَمَالٍ لَا تَنْقَطِعُ هُنَا طَرَفَةً عَيْنٍ . (وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ) بَلْ هُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ حَالٍ لِيُبْتَغَى وَيُدَوَّمَ مَا بِهِ النِّعَمُ ، وَيُسْتَجْلَبَ الزَّيْدُ مِنْهَا .

أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا . فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ» .

(١٨) باب النَفْعِ فِي الطَّعَامِ

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفَعُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ . وَلَا يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ .

(١٩) باب إِذَا أَتَاهُ غَدَامٌ بِطَعَامٍ فَلْيَتَاوَلَهُ مِنْهُ

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ أَبَى ، فَلْيَتَاوَلْهُ مِنْهُ» .

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ تَمْلُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَّاهُ عَنَّاوُهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَلْيَأْخُذْ لَقْمَةً ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَمِينِهِ» .

قال العميري: هو من الزوائد . قال السدي: قلت ولم يذكره صاحب الزوائد ، فإنه من حديث أبي هريرة ، وقد أخرجه غير المصنف .

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ النَّضْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ هَجْرِيٍّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَاءَ خَدَمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ ، أَوْ لِيَنَالُوهُ مِنْهُ . فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدَخَانَهُ » .

(٢٠) باب الأكل على القوم والسفرة

٣٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْقُرَاتِ الْإِسْكَافِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ . قَالَ : قَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ .

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجَبَرِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ . ثنا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ ، حَتَّى مَاتَ .

(٢١) باب النهي أن يقام عن الطعام متى يرفع، وأنه يكف بربه متى يفرغ القوم

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ النَّعَشِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ ، حَتَّى يُرْفَعَ .

٣٢٩١ - (وَلَيْ) فِي الْمَصْبَاحِ : وَلَيْتَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ وَلَايَةً ، تَوَلَّيْتُهِ . وَالْوَلَى : الْقَرَبُ . : أَيِ مَنْ حَقَّ مِنْ وَلِيَ حَرًّا شَيْءٌ وَشَدَّتْهُ ، أَنْ يَلِيَ قَرَاهُ وَرَاحَتَهُ . قَدْ تَلَقَّتْ بِهِ فَمَهُ ، وَشَمَّ رَائِحَتَهُ . وَفِي التَّلْ . وَلَّ حَارَهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَهَا . أَيِ وَلَّ شَرَهَا مِنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا .

٣٢٩٢ - (خِوَان) مَا يُوَضَّعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِيُؤْكَلَ . (سُكْرَجَة) الصَّحْفَةُ الَّتِي يُوَضَّعُ فِيهَا الْأَكْلُ . (السفرة) مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْأَكْلُ .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس . وكذلك مكحول المشق . ومنير بن الزبير ، قال فيه
 دحييم : ضيف . وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالاضافات . لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

٣٢٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ السَّعْلَانِيُّ . تَابِعَهُ اللَّهُ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَضَعْتَ الْمَائِدَةَ
 فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةَ . وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ ، وَإِنْ شَبِعَ ، حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ . وَلْيُعْذِرْ .
 فَإِنَّ الرَّجُلَ يُجْعَلُ جَلِيسَةً فَيَقْبِضُ يَدَهُ . وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .**
 في الزوائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، وهو ضيف .

•

(٢٢) باب من بات وفي يده ربح عمر

٣٢٩٦ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ . تَابِعَهُ اللَّهُ وَبِهِ الْجَمَالُ . تَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ
 عَنْ أُمِّهِ فاطمة بنت الحسين ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّهِ فاطمة ابنة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا ، لَا يُلَوِّنُ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ . يَبِيتُ فِي يَدِهِ رِبْحُ عَمْرِ » .**

٣٢٩٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . تَابِعَهُ عَبْدُ التَّوَّابِ . تَابِعَهُ التَّوَّابُ . تَابِعَهُ
 تَابِعَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ
 فِي يَدِهِ رِبْحُ عَمْرِ ، فَلَمْ يَنْسِلْ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يُلَوِّنُ إِلَّا نَفْسَهُ » .**

•

٣٢٩٥ - (وليعذر) في النهاية : الإعذار ، البالغة في الأمر . أى ليعالج في الأكل .

٣٢٩٦ - (عمر) النمر هو النعم والزهومة من النعم .

(٢٣) باب عرض الطعام

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَوْتُ وَكِيعَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ؛ قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ طَعَامٌ. فَعَرَضَ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ. فَقَالَ: «لَا تَجْتَمِنَ جُوعًا وَكَذِبًا».

في الزوائد: إسناده حسن، لأن شهرًا غلط فيه.

٣٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَوْتُ وَكِيعَ عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَشَدَّى فَقَالَ: «اذن فكل» قلت: «إني سائم». فَيَا لَهْفَ قَسِي! هَلَا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!

**

(٢٤) باب الأكل في السفر

٣٣٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ كَلَسٍ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي صَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ الْخَضْرِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَرَهَ الزُّيَيْدِيَّ يَقُولُ: «كُنَّا نَأْكُلُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ».

في الزوائد: إسناده حسن. رجاله ثقات، ويحسب، غلط فيه.

**

(٢٥) باب الأكل قانما

٣٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ. تَنَاخَصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَعْمَى. وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.



(٢٦) باب الرباء

٣٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. أَنبَأَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُهِمَّدٍ عَنْ مُهِمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقِرْعَ.



٣٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. تَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ مُهِمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: بَعَثَتْ مَعِيَ أُمُّ سَلِيمٍ، يَكْتَلُ فِيهِ رُطَبٌ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ أَجِدْهُ. وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلَى لَهُ. دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا. فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ. قَالَ، قَدْ مَانِي لِأَكْلِ مَعَهُ. قَالَ، وَصَنَعَ قَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقِرْعٍ. قَالَ، فَإِذَا هُوَ يُجِيبُهُ الْقِرْعُ. قَالَ، فَجَعَلْتُ أُمُجَّةً فَأَذْنِيهِ مِنْهُ. فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَوَضَعْتُ الْيَكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ، حَتَّى قَرَعَ مِنْ آخِرِهِ. فِي الزَّوَانِدِ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَرَجَاهُ تَمَات. وَالحديث قد رواه الأئمة الستة من طريق أنس أيضا بلفظ قريب من هذا.



٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَرْحَلٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذِهِ الذَّبَاؤُ. فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْقِرْعُ. هُوَ الذَّبَاؤُ. نُسَكِرُ بِهِ طَعَامَنَا. فِي الزَّوَانِدِ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَرَجَاهُ تَمَات.



(٢٧) باب اللحم

٣٣٠٥ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَّالُ النَّمَشِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ . حَدَّثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَمَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّحْمُ » .
 في الزوائد : في إسناده أبو مشجمة وابن أخيه مسلمة بن عبد الله . لم أر من جرهما ولا من وقفهما . وسليمان بن عطاء ضعيف . قال السندي : قلت قال الترمذي : وقد اتهم بالوضع .

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّمَشِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ . ثنا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَمَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لَحْمٍ قَطُّ ، إِلَّا أَجَابَ . وَلَا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ ، إِلَّا قَبِلَهُ .
 في الزوائد : إسناده إسناد الحديث التقدم .

**

(٢٨) باب ألقاب اللحم

٣٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الصَّبِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، يَلْحَمُ . فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَهَسَّ مِنْهَا .

٣٣٠٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْعَرٍ . حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قَهْمٍ (قَالَ ، وَأُظْنُهُ يُسَمَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا أَوْ بَعِيرًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ، وَالْقَوْمُ يُلْقَوْنَ

٣٣٠٧ - (فهو) قال القاضي : أكثر الرواة روه بالهمة ، وروى بالجمة ، وكلاهما صحيح . ومعناها

الأخذ بأطراف الأسنان . وقيل : بالهمة ، بأطراف الأسنان . وبالجمة ، بالأضراس .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ ، يَقُولُ « أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهِرِ » .
قال السندي : لم يذكر في الروايات حال إسناده ، إلا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد .



(٢٩) باب الثور

٣٣٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شاةً سَمِيحًا ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ .



٣٣١٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُبَلَّسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَفَعَ
مِنْ يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاهُ قَطُّ . وَلَا جِلَّتْ مَعَهُ طَنْفَسَةٌ .
في الروايات : في إسناده جبارة وكثير بن سليم ، وهما ضعيفان .



٣٣١١ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ . ثنا بِحَيُّ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا ابْنُ لُيَمَّةَ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ زِيَادٍ الْخَضَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّيْدِيُّ ؛ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ . لَحْمًا قَدْ شَوِيَ . فَسَخَّنا أَيْدِيَنَا بِالْخَضْبَاءِ . ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي وَلَمْ تَوَسَّأْ .
في الروايات : في إسناده ابن ليمية ، وهو ضعيف .



(٣٠) باب الضب

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

٣٣٠٩ - (سميطا) أى مشوية . وقيل بمعنى مقبول . وأصل السمط أن يترع صوف الشاة للذبوحة بالاء
الحار ، وإنما يفضل بها ذلك ، في الناب ، لتشوى . (لحق بالله) كناية عن الموت .
٣٣١٠ - (فضل شواه) أى لقة ما يحضر عنده . (طنفسة) البساط الذى له خل دقيق .

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَقَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا . فَكَلَّمَهُ . فَبَجَلَ . ثُمَّ رَعَدُ فَرَأَيْتُهُ . فَقَالَ لَهُ : « هَوْنٌ عَلَيْكَ . فَرَأَيْتُ لَسْتَ بِمَلِكٍ . إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِسْمَاعِيلُ ، وَحَدَّثَهُ ، وَصَلَّاهُ .

في الزوائد : هنا إسناد صحيح ، ورجله قتل .

وقال السيوطي : قال ابن عساكر : هنا الحديث ممدود في أفراد ابن ماجه . وقد استغربه حجاج بن الشاعر . وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به إلا مرة في السنة ، لتراجه . ثم أخرج عن الحسن بن عبيد قال : سمعت ابن أبي الحارث يقول : بث إلى حجاج بن الشاعر ، قال : لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة . فقلت للرسول : اقرأ السلام وقل : وبما حدث به في اليوم مرت .

قال ابن عساكر : وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن علي قاضي دمشق . وسرقه محمد بن الوليد ابن أبلن . وقال ابن عدي : هنا الحديث سرقه ابن أبلن من إسماعيل بن أبي الحارث القطان . وسرقه منه أيضا عبيد بن المهيم الحلي . ورواه زهير وابن عينة وبجي القطان عن أبي خالد مرسلًا .
والمفوط عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، مرسلًا . من غير ذكر ابن مسعود .

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَابِسٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكِرَاعَ فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَصْحَاءِ .

..

باب الكبير والطلح

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٣٣١٢ - (ترعد) أزعج الرجل ، أخذته الرعدة . والرعدة : الانطراب . وأرعدت أيضا فرائمه عند القزع . (الفرائص) واحشها فريضة . لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الغلبة .
(القديد) هو اللحم المالح الجفف في الشمس . فيل بمعنى مفعول .

٣٣١٣ - (الكراع) الكراع في البقر والغنم كالوطيف في الفرس والبعير . وهو مستغرق الساق .

ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ. فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْمَوْتُ وَالْجُرَادُ. وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ».



(٣٢) باب بلب اللع

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ. ثنا عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، عَنْ رَجُلٍ (أَرَاهُ مُوسَى)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمَلْعُ». فِي الرُّوَاثِ: فِي إِسْنَادِهِ عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْخِطَاطُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ التَّهْذِيبِ: مَتْرُوكٌ.



(٣٣) باب موشرام باللع

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَيْمُ الْإِدَامِ أَلْعَلُّ».



٣٣١٧ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ. ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ حُارِبِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَيْمُ الْإِدَامِ أَلْعَلُّ».



٣٣١٨ - حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ عُمَانَ التَّمَشُقِيُّ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، وَأَنَا عِنْدَهَا. فَقَالَ: «هَلْ مِنْ عِبَادٍ؟» قَالَتْ: «عِنْدَنَا خَبْرٌ وَعَمْرٌ وَخَلٌّ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَيْمُ الْإِدَامِ أَلْعَلُّ. اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي أَلْعَلِّ. فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي. وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَتُّ فِيهِ خَلٌّ».



(٣٤) باب الزيت

٣٣١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ » .

٣٣٢٠ - حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَدَسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .
في الزوائد : في إسناد عبد الله بن سعيد القبري قال في تهريب التهذيب : متروك .

* *

(٣٥) باب اللبن

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِيٍّ . حَدَّثَنِي مَوْلَانِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِيَّةُ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَلْبَنٍ قَالَ « بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

في الزوائد : أم سالم الراسية وجعفر بن برد ، لم أر من تكلم فيهما . يروح ولا توثق . وبقي رجال الإسناد ثقات . قال السندي : قلت قال العمري في جعفر بن برد : وروى له المصنف هذا الحديث الواحد . وكان شيخا حجة يكتب حديثه . قال الفاروق : لم يحدث عن أم سالم غير جعفر هذا . وهو شيخ بصري مقل ، يعتبر به . وأم سالم من أهل البصرة . وكانت من العابدات . أحرمت من البصرة سبع عشرة مرة . روى لها المصنف هذا الحديث الواحد .

٣٣٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ . وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ . فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُحْزَى ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، إِلَّا اللَّبَنُ » .

* *

باب الحلواء

٣٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْمَسَلَ .



باب الفناء والرطب بمجمله

٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلْسُّمَةِ . تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الْقِنَاءَ بِالرُّطْبِ . فَسَمِنْتُ كَأَخْسَنِ سَمْنَةٍ .



٣٣٢٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِنَاءَ بِالرُّطْبِ .



٣٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ؛ قَالَا : ثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ .



باب التمر

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ . ثنا سُرَوَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَنْتَ لَا تَمْرَ فِيهِ ، جِبَاعُ أَهْلِهِ » .



٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « يَنْتَ لَا تَعْرِ فِيهِ ، كَأَلَيْتَ لَا طَعَامَ فِيهِ » .

في الزوائد : في إسناده عبيد الله بن علي ، يختلف فيه . وهشام بن سعد ، وهو ، وإن خرج له مسلم ، فإنما رواه له في الشواهد . وقد ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما . وقال أبو زرعة ومحمد بن إسحاق : شيخ عله الصدق . وبقى رجال الإسناد تحت .



(٣٩) باب إذا أتى بأول التمرة

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَتَى بِأَوَّلِ التَّمْرِ قَالَ « اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي بِلَادِنَا وَفِي مَدَنَانَا وَفِي صَاعِنَا ، بَرَكَاتٍ مَعَ بَرَكَاتِهِ » ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلَدَانِ .



(٤٠) باب أكل البلح بالتمر

٣٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ ، بِكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا الْبَلَحَ بِالْتَمْرِ . كُلُوا الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْضُبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو زكريا يحيى بن محمد ، ضعفه ابن معين وغيره . وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث .

قال البنددي : قلت وقد عدت هذا الحديث من جهة تلك الأحاديث . وقال النسائي : إنه حديث منكر .



٣٣٢٩ - (بركة مع بركة) أي بركة مضاعفة .

٣٣٣٠ - (كلوا البلح بالتمر) قال ابن القيم في الهدى : الباء فيه بمعنى مع . أي كلوا هذا مع هذا .

(الخلق) ضد الجديد وهو القديم .

(٤١) باب النهي عن قراءه التمر

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرِ بَيْنَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ)؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى عَنِ الْإِفْرَانِ، يَعْنِي فِي التَّمْرِ.

في الروايت: هنا إسناده صحيح. رجاله ثقات. وليس لسعد عند المصنف غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

**

(٤٢) باب نخس التمر

٣٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْ بَتَمْرٍ عَيْنِي، فَعَمَلَ يُفْتَشُهُ.

**

(٤٣) باب التمر بالزبد

٣٣٣٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّينَ؛ قَالَا: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قُطِيفَةً لَنَا.

٣٣٣١ - (أن يقرن الرجل بين التمرين) التمران، وروى الإفران، والأول أسح؛ وهو أن يقرن بين التمرين في الأكل، أي يجمع بينهما. (يستأذن) أي الذي يريد الإفران. (أصحابه) الذين يأكل معهم.

٣٣٣٤ - (قطيفة) كساء له حمل.

صَبَّيْنَاهَا لَهُ صَبًّا . فَنَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا . وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَنَحْمًا . وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ، ﷺ .



(٤٤) باب الحواري

٣٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : قَبْلَ كَانَ لَهُمْ مَنَاجِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْجَلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّيْرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَحْمٌ كُنَّا نَنْفُخُهُ . فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ رَزَيْنَاهُ .
في الزوائد : هنا إسناد صحيح . رجاله ثقات .



٣٣٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . أَخْبَرَنِي بِكَرْبُ بْنُ سَوَادَةَ ؛ أَنَّ حَشَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، أَنَّهَا غَرَبَتْ دَقِيقًا . فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا . فَقَالَ « رُذِيهِ فِيهِ ، ثُمَّ انْحَبِيهِ » .

في الزوائد : هنا إسناد حسن . وليس لأُمِّ أَيْمَنَ عند المصنف إلا هذا الحديث وحديث ذكره في كتاب الجنائز . وليس لها في الكتب الباقية شيء .
قلت أنا . بل أخرج لها مسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٨ - باب من فضائل أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حديث رقم ١٠٣ . وهو الحديث الذي رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز برقم ١٦٣٥ .



٣٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشَقِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَبُو الْجَمَاهِرِ . ثنا سَعِيدُ

{ باب الحواري }

الحواري ما حوّر من الطعام أى يُبَسّ . وفي النهاية : الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة .
٣٣٣٥ - (النقي) قال في النهاية : النقي هو الخبز الحواري . (ريثاء) أى لثيابه بللاء وبعجناء .

ابْنُ بَشِيرٍ . ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا ، بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيْهِ ، حَتَّى لَحِقَ بِأَبِيهِ .



(٤٥) باب الرقاق

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْهَيْرٍ ، عيسى بْنُ مُحَمَّدٍ ، النَّحَّاسُ الرَّمْلِيُّ . ثنا صَمْرَةُ بْنُ رَيْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ . يَمْنَى قَرْيَةً (أَظْنُهُ قَالَ يَنَا) فَأَتَوْهُ بِرَقَاقٍ مِنْ رَقَاقِ الْأَوَّلِ . فَبَكَى وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا يَمْنَى قَطُّ .

في الروائد : في إسناد عطاء ، واسمه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وهو ضعيف .



٣٣٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ النَّارِيُّ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا عَمَّامٌ . ثنا قَتَادَةُ ؛ قَالَ : كُنَّا تَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : وَخَبَّازُهُ فَأَمُّ . وَقَالَ النَّارِيُّ : وَخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ) فَقَالَ يَوْمًا : كُلُوا . فَمَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مَرَّقًا ، يَمْنَى ، حَتَّى لَحِقَ بِأَبِيهِ . وَلَا شَاةَ سَمِيطًا قَطُّ .



(٤٦) باب الفاوذج

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّحَّاحِ السَّلْمِيُّ ، أَبُو الْحَرِثِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَاوْذَجِ ، أَنَّ

٣٣٣٧ (محورًا) هو الذي نُفِطَ مرتبة مرة .

٣٣٣٨ - (يَنَا) اسم موضع .

٣٣٣٩ - (مرقًا) قال في النهاية : هي الأرجفة الراضعة الرقيقة . يقال : رقيق وراق .

(سميطًا) أي مشوية . فويل بمعنى مفعول . وأصل السمط أن يترج سوف الشاة للذبوحه بالاء الحارة .

٣٣٤٠ - (الفاوذج) حلوانة تسمل من البقيق والاء والسل . والكلمة من الدخيل .

جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمَّتَكَ تَقْتَحُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَيُقَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا. حَتَّى إِذَا كُنُوا أَقَالُودَجَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا أَقَالُودَجُ؟» قَالَ: يَخْلَطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعًا. فَشَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِفِيكَ شَهَقَةً.

قال العمري: قال ابن الجوزي: إنه موضوع باطل لا أصل له. وفي الزوائد: في إسناده عثمان بن يحيى، ما علق فيه جرعا. وعمد بن طلحة، لم يعرفه. وعبد الوهاب، قال فيه أبو داود: يضع الحديث. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.



(٤٧) باب الخبز اللبس بالسن

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّنَانِيُّ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً يَضَاءُ مِنْ بُرَّةٍ سَمَاءٍ مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ نَأْكُلُهَا» قَالَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَّخَذَهُ. بَقَاءَ بِهِ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا السَّمْنُ؟» قَالَ: فِي عُسْكَةٍ صَبَّ. قَالَ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ.



٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ثنا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ النَّبِيَّ ﷺ خُبْزَةً، وَصَنَعَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ. ثُمَّ قَالَتْ: اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ. قَالَ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أُمِّي تَدْعُوكَ. قَالَ، فَتَقَامُ، وَقَالَ: لَيْنَ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ «قَوْمُوا» قَالَ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا. بَقَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَاتِي مَا صَنَعْتَ» فَقَالَتْ: «لَمَّا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ» فَقَالَ «هَاتِيهِ» فَقَالَ: «يَا أَنَسُ! أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ عَشْرَةَ» قَالَ، فَمَا زِلْتُ أَدْخِلُ عَلَيْهِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ. فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا. وَكَانُوا ثَمَانِينَ.



(فشنق) الشهيق تردد البكاء في الصدر. وفي الصحاح: الشهقة الصبيحة.
٣٣٤١ - (ملبقة) أي غلوطة خلطا شديدا.

باب فبز البر

٣٣٤٣ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَالَّذِي قَسَمَ يَدُهُ مَا شَبِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاكَ مِنْ خُبْرِ الْحِنْطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

٣٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . ثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاكَ ، مِنْ خُبْرِ بُرٍّ ، حَتَّى تَوَفَّى ﷺ .

**

باب فبز الشعر

٣٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ ، فِي رَفْأِي . فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ . فَكَلَّمْتُهُ فَهَنِي .

٣٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ .

٣٣٤٥ - (شطر شعير) قال السدي : معناه شيء من شعر . كنا فتره بعضهم . وقيل : معناه نصف وسق . (فكلته فني) قال ابن بطال : كان الشعر الذي عند عائشة غير مكيل . فكلته من أجل عليها بكيله . وكانت تظن كل يوم أنه سيفني قلعة كانت تروعها . فذلك طال عليها . فلما كالت عمت مدة بقائه . فني عند تمام ذلك القدر .

قال القاضي . وفي هذا الحديث أن البركة أكثر ما تكون في المجهولات والمهمات .

٣٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْوَدٍ الْجَمْعِيُّ . ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ عِيْكَرْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيْلَ السَّابِعَةَ طَاوِيًا ، وَأَهْلُهُ لَا يَحِدُّونَ الْمَشَاءَ . وَكَانَ عَامَّةُ خُبْرِهِمْ خُبْرُ الشَّعِيرِ .

٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ (وَكَانَ يَمْدُهُ مِنَ الْأَبْدَالِ) . ثنا يَحْيَى . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى الْخُصُوفَ . وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشْعًا وَلَبِسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشْعُ ؟ قَالَ : غَلِظُ الشَّعِيرِ . مَا كَانَ يُسَيِّئُهُ إِلَّا بِمِرْغَةِ مَاءٍ .
في الروائد : هذا إسناد ضعيف . لأنه نوح بن ذكوان متفق على تضعفه . قال أبو عبد الله الحاكم : يروى من الحسن كل موضحة .

**

(٥٠) باب ارتفاع في الأكل وكرهه السبع

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمْعِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهَا ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ الْيَقْدَامَ بْنَ مَدْيَكْرِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مَلَأَ آدِيٌّ وَمَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ . حَسْبُ الْآدِيِّ لَقِيمَاتٌ يُقَمَّنُ مَلْبَةً . فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدِيُّ نَفْسُهُ ، فَتُلْتُ لِلطَّعَامِ ، وَتُلْتُ لِلشَّرَابِ ، وَتُلْتُ لِلنَّفْسِ » .

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ التَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْبُكَاءِ ،

٣٣٤٧ - (طاويا) أى خالى البطن جئنا . (المشاء) أى طعام المشاء .

٣٣٤٨ - (واحتذى الخصوف) أى لبس النعل .

فَلَيْسَ مَا قَرَرْتَ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ ، فَكَادَتْ لِيَنُومَ .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف .
قال السدي : قلت أشار العمري إلى أنه منهم بالوضع .

•••

(٥٣) باب التعود من الجوع

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إسحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا هُرَيْمٌ عَنْ لَيْثٍ ،
عَنْ كَتَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ،
فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعُ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا يَنْسُ الْبِطَانَةَ » .
في الزوائد : في إسناده ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

•••

(٥٤) باب ترك المشاء

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . ثنا إبراهيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ
الْمَخْزُومِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْعُوا الْمَشَاءَ وَلَوْ يَكْفٍ مِنْ تَمْرٍ . فَإِنَّ تَرَكَهُ يُهْرِمُ » .
في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن عبد السلام ، وهو ضعيف . وقد رواه الترمذي عن أنس ، وقال : إنه
حديث منكر .

•••

٣٣٥٣ - (ما قَرَرْتَ) أي الكسرة .

٣٣٥٤ - (ينس الضجيع) ضجيعك من يتم في فراشك . أي ينس صاحب الجوع الذي يمنه من
وظائف العبادات ، ويشوش الخاف ويثير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة . (البطانة) ضد الظهارة .
وأصلها في الثوب . فانس بما يستعمل من أمره .

٣٣٥٥ - (يهرم) الهرم . كبر السن . يقال : هرم كمل ، لازم . والمتنزهى أهرم وهرم . والراد أنه يضمفه
ويلحقه بمن كبر سنه .

(٥٥) باب الضعاف

٣٣٥٦ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْيَتَمِ الَّذِي يُفْتَنُ ، مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَتَامِ الْبَعِيرِ » .
في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير ، وهما ضعيفان .

٣٣٥٧ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ مُزَاهِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْيَتَمِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَتَامِ الْبَعِيرِ » .

في الزوائد : في إسناده جبارة وهو ضعيف . وعبد الرحمن بن نهشل غلط . والصواب : ثنا المحارب عن عبد الرحمن عن نهشل . وهو ابن سعيد . ونهشل ساقط .

٣٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ السَّنَةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ النَّارِ » .

في الزوائد : في إسناده علي بن عروة ، أحد الضعفاء للتركيين . قال ابن حبان : يضع الحديث .

* *

(٥٦) باب إذا رأى الضيف منكرا رجع

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ التَّنَسَوَانِيِّ ، عَنْ ثَكْلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : صَنَعْتُ طَلَامًا . فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَبَإِذَا فَرَأَى فِي الْيَتَمِ تَصَاوِيرَ . فَرَجَعَ .

٣٣٥٦ - (ينشئ) أي ينشاء الأضياف . (الشفرة) السكين العظيم . (إلى ستام البعير) لأن العرب كانوا يمدون به إذا محروا الإبل للضيف .
٣٣٥٨ - (إن من السنة) أي الطريقة السلوكية من أهل الرودة . أو من سنة الله وشرعه نذبا .

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ . ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا سَمِيدُ بْنُ جُهَانَ . ثنا سَفِينَةُ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَصَنَعَ لَهُ مَلَأَمًا . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَكَلْنَا مِنْهَا . فَدَعَاؤُهُ بَجَاءٍ . فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ . فَرَأَى قَرَامًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ . فَرَجَعَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقُّ . فَقُلْتُ لَهُ : مَا رَجَعَكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّفًا » .



باب المجمع بين السمن والسم

٣٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَبِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ . فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ النَّجَاسِ . فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً . ثُمَّ تَنَّى بِأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ . مَا هُوَ بِسَمِ الْأَحْمِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّيِّئَ لِاشْتَرِيهِ . فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا . فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ النَّهْزُولِ . وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ مِمَّنَّا . فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا . فَقَالَ عُمَرُ : مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ .

في الروائد : هذا إسناد حسن . فيه يحيى بن عبد الرحمن بن عبيد .



٣٣٦٠ - (قرا ما) هو السمر الرقيق . (ما رجلك) هو من الرجوع التصدي ، لامن الرجوع اللازم . ومنه قوله تعالى : رجلك الله . (مزوقا) أى مزينا .
٣٣٦١ - (على مائدته) الراد المفرة ، لا الخولان . (خذ) أى كل هذه المرة . وفيها بعد لا يجمع بينهما ، بل تصليق بأحدهما .

(٥٨) باب من طبخ فليكثر ماله

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أَبُو طَامِرٍ الْكُزَّازُ عَنْ أَبِي عُمَرَ
الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ
مَاءَهَا ، وَاعْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » .

•••

(٥٩) باب أكل الثوم والبصل والكراث

٣٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ النُّطْقَانِيِّ ، عَنْ مُتَدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمَنِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا نَكُونُ
شَجَرَتَيْنِ . لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ : هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ . وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُوحَدُّ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ يَدُهُ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَيْعِ . فَمَنْ كَانَ
أَكْلَهُمَا ، لَا يَدَّ ، فَلْيَمْسِهَا طَبْعًا .

•••

٣٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبَقُولِ . فَلَمْ يَأْكُلْ ،
وَقَالَ : « إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » .

•••

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنَبَانَا أَبُو شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عِمْرَانَ الْحَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ قَرَأُوا النَّبِيَّ ﷺ . فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ
الْكِرَاثِ . فَقَالَ : « أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْذُرُ بِمَا
يَتَذَرُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ » .

•••

٣٣٦٤ - (صاحبي) أي جبريل عليه السلام .

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ نُعَيْمٍ ، عَنِ الثَّيْبَةِ بْنِ نَهْلٍ ، عَنْ دُخَيْنِ بْنِ الْحَجَرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَةَ بْنَ طَلْحَةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ « لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً « النَّيْ » .
 في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف . وعثمان والثبيرة ، لم أر من تكلم فيهما بمرح ولا توثيق .



(٦٠) باب أكل الخبز والسم

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ . ثنا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجَنْبَنِ وَالْفِرَاءِ ؛ قَالَ « الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ . وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ . وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ جَائِزٌ عَفَا عَنْهُ » .



(٦١) باب أكل السم

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ . ثنا أَبِي : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِزْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَبٌ مِنْ الطَّائِفِ . فَدَعَانِي فَقَالَ « خُذْ هَذَا الْمُتَقَوِّدَ قَابِلْنَهُ أَمَّا كَ » فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ إِيَّاهَا . فَلَمَّا كَانَ بِمَدَلِّيَالَ قَالَ لِي « مَا قَلَّ الْمُتَقَوِّدُ ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أَمَّا كَ » ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ ، فَسَمَانِي عُذْرَ .

٣٣٦٧ - (الفراء) جمع الفري يفتح الفاء ، مذكر وقصيرا ، وهو الحمار الوحشي . وقيل : هو ههنا جمع الفرو التي يلبس . وشبهه صنيع بعض المحدثين كالترمذي فإنه ذكر في : باب لبس الفروة . وإنما سأله عنها حذرا من صنيع أهل الكفر ، من أخذ الفرو من جلود اليتيم من غير دباغة .
 ٣٣٦٨ - (عذر) التندر ترك الوفاء ، وبابه ضرب . فهو تندر وعذر أيضا بوزن عمر . وأكثر ما يستعمل الثاني في النعاق بالنعم . فيقال : يا عُذْرُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه في الرواية عن النبي ﷺ عكس ما ذكره هنا . فنبه أن أمه بنته إلى النبي ﷺ بغطف من عنب ، فأكل منه قبل أن يلبسه النبي ﷺ . فلما جاء به أخذ بأذنه وقال له « يا غدر » وقال المرء مع من أحب ، والقصة غتطف فيها . فيحتمل أن يكونا قصتين .

٣٣٦٩ - **عَدَسُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيِّ** . **تَنَا قُتَيْبُ بْنُ حَاجِبٍ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيْرِيِّ** ، **عَنْ طَلْحَةَ** ؛ **قَالَ** : **دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ** ، **وَيَدُهُ سَفَرَجَلَةٌ** . **فَقَالَ** « **دُونَكهَا** ، **يَا طَلْحَةُ ! فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْقَوَادَ** » .

في الزوائد : في إسناده عبد الملك الزيري ، مجهول . وقال الزري في الأطراف ، والنهي في الكاشف ، وأبو سميد : يكره . قاله في الكاشف .

**

(٦٢) باب النهي عن الأكل منبطحا

٣٣٧٠ - **عَدَسُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **تَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ** . **تَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ** **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَالِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ** .



٣٣٦٩ - (دونكها) أي خذها . (تجم القواد) أي ترمحه وتكمل صلاحه ونشاطه .

٣٣٧٠ - (منبطح) أي مقترش ، ملصق بالبطحاء .

٣٠ - كتاب الأشربة

(١) باب المرفوع كل شر

٣٢٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّزَوِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى . ع وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَيْمٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَيْمًا عَنْ رَاشِدٍ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَنَافِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الْقُرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ « لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

في الروائد : إسناده حسن .

٣٢٧٢ - حَدَّثَنَا التَّبَلُّسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كُثَيْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ . فَإِنْ خَطِئْتَهَا قَرَعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا قَرَعُ الشَّجَرِ » .

في الروائد : في إسناده غير بن الزبير الشافى الأزدى ، وهو ضعيف .

•••

(٢) باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ » .

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ

٣٢٧٣ - (قَرَعُ الْخَطَايَا) في النهاية : يكاد يفرغ الناس طولاً ، أى يطولم ويولوم .

(قَرَعُ الشَّجَرِ) فإن شجرة السنب تزيد على الأشجار طولاً . وكذلك شجرة الرطب والسمر .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.



(٣) باب مريم المرمية

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُذْمِنُ الْخَمْرِ كَمَا يَذْمُونَ».

في الزوائد: محمد بن سليمان، ضعفه النسائي وابن عدي. وقواء ابن حبان. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وباقى رجال الإسناد ثقات.



٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. سَمِعْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ عُبَيْدَةَ. حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ ابْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي التَّوَدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمِنٌ خَمْرًا».

في الزوائد: إسناده حسن. وسليمان بن عبيدة مختلف فيه. وباقى رجال الإسناد ثقات.



(٤) باب من شرب الخمر لم يخل له صلاوة

٣٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ. سَمِعْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. سَمِعْنَا الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ مَسَامًا. وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ مَلَاقَ شَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ مَسَامًا. فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ مَلَاقَ شَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ مَسَامًا».

فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ . فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْفِيَهُ مِنْ رَدْعَةِ
الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا رَدْعَةُ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : « عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ » .

(٥) باب ما يكون منه الحمر

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا أَبُو كَثِيرٍ السَّحْمِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْأُيُنَيْيَةِ » .

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ
خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الثَّعْلَكَ
ابْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ الْخَنِطَةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّيْبِرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّرِيْبِ
خَمْرًا ، وَمِنَ الثَّمَرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْفَسْلِ خَمْرًا » .

(٦) باب لعنت الحمر على حشرة أوب

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طَمْعَةَ مَوْلَاهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ

٣٣٧٧ - (من ردعة الجبال) في النهاية : جاء تفسيرها في الحديث أنها عصاة أهل النار . والردعة ،
بسكون الدال وفتحها ، ملين ووحل كثير . وتجمع على رَدَعٍ ورَدَاغٍ . والجبال في الأصل الفساد ، ويكون في
الأفصال والأبدان والمقوله . وجاء في الثاني أن الجبال ما ذاب من حرارة أجساد أهل النار .

٣٣٧٨ - (الحمر من هاتين) لا على وجه القصر عليهما . بل على معنى أنه منهما . ولا يقتصر على العنب .
وقيل المقصود بيان ذلك لأهل المدينة ، ولم يكن عندهم مشروب إلا من هذين النوعين .

٣٣٧٩ - (إن من الخنطة خمر الخ) يريد أن يستعمل الوجود بين أيدي الناس هذه الأنواع ، وأنواع
الحمر تَمَّ السُّكُل - لا بمعنى المحصر - بل بمعنى ما خامر العقل . فإن حقيقة الحمر ما خامر العقل .

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْتَ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ : بِمَنِيهَا ، وَطَلْرِهَا ، وَمُقْتَصِرِهَا ، وَبَائِنِهَا ، وَمُبْتَنِيهَا ، وَحَامِلِهَا ، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ ، وَآكِلِ نَحْمِهَا ، وَشَارِبِهَا ، وَسَاقِيهَا» .

٣٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِسْرَائِيلَ التَّسْتَرِيُّ . ثنا أَبُو طَاهِرٍ عَنْ شَيْبٍ ؛ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (أَوْ حَدَّثَنِي أَنَسُ) قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةٌ : طَلْرِهَا ، وَمُقْتَصِرِهَا ، وَالْمَحْمُولَةِ لَهُ ، وَحَامِلِهَا ، وَالْمَحْمُولَةِ لَهُ ، وَبَائِنِهَا ، وَالْمُبْتَنِيَةِ لَهُ ، وَسَاقِيهَا ، وَالْمُسْتَقَاةُ لَهُ . حَتَّى عَدَّ عَشْرَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ .

(٧) باب التجارة في الخمر

٣٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تَزَلَّتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَلَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَتْ خَمْرًا . فَقَالَ : قَاتِلِ اللَّهَ سَمُرَةَ . أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ . حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَعَلُواهَا فَبَاعُوهَا» .

٣٣٨١ - (في الخمر) أي في شأنها

٣٣٨٣ - (باع خمرًا) الظاهر أنه باعها لعمد عليه بالحديث . (قاتل الله سمرة) ليس المراد به القتل . وإنما المراد به إظهار التنبؤ لقتله على أنه جوف في فعله . (جعلوها) أي أذا بها . يقال : جعل الشحم وأجعله إذا أتاه واستخرج دهنه . قال الخطابي : أذا بها حتى تسير ودكا فيفك عنها اسم الشحم . وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى حرم . وأنه لا يفتقر حكمه بتفسير هيئته وتبديل اسمه .

(٨) باب الخمر يسمونها بغير اسمها

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشُقِيُّ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ . ثنا قَوْزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَذْهَبُ الْيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ . يُسْمَوْنَ بِهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .
في الزوائد : في إسناده عبد السلام بن عبد القدوس ، قال في قريب التهذيب : ضيف .

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . ثنا سَمْدُ بْنُ أَوْسٍ النَّبَيْسِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى النَّبَيْسِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السَّمُطِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، بِاسْمِهَا يُسْمَوْنَ بِهَا » .

*••

(٩) باب كل مسكر مرام

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مَائِثَةَ ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ التَّمَارِيُّ ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ

٢٣٨٤ - (يسمونها بغير اسمها) أى يبدلون اسمها ليدلوا بذلك حكمها .

٢٣٨٦ - (فهو حرام) لأن مومه يشمل الخمر المجمع عليه . ولا يخفى أنه حرام قليلها وكثيرها بالإجماع .

ابْنِ مَاقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».
قَالَ ابْنُ مَاجَةٍ: هَذَا حَدِيثُ الْبَصَرِيِّينَ.
في الروائد: إسناده صحيح. وجهه قات.

٣٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبُرْقَانِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ».
وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِيِّينَ.

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا سَهْلٌ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَنَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ. وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ».

٣٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو دَاوُدَ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَيْدِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

* *

(١٠) باب ما أسكر كثيره فقلبه مرام

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الثَّنَدِيِّ الْجَزَائِيُّ. ثنا أَبُو يَحْيَى. ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، قَلِيلُهُ حَرَامٌ».

في الروائد: في إسناده زكريا بن منظور، وهو ضيف.

٣٣٩٢ - (ما أسكر كثيره فقلبه حرام) أي ما يحصل السكر بشرب كثيره، فهو حرام، فقله وكثيره.
وإن كان قلله غير مسكر.

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، قَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، قَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

**

(١١) باب النوى عن الخيلين

٣٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا . وَنَهَى أَنْ يُبْنَدَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا . قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ . ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُبْنَدُوا التَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا . وَابْنَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ » .

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُمَيْيُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ،

٣٣٩٥ - (نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا) أَيْ نَهَى عَنْ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّوَعُّينِ فِي الْإِقْبَازِ لِمَارَعَةِ الْإِسْكَارِ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطْبِ وَالزَّهْرِ، وَلَا بَيْنَ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ. وَابْذُؤُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ».



(١٢) باب صفه النبي وشربه

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: ثنا عَلِيمُ الْأَحْوَلِ، حَدَّثَنَا بَنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْبَشِيمِيُّ عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا تَبِذُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاوِهِ، فَتَأْخُذُ قُبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قُبْضَةً مِنْ زَيْبٍ، فَتَطْرَحُهَا فِيهِ. ثُمَّ نَسُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَبِذُّهُ عُذْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً. وَتَبِذُّهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ عُذْوَةً.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا. أَوْ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا.



٣٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ يُبْذَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثَ. فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ، أَوْ أَمَرَهُ فَأَهْرَقَهُ.



٣٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ يُبْذَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.



٣٣٩٧ - (والزهو) البسر الملون الذي بدأ فيه حمرة أو سفرة وطاب. كافي الصحاح.

٣٤٠٠ - (تور) في النهاية: هو إناء من سفر أو حجارة، كالأجانة.

(١٣) باب النهي عن نبيذ الأوعية

٣٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَتَابَ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي النَّعِيرِ وَالْمَرْفَتِ وَالذَّبَابِ وَالْحَمْسَةِ. وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأصل هذا الحديث في الصحيحين سوى قوله «كل مسكر حرام».

٣٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمَرْفَتِ وَالْقَرْعِ.

٣٤٠٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، تَابَ أَبِي عَنِ الثَّوْمِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْمِ وَالذَّبَابِ وَالنَّعِيرِ.

٣٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَالْبَلَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّبَرِيُّ، قَالَا: تَابَ شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّبَابِ وَالْحَنْمِ.

* *

(١٤) باب ما رخص فيه من ذلك

٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَكَانَ الْوَاسِطِيُّ، تَابَ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ مِمَّاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خُمَيْرَةَ، عَنِ ابْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَاتَّبِعُوا فِيهِ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

٣٤٠١ - (النَّعِيرُ) ظرف يخخذ من أصل شجرة بالنقر. (الْمَرْفَتُ) اللطى بالرف. (الْحَمْسَةُ)

(الذباب) الظرف المتخذ من الذباب، وهو القرع. (الحمسة) هي الحجرة الدهونة، تحمل الجمر فيها

إلى المدينة.

٣٤٠٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ
ابْنِ مَرْيَمَ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنِّي كُنْتُ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ تَبَيُّدِ الْأَوْعِيَةِ . إِلَّا وَإِنْ وُجِدَ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا . كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .
في الزوائد : إسناده حسن .



(١٥) باب تبَيُّدِ الْخَمْرِ

٣٤٠٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَابِعَهُ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ . حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ عَنْ
عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : أَلْتَعِزُّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ ، كُلَّ حَامٍ ، مِنْ جُلْدٍ أَضْحِيهَا سِقَاءً ؟ ثُمَّ قَالَتْ : نَعَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَيِّدَ فِي الْخَمْرِ ، وَفِي كَذَا ، وَفِي كَذَا . إِلَّا الْخَلَّ .
في الزوائد : إسناده حسن ، من أجل سويد ، فإنه يختلف فيه .



٣٤٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطَمِيُّ . تَابِعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَابِعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَيِّدَ فِي الْخَمْرِ .



٣٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى . تَابِعَهُ الْوَلِيدُ عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مَعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ،
عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَيُبَيِّدُ جُرَيْشَ فَقَالَ « أَضْرِبْ
بِهَذَا ، الْخَاطِطُ . فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .



٣٤٠٧ - (المر) في النهاية : المر والجرار جمع جرّة ، وهو الإثاء المعروف من الفخّار . وأراد بالنعي
عن الجرار المدحونة ، لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

٣٤٠٩ - (يش) في النهاية : إيا نبي الشراب فلا تشرب ، أى إيا غلا . يقال : نشت المر
تشى تشيشا .

باب تخمير هودج

٣٤١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « غَطُّوا الْإِنَاءَ . وَأَوْكُوا السَّقَاءَ . وَأَحْفَتُوا السَّرَاجَ . وَأَغْلِقُوا الْبَابَ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحْمِلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً . فَإِنْ لَمْ يَحِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَبْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَفْعَلْ . فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ يَنْتَهُمُ » .

٣٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَاقَانَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ ، وَإِبْكَاءِ السَّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ .
 في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٣٤١٢ - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ . ثنا حَرِثُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ . ثنا حَرِثُ بْنُ خُرَيْمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آتِنَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُحْتَمَةً : إِنَاءً لِعَطْمُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسَوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .
 في الزوائد : في إسناده حريش بن خريم ، وهو ضعيف .

**

٣٤١٠ - في النهاية : أو كوا الأسقية : أى شدوا رؤوسها بالكوا لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء .
 والكوا : الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرها . (يمرض) أى يضمه عليه بالمرض .
 (الفويسقة) أراد بها الفأرة . (تضرم) أى توقد .
 ٣٤١١ - (إكفاء الإناء) أى قلبه وجهه على فمه . هذا إذا كان خاليا . وإذا كان فيه شيء يبنى

تخليته .

(١٧) باب الشرب في آية الفضة

٣٤١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الدِّيَّ يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ ، إِنَّمَا يُخْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حَذِيفَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ « هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ » .

٣٤١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ مَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ فَضِيَّةٍ ، فَكَأَنَّمَا يُخْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤١٣ - (يجر جر) أى يُجَدُّ فيها نار جهنم . فجعل الشرب والجوع جرجرة . وهى صوت وقوع الماء في الجوف . قال الزحشرى : يُرَدَى برفع النار ، والأكثر النصب . وهذا القول مجاز ، لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجر جر في جوفه . والجرجرة صوت البعير عند الضجر . ولكنه جعل صوت جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة ، لوقوع النوى عنها واستحقاق القباب على استهلاكها ، كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز . هذا وجه رفع النار . ويكون قد ذكر يجر جر ، بإلقاء ، لفصل بينه وبين النار . وأما على النصب ، فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله . يقال : جرجر فلان الماء إذا جره جرعاً متواتراً له صوت . قلنى كأنما يجرع نار جهنم .

٣٤١٤ - (هى) أى آية الذهب والفضة . (لهم) أى للكفرة بقرينة القابلة بـ لكم . وليس المراد بذلك أنها تباح لهم . وإنما المراد أنهم يتنعمون بها .

(١٨) باب الشرب بنحوه أنفاس

٣٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ هَدْيٍ . ثنا عُرْوَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْنَضُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا . وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنَضُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا .

٣٤١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ ثَارِشِدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ ، فَتَقْنَضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ .

**

(١٩) باب اختناك الأسقية

٣٤١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاكِ الْأَسْقِيَةِ : أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

٣٤١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاكِ الْأَسْقِيَةِ . وَإِنْ رَجُلًا ، بَعْدَمَا نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ ، فَاخْتَنَنَهُ . فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَبَّةٌ .

**

٣٤١٦ - (كان يقنض) أى يلاية الإناء عن الفم .

٣٤١٨ - (الاختناك) فى النهاية : خنث السقاء إذا خنث فيه إلى الخارج وشرب منه . وإما نعى عنه لأنه يتنّبها . فإن إدامة الشرب هكذا عما يغير ربحها .

باب (٢٠) الشرب من في السماء

٣٤٢٠ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّمَاءِ .

٣٤٢١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السَّمَاءِ .

**

باب (٢١) الشرب فاما

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ طَلْحِمٍ ؛ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ . فَشَرِبَ قَائِمًا .
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ ، خَلَفَ بِأَفْهِ ، مَا قَعَلَ .

٣٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدِّهِ لَهُ (يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مَمْلُوءَةٌ . فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ . فَطَعَمَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ ، بَلَّتْنِي بَرَكَةٌ مُوَضَّعٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٤٢٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ الْفَضْلِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا .

**

(٢٢) باب إذا شرب أعطى الأجر فله من

٣٤٢٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلْبَنَ ، فَذُشِبَ عَلَيْهِ . وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ . وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ .
فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَغْرَابِيُّ ، وَقَالَ «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنُّ» .

٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنَ . وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ .
وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْتَقِي خَالِدًا» ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَحِبُّ أَنْ أُوْثِرَ ، بِسُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا . فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ ،
فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

•••

(٢٣) باب النفس في الإماء

٣٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا شَرِبَ
أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَفَسْ فِي الْإِنَاءِ . فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَمُودَ ، فَلْيَنْجِ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَمُدَّ ، إِنْ كَانَ يَرِيدُ» .
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ .

•••

٣٤٢٦ (أن أوثر) في السباح : آثره ، بالذَّ ، فضله . (السور) ما يقع في الإناء من الماء .
٣٤٢٧ - (فلا يتنفس في الإناء) أى من غير إياة الإناء من التمس . فلا تمارضه وبين ما سبق .

(٢٤) باب النخ في الشرب

٣٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . تَابِعُنِي عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ .

٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَابِعَ الرَّحِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ شَرِيكِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفَخُ فِي الشَّرَابِ .

**

(٢٥) باب الشرب بالأكف والكرع

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ الْحَمِصِيُّ . تَابِعَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَى نُطُونِنَا ، وَهُوَ الْكَرْعُ . وَنَهَانَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِأَيْدِي الْوَاحِدَةِ . وَقَالَ : « لَا يَلْغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ . وَلَا يَشْرَبُ بِأَيْدِي الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَلَا يَشْرَبُ بِالْيَدِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءٌ مُخَمَّرًا . وَمَنْ شَرِبَ يَدِيهِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ ، يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ . وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : أَفْ هَذَا مَعَ الدُّنْيَا . »

في الزوائد : في إسناده بقة وهو مدلس ، وقد عمنه .

وقال الميرى : هذا حديث منكر انفرد به المصنف . وزاد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف . روى له المصنف هذا الحديث الواحد .

٣٤٣١ - (الكرع) تناول الماء بفيه من موضعه

٣٤٣١ - (لا يَلْغُ أَحَدُكُمْ) ولغ الكلب في الإناء يَلْغُ ، بفتح اللام فيها ، ولونا . أى شرب ما فيه بأطراف

لسانه . (مخمرًا) التخدير التلطية .

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو بَكْرِ، تَابُوتُ بْنُ عُمَرَ، تَابُوتُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَهُوَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ، فَاسْقِنَا
وَلَا كَرْنًا» قَالَ: عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ. فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الْعَرِيشِ. فَغَلَبَ لَهُ شَاءَةٌ
عَلَى مَاءِ بَاتَ فِي شَنْ. فَشَرِبَ. ثُمَّ قُلَّ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ.

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، تَابُوتُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بَرْكَةٍ. فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا تَكْرَعُوا. وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا. فَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا بِأَطْيَبَ
مِنَ الْيَدِ».

•••

(٢٦) باب ساقِ القومِ أفرهم شرباً

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: تَابُوتُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَاتِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاقِ الْقَوْمِ
آخِرُهُمْ شَرْبًا».

•••

٣٤٣٢ - (يحمل الماء) يجره من جانب إلى جانب. (شَنْ) الشَّنْ والشَّنْ القرية الخَلَقِ.

(كرنا) كرع في الماء تناول به من موضعه من غير أن يشرب بكفيه، ولا يداؤه.

(العرش) العريش هو كل ما يستظل به.

٣٤٣٣ - (بركة) البركة الحوض.

باب (٢٧) الشرب في الزجاج

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَارٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا مَيْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحٌ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

في الروائد في إسناده مندل بن علي وعبد بن إسحاق ، وهما ضعيفان .



٣١ - كتاب الطب

(١) باب ما أنزل الله داء هو أنزل له شفاء

٣٤٣٦ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَهَيْثَمُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَ : سَأَلْنَا بَنِي عُمَيْيَةَ عَنْ زَيْلَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ شَرِيكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ : أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ فَقَالَ لَهُمْ « عِبَادَ اللَّهِ ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا . فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجٌ » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لَا تَدَاوَى ؟ قَالَ « تَدَاوُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! فَإِنَّ اللَّهَ ، سُبْحَانَهُ ، لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً . إِلَّا الْهَرَمَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ « خُلُقٌ حَسَنٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى عنه أبو داود والترمذي أيضا .

٣٤٣٧ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ** . أَبْنَاءُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَيْيَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي خُرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِي خُرَازِمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً تَدَاوَى بِهَا ، وَرَقٌ نَسْتَرْقِي بِهَا ، وَتُقَى نَفْسُهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ « هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » .

٣٤٣٦ - (وضع الله الحرج) أي الإثم مما سألتموه من الأشياء . (إلا من اقترض) للمنى : وضع الله الحرج عن فعل شيئا مما ذكرتم إلا ممن اقترض الخ ، واقترض بمعنى قطع . ومنه إلامن اغتصب أخاه أو سيئه أو آذاه في نفسه ، عبر عنه بالاقتراض لأنه يسترد منه في العقبى . (حرج) أي حرم . (لم يضع) لم يخلق . (شفاء) أي دواء شافيا . (إلا الهرم) أي كبر السن .

٣٤٣٧ - (أَرَأَيْتَ) أي أخبرني عن هذه الأشياء . (ورق) جمع رقية ، وهو ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء . (وتقى) جمع تها . وأصلها وقاة ، قلبت الواو تاء . وهو ما يلجأ إليه الناس خوف الأعداء . (هي من قدر الله) يعني أنه تعالى قدر الأسباب واللسيات ، وربط اللسيات بالأسباب . فحصول اللسيات عند حصول الأسباب من جهة القدر .

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْدٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ».

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن مسعود صحيح . رجاله ثقات .

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا : ثنا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ . ثنا عَطَاءٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ».

في الزوائد : هنا إسناده حسن .

**

(٢) باب المريض يستهي السوء

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا صفوان بن هبيرة . ثنا أبو ميكين ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَا رَجُلًا . فَقَالَ لَهُ « مَا أَشْتَعِي ؟ » فَقَالَ : أَشْتَعِي خُبْزَ بَرْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بَرْ ، فَلْيَبِيعْهُ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا أَشْتَعَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُعْطِهِ ».

٣٤٤١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمْيَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يُعَوِّدُهُ . قَالَ « أَأَشْتَعِي شَيْئًا ؟ » قَالَ : أَشْتَعِي كَمَكًا . قَالَ « نَمْ » فَطَلَبُوا لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف زيد الرقاشي .

**

٣٤٤١ - (كَمَكًا) الكمك: خبز يعمل مستديراً ، من العقيق والحليب والسكر ، أو غير ذلك . الواحدة كَمَكَةٌ . والكلمة فارسية معربة .

(٣) باب الحبة

٣٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْصَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَمْقُوبَ بْنِ أَبِي يَمْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُثَنِّيرِ بِنْتِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي مَالٍ . وَعَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ . وَلَنَا دَوَالِي مُلَقَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا . فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ . يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ نَاقَهُ » ، قَالَتْ : فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَلَقًا وَشَمِيرًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مِنْ هَذَا ، فَاصْبِ . فَإِنَّهُ أَقْعُ لَكَ » .

٣٤٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا ابْنُ الْبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَنْغٍ (مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْنُ فَكُلْ » ، فَاخَذْتُ أَكُلُ مِنَ التَّمْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ » ، قَالَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَمْنَعُ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

•••

(٤) باب لا تتركوهوا المرضى على الطعام

٣٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ . ثنا بُكَيْرُ بْنُ مُوسَى

٣٤٤٢ - (نَاقَهُ) به المريض يقفه فهو نَاقَهُ . إنا برا وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كل صحته وقوته . (دَوَالِي) جمع دالية ، وهي الدنق من البسر يُطْلَقُ ، فلاناً أرطبَ أكلَ . (سَلَقًا) النبات الذي يؤكل كالمندباء والمخيزي .

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ الْجَنْجَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُكْرَهُوا مَرْمَأَكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .

في الروايد : إسناده حسن . لأن بكر بن يونس بن بكير ، عتلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات . والحديث رواه الترمذي ، إلا لفظة « الشراب » فذلك أورده في الزوائد .



(٥) باب التليئة

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ . قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ « إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ » .



٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الصَّيْبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أُمِّ عَيْنٍ بِنْتِ نَابِلٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ (يُقَالُ لَهَا كَلْتُمْ) عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالتَّبْيِضِ النَّافِعِ ، التَّلْيِئَةِ ، يَنْفِي الْحَسَاءَ . قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ ابْرَأْمُهُ عَلَى النَّارِ . حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ . يَنْفِي يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ .



باب التليئة

(التليئة أو التلين) حساء يسمل من دقيق أو نخالة . وربما جمل فيها عسل . سميت به تشبيها بالابن لبيائها ورقها . وهي تسمية بالمرءة ، من التلين . مصدر لَبَنَ القوم ، إذا سقام الابن .

٣٤٤٥ - (الوعك) هو الحمى ، وقيل ألها . وقد وعكها المرض وعكا ، ووعك فهو موعوك .

(الحساء) طيبخ يشغذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يحلى . ويكون رقيقا يحمسى . (ليرتو) أى يشد ويقوى . (ويسرو) أى يكشف .

باب الحبة السوداء

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَمْدُ بْنُ رُمَيْحٍ، وَعُمَدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمَصْرِيَّانِ . قَالَا : ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ فِي الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ » .

وَالسَّامُ الْمَوْتُ . وَالْحَبَةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ .

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو طَلْحٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ . فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ » .

في الروايد : حديث ابن عمر حسن ، وعثمان بن عبد الملك مختلف فيه .

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَيْمَرٍ . فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ . فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَادَّاهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَقَالَ لَنَا : عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ . فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا . فَاسْتَحَقُّوْهَا ، ثُمَّ انْطَرَوْهَا فِي أَقْفِهِ يَطْرَأُ زَيْتٌ ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ . فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ هَذِهِ الْحَبَةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ » قُلْتُ : وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ « الْمَوْتُ » .

..

باب الفصل

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَدَّاشٍ . ثنا سَمِيدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْقُرَشِيُّ . ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ سَمِيدٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ الْمَسْلَمَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ ، كُلُّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبهْ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ » .

في الروائد : إسناده ثين . ومع ذلك فهو منقطع . قال البخاري : لا نعرف لعبد الحميد سمعا من أبي هريرة .

٣٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ . ثنا أَبُو حَزْزَةَ الطَّائِرُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ . فَكَسَمَ يَتَنَا لُقْعَةً لُقْعَةً . فَأَخَذْتُ لُقْعَتِي . ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَزْدَادُ أُخْرَى ؛ قَالَ « نَعَمْ » .

في الروائد : هنا إسناده مختلف فيه من أجل أبي حمزة . اسمه إسحاق بن الربيع . وكذلك عمر بن سهل .

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءِ مِنَ الْمَسْلِ وَالْقُرْآنِ » .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجال ثقات .

**

باب الكفاة والعجوة

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَجَابِرٍ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكُفَاةُ

٣٤٥٠ - (لقن) النبي ، لحسه . وتناوله بلسانه أو إسمه .

٣٤٥١ - (اللُقْعَةُ) ما تأخذه في اللقعة أو بأصبعك .

٣٤٥٣ - (الكفاة) في التجدد : الكفاة نبات يقال له أيضا . « شحم الأرض » يوجد في الربيع تحت

الأرض وهو أصل مستدير كالحقاس ، لا ساق له ولا عرق . فونه يميل إلى التبرية . ج أ ك و كاة .

(الن) ألقى أثره الله على بني إسرائيل . وقال الراغب : قيل للن شيء كاللؤلؤ فيه حلالة يسقط على الشجر .

مِنَ النَّارِ . وَمَاوُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ الْجَنَّةِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقْيَانِ ، قَالَا : تَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

في الزوائد . إسناده حسن . وشهر غثف فيه ، لكن قيل : الصواب عن شهر عن أبي هريرة ، كافي رواية غير الصنف .

٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، سَمِعَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ « الْكِنَاةُ مِنَ النَّارِ الْقَدِيمَةِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَمَاوُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّغِيدِ . تَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا تَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْكِنَاةَ . فَقَالُوا : هُوَ جُدْرِي الْأَرْضِ . فَنُصِبَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « الْكِنَاةُ مِنَ النَّارِ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ » .

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . تَنَا الشَّعْبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمَرْزِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ » .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَفِظْتُ الصَّخْرَةَ مِنْ فِيهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله همل .

(المجوة) صنف من تمر المدينة . (الجنة) الجن . والجنة أيضا الجنون .

٣٤٥٦ - (والصخرة) يريد صخرة بيت المقدس .

(٩) باب السنا والسنوت

٣٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَرْجَانَ الْقُرْبَانِيُّ . تَابَعَهُمُ بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ . تَابَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بَنْ أُمِّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَيْلَتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالسَّنَةِ وَالسَّنَوَاتِ . فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ « النَّوْتُ » . قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ : السَّنَوَاتُ الشَّبْتُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ النَّسْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زَقَاقِ السَّنَةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمْ السَّمَنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْتَنُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُعَرِّدَا

في الزوائد : في إسناده عمرو بن بكر السكسكي . قال فيه ابن حبان : روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطائعات . لا يحمل الاحتجاج به . لكن قال الحكم : إنه إسناده صحيح .



(١٠) باب الصلاة شفاء

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . تَابَ السَّرِيُّ بْنُ مَسْكِينٍ . تَابَ دُوَادُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَرْتُ . فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ . فَأَلْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « أَشِيكَمْتُ دَرْدًا ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « قُمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً » .

٣٤٥٧ - (بالسني) في النهاية : نبات معروف من الأدوية له نحل ، إذا نيس وحركته الريح سمعت له زجلا . الواحدة سنة . وفي النجدي : نبات كأنه الحناء ، حبه مفرطح . (والسنوت) في النهاية : السنوت المسل ، وقيل الرُب ، وقيل الكون . (الشبْتُ) في النجدي : نبات كالشجرة يقال له « رَزَّ العُجَاج » . (لا ألس) الألس الخيانة . (أن يعرِّدا) التفريد : الخلع .

٣٤٥٨ - (هجر) التهجير التبكير إلى كل شيء . والمبادرة إليه .

(اشكت درد) بالفارسية : أشكم أي بطن . ودرد أي وجع . والتاء للخطاب . والهمزة همزة وصل . كذا حققه الدكتور حسين المصنعي ، ومعناه : أنشتكي بطنك ؟ ولكن جاء في نكلة مجمع بحار الأنوار ص ٧ (أشكني ددَم) وفي رواية يسكون الباء .

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . ثنا ذُوَادُ بْنُ عُثْبَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : اشْكَمْتُ دَرَدَ . يَنْبَغِي تَشْتَكِي بِطَنُكَ ، بِالْفَارِسِيَّةِ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ . فَاسْتَعْدُوا عَلَيْهِ .

في الروايات : في إسناده ثلث ، وهو ابن أبي سليم . وقد ضمه الجمهور . جاء في هامش الطبعة الهندية ما يأتي : قال الفيروز آبادي في «باب تكلم النبي ﷺ بالفارسية» : ما صح شيء . ثم قال : قلت رجال هذا الحديث كلهم مأمونون ، إلا ذُوَادُ بْنُ عُثْبَةَ فإنه ضعيف . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروي عن الثقات مالا أصل له ، ومن الضعفاء مالا يعرف : كما ذكره في التهذيب .



(١١) باب النهي عن الدواء الخبيث

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ . يَنْبَغِي الشَّمُّ .



٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ شَرِبَ سُماً ، قُتِلَ قَتْلَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِياً مُخْلِطاً فِيهَا أَبَدًا» .



(١٢) باب دواء الشئ

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَوْلَى لَيْمَعْرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ مُعَيْسٍ ؛
٣٤٦٠ - (من شرب سمًا) يعني حل شرب على معنى دَخَلَ فِي بَاطِنِهِ . فإنه قد يخلط بالماء فيشرب ، وقد يخلط بالعلماء فيؤكل . (بحصاء) يشربه ويصرعه .

باب دواء للشئ

(للشئ) هو الدواء المُسَوَّلُ لأنه يجعل شاربِهِ عَلَى الشئ والتردد إلى الخلاء .

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا كُنْتَ تَسْتَمِشِينَ؟» قُلْتُ: بِالشَّبْرَمِ. قَالَ «حَارٌّ جَارٌّ» ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّيِّ فَقَالَ «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْنِي مِنَ الْمَوْتِ، كَانَ السَّيِّ. وَالسَّيِّ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ».



(١٣) باب دواء المذرة والنهي عن الغمز

٣٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: تَابُ مَفِيَانُ بْنُ عُمَيْيَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْرٍو، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنِي إِلَى عَلِيِّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْرَةِ. فَقَالَ «عَلَامَ تَذْغُرُنْ أَوْلَادَ كُنْ بِهَذَا الْإِلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْغُودِ الْهِنْدِيِّ. فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ. يُسْمَطُ بِهِ مِنَ الْمَذْرَةِ، وَيُلْدُ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْبَصْرِيُّ. تَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَبْنَاءُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ. قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقْتُ بِغَنِي غَمَزْتُ.



٣٤٦١ - (تستمشين) أى تستهلين بطنك. (الشبرم) الشبرم حب يشبه الحمص، يطبخ ويشرب مائه لتداوى. وقيل إنه نوع من الشيح. (حار جاز) جاز اتباع لحار.

٣٤٦٢ - (أعلقت) الإعلاق معالجة عفنة الصبي. وهو وجع في حلقه وورم تدفقه أمه بأصبعها. وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهى الغامية. (تذغرون) الدغر غمز الحلق بالأصبع. وذلك أن الصبي تأخذه العفنة، وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه أصبعها تفرغ بها ذلك الموضع وتكبه. (أشفية) جمع شفاء. والشفاء الدواء، تسمية للسبب باسم السبب. (يسمط) السعوط الهواء يصب فى الأنف. وأسطه الدواء أدخله فى أفه. (يلد) اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقي الفم. ولدينا الفم جانيه. (ذات الجنب) فى النهاية: هى الذئبية والفعل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلا يسمى صاحبها. وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدية. لأن ذو المذكر وذات المؤن. وصارت ذات الجنب علما لها. وإن كانت فى الأصل مفة مضافة.

(١٤) باب دواء عرق النسا

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
 ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ « شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ، أَلْيُهُ شَاوَةُ أَعْرَاسِيَّةٍ تُدَابُّ . ثُمَّ تُجْزَأُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءَ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى
 الرِّقِّ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



(١٥) باب دواء الجراحة

٣٤٦٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَرْحَمٍ
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَسِرَتْ رِجْلُهُ .
 وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ . فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُنْفِلُ اللَّحْمَ عَنْهُ ، وَعَلَى يَسْكَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْجِنِّ .
 فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ قِطْعَةً حَمِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا . حَتَّى إِذَا صَارَ
 رَمَلًا ، أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَلَسَتْكَ الدَّمَ .



٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُنِيعِ بْنِ عَبَّاسٍ
 ابْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، مَنْ جَرَحَ
 وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَنْ كَانَ يُرْقِي الْكَلِمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُكَاوِرُهُ . وَمَنْ يَحْمِلُ

٣٤٦٣ - (عرق النسا) عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . (ألية) في النجد : الألية ماركب

المعز وتدل من شحم وطلم .

٣٤٦٤ - (رباعية) الرباعية، يوزن الثمانية، السن التي بين الثنية والثاب . (البينة) الخوفة، وهي

من آلات الحرب لوقاية الرأس . (بالجن) هو القرس .

٣٤٦٥ - (يُرْقِي) رقا المع و القم سكن . وأرقاه غيره . (الكلم) الجرح .

الْمَاءُ فِي الْمَجَنِّ . وَبِمَا دُوِيَ بِهِ الْكَلَمُ حَتَّى رَقَا . قَالَ : أَمَا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمَجَنِّ ، قَلِي .
وَأَمَا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلَمَ ، فَقَالِمَةٌ . أَخْرَقَتْ لَهُ ، حِينَ لَمْ يَرْقَا ، قِطْعَةً حَمِيرٍ خَلَقَ .
فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَا الْكَلَمَ .

•••

(١٦) بَابُ مَنْ تَطَلَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طَب

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَطَلَّبَ ،
وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طَبٌ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ ضَالٌّ » .

•••

(١٧) بَابُ دَوَاءِ ذَاتِ الْجَنْبِ

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسًا
وَقُسْطًا وَرِزْنَا ، يُلَاحَظُ .

•••

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .
أَبْنَاءُ يُونُسَ وَابْنُ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ
بِنْتِ عَصَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَنْفِي بِهِ الْكُسْتَ)

(خَلَقَ) أَيْ بَال .

٣٤٦٦ - (تَطَلَّبَ) تَنَاوَلَ عِلْمَ الطَّبِّ ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً . (ضَالٌّ) الضَّالُّ : الْكَفِيلُ وَاللَّزِمُ

٣٤٦٧ - (وَرَسًا) الْوَرَسُ بَنَتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَحْدُثُ مِنْهُ التَّمَرَّةُ لِأَوَّلِهِ . (وَقُسْطًا) الْقِسْطُ : الْعُودُ

الْهِنْدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْكُسْتُ .

فَلَنْ فِيهِ سَبْمَةٌ أَشْفِيَةٌ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

قَالَ ابْنُ سَمَانَ فِي الْحَدِيثِ : فَلَنْ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْمَةِ أَذْوَاحِهِ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .



باب الثماني (١٨)

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ حُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَبَّهَا رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبَّهَا . فَلَهَا تَنِي الذُّنُوبُ ، كَمَا تَنِي النَّارُ حَبَّتِ الْحَدِيدُ » .
 فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .



٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ مَدَّ مِرْيَقًا . وَمِمَّا أَبُو هُرَيْرَةَ ، مِنْ وَعْكَ كَانَ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْشِرْ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : هِيَ فَارِي أَسْلَطَهَا عَلَى عَبْدِي الدُّنُومِينَ ، فِي الدُّنْيَا . لِيَكُونَ حَقَّةً ، مِنَ النَّارِ ، فِي الْآخِرَةِ » .



باب التاسع من فروعهم فأوردوها بالله

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرِدُوهَا بِالنَّارِ » .



٣٤٦٩ - (حَبَّتِ الْحَدِيدُ) هُوَ مَا تَلْقَاهِ النَّارُ مِنْ وَسْخِهِ إِذَا أَذِيبَ . (فَيْحِ جَهَنَّمَ) الْفَيْحُ سَطْوَعُ

الْحَرِّ وَغَوْرَانِهِ . أَيْ كَلَّهَا نَارُ جَهَنَّمَ فِي حَرِّهَا .

٣٤٧١ - (فَأَبْرِدُوهَا) يَبْرِدُهُ يَبْرُدُ : سَبَرَهُ بَارِدًا . وَقَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ : أَيْ أَسْكَنُوا حَرَّهَا بِاللَّاءِ .

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالنَّاءِ » .

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . تَنَا مُصَنَّبُ بْنُ الْقِدَامِ . تَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالنَّاءِ » ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ لِمَارٍ فَقَالَ « أَكْثِفِ الْبَاسَ . رَبِّ النَّاسِ . إِلَهَ النَّاسِ » .

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الثَّنَذِيرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُوَافِي بِالْمَرَأَةِ الْمَوْعُوكَةِ ، فَتَقْدَعُو بِالنَّاءِ ، فَتَضَعُ فِي جَنْبِهَا ، وَتَقُولُ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَبْرُدُوهَا بِالنَّاءِ » ، وَقَالَ « إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ . فَتَنْحُوهُمَا عَنْكُمْ بِالنَّاءِ الْبَارِدِ » .

في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

٣٤٧٣ - (الحُمَى من فيح جهنم) أى من شدة غليانها . والراد أنها قطعة من النار الشديدة ، في شدة التليان ، على بدن الإنسان . (أبردوها) قال القاسي : تبريدها بماء ، على أصل الطب ، في معارضة الشيء بوضده .
٣٤٧٥ - (كبير من كبير جهنم) الكبير زق ينفع فيه الحداد .

(٢٠) باب الحمام

٣٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أسودُ بْنُ عَامِرٍ . ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خَيْرٌ ، فَالْحَمَامَةُ » .

٣٤٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّع . ثنا عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ فِي بَيْتِي مِنَ التَّلَاسُكَةِ ، إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! بِالْحَمَامَةِ » .

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَمَامُ . يَذْهَبُ بِالنَّمِ ، وَيُخَفُّ الصُّلْبَ ، وَيُخَلِّوُ الْبَصَرَ » .

٣٤٧٩ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ فِي بَيْتِي ، إِلَّا قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! مَرَأَتُكَ بِالْحَمَامَةِ » .
في الروايات : قلت وإن ضعف جباية وكثير في إسناده حديث أنس ، قد رواه في حديث ابن مسعود ، الترمذی في الجامع والشمائل ، وقال : حسن غريب . ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس ، وقال : صحيح الإسناد . ورواه الزبيري في مسنده من حديث ابن عمر .

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ

٣٤٧٦ - (فالحمامة) في التجدد : الحمامة اللطيفة والمعالجة بالحجم . والحجم آلة الحجم . وهي شيء كالنكاس يفرغ من الهواء ويوضع على الجرح فيحدث فيه تهيجا ويجذب الدم أو المادة بقوة .

جابر؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَابَةِ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْيَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا.

وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخْلَافًا مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمَ.



(٢١) باب موضع الحجامة

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عُلَقَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، وَسَطَ رَأْسِهِ .



٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ ، عَنْ الْأَمْبِغِ بْنِ نُباتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : تَرَكَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَابَةِ الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَسْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ التَّيْمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .



٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَصِيبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ، وَعَلَى الْكَاهِلِ .



٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحَنَصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْعَارِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ ، وَيَبْنُ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ « مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءَ ، فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ » .



٣٤٨١ - (يُلْحَى جَمَلٌ) فِي النِّهَايَةِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : عَقَبَةٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ .
٣٤٨٢ - (الْأَخْدَعَيْنِ) فِي التَّنْجِدِ : الْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي صَفْحَتِي النِّقَى قَدْ خَفِيََا وَبَطْنَا . وَفِي الْقَامُوسِ : الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ . (وَالْكَاهِلُ) فِي الصَّبَاحِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ خَاسِئَةٌ ، وَيَسْتَأْذِنُ لِنَفْسِهِ . وَهُوَ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ . وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : هُوَ مَوْضِعُ النِّقَى . وَقَالَ فِي الْكُفَايَةِ : الْكَاهِلُ هُوَ الْكَتِفُ .

٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . تَنَاوَكِعُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي شُعْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جَذْعٍ . فَأَتَتْكَ قَدَمُهُ . قَالَ وَكَيْعُ : يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْنِهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان أبو شيان طلحة بن نافع سمع من جابر .



(٢٢) باب في أي الأيام يحجم

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَعْنَا عَنْ مَطَرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّهْاسِ ابْنِ قَهْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ ثَمَنَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ ، فَيَقْتَلَهُ » .
في الزوائد : إن الإسناد ضعيف لضعف النهاس بن قهم . وأشار إلى أن المتن صحيح .



٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَعْنَا عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُعَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : يَا نَافِعُ اقْدِ تَبَيَّغٌ فِي الدَّمِ . فَاتَّسِلْ لِي حِجَامًا . وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا ، إِنْ اسْتَطَلَمْتُ . وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا . فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ » . وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَاتٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْقَلْبِ وَفِي الْخَفِطِ . فَاتَّحَجَمُوا عَلَى بَرَكَاتِهِ يَوْمَ النَّعِيمِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، تَحَرُّمًا . وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْلَثَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَلَيَّ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنْ

٣٤٨٥ - (جذع) في المصباح : الجذع ساق النخلة . (وثن) في النهاية : وُثِنَتْ رَجُلًا ، أي أسأله .
وَمَنْ دُونَ الْخَلْعِ وَالْكُسْرِ .

٣٤٨٦ - (يتبيغ) في النهاية : يتبيغ به الدم إذا تردد فيه . ومنه تَبَيَّغَ لَاءٌ إِذَا تَرَدَّدَ وَتَحَيَّرَ فِي جَمْعِهِ .

٣٤٨٧ - (واجعله رفيقا) أي اختري رفيقا ، مهما أمكن . (الحجامة على الريق أمثل) أي أفضل

وأكثر تما .

الْبَلَاءُ . وَضَرِبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ . فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَاءِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَاءِ . »

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّصَيْفِ الْحِمَصِيُّ . تَابِعَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَابِعَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ! تَبَيَّنْ فِي الْقَمِّ . فَأَتَيْتُ بِحَبَّامٍ . وَاجْعَلُهُ شَابًا . وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلَا مَيِّتًا .

قَالَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَبَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْثَلُ . وَهِيَ تَرِيدُ فِي الثَّقَلِ وَتَرِيدُ فِي الْخِفْظِ وَتَرِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا . فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا ، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، عَلَى اسْمِهِ اللَّهُ . وَاجْتَنِبُوا الْحَبَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ . وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ . وَاجْتَنِبُوا الْحَبَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ . فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ . وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبَاءِ . »

في الزوائد : قال القمي ، في ترجمة عبد الله بن عَمْسَةَ عن سعيد بن ميمون : مجهول . وكذا قال الزبيدي في التهذيب .

•••

(٢٣) باب الكلى

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَنَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَارِ بْنِ الثَّيْبَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكْتَوَى أَوْ اسْتَوَى ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ . »

٣٤٨٩ - (قد برئ من التوكل) يريد أن كل التوكل يقتضي ترك الأدوية . ومن أتى بها قد برئ من تلك المرتبة العظيمة من التوكل .

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، تَابِعُ شَيْمٍ عَنْ مَنْصُورٍ، وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ، فَاسْتَوْتُ. فَمَا أَفْلَحْتُ، وَلَا أَفْجَحْتُ.

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، تَابِعُ مَرْوَانَ بْنِ شُجَاعٍ، تَابِعُ سَالِمٍ الْأَقْلَسِيِّ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ «الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ: شَرْبَةُ عَسَلٍ، وَشَرْطَةُ عَجَمٍ، وَكَلْبَةُ بَنَارٍ. وَأَنْعَى أَمْنِي عَنِ الْكَلْبِ، رَفَهُ».

**

(٢٤) باب من اكترى

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عُقْدَرُ. تَابِعُ شُعْبَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ النَّارِيُّ. تَابِعُ النَّضْرِ بْنِ شَيْمٍ. تَابِعُ شُعْبَةَ. تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْدٍ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ (سَمِعَهُ عَمِّي يَحْيَى). وَمَا أَذْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَيْبَةً يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَمْدَ بْنَ زُرَّارَةَ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ، يُقَالُ لَهُ الذُّبْحَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا بَلَيْنَ أَوْ لَا بَلَيْنَ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا، فَكَوَاهُ يَدَاهُ فَقَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ! وَمَا أَمْلَكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

٣٤٩١ - (الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ) أَيْ مُتَرَفَقَةٌ، لَا مُجْتَمَعَةٌ. (شَرْطَةُ عَجَمٍ) شَرْطُ الْحَاجِمِ إِنْ خُزِبَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَبَامَةِ ضَرْبًا شَقَّ بِهِ الْجِلْدَ. وَإِسَافَتُهُ إِلَى الْجِلْدِ لِلْمَلَابَسَةِ. (عَنِ الْكَلْبِ) فَإِنَّهُ أَشَدُّ الثَّلَاثِ. فَلَا يَنْبَغِي اسْتِمَالُهُ إِلَّا لَاضْرُورَةٍ. وَبِالْجَمْعِ قَالَتُنِي لِلتَّنْزِيهِ.

٣٤٩٢ - (الذُّبْحَةُ) فِي الْهَائِيَةِ. الذُّبْحَةُ يَفْتَحُ الْبَاءُ وَقَدْ تَسَكَّنَ، وَجَعَ يَمْرُضُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الْعَمَلِ. وَقِيلَ: هِيَ قُرْحَةٌ تَطْهَرُ فِيهِ فَيَنْسَدُ مَعَهَا وَيَقْطَعُ النَّفْسَ، فَتَقْتُلُ. (لَا بَلَيْنَ أَوْ لَا بَلَيْنَ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا) أَيْ وَاللَّهِ لَا بَلَاءَ لِنَفْسِي فِي عِلَاجِهِ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْمَلَاغِ، أَوْ اخْتَبَرْتُ حَالَهُ فِي الْمَلَاغِ. وَعُذْرًا مَفْعُولٌ لِأَبْلَيْنَ. وَحَاصِلُهُ: أَبْلَغُ فِي عِلَاجِهِ حَتَّى أَبْلَغَ عُذْرًا مِنْ جَانِبِي بِمِثْلِ مَا لَاقَيْتُ لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ مَوْضِعَ كَلَامٍ وَمَقَالٍ. (مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ) دَاءٌ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَمُوتُوا مِيتَةَ السُّوءِ هَذِهِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ - الْخ.

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عُيَيْدُ الطَّنَافِئِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرِضَ أَبِي بَنْ كُفَيْبٍ مَرَضًا . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا . فَكَوَاهُ عَلَى أَكْثَلِهِ .

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّصِيبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْثَلِهِ ، مَرَّتَيْنِ .

.

باب الكحل بالدمع

٣٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو حَاسِمٍ . حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : في إسناده حديث ابن عمر قال . لأن عثمان بن عبد الملك ، قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقى رجال الإسناد ثقات .

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر . ولم يبين إسناده حديث جابر .

.

٣٤٩٣ - (أكله) الأكل عرق في اليد يُفصد . ولا يقال : عرق الأكل . وفي النهاية : الأكل عرق في وسط القراع يكثر فصد .

٣٤٩٥ - (بالإيمد) في الصباح : هو الكحل الأسود . ويقال إنه مرّ ب . قال ابن البيطار في النهاج : هو الكحل الأمفاني ، ويؤيده قول بعضهم : وماده بالشرق . وفي القاموس : حجر الكحل .

٣٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَايَحِيُّ بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خَثِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِمْدُ . يَحْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ » .



باب من اكحل وزا

٣٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُرَمَّرٍ . تَنَايَحِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ قُوزِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحَنَبِيٍّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخَلِيرِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكْتَحَلَ ، فَلْيُورِزْ . مَنْ قَلَّ ، فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ » .



٣٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَايَحِيُّ بْنُ زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عِبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ عَيْنٍ .



باب النهي أن يندوى بالحر

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَايَحِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ . أَنَبَا نَا سَمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْحَضَرِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدِ الْحَضَرِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ بَارَسْنَا أَعْنَابًا نَتَصَرَّمَا . فَقَشَرُبْ مِنْهَا ؟ قَالَ « لَا » ، فَرَأَيْتُهُ ، قُلْتُ : إِنْ نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ . قَالَ « إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ . وَلَكِنَّهُ دَاءٌ » .



٣٤٩٨ - (من اكحل فليورز) أي يميل عدد الاكحال فردا .

٣٤٩٩ - (مكحلة) التي فيها الكحل . وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات .

باب (٢٨) المستشفاه بالقرية

٣٥٠١- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ .
ثنا سَمَاعُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ
الْعَوَادِ الْقَرَأَنُ » .

في الروايات : في إسنادها الحارث الأعور ، وهو ضعيف .



باب (٢٩) الحناء

٣٥٠٢- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا قُلْتُ ، مَوْلَى عُمَيْرِ اللَّهِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . حَدَّثَنِي مَوْلَى عُمَيْرِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي جَدِّي سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ ، مَوْلَاءُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحَنَاءَ .



باب (٣٠) أبوالهول

٣٥٠٣- حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ؛ أَنَّ نَاسًا
مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ ﷺ « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِ لَنَا ،
فَقَرَّيْتُمْ مِنْ آبَائِنَا وَأَبْوَالِهَا » فَقَمَلُوا .



٣٥٠٣- (عريضة) قبيلة . (فاجتروا) أي أساءهم الجوى ، وهو الرض ، وناه الجوف إذ تطلوا .
وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخمها . ويقال : اجتريت البلاد إذا كرهت القيام فيه وإن كنت في نعمة .
(ذود) القود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة .

(٣١) باب يقع الذباب في هودجك

٣٥٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** عَنْ **إِبْنِ أَبِي ذَثْبٍ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** . **حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **فِي أَحَدِ جَنَاحَيْ الذُّبَابِ سُمٌّْ** ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ . فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ ، فَامْتَلَوْهُ فِيهِ . فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

٣٥٠٥ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ** عَنْ **عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ** ، عَنْ **عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ** ، عَنْ **أَبِي مُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ** . فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » .

**

(٣٢) باب العين

٣٥٠٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا عَمَّارُ بْنُ زَرْقٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى** ، عَنْ **أُمِّئَةَ بْنِ هَنْدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ** بْنِ **رَيْعَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

٣٥٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** عَنْ **الْجَرِيرِيِّ** ، عَنْ **مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ** ، عَنْ **أَبِي مُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

٣٥٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو هِشَامٍ التَّمَزُؤِيُّ** . **ثَنَا وَهْبُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** بْنِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **مَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **اسْتَمِيدُوا بِاللَّهِ** . فَإِنَّ **الْعَيْنَ حَقٌّ** » .

في الزوائد : في إسناده أبو واقد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة اللخمي ، وهو ضعيف .

٣٥٠٤ - (فامتلؤوه) في النهاية : يقال : مقلت الشيء أمقله مقلًا ، إذا غمسته في الماء ونحوه .

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِمَارِ بْنِ رَيْمَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَهُوَ يَنْتَسِلُ . فَقَالَ : لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ ، وَلَا جِلْدَ حُبَابَةٍ . فَمَا لَيْتَ أَنْ لُبَطَ بِهِ . فَأَقْبَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقِيلَ لَهُ : أَذْرَكَ سَهْلًا سَرِيحًا . قَالَ : « مَنْ تَهْمُونَ بِهِ ؟ » قَالُوا : مَارِ بْنِ رَيْمَةَ . قَالَ : « عَلَامَ يَحْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؛ لَنَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُنْجِيهِ ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ » ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ . فَأَمَرَ مَارِ أَنْ يَتَوَضَّأَ . فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ . وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ .



(٣٣) باب من استرقى من العين

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَهْمُونَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُروَةَ ، عَنْ مَالِيزٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَأْرُسُ اللَّهُ إِنْ بَنَى جَعْفَرٌ تُصَيِّبُهُمُ الْعَيْنُ . فَأَسْتَرْقَى لَهُمْ ؛ قَالَ : « نَعَمْ . فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » .



٣٥٠٩ - (ولا جلد حُبَابَةٍ) في النهاية : الحُبَابَةُ الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد . لأن سبابتها أبلغ من قدر زوجت . (لُبَطَ بِهِ) أي مُصْرِعَ وسقط إلى الأرض .

(فَأَمَرَ مَارِ أَنْ يَتَوَضَّأَ) قَالَ النَّوَوِيُّ : وَصَفَ وَضوءَ الْعَيْنِ عِنْدَ الْمَاءِ ، أَنْ يُوَضِّي بِقَدْحِ مَاءٍ . وَلَا يَوْضَعُ الْقَدْحَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَأْخُذُ الْعَيْنَ غُرْفَةً فَيَتَمَضَّمُ . ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَدْحِ . ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُ مَاءً وَيَسْلُ وَجْهَهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِشِمْلِهِ مَاءً وَيَسْلُ بِهِ كَفَّهُ الْيُمْنِي ثُمَّ يَمِيتُهُ مَاءً وَيَسْلُ بِهِ مِرْقَةَ الْأَيْسَرِ . وَلَا يَسْلُ مَا بَيْنَ الرَّهْقَيْنِ وَالْكَسْبَيْنِ . ثُمَّ يَسْلُ قَعْمَهُ الْيُمْنِي ثُمَّ الْيُسْرَى عَلَى الصِّفَةِ الْمُتَدَمِّعَةِ . وَكُلَّ ذَلِكَ فِي الْقَدْحِ . ثُمَّ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، وَهُوَ الْغُرْفَةُ التَّتَلَّى الَّتِي عَلَى حَقْوِهِ الْأَيْمَنِ . فَلِذَا اسْتَكْمَلَ هَذَا صَبَّ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى رَأْسِهِ .

وهذا المعنى لا يمكن تحليله ومعرفة وجهه . وليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المخلوقات . فلا بد من هذا بأن لا يعقل معناه . اهـ شرح مسلم .

٣٥١٠ - (فَأَسْتَرْقَى لَهُمْ) في النهاية : الرُّقِيَّةُ الثَّوْبَةُ الَّتِي يَرْتَدِّي بِهَا سَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحَيِّ وَالْمُصْرَعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْتَ . (سَابَقَ الْقَدَرَ) أَي لَاقَتْهُ الْعَيْنُ فُسَيْقَتْهُ . فِي الْكَلَامِ اخْتِصَارُ الظَّاهِرِ . وَالْقَصُودِيَانِ =

٣٥١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا سَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ** ، **عَنِ الْجَرِيرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي نَضْرَةَ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَوَّدُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ . ثُمَّ أَعْيَنَ الْإِنْسَ . فَلَمَّا تَوَلَّى التَّمَوَّدَ تَانِ ، أَخَذَهَا . وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .**

٣٥١٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّصِيبِ** . **تَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ** ، **عَنْ مَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .**

* *

(٣٤) باب ما رخص فيه من الرقى

٣٥١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ** ، **عَنْ خُصَيْنٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ بُرَيْدَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَّةٍ .**

٣٥١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ؛ **أَنَّ خَالَةَ بِنْتَ أَنَسٍ ، أُمَ بَنِي حَزْمِ السَّاعِدِيَّةِ ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَرَصَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى . فَأَمَرَهَا بِهَا .**

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ولم يكن ثلاثة شيء في الكتب الستة سوى هذا الحديث عند المصنف .

٣٥١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّصِيبِ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي سُفْيَانَ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ أَهْلُ يَتِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، يَرْثُونَ مِنَ الْحِمَّةِ .**

= قوة ضرر العين وشدة ، بحيث أنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير ، لكان ذلك الشيء هو العين .

٢٥١١ - (المؤذنان) ما سورتا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس .

٣٥١٣ - (أوحية) في التلجذ : الحمة السم . الإبرة التي تضرب بها القرب ونحوها .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنِ الرَّقَى . فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقَى . وَإِنَّا نَرُقِي مِنَ الْحَمَةِ . فَقَالَ لَهُمْ « اِعْرِضُوا عَلَيَّ » فَمَرَّوْهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِهِ . هَذِهِ مِزَاتِيْقُ » .

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحَمَةِ وَالْثَنَلَةِ . وَالنَّمْلَةِ .

**

(٣٥) باب رقية البة والضرب

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحَمَةِ وَالْعُقَرَبِ .

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَهْرَمٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَدَغَتْ عُقْرَبُ رَجُلًا فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتُهُ . فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا لَدَغَتْهُ عُقْرَبٌ فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتُهُ . فَقَالَ « أَمَا إِنَّهُ لَوُ قَالَ ، حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عُقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٥١٦ - (والنملة) قروح تخرج في الجنب . تُرُقَى فتراها يلذ الله تعالى .

٣٥١٨ - (أعوذ بكلمات الله التامات) قال في النهاية : إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب . كما يكون في كلام الناس . وقيل : معنى التمام ههنا أنها تنفع التمؤد بها وتحفظه من الآفات وتكفيها .

٣٥١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَلْقَمَةُ** . **تَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ** . **تَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ** . **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ** ، **عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ** ؛ **قَالَ** : **عَرَضْتُ التَّهَشُّةَ مِنَ الْحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا** .
 في الروايات : **قَالَ التِّرْمِذِيُّ** : **هَذَا مُرْسَلٌ** . **وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ** ، **فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ جَدَّهُ** .

(٣٦) **بَابُ مَا هُوَ دَرَجَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا هُوَ دَرَجَةُ**

٣٥٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ أَبِي الصُّحَيْ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ مَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ فَقَدَّمَ لَهُ ، قَالَ** : **« أَذْهَبِ الْبَاسُ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءُ لَا يُنَادِرُ سَقَمًا »** .

٣٥٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ** ، **عَنْ عُمَرَ** ، **عَنْ مَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِرِزَاقِهِ بِإِصْبِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . تَرَبُّةٌ أَرْضِنَا . بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا . لِيُشْفَى سَقَمُنَا . بِإِذْنِ رَبَّنَا »** .

٣٥٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ** . **تَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ** ،

٣٥١٩ - (التَّهَشُّةُ) التَّهَشُّةُ فِي الْأَسْمَالِ : الْهَسَةُ . وَالرَّادُ هُنَا الرِّقَّةُ الَّتِي يَسْتَقْرِ بِهَا مِنْ نَهْشَةِ الْحَيَّةِ .

٣٥٢٠ - (شَفَاءٌ) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ قَوْلُهُ **اَشْفِ** . (لَا يُنَادِرُ) أَيْ لَا يَتَرَكُ .

٣٥٢١ - (بِرِزَاقِهِ بِإِصْبِهِ) أَيْ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ رِقَّةٍ عَلَى إِصْبِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَضْمُهَا عَلَى التَّرَابِ فَيُطْلَقُ بِهَا مَتْنُهُ

شَيْءٌ ، فَيَمْسَحُ بِهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَرْجُوحِ .

(تَرَبُّةٌ أَرْضِنَا) أَيْ هَذِهِ تَرَبُّةٌ أَرْضِنَا . (بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَضْفُلُ عِنْدَ الرِّقَّةِ . قَالَ النَّوَوِيُّ :

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ رِيقِ نَفْسِهِ عَلَى إِصْبِهِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى التَّرَابِ فَضْلَقَ بِهِ شَيْءًا مِنْهُ . ثُمَّ مَسَحَ

الْمَوْضِعَ الطَّلِيلَ أَوْ الْجَرَحَ ، قَائِلًا الْكَلَامَ الذَّكَورَ فِي حَالَةِ السَّحِّ . (لِيُشْفَى) عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ . مُتَمَلِّقٌ بِمَحْنُوفٍ

أَيْ قُلْنَا هَذَا الْقَوْلَ ، أَوْصَيْنَا هَذَا الصَّنِيعَ لِيُشْفَى سَقَمُنَا . (بِإِذْنِ رَبَّنَا) مُتَمَلِّقٌ قَوْلُهُ **لِيُشْفَى** .

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْكَاسِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَيْطَلُنِي. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْعَلْ بِكَ الْيَتَى عَلَيْهِ وَتَلَّ: بِسْمِ اللَّهِ. أَعُوذُ بِمِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاطِرُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ، قُلْتَ ذَلِكَ. فَشَفَانِي اللَّهُ.

٣٥٢٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، تَابِعُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ جِبْرَائِيلَ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَسِيدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ. بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ.

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَفْصُ بْنُ مُرَّةٍ، قَالَا: تَابِعُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَابِعُ سُفْيَانَ عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قُوتَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يُوْذِي، فَقَالَ لِي: «أَلَا أَرْفِيكَ بِرُقِيَّةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرَائِيلُ؟» قُلْتُ: بَابِي وَأُمِّي. عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. مِنْ كُلِّ دَاوِيكَ. مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعَقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

في الزوائد: في إسناده حاصم بن عبيد الله بن حاصم بن عمر العمري، وهو ضعيف.

٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ، تَابِعُ وَكِيعٌ. مَعْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. تَابِعُ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: تَابِعُ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مِهَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

٣٥٢٢ - (من شر ما أجِد وأُحَاطِر) تمَوَّذ من وجع ومكروه هو فيه، وبما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف. فإن الحذر هو الاحتراز من مخوف.

٣٥٢٤ - (من شر النفاثات) أي السواحر الآتية بفتح في النقد.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ. يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ». قَالَ: «وَكَانَ أَبُو نَازِلٍ إِسْمَاعِيلَ يُؤَوِّدُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ». أَوْ قَالَ: «إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ». وَهَذَا حَدِيثٌ وَكِيْعٌ.



(٣٧) باب ما يجوز به من الحمى

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو طَلِيحٍ. ثنا إِسْرَاهِيلُ الْأَشْجَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُم مِّنَ الْحُمَى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقِي نَمَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ. قَالَ أَبُو طَلِيحٍ: أَنَا أَخْلَيْتُ النَّاسَ فِي هَذَا. أَقُولُ: نَمَارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيلَ الْمَشَقِيُّ. ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْجَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: مِنْ شَرِّ عِرْقِي نَمَارٍ.



٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَكَارِ الْحَمَصِيُّ. ثنا أَبِي، عَنْ ابْنِ تَوْبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: ٣٥٢٥ - (هَامَةٌ) وَاحِدَةُ الْحَوَامِ، وَهِيَ ذَوَاتُ السَّمُومِ. (لَامَةٌ) أَيْ ذَوَاتُ لَمٍ. وَاللَّهُمَّ كُلِّ دَاءٍ يُلْمَ، مِنْ خَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ نَحْوِهَا. أَيْ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَصِيبُ بَسْوَةٍ. ٣٥٣٦ - (نَمَارٌ) فِي الْهَامَةِ: نَمَرُ الْعَرَقِ بِالْهَمْزِ إِذَا ارْتَضَعَ وَعَلَا. وَجَرَحَ نَمَارٌ وَنَمُورٌ، إِذَا صَوَّتَ صَوْتَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ. (يُمَارٌ) كَذَا قَدِّعَهَا فِي هَامِشِ الْمُنْدِيَةِ ثُمَّ قَالَ: مِنَ الْعَرَاةِ وَهِيَ الشَّعَّةُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ. وَمِنْهُ: إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ النَّعَمِ، أَيْ نَدَا وَاسْتَمْعَى. وَأَمَّا يَمَارٌ فَمِنْ مَجْدَلِهِ فِي كِتَابِ الْفَنَنِ مَعْنَى يَنَاسِبُ هَذَا الْقَامُ. وَفِي هَامِشِ الْمَرْيَةِ: الْيَمَارُ الضُّطْرِبُ مِنَ عُكَّةِ الْحُمَى.

أَتَى جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ. قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِكَ. مِنْ كُلِّ مَنِيٍّ يُؤْذِيكَ. مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

في الزوائد: إسناده حسن. لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت. وابن ثوبان مختلف فيه. وباقى رجال الإسناد ثقات.



(٣٨) باب النفث في هرقية

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا: سَأَلْتُ وَكِيعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرِّقَّةِ.



٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ عِيسَى. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكََ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ، إِذَا اشْتَكَى، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَوْذَاتِ، وَيَنْفُثُ. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأُشْمِعُ يَدَيْهِ، وَجِلْدَهُ بِرَكَتَيْهَا.



(٣٩) باب نفث القمام

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ. ثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَشْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ ابْنِ أُخْتِ زَيْدٍ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ؛

٣٥٢٧ - (يوعك) على بناء المفعول. من وعكته الحى فهو موعوك.

٣٥٢٨ - (ينث) في النهاية: النفث بالقلم وهو شبيه بالنفخ. وهو أقل من النفث. لأن النفث لا يكون إلا ومهش. من الرق.

عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيٍّ قَالَ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرَقِي مِنَ الْحُمْرَةِ. وَكَانَ لَنَا سِرٌّ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا دَخَلَ، تَنَحَّضَ وَصَوَّتَ. فَدَخَلَ يَوْمًا. فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ. فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي. فَسَمِعَنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: رَقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ. فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ، فَرَمَى بِهِ وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِكِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّقِيَّ وَالْتِمَامَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكٌ».

قُلْتُ: فَأَمَّا خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فُلَانٌ. فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ. فَلَمَّا رَقَبْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعُهَا. وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ. قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ. إِذَا أَسْمَتِهِ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتِهِ طَمَنَ بِأَصْبِهِ فِي عَيْنِكَ. وَلَكِنْ لَوْ فَسَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجْدَرُ أَنْ تَشْفِيَن. تَنْصَحِيَن فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِيَن: أَذْهَبِ الْبَلَسُ. رَبِّ النَّاسِ. إِنْ شَفِ، أَنْتَ الشَّافِي. لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُفَادِرُ سَقَمًا.

في الروائد: روى أبو داود بعضه. ورواه الحاكم في المستدرک.

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلَقَةً مِنْ صُفْرِ. فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْحَلَقَةُ؟» قَالَ:

٣٥٣٠ - (الحرمة) في النجس: مرض وبائي يسبب حتى ويقع حمراء في الجلد، ولا تدخل جرائمه الجسم إلا من خدش أو جرح. (أغنياء عن الشرك) يريد أنه لا حاجة لهم إلى أن يستعملوا ما هو شرك. (الرق) جمع رقية، الرقة. والراد ما كان بأسماء الأسماء والشياطين. لا ما كان بالقرآن ونحوه. (التام) جمع تيممة، أريد بها الخرزات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين (التولة) نوع من الشعر يجلب المرأة إلى زوجها. (شرك) أي من أفعال الشركين. أي لأنه تدفئ إلى الشرك إذا اعتقد أن لها تأثيراً حقيقة. وقيل الراد الشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى.

هَذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ . قَالَ : اَنْزَعَهَا ، فَلَهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا .
 فِي الرِّوَاثِدِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . لِأَنَّ مَبْرُوكَ هَذَا هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ .

•••

(٤٠) باب النشرة

٣٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدَبٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَمَى حَجْرَةً
 الْقَبِيَّةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، يَوْمَ النَّخْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ ، وَمَعَهَا سَيْفٌ لَهَا ،
 فِيهِ بَلَاءٌ ، لَا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا ابْنِي وَفِيهِ أَهْلِي . وَإِنْ فِيهِ بَلَاءٌ . لَا يَتَكَلَّمُ .
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَتَتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ » فَأَتَى بِمَاءٍ . فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَاهُ ثُمَّ أَعْطَاهَا .
 فَقَالَ : اسْقِيهِ مِنْهُ ، وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَاسْتَنْشِي اللَّهَ لَهُ » قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ :
 لَوْ وَهَبْتَ لِي مِنْهُ ! فَقَالَتْ : [نَعْمَ هُوَ لِهَذَا الْمُتَبَلَّى] . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا
 عَنِ النَّلَامِ فَقَالَتْ : بَرَأَ وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَقَوْلِ النَّاسِ .

•••

(الرواية) في النهاية : مرق يأخذ في النكس وفي اليد كلها . فترقى منها . وقيل : هو مرض يأخذ في المخذ
 وربما عُلق عليه جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة . وهي تأخذ الرجال دون النساء . وإنما نهى عنها لأنه إنما
 أخذها على أنها تمسه من الألم ، فكانت عنده في معنى التثائم للنهي عنها .

باب النشرة

النشرة بضم النون وسكون الشين ، نوع من الرقية يعالج بها الجنون . وقد جاء النهي عنها . ولعل النهي
 مما كان مشتتاً على أسماء الشياطين ، أو كان بلسان غير مطبوع . فلذلك جاء أنها سحر .

٣٥٣٢ - (وبقية أهل) أي إلهم ماتوا وما بقي منهم إلا هذا .

(٤١) باب المستفاد بالقرآن

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْنَدِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَافِثٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .



(٤٢) باب قتل ذى الطفتين

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطَّفَتَيْنِ . فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ .
يَعْنِي حَيَّةَ خَيْثَةَ .



٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ . وَاقْتُلُوا ذَا الطَّفَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ . فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .



٣٥٣٤ - (ذى الطفتين) ما الخيطان الأبيضان على ظهر الحية .

٣٥٣٥ - (الأبتَر) هو الذى لا ذنب له ، أو قصير الذنب . (يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ) أى أتتهما إذا نظرا إلى إنسان ، ذهب بصره بالخاسية فيهما . وقيل لهما يقصلمان البصر بالسهم . (وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ) الحبل مصدر أطلق على العمود . أى يسقطانه بالخاسية فيهما أيضا .

(٤٣) باب من له يمين الفأل ويكره الطيرة

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَجِّهِ الْفَأْلَ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ .
في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أُنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا عَذْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَأَحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ » .

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ عَالِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ . وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » .

٣٥٣٦ (القول) في النهاية : التفاضل مثل أن يكون رجل مريض ، فيتفاضل بما يسمع من كلام . فيسمع آخر يقول : يا سالم . أو يكون طالب صلاة ، فيسمع آخر يقول : يا واجد . فيقع في ظنهما أنه يرا من مرثه ويمدح حاله . (الطيرة) هي التشاؤم بالشيء . وهو مصدر تطير . يقال : تطير طيرةً ، وتخير خيرةً . ولم ينج من المصادر هكذا غيرها .

٣٥٣٧ (لا عذوى) مجاوزة اللفظ من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب . وهذا الكلام يحتمل أن المراد به نفي ذلك وإبطاله من أصله .

٣٥٣٨ (شرك) إنما اعتقد لها تأثيراً . أو مناهأ أنها من أعمال أهل الشرك أو مفضية إليه باعتقادها مؤثرة . أو المراد الشرك الخفي . (وما منا إلا) أي وما منا أحد إلا ويتره شيء ما منه في أول الأمر قبل التأمل . وقد ذكر كثير من الحفاظ أن جملة - وما منا إلخ - من كلام ابن مسعود ، مدرج في الحديث . ولو كان مرفوعاً كان المراد وما منا ، أي من المؤمنين من الأمة .

٣٥٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَمَاعٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طِيَرَةٌ ، وَلَا هَامَةٌ ، وَلَا صَفَرٌ » .**
 في الزوائد : إسناده حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات .

٣٥٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَنْابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طِيَرَةٌ ، وَلَا هَامَةٌ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْبَيْرُ يَكُونُ فِي الْجَرْبِ فَتَجَرَّبُ بِهِ الْإِبِلُ . قَالَ « ذَلِكَ الْقَدَرُ . فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ ؟ » .**

في الزوائد : حديث ابن عمر ضعيف . فيه أبو جناب ، اسمه يحيى بن أبي حية ، وهو ضعيف .

٣٥٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ؛ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ » .**

**

٣٥٣٩ (ولا هامة) في النهاية : الهامة الرأس واسم طائر ، وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشامسون بها . وهي من طير الليل . وقيل هي البومة . وقيل : كانت العرب ترمي أن روح القتل التي لا يدرك بثأره نصير هامة . فتقول : اسقوني . فلما أدرك بثأره طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه نصير هامة فتطير ، ويسمونه : الصدى . ففعلوا الإسلام ونهاهم عنه . (صفر) في النهاية : كانت العرب ترمي أن في البطن حية يقال لها الصفر . تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه . وأنها تسمى . فأبطل الإسلام ذلك .
 ٣٥٤٠ (فخر ببه الإبل) أي التي كان ذلك البير فيها . (فمن أجرب الأول) أي فمن أوصل الجرب إليه . أي فهو الذي أوصل إلى الإبل كلها .

٣٥٤١ (لا يورد المريض على المصح) المرض الذي كان له إبل مرضى . والمصح صاحب المصحاح . وهو منى للمرض أن يسقى ويرعى إبله مع إبل المصح .

(٤٤) باب الجذام

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ . قَالُوا :
تَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا مَقْصَلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَ يَدَ رَجُلٍ مَجْذُومٍ ، فَأَذْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصِيَّةِ .
ثُمَّ قَالَ « كُلْ » . ثُمَّ بَايَهُ وَتَوَكَّلَا عَلَى اللَّهِ .

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ .
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ « لَا تَدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ » .
في الروايات : رجال إسناده ثقات .

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . تَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ
يُقَالُ لَهُ عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ،
« ارْجِعْ فَقَدْ بَايَنَّاكَ » .

* *

باب الجذام

الجزء الثاني من كتاب الطب .

٣٥٤٢ (حقه بالله) قيل : الظاهر أنه من قول الرسول ﷺ ويكون المصدر بمعنى اسم الفاعل . أى كل من
واختار بالله ، حال من ضمير مى . أو بقدر : أنت بالله ، والجملة حال أو استئناف . ويحتمل أنه من كلام الراوى .
أى قال ذلك حقه بالله وتوكلنا عليه .

(٤٥) باب السر

٣٥٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ عَنْ هِشَامٍ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ **قَالَتْ** : **سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي ذُرَيْقٍ** ، **يُقَالُ لَهُ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ** . **حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ** . **قَالَتْ** ، **حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ** ، **أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ** ، **دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **ثُمَّ دَعَا** ، **ثُمَّ دَعَا** ، **ثُمَّ قَالَ** « **يَا عَائِشَةُ ! أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ . جَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي . وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي . فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ مَطْبُوبٌ ؟ قَالَ : لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَرِّ ذِي أَرْوَانَ » .**

قَالَتْ : **فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ** ، **فِي أَنْسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ** . **ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ** « **وَاللَّهِ ! يَا عَائِشَةُ ! لَكَ أَنْ مَاءُهَا تَقَاعَةُ الْحَنَاءِ . وَلَكَ أَنْ تَخْلُهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ »** .

قَالَتْ ، **قُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أُخْرِقَتْ ؟ قَالَ** « **لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمََنِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا »** .

فَأَمَرَ بِهَا فِدْفِنَتْ .

٣٥٤٥ (يخيل إليه أنه يفعل الشيء، ولا يفعله) أى يخيل إليه القدرة على الفعل، ثم يظهر له، عند البشارة، أنه غير قادر عليه. وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل، والحال أنه ما فعله. (مطبوب) أى مسحور. كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبر. كما كنوا بالسلم عن اللدغ. (مشاطة) الشعر الذى يسقط عن الرأس والاحية عند التبرج بالشط. (جف) وعاء الطلع، وهو النشاء الذى يكون فوقه.

(بئر ذى أروان) بئر لبنى زريق بالدينة. (هعاة الحناء) مايقع فيه الحناء. أى متنبير اللون.

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ . تَنَا بَقِيَّةُ .
 تَنَا أَبُو بَكْرِ النَّسِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، الْبَصْرِيِّينِ ، قَالَا : تَنَا فَأَفِخُ
 عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا يَزَالُ يُصِيبُكَ ، كُلَّ يَوْمٍ ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ
 الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ . قَالَ « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا ، إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ، وَأَدَمُ فِي طِينَتِهِ » .
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَبُو بَكْرٍ النَّسِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .



(٤٦) باب الفزع والمؤرق وما يتعود منه

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عُثْمَانُ . تَنَا وَهْبٌ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُجْلَانَ
 عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ
 بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ، لَمَّا تَزَلَّ مِنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 الَّتَامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ النَّزْلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » .



٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي عَيْنَةُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاسِ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتَمَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 الطَّائِفِ ، جَمَلَ يَعْزِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَمَلْتُ . فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، رَحَلْتُ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « ابْنُ أَبِي الْمَاسِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « مَا جَلَدَ بِكَ ؟ »
 قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَمَلْتُ . قَالَ « ذَلِكَ الشَّيْطَانُ
 أَذْنُهُ » فَذَنُوتُ مِنْهُ . فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْ . قَالَ ، فَضَرَبَ صَدْرِي يَدَيْهِ ، وَقَالَ فِي فَمِي ،
 وَقَالَ « اخْرُجْ » عَدُوُّ اللَّهِ ! ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ « اَلْحَقْ بِمَمْلَكَ » .

باب الفزع والأرق وما يتعود منه

(الأرق) السهر بالليل . وهو أن يضطرب على الفراش ولا يأخذه النوم .

قَالَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : فَلَمَعَرِي ! مَا أَحْسَبُهُ خَالَطَنِي بِمَدِّ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

٣٥٤٩ - حَرْشُ مَارُونُ بْنُ حَيَّانَ . تَابَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . أَنَبَانَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

تَابَ أَبُو جَنَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : إِنِّي لِي أَنَا وَجِصًا . قَالَ : مَا وَجِعُ أَخِيكَ ؟ قَالَ : بِهِ لَمَمٌ . قَالَ : أَذْهَبَ فَأَتِنِي بِهِ ، قَالَ ، فَذَهَبَ فَجَاءَهُ بِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِأَيَّةِ الْكِتَابِ ، وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسْطِهَا . وَاللَّهِ كُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ خَاتَمِهَا ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (أَحْسِبُهُ قَالَ : شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ : إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ . الْآيَةَ ، وَآيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ، وَآيَةُ مِنَ الْجَنِّ : وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمُؤَدَّةَيْنِ . فَقَامَ الْأَغْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ ، لَيْسَ بِهِ بَلَسٌ .

في الزوائد : هذا إسناده فيه أبو جناب السكابي ، وهو ضعيف ، واسمه يحيى بن أبي حية . ورواه الحاكم في المستدرک من طريق أبي جناب ، وقال : هذا الحديث محفوف ، صحيح .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢ - كتاب اللباس

(١) باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خِمِصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ . فَقَالَ : « شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ . اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ . وَاتَّوْنِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ » .

٣٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ . فَأَخْرَجَتْ لِي إِزَارًا غَلِيظًا مِنْ اللَّيْثِ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تُدْعَى الْمُبَدَّةُ . وَأَقْسَمَتْ لِي : لَقَبِصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا .

٣٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُبَايَثٍ الْجَحْدَرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَمَلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا . فِي الزَّوَادِ : مَا يَصِحُّ سَمَاعُ خَالِدٍ مِنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَمْ يَلِقَ خَالِدَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . وَالْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ ضَعِيفٌ .

٣٥٥٠ - (خِمِصَةٌ) ثَوْبٌ خَزٌّ أَوْ صَوْنٌ لَهَا أَعْلَامٌ . (بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ) هِيَ كِسَاءٌ مِنْ صَوْنٍ لَا عِلْمَ لَهَا . وَهِيَ مِنْ أَدُونِ الثِّيَابِ النَّظِيظَةِ .

٣٥٥١ - (الْمُبَدَّةُ) قِيلَ : هِيَ الْمُرْقَمَةُ ، وَقِيلَ : النَّظِيظَةُ ، رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا لِنَظْمِهَا .

٣٥٥٢ - (قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا) ثَلَاثًا تَسْقُطُ مِنَ الصَّبْرِ .

٣٥٥٣ - **حدثنا يونس بن عبد الأعلى** . **تنا ابن وهب** . **تنا مالك عن إسحاق بن عبد الله** **ابن أبي طلحة** ، **عن أنس بن مالك** ؛ **قال** : **كنت مع النبي ﷺ** ، **وعليه رداء نجراني** ، **غليظ الحاشية** .

٣٥٥٤ - **حدثنا عبد القدوس بن محمد** . **تنا بشر بن عمر** . **تنا ابن لهيعة** . **حدثنا أبو الأسود** **عن عاصم بن عمر بن قتادة** ، **عن علي بن الحسين** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحدا** ، **ولا يطوى له ثوب** .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

٣٥٥٥ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه** ، **عن سهل بن سعد الساعدي** ؛ **أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ يردة** . **(قال : وما البردة ؟ قال : الشئلة)** **قالت : يا رسول الله ! إني نسجت هذه يدي لأكسوكها** . **فأخذها رسول الله ﷺ محتاجا إليها** . **فخرج علينا فيها** ، **ولها لإزاره** . **فجاء فلان بن فلان (رجل سماء يومئذ) فقال** : **يا رسول الله ! ما أحسن هذه البردة ! اكسنيها** . **قال « نعم »** . **فلما دخل طواها وأرسل بها إليه** . **فقال له القوم : والله ! ما أحسنت** . **كسيها النبي ﷺ محتاجا إليها** ، **ثم سألتها إياها** ؛ **وقد علمت أنه لا يرد سائلا** . **فقال : إني والله ! ما سألتها إياها لألبسها** . **ولكن سألتها إياها لتكون كفي** .

فقال سهل : فكانت كفته يوم مات .

٣٥٥٣ - (نجراني) منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٣٥٥٤ (لا يطوى له ثوب) بأن يكون له ثوبان ، فلبس واحدا ، ويطوى له غيره ليوم الحاجة .

٣٥٥٦ - **عَدِشَانُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ** عَنْ **يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ** ، عَنْ **الْحَسَنِ** ، عَنْ **أَنْسٍ** ؛ قَالَ : **لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ** . وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ . وَلَيْسَ ثَوْبًا خَشِنًا خَشِنًا .
 في الزوائد : في إسناد نوح بن ذكوان ضعيف . ويحيى بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه .

* *

(٢) باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً مبرراً

٣٥٥٧ - **عَدِشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، قَالَ : **ثَنَا أُسْبَغُ بْنُ زَيْدٍ** . **ثَنَا أَبُو الْمَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ** ؛ قَالَ : **لَيْسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا** . فَقَالَ : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي** ، وَاتَّجَلْتُ بِهِ فِي حَيَاتِي . ثُمَّ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا** ، فَقَالَ : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي** وَاتَّجَلْتُ بِهِ فِي جُلُوسِي . ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ ، أَوْ آتَى ، فَتَصَدَّقَ بِهِ ؛ كَانَ فِي كَتَفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِرِّ اللَّهِ ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

* * *

٣٥٥٨ - **عَدِشَانُ الْحَسَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **سَالِمٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمرَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قِيعًا أَيْضًا فَقَالَ « **ثَوْبُكَ هَذَا غَسِيلُ أُمِّ جَدِيدٍ؟** » قَالَ : **لَا** . **بَلْ غَسِيلٌ** . قَالَ « **الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَيِّدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا** » .
 في الزوائد : إسناد صحيح . والحسين بن مهدي الأثلي ، ذكره ابن جبان في الثقات . وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه . وبقي رجال الإسناد لهم في الصحيحين .

* *

٣٥٥٩ - (المخسوف) أي الخروز .

٣٥٥٧ - (أوارى به عورتي) من المواراة ، أي استتر به . (اتجمل) أي اتزين وأتجسّن . (أخلق) أي لبس . (آتى) ألقاه من يده . (كتفاه) أي حمزه وستره . وهو الجانب والظل والناحية .
 ٣٥٥٨ - (البس جديدًا) صيغة أمر أريد به اللبس بأن يرتدعه الله الجديد .

(٣) باب ما نهى عن الباس

٣٥٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **تَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْثَنِيِّ** ، عَنْ **أَبِي سَمِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَيْسَتَيْنِ ؛ فَأَمَّا اللَّيْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

٣٥٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ **خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **حَفْصِ بْنِ غَالِمٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَيْسَتَيْنِ : عَنْ **اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ** ، وَعَنْ **الِإِحْتِبَاءِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ** ، يُفْضَى بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

٣٥٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ **سَعْدِ بْنِ سَمِيدٍ** ، عَنْ **عُمَرَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ : **اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ** ، وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ إِلَى السَّمَاءِ .

في الروائد : حديث عائشة صحيح . رجاله قلات . وسعد بن سميد هو أخو يحيى بن سميد الأنصاري ، احتج به مسلم .

٣٥٥٩ - (اشتِمَالُ الصَّمَاءِ) في النهاية : هو أن يتجلل الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانباً . وإما قبلها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها . كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا شدة . والفقهاء يقولون : هو أن يضطلي ثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه ، فيضمه على منكبيه ، فتتكشف هورته . (ومن الاحتباء) في النهاية : هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه ثوباً يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما . وإما نهي عنه لأنه إن لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك ، أو زال الثوب فتبدو هورته .

٣٥٦٠ - (يفضى) من الإفضاء ، كناية عن انكشاف الفرج إلى جهة السماء .

(٤) باب لبس الصوف

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ! لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَصَابَتْكُمُ السَّيِّئَةُ ، لَحَسِبْتُمْ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ . عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، صِبْغَةُ الْكُمَيْنِ . فَعَلَى بِنَا فِيهَا . لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا . فِي الزَّوَادِ : قُلْتُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو نَسِيمٍ : خَالَدٌ لَمْ يَلِقْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . وَكُنَّا قَالُ أَبُو حَاتِمٍ . وَالْأَخْوَصُ ضَعِيفٌ .

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشُّقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ السَّمْطِ . حَدَّثَنِي الْوُسَيْنُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَفُوفِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةً صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ عَفُوفُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ سَلْمَانَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مُرْسَلٌ ، كَأَنَّهُ هَذِيبٌ . وَبَقِيَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ ضَعِيفَاتٌ .

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسِمُ غُنَّافًا فِي آذَانِهَا . وَرَأَيْتُهُ مُتَرَدِّدًا بِكِسَاءٍ .

•••

٣٥٦٢ - (إِنَّا أَصَابَتْكُمُ السَّيِّئَةُ) أَيْ الطَّرَقُ . (رِيحُ الضَّأْنِ) أَيْ لَا عَلَيْنَا مِنْ ثِيَابِ الصَّوْفِ .

٣٥٦٥ - (يَسِمُ غُنَّافًا) مِنْ الْوَسْمِ ، أَيْ يَجْعَلُ عَلَامَةً عَلَى آذَانِهَا ، لِثَلَاثَةِ ثَلْبَسٍ بِتَبْعِهَا .

(٥) باب البياض من الثياب

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ ابْنِ خَشِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ . فَالْبَسُوهَا ، وَكَفُّنَا فِيهَا مَوْتَاكُمْ .

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَعَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ مَعْمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ » .

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْرَقُ . تَنَاوَعَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ . تَنَاوَعُوا أَنَّ سَالِمَ بْنَ مَعْقِلٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَضَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا زَرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ ، الْبَيَاضُ » .
في الزوائد : إسناده ضيف . شريح بن عبيد لم يسمع من أبي القرداء . قاله في التهذيب .

(٦) باب من برّ نوبة من الجوار

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَعُوا أَوْ أَسْلَمَةَ . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَعُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُنْجَرٍ ، حَيْثَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الَّذِي يَمُوتُ نَوْبَهُ مِنَ الْخَلَاءِ ، لَا يَنْتَظِرُ اللَّهَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٣٥٦٦ - (خير ثيابكم البياض) لأنه يظهر فيها من الرسوخ مالا يظهر في غيرها فيزال . وكذا يبالغ في تنظيفها مالا يبالغ في غيرها . وذلك قال ﷺ - في الحديث التالي - إنها أطيب وأطهر .
٣٥٦٨ - (إن أحسن ما زرتكم الله به) أي دخلتم به في عمل رحمة ورضوانه وكرامته . كما إذا دخل على الزور يكون في كرامته .
٣٥٦٩ - (الخلاء) الكبر والمجب والاختيال . (لا ينتظر الله إليه) أي نظر رحمة . والمراد لا يرجع استحقاقا وجزاء ، وإن كان يمكن أن يرجع تقصلا وإحسانا .

٣٥٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو مَلُوءَةَ عَنِ الْأَمْشِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

قَالَ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلَّاطِ . فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ ، وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ ، وَوَعَلَهُ قَلْبِي .

في الروايات : حديث ابن عمر في الصحيحين . لكن حديث أبي سميد قد انفرد به الصنف . وفي إسناده عطية بن سعد العوفي أبو الحسن . وهو ضعيف .

٣٥٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ قَتْلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُحْرُسُ سَبْلَهُ . فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

•••

(٧) باب موضع موزر ابن عمر؟

٣٥٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُدَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَصَلَةٍ سَاقِ أَوْ سَاقِهِ . فَقَالَ « هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ . فَإِنْ أَيْتَ فَاسْقَلْ ، فَإِنْ أَيْتَ فَاسْقَلْ ، فَإِنْ أَيْتَ ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكُفَّيْنِ » .**

٣٥٧٠ - (البلاط) في القاموس : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق ، مبلط .

٣٥٧١ - (سبله) في النهاية : السبل ، بالتحريك : الثياب المسبلة . كالرسل والنشر ، في الرملة والنشورة ، وقيل : إنها أغلظ ما يكون من الثياب ، تتخذ من مشاة الكتان .

٣٥٧٢ - (عصلة) المصلاة ، بفتحين . كل عصبة معها لم غليظ .

(فلا حق للإزار في الكفبين) أي لا تستر الكفبين بالإزار .

حدثنا علي بن محمد . ثنا سفيان بن عيينة . حدثني أبو إسحاق عن مسلم بن نذير عن خديجة عن النبي ﷺ ، مثله .

٣٥٧٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا سفيان بن عيينة ، عن الملا بن عبد الرحمن ، عن أبيه ؛ قال : قلت لأبي سعيد : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا في الإزار ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه . لا جناح عليه ما بينه وبين الكعبين . وما أسفل من الكعبين في النار » يقول ثلاثا « لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا » .

٣٥٧٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا شريك عن عبد الملك بن حمير ، عن حصين بن قبيصة ، عن الثوري بن شعبة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا سفيان ابن سهل لا تسبل . فإن الله لا يحب المسيلين » .
في الرواة : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

**

(٨) باب ليس القميص

٣٥٧٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي . ثنا أبو ثعلبة عن عبد المؤمن بن خالد ، عن ابن بريدة عن أمه ، عن أم سلمة ؛ قالت : لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص .

**

٣٥٧٦ - (إزرة) بالكسر ، الحالة والمهنة ، أى هيئة إزار المؤمن أن يكون الإزار إلى أنصاف ساقيه ، قريبا وتحمينا . لا تحمقا . (وما أسفل من الكعبين) قيل يحتمل أنه منصوب على أنه خبر كان المحذوفة . أى ما كان أسفل . أو مرفوع بتقدير البتة ، أى ما هو أسفل . ويحتمل أنه فعل ماض . (بطرا) أى تكبرا .
٣٥٧٤ - (لا تسبل) من الإسبال . والمراد إرسال الإزار إلى أسفل الكعبين .

(٩) باب لمول القيص كم هو؟

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَيْصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ شَيْئًا خِيَلًا، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَعْرَبَهُ!



(١٠) باب كم القيص كم يكون؟

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، تَنَا أَبُو عَسَّانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَنَا عُيَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: تَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. تَنَا أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَيْصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالْعُطُولِ.

في الزوائد: في إسناده مسلم بن كيسان الكوفي، وهو متفق على تضعيفه. ومدار الإسناد عليه. والحديث رواه البزار من حديث أنس. وله شاهد من حديث أسماء بنت السكون، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.



(١١) باب هل الأزرار

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ. تَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ. حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ. وَإِنْ زَرَّ قَيْصِهِ لَمْ تُلَقَّ.

٣٥٧٩ - (الإسبال في الإزار والقيص والهامة) أي الإسبال يتحقق في جميع هذه الأشياء. قيل الإسبال في الهامة يكون بإرسال المنابت زيادة على العادة، عددا وطولا. وغايتهما إلى نصف الظاهر. والإزادة عليه بدعة، كذا ذكرها.

٣٥٨٠ - (قصير اليدين) أي قصير الكفين، طولا وعرضا. والراد بيان الطول.

٣٥٨١ - (وإن زر قيصه لم تلق) وفي رواية: وإن قيصه لمول الأزرار. قيل: هنا يدل على أن جيب قيصه كان كما هو المتاد الآن أي على الصدور.

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ، فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَرْزَارُهَا.

(١٢) باب ليس السراويل

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ وَحْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ، تَابِعَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ عَنْ مَعْلَكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ، فَسَاوَمْنَا سِرَاوِيلَ.

(١٣) باب زبل المرأة كم يكون؟

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُثَنَّى، تَابِعَ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَمْ تَجْرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: شِبْرًا، قُلْتُ: إِذَا يَتَكَشَّفُ عَنْهَا. قَالَ: ذِرَاعٌ. لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ.

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ النَّسَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، رُخِصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعًا. فَكُنَّ يَأْتِيَنَا فَنَذَرُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا.

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعَ زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، تَابِعَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي النَّهْرَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ، أَوْلَامُ سَلَمَةَ «ذَيْلُكَ ذِرَاعٌ». فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِ أَبِي النَّهْرَمِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَمُّنِهِ. وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سُفْيَانَ، وَقَبْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٥٨٠ - (إِذَا يَتَكَشَّفُ عَنْهَا) أَيُّ مَا يَبْنِي سِتْرَهُ.

٣٣٨١ - (فَنَذَرُ لَهُنَّ) فِي الصَّبَاحِ: ذَرَعَتِ الثِّيَابَ ذِرَاعًا، مِنْ بَابِ نَفَعَ، قَسَمَهُ وَانْتَرَعَ.

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ . ثنا حَبِيبُ الْمَعْمُورِ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ ، شِبْرًا » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِذَا تَخْرُجُ سَوْقُهُنَّ . قَالَ « فِذْرَاعٌ » .
في الزوائد : في إسناده أبو الهزَم ، وقد همم أيضًا .

(١٤) باب العمامة السوداء

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى النَّبِيرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزَّيَّيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

٣٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . ثنا أَبُو مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ ، يَوْمَ قَتَحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .
في الزوائد : موسى بن عبيدة الرقي ، وهو ضعيف .

(١٥) باب إرفاق العمامة بين الكنفين

٣٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ مُسَاوِيرٍ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ أُنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ . قَدْ أَرْنَى طَرَفَيْهَا يَنْ كَتِفَيْهِ .

(١٦) باب كراهية لبس الحرير

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُمَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيَابِجِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ .

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ خُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالنَّعَبِ . وَقَالَ « هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » .

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ مِنْ حَرِيرٍ .

٣٥٨٩ - (الديباج) في النجد : الثوب الذي سداه ولحمته حرير ، ج دياج وديايج . الواحدة ديباجة . وفي المرب : الديباج أحصى مرب . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة : ولا ثياب من الديباج تلبسها هي الجياد وما في النفس من ديب . والذهب النب . وأصل الذهب الزغب في الوجه . (الإستبرق) قال في المرب : الإستبرق غليظ الديباج ، فارسي مرب .

٣٥٩١ - (حلة سیراء) قال القسطلاني : أي حرير بحت . وأهل الرمية على إضافة حلة لتاليه . كقوله خمر . وأكثر المحدثين حلة سیراء ، بالتونين ، على الصفة أو البذل . لكن قال سيويه : لم يأت فِعْلَاء وسفا . والملة لا تكون إلا من ثوبين . وصحبت سیراء لا فيها من المخلوط التي تشبه السبور . كما يقال : ناقة عُشْرَاء ، إنما كل لحملها عشرة أشهر .

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتَدَأْتُ مِنْهُ الْحَلَّةَ لِلْوَقْدِ، وَلَيَوْمِ الْجُمُعَةِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ مِنْهُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».



(١٧) باب منه رُمُوسٌ له في لبس الحرير

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ ثَنَادَةٍ ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بَيَّنَّهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزَّيْنِ بْنِ النَّوَّامِ ، وَلِمَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ فِي قَيْصَتَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ وَجَعِ كَانِ بِهِمَا ، حِكْمَةً .



(١٨) باب الرخصة في الصلح في الثوب

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خُصُّ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُثَنَّى عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالذِّيَابِجِ . إِلَّا مَا كَانَ مُكْذًا . ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاوَأُ عَنْهُ .



٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُنِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أَهْمَاءَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عِلْمٌ . فَدَعَا بِالْجَلْمَيْنِ فَقَصَّه . فَدَخَلَتْ عَلَى أَهْمَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : بُولَسَا لِمَبْدِ اللَّهِ ! يَا جَارِيَةُ ! هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(من لا خلاق له) أى من لاحظ له ولا نصيب له من الخير .

٣٥٩٢ - (حكمة) في الصلاح : الحكمة ، بالكسر ، الحرب . وهو بدل من وجع .

٣٥٩٤ - (علم) في التجدد : العلم رسم الثوب وقطعه . (بالجلين) في التجدد : آله كالقص للعلم الصوف ، أى قطعه . (بولسا) مصدر بئس بئس ، كسمع يسمع . منناه الشدة والفقر . أى أساءه الله بلباوية وشدة . هذا أسله . والآن يستعمل عند التعجب ، ولا يراد منهاء المقتضى ، وهو البلاء .

كُنَّاتٍ يَجِبُ مَكْفُوفَةُ الْكُتَيْنِ وَالْجَنْبِ وَالْفَرْجَيْنِ ، بِالْأَيْبَاجِ .

(١٩) باب لبس الحرير والذهب للنساء

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الزَّيْرِ بْنِ أَبِي الصَّمَةِ عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ النَّافِقِيِّ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، وَذَهَابًا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ : « إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِأَنَاسِهِمْ » .

٣٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ . حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مَكْفُوفَةً بِحَرِيرٍ ، لِمَا سَدَّاهَا وَلِمَا لَحَمَّهَا . فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْ . فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : « لَا . وَلَكِنْ اجْعَلِيهَا مُعْرَأً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

(مكفوفة) أي مُعْمِلٌ عَلَى كَيْفِهَا وَجَبَّهَا وَفَرْجِهَا كِفَافًا مِنْ حَرِيرٍ . وكفة كل شيء ، بالضم ، طرفه أو حاشيته . وكل مستطيل كفة ككفة الثوب . وكل مستدير كفة ، بالكسر ، ككفة الميزان . (والفرجين) الفرجان الشقان من قدام وخلف .

٣٥٩٥ - (إن هذين) إشارة إلى جنبهما ، لاجتماعهما فقط . (حرام) قيل : القياس حرامان ، إلا أنه مصدر ، وهو لا يثنى ولا يجمع . والتقدير كل واحد منهما حرام . فأفرد ثلثا يتوم الجمع . وقال ابن مالك : أي استعمل هذين ، غنفا للضاف وأجى الخبر على إفراده .

٣٥٩٦ - (سَدَّاهَا) في المصباح : السدى من الثوب ، خلاف اللحمة . وهو ما يمد طولاً في النسيج . (لَحَمَّهَا) في المصباح : لحمة الثوب ، بالفتح ، ما يفسج عرضاً . والضم لفة . (مُعْرَأً) في المصباح : الخمار ثوب تنطى به المرأة رأسها . والجمع غمر مثل كتاب وكتب . (الفواطم) في النهاية : أراد بهن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، زوجته . وفاطمة بنت أسد ، أمه . وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي . وفاطمة بنت حمزة ، عمه .

٣٥٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ** **عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **قَالَ** : **خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ تَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ** . **وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ** . **فَقَالَ « إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِأُنْثَاهُمَا »** .
 في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن رافع ، عنه مناكير . وقال ابن حبان : لا يمتنع بغيره . إنا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنس . وإنما وقع لنا كبر في حديثه من أجله . وقال أبو حاتم : شيخ حديثه منكرو .

٣٥٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ** **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِصَصَ حَرِيرٍ سِيْرَاءَ** .

**

(٢٠) باب لبس المؤمن للمرء

٣٥٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ** ؛ **قَالَ** : **مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **مُتَرَجِّلاً** ، **فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ** .

٣٦٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو حَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَائِرِ بْنِ بَرَادٍ** **بْنِ يُونُسَ** **بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** **بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ** . **ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ** ، **قَاضِي مَرَوْ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ** ؛ **أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ** . **فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ** . **عَلَيْهِمَا قِصَصَانِ أَحْمَرَانِ** . **يَسْمُرَانِ وَيَقُومَانِ** . **فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ** ، **فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي جِجْرِهِ** . **فَقَالَ « سَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ »** . **رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ** ، **ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ** .

**

٣٥٩٩ - (مترجلاً) التزجل تسرع الشعر وتنظيفه بالأمشاط . (في حلة حمراء) قال شيخ الإسلام ابن القيم في زاد المعاد : الحلة إزار ورداء . ولا تكون الحلة إلا اسمًا لثوبين ما : وغلط من ظن أنها كانت حمراء بحثًا لجمالها غيرها . وإنما الحلة الحمراء بردان يمانية منسوجة بخطوط حمراء والأسود ، كسائر البرود اليمنية . وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط الحمراء . وإلا فالأحرار البحت ، معنى عنه أشد النعنى .

باب (٢١) كراهية المصفر للرجال

٣٦٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** ،
عَنِ **الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ** ، عَنِ **ابْنِ عُمرٍ** ؛ قَالَ : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَقْدَمِ** .
قَالَ زَيْدٌ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْمَقْدَمُ ؟ قَالَ : الشَّبَعُ بِالْمَصْفَرِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله قلات .

٣٦٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ حُثَيْنٍ ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ ، عَنْ بُسِّ**
الْمَصْفَرِ .

٣٦٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ النَّازِ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ،
عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **جَدِّهِ** ؛ قَالَ : **أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَخَاخِرَ . فَأَتَيْتُ إِلَى . وَعَلَى رِبْطَةٍ**
مُضْرَجَةٍ بِالْمَصْفَرِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » فَرَفَعْتُ مَا كَرِهَ . فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورَهُمْ .
فَقَدَقْتُهَا فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ النَّدَى فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَا فَعَلْتَ بِالرِّبْطَةِ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ
« أَلَا كَسَوْنَهَا بِمَعْصِ أَهْلِكَ ! فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » .

٣٦٠١ - (الندم) أي الشبع حرة كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حرته . فهو كالشبع من
المصفر . (المصفر) في المنجد : المصفر صبغ أسفر اللون .

٣٦٠٢ - (المصفر) المصبوغ بالمصفر .

٣٦٠٣ - (ثنية أخاخر) موضع بين الحرمين . (ربطة) في القاموس : الربطة كل ملادة ، غير ذات
لفقين ، كلها نسج واحد وقطعة واحدة . أو كل ثوب لين رقيق . (مضرجة) أي مصبوغة بالحمر ، وهي
دون للشبعة ، وفوق للورد ، وهي المصبوغة على لون الورد . (يسجرون) سجر التنور : أحماه .
(التنور) الذي يحترق فيه .

باب الصفة للرجال

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكَيْحَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمْدٍ ؛ قَالَ : أَنَا النَّبِيُّ ﷺ . فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَبْرُدُ بِهِ . فَانْتَسَلَ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ . فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ .

* *

باب الباس ما نطأك سرف أو فحود

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَلُوا وَاشْرَبُوا وَاصْدُقُوا وَالْبُسُوأَ ، مَا لَمْ يَخْلَعْهُ إِسْرَافٌ أَوْ غِيْلَةٌ » .

* *

باب من لبس شهرة من الثياب

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : تَنَاوَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شَرِيكُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ النَّسَةِ اللَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثَوْبَ مَذَلَّةٍ » .

* * *

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . تَنَاوَعَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْخَيْرَةِ ،

٣٦٠٤ - (الورس) في الصباغ : الورس نبت أصفر يزوع باليمن ويصعب به . وقيل صنف من السكرم ، وقيل يشبهه . (عكنه) السكنة : التي في البطن من السم . والجمع عُكْن . مثل غرفة وغرف .
٣٦٠٥ - (غيلة) أى كثر .

٣٦٠٦ (ثوب شهرة) أى ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس . سواء كان الثوب نفيسا يلبسه تافهرا بالدنيا وزينتها ، أو خسيسا يلبسه إظهاراً للزهد والرياء . (ثوب مذلة) من إضافة السبب إلى السبب . أو يمانية تشبهاً للمذلة بالثوب في الاشتغال .

عَنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَيْسَ تَوْبَ شَهْرِهِ فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْبَبَ فِيهِ نَارًا » .

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَغْرَاثِيُّ . ثنا وَكِيعُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاجِيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ جَحْمٍ عَنْ ذَرِّ بْنِ حَيْشٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَيْسَ تَوْبَ شَهْرِهِ ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضْمَهُ مَتَى وَضَعَهُ » .

في الزوائد : هنا إسناده حسن . العباس بن يزيد غثف فيه .

**

(٢٥) باب ليس جلود الميتة إذا دُبغت

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : تَمِيتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيْمًا لِإِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهَرَ » .

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مِثْمُونَةَ ؛ أَنَّ شَاةَ لِمَوْلَاةٍ مِثْمُونَةَ مَرَّ بِهَا ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مِثْنَةً . فَقَالَ « هَلَّا أَخَذُوا لِإِهَابِهَا فَدَبَنُوهُ فَاتَّقَعُوا ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا مِثْنَةٌ . قَالَ « لَهَا حَرَمٌ أَكَلُهَا » .

٣٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ ، فَمَاتَتْ . فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ « مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ ، لَوْ اتَّقَعُوا لِإِهَابِهَا ؟ » .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٦٠٩ - (إِهَاب) هو الجلد قبل الدباغ . وعمومه يشمل جلد ما كَوَلَ اللحم وغيره .

٣٦١٠ - (حرم أكلها) روى حَرَمٌ وَحُرْمٌ .

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاخَلِدُ بْنُ خَلْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمَعَ يَحْلُودُ النِّيَّةَ ، لِإِذَا دُبِثَتْ .



(٢٦) باب من قال لا ينفع من الميتة يالهيب ولا عصب

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ . كُلُّهُمَّ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ؛ قَالَ : أَمَّا نَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ « أَنْ لَا تَقْتَفُوا مِنْ النِّيَّةِ يَاهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .



(٢٧) باب من قال لا ينفع النمل

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ ، مَتْنِي شِرَا كُهُمَا .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ .



٣٦١٤ - (قبالان) قبال النمل ، ككتاب . زمام بين الأصبع الوسطى والى ثلثها (شرا كهما) الشراك بالكسر ، أحد سيور النمل ، تكون على وجهها .

(٢٨) باب لبس النعل وفعلها

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَتَمَلَّ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ . وَإِنْ خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى . » .

•••

(٢٩) باب لبس في النعل الواحد

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَمْنَى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ . لِيُخْلَمَ جَمِيعًا ، أَوْ لِيَمَشَ فِيهِمَا جَمِيعًا . » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . والحديث رواه غير المصنف أيضا . إلا أن المصنف زاد الخف .
فلما أوردته في الزوائد .

•••

(٣٠) باب موشع قاعا

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَاعًا .

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَعَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَاعًا .
أشار إلى أن الحديث من الزوائد ، ولم يتعرض للإسناد .

•••

٣٦١٦ - (إنا اتصل) أى لبس النعل .

٣٦١٧ - (لا يَمْنَى أَحَدُكُمْ) قيل . النعى عن الشهرة ، وقيل : لما فيه من الثقة ومفارقة الوتر ومشابهة زى الشيطان ، كالأكل بالنعال . وللمشقة في النعى ، والمخروج عن الاعتدال ، فرميا يصير سببا للشار .
(فليخلمها) أى التلين .

٣٦١٨ - (قاعا) قيل مخصوص بما إنا لحفته مشقة في لبسه قاعا ، كالخف والنعال المحتاجة . إلى شد شراكها .

(٣١) باب التخلف السور

٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ تَائِبٌ وَكَيْسٌ تَائِبٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسِينَ سَاقِجِيْنِ أَسْوَدِيْنَ . فَلَبِسَهَا .



(۳۷) باب الخطاب بالفاء

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَفْيَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسَلِمَانَ بْنَ إِسْرَافِيلَ يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُلْقِيَنَّ فِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبَحُونَ إِلَّا فُتُورُهُمْ».



٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّقِيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَاغِيرُكُمْ بِالشَّيْبِ، الْخَنَاءُ وَالْكُفْرُ».



٣٦٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**، **ثَابِتُ بْنُ عُمَرَ**، **ثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ** عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ**، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْنِي إِلَى شَعْرَاءٍ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٦٢٠ - (ساذجين) المراد بذلك أنه لم يخالفهما لون آخر .

٣٦٢ - (لا يصفون) أي لا يخضون الحية.

٣٦٢٢ :- (الحناء) في النخذ : ناب يتخذ ورقه للخطاب الأحمر المروق، وله زهر أبيض كالنفايد.

(الكَمْ) نبت فيه حرة يخالط بالوسمة ، ويختضب به للمواد . وفي كتب الطب : الكَمْ من نبات الجبال ، ورقه كورق الأس ، يخضب به مدقوقة ، وله ثمر كقندر التفلفل . ويسود إذا نضج . وقد يتصر منه دهن يستصحب به في البوادي اه معصاح .

مَغْضُوبًا بِالْحَنَاءِ وَالْكَمِّ



(٣٣) باب الخضب بالسواد

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ رَأْسُهُ ثَمَامَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَلْتَمِيزَهُ . وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .

في الروايات أصل الحديث قد رواه مسلم . لكن في هذه الطريق التي رواه بها الصنف ، لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وهو ضعيف عند الجمهور .



٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّدِيقِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ فَرَّاسٍ . تَنَا مُهْرَبُنُ الْخَطَّابِ بْنُ زَكْرِيَّا الرَّاسِيُّ . تَنَا دَفَّاعُ بْنُ دَعْقَلِ السُّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَثِرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ ، لَهَذَا السَّوَادُ . أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » .

هذا الحديث ممرض لحديث النهي عن السواد . وهو أقوى إسنادا . وأيضاً ، النهي يقم عند المعارضة . وفي الروايات : إسناده حسن .



٣٦٢٣ - (مَغْضُوبًا بِالْحَنَاءِ وَالْكَمِّ) قد جاء أنه ما كان مخضب . ولم يبلغ شيء حد الخضب . وأجيب بأنه لم يخضب الشعر قصداً ، ولكن كان يسل رأسه ولحيته بالحناء ونحوه . فربما يبقى أثر ذلك في الشعر .
٣٦٢٤ - (بَابُ قُحَافَةَ) هو والد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . (ثَمَامَةُ) في النهاية : هو نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها تلج . (فَلْتَمِيزَهُ) هنا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع . والناس في ذلك مختلفون . (وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ) لعل المراد الخالص . وفيه أن الخضب بالسواد حرام ومكروه . ولعلماء فيه كلام . فقد قال بعض إلى جوازته للمرأة ، ليكون أهيب في عين العدو .

٣٦٢٥ - (لَهَذَا السَّوَادُ) بفتح اللام . ووجه أرغب الخ بيان لكون السواد أحسن . فإنه يصير الرأس به كالشباب الجليل ، فترغب فيه النساء ويخاف منه العدو .

(٣٤) باب الخضب بالصفرة

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ سَأَلَ ابْنَ مُرَّةَ قَالَ : رَأَيْتَكَ تُصْفِرُ لِحْيَتَكَ يَا نَوْرُسَ ؟ فَقَالَ ابْنُ مُرَّةَ : أَمَّا تَصْفِرِي لِحْيَتِي ، فَأَنَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُصْفِرُ لِحْيَتَهُ .

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ . فَقَالَ « مَا أَحْسَنَ هَذَا ! » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَالْكُمِّ . فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرِ ، فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ » . قَالَ : وَكَانَ طَاوُسٌ يُصْفِرُ .

•••

(٣٥) باب من ترك الخضب

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا أَبُو دَاوُدَ . تَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ مِنْهُ يَبْضَاهُ . يَعْنِي عَنَّقَتَهُ .

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُجَيْدٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَخَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرَّ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً ، فِي مَقَدِّمِ لِحْيَتِهِ .

في الروائد : هذا الإسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٣٦ - (يصفى لحيته) قيل : إنه يسدل رأسه لحيته بالزعفران ونحوه ، تنظيها وتطهيرا . لا أنه يخضب قمصا .

٣٦٢٧ - (قد خضب بالحناء والكم) خبذ الجمع . فله يعمل الحديث السابق .

٣٦٢٨ - (عنقته) هي شعر في الشفة السفلى . وقيل شعر بينها وبين اللحن .

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ عَشْرِينَ شَعْرَةً .
 فِي الزَّوَادِ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .



باب اغتذاء الحمة والقوائم

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ . تَعْنِي صَفَائِرَ .



٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ . وَكَانَ الشُّرَكَاءُ يَغْرِقُونَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَاقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَسَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيئَتَهُ . ثُمَّ فَرَّقَ ، بَعْدُ .



٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،

باب اغتذاء الحمة والقوائم

(الحمة) في النهاية : الحمة من شعر الرأس ، مسقط على النكبين . (القوائم) في النهاية : القوائم جمع ذؤابة ؛ وهى الشعر للضفود من شعر الرأس .

٣٦٣١ - (أربع عداير) أى ذؤائب . وهى الشعر للضفود . أى النسوج . أدخل بعضه فى بعض .

٣٦٣٢ - (يسدلون) من باب نصر وضرب . وكذا - فرق - . والسدل لإسالة الشعر حول الرأس من غير أن يقسمه نصفين . والفرق أن يقسمه ، نصفاً عن يمينه ونصفاً عن يساره . وكلاهما جائز . والأفضل الفرق . (يحب مواقة أهل الكتاب) لاحتمال استناد عملهم إلى أمره تعالى . أو لتألفهم . أو لأمره .

(ثم فرق بعد) كلمة بعد تأكيده لا تقيد كلمة ثم . أى حين اطلع على أحوالهم فرآهم أبغض الناس ، وأن التألف لا يؤثر فى قلوبهم .

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرِقُ خَلْفَ يَافُوقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ أَسْدَلُ نَاصِيَتَهُ.

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ.

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ. ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرٌ ثَوْنٌ الْجُمُعَةِ، وَفَوْقَ الْوُفْرِ.

*••

باب كراهية كثرة الشعر

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٍ طَوِيلٍ. فَقَالَ «ذَبَابٌ. ذَبَابٌ» فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ. فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ. وَهَذَا أَجْسَنُ».

*••

٣٦٣٧ - (خلف يافوق رسول الله ﷺ) هو الذي يتحرك في وسط رأس الصبي. تريد أنها تفرق القفا

وتسمل النامية.

٣٦٣٨ - (رجلا) بكسر الجيم، وقيل بفتحها. أي مسترسلا. لا كل الاسترسال، بل وسطا.

٣٦٣٩ - (الجمعة) هي ما زل إلى المنكبين. (الوفرة) ما بلغ شحمة الأذن.

٣٦٤٠ - (ذباب، ذباب) في النهاية: القباب الشؤم. أي هذا شؤم. وقيل: القباب الشر المائم.

(۳۸) باب النهی عن القزع

۳۶۳۷ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. قَالَ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: أَنْ يَخْلُقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ.

۳۶۳۸ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْتُ شُعْبَةَ، سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

..

(۳۹) باب غش الخاتم

۳۶۳۹ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا.

۳۶۴۰ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اسْتَطْنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اسْتَطْنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ قَشًّا، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ».

۳۶۴۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، سَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ مُرَّةٍ، سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ، لَهُ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

..

۳۶۴ - (من ورق) أي من فضة. (ثم غش) معنى غش أي أمر بالغش.

(٤٠) باب النهي عن خاتم الذهب

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَمُّمِ بِالذَّهَبِ.

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْهِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَمِيلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: أَمَدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلَقَةً فِيهَا خَاتَمٌ ذَهَبٍ. فِيهِ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُؤَدٍ. وَإِنَّهُ لَمُتْرَضٌ عَنْهُ. أَوْ يَمْنُضُ أَصَابِيهِ. ثُمَّ دَمَأَ بِابْنَةِ ابْنَتِهِ، أَمَلَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ. فَقَالَ: «تَحَلَّى بِهَذَا، يَا بَنِيَّ».

(٤١) باب من جعل فص خاتم مما يلي كفه

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْمَلُ فِصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدِ الْأَلْبَلِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ فِصَّةٍ. فِيهِ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. كَانَ يَحْمَلُ فِصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

(٤٢) باب القم باليمين

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَتَخَمُّ فِي يَمِينِهِ .

* *

(٤٣) باب القم في المدهام

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ طَلِيسٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَمَّ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ . يَنْبَغِي الْخَمْرُ وَالْإِبْهَامُ .

* *

(٤٤) باب الصور في البيت

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

* * *

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ ، عَنْ أَرِ زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَلْطَلَايَكُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

* * *

٣٦٤٩ - (فيه كلب ولا صورة) محيل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما . والمراد بالصورة صورة ذى الروح . قيل : إنما كان لما ظل . وقيل : بل أعم . والمعنى لا تدخل ملائكة الرحمة والبركة في ذلك البيت . وإلا فالحظ لا يفرقون أحدا .

٣٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا . فَرَأَتْ عَلَيْهِ . فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَإِذَا هُوَ بِجَبْرِيلَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ : « مَا مَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ ؟ » قَالَ : إِنْ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا . وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا الْبَلَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا عُفَيْرُ بْنُ مَدَّانَ . ثنا سَلِيمُ بْنُ حَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَلَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا ، فِي بَعْضِ الْمَكَازِي . فَلَسْتُ أَذْنَهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي يَتِيهَا نَحْلَةً . فَمَنْعَهَا . أَوْ نَهَاَهَا .
في الزوائد : في إسناده عُفَيْرُ بْنُ مَدَّانَ ، وهو ضعيف .

* *

(٤٥) باب الصور فيما يبرأ

٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَرَتْ سَهْوَةٌ لِي . تَمَنَّى الْفَاحِشَ . بِسَرِّ فِيهِ نَصَافِيرٌ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَكَّةَ . جَعَلْتُ مِنْهُ مَنبُودَتَيْنِ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَكِنًا عَلَى إِحْدَاهُمَا .
في الزوائد : في إسناده أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ ، متفق على تضعيفه . والحديث في البخاري . ما عدا قوله - فرأيت - النبي ﷺ متكناً على إحداها - والباقي نحوه .

* *

٣٦٥١ - (فرأت عليه) أي طول عليه الانتظار .

٣٥٥٣ - (سهوة) في النهاية : السهوة بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً شبيه بالخندق والمخزاة . وقيل :

هو كالصفة تكون بين بدي البيت . وقيل : شبيه بلرف أو الطاق يوضع فيه الشيء .
(منبودتين) أي مخدتين .

(٤٦) باب البئر المر

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ النَّعْبِ وَعَنِ الْبَيْتَةِ ، يَمْنَى الْحَمْرَاءُ .

(٤٧) باب ركوب النمر

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحَمِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجَرِيُّ الْقَهْتَمِيَّ ، عَنْ قَائِمِ الْحَجَرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رِيحَانَةَ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ .

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُثَنِّمِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ .



٣٦٥٤ (البئر) مفعلة من الوتارة . فعى وثير أى وطن . لين . وأصلها مؤنثة . قلبت الواو ياء لكسرة اليم . وهى من مراكب العجم . تعمل من حرير أو ديباج .
٣٦٥٦ - (ركوب النمر) أى من جلودها ، ملقاة على السراج والحال . لافيه من التكبر . أولأنهزى العجم . أولأن الشمر نجس لا يقبل البياض .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣ - كتاب الأدب

(١) باب بر الوالدین

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْصِي أُمَّرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِي أُمَّرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِي أُمَّرَأًا بِأُمِّهِ (ثَلَاثًا) . أَوْصِي أُمَّرَأًا بِأَبِيهِ . أَوْصِي أُمَّرَأًا بِعَمَلِهِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى يُؤْذِيهِ » .

قد نبه في الزوائد على أن الحديث مما انفرد به المصنف . لكن لم يمرض لإسناده . وقال : ليس لابن سلامة هذا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

كتاب الأدب

(الأدب) قيل : الأدب حسن التناول . وقيل : مراعاة حدٍّ كل شيء . وقيل : هو استعمال ما بمحمد قولاً وفعلاً . وقيل : الأخذ بمكارم الأخلاق . وقيل : الوقوف مع الحسنات . وقيل : تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك . وقيل : حسن الأخلاق .

٣٦٥٧ - (امرأه) يريد العموم . فهو من عموم النكرة في الإيجات . مثل علمت نفس . أي كل شخص ذكر أو كان أو أنثى . (بأمه) أي بالإحسان إليها . وفي تكرير الإساءة بالألم تأكيد في أمرها وزيادة اهتمام في برها فوق الأب . وذلك لهماون كثير من الناس في حقها بالنسبة إلى الأب فالتكرير للتأكيد . وقيل : بل هو لإفادة أن للألم ثلاثة أمثال ما للأب من البر . وذلك لمسوية الحمل ثم الوضع ثم الرضاعة . وهذه تنفرد بها الأم . ثم تشارك الأب في الرتبة . (التي يليه) أحد الضميرين للوصول والآخر للمرء . والظاهر أن الفاعل للوصول أي الولي الذي يحون المرء وعلى أمره ، فإنه أنسب لذكر الولي مع الأب . وأيضاً هو المتعارف باسم الولي . (يؤذي) سفة لأذى .

٣٦٥٨ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ النَّكِيُّ** . ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عُمَارَةَ بْنِ الْقَتَّاعِ** ، عَنْ **أَبِي زُرْعَةَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَكْبَرُ ؟ قَالَ : « أَنْتَ » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أَنْتَ » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أَبَاكَ » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « الْأَدْنَى فَلَا أَدْنَى » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . والحديث في الصحيحين بلفظ : من أحق الناس بحسن صحابي الحديث . وقال : ثم أدناك . والباقي نحوه .

٣٦٥٩ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَحِدَّهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

٣٦٦٠ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ** عَنْ **عَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ** ، عَنْ **عَاصِمٍ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ : « اتَّقِنَاظُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ . كُلُّ أَوْقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَيْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِنْفَارٍ وَلِذَلِكَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٦٦١ - **عَدْنُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ** عَنْ **بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ **خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، عَنْ **الْبُقْدَامِ بْنِ مَسْدِكِيهٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَمِّمُكُمْ بِأَهْلِيكُمْ » .

٣٦٥٨ - (من أبر) من البر ، وهو الإحسان . قال القاضي أبو بكر في شرح الترمذي : هو مراعاة الحقوق الواجبة على المرء والقيام بها على الوجه للأمر به . (الأدنى فالأدنى) أى الأقرب نسباً وسبباً ، بقدر قربته .

٣٦٥٩ - (لا يجزى ولد والدا) قال الإمام النووي في شرح مسلم : يجزى . بفتح أوله ، أى لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه إلا أن يشتبه . وقال السندي : فيه أن البعد كالملاك . فكانه بالإعتاق أخرجه من الملاك إلى الحياة . فصار فيه ذلك مما يعدل فضل الأب حيث كان سبباً لوجوده ، وأخرجه من المم إلى .

٣٦٦٠ - (باستنفار ولك) أى فيفنى لولده أن يستنفر لوالديه .

(ثَلَاثًا). إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِآبَائِكُمْ. إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ قَالُوا قَرِيبٌ .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن المجازين ضعيفة ، كما هنا .

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَازِنَةِ ، عَنْ عَلِيٍّ

ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ : «مُحَابَّتُكَ وَتَارُكُ» .

في الزوائد : قال ابن معين : علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة ، هي ضعيفة كلها . وقال الساجي : اتفق أهل النقل على ضعف علي بن زيد .

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . فَأَضِغْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ» .

(٢) باب مَلَّ مِنْ لَدُنْكَ أَبُوكَ يَصِلُ

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

أَسِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَيْبَةَ ؛ قَالَ : يَنْتَمِئُ نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَوَى

٣٦٦٢ - (ما جنتك) أي سبب لدخولك الجنة إن أطعتهما فيما يحمل فيه طاعتهما .

(وتارك) أي سبب لدخولك في النار إن عصيتهما . مما ينبغي طاعتهما فيه .

٣٦٦٣ - (أوسط) أي سبب لدخول الولد من أحسن أبواب الجنة . وقال السيوطي : أوسط الأبواب

أي خيرها . (فأضغ) أمر من الإضاعة وليس المراد التخييرين الأمرين . بل المراد التوزيع على الإضاعة والحث على الحفظ . مثل : فني شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

قال السيوطي : ظاهره أنه من تمة الحديث المرفوع . وفي رواية الطبراني أنه مندرج من كلام الراوي .

شئ، أكرمهم من بعد موتهم؟ قال: «نعم. الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإغارة بموودهما من بعد موتهم، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما».



(٣) باب بر الوالد والوالدة إلى البنات

٣٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قدم ناس من الأعراب على النبي ﷺ. فقالوا: أقتبلون ميئانكم؟ قالوا: نعم. فقالوا: ليكن، والله! ما قبل. فقال النبي ﷺ: «وأملك أن كان الله قد رزع منكم الرحمة؟».



٣٦٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عفان. ثنا وهب. ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري؛ أنه قال: جاء الحسن والحسين يسميان إلى النبي ﷺ. فضمهما إليه، وقال: «إن الولد مبنة محبته».

في الروائد: إسناده صحيح. وجهه قلت.



٣٦٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا زيد بن الحباب عن موسى بن علي، سمعت أبا بكر بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابتسك

٣٦٦٤ - (الصلاة عليهما) أي الغاء لها بالرحمة وإن لم يكن بلفظ الصلاة.

(لا توصل إلا بهما) أي بسببهما.

٣٦٦٥ - (وأملك أن كان الله قد رزع منكم الرحمة) أن رزع مفعول أمك. أي لا أقدر أن أجعل الرحمة

في قلبك بعد أن رزعها الله منه.

٣٦٦٦ - (مبنة محبته) أي مظنة البخل والجبن. لأجله يغفل الإنسان ويحجب.

مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَلِيبٌ مُغِيرُكَ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن علي بن رباح لم يسمع من مرافقة .

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ . أَخْبَرَنِي سَعْدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ صَفْوَمةَ ، عَمَّ الْأَحْفَفِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَائِثَةِ امْرَأَةٍ . مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا . فَأَعْطَتْهُا ثَلَاثَ عَمْرَاتٍ . فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَمْرَةً . ثُمَّ صَدَقَتْ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا . قَالَتْ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَخَدَّعَتْهُ . فَقَالَ « مَا عَجَبُكَ ؟ لَقَدْ دَخَلْتَ فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأسه في الصحيحين وغيرهما . بنبر هذا السياق .

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّوْزِيُّ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُرْمَلَةَ بْنِ مِزَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُشَانَةَ النَّمَاوِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فِطْرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا ، مَا صَحْبَتَاهُ أَوْ صَحْبَهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : في إسناده أبو سعيد . واسمه شرحبيل . وهو ، وإن ذكره ابن جبان في الثقات ، فقد ضعفه غير واحد . وقال ابن أبي ذئب : كان متهمًا . ورواه الحاكم في المستدرک . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

٣٦٦٧ - (مردودة) أى حال كونها مردودة إليك ، بأن طلقها زوجها مثلاً .

٣٦٦٨ - (صدقت) أى شققها نصفين بينهما . (ما عجبك) أى جزاء هذا العمل أكبر من نفسه . فلا تعجب . وإنما التعجب إن لم يكن له مثل هذا الجزاء .

٣٦٦٩ - (من جدته) أى من غناه .

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا الْقَبَائِسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَمَشِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرَةَ . أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَاحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .
 في الروائد : في إسناده الحارث بن النعمان . وابن ذكره ابن حبان في الثقات ، قد لقيه أبو حاتم .

(٤) باب من الجوار

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صِفَتَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْبَيْتُ بْنُ سَمْدٍ ، جَمَاعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ طَائِفَةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا زَالَ جِبْرِائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

في الروائد : الحديث إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٥) باب من الضيف

٣٦٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبي شريح الخزاعي ، عن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه . وجازته يوم وليته . ولا يحل له أن يشوي عند صاحبه حتى يخرج . الضيافة ثلاثة أيام . وما ألتق عليه بعد ثلاثة أيام ، فهو صدقة » .

٣٦٧٦ - حدثنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخضر ، عن عتبة بن عامر ؛ أنه قال : قلنا لرسول الله ﷺ : إنك تبعنا فنزل قوم فلا نقروا . فما ترى في ذلك ؟ قال لنا رسول الله ﷺ « إن ترثتم قوم فأمرؤاكم بما ينبت للضيف ، فأقبلوا . وإن لم يفعلوا ، فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبت لهم » .

٣٦٧٧ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا سفيان عن منصور ، عن الشعبي ، عن المقدم أبي كريمة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ليلة الضيف واجبة . فإن أصبح بفنائيه ، فهو دين عليه . فإن شاء اقتضى ، وإن شاء ترك » .

**

٣٦٧٥ - (وجازته) الجائزة الطيبة . أى لتكاف في اليوم الأول بما اتسع له من رز وألطف . وفي اليوم الثاني والثالث يكتفى الطعام المتاد . (يشوي) من شوى بالمكان أى أقام به . (يخرج) من الإخراج أو التخرج . والمرج هو الضيق ، أى حتى يضيق عليه .

٣٦٧٧ - (فإن أصبح بفنائيه) أى الضيف (بفنائيه) أى بفناء أحد . (فهو) أى حق الضيف . (دين عليه) أى على من أصبح بفنائيه .

(٦) باب من اليتيم

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو حَقَّ الضَّمِيمَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ » .

في الزوائد : المني أخرج عن هذا اللم . بمعنى أن يضيع حقها . واحذر من ذلك تحذيرا بلينا . وأزجر عنه زجرا أكيدا . قال النووي . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . تَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ يَتِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ . وَشَرُّ يَتِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

في الزوائد : في إسناده يحيى بن سليمان ، أبو صالح . قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، وقال : في النفس من هذا الحديث شيء ، فإني لأعرف يحيى بصلاته ولا جرح . وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه . قلت : قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما يخفى على ابن خزيمة ، فخرهما مقدم على من عدله . اه كلام صاحب الزوائد .

٣٦٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ تِلَاغَةً مِنَ الْإِيثَامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ . وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيِّفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَكَانَتْ أُنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ آخَرِينَ . كَمَا تَبَيَّنَ . أَخْتَانِ » . وَالصَّوْنُ إِسْمُهُ السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن إبراهيم ، وهو مجهول . والراوى عنه ضيف .

•••

٣٦٧٨ - (أخرج) من التبرجيع أو الإخراج . أى أضيى على الناس في تنضيع حقها . وأشد عليه في ذلك .

٣٦٨٠ - (من قال) أى عمل بشئهم . (أخوين) كناية من كمال قربهما منه حال دخوله الجنة . لامتساواة الدرجة .

(٧) باب إِسْلَامِ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي بَنْ بِنِ صَمَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَارِثِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَذْنِي عَلَى عَمَلٍ أَتَنْفِخُ بِهِ. قَالَ: «اغْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُفَيْعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي مَالِجٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غَصْنٌ شَجَرٌ يُؤْذِي النَّاسَ. فَأَمَّا لَهَا رَجُلٌ. فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَانَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُبَيْتَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَى أُمِّي بِأَعْمَالِهَا. حَسَبًا وَسَبًّا. فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُنْبِئُ عَنِ الطَّرِيقِ. وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِي السَّجْدِ لَا تَنْقُضُ».

•

(٨) باب فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَالِ

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ مَالِكِ بْنِ النَّسَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقَى الْمَاءَ».

٣٦٨١ - (اعزل الأذى) أى أبعد.

٣٦٨٢ - (فأما لها) أى إزالتها.

٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَصِفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُقُوفًا» (وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ: أَهْلُ الْجَنَّةِ). فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرِبَةً؟ قَالَ، فَيَشْفَعُ لَهُ. وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَأَوْتَكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ.

قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ: وَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ.

في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقشسي، وهو ضعيف.

٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُنِيرٍ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سُرَّاقَةَ بْنِ جُثَمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ، تَنْتَشِي حِيَاضِي، قَدْ لَطَمَهَا لِإِلِي، فَقَالَ لِي مِنْ أَجْرِ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: «نَمْ». فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ.

في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

•••

٣٨٥ - (يصف الناس) جاء لازماً ومتعدداً. فلي الأول على بناء الفاعل. وعلى الثاني على بناء المفعول. (على الرجل) أي على رجل من سُقُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٣٨٦ - (تنتشي حياضي) أي تثرلها. (لطمها) من لاط حوضه أي طينته وأصلحه.

(في كل كبد حرى أجر) قال في النهاية: الحرى فمئلى من الحرة. وهي تأنيث حران. وهما اللبائنة. يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وبعثت من العطش. وللمنى أن في سقى كل ذى كبد حرى أجراً. وقيل أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها. لأنه إما تكون كبده حرى إما كان فيه حياة. يعنى في سقى كل ذى روح من الحيوان.

(٩) باب الرفق

٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَيْمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلَالٍ النَّبَسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ » .

٣٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَعْلِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الشَّفَةِ » .

٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُروَةَ ، عَنْ حَاتِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .

**

(١٠) باب هو صلة إلى الممالك

٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَرْوَرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ » . فَأَطْعِمُوهُمْ .

٣٨٧ - (من يحرم الرفق) على بناء المفعول ، بالجزم . لكون من شرطية . أو بالرفع على إتمام موصولة . والرفق منصوب على أنه مفعول ثان . وفائب الفاعل ضمير من . أى من جملة الله محروما من الرفق ، ممنوعا منه ، قد جملة محروما من الخير كله . إذ الخير لا يكتسب إلا بالرفق والثاني وترك الاستعجال في الأمور .

٣٨٨ - (رفيق) أى يماثل الناس بالرفق واللطف ، ويكافئهم بقدر الطاقة . (يحب الرفق) أى من البعد . (ويطلى عليه) من جزيل الثواب . (على الشف) هو ضد الرفق . أى من يدعو الناس إلى الهدى يرفق وتلطف ، خير من اتقى ينفو بنف وشدة ، إذا كان المل يقبل الأمرين . ولا فيتمين ما قبله المل . ٣٩٠ - (إخوانكم) يعنى الممالك إخوانكم . ومحتمل أن يكون إخوانكم مبتدأ ، خبره جعلهم الله .

والأخوة إما باعتبار الدين ، أو بالنظر إلى أن الكل من أصل واحد ، وهو آدم .

بِمَا تَأْكُلُونَ . وَالْبُسُومُ بِمَا تَلْبَسُونَ . وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَنْفِلُهُمْ . فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ ، فَأَعِثُّوهُمْ .

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعْمِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ ، عَنْ رُثَّةِ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ النَّفْسَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَبَنَاتٍ ؟ قَالَ « نَعَمْ » . فَأَكْرَمُوهُمْ كَكِرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ . وَأَطِيعُوهُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ « فَرَسٌ تَرْتَبِيضُهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . مَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ . فَإِذَا مَلَئَ ، فَهُوَ أَخْوَكُ » .

في الزوائد : في إسناده فرقد السبخي . وهو ، وابن رثمة ابن معين في رواية ، قد ضعفه في أخرى . وضعفه البخاري وغيره .

**

(١١) باب إفشاء العلوم

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا مُوَايَةَ وَابْنَ مُعْمِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

٣٦٩١ - (سَيِّئُ النَّفْسَةِ) في النهاية : أى الذى يسيء حجة المالك . (فهو أخوك) أى يبنى لك أن تترك منزلة أخيك .

٣٦٩٢ - (لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) هكذا بحذف النون ههنا ، وفي قوله ولا تؤمنوا . والقياس ثبوتها في اللوزعين . فكأنه حذف نون الإعراب المجانسة والازدواج . ثم الكلام محمول على البالغة في الحث على التحابب وإفشاء السلام . أو المراد : لا تستحقوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا إيماناً كاملاً . ولا تؤمنوا ذلك الإيمان حتى تحابوا . وأصله تتحابوا . أى يجب بضمكم بعضاً .

حَتَّى تَوَافُوا . وَلَا تَوَافُوا حَتَّى تَحَابُوا . أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْهُ تَحَابْتُمْ ؟ أَفَتُشَا
السَّلَامَ يَنْتَكُمُ .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِثَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، أَنْ قُنِيَ السَّلَامَ .
في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ» .

•••

باب رد السلام (١٢)

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ .
ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ . فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» .

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ هَانِئَةَ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهَا «إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَفْرَأُ
عَلَيْكَ السَّلَامَ» ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

•••

(أفشوا السلام) أى أظهروه . والراد نشر السلام بين الناس لحيوا السنة . قال النووي : أنه أن يرفع
صوته بحيث يسمع السلم عليه . فإن لم يسمعه لم يكن آتياً بالسنة .

قال السندي : قلت : ظاهره حمل الإفشاء على رفع الصوت به . والأقرب حمله على الإكثار .

٣٦٩٤ - (اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام) قال تعالى : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

(١٣) باب رد السعوم على أهل الزمة

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ قَاتِنَةَ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مِنْ الْيَهُودِ . فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ « وَعَلَيْكُمْ » .

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي رَاكِبٌ مُقَدِّمٌ إِلَى الْيَهُودِ . فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ . فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .
في الزوائد : في إسناده ابن إسحاق ، وهو مدلس . قال : وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف . وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

*o

٣٦٩٧ - (وعليكم) أى لا تقولوا : وعليكم السلام . لأنهم كثيرا ما يوهمون السلام ويقولون : السام . وهو الموت . قولوا : وعليكم ما قلتم .

٣٦٩٨ - (قالوا السام) هو الموت . وقيل الموت الساجل . وجاءت الرواية في الجواب بالواو وحذفها . والخذف لرد قولهم عليهم . لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين . فينبغي للمؤمن رد ذلك الدعاء عليهم . وأما الواو فإنما ذكرت تشبيها بالجواب . والقصود هو الرد .

باب الصوم على الصياد والنساء

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ صِيَّانٌ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

٣٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ ؛ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي نِسْوَةٍ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

**

باب المصافح

٣٧٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدُومِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْتَخَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ « لَا » . قُلْنَا : أَيْمَاتِنُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ « لَا » . وَلَكِنْ تَصَافَحُوا .

٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَازِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .

**

٣٧٠٠ - (وَنَحْنُ صِيَّانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا) قِيلَ : فِي السَّلَامِ عَلَى الصَّائِرِ تَدْرِيبُهُمْ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَطَرَحَ رَدَاءَ الْكِبَرِ وَسَاوَكِ التَّوَاضُعِ وَلِئِنْ الْجَانِبِ .

باب المصافحة

هي مفاعلة من الصفحة . والراد بها الإقضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد .

(١٦) باب الرجل قبل به الرجل

٣٧٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **تَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ**، **تَا زَيْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ** عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى**، **عَنِ ابْنِ عُمرَ**؛ **قَالَ** : **قَبَلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ**.

٣٧٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**، **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** وَ**عُذْرَةُ** وَأَبُو **أَسَمَةَ** عَنْ **شُعْبَةَ**، عَنْ **عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ**، عَنْ **صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ**؛ **أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ قَبَلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ**، وَرَجَلِهِ.

**

(١٧) باب من ستره

٣٧٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**، **تَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ**، **أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ** عَنْ **أَبِي نَضْرَةَ**، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ **أَنَّ أَبَا مُوسَى** اسْتَأْذَنَ عَلَى **عَمْرِو ثَلَاثًا**، **فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ**، **فَانْصَرَفَ**، **فَارْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرٌ**؛ **مَا رَدَّكَ؟** **قَالَ** : **اسْتَأْذَنْتُ الْإِسْتِذَانَ الَّذِي أَمَرَ نَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا**، **فَإِنْ أَدِنَ لَنَا دَخَلْنَا**، **وَأِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا**، **رَجَعْنَا** . **قَالَ**، **قَالَ** : **لَتَأْتِيَنِي**، **عَلَى هَذَا**، **بَيِّنَةٌ**، **أَوْ لَا فَمَلَنَ** . **فَأَتَى عَجَلِسَ قَوْمِهِ**، **فَنَاشَدَهُمْ**، **فَقَسَدُوا لَهُ** . **ثَغَلَى سَبِيلُهُ**.

٣٧٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **تَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ**، عَنْ **أَبِي سَوْدَةَ**، عَنْ **أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ**؛ **قَالَ** : **قُلْنَا** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا السَّلَامُ**، **فَمَا الْإِسْتِذَانُ؟** **قَالَ** : **« يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً، وَيَتَنَحَّضُ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ »** . **فَالرَّوَاهُ** : **فِدَانُهُ أَبُو سَوْدَةَ**، **قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ** : **مَنْكَرُ الْحَدِيثِ**، **وَيُرْوَى** **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ** **مَنْكَرًا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ**.

٣٧٠٦ - (**فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ**) **كَأَنَّهُ شَغَلَ عَنْهُ بَأْمَرٌ** . **فَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْذِنُ لَهُ بِالْخَوْلِ** . (**مَا رَدَّكَ**) **أَيُّ بَأَى سَبَبٍ رَجَعْتَ إِلَى يَتَكَلَّمُ**، **وَمَا وَقَفْتَ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى يُؤْذِنَ لَكَ بِالْخَوْلِ** . (**أَوْ لَا فَمَلَنَ**) **كُنَايَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ** .
٣٧٠٧ - (**وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ**) **مِنْ الْإِيفَانِ**، **بِمَعْنَى الْإِعْلَامِ**، **أَيُّ يَسْلِمُهُم بِالْخَوْلِ** .

٣٧٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُعِينَةَ** ، **عَنِ الْعُرْثِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْخَلَانِ : مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ . فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَنْتَحِنُ لِي .**

٣٧٠٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ » قُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنَا ، أَنَا » .**

**

(١٨) باب الرجل يغال له، كيف أصبحت

٣٧١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **تَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِخَيْرٍ . مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَاحًا ، وَلَمْ يَمُدَّ سَقِيًا » .**
في الروايات : في إسناده عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن الكوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

٣٧١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ** ، **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاسِمٍ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَمْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ** . **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، **أَبُو أُمَيٍّ** ، **مَالِكُ بْنُ حَزْمَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ**

٣٧٠٩ - (أنا ، أنا) كرره تأكيذا . وهو الذي يفهم منه الإنكار عرفا . وإنما كرره لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام . ولا يحصل ذلك بمجرد أنا إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه .

٣٧١٠ - (من رجل) بيان لفاعل أصبحت القدر . كأنه قال : وأنا رجل . (لم يصبح صاحا الخ) أي

ماقتر على الصوم ولا عيادة للريض . وقوله يد من العيادة . والسقيم الريض .

٣٧١١ - (ودخل عليهم) أي دخل النبي ﷺ على العباس وأهل بيته .

وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ . قَالَ « كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟ » قَالُوا : بِخَيْرٍ . تَحَمَّدُ اللَّهُ . فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
بِأَيْدِنَا وَآمِنًا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ . أَحْمَدُ اللَّهُ » .

في الزوائد : قال البخاري : مالك بن حزمة عن أبيه عن جدهم النبي ﷺ دعا لياس ... الحديث ، لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : عبد الله بن مفلح شيخ يروي أحاديث مشتهرة .



(١٩) باب إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَةَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَئِنَّا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ ، فَأَكْرِمُوهُ » .
في الزوائد : في إسناده سعيد بن مسلة ، وهو ضعيف .



(٢٠) باب نسيب العاطس

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَدَ ابْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّنِيْشِيِّ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا (أَوْ شَمَّتْ) ، وَلَمْ يُشَمِّتِ
الْآخَرَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ ؟
فَقَالَ « إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ . وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ » .



٣٧١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَدَ وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا . فَمَا زَادَ ، فَهُوَ مَرْكُومٌ » .



٣٧١٢ - (فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر) في النهاية : التثنية بالشين والسين اللغاة بالخير والبركة .
واللمجة أعلامها - أي الشين - يقال : شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت . واشتقاقه من الشوامت وهي
القوائم . كأنه دعا للعاطس بالبيان على طاعة الله تعالى . وقيل : مثناه أبعدك الله عن الشهادة وجنتك ما يشمت
به عليك .

٣٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْتُ بَنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِمْ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي ليلي ، واسمه محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف اهـ .



(٢١) باب إكرام الرجل جلوسه

٣٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَلْتُ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ الطَّوِيلِ ، وَجُلُّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ زَيْدِ الْمَتَّى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ . وَإِذَا صَافَحَهُ ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ (مِنْ يَدِهِ) حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا . وَلَمْ يَرْمُقْهُمَا ، بِرُكْبَتَيْهِ ، جَلِيسًا لَهُ ، قَطُّ .

في الزوائد : مدار الحديث على زيد المتنى ، وهو ضعيف .



(٢٢) باب من قام من مجلس فرجع ، فهو أكرم

٣٧١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . تَنَاوَلْتُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .



٣٧١٦ - (جلوسه) مفعول متقدما . أى لم يقم في المجلس ركبته على ركة جلوسه .

(٢٣) باب المغازير

٣٧١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ مَيْنَاءَ ، عَنْ جَوْذَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدُوَةٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْمُبَاسِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (هُوَ ابْنُ مَيْنَاءَ) ، عَنْ جَوْذَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلُهُ .

في الزوائد : رحمه قات إلا أنه مرسل . قال أبو حاتم : جودان هنا ليست له حجة وهو مجهول .



(٢٤) باب المزاح

٣٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ بَنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بَنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بَصْرَى . قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَامٍ . وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا . وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الزَّادِ . وَكَانَ سُويِبُ رَجُلًا مَزَاحًا . فَقَالَ لِنَعِيمَانَ : أَطْعِمْنِي . قَالَ : حَتَّى يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَلَا غِطَنَكَ . قَالَ : فَمَرُّوا بِقَوْمٍ . فَقَالَ لَهُمْ سُويِبُ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ . وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : لَأَنِّي حُرٌّ . فَإِنْ كُنْتُمْ ، لَإِذَا قَالَ لَكُمْ

٣٧١٨ - (مكس) الكس هو أخذ العشر . وللا كس هو العشار .

باب المزاح

المزاح ، يضم الليم ، كلام يراد به البساطة بحيث لا يغشى إلى أذى . فإن بلغ به الإيذاء فهو السخرية . والمزاح ، بالكسر ، مصدر .

٣٧١٩ - (مزاحا) أى كثير للزح .

هَذِهِ الْقَالَةُ ، تَرَكَتُمُوهُ ، فَلَا تُصِيدُوا عَلَى عَبْدِي . قَالُوا : لَا . بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ . فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِمِثْرٍ قَلَانِصٍ . ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَصَّوْا فِي عَقْبِهِ عَمَلَةً ، أَوْحَلًا . فَقَالَ نُسَيْمَانُ : إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ . وَإِنِّي خَرُّ ، لَسْتُ بِبَيْدٍ . قَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ . فَانْطَلِقُوا بِهِ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ . فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ . قَالَ ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ . وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَانِصَ . وَأَخَذَ نُسَيْمَانٌ . قَالَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ . قَالَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ ، حَوْلًا .

في الزوائد : في إسناده زمة بن صالح ، وهو وإن أخرج له مسلم ، فإنما روى له مقرونا بنيره . وقد ضفاه أحد وابن معين وغيرهما .

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النَّفْثَرُ ؟ » .

قَالَ وَكِيعٌ : يَمْنَى طَيْرًا كَانَ يَلْمُبُ بِهِ .

**

(٢٥) باب تنف الثيب

٣٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنَفِّ الثَّيْبِ ، وَقَالَ « هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ » .

**

(بشر قلائص) أي بشر نوق . (حولا) أي علما .

٣٧٢٠ - (النفير) اسم طائر . أي ما صنع وما جرى له .

(٢٦) باب الجالس بين الظل والنس

٣٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ أَبِي الثَّيِّبِ ، عَنْ
ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ .
في الروائد : إسناده حديث ابن بريده حسن .

(٢٧) باب النهي عن المضطجع على الوجه

٣٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَمَّا بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا فِي
الْمَسْجِدِ ، عَلَى بَطْنِي . فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمُ ! هَذِهِ نَوْمَةُ يَكْرَهُهَا اللَّهُ ،
أَوْ يُنْفِضُهَا اللَّهُ » .

٣٧٢٤ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمْدَانَ بْنِ كَلَسٍ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَمَّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ طَخْفَةَ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ
وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي . فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « يَا جُنَيْدُ ! إِنَّمَا هَذِهِ صِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ » .
في الروائد : في إسناده محمد بن نعيم . لم أر من جرّحه ولا من وثقه . ويحذف بن حميد مختلف فيه . وباقي
رجال الإسناده ثقات .

٣٧٢٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمْدَانَ بْنِ كَلَسٍ . تَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَبَلٍ
الْتَّمَشَقِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ

٣٧٢٣ - (على بطني) أي على وجهي .

٣٧٢٤ - (صِجَّة) بالكسر ، كالجلسة ، العبة .

عَلَى رَجُلٍ تَأْتِيهِ فِي الْمَسْجِدِ مُنْبَطِجٌ عَلَى وَجْهِهِ ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ « قُمْ وَأَقْمُدْ . فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ » .

في الزوائد : الوليد بن جيل . لينة أبو زرعة . وقال أبو حاتم : شيخ روى عن القاسم أحاديث منكورة . وقال أبو داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وسلمة بن رجاء . ويقوب بن حيد ، مختلف فيهما .



(٢٨) باب قسَم النجوم

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقْبَسَ عَلِمًا مِنَ النُّجُومِ ، أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ . زَادَ مَا زَادَ » .



(٢٩) باب النهي عن سب الرِّيح

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . ثَنَا ثَابِتُ الزَّرْقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ . فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ . تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ . وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَمَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » .



٣٧٢٦ - (من اقتبس) تلمم . (شعبة) أى قطعة . (زاد مازاد) أى زاد من السحر مازاد من النجوم ، ويحتمل أنه من كلام الراوى . أى زاد رسول الله ﷺ في تبيين النجوم مازاد .

٣٧٢٧ - (من روح الله) أى من رحمته بعباده .

(٣٠) باب ما يستحب من الأسماء

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا الصَّمْرِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .



(٣١) باب ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْتَ عِشْتُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَأَتَّهِنَ أَنْ يُسَمَّى رَبِيحٌ وَنَجِيحٌ وَأَفْلَحٌ وَنَافِعٌ وَبَسَارٌ » .



٣٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْمُشْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الزُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ : أَفْلَحٌ وَنَافِعٌ وَبَسَارٌ وَبَسَارٌ .



٣٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقٌ ابْنُ الْأَجْدَعِ . فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » .



٣٧٢٨ - (أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) أى وأمثالها . مما فيه إنشافة العبد إلى الله تعالى . لما فيه من الاعتراف بالعبودية ، وتنظيمه تعالى بالربوبية . ولا شك أن وصف العبد بالعبودية وتنظيمه تعالى بالربوبية يتضمن الإشهار بالذل في حضرته ، ولذلك ذكره الله تعالى في مواضع الرحمة باسم العباد . فقال : يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ... الآية . وقد ذكر الله تعالى فيه ﷺ ، في أشرف اللواضع ، في كتابه باسم عبد الله . فقال : وأنه لما قام عبد الله . وقال : أنزل القرآن على عبده .

٣٧٢٩ - (أَنْ يُسَمَّى رَبِيحٌ وَنَجِيحٌ - الخ) ربيع ضد الخسارة . والتجاع والتفاح هو النظر بالطلوب . واليسار من اليسر ، ضد السر .

٣٧٣٠ - (شَيْطَانٌ) أى فلا يبنى تسمية الإنسان باسمه .

باب (٣٢) بَابُ تَقْرِيرِ الْأَسْمَاءِ

٣٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةَ. فَقِيلَ لَهَا: تَرْكِي قَسَمَهَا. فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَيْنَبَ.

٣٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعًا لِمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ ابْنَةَ لِمُرٍّ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ. فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَمِيلَةَ.

٣٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعًا لِيُحْيَى بْنِ يَسْلَى، أَبُو الْحَيَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ. حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. ابْنُ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لَمْ يَمُتْ. وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ.

* *

باب (٣٣) بَابُ التَّحْقِيقِ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْيَتِهِ

٣٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعًا لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ «تَسَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي».

٣٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِعًا لَأَبِي مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَسَمُّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي».

٣٧٣٧ - (بَرَّةَ) مِنَ الْبَرِّ، فُلُ الْخَيْرِ. فِي هَذَا الْاسْمِ تَرْكِهَ بِأَنَّهَا قَاعَةُ الْخَيْرَاتِ.

٣٧٣٨ - (تَسَمُّوْا) أَسْمَاءُهَا بِالتَّائِيْنِ.

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْعِ . فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! فَأَنفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمَوُا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي » .

* *

(٣٤) باب الرجل يحنى قبل أنه يولد له

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ مُعَرَ قَالَ لَصُهَيْبٍ : مَالَكَ تَكْتُمِي يَا يَحْيَى ؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كُنَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَا يَحْيَى .

في الروايات : إسناده حسن . لأن عبد الله بن محمد غطف فيه .

* * *

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ أَرْوَاجِكَ كَنِيَّتُهُ غَيْرِي . قَالَ : « فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » .

* * *

٣٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ ، لِأَجَلِي ، وَكَانَ صَغِيرًا ، « يَا أَبَا مُخْمِرٍ » .

* *

(٣٥) باب الألقاب

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبْرِةَ ابْنِ الصَّحَّاحِ ؛ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ ، مَقْشَرُ الْأَنْصَارِ ؛ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ . قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ،

٣٧٤١ - (ولا تنازروا بالألقاب) أي لا يدعو بعضهم بعضًا بسوء الألقاب . والنبز غشص بالسوء عرفاً .

وَالرَّجُلُ مِنَّا لَهُ الْإِيمَانُ وَالثَّلَاثَةُ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَبِمَا دَعَاكُمْ بِمَنْفَعِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ. فَيُقَالُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَنْغَضُّ مِنْ هَذَا. فَزَلَّتْ: وَلَا تَنْبَرُوا بِالْأَلْقَابِ.



(٣٦) باب المرح

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هَدْيٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ،
عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ قَدَادٍ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نَحْتَوِيَ، فِي
وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ، التُّرَابَ.



٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَاوَدُوا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُمْبِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُنَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ، فَإِنَّهُ الدَّبْحُ».

في الزوائد: إسناده حديث مناة بن سفيان حسن. لأن مبيدا الجهني مختلف فيه. وبقي رجال الإسناد ثقات.



٣٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَاوَدُوا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«وَمَنْكَ! ظَلَمْتَ عُنُقِي صَاحِبِكَ، مِرَارًا. ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَدَاخِ أَخَاهُ، فَلْيَقُلْ:
أَحْسِبُهُ، وَلَا أَرَكُنِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا».



٣٧٤٥ - (أن نحو في وجوه المداحين التراب) م الذين مدحهم مدح الناس ليحصل المال والجاه ليسهم.

وأما الدح على الفعل الحسن، تحريضا على الإساءة، فليس منه.

(٣٧) باب المستر مؤمن

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُخَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيٌّ عَنْ أُسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .
في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح . رجاله ثقات .

٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَابِعِيٌّ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي لى . واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لى ، وابوه عبد الرحمن الأنصاري القافى ، وهو ضعيف .

**

(٣٨) باب دخول الحمام

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَابِعِيٌّ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا خَالِي يَسْلَى ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُتِحَ لَكُمْ أَرْضُ الْأَطْمِمْ . وَسَتَجِدُونَهَا فِيهَا يَتَوَاتَرُ قَالُهَا الْحُمَامَاتُ . فَلَا يَدْخُلُهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ . وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا . إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ قُسَاءً » .

٣٧٤٥ - (مؤتمن) أى أمين . فلا يفتنى له أن يخون المستشير بكتان الصلحة والدلالة على النصد .

٣٧٤٧ - (فليشر عليه) أى يما فيه للصلحة ، إذا ظهر له ذلك

٣٧٤٨ - (الإيزار) أى ليأمنوا بذلك عن كشف السورة ، ونظر بعض إلى عودة الآخر .

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكَيْعُ . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَعَانُ ، قَالَا : تَنَاوَحَدَّ بَنُ سَلَمَةَ أَنَسَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عَذْرَةَ ؛ قَالَ (وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ) عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ مِنَ الْحَمَامَاتِ . ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمِيَازِرِ . وَلَمْ يُرَخَّصْ لِلنِّسَاءِ .

٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكَيْعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَتَشُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي التَّلِيحِ الْهَذَلِيِّ ؛ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمصَ اسْتَأْذَنَ عَلَى مَائِشَةَ . فَقَالَتْ : لَمْ أَكُنْ مِنْ الْوَأَقِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَصَّتْ نِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ » .

* *

باب (٣٩) بطرطوطه بالنورة

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَعَدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . تَنَاوَحَدَّ بَنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَانِئٍ الرَّمْثَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَطْلَى ، بَدَأَ بِمَوْرَتِهِ فَطَلَّاهَا بِالنُّورَةِ . وَسَازَرَ جَسَدِهِ ، أَهْلَهُ .

في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قال أبو زواعة .

٣٧٤٩ - (في الميازير) جمع مئزر . بمعنى الإزار .

٣٧٥٠ - (قد هتك) المتك خرق المتر عما وزاه .

٣٧٥١ - (أطل) اتحل من طلى . يقال : طليته بنورة أو غيره ، لطلخته ، وأطلت ، إذا غلته بنفسك .

(وسازر جسده أهله) أى وطلى سائر جسده أهله . فهو من عطف ممنولى عامل واحد

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلِ أَبِي النَّلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَى وَوَلَّى عَاتَتَهُ يَدَيْهِ .
في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قاله أبو زرعة .

(٤٠) باب القصص

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْهَيْثَلُ بْنُ زَيْادٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاوٍ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن طامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الصُّمَيْرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا زَمَنِ عُمرٍ .

(٤١) باب الشعر

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغُرَثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ ابْنِ عَبْدِ يَهُوثَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْسَ مِنَ الشَّعْرِ لِحْكَمَةٌ » .

٣٧٥٦ (لا يقص على الناس) القصص التحدث . ويستعمل في الوعظ . قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفة الإمام . فإن شاء خطب بنفسه ، وإن شاء نصب نائباً يخطب عنه . وأما من ليس بإمام ولا نائب عنه ، إذا تصدر للخطبة فهو ممن نصب نفسه في هذا المحل رياء .

٣٧٥٥ - (إن من الشعر حكمة) من تبيينه . يريد أن الشعر لا يدخل له في الحسن والقبح ، ولا يستبره حال الماني في الحسن والقبح . والدار إنما هو على الماني ، لأجل كون الكلام قرأ أو نظماً ، فإنهما كيتان لأداء المعنى وطريقان إليه . ولكن المعنى إن كان حسناً وحكمة فذلك الشعر حكمة ، وإذا كان قبيحاً فذلك الشعر كذبة .

٣٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِجَّاقٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا » .

٣٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنْجَرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَيْبِدٍ :
• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ، مَا خَلَا اللَّهَ ، بِاطِلٌ • .

وَكَأَدَ أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ .

٣٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَيْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . يَقُولُ يَتَنَ كُلُّ قَافِيَةٍ « هِيَه » ، وَقَالَ « كَأَدَ أَنْ يُسْلِمَ » .

•••

(٤٢) باب ما كره من الشعر

٣٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُوَيْمَنَةَ وَوَكَيْعُ بْنُ الْأَنْعَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ

٣٧٥٧ - (أصدق كلمة) أُرِيدَ بالكلمة معناها القنوى .

٣٧٥٨ - (هيه) أى زِدْ .

٣٧٥٩ - (قيحاً) القيح صديد يسيل من الجرح . (يريه) قال في النهاية : هو من الورى ، الغاء . يقال : وَرَى يَوْرَى فهو مَوْرِيٌّ ، إذا ساب جوفه الغاء . قال الأزهري : الورى ، مثل الرى ، داء يداخل الجوف .

مِنْ أَنْ يَتَلَّى شِعْرًا .

إِلَّا أَنْ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ بِرِيه .

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ .

حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَلَّى جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَلَّى شِعْرًا» .

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبيد الله عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فَرِيَةً ، لَرَجُلٍ هَلَكَ رَجُلًا ، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا . وَرَجُلٌ اتَّقَى مِنْ أَبِيهِ ،
وَزَنَى أُمَّهُ» .

في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وعبيد الله هو ابن موسى القيسى أبو محمد . وشيبان هو ابن
عبد الرحمن النخعي ، أبو معاوية الأديب . والأعمش هو سليمان بن مهران . وفي الإسناد أربعة من التابعين ،
يروي بعضهم عن بعض .

•••

(٤٣) باب اللعب بالنرد

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(من أن يتلى شعرا) قال النووي : قالوا للراد منه أن يكون الشعر غالبا عليه مستويا ، بحيث يشغله عن
القرآن أو غيره من العلوم الشرعية .

٣٧٦١ (ورجل اتقى من أبيه) أي بأن نسب نفسه إلى غير أبيه . (وزنى) من التزنية أي نسبها إلى
الزنا . لأن كونه ابنا للغير لا يكون إلا كنكاح .

« مَنْ لَبَّ بِالزُّرْدِ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَبَّ بِالزُّرْدِ شِرٌّ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَتَرِيرٍ ، وَدَمِهِ » .

(٤٤) باب اللعب بالهام

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَاشِيَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا » .

في الزوائد : حديث عائشة هنا إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ حَالِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي أمامة عن أبي هريرة .

٣٧٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامَةٍ فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، غير أنه منقطع . فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان ، قاله أبو زرعة .

٣٧٦٢ - (بالزرد) قال في المغرب : الزرد والوردشير أعجمي معرب .

٣٧٦٣ - (الزرد شير) قال في المغرب : الزرد والوردشير أعجمي معرب .

٣٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمَسْقَلَانِي. ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثنا أَبُو سَاعِدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَنْبَغُ حَمَامًا. فَقَالَ «شَيْطَانٌ يَنْبَغُ شَيْطَانًا».

في الزوائد : في إسناده رواد بن الجراح ، وهو ضعيف .



(٤٥) باب كراهية الوعدة

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْ بَلَغَ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَعْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِكَلِيلٍ وَحْدَهُ».



(٤٦) باب إلقاء النار عند الميت

٣٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».



٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: احْتَرَقَ يَتُّ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ. فَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَأْنِهِمْ. فَقَالَ «إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَذُوبَتُكُمْ. فَلِذَا تَحْتُمُ فَلَا تَفْتُوهُمَا عَنْكُمْ».



٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَنَا. فَأَمَرَنَا أَنْ نَطْفِئَ سِرَاجَنَا.



(٤٧) باب النهي عن النزول على الطريق

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَّنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزِرُوا عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ » .



(٤٨) باب ركوب مولاة على دابة

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ طَلْحِمٍ . تَابَ مُورِقُ بْنُ الْحِجَلِيِّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بَنَاتًا ، قَالَ ، فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ . قَالَ ، فَعَمِلَ أَحَدُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرُ خَلْفَهُ ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ .



(٤٩) باب تزيين الكتاب

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَّنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَنَّنَا أَبُو أَحْمَدَ التَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَزَيَّنُوا صُحُفَكُمْ ، أَنْ يَجْمَعَ لَهَا . إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » .

في الروائد : قلت : وروى الترمذي عن محمد بن قيس عن حماد بن عيسى عن أبي الزبير به بلفظ : إذا كتب أحدكم كتابا فليزيه ، فإنه أنجح للحاجة . قال الترمذي : هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه . قال : ورواه عنده هو ابن عمرو التميمي ، وهو ضعيف في الحديث . اه كلام الروائد . قال السدي : قلت قال السيوطي : هذا أحد الأحاديث التي انتفعها الحفاظ سراج الدين القزويني على الصايح وزعم أنه موضوع .



٣٧٧٢ - (جواد الطريق) جمع جادة . وهي مستطمة الطريق . (ولا تقضوا عليها الحاجات) يريد الحاجات الإنسانية . فإن ذلك يؤدي إلى اللغو على من قضى حاجة في ذلك المكان .

٣٧٧٤ - (تزيينوا صحتكم) من التزيين . قيل : اجعلوا عليها التراب .

(٥٠) باب لا يتأجى أثناء دور الثالث

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَأْجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهَا . فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزَنُهُ » .

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَأْجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

(٥١) باب من طهر من سرام فلأمره ينصالحا

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِمَعْرُوفِ بْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا » ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٣٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبَلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ . أَوْ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا » .

٣٧٧٧ - (بنصالحا) التصال والتصول جمع نصل . ونصل السهم حديدته كنصل السيف والرمح .
٣٧٧٨ - (أن تصيب أحدا) أى خوطا من أن تصيب . أو كرامة أن تصيب . قيل : بتقدير لا . أى

ثلاث تصيب .

(٥٢) باب ثواب القارئ

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تَابِعَ عَلِيَّ بْنَ يُونُسَ، تَابِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَفْرُوهُ يَتَمَتَّعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ».

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، تَابِعَ عُمَرُ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا شَيْكُنُ عَنْ فَرَّاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْمَدْ. فَيَقْرَأُ وَاصْمَدُ، بِكُلِّ آيَةٍ، دَرَجَةً. حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ».

في الروائد: في إسناده عطية الموقى، وهو ضعيف.

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابِعَ كَيْعُ عَنْ نَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْقَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُحْمَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ. فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْمَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَعْلَمْتُ نَهَارَكَ».

في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٣٧٧٩ - (الماهر بالقرآن) أى الحافظ بقراءته. (السفرة) هم اللاتكة. جمع سافر. وهو الكاتب. لأنه يبين الشيء. ولعل المراد بهم اللاتكة الذين قال تعالى فيهم - بأبدي سفره كرام بررة - . (يتمتع) أى يتردد في قراءته.

٣٧٨٠ - (اقرأ واصمد) أى ارتفع في درجات الجنة.

٣٧٨١ - (كالرجل الشاحب) قال السيوطي: هو التغير اللون والجسم لما راض من العوارض، كمرض أو سفر ونحوهما، وكأنه يحى على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه في الدنيا. أو لتنبيهه له على أنه كاتغير لونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن، كذلك القرآن لأجله، في السعى يوم القيامة. حتى ينال صاحبه الناية القصوى في الآخرة. (فيقول) أى لصاحبه.

٣٧٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ أحدكم، إذا رجع إلى أهله، أن يمد فيه ثلاث خِلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ؟» قلنا: نعم. قال: «ثلاث آيات يقرؤون أحدكم في صلاته، خير له من ثلاث خِلَفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ».

٣٧٨٣ - حدثنا أحمد بن الأزرهر، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل القرآن مثل الإبل الممثلة، إن تاهدها صاحبها يعللها أنسكها عليه. وإن أطلق علقها دعبت».

٣٧٨٤ - حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان التَّمَنِي. ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن التَّوَّاه بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ. فَصَفَّحًا لِي وَنِصْفًا لِعَبْدِي. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَدُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: جَعَلْتَنِي عَبْدًا، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. يَقُولُ: أَنْتَ عَلَى عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. يَقُولُ اللَّهُ: جَعَلْتَنِي عَبْدًا. وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. يَقُولُ الْعَبْدُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

٣٧٨٢ - (خلفات) جمع خليفة. وهي الحامل من النوق. وهي من أعز أموال العرب.

٣٧٨٣ - (مثل الإبل الممثلة) أي للعبادة بالقل. والقل جمع عقل كالكتب جمع كتاب. والنقال هو الجبل الذي يشد به ذراع البئر. (إن تاهدها) أي حافظ عليها، أي على الإبل. (أنسكها عليه) أي أبقاها على نفسه. يريد أن القرآن في سرعة التهاب والخروج من صدور الرجال كالإبل الملقاة من القل، إذا لم يهاد عليه صاحبه.

٣٧٨٤ (قسمت الصلاة) يريد قسمت النافعة. ونسبتها صلاة لازوما فيها.

بَيْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِبَيْدِي مَا سَأَلَ . وَآخِرُ السُّورَةِ لِبَيْدِي . يَقُولُ الْبَيْدُ : اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . فَهَذَا لِبَيْدِي وَلِبَيْدِي مَا سَأَلَ .

٣٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ بْنِ الْمُثَنَّى ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ » قَالَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرَجَ . فَأَذْكَرْتُهُ فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَهُوَ السَّبْعُ الدَّنَائِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقْتُهُ » .

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُبَيْسِ الْجُمَيْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ، ثَلَاثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا ، حَتَّى غُفِرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِي يَدِينُ الْمُلُوكَ » .

٣٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَمْدِدْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَزِيمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَمْدِدْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

٣٧٨٥ - (والقرآن العظيم) عطف على السبع الثاني . وإطلاق اسم القرآن على بعضه سابق .

٣٧٨٧ - (تمدد ثلث القرآن) أى تساويه أجراً .

٣٧٨٨ - (تمدد ثلث القرآن) أى تساويه أجراً .

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَحَدٌ ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ، تَعَدَّلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

في الزوائد : هنا إسناده صحيح ، رجاله قلات . وأبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان .



باب فضل الذكر

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ . ثنا الثَّوْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ ، عَنْ أَبِي التَّوْدَاءِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ ، وَأَرْقِيهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْطَاءِ النَّعْبِ وَالْوَرَقِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « ذِكْرُ اللَّهِ » .
وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ لِمَلِكٍ ، أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .



٣٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَارِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، أَيْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ؛ يَشْهَدَانِ بِعَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ غَيْرًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ ، وَتَشْتَهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .



٣٧٨٩ - (الواحد الصمد) أي السورة التي مضمونها هذا المذكور .

٣٧٩٠ - (الورق) القضة . (ذكر الله) إظهاره يشمل القليل والكثير ، مع الدوامه وعلمها .

٣٧٩١ - (حطهم الملائكة) أي أحاطهم . (وتشتهم الرحمة) أي عطهم الرحمة من كل جانب .

إذ الشيطان يشمل المنفى من جميع جوانبه . (والسكينة) الطمأنينة . قال الله تعالى - أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ

تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبَ - وقيل : السكينة هي الرحمة والطف . وقيل : الأظهر أنها الملائكة . وقيل هي ما يحصل به

السكون وصفاء القلب وذهاب الغلبة النفسانية .

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ التَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب القرظاني ، قال فيه صالح بن محمد : ضعيف . لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي أيضا . وأيوب بن سويد ضعيف .

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . أَخْبَرَنِي مُأْوِيَّةُ بْنُ صَالِحٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكْنَدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ . فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَثُ بِهِ . قَالَ « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

•••

(٥٤) باب فضل الصلاة لله

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ حَمْزَةَ الزَّيْلَتِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ . وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . وَلَا شَرِيكَ لِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٢٧٩٢ - (أنا مع عبدي) أي عونا ونصرا وتأييدا وتوفيقا وتحصيلا لرامه .

٢٧٩٣ - (بشيء أتشبهت به) أي ليسهل على أحوالها . أولي يحصل به فضل ما فات منها من غير الفرائض . ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات .

إِلَّا أَنَا . لِي الشُّكُّ وَلِي الْمَكْدُ . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ :
 مَدَقَّ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي .
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ . قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : مَنْ
 رَزَقْنَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ نَحْمَسْهُ النَّارَ .

٣٧٩٥ - حَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مِسْمَرٍ ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ سَمْدَى الْمُرِّيَّةِ ؛ قَالَتْ : مَرَّ
 مُعَمَّرٌ بِطَلْحَةَ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا لَكَ كَثِيبًا ؟ أَسَاءَتْكَ امْرَأَةٌ ابْنِ تَمَكٍّ ؟ قَالَ :
 لَا . وَلَكِنْ تَمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ،
 إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ . وَإِنْ جَسَدُهُ وَرُوحُهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ » . فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى
 تُوفِّيَ . قَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا . هِيَ الَّتِي أَرَادَ حَمُّهُ عَلَيْهَا . وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجِي لَهُ مِنْهَا ، لَأَمَرَهُ .
 فِي الزَّوَادِ : اختلف على الشعبي . قيل : عنه ، هكذا . وقيل : عنه عن أبي طلحة عن أميه . وقيل : عنه
 عن يحيى عن أمه سمدي عن طلحة . وقيل : عنه عن طلحة ، مرسلا .

٣٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَاقَانَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَانِ بْنِ الْكَاهِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ قَسِيٍّ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .
 فِي الزَّوَادِ الْحَدِيثُ رواه النسائي ، في عمل اليوم والليلة ، من طرق .

٣٧٩٥ - (إمرة ابن عمك) أى إلمره . أى أما رضيت بخلافة أبى بكر رضى الله عنه .

(روحا) أى رحمة ورضوانا .

٣٧٩٦ - (يرجع ذلك إلى قلب موقن) أى يكون ناشئا عن قلب موقن ، ويكون أسله ذلك . كأنه
 تفرغ عن أصل يرجع إليه .

٣٧٩٧ - **عَدْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدِيرِ الْحِزَازِيَّ** . تَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ، وَلَا تَزُولُ ذَنْبًا » .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

٣٧٩٨ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرٍ . تَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَحُجِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَنَةٍ ، وَكَفِّرَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، سَائرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَى بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ » .

٣٧٩٩ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَنَا عَيْسَى بْنُ النَّخَّارِ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَنْ قَالَ ، فِي دُبُرِ صَلَاةِ النَّدَاءِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَدِيهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَمَتَائِقِ رَقِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

في الزوائد : في إسناده عطية الموقفي ، وهو ضعيف . وكذلك الراوي عنه .

•••

٣٧٩٧ - (لا يسبقها عمل) أي في الفضل . أي هي أفضل الأعمال البدنية . وأما التصديق فهو من عمل

القلب .

٣٧٩٨ - (سائر يومه) أي بقية يومه أو كله .

٣٧٩٩ - (كمتائق) مصدر عتق البعد يستحق عتاقًا وعتاقًا .

(٥٥) باب فضل الخاسرين

٣٨٠٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ** . **تَنَا مَوْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ** . **بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهَةِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ ؛ قَالَ** : **سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** : **« أَفْضَلُ الدَّكْرِ ، لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ . وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ ، الْحَمْدُ لَهُ . »**

٣٨٠١ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسَدِّ بْنِ الْحَزَائِي** . **تَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، مَوْلَى الْمُتَرِّينَ ، قَالَ** : **سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيَّ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ غُلَامٌ . وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُصَفَّرَانِ . قَالَ ، خَدَّيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ « أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَصَنَلْتَ بِالْمَلَائِكِينَ . فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانَهَا . فَصَمِدَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَا : يَا رَبَّنَا ! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالَا : يَا رَبِّ ! إِنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهَا : اكِتُبَا كَمَا قَالَ عَبْدِي . حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُمَا » .**

في الروائد : في إسناده قدامة بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات . وصدقة بن بشير ، لم أر من جرحه ولا من وثقه . وابق رجال الإسناد ثقات .

٣٨٠٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** . **تَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ** : **صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لَهُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا**

٣٨٠٠ - (وأفضل الدعاء الحمد لله) يحتمل أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها .

٣٨٠١ - (فصنلت للملكين) الظاهر أن ضمير صنلت لهذه الكلمة . والباء في الملكين للتعدية . يقال

أعضنى فلان أى أمانى أمره . وقوله - فلم يدريا كيف يكتبانها - تفسيره .

مُبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ . فَقَالَ « لَقَدْ فَتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ . فَمَا نَهَمَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ » .

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَغِيَةٍ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَا يَحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْتَمِيهِ تِمِّمُ الصَّالِحَاتُ » . وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .
في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . وشيخه محمد بن ثابت مجهول .

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْتُمْ عَلَى عَبْدِ نِعْمَةٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ بِمَا أَخَذَ » .
في الزوائد : إسناده حسن . شيب بن بشر مختلف فيه .

٣٨٠٢ - (نهىها شيء دون العرش) من نهىها الشيء إذا منعه وزجرته . والراد أنه ما منعه مانع من الحضور في عمل الإجابة . والراد سرعة حضورها في ذلك العمل .
٣٨٠٥ - (الذي أعطاه) أي أباه وفضل من الحمد . (أفضل بما أخذ) أي من النعمة .

(٥٦) باب فغل السمع

٣٨٠٦ - حدثنا أبو بشرٍ وعليُّ بنُ محمدٍ، قالا: ثنا محمد بن فضيلٍ عن عمارَةَ بنِ القُفَافِ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي مُرَيْرَةَ؛ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْبِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

٣٨٠٧ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَةَ. ثنا عَفَّانُ. ثنا حَمَّاد بنُ سَلَمَةَ عن أبي سَيَّانٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي سَوْدَةَ، عن أبي مُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بِهِ وَهُوَ يَتَرَسُّمُ غَرَسًا، فَقَالَ: يَا أَبَا مُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَتَرَسُّمُ؟ قُلْتُ: غِرَاسًا لِي. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرَ لَكَ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُتَرَسُّمُ لَكَ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

في الروائد: إسناده حسن. وأبوستان اسمه عيسى بن ستان الحنفي، يختلف فيه.

٣٨٠٨ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَةَ. ثنا محمد بنُ بشرٍ. ثنا مِسْرُورٌ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ؛ قَالَتْ: مرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ صَلَّى التَّهَادَةَ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى التَّهَادَةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ. فَرَجَعَ حِينَ ارْتَقَعَ التَّهَارُ، (أَوْ قَالَ اتَّصَفَ) وَهِيَ كَذَلِكَ. فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتُ، مُنْذُ قُمْتُ عَنْكَ: أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣٨٠٩ - (كلمتان خفيفتان) المراد الكلمة الفورية أو العرفية، لا التعوية. وخففتها سهولتها على اللسان. لغة حروفها وحسن نظمها. (ثقلتان) ثقلها في اليزان لمعلم لفظهما عند الله. (سبحان الله) معناه تزيهه عن كل مالا يليق بجناحه القوي. وهو مصدر لفعل مقدَّر أي أصبح الله تسيحًا. (وبحمده) أراو الحال. بتقدير وأنا متلبس بحمده. وقيل: للطف. أي أزهه وأتلبس بحمده. وقيل: زائفة. أي أسبجه متلبسًا بحمده.

وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَزْجَعُ (أَوْ أَوْزَنُ) مِمَّا قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ .
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَبِي عَيْسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ . يَنْطَلِفَنَ
حَوْلَ الْعَرْشِ . لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِيَّ النَّحْلِ . تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا . أَمَّا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ،
(أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ) ، مَنْ يُذَكِّرُهُ ؟ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأخو عون اسمه عبيد الله بن عتبة .

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّسْرِ الْحَزَائِيُّ . تَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَصَفْتُ وَبَدُنْتُ . فَقَالَ : « كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ .
وَأَحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقِيَّةٍ » .

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

٣٨٠٨ - (سبحان الله عدد خلقه) هو وما بعده منصوب بزع الحافض . أى بعدد جميع مخلوقاته . ويقدر رضا
فاته الشريعة . أى يقدر يكون سببا لرضاه تعالى . وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة . ويقدر
تقل عرشه . ويقدر زيادة كلماته . وقيل : نسبها على الظرفية . بقدر قدر . أى قدر عدد مخلوقاته ، وقدر رضا فاته .
٣٨٠٩ - (من جلال الله) بيان للوسول الجبرور . (ينطفن) استئناف لبيان حال التسبيح وغيره .
(دوى) هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته ويهد في الهواء ، شيئا بصوت النحل .
٣٨١٠ - (كبرت) بكسر الباء ، أى صرت كبيرة السن . (وبدنت) من البدانة بمعنى كثرة
اللحم . (ملجم) اسم مفعول من الجم الآية إذا ألبسها اللجام . (مسرج) اسم مفعول من أسرج .

٣٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُرَّةٍ ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . تَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَمْدٍ . تَابَ سُفْيَانُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَرْبَعُ ،
أَفْضَلُ الْكَلَامِ . لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهَا بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ » .

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوُشَاءُ . تَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ ، عَنْ مُنَى ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ . وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

٣٨١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُرَّةٍ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْقَرَدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكَ
بـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ - فَإِنَّهَا . يَمْنِي ، يَحْطِطُنَ الْخَطَايَا كَمَا
تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

في الزوائد : في إسناده عمر بن راشد ، قال فيه البخاري : حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب ؛ ليس بإقيم .
قال ابن حبان : يضع الحديث ، لا يعمل ذكره إلا على سبيل القبح فيه .

باب (٥٧) مؤسف

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابَ أَبُو أُسَامَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَمُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ
« رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » ، مِائَةَ مَرَّةٍ .

٣٨١٤ - (إِنْ كُنَّا) كَلِمَةٌ لِيْنِ غَفْفَةٌ مِنَ التَّضَيُّعِ .

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ ثُمَيْمَةَ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : رواه النسائي في عمل اليوم واليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم ، عن ثُمَيْمَةَ ، به .

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الثَّمِينَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَى أَهْلِي . وَكَانَ لَا يَدْعُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : في إسناده أبو الثمينة البجلي ، مضطرب الحديث ، عن حذيفة . قال الذهبي في الكاشف .

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي حَيَاتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٨١٧ - (ذرب) أى فضض . (لا يدعونه) يريد أنه كان مقصودا على الأهل .

« مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ مُمْ قَرَبًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيِّقٍ مَحْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا . وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا » .
في الزوائد : علي بن زيد ، وهو ضعيف .

•••

(٥٨) باب فضل العمل

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْدٍ . تَابَ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ جَاءَ بِالنَّسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَاءَ لَهَا ، وَأَزِيدُ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ لَجَزَاءِ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا ، أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ قَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا قَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ قَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا قَرَّبْتُ مِنْهُ بَأَمًا . وَمَنْ أَتَانِي بِمِثْقَالِ أُتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . وَمَنْ لَقِنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ، ثُمَّ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِنْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْدٍ ، قَالَا : تَابَ أَبُو مَسْلُومَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي قَسِيهِ ذَكَرْتُهُ فِي قَسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي

٣٨١٩ - (من لزم الاستغفار) أي داوم عليه . (فرجا) أي خلاصا .

(مخرجا) أي طريقا يخرج به من كل عسر . (لا يحسب) أي من حيث لا يرجو ولا ينظر إليه .

٣٨٢١ - (قرباب) أي بما يقارب سلاها . وهو مصدر قارب يقارب .

فِي مَلَأَ ذَكَرَهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَى شَيْءٍ اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذَرَأًا . وَإِنْ أَتَانِي يَمْنَى
أَتَيْتُهُ مَرُوءَةً .

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَايَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ :
الْحَسَنَةُ بِمِثْلِهَا إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي . وَأَنَا
أَجْزَى بِهِ . »

..

(٥٩) باب ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله »

٣٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَالِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ،
عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » . قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُلْ :
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . »

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . »

في الزوائد : إسناده حديث أبي ذر صحيح ، رجاله ثقات .

٢٨٢٤ - (كنز من كنوز الجنة) جلت الكلمة من اعتباران قائلها بملكها بسببها .
وفي الهاية : أى أجرها مذكور قائلها والتصف بها ، كما يذخر الكثر .

٣٨٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي « يَا حَازِمُ ! أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأبو زينب لم يسم . ولم أر من جرّحه ولا من وثقه . وخالد بن سعيد هو ابن أبي مرزوق التيمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . ومحمد بن ميمون التفاريّ أحجّ به البخاريّ في صحيحه . ويسقوب بن حميد يختلف فيه . ثم إن الصنف لم يخرج لأبي حازم بن حرملة هنا غير هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤ - كتاب الدعاء

(١) باب فضل الدعاء

٣٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْتُ وَكَيْعَ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، غَضِبَ عَلَيْهِ».

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلَ وَكَيْعَ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هَمْدَانَ بْنِ سُبَيْعٍ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الثَّمَالِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْبِدَاءُ»، ثُمَّ قَرَأَ - وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ -.

٣٨٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ، تَابَ عِمْرَانُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ، سُبْحَانَهُ، مِنْ الدُّعَاءِ».

..

٣٨٢٩ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) أكرم منصوب على أنه خير ليس . وعلى الله بمعنى عنده .

(٢) باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٠ - حدثنا علي بن محمد، سنة إحدى وثلاثين ومائتين . ثنا وكيع، في سنة خمس وتسعين ومائة . قال : ثنا سفيان في مجلس الأعمش منذ خمسين سنة . ثنا عمرو بن مرة الجملي في زمن خالد ، عن عبد الله بن الحارث المكنى عن قيس بن طلحة الحنفي ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ كان يقول ، في دعائه « رب ! أعني ولا تُعن علي . وانصرني ولا تنصر علي . وانكر لي ولا تنكر علي . واهدني ويسر الهدى لي . وانصرني على من بنى علي . رب ! اجعلني لك شكرا . لك ذكرا . لك رهبا . لك مطيعا . إليك مخبتا . إليك أوها منيبا . رب ! تقبل توبتي . واغسل حوبتي . وأجب دعوتي . واهد قلبي . وسدد لساني . وثبت حجتي . واسئل سخيمة قلبي » .

قال أبو الحسن الطائفي : قلت لو كيع : أقوله في فتوت الوتر ؟ قال : نعم .

٣٨٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن أبي عبيدة . ثنا أبي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادما . فقال لها « ما عندى ما أعطيك » فرجعت . فأتاها بعد ذلك فقال « التي سألت أحب إليك ، أو ما هو خير منه ؟ » فقال لها علي : قولي : لا . بل ما هو خير منه . فقالت . فقال « قولي : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم . ربنا ورب كل شيء . منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم .

٣٨٣٠ - (رب أعني) أي على الأعداء . (ولا تمن علي) أي لا تمن الأعداء على . (وامكر لي) مكرها . إضاع بلاءه بأعدائه دون أوليائه . وقيل : هو استدراج البعد بالطاعات فيقوم أنها مقبولة ، وهي مردودة . (رهبا) أي خوفًا خاشعا . (مخبتا) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع . (أوها) أي متضرعا وقيل : بكاء . (منيبا) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة . (حوبتي) أي إثم . (واسئل) أي اترع . (السخيمة) المحقد .

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْبِضْ عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

٣٨٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . تَنَا شَيْئَانِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالتَّقَاتِي وَالْغِنَى » .

٣٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! انْقِصِنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي . وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي . وَزِدْنِي عِلْمًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . تَنَا أَبِي . تَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ « اللَّهُمَّ ! بَلِّغْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ . فَقَالَ « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُهَا » . وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْهِ .

في الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .

٢٨٣٢ - (والتقاة) الكف عن المامى، وما لا يبنى . (والتقى) اليسار . والمراد غنى القلب ،

لا غنى اليد .

٣٨٣٣ - (انقصى بما علمتنى) أى فى الأزمنة السابقة . (وعلمنى ما ينفعنى) أى فيما بعد .

(وزدنى علما) أى نافعاً . بقرينة السياق .

٣٨٣٤ - (إن القلوب بين إصبعين) كناية عن سرعة قلبها .

٣٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، تَابَ الْإِثْبُتُ بِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَلْبِزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ أَنَّهُ قَالَ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دَعَا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَنْفِرُ الذُّوبُ إِلَّا أَنْتَ. فَغَفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٣٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابَ وَكِيعٌ عَنْ مُسْنَرٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَا. فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا. فَقَالَ: لَا تَقْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ يُمْطَأُهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ دَعَوْتَ اللَّهُ لَنَأْتَا. قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

قَالَ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَيْنَا أَنْ يَرِيدَنَا، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ؟».

٣٨٣٧ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ. أَنْبَأَنَا الْإِثْبُتُ بِسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْدَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعَا لَا يُسْمَعُ».

**

(٣) باب ما نعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَتَائِبُ بْنُ كَيْسٍ ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ النَّفْسِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ . وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَاجِ وَالْبَرَدِ . وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالنَّائِمِ وَالْمَغْرَمِ » .

٣٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فِرْوَةَ بْنِ فَوْقٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

٣٨٤٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ . تَابِعَهُ بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي مُعَيْدُ الْخُرَاطِ عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعَاشِ وَالْمَمَاتِ » . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . لِأَنَّ مُعَيْدَ الْخُرَاطِ ، يَخْتَلِفُ فِيهِ . وَكَذَلِكَ بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ .

٣٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ أَبُو أَسَامَةَ . تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبَّانٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَعَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ لَيْلَةٍ ،

مِنْ فَرَائِضِهِ . فَوَقَّعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي السَّجْدِ . وَهُمَا مَنصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِمَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَبِعَاقَابِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . لَا أُخِصِي نَفْسًا عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمُودُوا بِاللَّهِ مِنْ الْفَقْرِ وَالْفَقْلَةِ وَالْفَلَّةِ . وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تَظْلَمَ » .

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكِعُ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا . وَتَمُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات : وأسامة بن زيد هذا هو البجلي المزني ، احتج به مسلم .

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَكِعُ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ هُرَيْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَمُودُ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَأَرَذَلَ الْمُرِّ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكَيْعُ : يَنْبِي الرُّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا .

**

(٤) باب المومع من الدعاء

٣٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ ، سَمِعُ بَنِي طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ ! اخْرِجْنِي مِنَ الْوَحْشِيِّ وَطَافِنِي وَارْزُقْنِي ، وَجَمْعَ أَصَابِهِ الْأَرْزَاقِ إِلَّا الْإِبْهَامَ » فَإِنَّ هَؤُلَاءَ يَحْتَمِنُ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ .

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَسَائِكَ حَبْنِكَ وَنَبِيَّكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِعَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي ، خَيْرًا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها . وعدّها جماعة في الصحابة . وفيه نظر . لأنها ولدت بعد موت أبي بكر . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطْلَانُ . ثنا جَبْرِ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِرَجُلٍ « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشْهَدُكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ ! مَا أَحْسِنُ دَنْدَنْتَكَ ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ . قَالَ « حَوْلَهَا دَنْدَنٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨٤٧ - (ما أحسن دندنتك) أي كلامك الخفي .

(٥) باب الدعاء بالفقو والمأفية

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ابْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ : أَيْ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلِّ رَبِّكَ الْفَقْرَ وَالْمَأْفِيَّةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلِّ رَبِّكَ الْفَقْرَ وَالْمَأْفِيَّةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلِّ رَبِّكَ الْفَقْرَ وَالْمَأْفِيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَإِذَا أُعْطِيتَ الْفَقْرَ وَالْمَأْفِيَّةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَقَامِي هَذَا ، عَامَ الْأَوَّلِ . (ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ) ثُمَّ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ . فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ . وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ . فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ . وَهُمَا فِي النَّارِ . وَسَلُّوا اللَّهَ الْمَغْفَاةَ . فَإِنَّهُ لَمْ يَمُوتْ أَحَدٌ ، بَعْدَ الْيَقِينِ ، خَيْرًا مِنَ الْمَغْفَاةِ . وَلَا تَحَاسَدُوا . وَلَا تَبَاغَضُوا . وَلَا تَقَاطَعُوا . وَلَا تَنَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا » .

وفي الزوائد : قلت : رواه النسائي . في اليوم واليلة ، من طرق : منها عن يحيى بن صفان ، عن مربي عبد الواحد ، وعن عمود بن خالد عن الوليد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سليم بن عامر .

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ : « قُولِي : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي » .

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو
بِهَا الْعَبْدُ ، أَفْضَلَ مِنْ - اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - » .
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح . رجاله ثقات . وذكره ابن حبان في الثقات .
ولم أر من تسلم فيه . وباقى رجال الإسناد لا يسمأل عن حالهم لشهرتهم .



(٦) باب إذا دعا أحدكم فليدأ بنفسه

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَرْحَمُنَا اللَّهُ ، وَأَخَا عَادِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



(٧) باب يستجاب لأحدكم ما لم يجعل

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
« يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ » . قِيلَ : وَكَيْفَ يَجْعَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَقُولُ : قَدْ
دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ إِلَيَّ » .



(٨) باب لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي به شئت

٣٨٥٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنْ شِئْتَ . وَلَيْتَنِي فِي الْمَسْأَلَةِ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرَهَ لَهُ » .

(٩) باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥ - حدثنا أبو بكر . ثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت زيد ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ، فِي مَاتَيْنِ الْآتَيْنِ : وَالْأَوَّلُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . وَالثَّانِيَةُ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ » .

٣٨٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشي . ثنا عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله ابن الولاء ، عن القاسم ؛ قال : اسم الله الأعظم ، الذي إذا دُعي به أجاب ، في سورة ثلاث : الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطَةَ .

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشي . ثنا عمرو بن أبي سلمة ؛ قال : ذكرت ذلك لعيسى بن موسى . فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس يحدث عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

في الروايات : رجال إسناده ثقات . وهو موقوف . وأما إسناد الرفوع ، ففيه غيلان لم أر لأحد فيه كلاما . لا يبرح ولا توثيق . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٨٥٧ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن مالك بن ميمون ؛ أنه سمعه من عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه ؛ قال : سمع النبي ﷺ رجلا يقول : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

الْأَحَدُ الصِّدْقِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبَ .

٣٨٥٨ - حَرْثُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو خُرَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَجَلًّا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَحَدَّثَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . السَّمَانُ . بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . قَالَ : لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبَ .

٣٨٥٩ - حَرْثُ أَبُو يُوسُفَ الصِّدْقِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجَمْعِيِّ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّامِرِ الطَّيِّبِ الْبَارِكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتُ . وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ . وَإِذَا اسْتُرْجِعَتْ بِهِ رَحْمَتُ . وَإِذَا اسْتَفْرِجَتْ بِهِ فَرَجَتْ .

قَالَتْ : وَقَالَ ، ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا مَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبَ ؟ » قَالَتْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَعَلِمْنِيهِ . قَالَ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا مَائِشَةُ ! » قَالَتْ ، فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً . ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْنِيهِ . قَالَ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا مَائِشَةُ ! أَنْ أَعْلَمَكَ . إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ بِي شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا » . قَالَتْ : قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ . وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ . وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ . وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي كُتِبَتْ كُلُّهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا

وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ تَفَرُّقِي وَتَرَجُّعِي . قَالَتْ ، فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ « إِنَّهُ لَنِي الْأَسْمَاءُ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعبد الله بن عكيم ، وقته الطليب وعده من الصحابة . ولا يصح له سماع . وأبو شيبة ، لم أر من جرحه ولا من وقته . وباقى رجال الإسناد ثقات ..



(١٠) باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ فِيَّ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ اسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .



٣٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَعَانِيُّ . ثنا أَبُو الْمُثَنِّدِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِيَّ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ اسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . إِنَّهُ وَتَرِ يَحِبُّ الْوَتَرَ . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَهِيَ : اللَّهُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْمَلِكُ ، الْحَقُّ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُتَمَيِّنُ ، الْقَرِيرُ ، الْجَبَّارُ ،

= (فاستضحك) كان السين للبانة .

٣٨٦٠ - (من أحصاها دخل الجنة) قال الخطابي : الإحصاء في هذا يحمل بوجوه : أحدها إن يدها حتى يستوفها . يريد أنه لا يقتصر على بعضها ، لكن يدعو الله بها كلها ، ويثني عليه بجميعها ، فيستوجب الوعد ، عليها ، من الثواب : الثاني ، الراد بالإحصاء الإطاعة . لقوله تعالى - علم أن لن تحصوه - والتي من أطلاق القيام بحق هذه الأسماء والمثل بمقتضاها . وهو أن يستبر مانيها فيلزم نفسه بواجبها . الثالث ، الراد بالإطاعة بمانيها . من قول العرب : فلان ذو إحصاء ، أي ذو معرفة .

٣٨٦١ - (إنه وتر يحب الوتر) الوتر ، بفتح الواو وكسر هاء ، القرد . والتي : يحب من الإذكار والطاعات ملعو على عدد الوتر ، ويشب عليه لاشباهه على الفردية .

الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْلطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّيِّعُ، الْبَصِيرُ، الْقَلِيمُ، الْقَظِيمُ، الْبَارُّ، السَّمَالُ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَابِضُ، الْقَبِيطُ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْقَنِيُّ، الْوَعَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَجِدُّ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّائِدُ، الْغَفُورُ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبَرَّهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِيُّ، الْمُمِيتُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الشَّعْزُ، الْمَذِلُّ، الْمُفْسِطُ، الرِّزَاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْبَتِينُ، الْقَائِمُ، الْقَائِمُ، الْخَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاعِلُ، السَّامِعُ، الْمُسْمِعُ، الْمُخَيُّ، الْمُمِيتُ، الْمُنْأَمُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُبِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوَرُثُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

قَالَ زُهَيْرٌ : قَبَلْتَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَبْدُو الْخَيْرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

في الزوائد : لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدداً أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره ، غير ابن ماجه والترمذى . مع تقديم وتأخير . وطريق الترمذى أسح شيء في الباب . قال : وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف ، لضعف عبد الملك بن محمد .



(١١) باب دعوة الولد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ التَّمْتَوَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ . لَأَشْكُ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ .



٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَنَا أَبُو سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ عَجَلَانَ عَنْ أُمِّهَا ، أُمِّ حَفْصٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَّاعِ الْخَزَاعِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفِضِي إِلَى الْحَبَابِ » .

في الروايات : في إسناده مقال . لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء ، لم أر من جرحهن ولا من وثقهن . وأبو سلمة هو التبوذكي ، واسمه موسى بن إسماعيل ، ثقة . وكذا الراوى عنه .



(١٢) باب كراهية الوضوء في الرعد

٣٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَفَّانُ . تَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعْمَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَيْتُسَ عَنْ عَيْنِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتُهَا . فَقَالَ : أَيُّ نَبِيٍّ أَسَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَعَذَّبَهُ مِنَ النَّارِ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَتَدَوَّنُ فِي النَّعَاءِ » .



(١٣) باب رفع اليدين في الرعد

٣٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . تَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ رَأَيْتُمْ حَيًّا كَرِيمًا . يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، فَيَرُدُّمَا صِفْرًا (أَوْ قَالَ) خَائِئِنِ » .



٣٨٦٣ - (قد يفرض إلى الحجاب) من الإفضاء . والمراد بالحجاب عمل الإفضاء .

٣٨٦٤ - (يتدوَّن في النعاء) أى يتجاوزون حده .

٣٨٦٥ - (حي) فصيل ، من الحياء . أى لا يترك الطهارة . كصاحب الحياء عنده من ترك الطهارة . ولا يخفى أن الكرم والنعاء ، إذا اجتمعا ، يكون صاحبهما كمن يستحيل عليه أن يترك الطهارة ، من السائلين والضعفاء . (صفرا) يقال : هو صفرا البدين ، ليس فيها شيء . مأخوذ من الصغير ، وهو الصوت الخليل عن الحروف .

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا قَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسٍ الْقُرَظِيُّ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ، فَادْعُ يَطْلُونُ كَفَيْكَ . وَلَا تَدْعُ بِطُورِهِمَا . فَإِذَا فَرَغْتَ ، فَامْسَحْ بِيَمَا وَجْهَكَ » .

•••

(١٤) باب ما يهره به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، حِينَ يُصْبِحُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الثَّلَاثُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ . وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَيِّتَ . وَإِذَا أَمْسَى ، قُتِلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ ، فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَا بَرَى النَّائِمُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبَا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذًا وَكَذَا . فَقَالَ « صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ » .

•••

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ . وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

•••

٣٨٦٧ - (عدل رقبة) بكسر العين ، بمعنى الثقل . قال الفراء : العدل ، بالفتح ، ما عدل الشيء من غير جنسه . والعدل ، بالكسر ، الثقل . ولى هنا ، قالته ههنا أظهر .

٣٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ ، فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْزَعُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّيِّعُ الْغَلِيْمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ » .
قَالَ وَكَانَ أَبُو بَانَ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَالِجِ . فَعَمِلَ الرَّجُلُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَانَ : مَا تَنْتَظِرُ إِلَيَّ ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ . وَلَكِنِّي لَمْ أَظَلُّ يَوْمَئِذٍ لِيُنْصِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ .

٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مِسْعَرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو عَاقِلٍ عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُنْمِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٨٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هُوَ وَلَا الدَّعَوَاتِ . حِينَ يُنْمِي وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ وَالْأَمَانَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ وَالْأَمَانَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي . اللَّهُمَّ ! اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي » .

٣٨٦٩ - (في صباح كل يوم ومساء كل ليلة) أي بعد طلوع النجم وبعد غروب الشمس .

(ما تَنْتَظِرُ إِلَيَّ) أي لمسبب ظنك إلي . (لم يَنْصِيَ) من الإيماء .

٣٨٧١ - (القُوَّةُ والأَمَانَةُ) القُوَّةُ عو القنوب . والأَمَانَةُ السلامة من الأَسْقَامِ والبَلَاءِ . وقيل : عدم الابتلاء بها والمصبر عليها . والرضا بقضائها . (والوَدَاعَاتِ) السيوب . (والرومات) الفزعات . ومعنى آمِنْ رَوْعَاتِي أي ادفع عني خوفًا يلقني ويزعجني . وَكُنْ التَّغْيِيرَ . وَآمِنِي من رَوْعَاتِي . على قياس - وَآمَنَهُمْ من خوف - . =

وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي . وَمِنْ فَوْقِي . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الْخَسْفَ .

٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثَيْمٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُلَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . خَلَقْتَنِي
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ
وَأَبُوءُ بِذَنْبِي . فَاغْفِرْ لِي . فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ قَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تَكَ الْيَلَّةَ ،
دَخَلَ الْجَنَّةَ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

•••

(١٥) باب ما يهرهه إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ .
ثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
« اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ . قَاتِلِ الْهَبَّ وَالنَّوْىَ . مُنْزِلِ التَّوْرَةَ

= (احفظني من بين يدي) أى ادفع عني البلاء من الجهات الست . لأن كل بلية تصل الإنسان إنما تصله
من إحداهن . وبألف في جهة السفلى ، لراحة الآفة منها . (والاعتبال) الأخذ بغية .
(والخسف) من خسف الله بقلان ، أى غيظه الأرض فيها .

٣٨٧٢ - (وأنا على عهدك) أى مقيم على ميثاقك الذى أخذت بقوله - ألت بركم - أو على ما عاهدنى
وأمرتنى به فى كتابك من الإيمان بك وبنيك وكتابك . (ووعذك) أى مديم على وعذك الذى لا يخلف ،
الذى وعدت به أهل الإيمان بك وبكتابك وبنيك ﷺ . ومتمسك به ، وراج رحمتك بمقتضاه .
(ما استطعت) أى قدر استطاعتي . فـ ماصدرية . (أبوء) أى أعترف .

٣٨٧٣ - (قاتل الهب والنوى) أى شاقهما ، بإخراج التبات والنخل منهما .

وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ .

٣٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَتَرَفَّعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ يَقُولَ : رَبِّ ! بِكَ وَصَلْتُ جَنَّتِي . وَبِكَ أَرْقُمُهُ . فَإِنْ أَمْسَكَتَ قَسِي ، فَأَرْحَمَهَا . وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » .

٣٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ . أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِرَجُلٍ « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ .

٣٨٧٤ - (داخلة لإزاره) أى الطرف الذى على الجسد . (ماخلفه) أى جاء عقبه على الفراش . إذا عادتكم كانت ترك الفراش فى محله فى النهار . أو هذا إذا قام وسط الليل ثم رجع إلى فراشه . قال فى النهاية : للامة دبت قصاصات فيه ، بعده .

٣٨٧٥ - (نفث فى يديه وقرا) أى لا تدل على الترتيب . فلا يوافق قديم القراءة على النفث كأهل المتأد .

٣٨٧٦ - (رغبة ورهبة) علة لكل من اللذات . (إليك) متعلق بالرغبة . ومتعلق بالرهبة

عنفون ، أى منك . =

لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبِعَبْدِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أَصْبَحْتَ ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ خَيْرًا كَثِيرًا .

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَصَّعَ بَدَنَهُ (يَعْنِي الْيَمْنَى) تَحْتَ خَدِّهِ . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ (أَوْ تَجْمَعُ) عِبَادَكَ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا .

باب ما يبرهون إذا انغمض الليل

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَمِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي عُثْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ . حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغْفِرْ لِي . غُفِرَ لَهُ » . قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ « دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ . فَإِنْ قَامَ قَتَوْنَا ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُسَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَيْبَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= (لا ملجأ ولا منجأ) للجبأ مهموز . والنجا مقصور . ولكن قد يهمز للزدواج . وقد يهمل الأول مقصورا ، له أيضا . أي لا مهرب ولا ملاذ ولا خلاص من عقوقك إلا برحمتك .

(على الفطرة) أي دين الإسلام .

٣٨٧٨ - (من تمارى) يتشدد الرأى ، أي استيقظ .

وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، مِنْ اللَّيْلِ «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوَى. ثُمَّ يَقُولُ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصَيْبٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

٣٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظِيَّةٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُحُورٍ . ثُمَّ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ . فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ» .

* *

(١٧) باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ . حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، مَوْلَى مُعَرِّ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِ عَنْ مُعَرِّ ابْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُثَيْبٍ ؛ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ ، عِنْدَ الْكَرْبِ «اللَّهُ ، اللَّهُ ، رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

٣٨٧٩ - (الهُوَى) أى ساعة من الليل . قيل : هو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو غنص بالليل .

٣٨٨٠ - (إِذَا أَتَتْهُ) أى استيقظ .

٣٨٨٢ - (الكرب) غم يأخذ النفس . (اللَّهُ رَبِّي) الأول مبتدأ ، والثاني تأكيده ، وربى خبر . ووجه لا أشرك خبر بعد خبر . ومعنى لا أشرك به أى فى العبادة أو إثبات الألوهية .

٣٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ مَالِحٍ الشَّشْرَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

قَالَ وَكِيعٌ ، مَرَّةً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فِيهَا كُلُّهَا .



(١٨) باب ما يرويه الرجل إذا خرج من بينه

٣٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ . أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .



٣٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن حسين ، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان .



٣٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَشَقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ هَارُونَ عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ . فَإِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، قَالَ : هُدَيْتَ .

وَلِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: وَقِيَتْ. وَلِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: كُفِيَتْ.
(قَالَ) «فَلِقَاءُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تَرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُنِيَ وَوَقِيَ؟».

في الزوائد : في إسناده هرون بن هرون بن عبد الله ، وهو ضعيف .



(١٩) باب ما يهرع به إذا دخل بيته

٣٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو عَلِيمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ مَلَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَاشَ . وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ . فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ مَلَامِهِ ، قَالَ :
أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَاشَ . »



(٢٠) باب ما يهرع به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَلِيمٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَّجٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : يَتَعَوَّذُ) إِذَا سَافَرَ
« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ ، وَدَعْوَةِ

٣٨٨٦ - (فليقاء قريناه) الظاهر أن المراد بالقرينين ، ههنا ، شيطانان . أحدهما شيطان الإنس والثاني

شيطان الجن .

٣٨٨٧ - (قال الشيطان) أي لأعدائه .

٣٨٨٨ - (وعثاء السفر) أي شدته ومشقة . (وكآبة المنقلب) بهزة ممدودة أو ساكنة ، كرافة .

هي التمر وسوء الحال والانكسار من حزن . والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب . أو اسم مكان . قال الخطابي :
ممنه أن ينقلب إلى أهله كثيرا حزينا ، لم يبق قضاء حاجته ، أو إفساد آفة له . (والخور بعد الكور) أي

التقصان بعد الزيادة وأصل الخور الرجوع . =

الظَّلْمُ، وَشَوْءُ الْمَنْظَرِ فِي الْأَمَلِ وَالْمَالِ .
وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَلَا رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .



(٢١) باب ما يهرهب المرء إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ الْقِيَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ الْقِيَامِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ مَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ . يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ » فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ « اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَاقِصًا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً . وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يُعْطِرْ ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ .



٣٨٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الشَّرِينِ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . أَخْبَرَنِي نَافِعٌ : أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا » .



٣٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ قَطْلَةَ عَنْ مَائِشَةَ : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى غَيْلَةً تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَتَسْمَرُ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ . فَلَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ . قَالَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ . فَقَالَ

= (سوء للنظر) المراد كل منظر يعقب النظر سودا .

٣٨٨٩ - (صييا) أى مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرة .

٣٨٩٠ - (صيِّبًا) هو ماسال من المطر .

٣٨٩١ - (غيلة) أى سحابة تكون مظنة للمطر . (سُرِّيَ) أى كُشِفَ عنه الحزن ، وأزيل .

«وَمَا يُدْرِيكَ أَلَمَهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُنْظَرٌ فَإِنْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، آيَةٌ. »

(٢٢) باب ما يرويه الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢ - حَرْشًا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَعْرُوفِ ابْنِ دِينَارٍ (وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ) ، مَوْلَى آلِ الزَّيْنِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جِئْتُهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَأَنِي بِمَا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، عُوِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ ، كَانِنًا مَا كَانَ . »

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

(١) باب الرؤيا الصالحة وما علم أو نرى

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» .

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» .

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَاَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» .
في الزوائد : في إسناده عطية بن سعيد السوفى البجلي ، وهو ضعيف .

٣٨٩٣ - (جزء) حقيقة التجزئ لا تُدْرَى . والروايات أيضا مختلفة . واقدور اني أريد إنها م هو أن الرؤيا لها مناسبة بالنبوة . من حيث إنها اطلاع على النيب بواسطة اللك ، إذا كانت سالحة .

٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِيَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ الْكُشَيْبَةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « دُفِعَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .
 فِي الرُّوَايَةِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَجَلَّ تَعَالَى .

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا أَبُو أَسَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنْ النَّبُوءَةِ » .

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . قَالَ « هِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تَرَى لَهُ » .

٣٨٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَلْبَلِيُّ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّكْرَةَ فِي مَرَحِهِ . وَالصُّفُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ . يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تَرَى لَهُ » .

❦

٣٨٩٦ - (دُفِعَتِ النَّبُوءَةُ) أَيِ سَنَعِبَ بَوَاقُهَا ﷺ . فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ . لَا بَاقَ بَعْدَهُ .

(الْمُبَشِّرَاتُ) أَيِ الْمَالَحَاتِ مِنَ الرُّوْيَا .

(٢) باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

٣٩٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَاوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، قَدْرًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمَثُلُ عَلَى صُورَتِي».

٣٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ، قَالَ: تَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الثَّلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، قَدْرًا رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمَثُلُ بِي».

٣٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ، أَنبَأَنَا الْبَيْتُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، قَدْرًا رَأَى. إِنَّهُ لَا يَقْبَلُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمَثَلَ فِي صُورَتِي».

٣٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: تَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَنَا عَيْسَى بْنُ الثُّخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، قَدْرًا رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمَثُلُ بِي».

في الروائد. إسناده ضعيف، لضيف عطية بن سعد السوقي، وابن أبي ليلى. واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

٣٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. تَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّمَالِيُّ. تَنَا سَمْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْخَمِّي. تَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

٣٩٠٠ - (قد رآني في اليقظة) أي فرؤيته حتى. كل رؤيته تلك رؤية في اليقظة.

(لا يمثّل) أي لا يظهر. بحيث يظن المرء أنه النبي ﷺ.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لِي».

في الزوائد : إسناده حسن . لأن مدقة بن أبي مرزبان مختلف فيه .

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . قَالَ أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ الثَّعْنَبِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ ، فَقَدْ رَأَى . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ لِي» .
في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو منهم .

•••

(٣) باب الرؤيا عوف

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ . ثنا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي مُرَازَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ «الرُّؤْيَا ثَلَاثُ : فَبَشَرَى مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخَوُّفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُحِبُّهُ فَلْيَقْصُصْ ، إِنْ شَاءَ . وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ . وَلْيَتَوَضَّعْ » .
في الزوائد : في إسناده هودة بن خليفة ، قال ابن معين : هودة بن خليفة ضعيف .

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ هِزَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْلُ بَيْتِ الْمَسْكِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثُ : مِنْهَا أَهْوَالٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ . وَمِنْهَا مَا يَهْمُ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ .

٣٩٠٦ - (فبشرى من الله) أي فنها بشرى . أي فأخبرها بشرى . (وليقم يصلي) أي ليطرد الشيطان .

٣٩٠٧ - (أهوأل) جمع أهوال ، جمع هول . كقنوقيل جمع أقوال ، جمع قول .

وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ، قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



(٤) باب من رأى رؤيا يكرهها

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيْبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَتَّقِ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَتَّقِ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمُعَرِّي ، عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتَغَيَّرْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا » .

في الزوائد . في إسناده المعري ، واسمه عبد الله المعري ، ضعيف .



٣٩٨ - (طليق عن يساره ثلاثا) أى يطرد الشيطان .

٣٩٠٩ (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان) قال في النهاية : الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء . لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن . وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيبح .

(٥) باب من لعب به الشيطان في منام فموجعته به الناس

٣٩١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ . حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضَرْبَ . فَرَأَيْتُهُ يَتَدَمَّدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمْدُ الشَّيْطَانُ إِيَّاهُ أَحَدَكُمْ فَيَهْوِلُ لَهُ . ثُمَّ يَمْدُو يُخْرِجُ النَّاسَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ارَأَيْتَ الْبَارِحَةَ ، فَيَا بَرَى النَّاسُ ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ . وَسَقَطَ رَأْسِي . فَأَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا لَبَسَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ ، فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ » .

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا سَلِمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بَلَدِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي النَّوْمِ » .

٣٩١١ - (يتدمد) يتدحرج ويضطرب . (ثم يمدو) أي ذلك الأحَد .

(يخرجه الناس) قاله في قصد الإنكار بالإخبار بخله . وأنه لا ينبغي له الإخبار . إنما ينبغي له السكوت والإعراض عنه .

٣٩١٣ - (إذا سلم) من النوم ، بمعنى ما يراه النائم . والمراد ما يكرهه .

(٦) باب الرؤيا إذا عبرت وقت فلو قصصها هو على واحد

٣٩١٤ - حدثنا أبو بكر. ثنا هشيم عن يَمَلَى بْنِ عَطَا، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عَدُسٍ الْمُعَلِّي، عَنْ عَمِّهِ أَبِي وَزَيْنٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ. فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَتَتْ». قَالَ «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». قَالَ: وَأَخْبِيئُهُ قَالَ «لَا يَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ».



(٧) باب موسم قصير الرؤيا؟

٣٩١٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا أَبِي. ثنا الْأَشْعَثُ عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْتَبِرُواهَا بِأَسْمَائِهَا. وَكُنُوهَا بِكُنَاهَا. وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ طَائِرٍ».

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف.



٣٩١٤ - (على رجل طائر) كأنها مملكة بطائر. هنا مثل. والراد أنها لا تستقر قرارها.

(تعب) مشددا ومخففا. يقال عَبَّرَ الرُّؤْيَا ، بالتخفيف والتشديد إذا فُتِرَها .

(إلا على واحد) اسم فاعل من الود ، كالحب لفظا ومعنى . أى على حبيب . (ذى رأى) أى ذى لب .

٣٩١٥ - (اعتبروها) قيل : معنى اعتبروها بأسمائها ، اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . كأن يرى رجلا يسمى سالما . فأوله بالسلامة . أو غائما فأوله بالتنمية . أو رأى غرابا فأوله بالرجل الفاسق . قد سمى التراب ، في الحديث ، فسقا . ورأى ضلما فعبَّرَ بالراء . لتسميتها ، في الحديث ، ضلما . ونحو ذلك .

(وكنوها بكنائها) قيل : الكنى جمع كنية . من قولك كنىته عن الأمر ، وكنوت عنه ، إذا وريته عنه بنيره . وأراد مثلا لها مثلا إذا عبرتوها . وهى التى يضرب بها مَثَلُ الرُّؤْيَا للرجل في منامه . لأنه يكفى بها عن أعيان الأمور . (لأول طائر) أى أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر ، فبهرها من يعرف عبارتها ، وقت على ما أولها واتقن عنها غيره من التأويل .

(٨) باب من تعلم ملما قاربا

٣٩١٦ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ حُلُمًا كَذِبًا ، كُفِّرَ أَنْ يَقْدَرَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ . وَيُضَلَّ عَلَى ذَلِكَ » .



(٩) باب أصرى الناس رؤيا أصرهم مريئا

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْبَصْرِيُّ . ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ . وَأَصْدَقَهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا . وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » .



(١٠) باب تفسير الرؤيا

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَسٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفُهُ مِنْ أَحَدٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطِفُفُ مَنَامًا وَعَسَلًا . وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ

٣٩١٦ - (من تعلم) أى تكلم فى العلم . أى أى فيه شئ . لم يرد . فكما أنه نظم غير للنظم ، وعقد بين الكلمات غير للربطة ، كذلك يكلف بالبعد والربط بين الأشياء التى لا يمكن العقد بينها ، ليكون العقاب من جنس المصيبة . ثم معلوم أنه لا يعقد بينهما أصلا .

٣٩١٧ - (إذا قرب الزمان) أى قرب من الانتهاء ، بإقبال الساعة .

٣٩١٨ - (منصرفه) أى زمان انصرافه . : (ظلة) أى سحابة لها ظل . وكل ما ظل من سقفة ونحوها يسمى ظلة . قاله الخطابي . : (تنطفف) أى تخطر أو تخطر . يقال : نطف الماء إذا سال . (يتكففون) أى يأخفون بأكفهم

مِنْهَا . فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ . وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ . رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ . فَقَلَوْتَ بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَمَدِّكَ قَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَمَدِّ قَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَمَدِّ قَلَا بِهِ . ثُمَّ وَصِلَ لَهُ قَلَا بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي أُعْبِرْهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أُعْبِرْهَا » . قَالَ : أَمَّا الظَّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ . وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ السَّلِّ وَالسَّمَنِ ، فَهُوَ الْقُرْآنُ . حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ . وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَلَا أَخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا . وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ . أَخَذْتَ بِهِ قَلَا بِكَ . ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَمَدِّكَ فَيَعْمَلُو بِهِ . ثُمَّ آخَرُ ، فَيَعْمَلُو بِهِ . ثُمَّ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ . ثُمَّ يُوصِلُ لَهُ فَيَعْمَلُو بِهِ . قَالَ « أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَتُخْبِرَنِي بِاللَّيِّ أَصَبْتُ مِنَ اللَّيِّ أَخْطَأْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَقْسِمُ » . يَا أَبَا بَكْرٍ ! .

عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ ظَلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ سَتًّا وَعَسَلًا . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، نَحْوَهُ .

(فالْمُسْتَكْبِرُ) خيره "محذوف" . أى فهم أو منهم من يأخذ الكبير . (والمستقل) أى ومنهم من يأخذ القليل . (سبياً) أى جبلاً . (واصلًا) قبل هو بمعنى الوصول . كيشة راضية أى مرضية . هنا إذا كان من الوصول . أما إذا كان من الوصول ، فلا حاجة إلى ذلك ، بل لا يصح . (فاقطع به ثم وصل له) منناه أن عثمان كاد أن ينقطع من الحاقق بصاحبه بسبب ما وقع له فى تلك القضايا التى أنكروها . فبصر عنها باقطاع الجبل . ثم وقعت له الشهادة فأتصل بهم . فبصر عنه بأن الجبل وصل له فأتصل فالتحق بهم . كذا ذكره الحافظ ابن حجر فى شرح البخارى . (أَمَّا الظَّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ) الخ قال الحافظ فى الفتح : وقال المذهب : توجيه تمبير أبى بكر ، أن الظلة نعمة من نعم الله على أهل الجنة . وكذلك كانت على بنى إسرائيل . وكذلك الإسلام ، بقى الأذى ، وينعم به للؤمن فى الدنيا والآخرة . وأما السِّلْ فلأن الله جلَّه شفاء للناس ، وقال تعالى إن القرآن شفاء وا فى الصدور . وقال إنه شفاء ورحمة للمؤمنين . وهو حلو على الأسباع كحلالة السِّلْ فى اللناق .

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ مَعَاذٍ الصَّنَعَاتِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا ، شَابًّا ، عَرَبًا ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكُنْتُ أَيْتٌ فِي الْمَسْجِدِ . فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا ، يَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يُبَيِّرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ . فَنِيتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَأَنْطَلَقَا بِي . فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ . فَقَالَ : أَمْ تُرْعِ . فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ . فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ . وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفَتْ بَعْضُهُمْ . فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ . فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

قَالَ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ .

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ . تَابِعَهُ سَلَمَةُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّلُ عَلَى عَصَا لَهُ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَنْ مَرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . الْجَنَّةُ فِيهِ يَدْخُلُهَا مَنْ يَشَاءُ . وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا . رَأَيْتُ كَانًا رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِي : أَنْطَلِقْ . فَذَهَبْتُ مَعَهُ . فَسَلَكَ بِي فِي نَهْجٍ عَظِيمٍ . فَعَرِضْتُ عَلَى طَرِيقٍ عَلَى يَسَارِي . فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلُهَا . فَقَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا . ثُمَّ عَرِضْتُ عَلَى طَرِيقٍ عَنْ يَمِينِي . فَسَلَكَهَا . حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ

٣٩١٩ - (عزبا) المرب بفتحعين ، من لاهل له . (لم ترع) من راع يدوع ، أى لم تحف .

٣٩٢٠ - (شيخه) أى طائفة من الشيوخ .

رَلَّتِي فَأَخَذَ يَدَيَّ . فَرَجَلُ بِي . فَلِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ . فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَسَّكَ . وَلِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ . فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلُ بِي . حَتَّى أَخَذْتُ بِالْمَرْوَةِ . فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتُ أَقْلْتُ : نَمْ . فَضَرَبَ الْمَوْدُ بِرِجْلِهِ . فَلَسْتُمْ سَكْتُ بِالْمَرْوَةِ .

فَقَالَ : قَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «رَأَيْتُ خَيْرًا . أَمَّا التَّنْجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ . وَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي قَتَزَلُ الشُّهَدَاءُ . وَأَمَّا الْمَرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتُ بِهَا ، فَمَرْوَةُ الْإِسْلَامِ . فَلَسْتُمْ سَكْتُ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » .
فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
فَلِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

٣٩٢١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِلَانَ . ثنا أَبُو اسْمَاءَ . ثنا بُرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ «رَأَيْتُ فِي النَّامِ أَنْيَ أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ . فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا بِلَادَةُ أَوْ هَجَرَ . فَلِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ ، يَثْرِبُ . وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ . فَلِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ . ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَمَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ . فَلِذَا هُوَ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ . وَرَأَيْتُ فِيهَا ، أَيْضًا ، بَقْرًا . وَاللَّهُ خَيْرٌ . فَلِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ . وَلِذَا الْكَلْبُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، بَعْدُ ، وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ » .

(رَلَّتِي) أى لا تثبت عليه القدم . (فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلُ بِي) فى النهاية : أى رمانى ودفع بى .
٣٩٢١ - (فَذَهَبَ وَهَلَى) فى النهاية : وَهَلَ إِلَى الشَّىءِ . يَهْلُ وَهَلًا ، إِذَا ذَهَبَ وَهَمَ إِلَيْهِ ، (بِلَادَةُ) قِيلَ : هِيَ بِلَادَتَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . (هَجَرَ) قَاعِدَةُ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ ، أَوْ أَرْضُ الْيَمَنِ .

٣٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَأَيْتُ فِي يَدَي سَوَادَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ . فَفَتَحْتُهُمَا . فَأَوَّلُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيْلَمَةَ وَالنَّبَيْيَّ » .

٣٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُلَاذُّ بْنُ هِشَامٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي غُضُوفًا مِنْ أَعْصَانِكَ . قَالَ « خَيْرًا رَأَيْتِ . تِلْكَ قَاطِلَةٌ غُلَامًا قَرَضِيهِ » . قَوْلْتُ حُسَيْنًا أَوْ حَسَنًا . فَأَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِ ثَمَرٍ . قَالَتْ : بَحِثْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ فَقَالَ . فَضَرَبْتُ كِفْخَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْجَمْتُ ابْنِي . رَحِمَكَ اللَّهُ ! » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . وفي الهذيل والأطراف : روى قابوس عن أبيه من أم الفضل .

٣٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ رُوَا النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مُارَّةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمَيْمَةِ ، وَهِيَ الْجَحْفَةُ . فَأَوَّلَتْهَا وَبَاءَ بِالْمَدِينَةِ . فَقِيلَ إِلَى الْجَحْفَةِ » .

٣٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبَيْيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا . فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ .

فَنَزَا الْمَجْتَهِدُ مِنْهَا فَاسْتَشْهِدَ . ثُمَّ مَكَتَ الْآخِرُ بَعْدَهُ سَنَةً . ثُمَّ تَوَقَّى .

قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي النَّتَامِ : يَنَازِلُنَا أُنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهِمَا . تَخْرُجُ خَارِجٌ مِنْ
الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تَوَقَّى الْآخِرُ مِنْهُمَا . ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتَشْهِدَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ :
ارْجِعْ . فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ .

فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ . فَسَجِيُوا إِلَيْكَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثُوهُ
الْحَدِيثَ . فَقَالَ « مِنْ أَى ذَلِكَ تَسْجُبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ
اجْتِهَادًا . ثُمَّ اسْتَشْهِدَ . وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَيْسَ قَدْ مَكَتَ
هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ . وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ
فِي السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمَا يَنْتَهُمَا أَبَعْدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . قال علي بن الديني وابن معين : أبو سلمة لم يسمع من
طلحة شيئاً .

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْهَدَّادِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ
أَبِي مُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْرَهُ النَّيْلَ وَأَحِبُّ الْقَيْدَ . الْقَيْدُ نَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

.....

٣٩٢٥ - (الآخر منهما) أى الزمان التأخر . (لم يأن) أى لم يحضر وقت دخولك الجنة .

(بعد) أى إلى هذا الحين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦ - كتاب الفتن

(١) باب الكف من قال : لا إله إلا الله

٣٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو مُبَاوِيَةَ وَخَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوا ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا . وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٩٢٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَيْدٍ . تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا . وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

٣٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ . تَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَبْرَةَ عَنِ الثَّوْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ ؛ قَالَ : إِنَّا لَنَقُودُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيَذَكِّرُنَا ، إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ فَسَارَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ » ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « اذْهَبُوا تَخْلَوْا سَبِيلَهُ » . فَإِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، حَرَّمَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . لكن الحديث في النسخة أيضا موجود . وأشار في الروايات إلى شيء من ذلك .

٣٩٣٠ - حُرِّثَا سُؤَيْدُ بْنُ سَيْدٍ، تَاعَلَىٰ بَنُ مُسَهِرٍ عَنْ طَلْحِمٍ، عَنِ السَّمِيطِ بْنِ السَّمِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُمَيْنِ؛ قَالَ: أَتَىٰ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَلَكَتْ يَا عِمْرَانُ! قَالَ: مَا مَلَكَتُ. قَالُوا: عَلَى. قَالَ: مَا الَّذِي أَمْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ فِيهِ. قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاكُمْ حَتَّى قَتَلْنَاكُمْ. فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ فِيهِ. إِنْ شِئْتُمْ حَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَسَتْ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ. فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. فَمَنَعُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ. فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحَيْتٍ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرَّمِجِ. فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. إِنْى مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ قَتَلَهُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَلَكَتُ. قَالَ: وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ رَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَهْلًا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِيهِ فَلَمَّتْ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ. قَالَ: فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ!.

قَالَ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بَعِيرًا حَتَّى مَاتَ. فَدَفَنَاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا: لَمَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا غُلَامَانَا بِمَحْرُسُونِهِ. فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقُلْنَا: لَمَلَّ الْغُلَامَانِ نَسُوا. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَقْسِنَا. فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشَّجَابِ.

في الروايات: هنا إسناد حسن. والسَمِيطُ وَهْمُ السَّجَلِ، وروى له مسلم في صحيحه. وطالِمٌ هو الأخول، وروى له مسلم أيضا في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات. وسويد بن سعيد يختلف فيه.

٣٩٣٠ - (فمنعهم أكتافهم) أى أطولهم أكتافهم. كأنه كناية عن التولى والإدبار. أو التلوية.

أى مكنوهم من أكتافهم حتى يضربوا أكتافهم أو يركبوا عليها. (لحى) أى قراعى.

(الشجاب) أى تلك الطرق التى هى بين الجبال.

حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلّ، ثنا حفص بن غياث عن طعيم، عن السبيط، عن عمران بن الحصين؛ قال: بَشَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَلَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ: فَبَذَنَتْهُ الْأَرْضُ؛ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبِلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - .
في الروائد: هذا إسناد حسن. لأن إسماعيل بن حفص غثيف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.



(٢) باب حرمة دم المؤمن وماله

٣٩٣١ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد؛ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حِجَةِ الْوُدَّاعِ: «أَلَا إِنَّ أَخْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ أَخْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ أَخْرَمَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ! اشْهَدْ» .
في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.



٣٩٣٢ - حدثنا أبو القاسم بن أبي حمزة، نصر بن محمد بن سليمان الحمصي، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي قيس النخعي، ثنا عبد الله بن عمرو؛ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكُمَيْةِ وَيَقُولُ: «مَا أُنْبِئُكَ وَأَطِيبَ رِيحِكَ. مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ. وَالَّذِي قَسَّ مُحَمَّدٌ يَدَيْهِ! لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَطْعَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ. مَالُهُ وَدَمُهُ، وَأَنْ تَنْظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا» .

١٩٣١ - (أحرم الأيام) أي أكثرها واشنعها حرمة.

٣٩٣٢ - (أعظم عند الله حرمة منك) أي من حرمتك. فإن حرمة البيت إنما هي للمؤمنين. قال تعالى: إن أول بيت وضع للناس.. إلى قوله مباركا وهدي لقالبين. (ماله ودمه وإن نظن به إلا خيرا) مجرورة. على أن الأول بدل من المؤمن. والآخر من صلت عليه. أي حرمة ماله وحرمة دمه، وحرمة أن تظن به ماعدا الخير.

في الزوائد : في إسناده مقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجة ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في التقات .

٣٩٣٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى . جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ السُّلْمِ عَلَى السُّلْمِ حَرَامٌ . دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْسُهُ . »

٣٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ ؛ أَنَّ فَضَالَ بْنَ عَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمْنَةِ النَّاسِ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ . وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ . »
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو هاني اسمه حيد بن هاني الخولاني .

•••

(٣) باب النهي عن النهبة

٣٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزَّيْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ انْتَهَبَ نَهْبَةً مَشْهُورَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا . »

•••

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ٣٩٣٤ - (من أمانة الناس) أى الإيعان والأمانة والأمن إخوان . بحيث كان لا يوجد للإيمان بدون الأمانة أو الأمن . فمن كان أميناً بحيث يأمنه الناس على أموالهم ونفوسهم ، ولا يخاف منه على مال أحد ولا على نفسه ، فذلك الحقيق بأن يسمى مؤمناً . (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) القصود من الهجرة القرب إلى الله تعالى . ولا يتم ذلك بدون ترك الخطايا . فالهاجر الحقيقى الواسل لمطلوب الهجرة ، من ترك الخطايا .
٣٩٣٥ - (من انتهب نهبة) النهب الأخذ على وجه السرقة والسرقة . والنهبة ، بالفتح ، مصدر . وبالضم ، اللال النهوب . والمراد من توصيفها بالسرقة كونها ظاهرة غير خفية . وهذا صحيح وتنسب لها .

أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزِيءُ الزَّانِي ، حِينَ يَزِيءُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حِينَ يَشْرِبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ ، حِينَ يَسْرِقُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا مُحَمَّدٌ . ثنا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحَصَنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ انْتَهَبَ نَهْبَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاعٍ ، عَنْ ثُمَلْبَةَ بِنِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : « أَصَبْنَا غَنَاتَنَا لِلْمَدْوِ . فَأَتَيْنَاهَا . فَتَصَبْنَا قُدُورَنَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ . فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِيتْ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ » .

في الروائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الحجة شيئا .

•••

(٤) باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ . ثنا أَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

في الروائد : إسناده حديث أبي هريرة حسن . وأبو هلال اسمه محمد بن سليم ، يختلف فيه . وكذلك محمد ابن الحسن الأسدي . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٩٣٦ - (لا يزيء الزاني ، حين يزيء وهو مؤمن) هذا وأمثاله ، تحمله الطائفة على التخليط ، أو على كمال الإيمان .

٣٩٣٨ - (فأكفئت) أي قلبت وأريق ما فيها من المرق .

٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعٍ ، عَنْ سَمْعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .
في الزوائد : إسناده حديث سمع بن أبي وقاص صحيح . رجاله ثقات .



(٥) باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : تَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ « اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » فَقَالَ « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .



٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « وَنَحْكُمُ ۱ (أَوْ وَلَيْكُمُ ۱) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .



٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . تَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : تَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُشَافِحِ الْأَحْمَسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنِّي فَرَسْتُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ .

٣٩٤١ - (سباب المسلم) أي شتمه . (فُسُوقٌ) أي من أعمال الفسق .

(كفر) أي من أهل الكفر . فإِهم الذين يقصدون قتال المسلمين .

٣٩٤٢ - (استنصت الناس) أي قل لهم ليسكتوا حتى يسمعوا قولي . وفيه اهتمام وتنظيم لما يقوله .

(لا ترجعوا بعدي كفارا) نسيه على الخبر ، أي كالكفار . (يضرب بعضكم رقاب بعض) استئناف

ليبين ميرودهم كفارا . أو الراد لا تردوا عن الإسلام إلى ما كنتم عليه من عبادة الأصنام ، حالة كونكم كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . والأول أقرب .

٣٩٤٤ - (أني فرسْتُكم) أي متفقدكم ، أي يهيئ لكم ما يحتاجون إليه . =

وَأَنِّي مُكَافِّرُ بِكُمْ الْأَمَمَ . فَلَا تَقْتُلُنْ بَعْدِي .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقيس هو ابن أبي حازم . وإسماعيل هو ابن أبي خاله . وليس للصنابحي هنا عند الصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة . قلت : اختلف في صحة اسم هذا الصحابي . فبعضهم سباه ، كما هنا (الصنابحي) بياه النسبة : وبعضهم سباه (الصنابح) بدون ياء . وهو الذي رجحه البخاري وغيره من العلماء . وأصل الحديث في مسند أحمد : الجزء الرابع ، ص ٣٥١ وقد رواه (الصنابحي) بياه النسبة .



(٦) باب الملعون في زمة الله عز وجل

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ . ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ . ثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ النَّاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَالِسِ الْيَمَامِيِّ (الْيَمَانِيِّ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ . فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ . فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد ، قاله في التهذيب .



٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان الحسن سمع من سمرة . وأشعث هو عبد الله .



٣٩٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ثَنَا أَبُو الْمُهَزَّمِ ،

= (قتلن) أسله قتلن وكذا هي في رواية أحمد . قال في القاموس : وقتلوا واقتلوا بمعنى . ولم يدعهم لأن التاء غير لازمة . ويقال أيضا : قتلوا يقتلون بقل حركة التاء إلى القاف فيهما ، ويحف الألف لأنها مجتلبة للسكون اهـ .

٣٩٤٥ - (في ذمة الله) أي أمانه وعهده ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان

(تخفروا الله) من أخفروه ، إذا خضعوا له . (حتى يكبته) من كبه ، قلبه وصرعه .

يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكِهِ» .

في الزوائد: إسناده ضيف لضعف يزيد بن سفيان ، أبي الهيثم .



(٧) باب المصيبة

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا أَيُّوبُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ ، أَوْ يَنْصَبُ لِمَعْصِيَةٍ ، قَتَلْتُهُ جَاهِلِيَّةً» .



٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَشْثَبَةَ . ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّحِ الْيَحْمَدِيُّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فَيْسَلَةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْمَعْصِيَةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ : « لَا . وَلَكِنْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ أَنْ يُبَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ » .

في الزوائد: روى أبو داود بعض هذا الحديث . وهو : قلت يا رسول الله : ما المصيبة ؟ قال : « أن يبين الرجل قومه على الظلم » .



٣٩٤٧ - (الزمن أكرم على الله) أي بعض المؤمنين .

٣٩٤٨ - (راية عمة) في النهاية . قيل هو قبيلة ، من الهذيل ، النضلة . كالتقال في المصيبة والأهواء ، وهي الأمر الذي لا يستبين وجهه . وهو كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل . (عصية) في النهاية : المصيبة والتعصب ، الحماة والمداينة . والمعصي هو الذي ينصب لمصيبة ، ويحامي عنهم . والمصبة الأقارب من جهة الأب . لأنهم يعصبونه ويمتصب بهم . أي يحيطون به ويشهد بهم . (قتلته) بكسر القاف ، أي الحماة في القتل .

(٨) باب السواد الأعظم

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا النَّبَاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَنُّقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَاسِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ . فَلَمَّا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا ، فَصَلُّوا بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » .
 في الزوائد : في إسناده أبو خلف الأعمى ، واسمه حازم بن عطاء ، وهو ضعيف . وقد جاء الحديث بطرق ، في كلها نظر . قاله شيخنا العراقي في تخریج أحاديث البيضاوي .



(٩) باب ما يكره من الضعف

٣٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا ، صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا (أَوْ قَالُوا) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطْلَتِ الْيَوْمَ ، الصَّلَاةَ . قَالَ : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ . سَأَلْتُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِأُمَّتِي ثَلَاثًا . فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَحْمِلَ بِأَسْمِهِمْ يَنْتَهُمُ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



٣٩٥٠ - (السواد الأعظم) أى الجماعة الكبيرة . فلما اتفقا هم أقرب إلى الإجماع . قال السيوطي في تفسير السواد الأعظم : أى جماعة الناس ومصلحتهم الذين يهتمون على سلوك النهج المستقيم . والحديث يدل على أنه ينبغي العمل بقول الجمهور .
 ٣٩٥١ - (صليت صلاة رغبة ورهبة) أى صلاة دعوت فيها ، رغبة في الإجابة ، راحة عن ردها . أن لا يسلب عليهم عدوًا من غيرهم ، أى من فرق الكفر . والمراد أن لا يسلب عليهم بحيث يستأصلهم . (غرقًا) أى بأن يسهم النرق . (بأسمهم) أى عاربتهم . (فردها على) وفيه أن الاستجابة بإعطاء عين للدعوة له ليست كلية . بل قد تختلف مع تحقق شرائط الدعاء .

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ الْجَرَمِيِّ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحِيِّ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : زُوِيَ لِي الْأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأَعْطَيْتُ الْكَزْزِينَ : الْأَصْفَرَ (أَوِ الْأَحْمَرَ) وَالْأَيْضَ (يَمْنَى التَّهَبَ وَالْفَيْضَ) وَقِيلَ لِي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَأْثَرًا : أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي جُورًا فَيَهْلِكَهُمْ بِعِلْمَةٍ . وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيُذَيِّقَ بَعْضَهُمْ بِأَسْ بَعْضٍ . وَإِنَّهُ قِيلَ لِي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَهُ ، فَلَا رَدَّ لَهُ . وَإِنِّي لَنْ أَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُورًا فَيَهْلِكَهُمْ فِيهِ . وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا ، حَتَّى يُغْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي ، فَلَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أُمَّةً مُضِلِّينَ . وَسَتَعْبُدُ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْتَانَ . وَسَتَلْحَقُ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ . وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَالَيْنِ كَذَّابَيْنِ . قَرِيبَا مِنْ ثَلَاثِينَ . كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَبَّاءُ فَرَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلُهُ !!

٣٩٥٢ - (زُوِيَ) مِنْ زَوَى كَرَى . أَيْ جَمَعَ وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالرَّادُّ مِنَ الْأَرْضِ مَسِيلَانِهَا مَلِكُ الْأَمَةِ ، لَا كَلِمَا . يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا بَدَأَ . (مَشَارِقُهَا) أَيْ الْبِلَادُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْهَا ، وَكُنَا مَغَارِبَهَا . (وَأَعْطَيْتُ) عَلَى بِنَاءِ الْفِعُولِ . وَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَقَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْمُنْفُوحَةِ عَلَى الْأَمَةِ . (الْأَصْفَرَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْأَحْمَرَ ، وَالرَّادُّ الْقَهَبُ . (وَالْأَيْضَ) أَيْ الْفَيْضَ . (بِهِ) أَيْ بِالْجُورِ . (طَائِفَةٌ) أَيْ حَالُ كَوْنِ الْجُورِ سَنَةً عَامَةً ، أَيْ شَامِلَةً لِكُلِّ الْأَمَةِ . (وَإِنْ لَا يَلْبِسُهُمْ) لَا يَخْلُطُهُمْ . (وَيُذَيِّقُ بَعْضُهُمْ بِأَسْ بَعْضٍ) بِالْمُجَارَبَةِ . أَيْ لَا يَجْمَعُهُمْ مَتَحَابِّينَ . (وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي) أَيْ إِذَا ظَهَرَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ تَبْقَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (أُمَّةً مُضِلِّينَ) أَيْ دَاعِيِينَ لِلتَّلَاقِ إِلَى الْبَدْعِ . (حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ) أَيْ الرِّيحُ الَّتِي يَجْبِضُ عَنْدَهُ نَفْسُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ .

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَيْتَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَهَا قَالَتْ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ تَوْبِهِ ، وَهُوَ مُعْمَرٌ وَجْهَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَنِلُّ الْمَرْبِ مِنْ شَرْقٍ قَدْ اقْتَرَبَ . فَتُبِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » وَعَقَدَ بِيَدَيْهِ عَشْرَةَ . قَالَتْ زَيْنَبُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَنْهَى وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ « إِذَا كَثُرَ الْخَلْبُ » .

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمْلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَتَكُونُ قَتْلُ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُؤْمَى كَافِرًا . إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ » .

في الزوائد : إسناده ضيف . قال ابن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أملة ، هي ضاف كلها . وقال البخاري وغيره ، في علي بن يزيد : منكر الحديث .

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . تَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : أَنَا . قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِي . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ . وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ

٣٩٥٣ - (وعقد يده عشرة) أي ليربهم مقدار ذلك الوضع المتزوج . (أنهك) على بناء القاعل ، من الملاك . أو بناء للنسول ، من الإهلاك . (الخلب) بفتح الخاء ، أو بضم فسكون ، أي اللامى والشرور وأهلها .

٣٩٥٥ - (أنك لجري) أي على حفظه ، قوى عليه . (فتنة الرجل) أي ذنبه الصادر عنه ، في شأن الأهل والمال والجوار ، يكفرها صالح الأعمال من الصلاة وغيرها قال تعالى - إن الحسنات يذهبن السيئات . - =

عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ . إِنَّمَا أَرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَتَمُوجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ يَنْتَكُ وَيَنْتَا بَابَا مُتَمَلِّقًا . قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ يُكْسَرُ . قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُفْلَقَ .

فَلَمَّا لَحِذَافَةُ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَقَالِيطِ .

فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلُهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : عُمَرُ .

٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَجَارِيُّ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ . وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَتَانَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . إِذْ نَزَلَ مَرَّةً لَا . فَنَأْمَنْ يَضْرِبُ خِيَابَهُ . وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ . وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ . إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ . الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعْنَا . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَخَّطَبُنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلُّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَمْلِكُهُ خَيْرًا لَهُمْ . وَيُنْذِرُهُمْ مَا يَمْلِكُهُ شَرًّا لَهُمْ . وَإِنْ أَتَيْتُكُمْ هُنَا ، جُمِلْتُ طَافِيئَتَهَا فِي أَوَّلِهَا . وَإِنْ أَخَّرْتُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ ،

(= ليس هنا) أى هذا الحديث الذى تموج . أى حديث الفتنة التى تموج كوج البحر .

(إِنْ يَنْتَكُ وَيَنْتَا) أى بين الوقت الذى أفت فيه ، وبينها ، وجودك . التى بمنزلة الباب المتلق .

٣٩٥٦ - (خيابه) الخياء بيت من صوف أو وير ، لامن الشعر . (ينتضل) انتضل القوم إذا رموا للسبق . ويقال : انتضلوا بالكلام والأشعار . (جشره) فى النجد : الجسر والجشار اللاتية ترمى فى مكانها ولا ترجع إلى أصحابها عند الماء . والقوم يبيتون مكانهم فى الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم .

(الصلاة جامعة) أى اتوا الصلاة ، والحال أنها جامعة . فيها التصب . ويموز رفعا على الإجابة والخبر .

(طائفتها) أى خلاصها مما يضر بالدين .

=

وَأُمُورُ تُنْكِرُونَهَا . ثُمَّ تَجِيئُ قَتْنٌ يَرْقُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا . فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . ثُمَّ تَجِيئُ فَتَنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتَذْكُرْهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ . وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَمِينِهِ ، وَغَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطْمَئِنِّ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُتَارَعُهُ ، فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ .

قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُكَ اللَّهُ ! أَنْتَ سَمِيتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى أُذُنِهِ ، فَقَالَ : سَمِيتُهُ أَذْنًا ، وَوَعَلَهُ قَلْبِي .



(١٠) باب الثبوت في الفتن

٣٩٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلْتُ عَبْدَ التَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ بَكُمُ وَبِرَّيْمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَا ، يُضْرَبُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةٌ ، وَتَبْقَى خُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عَنْهُدُهُمْ

= (يرقق) أى يزين بعضها بعضا . أو يحمل بعضها بعضا رقيقا . وقال في النهاية . أى تشوق بحسينها وتسويلها . قال السدي : والحاصل أن التأخرة من الفتنة أعظم من التقدمة . فخصير التقدمة عندها رقيقة . وفي رواية : يرقق ، من الرقق أى يرافق بعضها بعضا أى يجيء بعضها عقب بعض ، أوفى وقته . وجاء يدفن أى يدفع ويصعب . (وليأت إلى الناس) أى ليؤد إليهم ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به . (صفة عيته) أى عهده وبيثاقه . لأن التماقيد يوضع أحدها يده في يد الآخر ، كما يفعله المتبايعان . وهى المرة من التصفيق باليد . (وغمرة قلبه) كناية عن الإخلاص في العهد ، والترامه . أى خالص عهده .

٣٩٥٧ - (يضرى الناس فيه غربة) أى يذهب خيائهم ويبقى شرارهم وأراذلهم . كما أن الترابل يبقى العقيق ويبقى الخثالة : (خثالة) الخثالة الردى من كل شيء . والمراد أراذلهم . (مرجت) بكسر الراء ، أى اختلفت وفسدت .

وَأَمَّا أَنَّهُمْ، فَاخْتَلَفُوا، وَكَانُوا هَكَذَا؟ (وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ) قَالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا تَمْرُقُونَ. وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ. وَتَقْبَلُونَ عَلَى خَاصَتِكُمْ. وَتَدْرُونَ أَمْرَ عَوَامِكُمْ».

٣٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ - ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَمَّتِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوِّمَ الْيَتِيمَ بِالْوَصِيفِ؟» (يَعْنِي الْقَبْرَ) قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ (أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ) قَالَ: «تَصْبِرُ» قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاحِكَ. وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَانِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ (أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ) قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْيَقَةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُنَرِّقَ حِجَارَةَ الزَّيْتِ بِالْأَمِّ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «الْحَقُّ يَمُنُّ أَنْتَ مِنْهُ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخَذُ بِسِنِّي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ قُتِلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «شَارَكَتِ الْقَوْمَ إِذَا» وَلَكِنْ ادْخُلْ يَتِّكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ دَخِلَ يَتِّي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شِمَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ. فَيَبُوءَ بِإِمْنِهِ وَإِمْنِكَ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

= (على خاصتكم) أى على من يختص بكم من الأهل والخدم، أو على إصلاح الأحوال الخاصة بأنفسكم.

٣٩٥٨ - (حتى تقوم) من تقوم، أى تقوم البيت بالوصيف. (بالوصيف) المراد بالبيت القبر، وبالوصيف الخادم والبدل. أى يكون البدل قيمة القبر بسبب كثرة الأموال. وقيل: المراد بالبيت المتعارف. والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقتة من يسكنها. فباع البيت ببدل. (حجارة الزيت) موضع بالدينة في الحرة سمي بها لسواد الحجارة. كأنها طليت بالزيت، أى الدم يملو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى. وهنا إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد. (يمن أنت منه) أى بأهلك وعشيرتك.

(إن خشيت أن يهرك شماع السيف) أى إن غلبك ضوء السيف وبرقه، فغط وجهك حتى يتك.

٣٩٦١ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْكَلْبِيُّ . تَنَاوَعُوا الْوَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَعُوا بْنُ جَعَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَوَّانَ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْعَظِيمِ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا . وَيَمُتُّ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا . الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ . وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي . وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَكَمَرُوا قِسْمَكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوَارِكَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ . فَإِنْ دَخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ » .

٣٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَعُوا هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ (أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ . شَكَّ أَبُو بَكْرٍ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا ، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ . ثُمَّ اجْلِسْ فِي يَتِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

فَقَدْ وَقَعَتْ . وَقَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني .

٣٩٦١ - (كقطع) جمع قطعة . أى كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل النظم والظلمة والإلثاس . أراد فتنة مظلمة سوداء . (يصبغ الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً) أى يصبغ عمرماً لم أخيه وعمرته وماله . ويمسى مستحلاً له . (القاعد فيها خير من القائم) قال النووي : معناه يان عظيم خطرهما ، والحث على تجنبها والمهرب منها ومن التسبب في شيء . وإن شرهما وفضتها يكون على حسب التعلق بها . أى كلما بدد الإنسان من مباشرتها يكون خيراً . (واضربوا يسوفكم الحجارة) قال النووي : قيل : المراد كسر السيف حقيقة ، على ظاهر الحديث ، ليس على نفسه باب هذا القتال . وقيل : هو مجاز . والمراد ترك القتال . والأول أصح . (كخير ابني آدم) وهو هابيل قتل أخوه قابيل . يريد أن الصبر على الموت فيها أحسن من الحركة ، لتكون الحركة تزيد في الفتنة .

٣٩٦٢ - (حتى تأتيك يد خاطئة) هى التى تقتل المؤمن ظلماً . أى حتى تقتل ظلماً ، أو تموت بقضاء وقدر . (منية) موت .

(١١) باب إذا اتى المسلمان بسيفهما

٣٩٦٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوفَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اتَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَاتَقَاتِلَا وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ ؟ قَالَ « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهُمَا عَلَى جُرْفٍ جَهَنَّمَ . فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعًا » .

٢٩٦٤ - (هذا القاتل) أى يستحقه قتله . فليحذر عذوف . والأقرب أن هذا إشارة إلى ذات القاتل ، فهو مبتدأ والقاتل خبره . وصحت الإشارة باعتبار إحضار الواقعة ، أى هذا هو القاتل ، فلا إشكال في كونه في النار ، لأنه ظالم . (أراد قتل صاحبه) أى مع السعى في أسبابه . لأنه توجه بسيفه . فليس هذا من باب اللواخضة بمجرد نية القلب بدون عمل ، كازعمه بعض .

٣٩٦٥ - (على أخيه) أى صاحبه . (فهما على جرف جهنم) روى على حرف ، أى على جانب جهنم . والجرف ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض ، استعير هذا لئلا . (دخلها) أى دخل القاتل والمقتول جهنم .

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَا مَرْوَانَ بْنُ مَمْلُوكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السُّدُوسِيِّ .
تَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ ،
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ يُدْنِيَا غَيْرَهُ » .
في الزوائد : هنا إسناد حسن . سويد بن سعيد مختلف فيه . قال السلفي : قلت : وكذا شهر بن حوشب .



(١٢) باب كف السلاح في الفتنة

٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَمْلُوكٍ الْجَمْعِيُّ . تَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَيِّمٍ كَوْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ فِتْنَةٌ
تَسْتَنْظِفُ الرَّبَّ . قَتْلَاهَا فِي النَّارِ . اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَجَعِ السِّيفِ » .



٣٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ . تَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْيَلْبِغَانِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا كُمْ وَالْفِتْنِ . فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَجَعِ السِّيفِ » .
في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف . وأبو له لم يسمع من ابن عمر .



٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُلُقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا لَهُ شَرَفٌ . فَقَالَ لَهُ عُلُقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا .
وَأَنَّ لَكَ حَقًّا . وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ . وَتَسْكَلُ عَنْهُمْ بِأَسَاءَةِ اللَّهِ أَنْ تَسْكَلَهُمْ بِهِ .
٣٩٧٠ - (أذهب آخره بدنيا غيره) أي قتل غيره ليأخذ دنياه ، فأذهب بذلك آخرته . أو أنه أمان ظلالا
وجر إليه الدنيا فذهب بذلك دينه .

٣٩٧١ - (تستنظف العرب) أي تستوعبهم هلاكا . كما يقال : اجتفت الشئ إذا أخذه كله . نهاية .
(قتلها في النار) مبتدأ وخبر . وإنما كانوا في النار لأنهم ما قصدوا بالقتال إغلاء كلمة الله ودفع ظلم . أو
إغاة أهل حق . وإنما قصدوا التباهي والتفاخر . وفسلوا ذلك طعنا في اللال واللك . (أشد) أي أكثر إيقاعا لها .
(سيمين كوش) بالفارسية ، يقال لفظة « سيم » ويقال للنسبة إليها « سيمين » ويقال للأذن « كوش »
بكان فارسية . يني « أذن فتنة » .

وَلَمَّا سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُرِّيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِذَا أَحَدُكُمْ لَيْسَ بِكَ كَلِمَةٍ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ . مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ . فَيَكْتُبُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيْسَ بِكَ كَلِمَةٍ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ .
 مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ . فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ » .
 قَالَ عَلْقَمَةُ : فَانْظُرْ ، وَنَحْكُ مَاذَا قَوْلُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ . قَرَّبَ كَلَامِي ، (قَدْ) مَنَعَنِي
 أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ .

٣٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقُوعِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنْ الرَّجُلُ لَيْسَ بِكَ كَلِمَةٍ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ . لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا . فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس .

٣٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا ،
 أَوْ لَيْسَ كُنْتُ » .

٣٩٦٩ - (بِالْكَلامَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ) أَيُّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكُونُ سَبِيلًا لِرِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى .
 (أَنْ تَبْلُغَ) أَيُّ نَكَاتِ الْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ . (مَا بَلَغْتَ) مِنْ الْحَدِّ وَالْقَدَرِ . أَيُّ يَرَى أَنَّهُ يَحْصِلُ بِهَا
 شَيْءٌ مِنَ الرِّضْوَانِ عَلَى تَقْدِيرِ الْقَبُولِ عِنْدَهُ تَعَالَى ، وَلَا يَرَى أَنَّهُ يَحْصِلُ لَهَا الْقَدَرُ الَّذِي يَحْصِلُ . وَبِالْجَمْعِ فَلْيُكَلِّمْ
 لَا يَدُلُّهُ مِنَ النَّظَرِ النَّامِ فِي حَسَنِ الْكَلَامِ وَفِيهِ .

٣٩٧٠ - (يَهْوِي بِهَا) أَيُّ يَسْقُطُ وَيَسْفِلُ بِهَا .

٣٩٧١ - (فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا) أَيُّ مَا اشْتَمَلَ عَلَى قَائِمَةٍ دُفِيَّةٍ أَوْ دُفِيَّةٍ ، لَهُ أَوْ ثَبَرِهِ .

« أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : نَعَى . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ « تَكُفُّ عَنْكَ هَذَا ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَإِنَّا لَوَأْخِذُونَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ » قَالَ « تَكَلَّمْتُ أَمَّا يَا مُعَاذُ ! هَلْ يَكْبُ النَّاسُ ، عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ السَّيِّئِينَ » .

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ . إِلَّا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٩٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي ، يَعْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّهَاءِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَمْرٍ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَّرَأَاتِنَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ . فَإِذَا خَرَجْنَا ، قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَمُدُّ ذَلِكَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، التَّفَاقَ .
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات . أبو الشَّهَاءِ اسمه سليمان بن الأسود .

٣٩٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ

= (بلاك) أي بما به يملك الإنسان ذلك كله . بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر . (تكف) أي تحبس وتحفظ . (تكلتك) أي قننتك . وهو دعاء عليه بالمرت ظاهرا . والقصود التعجب من النفقة عن هذا الأمر .

(يكب) من كَبَّهْ ، إذا صرعه . (حصائد السَّيِّئِينَ) بمعنى محصوداتهم . على تشبيه ما يملككم به الإنسان بالزرع المحصود بالنجل . فكما أن النجل يقطع من غير تمييز بين رطب وياضن وجيد ورودى ، كذلك لسان السَّيِّئِ في الكلام ، بكل فن من الكلام ، من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح .

٣٩٧٤ - (عليه) أي وبالله عليه ، ولو كان مباحا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِي » .



(١٣) باب الهزلة

٣٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْجَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجَلْعِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ مَا يَشِي النَّاسُ لَهُمْ ، وَجُلُّ مُمَسِّكٍ لِمَنْ يَنْفَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ . كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا . يَتَنَبَّهُ الْمَوْتُ أَوْ الْقَتْلُ ، مَطَّانُهُ . وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ ، فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ . يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .



٣٩٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ . ثنا الزُّبَيْدِيُّ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ امْرُؤٌ فِي

٣٩٧٦ - (من حسن إسلام المرء) أى من جملة عاصم إسلام الشخص وكما لإيمانه ، تركه ما لا ينبغي ، من عنه إننا قصدناه .

٣٩٧٧ - (خير ما يشي الناس لهم) المايش جمع معاش . قال النووي : هو العيش ، وهو الحياة . وتقديره ، والله أعلم : من خير أحوال عيشهم رجل ممسك الخ . (ممسك بمنان فرسه) أى ملازم له ، كثير الركوب عليه للحرب والجهاد . وليس المراد اللوام على ظهر الفرس ، إذ لا بد من النزول . (يطير على ممتنه) معناه يسارع على ظهره . والتم هو الظهر . (هيمة) فى الهاية : الهيمة الصوت التى تنفزع منه وتخافه ، من عدو . (مطاننه) فى الهاية : للظان جمع مظنة ، بالكسر . وهى موضع الشيء ومعدنه . مقلة ، من الظن بمعنى العلم . (شعبة) رأس جبل .

شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَبْذُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ .

٣٩٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ التَّوْلَوَانِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ . مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصِفْهُمْ لَنَا . قَالَ « ثُمَّ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِاللَّسِنَتَيْنَا » قُلْتُ : فَمَا تَأْتُرُنِي ، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ « فَالزَّمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَلِمَتَهُمْ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا لِمَامٌ ، فَاعْتَزِلْ نَفَكَ الْفِرَقِ كُلِّهَا . وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ » .

٣٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ السُّلَمِ غَنَمٌ يَبْتَاعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ . يَهْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

٣٩٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّسِيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ حَامِرٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُيبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٩٧٨ - (شعب من الشعاب) أى في واد من الأودية . يريد العزة من الخلق .

(ويدع الناس من شره) إشارة إلى أن صاحب العزة ينبغي له أن ينظر ، في العزة ، إلى ترك الناس عن شره لا إلى خلاصه من شرهم .

٣٩٧٩ - (من أهل جلدتنا) أى من أخصنا وعشيرتنا . (ولو أن تمض إلخ) أى اعتزل الناس واصبر على المكروه والمشايق ، واخرج منهم إلى البوادي ، وكل ما فيها من أسول الشجر ، واكفف بها .

٣٩٨٠ - (شفع الجبال) أى رؤسها .

« تَكُونُ قِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ . فَأَنْ تَعُوتَ وَأَنْتَ عَاصٍ عَلَى جَذَلِ شَجَرٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » .

٣٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

٣٩٨٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

*••

(١٤) باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الثُّمَامَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَأَهْوَى بِإصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَلَالُ يَنْ ، وَالْحَرَامُ يَنْ ، وَيَنْتَهَمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ

٣٩٨١ - (جذل شجرة) أى أصلها .

٣٩٨٤ - (الحلال بين والحرام بين الخ) قال الإمام النووي في شرح مسلم : إن الأشياء ثلاثة أقسام : حلال بين واضح لا يخفى حله . كالخبز والقواكه والزيت والصل والسمن ولبن ما كول اللحم وبيضه ، وغير ذلك من الطعومات . وكذلك الكلام والنظر والمشي وغير ذلك من التصرفات . فيها حلال بين واضح لاشك في حله . وأما الحرام البين فكالخمر والخنزير والميتة والبول والدم المسفوح . وكذلك الزنا والكذب والنية والنيمة والنظر إلى الأجنبية وأشياء ذلك . وأما المشتبهات ففناه أنها ليست بواضحة الحل ولا الحرمة . فلهذا لا يبرها كثير من الناس ، ولا يملون حكمها . وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استصحاب أو غير ذلك .

مِنَ النَّاسِ . فَمَنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ . وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ .
كَارِئِي حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ . أَلَا ، وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى . أَلَا ، وَإِنْ حِمَى اللَّهِ
عَامَرُهُ . أَلَا ، وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةٌ ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ . أَلَا ، وَهِيَ الْقَلْبُ .

٣٩٨٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . تَابِعَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الثَّعْلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُلَاوِيَةَ
ابْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَادَةُ فِي الْمَرْجِ ، كَهَجْرَةٍ إِلَى» .

o

(١٥) باب برأ المسلم غريباً

٣٩٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَسٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ ؛ قَالُوا : تَابِعُوا ابْنَ مُلَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ . تَابِعَ زَيْدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

== (استبرأ لدينه وعرضه) أى حصل له البراءة لدينه من أثم الشرع ، ومان عرضه من كلام الناس فيه .
(وقع في الحرام) أى كاد أن يقع فيه . (الحمى) قال الإمام النووي : إن الملوك من العرب وغيرهم
يكون لكل ملك منهم حمى يحميه عن الناس (أى أرض) ويعتصم بدخوله . فمن دخله أوقع به العقوبة .
ومن احتاط لنفسه ، لا يخاطب ذلك الحمى . خوفاً من الوقوع فيه . (يوشك) أى يقرب .
(وإن حمى الله عامره) أى المامسى التى حرمها الله ، كالقتل والزنا والسرقة والتفدي والجور والكذب
والنميمة والنميمة ، وأكل المال بالباطل ، وأشياء ذلك . فكل هذا حمى الله تعالى . من دخله بارتكابه شيئاً من
المامسى ، استحق العقوبة . ومن غربه ، يوشك أن يقع فيه . فمن احتاط لنفسه ، لم يقارب ، ولم يخلق بشيء
يقربه من المصيبة ، فلا يدخل في شيء من الشبهات . (ألا وإن في الجسد مضغة الخ) قال أهل اللغة : يقال
صلح الشيء ، وفسد ، بفتح اللام والسين ، وضمهما . والفتح أفصح وأشهر . والمضغة القطعة من اللحم ، سميت
بذلك لأنها تمتنع في اللحم لصهرها .

٣٩٨٥ - (في المخرج) أى في أليم الفتن وظهور المناد بين البعاد .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَمْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

في الزوائد : حديث أنس حسن . وسنان بن سمدة بن سنان مختلف فيه ، وفي اسمه .

٣٩٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . تَابِعَ حُفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

قَالَ ، قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : التَّزَاغُ مِنَ الْقَبَائِلِ .

(١٦) باب من زعمى له العود من الفتن

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْكِي . فَقَالَ : مَا يَسْكِيكَ ؟

٣٩٨٦ - (بنا) يحتل أن يكون بلا همزة ، أى ظهر . أو همزة ، أى ابتنا . والثاني هو الأشهر على الألسنة ، ويؤيده القاطبة بالود . فإن العود يقابل الابتداء . (غريبا) أى لغة أهل ، وأصل التريب ، البعيد من الوطن . (وسيمود غريبا) بقية من يقوم به ويمين عليه . وإن كان أهل كثيرا .

(طوبى) نفل ، من الطيب . وتضر بالجنة وبشجرة عظيمة فيها . (لغريبا) التائبين بأمره . وفي هنا تنبيه على أن نصرته الإسلام والقيام بأمره يصير محتاجا إلى التريب عن الأوطان ، والصبر على شقاء التربة ، كما كان في أول الأمر .

٣٩٨٨ - (التزاع) في النهاية ، جمع تازع وتزعج . وهو التريب الذى نزع عن أهل ومشيخته . أى بتدب وغب . أى طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى .

قَالَ: يُكْفِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَسَرَ الرَّيَاءُ شِرْكُكَ. وَإِنْ مِنْ عَادَى اللَّهِ وَلِيًّا، قَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْبُعَارَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْيَاءَ، الَّذِينَ، إِذَا خَابُوا، لَمْ يُنْقَدُوا. وَإِنْ حَضَرُوا، لَمْ يَدْعُوا وَلَمْ يُفَرِّقُوا. فُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى. يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُطْلِقَةٍ».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. نَا عَبْدَ التَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَازِيَّ. نَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ؛ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ كَالْبِلِّ مَائَةٍ. لَا تَكْأُذُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. إن ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

•••

(١٧) باب فتن الموم

٣٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ. نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَفَّتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَتَفَرَّقَتْ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

٣٩٨٩ - (وإن من عادى لي ولياً) فإن أوليائه وأهله هم المخصوصون به.

(الأخفاء) جمع خفي. وهو الممثل عن الناس الذي يخفي عنهم مكانه.

(لم ينقذوا) أي ما بلغت أحد إلى معرفة حالهم ومكانهم. ولا ينظر أحد إلى أنهم أحياء أو أموات.

(لم يدعوا) أي إلى المجالس والأمور المهمة. (يخرجون من كل غباء مظلمة) أي من عهدة كل مشكلة، وبلية مضنة.

٣٩٩٠ - (كأبل مائة لا تكاد تجد فيها راحة) في النهاية: إن الرضى للتعجب من الناس، في مرة

وجوده، كالتهيب من الإبل، القوى على الأحوال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل. ويقع لفظ الراحة على الذكر والأنثى. والماء للبالغة.

٣٩٩١ - (وتفرقت أمتي) المراد أمة الإجابة. وم أهل القبلة. فإن اسم الأمة، مضاف إليه ﷺ يتبادر

منه أمة الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والمقائد، لا الفروع والعمليات.

٣٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: ثنا صفوانُ بنُ عمرو عن راشد بن سعدٍ، عن عوف بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اُتَرَقَّتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ. وَاتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثَمْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. فَاِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ. وَالَّذِي تَحْسُ مُحَمَّدٌ يَدِيهِ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثَمَانٍ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ».

في الزوائد: إسناده حديث عوف بن مالك فيه مقال. وراشد بن سعد، قال فيه أبو حاتم: صدوق. وعبد ابن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجة. وليس له عنده سوى هذا الحديث. قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها. وذكره ابن حبان في الفتن. وبقى رجال الإسناد ثقات.

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا أَبُو عَمْرِو: ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّفَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَمْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً. وَهِيَ الْجَمَاعَةُ». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَبْعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَأَمَّا بَيْعٌ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ. حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ صَبٍّ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «قَمَنَ، إِذَا؟». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

**

(١٨) باب فتنه ملال

٣٩٩٥ - حدثنا عيسى بن حماد البصري . إِنِّي أَنَا اللَّيْتُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ،
 عَنْ عِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَطَلَبَ النَّاسَ ،
 فَقَالَ : لَا وَاقِهِ ! مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ،
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ
 « كَيْفَ قُلْتُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي
 إِلَّا بِخَيْرٍ . أَوْ خَيْرُهُ ؟ » إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرِّيحُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُمِلُّ . إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ .
 أَكَلْتُ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ (اِمْتَدَّتْ) خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ .
 ثُمَّ اجْتَرَّتْ ، فَصَادَتْ ، فَأَكَلَتْ . فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَحِقُّهُ ، يُبَارِكْ لَهُ . وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا يَنْبَغِي حَقُّهُ ،
 فَتَنَّهُ كَمَثَلِ اللَّيْلِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ . »



٣٩٩٥ - (مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ) أَيُّ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَةَ ، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ النَّفْسَ .
 (زَهْرَةُ الدُّنْيَا) أَيُّ حَسَنَاتِهَا وَبَهْجَتِهَا . (أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ) أَيُّ الْمَالِ الْخَيْرِ . قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنْ رَكَ خَيْرًا .
 فَكَيْفَ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ الشَّرُّ حَتَّى يَخَافَ مِنْهُ . (إِنْ الْخَيْرِ) أَيُّ الْمَالِ . (إِنْ الْخَيْرِ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ) يَعْنِي
 إِنْ الْخَيْرَ الْحَقِيقِيَّ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ . لَكِنْ هَذَا لَيْسَ خَيْرًا حَقِيقِيًّا ، لَمَّا فِيمَنْ الْفِتْنَةُ وَالِاسْتِغْثَالُ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى اللَّهِ ،
 (أَوْ خَيْرُهُ ؟) إِنْ سَكَرَ كَوْنُ كُلِّ الزَّهْرَةِ خَيْرًا . بَلْ فِيهَا مَا يُؤْدِي إِلَى الْفِتْنَةِ . (الرِّيحُ) قِيلَ : هُوَ الْفَتْلُ
 الشَّهْوِيُّ بِالْإِنْبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّهْرُ الْمُنِيرُ الْمُتَجَرِّعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ . (حَبْطًا) الْحَبْطُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ
 الْاِمْتِلَاءِ ، وَهِيَ التَّخَمَةُ . (أَوْ يُمِلُّ) أَيُّ يَقْرُبُ مِنَ الْقَتْلِ . (الْخَضِرُ) نَوْعٌ مِنَ الْبَقُولِ لَيْسَ مِنْ جِيدِهَا
 وَأَحْرَارُهَا . وَالِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ ، أَيُّ لَكِنْ آكِلَةُ الْخَضِرِ . وَقِيلَ : مُتَمَلِّقٌ مَفْرُوعٌ عَلَى الْإِنْبَاتِ . أَيُّ يَقْتُلُ الْأَكْلُ
 إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ . (اِمْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا) أَيُّ شَبِعَتْ . (تَلَطَّتْ) فِي الْهَيَاةِ : تَلَطَّ الْبَعِيرُ يَلُطُّ ، إِذَا أَقْبَى
 رَجُلِهِ سَهْلًا رَقِيقًا ، وَقَالَ فِي الْهَيَاةِ : ضَرَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَثَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْمَغْرُوطُ فِي جَمْعِ الْهَيَاةِ ، وَالنَّعْمُ مِنْ حَقِّهَا .
 وَالْآخَرُ الْمَقْتَصِدُ فِي أَخْذِهَا وَالْفَضْحُ بِهَا . قَوْلُهُ ، إِنْ مَا يُنْبِتُ الرِّيحُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُمِلُّ - فَإِنَّهُ مَثَلٌ لِلْمَغْرُوطِ الَّذِي
 يَأْخُذُ الدُّنْيَا بِنِيرِ حَقِّهَا . وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ يَنْبِتُ أَحْرَارَ الْبَقُولِ ، فَكَثُرَ اللَّاشِيَةُ مِنْهُ لِاسْتِغْثَالِهَا إِيَّاهُ حَتَّى تَنْفُخَ
 بَطُونَهَا عِنْدَ مَجَاوِزَتِهَا حَدِّ الْاِحْتِمَالِ ، فَتَنْفُخَ أَمْعَاؤَهَا مِنْ ذَلِكَ . فَهَكَذَا أَوْ تَهَارِبُ الْهَلَاكِ . وَكَذَلِكَ الَّذِي يَجْمَعُ الدُّنْيَا =

٣٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنَبَاَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبِيعٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَكْسِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا فَتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيْ قَوْمِ آتَمَ ١ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : قَوْلُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . تَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ . أَوْ تَحْوَذِلُونَ . ثُمَّ تَتَطَلَّقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْلُونَ بِضَمِّهِمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ .»

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ الْيَسَّورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي حَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي بِحِزْنَتَيْهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأَ بْنَ الْحَضَرِيِّ . فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، انصَرَفَ .

من غير حلها ، ويمتصها مستحقها . قد تعرض لها في الآخرة بدخول النار ، وفي الدنيا بأذى الناس له وحدهم إياه ، وغير ذلك من أنواع الأذى . وأما قوله : «إلا آكلة الخضر» ، فإنه مثل للتصدق ، وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينتهها الربيع بحوال أمطاره ، فحصى وتنم . ولكنه من البقول التي ترمها للواشي ، بعد قبح البقول ويئسها حيث لا يجد سواها . وتسمى الرب : الحنبة . فلا ترى الناشئة تكدر من أكلها ولا تستمرها . فغريباً كلة الخضر من اللواشي مثلاً لن يقتصد في أخذ الدنيا وجسها . ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها . فهو بنجوة من وبالها . كأنه آكلة الخضر . ألا تراه قال : «أكلت حتى إذا امتدت خضرناها استقبلت عين الشمس فخلعت وبالت . أراد أنها إن ناشبت منها بركت مستقبلة عين الشمس ، تستمر بذلك ما أكلت ، وتجتز ، وتكلم . فلما خلعت قد زال منها الحيط . وإنما تحيط بالناشئة لأنها تحلى بطولها ولا تلتط ولا تبول ، فتنتفخ أجوافها ، فيعرض لها الرض فتهلك . وأراد يزهر الدنيا حسناتها وبهجتها . ويترك الأرض غادها وما يخرج من نباتها .

قَتَرْتُمُوهُ . قَتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ رَأَاهُ . ثُمَّ قَالَ « أَطْنَكُم سَمِعْتُمْ أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بَشْرًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » قَالُوا : أَجَلٌ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ . فَوَ اللَّهِ ! مَا أَفْقَرُ أَخْمَى عَلَيْكُمْ . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَتَأَفَّسُوا كَمَا تَأَفَّسُوا . قَهْلِكُمْ كَمَا أَمْلَكْتُمْ » .



(١٩) باب فتنة النساء .

٣٩٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَلَالٍ الصَّوَّافُ . تَابِعَهُ الْوَارِثُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِيُّ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .



٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : تَابِعَهُ وَكَيْعٌ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ مُصَنَّبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَنِزْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . وَنِزْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

في الزوائد : في إسناده خالصة بن مصعب ، وهو ضعيف .



٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى النَّخَعِيُّ . تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا . فَكَانَ فِيهَا قَالَ « إِنَّ الدُّنْيَا خِصْرَةٌ خُلُوءٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُتَخَلِّفُكُمْ فِيهَا ، فَتَأْخِذُ كَيْفَ تَمْلِكُونَ . أَلَا ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » .



٤٠٠٠ - (مستخلفكم) أي جاعلكم متفرقين .

٤٠٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هَانِثَةَ ؛ قَالَتْ : يَتِمُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذَا دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَرْيَنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ . فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا ، حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ ، وَتَبَخَّرُوا فِي الْمَسَاجِدِ » .**
 في الزوائد : في إسناده داود بن مدرك . قال فيه التبعي ، في كتاب الطبقات : نكرة لا يعرف . وموسى ابن عبيدة ، ضيف .

٤٠٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُمْحٍ (وَأَسْمُهُ عُيَيْدٌ) ؛ أَنَّ أَبَاهُ زَوْجَةً لَتِي امْرَأَةً مُطَيِّبَةً ، تُرِيدُ الْمَسْجِدَ . فَقَالَ : يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ ! إِنْ تُرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : الْمَسْجِدَ . قَالَ : وَلَهُ تَطْيِيبٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطْيِيبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ ، حَتَّى تَغْتَسِلَ » .**

٤٠٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « يَأْمُرُ النِّسَاءُ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ . فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ ، جَزَلَةٌ : وَمَا نَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ « تُكْفِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْمَشِيرَ . مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِي لُبٌّ مِنْكُمْ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا تُقْصَانِ الْعَقْلَ وَالْدِينَ ؟**

٤٠٠١ - (ترفل) من رفل في ثيابه ، كنصر وفرح ، إذا أطالها وجرحها متبخرا .

٤٠٠٢ - (يَأْتِيَةِ الْجَبَّارِ) نازحا بها الاسم ، تخوفا . (وله تطييب) أي للمسجد .
 (حتى تغتسل) أي تبلغ في إزالة الطيب .

٤٠٠٣ - (جزلة) أي ذات رأي . (تكفرن) خلاف الشكر . أي تجحدن منه .

(المشير) هو الزوج .

قَالَ «أَمَّا قُصَانُ الْقَتْلِ فَتَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ. فَهَذَا مِنْ قُصَانِ الْقَتْلِ. وَتَحَكُّتُ الْيَلَالِ مَا تَصَلَّى. وَتَقَطَّرَ فِي رَمَضَانَ. فَهَذَا مِنْ قُصَانِ الدِّينِ».



(٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابِعُوا يُوَيْهَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَرِّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ».



٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابِعُوا يُوَيْهَ بْنَ مُخْمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ؛ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ آيَةَ (١٠٠/١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَبِغُوا مَنْ مَلَ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. وَإِنَّا مِمَّنْ آمَنَّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ «إِنَّ النَّاسَ، إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُبَيِّرُونَهُ، أَوْ شَكَ أَنْ يَسْمُوهُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.



٤٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. تَابِعُوا زَيْدَ بْنَ مَهْدِيٍّ. تَابِعُوا سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النِّقْصُ، كَانَ

== (ما تَصَلَّى، وتقطر في رمضان) وهي في ذلك مطبوعة لديها. ولو صلت وصامت لصمت. وذلك لأن العاطات ليست مستويات. فمن أوجب عليه ترك الصلاة فترك، ليس كمن أوجب عليه الصلاة فمضى.

٤٠٠٤ - (قبل أن تدعوا) أي قبل أن تدعوا الناس إلى الهدى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلا يقبل أحد منهم ذلك.

الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الدَّنْبِ، فَيَهَاهُ عَنْهُ. فَلِذَا كَانَ الْقَدُ، لَمْ يَحْتَمَ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيئَهُ وَخَلِيطَهُ. فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ. وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ. فَقَالَ: (٧٨/٥) لِمَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - حَتَّى بَلَغَ - (٨١/٥) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ. قَالَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا. جَلَسَ وَقَالَ: لَا. حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا. .

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو دَاوُدَ، أَمْلَأَهُ عَلَى. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَصَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِشَلَّةٍ.

٤٠٠٧ - حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى. أَنبَأَنَا حَلَدُ بْنُ زَيْدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدَمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ حَظِييًّا. فَكَانَ فِيهَا قَالُ «أَلَا، لَا يَمُنُّ رَجُلًا، هَيْئَةَ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ، إِذَا عَلَيْهِ». قَالَ، فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: قَدْ وَافَقُوا أَرَأَيْتُمْ أَشْيَاءَ، فَبَيْنَا.

٤٠٠٨ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمَرٍ وَأَبُو مُلَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمْرُو بْنِ مَرْة، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَحْفَرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَمْرًا، فَيُحْفَرُ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَتَّكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشِيَ النَّاسَ. فَيَقُولُ: فَلِمَ بَايَ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَمُتَنِي».

في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات. وأبو البختري، اسمه سعيد بن فيروز الطائي.

٤٠٠٦ - (لم يحتمه ملأى منه) أى مارأسته أمس. (أكيله) الأكيل الذى يصاحبه فى الأكل. فعيل بمعنى فاعل. وكذا الشرب والخليط. (فأطروه على الحق أطرا) أى تطهروه عليه.

٤٠٠٨ - (يرى أمرا) هو منسوت. ووجهه لله عليه فيه مقال، نسته. ومقال مبتدأ، خبره واحد من الظروف الثلاثة. والباقيان متعلقان به. والمراد ههنا الجار والمجرور.

٤٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابِعُ كَيْسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ قَوْمٍ يَمْلِكُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، ثُمَّ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لَا يُغَيِّرُونَ ، إِلَّا أَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

٤٠١٠ - حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ . تَابِعُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتِيمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَاجِرَةِ الْبَحْرِ ، قَالَ « أَلَا تَعْدُونَنِي بِأَجَابِبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْخَبْثَةِ ؟ » قَالَ خِيتَةُ مِنْهُمْ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَحْنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِرِ رَهَائِنِهِمْ تَحِيلُ عَلَى رَأْسِهَا قَلَّةً مِنْ مَاءٍ . فَمَرَّتْ بِهَيِّ مِنْهُمْ . فَجَلَّ لِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا . فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا . فَأَنْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا . فَلَمَّا ارْتَقَمَتْ ، انْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : سَوْفَ تَعْلَمُ ، يَا عُدْرُ ! إِذَا وَصَعَ اللَّهُ الْكُرْمِيَّ ، وَجَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ ، عِنْدَهُ عَذَابٌ .

قَالَ ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَمِيمِهَا مِنْ شَدِيدِهِمْ ؟ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسعيد بن سويد مختلف فيه .

٤٠١١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . تَابِعُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُصَنَّبٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ . تَابِعُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : تَابِعُ إِسْرَائِيلَ . أَنَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

٤٠١٠ - (خِيتَةُ) أى جماعة . (يا عُدْر) أى يا عذار . وأكثر ما يستعمل في النداء بالشمس .
(يقدر الله) أى يطهرهم من الذنوب والآثام .

٤٠١٢ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَكَتَبَتْ عَنْهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ . فَكَتَبَتْ عَنْهُ . فَلَمَّا رَمَى جُمُعَةَ النَّقْبَةِ ، وَصَعَ رِجْلَهُ فِي التَّرَزِ لِيَرْكَبَ . قَالَ « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » . قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

في الزوائد : في إسناد أبي غالب ، وهو مختلف فيه . ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي . ووجهه المارقلني وقال ابن عدي : لا بأس به . وراشد بن سعيد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وباق رجال الإسناد حمات .

٤٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاهٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْبَتَرِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ ! خَالَفْتَ السَّنَةَ : أَخْرَجْتَ الْبَتَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا . فَلْيَسْتَطِيعْ أَنْ يُبَيِّرَهُ يَدَهُ ، فَلْيُيَمِّرْهُ يَدَهُ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ ، فَلْيَسَانِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ ، فَيَقْلِبْهُ . وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِعَانِ » .

•••

(٢١) باب قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

٤٠١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا قَتْلَبَةَ الْخَضَنِيِّ ؛

٤٠١٣ - (فلسانه) ای فلینکره بلسانه . وكفا قوله فيقلبه.

قَالَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: (١٠٠/٥)، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اعْتَدَيْتُمْ. قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا. سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اشْتَرَوْا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُعًا مُطَاعًا. وَهَوًى مُتَّبَعًا. وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً. وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَمَلَيْكَ خُوفَةً نَفْسِكَ. فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ. الصَّبْرُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجُمْرِ. لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَمْلِكُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ».

٤٠١٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَشْقَشِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُيَيْدٍ النَّخْرَاعِيُّ. ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ مُجَيْدٍ. ثنا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ الرَّعَيْنِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالتَّعْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «الْمَلَكُ فِي صِنَارِكُمْ. وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ. وَالْإِلْمُ فِي رُذَالِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «وَالْإِلْمُ فِي رُذَالِكُمْ»، إِذَا كَانَ الْإِلْمُ فِي النَّسَاقِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَجَاهُهُ قَلِيلٌ.

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ. ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

٤٠١٤ - (سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلْتُ عَلَى صِنْفَةِ الْمَطْلَبِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِنْفَةِ التَّكْلَامِ. (مُؤَثَّرَةً) أَيْ يَخْتَارُهَا كُلُّ أَحَدٍ عَلَى الدِّينِ. وَيَعِيلُ إِلَيْهَا، لَا إِلَهَ. (لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ) أَيْ لَا قُدْرَةَ لَكَ بِهِ. (خُوفَةً) فِي الْقَامُوسِ: الْخُوفَةُ تَصْنِيرُ الْخَافَةِ، يَوْهَا سَاكِنَةً، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْنِيرِ لَا تَنْتَحَرِكُ. (أَيُّامَ الصَّبْرِ) بِالْإِضَافَةِ. أَيْ أَيَّامًا يَصْلُحُ فِيهَا أَجْرُ الصَّبْرِ.

٤٠١٥ - (الْمَلَكُ فِي صِنَارِكُمْ) أَيْ إِنْ لِلْمَلِكِ يَكُونُونَ صِنَارُ النَّاسِ سِنًا، غَيْرَ عَجْرِينَ لِلْأُمُورِ. أَوْ ضَمًّا لَهُمْ عَقْلًا. (فِي كِبَارِكُمْ) لَا يَمْنَى الْحَصَرُ فِيهِمْ. بَلْ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَنْقَشِرُ وَتَقْشُو إِلَى أَنْ تَوْجِدَ فِي الْكِبَارِ أَيْضًا. وَلِلرَّادِ بِالْفَاحِشَةِ الْزُّنَا.

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَنْتَبِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذَلَّ قَسَّةٌ» قَالُوا: وَكَيْفَ يُذَلُّ قَسَّةٌ؟ قَالَ «يَتَرَعَّضُ، مِنَ الْبَلَاءِ، لِمَا لَا يُطِيقُهُ».

٤٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُعَيْلٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو طَوَالَةَ. ثنا نَهَارُ الْعَبْدِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ، أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَبْدًا حُبَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ! رَجَوْتُكَ، وَفَرَّقْتُ مِنَ النَّاسِ».

في الروايات: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

•••

باب الغزوات (٢٧)

٤٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يُبْلِي لِلْعَالَمِ. فَإِذَا أَخَذَهُ، لَمْ يُغْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ (١٠٧/١١) وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ غَالِيَةٌ.

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ التَّمَشْقِيُّ. ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا

٤٠١٧ - (وفرق الناس) أي خفّتهم. فسامعت في حقك، امتناعاً على أنك كريم، مرجو، لكمال فضلك ولطفك.

٤٠١٨ - (يبلّي للعالم) أي يهلل له معة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : « يَأْمُرُ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا ابْتَلِيَتْ بَيْنَهُمْ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَذَرِكُوهُمْ : لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا ، إِلَّا فَنَّا فِيهِمُ الطَّاغُوتُ وَالْأَوْدَجُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَمْ يَنْقُصُوا الْيَكِيَالَ وَالْيَزَانَ ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُتُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ .

وَلَمْ يَنْمُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنُوا الْقَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُطْطَرُوا . وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَعْيُنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ يَنْهَمُ .
في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وإياه .

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي حَرِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيُشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْحَمَرُ . يُسْمَوْنَ بِأَقْبَرِ اسْمَيْهَا . يُعْرَفُ عَلَى رُءُوسِهِمُ بِالْمَعَارِفِ وَالْمُنْيَاتِ ، يُخْصِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ . وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ .

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ ابْنِ نَهْلٍ ، عَنْ زَادَانَ ،

٤٠١٩ - (إِنْ ابْتَلِيَتْ) عَلَى بِنَاءِ الْفُعُولِ . وَالْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ . أَيْ فَلَ خَيْرٌ . أَوْ : حَلَّ بِكُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُنَابِغِ الَّتِي يَذْكُرُ بَعْدَهُ . (وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَذَرِكُوهُمْ) جَمْعُ مَعْرِضَةٍ . (لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةُ) أَيْ الزَّانَا .

(بِالسِّنِينَ) أَيْ بِالْقَطْرِ . (مَنُوا الْقَطَرِ) أَيْ الطَّرِ . (عَهْدُ اللَّهِ) هُوَ مَا جَرَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَرْبِ .

٤٠٢٠ - (يُعْرَفُ عَلَى رُءُوسِهِمُ بِالْمَعَارِفِ) فِي الْهِجَاةِ : الْمَعْرُوفُ بِالْمَعَارِفِ ، وَهِيَ الْفُجُورُ وَغَيْرُهَا مَا يُضْرَبُ .

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَازِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَلْمَهُمُ اللَّهُ وَيَلْمَهُمُ الْمَلَائِكَةُ » ، قَالَ « دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

في الزوائد : في إسناده الليث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُعْدِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبَرُّ . وَلَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الشُّعْثُ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

باب (٢٣) العبر على البلاء

٤٠٢٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ النَّخَعِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ « الْأَنْبِيَاءُ » ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ . يُتْلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ مُلَبًّا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ . وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رَقَّةً ابْتَلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَمَا يَرَحُّ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَبْرُكَهُ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ » .

٤٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

٤٠٢١ - (دَوَابُّ الْأَرْضِ) وفي نسخة : ذوات الأرض . والمعنى متقارب . أى سكانها من الدواب والحشرات وغيرها . وهى تمة آية (١٤٩/٢) أولئك يلطمهم الله ويلطمهم اللاعنون .

٤٠٢٢ - (لَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبَرُّ) المراد بازدياد العمر بركته بأعمال الخير . والبار من يصل الرحم .

٤٠٢٣ - (مُلَبًّا) أى شديداً .

وَهُوَ يُوعَاكَ. فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ. فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَوْقَ اللَّحَافِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَشَدُّمَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ. يُصَفُّ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُصَفُّ لَنَا الْأَجْرُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ. إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَسْتَلِيَ بِالْفَقْرِ. حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْبَاءَةَ يُجَاهِدُ بِهَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

في الروايات: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ضَرْبُهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَقَوْلُ: رَبِّ! اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ ابْنِ النُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالنَّشْكِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ. إِذْ قَالَ: رَبِّ! أَرِنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى. قَالَ: أَوْلَمْ تُؤْمِنُ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي».

٤٠٢٤ - (وهو يوعاك) الوعك الحصى وقيل: ألها. وقد وعك الرض وغسا. ووُعك فهو موعوك. (بجوها) في النهاية: النحوية أن يدير كساء حول ستام البعير ثم يركبه. والامم الحوية، والجمع الحوايا. ٤٠٢٥ - (وهو يحكي نبيا) أي يذكر حاله. (وهو يمسح) أي ذلك النبي الذي ضربه قومه. ٤٠٢٦ - (أنا أولى بالنشك من إبراهيم) قال في النهاية: لا زالت. وإذا قال إبراهيم رب أدنى كيف تنجي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - قال قوم سموا الآية: شك إبراهيم وإيشك نبينا ﷺ. قال رسول الله ﷺ: «تواضعنا وتهدينا لإبراهيم على نفسه، «أنا أحق بالنشك من إبراهيم» أي أنا لم أشك وأنا دونه، فكيف يشك هو؟»

=

وَبَرَّحَ اللَّهُ لَوْمًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى دُرْكَيْنِ شَدِيدٍ. وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ،
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ.»

٤٠٢٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى؛ قَالَا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ.
ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ، كُثِرَتْ رِبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَجَّ
بِفَعْلِ الدَّمِّ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ. وَجَلَّ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُغْلِحُ قَوْمٌ خَضِبُوا
وَجْهَ نَبِيِّهِم بِالْدَّمِّ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٧٨/٢) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ
أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ.
قَدْ خَضِبَ بِاللَّمَاءِ. قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: «قُلْتُ لِي هَوْلًا، وَقَعُلُوا،
قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: نَعَمْ. أَرِنِي» فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: اذْهَبْ
تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَمَدَّهَا. فَجَاءَتْ تَحْمِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ. فَقَالَ لَهَا:
فَرَجَعَتْ، حَتَّى مَلَأَتْ إِلَى مَكَانِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ».

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، سمع من جابر.

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ

= (وَرَّحَ اللَّهُ لَوْمًا) هذا استعظام ما بدا منه. إذ لا ركن أشد وأقوى من الله سبحانه، وعصيته إليه.
(لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ) القصود مدح يوسف بأنه بلغ من الصبر والثبات غاية.

٤٠٢٧ - (رباعية) الرباعية بوزن الثمانية، السن التي بين الثنية والثاب، والجمع رباعيات.
(وشج) أي راسه.

الْأَمْعَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اتَّخَافُ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّيِّئَةِ إِلَى السَّيِّئَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ . لَكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا » .
قَالَ : فَأَبْتَلَيْنَا ، حَتَّى جَمَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ ، وَجَدَ رَحِمًا طَيِّبَةً . فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَذِهِ الرَّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَتِهَا وَزَوْجِهَا . قَالَ : وَكَانَ بَدْءَ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ عَمْرُوهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ . فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ . فَيُطْلِعُهُ الْإِسْلَامَ . فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ ، زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً . فَصَلَّمَهَا الْخَضِرُ . وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعْلِمَهُ أَحَدًا . وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ . فَطَلَّقَهَا . ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى . فَصَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعْلِمَهُ أَحَدًا . فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى . فَانْطَلَقَ هَارِبًا . حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ . فَرَأَاهُمَا . فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْأُخْرَى ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتِ الْخَضِرَ . فَحِيلَ : وَمَنْ رَأَاهُ مَكَ ؟ قَالَ : فَلَانٌ . فَسُئِلَ فَكَتَمَ . وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ . قَالَ ، فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَاتِمَةَ . فَيَنْتَهِى تَحْشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ، لِذِ سَقَطَ الشُّطُ . فَقَالَتْ : نَيْسَ فِرْعَوْنُ ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ . فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا . فَأَيَّا . فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمْ .

٤٠٢٩ - (أَحْصُوا) مِنَ الْإِحْصَاءِ أَيْ انْضَبَطُوا إِلَى عَدَدِهِمْ .

٤٠٣٠ - (بَدْءَ ذَلِكَ) أَيْ ابْتَدَأَهُ وَسَبَّحَهُ . (فَطَلَّقَهَا) مِنْ التَّطْلِيقِ . (أَنْ لَا تُعْلِمَهُ) مِنْ الْإِعْلَامِ .

أَيْ لَا تُخْبِر أَحَدًا بِأَنْ فَلَانًا عَلَنِي هَذَا . (لَا يَقْرُبُ) مِنْ قُرْبٍ كَسَمْعِ . أَيْ دَنَا . (شَرُوح) أَيْ الْكِتَابِ .

(الشُّطُ) بِتَلْثِ اللَّيْلِ وَسُكُونِ النَّهْلِ ، وَهُوَ آتَةٌ يَحْشُطُ بِهَا . (تَس) أَيْ هَلَكَ . وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْمَلَاكِ .

(فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا) أَيْ أَكْثَرَ الْقَهَابَ وَالْجَهْمَ إِلَيْهِمَا .

قَالَا : إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، أَنْ نَجْعَلَنَا فِي يَتِّ . فَقَالَ : فَلَمَّا أَمَرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَسَأَلَ جِبْرِيلَ ، فَأَخْبَرَهُ .

في الروايات : في إسناده سعيد بن بشير ، قال فيه البخاري : يشكمون في حفظه . وقال أبو حاتم : سمعت أبي وأبي زرعة قالا : عمله الصدق عندنا . قلت : يحتاج به ؟ قالا : لا . وضعفه غيرهم .

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَّ أَبَا أَلَيْثَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « عِظُمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ . وَإِنْ أَفْهَ ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتِلَاهُمْ . فَمَنْ رَضِيَ ، فَلَهُ الرِّضَا . وَمَنْ سَخِطَ ، فَلَهُ السُّخْطُ » .

٤٠٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ ، أَكْبَرُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ » .

٤٠٣٣ | حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَحُمَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ . مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ . (وَقَالَ بِنْدَارٌ : حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ) : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ ، لَا يَحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ .

٤٠٣١ - (عظم الجزاء مع عظم البلاء) بضم العين وسكون الناء . وقيل : بكسر ثم فتح . أى عظمة الثواب مقرونة مع عظم البلاء ، كيفية وكية ، جزاء وفا ، وأجرًا طيبًا . (فمن رضى فله الرضا) أى رضا الله تعالى عنه جزاء لرضاه . أو فله جزاء لرضاه . وكذلك قوله : فله السخط . ثم الظاهر أنه تفصيل لطلاق البتلين ، لأن أحدهم فابتلاهم . إذ الظاهر أنه تعالى يوقعهم للرضا ، فلا يخطئ منهم أحد .

٤٠٣٢ - (لا يخالط الناس) أى يساكنهم ويعاملهم . والحديث يدل على أن الخالط الصابر خير من المتزل .

٤٠٣٣ - (من كان يحب المرء) أى أى أمرى كان .

وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا .

وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَدَأَ إِذْ أَقَدَّهُ اللَّهُ مِنْهُ .

٤٠٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَايُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الْقُرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ، ﷺ أَنْ « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قَطَعْتَ وَحُرِّقْتَ . وَلَا تَتْرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، مُتَمِّدًا . فَمَنْ تَرَكَهَا ، مُتَمِّدًا ، قَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ النَّفْثَةُ . وَلَا تُشْرِبِ النِّعَمَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وشهر مختلف فيه .

•••

(٢٤) باب سورة المرحله

٤٠٣٥ - حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ الْجَمْعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنِ الْمُثَنَّبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ . يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ . وَيُؤْتَى عَنْهُنَّ

٤٠٣٦ - (سنوات خداعات) الخداع المكر والحيلة . وإضافة الخداعات إلى السنوات مجازية . وللمراد أهل السنوات . وقال في النهاية : سنون خداعة أي تكثر فيها الأمطار وقيل الربيع ، فذلك خداعها . لأنها تلمسهم ، في الخداع ، بالمطر ثم تخلف . وقيل : الخداعة القيلة للمطر من خدع الطريق لنا جف .

فِيهَا النَّحْنُ وَنَحْنُ فِيهَا الْأَيُّنُ . وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيَّةُ (قِيلَ : وَمَا الرُّؤْيِيَّةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ النَّافِةُ) فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ .

في الزوائد : في إسناده إسحق بن أبي الفرات ، قال القمي في الكاشف : مجهول . وقيل : منكر . وذكره ابن حبان في الضعيفات .

٤٠٣٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إسماعيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي قَسَى يَدِيهِ لَا تَدْعُبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ . وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ . إِلَّا الْبَلَاءُ » .

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، يَفْنَى مَوْلَى مُسَافِجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتُنْتَقَوْنَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْصَانِهِ . فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَبْقَيْنَ شِرَارُكُمْ » . فَمَوْتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ » . في الزوائد : في إسناده مقال . وأبو حميد ، لم أر من جرّحه ولا وجهه . ويونس هو ابن يزيد الأيلي . وبقى رجال الإسناد ثقات .

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ = (الرؤيية) تصغير رابضة . وهو العاجز الذي ربح عن معالي الأمور وقد عن طلبها . وتأوه للمبالغة . (في أمر العامة) متعلق ؛ ينطق .

٤٠٣٧ - (فيتمرغ) أى يتقلب . (ليس به الدين) أى ليس العاجز له إلى هذا الفعل الدين . وإنما العاجز له البلاء .

٤٠٣٨ - (من أغصانه) أى مما لاخير فيه . جمع غفل . (فموتوا) أى إنا نحقق ذلك فموتوا . يريد أن الموت خير ، حيثئذ ، من الحياة . فلا ينبغي أن تكون الحياة عزيزة .

« لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً . وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا . وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ . وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ » .

في الزوائد : قال الحاكم في المستدرک ، بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هنا حديث يمدق أفراد الشافعي ، وليس كذلك . قد حدث به غيره . وقد بسط السيوطي القول فيه . وخلاصة ما نقل عن الحفاظ عماد الدين بن كثير أنه قال : هنا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندی السناني المؤذن ، شيخ الشافعي . وروى عنه غير واحد أيضا . وليس هو بجهول . بل روى عن ابن معين أنه ثقة .



(٢٥) باب أسراط الساعة

٤٠٤٠ - حدثنا هناد بن السري ، وأبو هشام الرقاعي ، محمد بن يزيد ، قال : ثنا أبو بكر ابن عياش . ثنا أبو حصين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله ﷺ « بُشْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ، كَهَاتَيْنِ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ .



٤٠٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن سفيان ، عن فوات القزاز ، عن أبي الطيب عن حذيفة بن أسيد : قال : أطلع علينا النبي ﷺ من غرقة ، ونحن نتذكر الساعة . فقال « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدَّجَالُ ، وَالْخَنَازِيرُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .



٤٠٤٢ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا عبد الله بن الملاء . حدثني بسر بن عبيد الله . حدثني أبو إدريس الخولاني . حدثني هوف بن مالك الأشجعي :

٤٠٣٩ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) أي التمسك بالدين والسنة . ثقة الأعوان وكثرة الحفاظ .

٤٠٤٠ - (بشت أنا والساعة) قيل : بالنسب على أنه مفعول . وقيل : بالرفع على السلف .

قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ فِي خِيَاهِ مِنْ أَدَمَ . فَبَلَسْتُ بِغِيَاهِ النَّجَاءَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْخُلْ يَا عَوْفُ ! » فَقُلْتُ : مُبْكَلِي ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « بِكَكْ » ثُمَّ قَالَ : « يَا عَوْفُ ! احْفَظْ خِلَالَ سِتَائِي بَدَى السَّاعَةِ : إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي ، قَالَ ، فَوَجَّهْتُ عِنْدَهَا وَجْهًا شَدِيدَةً . فَقَالَ : « قُلْ : إِحْدَى . ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْقُدُسِ . ثُمَّ دَآءَ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَائِعُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ ، وَيُزَكِّي بِأَعْمَالِكُمْ . ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ . حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيُظَلَّ سَاحِطًا . وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ . لَا يَبْقَى بَيْنَ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ . ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَسْفَرِ هَذِهِ . فَيَمْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً : تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ الرَّازِزِيُّ . ثنا عَمْرُو ، مَوْلَى النُّطَلِيبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَهِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ . وَتَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارَكُمْ » .

٤٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ : « مَا السُّئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ . وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ

٤٠٤٢ - (من آدم) الأدم هو الجلد . (فناء النجاء) الفناء الساحة أمام البيت .

(قتل : بكى) يريد أن النجاء كان سفيرا بحيث كان في محل تردد ، أبسج جسده كله أم لا .

(فوجئت) الواجم التي أسكته المم وعلبته الكآبة . (قل : إحدى) أى قل تلك الخلة إحدى الخلال .

(ثم دآء) يظهر فيكم) هو الطاعون . (بنى الأسفر) هم الزوم . (هذنة) الهدنة الصلح والوادة

بين المسلمين والكفار . وبين كل متحاربين . (في ثمانين غاية) الناية هي الراهية .

٤٠٤٣ - (تجتهدوا) تجاهدوا واجتهدوا بالسيف ، تضاربوا .

عَنْ أَشْرَاطِهَا ؛ إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ وَبَنَتَهَا ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا كَانَتِ الْخَفَاءُ الْمَرْأَةُ رُبُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا تَطَاوَلَ رِمَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبَنَانِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لَا يَمْلِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٢١/٢٢) إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ النِّبْتَ وَيَمْلِكُ مَا فِي الْأَرْحَامِ . الْآيَةُ .

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُهُ مِنْهُ « إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُو الزَّانَا ، وَيَشْرَبَ الْكَلْبُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ . حَتَّى يَكُونَ لِمُخْمِسِينَ امْرَأَةً ، قِيمٌ وَاحِدٌ » .

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْصِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَيَقْتُلَ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَيَقْتُلُ ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ، تِسْعَةً » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله قات . ورواية أبي داود بلفظ : يوشك الفرات أن يحصر من كثر من ذهب . فمن حفر فلا يأخذ منه شيئا .

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ ،
٤٠٤٤ - (رماء الغنم) أى الأعراب وأصحاب البوادي . (في خمس) أى وقت الساعة في خمس .
والحديث قد قدم في القصة رقم ٦٣ .
٤٠٤٥ - (يرفع العلم) أى من الأرض يموت الطام . (قيم واحد) أى من يقوم بأمرهم .
٤٠٤٦ - (حتى يحصر) كيفرب وينصر ، والأول أشهر ، أى يكثف . (الفرات) نهري مشهور بالكوفة .
٤٠٤٧ - (حتى يفيض) أى يكثر .

وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: الْقَتْلُ. الْقَتْلُ. الْقَتْلُ، تَمَلَّكًا.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى الترمذي به.



(٢٦) باب ذهب أقرقه وعلقم

٤٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَيْدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانٍ ذَهَابِ الْعِلْمِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «تَكَلَّتْكَ أُمُكُ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَقْفَةِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ. أَوَلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا مِمَّا فِيهَا؟».

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. إلا أنه منقطع. قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجمد من زياد بن ليد. وبه على ذلك القهبي في الكاشف. وقال: ليس زياد، عند المصنف، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.



٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْدُرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدُرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يَنْدُرِيَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ. وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ. فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ. وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ

٤٠٤٨ - (تكلتك أمك) أى قد تكت. وهو دعاء عليه بالوت، ظاهرا. والقصود التمسج من النفلة عن مثل هذا الأمر. (لا يملكون شيئا مما فيها) أى ومن لا يمل ببله هو والجاهل سواء.

٤٠٤٩ - (يندرس الإسلام) من درس الرسم دورسا، إنا عفا وعلقت. ومن درس التوب درسا إنا صار حقنا. (وشى الثوب) قشه. (وليسرى على كتاب الله) أى يذهب بالليل.

وَالْمَجُوزُ . يَقُولُونَ : أَذْرَكُنَا أَبَاكَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَخَنُّ قَوْلَهَا ، فَقَالَ لَهُ
صَلَّةٌ : مَا تُفْنِي عَنْهُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ لَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ؛
فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ رَدَعَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا . كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي
الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صَلَّةُ ! تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ . ثَلَاثًا .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وإسناده صحيح على شرط مسلم .

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيمٍ . ثنا أَبِي وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ،
وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْتَفَرُ فِيهَا الْهَرَجُ ، وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ . »

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا . يُنْزَلُ فِيهَا
الْجَهْلُ ، وَرُفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْتَفَرُ فِيهَا الْهَرَجُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ . »

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،
عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ « يَتَغَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّعْ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ،
وَيَكْتَفَرُ الْهَرَجُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ . »

(٢٧) باب ذهب الأمانة

٤٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلَ كَيْعَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ : قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ . حَدَّثَنَا « أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » (قَالَ الطَّنَافِئِيُّ : يَعْنِي وَسَطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ) .

وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ . فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعٍ قَالَ « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَيَرْفَعُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ . فَيَظِلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَسْكِ . ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتَنْزَعُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ . فَيَظِلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْجَلِّ . كَجَبْرِ دَخْرَجَتِهِ عَلَى رَجُلِكَ فَتَفِظُ ، فَتَرَاهُ مُتَبَيِّرًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » .

ثُمَّ أَخَذَ حُذْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى ، فَدَخْرَجَتْ عَلَى سَاقِهِ .

قَالَ « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ وَلَا يَكْادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ . حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا . وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَعْقَلُهُ ! وَأَجَلَّهُ ! وَأَعْرَفُهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ . وَلَسْتُ أَبَالِي أَيُّكُمْ بَالَيْتُ . لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنِي عَلَى إِسْلَامِهِ . وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنِي عَلَى سَاعِيهِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعٍ إِلَّا فَلَانًا وَفُلَانًا .

٤٠٥٣ - (إِنْ الْأَمَانَةُ) قِيلَ : لِلرَّادِ بِهَا التَّكَالُيفُ ، وَالْمَهْدُ الْمَأْخُذُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ أَعْرَضْنَا الْأَمَانَةَ . الْآيَةَ . وَهِيَ عَيْنُ الْإِيْمَانِ ، بِدَلِيلِ آخِرِ الْحَدِيثِ . (جَذَرُ قُلُوبِ الرِّجَالِ) الْجَنْزُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا ، الْأُسْلُ . وَالرَّادُ قُلُوبَ النَّاسِ . أَعْمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ الرِّجَالُ بِمَحْصُومِهِمْ ، قَلَّةُ الْأَمَانَةِ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْأُسْلُ . (فَلَمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ الْخ) أَيْ بَعْدَ نَزُولِ الْأَمَانَةِ فِي الْقُلُوبِ زَادَدْنَا فِيهَا ، بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، بِسِيرَةٍ . وَحَسَنَتْ مِنَ الْمَلَانِيَةِ وَالسَّرِيَةِ . (فَيَظِلُّ) أَيْ يَصِيرُ . (الْوَكْتُ) فِي النِّهَايَةِ : الْوَكْعَةُ الْأَثَرُ فِي الشَّيْءِ ، كَالنَّقْطَةِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ . وَالْجَمْعُ وَكَتَتْ . (الْجَلِّ) فِي النِّهَايَةِ : يُقَالُ : بَحَلَّتْ يَدُهُ تَحْجُلُ تَحْجَلًا ، وَبَحَلَّتْ تَحْجُلُ تَحْجَلًا ، إِذَا مَخَّنَ جِلْدُهُ وَتَمَجَّرَ وَظَهَرَ فِيهَا مَا يَشَبْهُ الْبَرَّ ، مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الْمَلْبُوءَةِ بِالْخُشْيَةِ . (فَتَفِظُ) فِي التَّجَدُّدِ : فَطَتَ يَدُهُ قَرَحَتْ . أَوْ تَجَمَّعَ فِيهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْحَمِّ مَاءٌ ، بِسَبَبِ الْعَمَلِ .

(مُتَبَيِّرًا) أَيْ مَرْتَضًا فِي جِسْمِكَ . (يَتَّبَاعُونَ) أَيْ يَدُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ . (وَلَقَدْ أَتَى عَلَى) مِنْ كَلَامِ حُذْفَةَ . (سَاعِيهِ) أَيْ وَلِيهِ الَّذِي يَوْمُ بِأَمْرِ النَّاسِ ، وَيُسْتَخْرَجُ حَقُوقُ النَّاسِ مِنْ بَعْضِهِمْ .

٤٠٥٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ** ، **عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ** ، **عَنْ أَبِي شَمْرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ . فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ . فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ . فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ رِيقَةُ الْإِسْلَامِ » .**

في الروايات : في إسناده سعيد بن سنان ، وهو ضعيف ، مختلف في اسمه .



(٢٨) باب الويل

٤٠٥٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَازِي** ، **عَنْ قَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ** ، **أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ** ، **عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ** ، **أَبِي سَرِيحَةَ** ؛ **قَالَ** : **اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ** « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . وَالذَّبَالُ . وَالذُّخَانُ . وَالْقَابَةُ . وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . وَخُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَثَلَاثُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالشَّرْقِ . وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ . وَخَسْفٌ يُجْزِيهِ رِيَّةُ الْعَرَبِ . وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَمَرٍ عَدْنٍ أَيْنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ . تَبَيَّتْ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا . وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا » .**



٤٠٥٤ - (مقيتا ممتتا) التيت قيل معنى مفعول . ولقت أشد بالنض . والمقت اسم مفعول من مقته . والجمع بينهما لتأكيد . أى تراه مبغضا عند الطباع ، أو ظاهرا عليه أثر البغض من الله تعالى . (مخوئا) أى منسوباً إلى الناس إلى الخيانة ، مشهوراً بينهم بها . (رجيا) أى مرجوما مطرودا . (ملعنا) أى منسوباً ، على لسان الناس ، باللعن . (ريقة الإسلام) قيد الإسلام .

٤٠٥٥ - (عدن أئين) قال في القاموس : هى مدينة باليمن ، أعلم بها أئين . (قيل معهم إذا قالوا) من القيلولة . قال في القاموس : الثالثة نصف النهار . وقال قتيلا وقائلة وقيلولة نام فيه . فهو قائل .

٤٠٥٦ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى** . **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . **أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ** **وَابْنُ لَيْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالذُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ ، وَالْتَّجَالَ ، وَخَوِصَّةَ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرَ الْمَلَةِ »** .

في الزوائد : إسناده حسن . وسنان بن سعد مختلف فيه ، وفي اسمه .

٤٠٥٧ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ** . **تَا عَوْْنُ بْنُ عُمَارَةَ** . **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَثَنِيِّ بْنِ ثُمَامَةَ** **ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** ، **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْآيَاتُ بِمَدِّ الْيَاسْتَيْنِ »** .

في الزوائد : في إسناده عون بن عمارة البصري ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن . وقال : هذا حديث موضوع . وعون وابن المثنى ضعيفان . غير أن التهم به الكندي .

قلت : ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى (أي في رواية المصنف) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن . وقال : صحيح . وتعبه الذهبي في تلخيصه قال : عون ضغوه . وقال ابن كثير : هذا الحديث لا يصح . وإن صح فمحمول على مواقع من الفتنه ، بسبب القول بخلق القرآن ، والمحنة للإمام أحمد بن حنبل ، وأصحابه من أئمة الحديث .

٤٠٥٦ - (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها قبل عي وحضرات التي هي تشتغلكم فيها . وفي النهاية : معنى مباراتها بالأعمال الانكشاف في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها . وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها مصائب ودواء . (وخوِصَّةَ أَحَدِكُمْ) يريد خادمة اللوت التي تخص كل إنسان . وهي تصغير خاصة . وضُرَّتْ لاحتقارها في جانب ما يبعدها من البث والمرض والحساب وغير ذلك . (وأمر الملة) أي قبل أن يتوجه إليكم أمر العامة والرياسة ، فيشتغلكم عن صالح الأعمال .

٤٠٥٧ - (عبد الله بن المثنى بن ثمامة) جاء في هامش الهندية : قوله : عبد الله بن المثنى ، في التقريب : عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المثنى البصري ، صدوق ، كثير التلظ ، من السادسة . ولم أجد فيه عبد الله بن المثنى بن ثمامة . لكن وجدت في جميع النسخ الموجودة هكذا . (الآيات) المراد بالآيات الصنار . التي هي كالقناعات للكبار . مثل فئو الكذب وغيره .

٤٠٥٨ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ .** ثنا نُوْحُ بْنُ قَيْسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثْعَلٍ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : فَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً ، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلَى سِتِينَ وَمِائَةً سَنَةً ، أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ . ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ . النَّجَا النَّجَا . »
في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هنا أيضا أورده ابن الجوزي في اللزومات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن أنس وقال : لا أصل له . والتمه به عباد . وقد بين أن له متابعات من أنس . وله عدة شواهد .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا خازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنْزَرِيُّ . ثنا الْيَسُورُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا . فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي ، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِعْيَانٍ . وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى . » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وأبو من واليسور بن الحسن وخازم المنزري مجهولون . وقال أبو حاتم : هنا الحديث باطل . وقال الذهبي ، في طبقات رجال التهذيب ، في ترجمة السور : حديثه منكرو .



(٢٩) باب الحسوف

٤٠٥٩ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ .** ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْحٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » .
في الزوائد : حديث عبد الله ، رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق ابن شهاب . قاله الإمام أحمد . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه ابن حبان في صحيحه .



٤٠٥٨ - (المرجع) القتل . (النجاة) السرقة . من نجأ ينجو ، إذا أسرع . ونجأ من الأمر ، إذا خلاص . أى اطلبوا النجاة . وهو بالقصر والد . والمعروف فيه اللد ، إذا أفرد . واللد والقصر ، إذا كثر .
٤٠٥٩ - (مسح) لقصور الظاهرية ، أو القلوب الباطنية . (وخسف) أى ذهب في عمق الأرض . (وقذف) بالحجارة . قال السيوطي : هو الرى بقوة .

٤٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . تَابِعُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَلِيمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مَسْلَبِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .
في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

٤٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . ثنا أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فَلَانًا يَقْرُوكَ السَّلَامَ . قَالَ : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ . فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ ، فَلَا تَقْرِنُهُ مِنِّي السَّلَامَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ) مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقَذْفٌ ، وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ » .

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

في الروائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن ندوس ، لم يسم من عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين . وقال أبو حاتم : لم يلقه .

**

(٣٠) باب ميثس البيداء

٤٠٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَفْرُزُونَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبْدَأُ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ

٤٠٦٠ - (قد أحدث) أى اخترع بدعة واعتقد بها . وهو القول بنبي القدر .

٤٠٦٣ - (ليؤمنن هنا البيت جيش) أى يقصدونه . (بيداء من الأرض) البيداء: الأرض اللساء

التي ليس فيها شئ . واسم موضع بين الحرمين .

بِأَوْسَطِهِمْ . وَيَتَنَادَى أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ . فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ .

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ، ظَنَّنَا أَنَّهُمْ هُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى خَفْصَةَ ، وَأَنْ خَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الفضل بن دكين . ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَيْسَلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْمِزِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْتَعِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ ، حَتَّى يَغْزَوْا جَيْشَ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْيَدَاءِ (أَوْ يَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ) خُسِفَ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ . وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ . » قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْفَرُ ؟ قَالَ « يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ . »

٤٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، مِمَّنْ نَافَعَ بَنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَلَّ فِيهِمُ الْمُسْكِرَةُ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ . »

•••

(٣١) باب دابة الأرض

٤٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَخْرُجُ النَّابَةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَصَا . »

٤٠٦٦ - (تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ) أَي تَنُورُهُ .

وَتَحْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَلَامِ ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْهَوَاءِ لِيَجْتَمِعُونَ . فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ! .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى : ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً . فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَهَذَا : يَا كَافِرُ !

٤٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَزَيْنُجُ . ثنا أَبُو مُجَيْلَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ . فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ ، حَوْلَهَا رَمْلٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَخْرُجُ النَّابَةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ » . فَإِذَا قَرَرْتُ فِي شَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ بَرَيْدَةَ : فَحَبِجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ لِسِينٍ . فَأَرَانَا عَصَاهُ . فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هَذِهِ . هَكَذَا وَهَكَذَا .

في الروايات : هذا إسناد ضعيف . لأن خالد بن عبيد ، قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان والمحاكم : يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

(٣٧) باب طالع الشمس من مغربها

٤٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُهَارَةَ بْنِ الْقُفَّاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَوُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا . فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ قَسَا إِيَّاهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ » .

(وتحطم) كتنفرب ، لفظا ومعنى . وقال السيوطي : أى تسمه . (أهل الهواء) أيوت مجتمعة من الناس على ماء .

٤٠٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي ذُرَّةَ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ آيَاتِ خُرُوجِهَا،
طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَخُرُوجُ النَّارِ عَلَى النَّاسِ، صُحَى».
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْآخَرَى، فَلَا أُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَتْلُهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

٤٠٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ
مَلِيسٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ
بَابًا مَفْتُوحًا. عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً. فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلنَّوِيَّةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا. فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا، لَمْ يَنْفَعْ قَسَا لِيَمَانِهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِهَا أَوْ كَسَبَتْ
فِي لِيَمَانِهَا خَيْرًا».

..

(٣٣) باب فتنة الرجال وضروب حصى بن مريم وضروب بأبوج وما بوج

٤٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ.
ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبُجَالُ أَعْوَزُ عَيْنِ الْيُسْرَى.
جُفَالُ الشَّعْرِ. مَمَّةُ جَنَّةٍ وَنَارٌ. فَتَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ».

٤٠٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا:
ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بْنِ سَبِيحٍ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ الْبُجَالُ يَخْرُجُ مِنْ

٤٠٧١ - (جفال الشعر) أى كثيرة.

أَرْضٍ بِالشَّرْقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ . يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّهُمْ جُوهَرُ الْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ .

٤٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : أَشَدُّ سَوْأً لِي) . فَقَالَ لِي « مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » ، قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَمَّةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . قَالَ « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

٤٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . تَنَا أَبِي . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ . وَصَدَّ الدِّبْنَبُ . وَكَانَ لَا يَصْنَعُ عَلَيْهِ ، قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ . فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ يَدُهُ أَنْ أَقْبِدُوا « فَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا قُمْتُ مَقَامِي هَذَا لِأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنَّ خِيَمَةَ الدَّارِ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَعْنَى الْقِيُولَةِ ، مِنْ الْفَرَجِ وَفُرْقَةِ الْفَتَنِ . فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَشَرَّ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَيْسِكُمْ . أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمِّ لَتَيْمِ الدَّارِ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْبَسَهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَرَوْنَهَا . فَتَقَعْدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ . تَخْرُجُوا فِيهَا . فَإِذَا هُمْ

٤٠٧٢ - (كَانَ جُوهَرُ الْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ) فِي الْهَيَاةِ : أَيِ التَّرَاسِ الَّتِي أَلْبَسَتْ الْقُبَّ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارَقَ النَّصْلُ إِذَا سِيرَ بِهَا طَارِقُ فَوْقَ طَارِقٍ . وَرَكَّبَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لِتَكْثِيرِ وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ . وَالْمَجَانُ جَمْعُ مَجْنٍ ، وَهُوَ التَّرْسُ . وَقَالَ السَّنْدِيُّ : التَّرْسُ الْمَطْرَقُ الَّذِي جُمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ طَرَارِقُ . وَالطَّرَارِقُ جُلْدٌ يَقَطَعُ عَلَى مَقْدَارِ التَّرْسِ ؛ فَيَلْمَسُ عَلَى ظَهْرِهِ . شَبَّهَ جُوهَرُهُمُ بِالْتَّرْسِ لِبَسَاطَتِهِ وَتَدَوُّرِهَا . وَالْمُطْرَقَةُ لِنَظْمِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا .

٤٠٧٤ - (فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ) أَيِ فَكُنَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْقَسْمَيْنِ . (رَغْبَةٍ وَلَا رَهْبَةٍ) بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ لِأَمْرِ . بِإِجَادَةِ الْجَلَّازِ . (قَوَارِبِ السَّفِينَةِ) جَمْعُ قَارِبٍ ؛ بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَالْفَتْحِ أَشْهُرُ . وَهِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السَّفَنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ ، يَخْفَوْنَهَا لِحَوَائِجِهِمْ . =

بَشَىءُ أَهْدَبَ، أَسْوَدَ. قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْجَسَاسَةُ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا. قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا. وَلَا سَائِلَتِكُمْ. وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ، قَدْ رَمَقَتْهُ. قَاتُوهُ. فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَتُخْبِرَكُمْ. قَاتُوهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ. فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوتِقٍ، شَدِيدِ الْوَتَاقِ. يُظْهِرُ الْحَزْنَ. شَدِيدِ التَّشَكُّي. فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ مِنَ الرَّبِّ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الرَّبِّ. عَمَّ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا. نَاوَى قَوْمًا. فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَأَمَرَهُمُ الْيَوْمَ، جَمِيعُ: إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: خَيْرًا. يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ. وَيَسْقُونَ مِنْهَا لِسَقِيمِهِمْ. قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَيَسَّانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ مَحْرَمَهُ كُلَّ مَلَمٍ. قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِمُحِيرَةِ الطَّبْرِيةِ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَنَابَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. قَالَ: فَرَفَرَّ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَقْلَعْتُ مِنْ وَتَاقِي هَذَا، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِنْتُهَا بِرِجْلِي مَا تَبَيَّنَ. إِلَّا طَيِّبَةً. لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى هَذَا يَفْتَحِي فَرَجِي. هَذِهِ طَيِّبَةٌ. وَالَّذِي قَتَلَنِي يَدِيهِ! مَا فِيهَا طَرِيقُ صَنِيقٍ وَلَا وَاسِعٍ، وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

== (أهدب) كثير الهدب، أو طويله. والهدب، بضمتين أو بضم فسكون، شعر أشجار العين.
(الجساسة) سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للدجال. (رمقته) رفقه، نظر إليه.
(بالأشواق) أى متلبس بها. (شديد الوتاق) ما يوتق به. (شديد التشكي) التشكي والشكاية بمعنى واحد. (ناوى قوما) أى عاداهم. (أظهره الله عليهم) أى نصره. (زُغَر) قرية بالشام.
(عممان ويسان) بلدتان بالشام. (تدْفُق) فى النجد: تدفق واستدْفَق الماء تعَبَّب. وقال السندى: تَدْفُقُ أى تدفع الماء بقوة وسرعة، من باب نصر. (جنابها) جمع جنبه. والجنبه الناحية والجانب.
(زفر) الزفير أول صوت الحمار، والتهيق آخره. لأن الزفير لإدخال النفس والتهيق لإخراجها.
(طَيِّبَة) المدينة النبوية. (شاهر سيفه) أى مبرزه.

٤٠٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، سَالِحِي بْنُ حَزْرَةَ ، سَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ قُسَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ، النَّدَاءَ ، تَخَفُّضَ فِيهِ وَرَفْعَ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا . فَقَالَ « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ النَّدَاءَ . تَخَفُّضَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . قَالَ « غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ : إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ . وَإِنْ يَخْرُجْ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَأَمْرُو حَاجِبٍ قَسِيهِ . وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ . عَيْنُهُ قَائِمَةٌ . كَأَنِّي أَشْبَهُهُ بِبَنِي الْمَرْيُوتِ بْنِ قُطَيْنٍ . فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَائِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ . إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْفِ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَكُنَّا يَمِينًا ، وَهَاتِ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! اثْبُتُوا . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ « أَرَبُّونَ يَوْمًا . يَوْمَ كَسَنِي . وَيَوْمَ كَسَمِرٍ . وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ . وَسَأُرَآيَاهُ كَأَيَّامِكُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنِي ، تَكْفِينًا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ ؟ قَالَ « فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » . قَالَ ، قُلْنَا : فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ « كَأَنِّي لَأَسْتَدْبِرُهُ الرِّيحَ » . قَالَ « يَا أَيُّ الْقَوْمِ قِيدُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ . يَا أَمْرُ السَّمَاءِ

٤٠٧٥ - (فتن في رفع) المشهور بتخفيف الفاء في خفض ورفع . وروى تشديد الفاء فيها على

التضعيف والتكثير . والمعنى أى بالغ في تحريه ، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع .
 (أخوفني عليكم) قال السندي : أخوف اسم تفضيل المبني للمفعول . وأصله أخوف خوفاً عليكم ، ثم حذف الضم إلى الياء ، فاقبل بها أخوف . لكن جرى بالنون بينهما تشبيهاً بالفعل . وقد جاء مثله على قلة .
 كذا قيل اهـ . (حجبته) التائب الحجة . أى فأنا حجبته دونكم ، أى حاجته ومدافعه وبطل أمره من غير اختصار إلى معين . (فامرؤ) من يلب عوم السكر في الإبلات . مثل علت قس . فذلك صح وقومه مبتدأ مع كونه نكرة . (قطط) أى شديد جودة الشعر . (خلة) أى طريق بينهما .

(فمات) من الميت ، وهو أشد الفساد . (يا عباد الله اثبتوا) قال القاضي أبو بكر : هذا من كلام النبي ﷺ تنبيهاً للخلق . أى اثبتوا على الإسلام ، يحذروهم من الفتنة .

أَنْ تُعْطِرَ قُطْرَ . وَيَأْتُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُبَيِّتَ قُنَيْتَ . وَتُرْوَحَ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ
 ذُرَى وَأَسْبَنَهُ ضُرُومًا وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ . ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ
 عَنْهُمْ . فَيُصْبِحُونَ مُتَحِلِينَ . مَا بَأْيَدِيهِمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ .
 فَيَنْطَلِقُ . فَيَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْسَابِيبِ النُّحْلِ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّئًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ
 ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ . رَمِيَةِ التَّرْضِ . ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ يَتَمَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ . فَيَنْتَأَمُّ
 كَذَلِكَ ، لَإِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ . فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَسْنَاءِ ، شَرْقَ دِمَشْقَ . بَيْنَ
 مَهْرُودَتَيْنِ . وَاصْبَحَ . كَفَيْهِ عَلَى أَجْنِحَةٍ مَلَكَتَيْنِ . إِذَا طَافَا رَأْسَهُ قَطَرَ . وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ
 جُحَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ . وَلَا يَحْمِلُ لِكَاثِرٍ يَجْدُرِيحُ قَسِيهِ إِلَّا مَاتَ . وَقَسِيهِ يَنْتَمِي حَيْثُ يَنْتَمِي طَرَفُهُ .
 فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ .
 فَيَمْسَحُ وَجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَيَنْتَأَمُّ كَذَلِكَ لِإِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى !

= (وتروح) أى ترجع آخر النهار . (سارحتهم) أى ماشيتهم . (ذرى) جمع ذروة ، وهو أعلى سنام
 البعير . (وأسبته ضروما) أى أطوله لكثرة الابن . (وأمدته خواصر) لكثرة امتلائها من الشبع .
 (فيردون عليه) أى فيكذبونه . (متحليين) مجدين . (بالخربة) أى بالأرض الخراب . (بماسيب النحل)
 هى جماعة النحل . وكفى من الجماعة بالمصوب ، وهو أميرها ، لأنه متى طار تبته جماعته . (جزلتين) أى قطعتين .
 (رمية الترض) قال الإمام النووي : ومعنى رمية الترض أنه يحمل بين الجزلتين مقدار رميته . هذا هو الظاهر
 المشهور . وحكى القاضي هنا ثم قال : وعندى أن فيه قديما وتأخرا . وتقدمه : فقصيه إمابة رمية الترض ،
 فيقطعه جزلتين . والصحيح الأول اهـ . (المنارة اليسناء شرق دمشق) قال الحافظ ابن كثير : هذا هو
 الأشهر في موضع تزوره . قال : وقد وجدت منارة في زماننا في قسنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، من حجارة بيض .
 ولعل هنا يكون من دليل النبوة الظاهرة . (بين مهرودين) قال الإمام النووي : معناه لابس مهرودين . أى
 ثوبين مصبوغين يورس ثم يزغفران . (واضح) كذا بصورة الرفوع في نسخ ابن ماجه . وفي مسلم واضنا بالنصب ،
 وهو ظاهر . ولا يستبعد أن يقرأ بالنصب . فإن أهل الحديث كثيرا ما يكتبون النصب بصورة الرفوع .
 (جحان كاللؤلؤ) قال الإمام النووي : الجحان جات من القفنة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار . والمراد يتحد منه
 الماء على هيئة اللؤلؤ في صفاته ، فسمى الماء جحانا لشبهه به في الصفات . (باب لُد) بلدة قرية من بيت القدس . =

إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي . لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَتَّعِلُهُمْ . وَأَخْرَجْتُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . وَبَيَّعْتُ اللَّهُ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ
الطُّبْرِيقِ . فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا . ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كُنَّا فِي هَذَا مَاءٍ ، مَرَّةً . وَيَخْضَرُّ
نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ .
فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّفْثَ فِي رِقَابِهِمْ . فَيُضَيِّعُونَ فَرَسِي
كَوْتِ قَتْسٍ وَاحِدَةٍ . وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شَيْءٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ
زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ . فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ . فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَغْنَاكِ الْبُخْتِ .
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنُ مِنْهُ يَنْتَعِدِي وَلَا وَرِي .
فَيَسْلُهُ حَتَّى يَتْرُكَهُ كَالرَّالِقَةِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَأَنْبِيَّ تَحْمَرُّكَ . وَرَدْدِي بَرَكَتِكَ . فَيَوْمُئِذٍ
تَأْكُلُ الْمِصَابَةَ مِنَ الرَّمَاةِ . فَتَنْشِيهِمُ . وَتَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتِهَا . وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ

= (لايدان لأحد) أى لا قوة ولا قدرة ولا طاعة . وفي النهاية : الباشرة والدفاع إنما تكون باليد . فكان
يديه ممدومتان ، لمجزه عن الدفع . (وأخرج) من الإحراز وهو الجمع والضم والإدخال في الحرز .

(حدب) أى مرتفع من الأرض . (ينسلون) أى يسرعون . (النفث) دود يكون في أنف الإبل
والنم ، واحده نفثة . (فرسى) كقتل ، لفظا ومعنى . واحده فريس . (زهمهم ونتهم) هو عطف
تفسير . والزهم مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم . والزممة الرج النتنه . (البخت) هى جمال طوال
الأعناق . واحدها بُخْتَى . (لا يَكُنْ) أى لا يستر ولا يقي . (يت مدر) هو الطين الصلب .

(كالزلقه) وروى الزلقة . واختلقوا فى معناه . قيل : كالرأه . وقيل : كصانع الماء . أى إن الماء يستقم
فيها حتى تصير كالصنع الذى يجتمع فيه الماء . (المصابة) الجماعة من الناس ، من الشره إلى الأربعين .
ولا واحد لها من لفظها . (بحفتها) هو مقتر قشرها . شبهها بحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ . وقيل :
ماضلق من ججمته وانفصل . (الرسل) العين . =

الْقَحَّةُ مِنَ الْإِبِلِ تَكْنِي الْقَتَامَ مِنَ النَّاسِ . وَالْقَحَّةُ مِنَ الْبَقَرِ تَكْنِي الْقَبِيلَةَ . وَالْقَحَّةُ مِنَ الْغَنَمِ تَكْنِي الْفَخْدَ . فَيَتَنَاوَمُ كَذَلِكَ ، إِذْ بَسَتْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُ تَحْتَ أَبْطَالِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ . وَيَتَقَيَّ سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ ، كَمَا تَهَارَجُ الْحُمُرُ . فَمَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ .

٤٠٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ ، مِنْ قَيْسٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ وَنُشَابِيهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ ، سَبْعَ سِنِينَ . »

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، أَبِي دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا . فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ « إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مِنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أُعْظِمَ مِنْ فِتْنَةِ النَّبِيِّ . وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمُتْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ النَّبَالَ . وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ . وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ . وَمَوْءَاخِرُ جُفَيْكُمْ ،

= (القحّة) الناقة القرية المهذ بالنواج . (القتام) الجماعة الكبيرة . (الفخذ) هم الجماعة من الأظرب ، وهم دون البطن . والبطن دون القبيلة . قال ابن فارس : الفخذ هنا يسكن الحاء لاغير . (يتهارجون) قال الإمام النووي : أى يجمع الرجال النساء بمحضرة الناس كما يفعل الحمر . ولا يكثرنون قفت . والمهرج يسكن الراء ، الجاع . يقال : هرج زوجته أى جلسها يهرجها بفتح الراء وكسرهما وضمها .

٤٠٧٨ - (قيس) جمع قوس . (نشابهم) هى السهام . (أتراسهم) جمع ترس .

لَا عَالَةَ . وَإِنْ يَمْزُجْ وَأَنَا بَيْنَ طَرَأَيْنِكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنْ يَمْزُجْ مِنْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجٌ قَسِيهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنَّهُ يَمْزُجُ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ . فَيَمِيتُ بَيْنَنَا وَيَمِيتُ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! تَابَتُوا . فَإِنِّي سَأَصِفُ لَكُمْ مِيفَةً لَمْ يَصِفَهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي . إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي . ثُمَّ يَنْتَهِي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا تَرَوْنَ رَبُّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا . وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ . وَإِنْ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ . يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ مَنَّهُ جَنَّةٌ وَنَارًا . فَتَأْرَهُ جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ نَارٌ . فَمِنْ ابْتَلَى بِنَارِهِ ، فَلَيْسَتْ بِنَارِهِ وَلَيَقْرَأُ فَوَاتِحَ الْكِتَابِ . فَتَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا . كَمَا كَانَتْ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَقُولُ ، لِأَعْرَابِيٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَشَتْ لَكَ أَبَاكَ وَأُمُّكَ ، أَتَشْهَدُ أَنَّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانٌ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَيَقُولَانِ : يَا بُنَيَّ ! اتَّبِعْهُ . فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى قَسٍّ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَهَا ، وَيَنْشُرَهَا بِالْإِنْشَارِ ، حَتَّى يُنْقَى شَقَّتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا . فَإِنِّي أَبْنَتْهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنْ لَهُ رَبًّا غَيْرِي . فَيَمِيتُهُ اللَّهُ . وَيَقُولُ لَهُ الْخَلِيفَةُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ . أَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ ! مَا كُنْتُ ، بَعْدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِئِيُّ : لَعَدْنَا الْمُحَارِبِيَّ . ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » .

قَالَ : قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : وَاللَّهِ ! مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . حَتَّى مَقَى لِسَبِيلِهِ . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ « وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءُ أَنْ تُطِيرَ فَمَطِيرٌ . وَيَأْمُرَ الْأَرْضُ أَنْ تُثْبِتَ فَتُثْبِتَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ . فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَاعَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَمْدُقُونَهُ . فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ أَنْ

تُمْطَرُ قَشْمِيرٌ. وَيَأْتُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْتَبِتَ قَنْتَبَتٌ. حَتَّى تَرْوَحَ مَوَاشِيَهُمْ، مِنْ بَنِيهِمْ ذَلِكَ، أَسْنَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْطَاهُ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ، وَأَدْرَهُ ضُرُومًا. وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطَنُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ. إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. لَا يَأْتِيَهُمَا مِنْ قَبْلِ مَنْ قَابَاهُمَا إِلَّا لِقَيْتُهُنَّ اللَّائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلَافَةً. حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الطَّرِيفِ الْآخَرِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّحَابَةِ. فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ. فَلَا يَبْقَى مُنَاقِقٌ وَلَا مُنَاقِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ. فَتَنْتَبِثُ الْخَبَثُ مِنْهَا كَمَا يَنْتَبِثُ الْكِبَرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلَاصِ.

قَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّ الرَّبَّ يَوْمَئِذٍ قَالَ «مَنْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ. وَجُلُوهُمْ بَيْنَ النَّقْدِيسِ. وَإِمَانُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ. فَيَنْتَبِثُ إِمَانُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ بِهِنَّ الصُّبْحُ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحُ. فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ، يَنْتَبِثُ الْقَهْقَرَى، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُسَلِّي بِالنَّاسِ. فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قَدَّمَ قَصْلًا. فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ. فَيُصَلِّي بِهِنَّ إِمَانُهُمْ. فَإِذَا انْصَرَفَ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْتَحُوا الْبَابَ. فَيُفْتَحُ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ. مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ. كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ عُلى وَسَاجٍ. فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْبَلَحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا. وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا. فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ الدُّنْيَا فَيَقْتُلُهُ. فَهَزَمَ اللَّهُ الْيَهُودَ. فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ. لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةً

٤٠٧٧ - (قب) هو طريق بين جبلين . (سلطة) أى مجردة . يقال : أسلت السيف ، إذا جرده من غده . وضره بالسيف سلًا وسلًا . (الطرب) تصغير طرب ، وزن كفف . والطراب الجبال الصغار . (السبخة) هى الأرض التى تملوها اللوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . (ترجف) أصل الرجف الحركة والاضطراب . أى تهزول وتضطرب . (الحبث) هو ما تلبقه النار من وسخ القضة والنحاس وغيرها إذا أذيا . (ينكص) النكوص الرجوع إلى الوراء . وهو القهقرى . (وساج) الساج هو العليسان الأخضر . وقيل : العليسان القنور ، فسج كذلك . (لن تبقين بها) أى لن تقوسها على . (باب الله) فى النهاية : قد موضع بالشام ، وقيل : بفسطاطين .

(إِلَّا الْفِرْقَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِمْ، لَا تَنْطَلِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ.
فَقَالَ أَقْتُلْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً. السَّنَةُ كِنِصْفِ السَّنَةِ. وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ. وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ. وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالثَّرَرَةِ. يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا إِلَّا الْآخَرَ حَتَّى يُنْفِي» قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَيَكُونُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِنَّمَا مُقْسِطًا. يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخَزِيرَ. وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ. وَيَتْرَكَ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسْمَى عَلَى شَاوٍ وَلَا بَيْرٍ. وَتُرْفَعُ الشُّحَنَاءُ وَالتَّبَاغِصُ. وَتُزْعَجُ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ، حَتَّى يُدْخَلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحِثَّةِ، فَلَا تَصْرُهُ. وَتَقْرَأُ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ، فَلَا يَضْرُهَا. وَيَكُونُ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا. وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلْمِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ. وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُبْعَدُ إِلَّا اللَّهُ. وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. وَتُسَلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكُهَا. وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأْوَرِ الْفِضَّةِ، تَنْبُتُ نَبَاتَهَا بِمَعْدِ آدَمَ. حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقَطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيَنْشَبِهُمْ. وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرِّمَانَةِ فَيَنْشَبِهُمْ. وَيَكُونُ الثَّوَرُ بِكَذَا وَكَذَا، مِنَ الْمَالِ. وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْزَيْنِمَاتِ» قَالُوا:

== (الفرقة) هو ضرب من شجر الغضاء وشجر التوك. (كالشررة) واحدة الشرر. وهو ما يطأر من النار. (حكما) أى حاكما بين الناس. (مقسطا) أى عادلا في الحكم. (يدق الصليب) أى يكسره بحيث لا يبقى من جنس الصليب شيء. (ويذبح الخنزير) أى يحرم أكله، أو يقتله بحيث لا يوجد في الأرض لياكله أحد. والحاصل أنه يطل دين التصاري. (ويضع الجزية) أى لا يقبلها من أحد من الكفرة، بل يدعوهم إلى الإسلام. (ويترك الصدقة) أى الزكاة، لكثرة الأموال. (فلا يسمى) قال في النهاية: أن يترك زكاتها فلا يكون لها ساع. (حمة) بالتخفيف السهم. ويطلق على ليرة المقرب للمجاورة. لأن السهم منها يخرج. (تقر) أى تحمله على الفرار. (كفأور الفضة) الثأور الضوان. وقيل: هو طست أو جام من فضة أو ذهب. (القطف) المنقود. وهو اسم لكل ما يقطف. كالذبح والطعن. ==

يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ: «لَا تُرَكَّبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا» قِيلَ لَهُ: فَمَا يُنْجِي النَّوْزَ؟
قَالَ: «تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَإِنْ قَبِلَ خُرُوجُ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا
جُوعٌ شَدِيدٌ. يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ
ثُلُثَ نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَى مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَى
نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ. فَلَا تَطْرُقُ قَطْرَةٌ. وَيَأْمُرُ
الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرًا. فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ،
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ». قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ: «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ
وَالْتَحْمِيدُ، وَيُحْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّامِرِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ يَقُولُ:
يُنَبِّئُنِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدَّبِ، حَتَّى يُلَمَّعَ الصَّبَّانُ فِي الْكِتَابِ.

٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَابِعُانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ السَّيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
حَكَمًا مُقْسِمًا، وَإِمَامًا عَدْلًا. فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَفِيضُ
الْمَالُ حَتَّى لَا يَحْتَاجَهُ أَحَدٌ».

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. تَابِثُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي طَالِمٌ.
ابْنُ عُمَرَ بْنِ تَكْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْشَحُ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١٦/٧١) وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ».

= (فَلَا تَطْرُقُ قَطْرَةٌ) فِي الصَّبَاحِ: يَمْشِي وَلَا يَمْشِي. هَذَا قَوْلُ الْأَسْمَعِيِّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَمْشِي بِنَفْسِهِ
بَلْ بِالْأَنْفِ. (الظَّلْفُ) فِي النَّجْدِ: هُوَ مَا اجْتَرَى مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْبَقَرَةِ وَالظَّبْيِ، بِمَنْزِلَةِ الْخَافِرِ لِلْفَرَسِ.
٤٠٧٩ - (حَلَبٌ) هُوَ غُلْبَةُ الْأَرْضِ وَمَرْتَعَاهَا. (يَنْسِلُونَ) نَزَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ: أَسْرَعَ. =

فَيَمُوتُونَ الْأَرْضَ . وَيَنْتَظَرُ مِنْهُمْ السُّلُوكُونَ . حَتَّى تَعْبِيرَ بَقِيَّةُ السُّلَيبِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ . وَيَضْمُونُ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ . حَتَّى أَتَهُمْ لِيَمْرُتُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرِبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَدْرُونَ فِيهِ شَيْئًا . فَيَمِرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ . يَقُولُونَ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذَا السَّكَّانِ ، مَرَّةٌ ، مَا هَ . وَيَطْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ . يَقُولُونَ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ . وَلَنَنْزِلَنَّ أَهْلُ السَّمَاءِ . حَتَّى إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَهْزُ حَرْبَتُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ . يَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَتَنَا مُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَتَفَبِ الْجِرَادِ . فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتِ الْجِرَادِ . يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيَصْبِحُ السُّلُوكُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًا . يَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي قَبْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا قَتَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ قَبْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلَا أَبْشِرُوا . قَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ . فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيِهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ دَعْوَى إِلَّا لَعُونُهُمْ . فَتَشْكُرُ عَلَيْهِمَا ، كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَسَابَتْهُ قَطْرَةٌ .

٤٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْفِرُونَ كُلُّ يَوْمٍ . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَتَسْخِفُوهُ عَدَا . فَيُمِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، خَفَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا . فَتَسْخِفُوهُ عَدَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَاسْتَشْتَرُوا . فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَيْفَ يَنْتَبِهُ حِينَ تَرْكُوهُ . فَيَحْفَرُوهُ وَيَحْرُجُونُ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونُ الْمَاءَ . وَيَحْصِنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ . فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ .

= (كَتَفَبِ الْجِرَادِ) دود تكون في أنوف الإبل والنم ، واحدها تنفة . (تشكر عليها) أي تسمن وتعتلى شجرا . يقال : شكرت الناقة تشكر شكرًا ، إذا سمعت واستلقت فرعها لبنا .

٤٠٨٠ - (فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ) أسهل النشف دخول الماء في الأرض أو التوب . يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا ، شربه . ونشف التوب العرق وتنشفه .

قَرَجِعْ، عَلَيْهِمُ الدَّمُ الَّذِي اجْفَضَ. فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْا أَهْلَ السَّمَاءِ. فَيَبِثُ اللَّهُ نَعْمًا فِي أَهْلِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي قَسَى يَدِي! إِنْ دَوَّابِ الْأَرْضِ لَتَسْمَنَ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ».

في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ورواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ثنا الْمُوَّامُّ بْنُ حَوْشِبٍ. حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ مُؤْتِرِ بْنِ عَفَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى. فَتَذَكَّرُوا السَّاعَةَ. فَبَدَّأُوا إِبْرَاهِيمَ. فَسَأَلُوهُ عَنْهَا. فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ. ثُمَّ سَأَلُوهُ مُوسَى. فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ. فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ. فَقَالَ: قَدْ عُهِدَ إِلَيَّ نِيَادُونَ وَجِئْتِهَا. فَأَمَّا وَجِئْتُهَا فَلَا يَمْلِكُهَا إِلَّا اللَّهُ. فَذَكَرَ خُرُوجَ الْجِبَالِ. قَالَ: فَأَنْزَلَ فَأَقْلَعَهُ. فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ. وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ. فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ. فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يَمِيتَهُمْ. فَتُغْنَى الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ. فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ. فَأَدْعُوا اللَّهَ. فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالنَّاءِ. فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ تَنْسِفُ الْجِبَالُ وَتُعَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا أَدِيمًا. فَسُئِلَ إِلَى: مَتَى كَانَ ذَلِكَ، كَانَتْ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ. كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَذَرِي أَهْلَهَا مَتَى تَقْبُحُهُمْ بَوْلَادَتِهَا.

= (قَرَجِعْ، عَلَيْهِمُ الدَّمُ الَّذِي اجْفَضَ) أى مَلَأَهَا. أى رَجَعَ السَّهَامَ عَلَيْهِمْ حَالُ كَوْنِ الدَّمِ مَمْلُوءًا عَلَيْهَا. فَكَانَ قَوْلُهُ: عَلَيْهِمُ الدَّمُ اجْفَضَ، جَمْعٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْلِهِ: قَرَجِعْ. فَلَفِظَ اجْفَضَ مِنْ بَابِ احْرَمَ مِنَ الْجَفْظِ. فِي الْقَامُوسِ: الْجَفْظُ التَّغْلُظُ وَالتَّغْلُظُ الْجَفْظُ. وَاجْفَظْتُ الْجَفْظَ وَاجْفَظْتُ، كَاجْرَأَ وَالْمُتَأَنَّى، اسْتَفْخَتْ. ٤٠٨١ - (وَجِئْتُهَا) الرُّجْبَةُ السَّعْطَةُ. وَتَطْلُقُ عَلَى وَقُوعِ الشَّيْءِ بِمَنْتَةٍ. (فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ) الْجَوَارُ رَفَعَ الصَّوْتَ وَالِاسْتِنَاءَةَ.

قَالَ النُّوَّامُ : وَوُجِدَ تَصَدِّيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (١١/١١) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ .

في الزوائد: هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ومؤثر بن عفازة ، ذكره ابن جابر في الثقات . وبقي رجال الإسناد ثقات . ورواه الحاكم ، وقال : هذا صحيح الإسناد .



باب خروج المهدي (٣٤)

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعُوا يَحْيَى بْنَ هِشَامٍ . تَابِعُوا يَحْيَى بْنَ هِشَامٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : يَنْبَأُ نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَبِلَ فِتْنَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قَالَ ، قُلْتُ : مَا تَزَالُ تَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ . فَقَالَ : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا . وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا . حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ . فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ . فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصَرُونَ . فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا . فَلَا يَقْبَلُونَهُ . حَتَّى يَدْخُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُوهَا قِسْطًا ، كَمَا مَلُوهَا جَوْرًا . فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زيد الكوفي . لكن لم ينفرد يزيد بن أبي زيد عن إبراهيم . قد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم .



٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . تَابِعُوا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمُقَلِّ . تَابِعُوا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمُقَلِّ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ زَيْدِ النَّمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،

٤٠٨٢ - (فتية) أى جماعة . (اغرورقت عيناه) أى غرقها بالدموع . (فاصول) من الفرق . (يَدْخُوهَا) أى الأمارة . (حبوا) الملبو أن يمشى على يديه وركبتيه . وذلك صعب جدا ، سبأ على التلج .

قَالَ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ . إِنَّ قُصِيرَ، فَسَبَّحُ . وَإِلَّا فَسَبَّحُ . فَتَنْتُمْ فِيهِ أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْتَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ . تَوُفِّي أَكْثُهَا . وَلَا تَدْعُرْ مِنْهُمْ شَيْئًا . وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ . فَيَقُومُ الرَّجُلُ يَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي . فَيَقُولُ : خُذْ » .

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقْتُلُ عِنْدَ كَثْرَتِكُمْ ثَلَاثَةٌ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ . ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَاضُ السُّودُومِينَ قَبْلَ الْمَشْرِقِ . فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ » .
ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْضَلُهُ . فَقَالَ « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَاسُوهُ وَلَوْ حَبَوَا عَلَى الثَّلَجِ . فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ ، الْمَهْدِيُّ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم في المستدرك ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٤٠٨٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ . سَمِعْنَا يَاسِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلُ الْبَيْتِ ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » .

في الزوائد : قال البخاري في التاريخ ، عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية هذا : في إسناده نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثق المجلي . المجلي ، قال البخاري : فيه نظر . ولا أعلم له حديثاً غير هذا . وقال ابن ميمون وأبو زرعة : لا بأس به . وأبو داود الحفري ، اسمه عمر بن سعد ، احتج به مسلم في صحيحه . وإقبحهم ثقات .

٤٠٨٦ - (قصر) أي جأؤه منكم . (كدوس) أي مجموع كثير .

٤٠٨٤ - (كثركم) قال ابن كثير : الظاهر أن المراد بالكثرة المذكورة ، كثرة الكمية .

٤٠٨٥ - (يصلحه الله في ليلة) قال ابن كثير : أي يتوب عليه ويوقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَازَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُتَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ . فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « نَحْنُ ، وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . أَنَا وَحَمْرَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعلي بن زياد ، لم أر من وثقه ولا من جرّحه . ويلي رجال الإسناد موثقون .

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْخَضْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ . فَيُؤَمِّطُونَ لِلْمَهْدِيِّ » . يَعْنِي سُلْطَانَهُ .

في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الخضرى ، وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان .

•••

باب اللوم

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ ابْنِ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَ : مَالَ مَكْحُولٍ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا . إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلَتْ مَعَهُمَا . فَخَذْنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي غِفَرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا . فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَذَنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « سَتَصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا . ثُمَّ تَنْزَوْنَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عَدُوًّا . فَتَنْصِرُونَ وَتَنْسَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ . حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تَلُولٍ . فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، يَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ . فَيَمْتَصِبُ رَجُلٌ مِنَ السُّلَيبِ . فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَذِّقُهُ . فَمِنْدَ ذَلِكَ تَفْدِرُ الرُّومُ ، وَيَحْتَمِيُونَ لِلْمَلْحَمَةِ . »

في الزوائد : إسناده حسن . وروى أبو داود بعضه .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانِ ابْنِ عَطِيَّةٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ ، فَيَحْتَمِيُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حَيْثُ ذِخْتُ ثَمَانِينَ غَايَةً . نَحْتُ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

٤٠٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْفَيْحَةِ عَنْ

باب اللام

جمع ملحمة . وهو موضع القتال . ويطلق على القتال والفتنة أيضا . إما من اللحم ، لكثرة لحوم القتلى فيها . أو من لحة التوب لاشتباك الناس واختلافهم فيها كاشتباك لحة التوب بسداه . والمراد هنا بيان الفتن والوقائع العظام وأمثالها .

٤٠٨٩ - (آمنا) أى ذا أمن . فالصينة للنسبة . أو جل آمنا على النسبة المجازية . (بمرج) للموضع الذى ترمى فيه الجواب . (تلؤلؤ) جمع تل . وهو ما اجتمع من الأرض ، من تراب ورمل . (غلب الصليب) أى دين النصارى . قصدا لإبطال الصلح ، أو لجرد الاختصار وإيقاع المسلمين فى النيط . (ثمانين غاية) أى ثمانين راية .

سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَيْنَنَا مِنَ الْمَوَالِي، ثُمَّ أَكْرَمَ الْعَرَبَ فَرَسًا وَأَجُودَهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ». في الروائد: هذا إسناد حسن. وعثمان بن أبي الماتكة عتلف فيه.

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ». قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ.

٤٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ)، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلَكَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَخُرُوجَ الدَّجَالِ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْمَلَكَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ. وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ».

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي. ثنا أَبُو يَنْقُوبَ الْحَنَافِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ

٤٠٩٠ - (بنا من الموال) المولى: المالك والعبد والمعتق. وقد اشتهر في اللحق غالباً، وعلى الرجل الذي

أسلم على يد رجل مسلم.

أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ . ثُمَّ قَالَ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! قَالَ : يَا أَبِي وَأُمِّي ! قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَقَاتِلَهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَدَنِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ ، أَهْلُ الْحَبَاذِ . الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيمَةً . فَيَفْتَحُونَ الْقُسْطَ طَبِيعَةً بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ . فَيَصِيدُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيدُوا مِنْهَا . حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَرْضِ . وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ . أَلَا وَهِيَ كَذِبَةٌ . فَلَا خِذْ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ . »

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، كذبه الشافعي وأبو داود . وقال ابن حبان : روى من أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في كتب ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَلَاءِ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ يَنْتَكُمُ وَيَيْنُ بَنِي الْأَصْفَرِ هَذَنَةً . فَيَعْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَائِنَ غَايَةٍ . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، »

**

(٣٦) باب الترك

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النُّسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَنْتَلِغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نِمَالَهُمُ الشَّمَرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، »

٤٠٩٤ - (مسالم) جمع مسلحة . قال في النهاية : المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . ومحو مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح . أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كاتفر والرقب . يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرهم على غفلة . فإذا رأوه أعلنوا أصحاحهم ليتأهبوا له .

(بني الأصفر) يعني الروم . (روقة الإسلام) أى خيار المسلمين وسراهم . جمع رائق . من راق الشيء . إننا صفا وخلص . (فلاخذ نادم) لظهور أنه كذب . (والتارك نادم) لأن الدجال يخرج بعده بقريب . بحيث يرى التارك أنه لو تأهب له حين سمع ذلك القول كان أحسن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧ - كتاب الزهد

(١) باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ . تَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حُلَيْبٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ الزَّمَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَلَا فِي إِسْئَاعَةِ الْمَالِ . وَلَكِنَّ الزَّمَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَتَّقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ . وَأَنْ تَكُونَ فِي قَوَابِ النُّصَيْبَةِ ، إِذَا أُصِيبَتْ بِهَا ، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا ، لَوْ أَنَّهَا أُقْبِيتَ لَكَ » .

قَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، يَقُولُ : مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ ، كُنْتُ لِلْإِمْرَأَةِ فِي النَّعَبِ .

٤١٠١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ . تَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ ، وَكَانَتْ لَهُ مَحَبَّةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَاقْبِرُوا مِثْلَهُ ، فَإِنَّهُ يُبْلَى الْحِكْمَةُ » .

في الروايات : لم يخرج ابن عباد لأبي خلد سوى هذا الحديث . ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة .

٤١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى عَنْ أَبِي السَّفَرِ . تَنَا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ . تَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَلِيمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ ، أَحَبَّنِي اللَّهُ ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبَّكَ اللَّهُ . وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّوكَ » .

في الزوائد : في إسناده خلف بن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه . ولهم بالوضع . وأورده القليل هنا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثوري . لكن قال الثوري عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة .

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ سَهْمٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ ، وَهُوَ طَبِيعٌ . فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَسُودُهُ . فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يَبْكِيكَ ؟ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ، فَقَدْ ذَهَبَ مَفْهُوْمًا ؟ قَالَ : عَلَى كُلِّ . لَا . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ : « إِنَّكَ لَمَّا تَذَرُكَ أَمْوَالًا تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْرَابٍ . وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَأَذْرَكَ ، فَجَمَعَتْ .

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّحِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : اشْتَكَيْ سَلْمَانَ . فَصَادَهُ سَمْدٌ . فَرَأَاهُ يَبْكِي . فَقَالَ لَهُ سَمْدٌ : مَا يَبْكِيكَ ؟ يَا أَخِي ! أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ ، قَالَ سَلْمَانُ : مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ امْتَنَنْتَنِي . مَا أَبْكِي مِنَّا لِلدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةً لِلْآخِرَةِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا . فَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . قَالَ : وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنْهُ زَادَ الرَّكِبِ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . وَأَمَّا أَنْتَ ، يَا سَمْدُ ! فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حُكِمْتَ ، وَعِنْدَ قِسْمِكَ إِذَا قَسِمْتَ ، وَعِنْدَ مَمْلِكَ إِذَا مَمَمْتَ .

٤١٠٣ - (يشترك) أى يهلكك . يقال : شتر وشتر فهو مشتر . وأشأته غيره . واسله الشأز ، وهو الوضع التليظ الكثير المجارة .

٤١٠٤ - (سنا) أى بجلا بغيرها .

قَالَ ثَابِتٌ: قَبْلَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَصْنَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ حَقِّكَ كَانَتْ عِنْدَهُ .
 في الزوائد: في إسناده جعفر بن سليمان الضببي، وهو وإن أخرج له مسلم ووجه ابن معين، فقد قال ابن الدين: هو ثقة عندنا. أكثر عن ثابت أحاديث منكورة. وقال البخاري في الضعفاء: يخالف في بعض حديثه. وقال ابن حبان في الثقات: كان يفتن أبا بكر وعمر. وكان يحيى بن سعيد يستضفه.



(٢) باب الهم بالدنيا

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَرٍّ عَمَّا بَنِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، يَنْصِفُ النَّهَارَ. قُلْتُ: مَا بَصَتْ إِلَيْهِ، هَذِهِ السَّاعَةُ، إِلَّا لَيْشَىءَ سَأَلَ عَنْهُ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا حَمَّةً، فَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ قَعْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ. وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَنْتُهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِبَةٌ». في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.



٤١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ مَعًا وَاحِدًا، هَمَّ الْعَمَلِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاكَ. وَمَنْ تَشَبَّهَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُيَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ». في الزوائد: الحديث تقدم وهو برقم ٢٥٧.



٤١٠٥ - (وأنت الدنيا وهي راغبة) أي مقهورة. والحاصل أن ما كتب للعبد من الرزق يأتيه لاحتالة. إلا أنه من طلب الآخرة يأتيه بلا تعب. ومن طلب الدنيا يأتيه بتعب وشدة.
 ٤١٠٦ - (لم ييال الله في أي أوديته) ضمير أوديته إِنْ مَنْ. والكلام كناية عن كونه تعالى لا يمينه.

٤١٠٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيزِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ) قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! قَرَّغْ لِبَاسِي ، أَمَلْتُ صَدْرَكَ غَيًّا ، وَأَسَدُّ قَرْنَكَ . وَإِنْ لَمْ تَقْعَلْ ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أَسَدِّ قَرْنَكَ » .



(٣) باب من الدنيا

٤١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي وَحُّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَزِيمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ ، أَخَا بَنِي فَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِثْلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ؛ إِلَّا مِثْلُ مَا يَحْمِلُ أَحَدُكُمْ إِبْصَةً فِي الْيَمِّ . فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ » .



٤١٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا السَّمْعُودِيُّ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : امْطَجِعِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ . فَأَتَرَنِي جِلْدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبِي وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ كُنْتُ أَذْنَتْنَا قَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَبْقَى مِنْهُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ! إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ . ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .



٤١١٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَحُمَّدُ الصَّبَّاحُ ،

٤١٠٨- (في الآخرة) أى في جنبها ، وبالنظر إليها .

٤١٠٩- (أذنتنا) أى أعلتنا .

قَالُوا : تَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . تَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَيْتِ الْحَلِيقَةِ . فَلَذَا هُوَ بِشَاءُ مَيْتَةٍ شَائِلَةٍ بِرَجُلٍ . فَقَالَ : « أَتُرُونَ هَذِهِ مَيْتَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ فَوَالَّذِي قَسَمِي يَدِيهِ : لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ، مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا . وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرَنُّنًا عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، مَلَسَتْ كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةٌ أَبَدًا » .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف . وفيه : ابن أسل التميمي صحيح .

٤١١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ؛ قَالَ : تَنَا الْمُسْتَوْدُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : « إِنِّي لَفِي الرِّكْبِ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنِيوْدَةٍ . قَالَ : فَقَالَ : « أَتُرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا ؟ » قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : « فَوَالَّذِي قَسَمِي يَدِيهِ : لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » .

٤١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُيُوتٍ الرَّقِّي . تَنَا أَبُو خُلَيْدٍ ، عُبَيْدُ بْنُ حَمَادٍ الْمَشَقِيُّ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ السَّلُولِيِّ . قَالَ : تَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « الدُّنْيَا مَلْمُوءَةٌ . مَلْمُوءٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ حَالِمًا أَوْ مَحَلَمًا » .

٤١١٠ - (شائكة برجلها) أى رافعة رجلها من الافتخار .

٤١١١ - (الركب) جمع راكب اسم جمع له . (سخل) ولد اللز أو الضأن ، ذكر أو أنثى . وقيل : وقت وضعه . وجهه سخل . (منيودة) مطروحة . (أو كما قال) المقصود التصرُّع من التعبير في حكاية كلامه ﷺ .

٤١١٢ - (الدنيا ملموءة) المراد بالدنيا كل ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه .

٤١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَنَّةُ الْكَافِرِينَ».

٤١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَمْنَى جَسَدِي فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ غَائِرٌ سَبِيلٍ. وَعُدَّ قَسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ.

❦

(٤) باب من لا يؤبوه

٤١١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاثِقٍ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: رَجُلٌ ضَمِيفٌ، مُسْتَضِيفٌ، ذُو طَمَرَيْنِ، لَا يُوْبُهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ».

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَدَيْ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُنَبِّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَمِيفٍ مُسْتَضِيفٍ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ».

٤١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

٤١١٥ - (مستضف) بكسر العين. أي مبالغ في أسباب ضعفه، ساع فيها بترك الدنيا وأهلها.

٤١١٦ - (عتل) النمل هو الشديد الجاف، والتلظيف من الناس. (جواط) هو المجموع النوع.

وقيل: الكثير اللحم المختال في مشيته. وقيل: القصير البطن.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْبَطَ النَّاسُ عَيْنِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَازِ: ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَالِضٌ فِي النَّاسِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ. كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، وَصَبَرَ عَلَيْهِ. نَجَلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تَرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ».

في الزوائد: إسناده ضيف، لضعف أيوب بن سليمان. قال فيه أبو حاتم: مجهول. وتبعه على ذلك النعماني في الطبقات وغيرها. وسدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه. اه كلام الزوائد. قلت: حديث أبي أمامة رواه الترمذي بزيادة، بإسناد آخر قد حسنه.

٤١١٨ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ الْحِمَصِيُّ. ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَذَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ». قَالَ: الْبَذَاةُ الْقَشَافَةُ. يَعْنِي التَّقَشُّفَ.

٤١١٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسَمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْا، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

في الزوائد: هذا إسناد حسن. وشهر بن حوشب وسويد بن سميد مختلف فيهما. وبأقر رجال الإسناد قات.

(٥) باب فضل الفقر

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: قَالَ: رَأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

٤١١٧ - (خفيف الحاذ) أي خفيف الحال، أو خفيف الظهر من اليبال. (غامض) أي منموم غير مشهور. (كفافا) أي على قدر الحاجة، لا يغفل عنها.

٤١١٨ - (البذاة) البذاة رثاء الهيئة. أراد التواضع في اللباس وترك التبعج به.

٤١١٩ - (إذا رأوا) أي أنهم من الخشية والخوف من الله، أو من كثرة ذكر الله، بحيث إن الناس يذكر الله عند حضورهم.

الرَّجُلُ؟ قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا. قَوْلُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ. هَذَا حَرَى، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخْطَبَ. وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَّعَ. وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَرَزَّ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: قَوْلُ، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرَى، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُتَكَلَّحْ. وَإِنْ شَفَعَ، لَا يُشَفَّعَ. وَإِنْ قَالَ، لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

٤١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْجُبَيْرِيُّ. ثنا حَمَّادُ بْنُ عَدِيٍّ. ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ. أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمَتَّعِفَ، أَبَا الْيَالِ». .

في الزوائد: في إسناده القاسم بن مهران، قال الثعلبي: لا يثبت سماعه من مهران. وموسى بن عبيدة، متروك

**

(٦) باب منزلة الفقراء

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ. حَسْبَانَا يَوْمَ».

٤١٢٠ - (رَأَيْكَ) أى قول ما يوافق رأيك. (أَنْ يُخْطَبَ) أى يجب إلى خطبته. (أَنْ يُشَفَّعَ) أى قبل شفاعته.

٤٠٢١ - (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ .. الخ) قال السيوطي: قال الرازي في تاريخ قزوين: اعتبر، بعد الإيمان، ثلاث صفات. الفقر والتعفف وأبوّة اليال. أما أبوّة اليال والاعتناء بشأنهم ففضله ظاهر. وفي الحديث «الكَسْبُ عَلَى عِيَالِهِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وأما الجمع بين الفقر والتعفف، فلأنَّ التفريق يكون عن ضرورة وحاجة غير صابر عليه ولا راض به. وقد يكون ليجز وكسل في طلب الكفاية من جهات الكسب. فإذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالمعبر والقناعة والحرص عن الشهوات وركوب المعوى.

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ النَّوْقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ قُرَأَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ ، بِمِقْدَارِ خَمِيسَانَةِ سَنَةٍ » .

٤١٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا أَبُو عَسَاةَ بَهْلُولُ . ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اشْتَكَى قُرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ . فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ ! أَلَا أَبَشِّرُكُمْ أَنَّ قُرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، خَمِيسَانَةِ عَامٍ » .
ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ آيَةَ (٤٧/٢٧) وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .
في الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر . وموسى بن عبيدة ضعيف .

(٧) باب مجالسة الفقراء

٤١٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَبُو عَجْجٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْخَزُوْمِيُّ ، عَنِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَخْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ : أَبَا الْمَسَاكِينِ .

٤١٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَحْبَبُوا الْمَسَاكِينَ . فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ « اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مِنْكِتَا ، وَأَمْتِي مِنْكِتَا ،
٤١٢٦ - (أحیی مسکینا ..) قال التیمی: المسکنة حرف مأخوذ من السكون . يقال : تمسکن أى تختم وتواضع .

وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ النَّسَاكِينَ .

في الزوائد : أبو البارك لا يعرف اسمه ، وهو مجهول . وي زيد بن سنان ضعيف . والحديث صحيحه الحاكم ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال السيوطي : قال الحافظ صلاح الدين بن الملا : الحديث ضعيف السند ، لكن لا يحكم عليه بالوضع . وأبو البارك ، وإن قال فيه الترمذي : مجهول ، فقد عرفه ابن حبان وذكره في الثقات . وي زيد بن سنان قال فيه ابن معين : ليس بشي . وقال البخاري : مقارب الحديث ، إلا أن ابنه محمد بن زيد روى عنه مناكير . وقال أبو حاتم : عمله الصدق ولا يحتج به . وبقي رواه مشهورون . قال الملا : إنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة . وقال الحافظ ابن حجر : قد حسنه الترمذي ، لأن له شاهدا .

٤١٣٧ - حَرْشًا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمِيدِ الْقَطَّانِ . نَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَرِيِّ .
نَا أُسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَ قَارِئُ الْأَزْدِ ، عَنْ أَبِي الْكَغْنُودِ ،
عَنْ خُبَّابٍ . فِي قَوْلِهِ تَمَالَى (٥١/٦) . وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . . . إِلَى قَوْلِهِ
فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . قَالَ : بَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ .
فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَتَمَارٍ وَخُبَّابٍ . فَأَعَادُوا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ . فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ . فَأَتَوْهُ يَخْلُؤُا بِهِ وَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَجْعَلَ
لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا ، نَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبَ فَضَلْنَا . فَإِنْ وَفُودَ الْعَرَبُ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ
مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ . فَلِذَا نَحْنُ جُنَّاكَ فَأَقِمْهُمْ عِنَّا . فَلِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا ، فَأَقْضِ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ . قَالَ « نَعَمْ »
قَالُوا : فَارْكُوبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا . قَالَ ، فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ . وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ ، وَنَحْنُ مُقُودُ
فِي نَاحِيَةٍ . فَتَرَلَّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : (٥١/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ . وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ،
فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ (٥١/٦)
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ .
ثُمَّ قَالَ (٥١/٦) وَلِذَا جَاءَكُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى قَسَبِهِ الرَّحْمَةَ .

قَالَ، فَذَرُونَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ (٢٨/١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَافَةِ وَالنَّسِيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَمْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ (وَلَا تَجَالِسِ الْأَشْرَافَ) تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْوَيْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (يَعْنِي عَيْنَهُ وَالْأَفْرَجَ) وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطُلًا . (قَالَ، هَلَاكَ) قَالَ : أَمْرُ عَيْنَةٍ وَالْأَفْرَجَ . ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الرُّجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . قَالَ خَبَابٌ : فَكُنَّا نَقْدُمُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَهْجُمُ فِيهَا ، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد روى مسلم والسنائي والمصنف بعضهم من حديث سعد ابن أبي وقاص .

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . تَابَ أَبُو دَاوُدَ . تَابَ قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنِ الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ : قَالَ : تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا . سِتَّةٌ : فِي وَفَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَحَمَّارٍ وَالْبُقْدَادِ وَبَلَالٍ .

قَالَ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ . فَأَطْرَدْنَاهُمْ عَنْكَ . قَالَ ، فَدَخَلَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٠/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَافَةِ وَالنَّسِيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... الْآيَةَ .

**

(٨) باب في المسكرين

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : تَابَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَابَ عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ النَّوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «وَيْلٌ لِلْمُكْتَرِينَ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْبَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» أَرْبَعُ : عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ قُدَامِهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ .

في الزوائد : عطية الموقر والراوى عنه ضيفان . ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش عن عطية به .

٤١٣٠ - حَدَّثَنَا النَّبَسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا النُّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ حَمَّارٍ . حَدَّثَنِي أَبُو زَيْمِيلٍ ، هُوَ يَمَّاكُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَقِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ مُمُّ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْبَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَكَسَبَهُ مِنْ طَلِبٍ» .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ مُمُّ الْأَسْفَلُونَ . إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثًا .

في الزوائد : : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَلَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَا أَحِبُّ أَنْ أَحْدَا عِنْدِي دَمْعًا . فَتَأْتِي عَلَى ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ» . «إِلَّا شَيْءٌ أَرَصَدُهُ فِي قَضَاءِ دِينٍ» .

في الزوائد : إسناده حسن . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . وأبو سهل اسمه نافع بن مالك بن أبي طاهر الأصمعي ، عم مالك بن أنس .

٤١٣٩ - (ويل للمكترين) أي المال ، ولو من الحلال .

٤١٣٢ - (فأتى على ثالثة) أي لبة ثالثة . (في قضاء دين) أي لأجل قضاء دين على أو على أحد

من المسلمين .

٤١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي مُبَيْدٍ أَقْبَهُ ، مُسْلِمُ بْنُ مَيْسَكٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ غِيْلَانَ التَّقِيّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْبَلَ مَالَهُ وَوَلَّاهُ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجَلَ لَهُ الْقَضَاءَ . وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَّاهُ وَأَطْلَعَ عُمْرَهُ » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات . وهو مرسل . وقال : لم يخرج ابن ماجه لمرو هذا غير هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

٤١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ . ثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ . ثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ . عَنِ الْبَرَاءِ السُّلَيْطِيِّ ، عَنْ قُتَادَةَ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِعُهُ ثَاقِفَةٌ . فَرَدَّهُ . ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِثَاقِفٍ . فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا » .

قَالَ قُتَادَةُ : قَتَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا . قَالَ « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِبَتْ فَدُرَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِ فُلَانٍ » لِمَا نَبِغَ الْأَوَّلِ « وَاجْتَلِ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا » . لِذَلِكَ بَعَثَ بِالثَّاقِفَةِ .

في الزوائد : في إسناده البراء ، قد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النعمي : مجهول . وبلغ رجال الإسناد ثقات . وقال : ليس لثاقفه شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه .

٤١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

٤١٣٤ - (يَسْتَمْنِعُهُ) أى يطلب منه أن يمنعه ثاقفة .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ . إِنْ أَعْلَى رَضَى ، وَإِنْ لَمْ يَطْ لَمْ يَجِبْ » .

٤١٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَمِيعٍ عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ . لَيْسَ وَاتَّكَسَ . وَإِذَا شَيْكَ ، فَلَا اتَّقَشَّ » .

**

(٩) باب الضاح

٤١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ النَّتْنُ عَنْ كَفَرَةِ الرُّضِ . وَلَكِنَّ النَّتْنُ غِنَى النَّفْسِ » .

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَيْيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَرَزَقَ الْكَفَافَ ، وَقَنِعَ بِهِ » .

٤١٣٥ - (تس) أى عثر وانكب على وجهه . دعاه عليه . (عبد القطيفة) فى النهاية : كذا . له غل . أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها . (وعبد الحميصه) فى النهاية : ثوب خز أوسوف ملم . وقيل : لاتسمى خميصه إلا أن تكون سودا مطمعة .

٤١٣٦ - (اتكس) فى النهاية : اتكس أى اقلب على رأسه ، وهو دعاه عليه بالخبية . لأن من اتكس فى أمره قد خاب وخسر . (شيك) فى النهاية : شيك الرجل فهو مشوك ، إذا دخل فى جسمه شوكة . (فلا اتقش) أى دخلت فيه شوكة ، فلا أخرجها من موضعها . وهذا أيضا دعاه عليه .

٤١٣٧ - (الرض) بفتح الراء ، متاع الدنيا وحطامها . (غنى النفس) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما فى أيدي الناس .

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكَيْعٌ: سَأَلْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُصَّافِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا».

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ: سَأَلْنَا أَبِي وَصَلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قُتَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ آتَى مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».

قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات. وأعله بنفيع، فإنه متروك. وهو مخرج في مسند أحمد. وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في تاريخه.

٤١٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَيْدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالَا: سَأَلْنَا مَرْوَانَ بْنَ مُلَاوِيَةَ. سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي شَمِيلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَاوِيَةَ فِي جَسَدِهِ، أَمِنَّا فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِزَّتْ لَهُ الدُّنْيَا».

٤١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. سَأَلْنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ. وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ. فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ». قَالَ أَبُو مُلَاوِيَةَ: «عَلَيْكُمْ».

٤١٣٩ - (قوتاً) أى على قدر الحاجة الضرورية.
٤١٤١ - (في سربه) في النهاية: يقال: فلان آمن في سربه أى في نفسه. وفلان واسع السرب أى رخي البال. وروى بالفتح، وهو السك والطريق. يقال: خل له سربه أى طريقه. (حيزت) أى حجت.
٤١٤٢ - (أسفل منكم) يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفية. أو بالرفع على الخبرية.
(لا تزدروا) أى لا تحقروا.

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ الْأَسَمِ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ . وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ .

(١٠) باب مَعِينَةُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا ، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَتَسْكُتُ شَهْرًا مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا . مَا هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ (إِلَّا أَنْ ابْنَ عُثَيْمٍ قَالَ : نَلْبَثُ شَهْرًا) .

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي ، عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ ثَوْبَيْهِ الدُّخَانُ .

قُلْتُ : فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمَرُ وَالْمَاءُ . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، جِيرَانُ صِدْقٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ . فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ الْبَاتِنَاءَ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَانُوا نِسْمَةً أَيْلَتَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى مسلم بعنه من هذا الوجه .

٤١٤٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَعْلَكٍ ، عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ ؛

٤١٤٣ - (ولكن إنما ينظر) أي فاسألوا أعمالكم وقلوبكم . ولا تجعلوا همكم متعلقة بالبدن والمال .

٤١٤٤ - (مانوق فيه) أي في البيت . (ماهر) أي المستمل في البيت ، أكلًا وشرابًا .

٤١٤٥ - (ربائب) النعم التي تكون في البيت . وليست بسائمة . واحدها ربيبة ، بمعنى مربوبة .

قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُلَيْبِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ، مِنَ الْجُوعِ. مَا يَحِيدُ مِنَ الْفَقْرِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

٤١٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. ثنا الحسن بن موسى. أنبأنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَارًا: «وَاللَّهِ قَسُّ مُحَمَّدٍ يَدِيهِ! مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ تَمْرٍ». وَإِنْ لَهُ، يَوْمَئِذٍ، نَيْسَجٌ نِسْوَةٍ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبيان السطار عن قتادة به قلت: وأصل الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب البيع. واختلف شراحه في أنه موقوف أو مرفوع لكن رواية المصنف رد على من قال بوقفه عن أنس.

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو النُعْمَةِ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْمُودِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَدِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ» أَوْ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ». في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. وأبو النعمة اسمه عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

٤١٤٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ (وَجُلٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ؛ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَمَكَّنَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا قَدِيرٍ (أَوْ لَا بَقْدِيرٍ) عَلَى طَعَامٍ. في الزوائد: التابى مجهول. ولم أدر من صنّف، في السميّة، ذَكَرَهُ. وما علمتُهُ.

٤١٤٦ - (يلتوي) قيل: يتقلب ظهره ليلتين، ويمينا وشمالا. وقال الطبري: الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجوع والضرب. (الذقل) هو أردأ التمر.

٤١٥٠ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سَخِنَ** . **فَأَكَلَ** . **فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ** « **الْحَمْدُ لِلَّهِ ! مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخِنَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا** » .
 في الروايات : إسناده حسن . وسويد مختلف فيه .

(١١) باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٥١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْهَرٍ وَأَبُو خَالِدٍ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ مَائِثَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْمًا حَشَوُهُ لَيْفٌ** .

٤١٥٢ - **حَدَّثَنَا وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَطَائِمَةَ** ، **وَهُمَا فِي خِمَلٍ لَهْمًا (وَالْخِمَلُ الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ الصُّوفِ)** **قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهْرًا مَهْمًا** ، **وَوِسَادَةً مَحْشُوَةً لِذَخِيرًا** ، **وَقِرْقَةً** .

٤١٥٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **تَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ** . **تَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ أَبُو زُمَيْلٍ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** . **حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ** : **دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ** . **قَالَ** : **تَجَلَّسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ** ، **وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ** . **وَإِذَا**

٤١٥٠ - (بطعام سخين) أى حار .

٤١٥١ - (ضجاع) ضجاع كالفرش ، لتظا ومعنى . (أدما) بفتحين ، جمع أديم ، بمعنى الجلد الدبرغ . (ليف) قشر النخل .

٤١٥٢ - (خميل) الخميلة القطيفة البيضاء من الصوف . (ووسادة) بالجر ، صوف على الضمير الجرود ، بلا إلهة الجار . على مذهب من جوز ذلك . أى جهزهما بهما ، ووسادة . (وقرقة) علف على وسادة .

٤١٥٣ - (فإنما عليه إزار) أى كان الحامل بين الجسد الشريف وبين الحميم ، الإزار قط .

الحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ . وَإِذَا أَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ ، نَحْوِ الصَّاعِ ، وَقَرَطُ فِي نَاحِيَةِ فِي الثَّرْفَةِ .
وَإِذَا إِيَّاهُ مُمَلِّقٌ . فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ . فَقَالَ « مَا يَسْكِيكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
وَمَا لِي لَا أَبْكِي ؟ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ . وَهَذِهِ خِرَاتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى .
وَذَلِكَ كَسَرَنِي وَقَبَضَنِي فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ . وَأَنْتَ نَبِيَّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِرَاتُكَ . قَالَ
« يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرُ مَوْلَاهُمْ الدُّنْيَا ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فَضْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ هَامِرٍ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَهْدَيْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
مَا كَانَ فِرَاشَنَا ، لَيْلَةً أَهْدَيْتُ ، إِلَّا مَسَكَ كَبَشٍ .
فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْحَارِثُ وَجَاهِدٌ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ .

*••

(١٢) بَابُ مِصْنَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : سَأَلْنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُ بِالْصَّدَقَةِ . فَيَنْتَقِلُ
أَحَدُنَا بِتَحَامِلٍ حَتَّى يَمِيزَ بِالْمَدِّ . وَإِنْ لَأَحْدِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ .
قَالَ شَقِيقٌ : كَأَنَّهُ يُعْرَضُ بِنَفْسِهِ .

(وَإِذَا أَنَا بَقِيَّةٌ) يَبْقَى الْقَافُ أَوْ ضَمُّهَا . وَالرَّادُ ، عَلَى التَّعْدِيرِ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْ شَعِيرٍ . وَالْمَعْنَى إِنْ فَطَرْتَ
إِلَى مَا فِي الْبَيْتِ فَرَأَيْتَ فِيهِ الْأُمُورَ الذِّكْرُ . (وَقَرَطُ) شَيْءٌ يَدْبَعُ بِهِ الْجِلْدُ . (إِيَّاهُ) جِلْدٌ غَيْرُ مَدْبُوعٍ .
(فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : أَيْ سَأَلْتُ بِالْمَعْنُوعِ . (خِرَاتُكَ) الْخِرَازَةُ الْخَزَنُ .
٤١٥٤ - (أَهْدَيْتُ) أَيْ أَرَسَلْتُ لِجِلَّةِ الزَّوْجِ . (مَسَكَ كَبَشٍ) أَيْ جِلْدَهُ .
٤١٥٥ - (بِتَحَامِلٍ) أَيْ بِتَكْلَافِ الْجُلِّ بِالْأَجْرَةِ لِيَكْسِبَ مَا يَصْطَقُ بِهِ . (يَمِيزُ بِنَفْسِهِ) قَالَ فِي
الْبَارِعِ : وَعَرَضَتْ لَهُ وَعَرَضَتْ بِهِ تَمْرِيزًا ، إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَنْتَبِهُ . فَاتَمْرِيزُ خِلَافُ التَّمْرِجِ مِنَ الْقَوْلِ
أ. هـ . مَصْلَحٌ .

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي نَعْمَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ . حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَانُنَا .

٤١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُفَيْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ . قَالَ ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ . لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ .

٤١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَلِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ بْنِ الْقَوَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا تَرَكْتُ ثُمَّ تَلَسَّلتُ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّحْمِ . قَالَ الزَّيْرُ : وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسَّأَلُ عَنْهُ ؟ وَلَئِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ » .

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ ، نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا . فَهَيَّ أَزْوَادَنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا تَمْرَةٌ . فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! وَإِنْ قَتَعَ التَّمْرُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا قَدَمًا حِينَ قَدَدْنَا نَامًا . وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ . فَإِذَا نَحْنُ بِمَحَوْتٍ قَدْ قَدَفَهُ الْبَحْرُ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

•••

٤١٥٩ - (قرحت) أى خرجت بها فروح .

٤١٥٩ - (أزوادنا) جمع زاد وهو طعام للمسافر للتخذ لسفرو . وحملهم لها كناية عن قلها .

(حتى كان) أى الشان . (وإن قمع) أى لانسد من الجوع شيئاً .

(١٣) باب في البه والهرب

٤١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّغَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُمَاجِجُ خُصًّا لَنَا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قُلْتُ : خُصٌّ لَنَا وَهِيَ ، نَحْنُ نُصَلِّحُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَنْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

٤١٦١ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنُ أَبِي فَرَوَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُنَيْةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » قَالُوا : قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا ، فَهُوَ وَكَلَّ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ . فَوَضَعَهَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَدُ . فَلَمْ يَرَهَا . فَسَأَلَ عَنْهَا . فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا وَضَعَهَا لِأَنَّهَا بَلَغَتْ عَنْكَ . فَقَالَ « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » .

في الروايات : في إسناده عيسى بن عبد الأعلى ، لم أر من جرّحه ولا من وقّعه . وباقي رجال الإسناد ثقات . ورواه أبو داود في سننه ، بنبر هذا اللفظ ، من هذا الوجه .

٤١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمَاصِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتُ يَتَا يَكْنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيَكْنِي مِنَ الشَّمْسِ . مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى .

٤١٦٠ - (نماذج) أى نصلح . (خضا) الخصب بيت من قصب . (وهي) وهي الحائط وهيا من باب وعد ، ضعف واسترخى . (ما أرى الأمر) أى أمر الموت .
٤١٦١ - (كل مال يكون هكذا فهو وبال) أى يكون مصروفًا في غير ما لا بد منه من البناء .
٤١٦٢ - (يكنى) أى يسترى .

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . تَابَ شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ؛ قَالَ : أَتَيْنَا خُبَابًا نَمُوذُهُ فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سُقْمِي . وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَمْنُونَا الْمَوْتَ » لَتَمَنَيْتُهُ . وَقَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي حَقَّقَتِهِ كُلِّهَا ، إِلَّا فِي الثَّرَابِ » أَوْ قَالَ « فِي النَّبَاءِ » .



باب التوكل واليقين

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ مُبِيرَةَ ، عَنْ أَبِي نَجِيمٍ الْجَنْشَانِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ . تَمْدُدُو عِمَامًا ، وَتَرُوحُ بِطَانًا » .



٤١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَامِ (ابْنِ شَرْحِبِيلَ) ، أَبِي شَرْحِبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاهِ ، ابْنِ خَالِدٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُمَلِّجُ شَيْئًا . فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا تَيْلَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزِّزْتُمْ رُءُوسُكُمْ » . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَمَةٌ أَحْمَرٌ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ . ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الروايات : إسناده صحيح . وسلام بن شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .



٤١٦٣ - (ما أعاني) أي أنا باشرت وحدي بجاهد .

٤١٦٤ - (حق توكله) بأن لم يخطر ببالك ملاخضة لتبهره تعالى في الرزق أصلاً .

(رزقكم) كل يوم رزقاً جديداً من غير أن تحتاجوا إلى حفظ المال . ولا يلزم منه ترك السعي في تحصيل ذلك بالخروج والحركة . فإن السعي مستند في الطير . (تمردو) أي تخرج من أول النهار .

(عماما) أي جبايا جمع خيصر . (وروح) أي آخره . (بطاناً) أي ممثلة الأجواف . جمع بطين .

٤١٦٥ - (يملج) أي يصلح . (ما تهزرت رؤوسكم) أي ما تمركت . كناية عن الحياة .

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ رُزَيْنٍ الْمَطَّارُ .
ثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّاصِرِ ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، يَكُلُّ وَادٍ شُعْبَةً . فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ
كُلَّهَا ، لَمْ يَأَلِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ . وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ النَّشْأَ » .
في الزوائد : إسناده ضيف . وصالح بن رزيق ليس له إلا هذا الحديث . قال في اللزبان : حديثه منكرو .

٤١٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ
جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ مُحْسِنٌ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .

٤١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؛ قَالَ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَلَا تَحْزَنْ . فَإِنْ عَلَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ
وَمَا شَاءَ . قُلْ . وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ . فَإِنَّ اللّٰهَ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

**

(١٥) باب الحكم

٤١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ،
عَنْ سَمِيدِ الْقُتَيْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ مَنَالَةٌ
الْمُؤْمِنِ . حَيْثُمَا وَجَدَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

٤١٦٦ (شعبة) قطعة . أى إن القلب تلقا بكل أمر مرغوب فيه ، وميلا إليه . (النشعب) الضيق .
٤١٦٩ - (الكلمة الحكمية) أى ذات الحكمة للشعبة عليها . (مَنَالَةُ الْمُؤْمِنِ) أى مطلوبة له بأشد
ما يتصور في الطلب ، كما يطلب المؤمن ذاته . وليس المطلوب بهذا الكلام الإختيار . إذ كم من مؤمن ليس له
طلب للحكمة أصلا . بل المطلوب به الإرشاد كالتعليم . أى اللاتق بحال المؤمن أن يكون مطلوبة الحكمة
الحكمة . (حيثما وجدها) أى ينبغي أن يكون نظر المرء إلى القول لا إلى القائل .

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا الْقَبْلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِمْتَانِ مَنِبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

٤١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ . ثنا الْفَضْلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ . حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي وَأَوْجَزَ . قَالَ « إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ . وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ . وَأَجْمِعِ النَّاسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » .

في الزوائد : إسناده ضعیف . وعثمان بن جبیر ، قال الذهبي في الطبقات : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري وأبو حاتم : روى عن أبيه عن جده عن أيوب ، قلت : لكن كون الحديث من أوجز الكلمات واجمها للحكمة ، يدل على قرينه للثبوت . فليتأمل .

٤١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَحْلِسُ بِسَمْعِ الْحِكْمَةِ ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى رَاعِيًا ، فَقَالَ :

١٤٧٠ - (منبون فيها) أى ذو خسران فيها . قال ابن الحارث : النعمة ما يقتم به الإنسان ويستغنى . والذين أن يشتري بأضفاف الثمن ، أو يبيع بدون ثمن المثل . فمن صبح يده ، وتفرغ من الأشغال الماتقة ، ولم يسع لإصلاح آخرته ، فهو كالتبون في البيع . والمقصود يبا أن غالب الناس لا يهتمون بالصحة والفرغ ، بل يصرفونهما في غير عالمهما . فيصير كل واحد منهما في حقيهم وبالا . ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محله لكان خيرا لهم ، أى خير .

٤١٧١ - (وأوجز) أى اقتصر على خلاصة الأمر ليكون أسهل للضغط . أو أد ذلك العلم المطلوب بكلام مختصر ، موجز لفظا ، جامع للمعنى الكبير معنى . (مودع) أى كن كالمك تعلمى آخر صلاتك . (يتفتر منه) أى يحتاج منه إلى الاعتذار . (واجمع) أى اعتقد واعزم .

يَا رَاعِي ! أَجْزَيْ شَاةٍ مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : أَذْهَبَ فَخَذَ بِأُذُنِ خَيْرِهَا . فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ النَّمَمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُوسَى . ثنا حَمَّادٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ « بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةٌ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف من الطرفين (الطريقين) لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جهمان ، وهو ضعيف .



(١٦) باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِعْيَانٍ » .



٤١٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَّحًا لَهُ : الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْمُظَلَّةُ إِزَارِي . مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » .



٤١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ

٤١٧٢ - (أجزرنى شاة) في النهاية : أى أعلنى شاة تصلح للذبح .

٤١٧٣ - (من كبر) المراد بالكبر الترفع والتأني من قبول الحق والإيمان .

٤١٧٤ - (الكبرياء ودائى والمظلة لإزارى) قيل : الكبرياء كونه متكبراً فى ذاته ، استكبره غيره أم لا . والمظلة كونه يستعظمه غيره . قال الكبرياء صفة ذاتية وهى أرفع من المظلة ، لكونها إضافية . فشبهت بالرداء الذى هو أرفع من الإزار .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي . فَمَنْ تَأَزَّعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .
في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أن عطاء بن السائب اختلط . والحارثي ، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ؟

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ ، سُبْحَانَهُ ، دَرَجَةً ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ . وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً ، يَضَعُهُ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ . حَتَّى يَحْمِلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف . ودراج بن سحمان أبو السمع المصري ، وإن وقته ابن معين ، قد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان عن أبي الهيثم . وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يابح عليه . وضغفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

٤١٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ ؛ قَالَا : ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الْأَمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فِي حَاجَتِهَا .
في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف .

٤١٧٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُ الرِّبَاضَ ، وَيُشَيِّعُ الْجَنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَلُوكِ ، وَيَرْكَبُ

٤١٧٩ - (من يتواضع) يحتمل أن تكون من شرطية أو موصولة . أي ينزل عن درجته في السلام أو الجلوس إلى ما هو دونه . (على الله) أي على خلاف مقتضى أمره ورسالة . تابا في ذلك هواد .

٤١٧٧ - (فا ينزع يده من يدها) أي أنه يقيمها إلى حيث مالت .

٤١٧٨ - (يشيع) أي يقيمها .

الجمار. وَكَانَ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالتَّغْيِيرِ، عَلَى حَارٍ. وَيَوْمَ خَيْبَرَ، عَلَى حَارٍ غَطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ. وَتَحْتَهُ لِكَافٍ مِنْ لَيْفٍ.

٤١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِدٍ . ثنا أَبِي عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

باب الجاه

٤١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ، مَوْلَى لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خَدْرِهَا. وَكَانَ، إِذَا كَرِهَ شَيْئًا، رَفَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ.

٤١٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

في الزوائد: حديث أنس ضعيف. ومعاوية بن يحيى الصدوق المشفق، ضعيفه.

٤١٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ . ثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

في الزوائد: إسناده ضعيف، لصالح بن حيّان، وسعيد بن محمد الورّاق.

(برسن) هو الجبل الذي تقادبه الغاية. (إكاف) الجمار. يردحه.

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . تَابَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَذْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى ؛ إِذَا لَمْ تَسْخَى فَمَنْعَ مَلَيْتَ » .

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . تَابَ هُثَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ . وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ . وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه . وقول المارقلقي : إن الحسن لم يسمع من أبي بكر - الجواب عنه أن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكر في أربعة أحاديث . وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير التصريح بسامعه من أبي بكر ، في عدة أحاديث . والتبت مقدم على الثاني .

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . تَابَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا شَانَهُ . وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا زَانَهُ » .

(١٨) باب الحلم

٤١٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَلَّمَ غَيِّظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَمَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُخْرِجَهُ فِي أَى الْحُورِ شَاءَ » .

٤١٨٤ - (البذاء) هو الفحش من القول .

٤١٨٦ - (من كلم غيظا) أى حبس نفسه عن إجراء مقتضاه . (ينفذه) أى قادر على أن يأتى بمقتضاه .

٤١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ . ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « أَتَسْكُمُ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ » ، وَمَا يَرَى أَحَدٌ فِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ . إِذَا جَاءُوا فَتَزَلُّوا . فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَبَنَى الْأَشَجُّ الْمَصْرِيُّ . بَقَاءَ بَعْدَ . فَزَلَّ مَنَزَلًا . فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ، وَوَضَعَ يَمَانَهُ جَانِبًا . ثُمَّ جَاءَ لِلرَّسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَشَجُّ ! إِنْ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتَّوَدُّةُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشَىءُ جِئْتُ عَلَيْهِ ، أَمْ شَيْءٌ حَدَّثَ لِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَلْ شَيْءٌ جِئْتُ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : عمار بن جوين أبو هريرة العبدي كذبه ابن معين ومثله ابن أبي شيبة وابن علي . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ . ثنا الْبَاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ . ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو جَهْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَشَجِّ الْمَصْرِيِّ « إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ » .

في الزوائد : في إسناده الباس بن الفضل عن قرة بن خالد ، تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي .

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ . ثنا بَشَرُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَيْثٍ ، عَنِ النَّسَمِ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْبَرُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ ، مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ ، كَطَهْمَاءَ عَبْدِ ابْنِكَ وَجْهِ اللَّهِ » .

في الزوائد : : إسناده صحيح ، رجاله قات .

•••

١٨٧ - (جانباً) أى ناحية من التزل . (التودة) التاني وترك التجميل .

(جيلت) أى خيلت وطبعت عليه .

٤١٨٩ - (جرعة) اسم من جرع الماء ، كسبح ، بله .

(١٩) باب الزهد والبلية

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُورِقِ بْنِ مَعْلُومٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي أَرَى مَالًا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعَ مَالًا تَسْمَعُونَ . إِنَّ السَّمَاءَ أَطْلَتْ وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَنْطَفَأَ . مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْزِقُ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاسِعٌ جِهَتُهُ سَاجِدًا فِيهِ . وَاللَّهِ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا . وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ . وَلَنَرْجِعَنَّ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ ! لَوِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُنْقَضُ .

٤١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا عَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا .

٤١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُذَيْنِكَ عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرِّمِّيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيَّيرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْسَلِمُهُمْ وَيَنْتَزِلُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَمَا يَبْهَمُ اللَّهُ بِهَا ، إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ (١٦/٥٧) وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٩٠ - (أَطَتْ) في النهاية : الأطيط صوت الأخطب وأطيط الإبل أسواتها وحينها . أي إن كثرة ما فيها من اللاتكة قد أخطها حتى أخطت . وهذا مثل وإيضاح بكثرة اللاتكة ، وإن لم يكن ثمَّ أطيط . وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى . (الفرشاة) جمع فرش ، جمع فراش . (الصعدات) في النهاية : هي الطرق . وهي جمع صعد . وصعد جمع صيد . كل طريق وطرق وطرقت . وقيل : هي جمع صعدة ، كظفة ، وهي فناء باب الفار وعمر الناس بين يديه . (تجارون) أي ترفسون أسواتكم وتستنيثون . (لودت) قال الحافظ : هنا من قول أبي ذر ، مدرج في الحديث (تضد) بمعنى تقطع .

٤١٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ . ثنا عَبْدُ الصَّعِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُكْثِرُوا
الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » .
 في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٩٤ - **حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ**
عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ « اقْرَأْ عَلَى » ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِسُورَةِ النَّسَاءِ . حَتَّى
إِذَا بَلَغْتُ (١١/٤) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . فَظَنَرْتُ
إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَمَّنَ .

٤١٩٥ - **حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا أَبُو رَجَاهٍ**
الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ . فَجَلَسَ عَلَى
شَفِيرِ الْقَبْرِ . فَبَكَى ، حَتَّى بَلَ الْتَرَى . ثُمَّ قَالَ « يَا إِخْوَانِي ! لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا » .
 في الزوائد : إسناده ضيف . قال ابن حبان في الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره
 في الضعفاء .

٤١٩٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَشِيرٍ بْنُ ذَكَوَانَ الْقَمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .**
ثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ابْكُوا » . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا قَتَبَا كَوَا » .

٤١٩٣ - (تميت القلب) أى جملة قاصيا لا يتأثر بالواعظ ، كاليت .

٤١٩٤ - (تدمعان) أى تسيلان بالدمع .

٤١٩٥ - (على شفير القبر) أى طرفه . (ترى) أى التراب .

٤١٩٦ - (قتابا كوا) أى تكلفوا البكاء .

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَشْقَرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَنْدَرِ؛ قَالَا: سَأَلَ ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذَّبَابِ ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهِهِ - إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وحامد بن أبي حميد ، اسمه محمد بن أبي حميد ، ضعيف .



(٢٠) باب التوقى على العمل

٤١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلَ وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِثْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (١٠/٢٣) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً اتَوَأَوْا قُلُوبَهُمْ وَجِلَّةٌ . أَمْ هُوَ الَّذِي يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرِبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ « لَا . يَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ . (أَوْ يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ) وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَصَدَّقُ وَيُصَلِّي ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يَقْبَلَ مِنْهُ » .



٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الْقَشْقَرِيُّ؛ سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

٤١٩٧ - (ثم تصيب) أى تلك الدموع . (من حرّ وجهه) حرّ الوجه ما يلبس من الوجنة . (إلا حرّمه الله) أى ذلك العبد المؤمن ، أو وجهه ، أو حرّ وجهه ، أو الشيء الذى أصابته الدموع منه .

(باب التوقى على العمل)

أى التحفظ عليه بالخوف من رده وترك ما يؤدى إلى بطلانه .

٤١٩٨ - (هو الرجل الذى يزنى) كأنها زعمت أن الخوف إنما يناسب الأعمال القبيحة دون المأخوذة .

فحصل قوله : يؤتون ما ماتوا ، أى يؤدون من الأعمال القبيحة ما أدوا فى الجاهلية .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالرِّهَالِ . إِذَا طَلَبَ أَسْفَلُهُ ، طَلَبَ أَعْلَاهُ . وَإِذَا قَسَدَ أَسْفَلُهُ ، قَسَدَ أَعْلَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن إسماعيل ، لم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد موثقون .

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ مَرْمَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي التَّلَاتِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِي السَّرِّ فَأَحْسَنَ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا عَبْدِي حَقًّا » .

في الزوائد : في إسناده يحيى ، وهو مدلس ، وقد عمنه .

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَا : ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَارِبُوا وَسَدِّدُوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُتَّحِبِهِ عَمَلُهُ » . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَضَى » .

في الزوائد : هنا إسناده حسن . وشريك مختلف فيه .

•••

(٢١) باب هربك والسمن

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْمَسَائِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ . فَمَنْ قِيلَ لِي مِمَّا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ . وَهُوَ لِذِي أَشْرَكَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٤١٩٩ (إذا طلب أسفلهُ) كأنه إشارة إلى أن العبرة بالخواتيم .

٤٢٠٠ - (هذا عبدي حقاً) أى لأنه يحسن الصلاة إخلاصاً ، لارياء .

٤٢٠١ - (قاربوا) في النهاية : سجدوا وقربوا . أى اقتصدوا في الأمور كلها . واركعوا التلوة فيها والتقصير .

يقال : قارب فلان في أموره ، إذا اقتصد .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ ، وَلِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛
تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَاقِيُّ . أَنَبَاَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَنْفَرٍ . أَخْبَرَني أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ
أَبِي سَمْدٍ عَنْ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا جَمَعَ
اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، فَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ
عَمِلَهُ فِيهِ ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرِكِ » .

٤٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ دُرَيْسِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ . فَقَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي
مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : بَلَى . فَقَالَ : « الشَّرِكُ الْخَلْقِي : أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ
صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وكثير بن زيد ودریس بن عبد الرحمن مختلف فيهما .

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّقَلَانِيُّ . ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجُرَّاجِ عَنْ حَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ . أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَبْدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا
وَلَا وَتَنًا . وَلَكِنْ أَعْمَالًا لَتَبْرِ اللَّهِ ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » .

في الزوائد : في إسناده حامر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .

٤٢٠٥ - (وشهوة خفية) قال السيوطي : ورد في بعض طرق الحديث تفسير ذلك . ففي مسند أحمد
ونوادر الأصول والستدرك زيادة : قيل وما الشهوة الخفية ؟ قال : يصبح البدن ساعاً فيعرض له شهوة من شهواته
فيوافقها ويدع صومه . وحينئذ ورد التفسير في تكملة الحديث من قول رسول الله ﷺ ، فلا يبدل عنه إلى غيره .

٤٢٠٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب؛ قالا:** ثنا **بكر بن عبد الرحمن**. ثنا **عيسى بن المنذر** عن **محمد بن أبي ليلى**، عن **عطية العوفي**، عن **أبي سعيد الخدري**، عن **النبي ﷺ** قال: «**مَنْ يُسْمِعْ، يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ يَرَاهُ، يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ.**»
 في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف. وكذلك محمد بن أبي ليلى. والحديث من حديث جندب، في الصحيحين.

٤٢٠٧ - **حدثنا هرون بن إسحاق**. **حدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان**، عن **سليمة ابن كهيل**، عن **جندب**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ** «**مَنْ يَرَاهُ، يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ.**»

**

باب المهر

٤٢٠٨ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن مختار**. ثنا **أبي وحمدة بن بشير؛ قالا:** ثنا **إسماعيل ابن أبي خالد**، عن **قيس بن أبي حازم**، عن **عبد الله بن مسعود**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ** «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا.**»

٤٢٠٩ - (من يسمع) في النهاية: سمع فلان بسمه، إذا أظهره لئسمع. ويسمع الله به أى يظهر إلى الناس غرضه. وإن عمله لم يكن خالصا. وقيل: يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله، وادعى خيرا لم يصنعه، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه. (ومن يراه) أى يقصد بسمه أن يراه الناس على ذلك العمل. (يراه الله به) أى يجازيه على رايته. فسعى الجزاء باسمه.

٤٢٠٨ (لا حسد) قيل: أريد بالحسد التبعة. وهو أن يريد لنفسه مثل ما فيه، من غير أن يريد الزوال عنه. وللرأى أنه لا يبنى التبعة في الأمور الخسيسة. وإنما تبنى في الأمور الجليلة الرقيقة. وإلا فالحسد غير جائز وهو أن يريد زوال نعمة أخيه. (هلكته) المهلكة بمعنى الملاك.

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَعُمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَا: نَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ وَأَمْعَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالَا: نَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْخَطَّاطِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ. وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

في الروايات: الجملة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة. وإسناده حديث أنس بن مالك، فيه عيسى بن أبي عيسى، وهو ضعيف.

باب البني (٢٣)

٤٢١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ. أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُسَبَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْمُقَابَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخُلُهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَنِيِّ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

٤٢١٢ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ. نَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ قَائِمَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ قَائِمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا، الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ. وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ، الْبَنِيُّ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

في الروايات: في إسناده صالح بن موسى، وهو ضعيف.

٤٢١١ - (أجدد) أي أليق وأحق وأولى وأحرى. (البني) هو النظم والإساءة إلى المخلوقات.

٤٢١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْفَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

٤٢١٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا . وَلَا يَنْبِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .
في الروائد : هذا إسناد حسن . لا اختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان .

(٢٤) باب الورع والتقوى

٤٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هاشمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَدَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ » .

٤٢١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ . ثنا مُنَيْفُ بْنُ مُنِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « كُلُّ خُمُومِ الْقَلْبِ ، (حسب امرئ) أى يكفيه من الشر أن يحفر مسلماً . أى لو كان الشر مطلوباً لكنى منه هذا الشر .

٤٢١٥ - (حتى يدع ما لا بأس به ... الخ) أى حتى لا يتبادر على المستلذات من الحلال خوفاً من إفضاء ذلك إلى الحرام ، إن لم يصير الحلال .

٤٢١٦ - (خُموم القلب) هو القلب الذى لا عمل فيه ولا حسد . وهو من خُميت البيت ، إنفاكته .

صَدُوقِ اللِّسَانِ . قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ ، تَمَرُّقُهُ . فَمَا تَحْمُومُ الْقَلْبِ ؟ قَالَ « هُوَ التَّيُّبُ النَّفِيُّ . لَا إِيْمَ فِيهِ وَلَا بَنَى وَلَا غِيلَ وَلَا حَسَدَ » .

في الزوائد : هنا إسناد صحيح . رجاله ثقات .

٤٢١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعًا ، تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ . وَكُنْ قَنِيًا ، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا حَبِبَ لِنَفْسِكَ ، تَكُنْ مُؤْمِنًا . وَأَحْسَنَ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ ، تَكُنْ مُسْلِمًا . وَأَعْلَى الضَّحِكِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُخَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : هنا إسناد حسن . وأبو ربيعة اسمه عمر بن عبد الله الجزري .

٤٢١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ النَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَقْلَ كَالْتَذِيرِ . وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ . وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .

في الزوائد : في إسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضعيف .

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّقَلَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَبُ الْبَالُ . وَالْكَرَمُ التَّقْوَى » .

٤٢١٧ - (تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ) أَيْ مِنْ أَجْدَمَ . (اشْكُرِ النَّاسَ) فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الشُّكْرِ الرِّضَا بِمَا تَسِرُ .

٤٢١٨ - (لَا عَقْلَ كَالْتَذِيرِ) أَيْ لَا عَقْلَ كَعَقْلِ التَّذِيرِ ، أَيْ كَعَقْلِ يَدِيرُ فِي هَوَاتِبِ الْأُمُورِ .

(كَالْكَفِّ) إِنْ الْكَفَّ مِنَ التَّهْيَاتِ هُوَ كَاتِبَانِ الْأُمُورَاتِ . وَفَكَ مِنْ الْوَرَعِ

(وَلَا حَسَبَ) أَيْ لَا شَرَفَ لِنَفْسٍ مِثْلَ الشَّرَفِ الْحَاسِلِ بِحَسَنِ الْخُلُقِ .

٤٢٢٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ؛ قَالََا : **سَمِعْنَا الثَّعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ قُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً (وَقَالَ عُمَانُ : آيَةً) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا ، لَكَفَّتْهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا .**

في الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات . غير أنه منقطع . وأبو السليل لم يدرك أبا ذر ، قاله في التهذيب .



(٢٥) باب الثناء الحسن

٤٢٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ . أَنَا نَافِعُ بْنُ مُرْمَرٍ الْجَمْعِيُّ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَوَةِ أَوْ الْبُكَوَةِ (قَالَ : وَالتَّوْبَةِ مِنَ الطَّائِفِ) قَالَ « يَوْشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . قَالُوا : بِمَ ذَلِكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالتَّنَادِ السَّيِّئِ . أَتُمُّ شُهَدَاءُ اللَّهِ ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ .**

في الزوائد . إسناده صحيح . رجاله ثقات . وليس لأبي زهير هذا ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة .



٤٢٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعْنَا أَبُو مُوَايَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ كُثَيْلِ بْنِ الْغَزَايِ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ، أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُ . وَإِذَا أَسَأْتُ ، أَوْ قَدْ أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، قَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا قَالُوا : إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ ، قَدْ أَسَأْتَ .**

٤٢٢٠ - (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) لاشك في كفاية العمل بها في الآخرة . لقوله تعالى : **إِنَّا كَرَّمْنَا** عند الله أئمتنا كرم . وإطلاعه يشمل المخرج من مضائق الدنيا والآخرة ، فلا شك في كفاية العمل بها في الدنيا .

في الزوائد : رجال إسناده حديث كلثوم الخزامي ثقات ، إلا أنه مرسل . وكلثوم بن علقمة ، ويقال له : ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : أحاديثه مرسل لا يصح له صحبة . وكذا قال أبو نعيم . وردوا الصحبة لأبيه .

٤٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتَ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرانَكَ يَقُولُونَ : أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتُ ، فَقَدْ أَسَأْتُ » .

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح . رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق به .

٤٢٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ؛ قَالَا : ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ . ثنا أَبُو هِلَالٍ . ثنا عُمَةُ بْنُ أَبِي ثَيْبٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَذْيَنُ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا ، وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَهْلُ النَّارِ مِنْ مَلَأِ أَذْيَنِهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا ، وَهُوَ يَسْمَعُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأبو الجوزاء هو أويس بن عبد الله الربيعي . وأبو هلال هو محمد بن سليم .

٤٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَسْمَلُ الْقَسْلَ قَدِّ ، فَيَجِبُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ : « ذَلِكَ مَا جِلُّ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

٤٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا سَمِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنِّي أَعْمَلُ الْقَمَلَ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ، فَيُعْجِبُنِي؟ قَالَ: «لَا أَجْرَانِ: أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

(٢١) باب النية

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَمَّرَ بْنَ الْحَطَّابِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا مَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

٤٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ قَرَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا. فَهُوَ يَمْعَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَتْ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَمْعَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا. فَهُوَ يَخْطُبُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَتْ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَمْعَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ».

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّوْزِيُّ. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرُ (مُعَمَّرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٤٢٣٨ - (فهو يخطب في ماله) أي يجرى فيه من غير هدى، ويصرفه في الباطل.

(فهما في الوزر) أي في أسفه، أي في إن كلا منهما صاحب إثم سواء.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٤٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نَبَاتِهِمْ » .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وهو ضعيف . ويشهد له حديث جابر ، وقد رواه مسلم .

٤٢٣٠ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ . أَنَا شَرِيكَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نَبَاتِهِمْ » .

**

باب المومل والموملة

٤٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا سُفْيَانُ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي يَمَلَى ، عَنِ الرَّيِّحِ بْنِ خَنِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا . وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ . وَخَطُّهُ إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ . وَخَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ . فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ . وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَسُهُ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا ، آصَابَهُ هَذَا . وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ . وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ » .

٤٢٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا النضر بن شميل . أنبأنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن أبي بكرٍ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا ابْنُ آدَمَ ،

وَهَذَا أَجَلُهُ، عِنْدَ قَهَاهُ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَلَهُ. ثُمَّ قَالَ «وَتَمَّ أَمَلُهُ».

٤٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ. ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

في الروائد: طريق ابن ماجة صحيح، رجاله ثقات.

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ثَكَّادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْمُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْمُ عَلَى الْعَمَلِ».

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الشَّامِيُّ. ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وَادَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَبْعُومًا فَالِتٌ. وَلَا يَمْلَأُ قَسَهُ إِلَّا التُّرَابُ. وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

في الروائد: إسناد طريق ابن ماجة صحيح. رجاله ثقات.

٤٢٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِينَ. وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَحْمُورُ ذَلِكَ».

•••

(٢٨) باب المدح على الصل

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِي ﷺ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ، التَّمَلُّ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

٤٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِثَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ. فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: فُلَانَةٌ. لَا تَنَامُ (تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَهْ». عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ. فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا، قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَلَابِيِّ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَانَا رَأَى الْمَيِّتِ. فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي. فَضَحِكْتُ وَلَيْسْتُ. قَالَ، فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ. فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافَقْتُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لَنَفَعُكَ. فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ «يَا حَنْظَلَةُ! لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحْتُكُمْ التَّلَازِيكَ عَلَى فُرُشِكُمْ (أَوْ عَلَى طُرُوقِكُمْ) يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً».

٤٢٣٨ - (مه) أى اسكتى عن مدحها. (بما تطيقون) أى ما تطيقونه على العوام والنبات، لا ما تملونه أحياناً وتركونه أحياناً. (لا يمل الله) أى لا يقطع الإقبال، بالإحسان، منكم. (حتى تملاوا) فى مبادته.

٤٢٣٩ - (كانا رأى الميت) بنصب رأى العين أى كانا نرى الله، أو الجنة والنار رأى العين. مفعول

مطلق بإضمار نرى.

٤٢٤٠ - **حدثنا النّسائي بن عثمان التّمثني . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا ابن لهيعة .**
ثنا مبدؤ الرحمن الأعرج . سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « اكلفوا من العمل ما تطيقون . فإن خير العمل أدومته ، وإن قل » .
 في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

٤٢٤١ - **حدثنا عمرو بن رافع . ثنا يعقوب بن عبد الله الأشمري عن عيسى بن جارية ،**
عن جابر بن عبد الله ؛ قال : مرّ رسول الله ﷺ على رجل يصلي على صخرة . فأتى ناحية مكة .
فمكث ملياً ، ثم انصرف . فوجد الرجل يصلي على حاله . فقام فجمع يديه ثم قال « يا أيها
الناس اعلّيكُم بالقصد » ثلاثاً « فإن الله لا يعمل حتى تعملوا » .
 في الزوائد : إسناده حسن . ويعقوب بن عبد الله غثف فيه . وبق رجال إسناده ثقات .

**

(٢٩) باب ذكر الذنوب

٤٢٤٢ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا وكيع وأبي عن الأعمش ، عن شقيق ،**
عن عبد الله ؛ قال : قلنا : يا رسول الله ! أئواخذ بما كنّا نعمل في الجاهلية ؟ فقال رسول الله ﷺ
« من أحسن في الإسلام ، لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية . ومن أساء ، أخذ بالأول والآخِر » .

٤٢٤٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا خالد بن مخلد . حدثني سعيد بن مسلم**
ابن يافك ؛ قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول : حدثني عوف بن الحرث عن عائشة ؛
قالت : قال لي رسول الله ﷺ « يا عائشة ! إياك ومحقرات الأعمال . فإن لها من الله طابلاً » .
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٤٢٤٠ - (اكلفوا) أى تحملوا من العمل ما تطيقون الدائمة والثبات عليه .

٤٢٤١ - (بالقصد) هو الوسط البتدلى لا يميل إلى أحد طرق التفريط والإفراط .

٤٢٤٣ - (محقرات الأعمال) أى مالا يبالى الرهبان من الذنوب .

٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ الْقَمْقَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الدُّوْمَيْنِ ، إِذَا أَذْنَبَ ، كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ . فَإِنْ تَابَ وَتَوَعَّ وَاسْتَغْفَرَ ، صُفِّلَ قَلْبُهُ . فَإِنْ زَادَ زَادَتْ . فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (١١/٨٣) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » .

٤٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . ثنا عُقْبَةُ بْنُ عُلَيْمَةَ بْنِ خَدِيجٍ الْمَعْفَرِيُّ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ النُّذَيْرِ ، عَنْ أَبِي حَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَأَعْلَنَ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، يَيْضًا . فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا » . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . قَالَ « أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ . وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ . وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ ، انْتَهَكُوهَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو حامر الإلهاني اسمه عبد الله بن غابر :

٤٢٤٦ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ وَنَعْمَةٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ « التَّقْوَى وَحَسَنُ الْخُلُقِ » وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ قَالَ « الْأَجْوَانُ : الْغَمُّ وَالْفَرْجُ » .

**

٤٢٤٤ - (الزاد في النهاية : الزاد والزبد سواء كالقلم والقدح ، والماء والسيب . واسأل الزبد الطبع

والنظية .

٤٢٤٥ - (من جلدتكم) أي من جنسكم . (ويأخذون من الليل كما تأخذون) أي يأخذون من

عبادة الليل نصيبا .

(٣٠) باب ذكر التوبة

٤٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلَهُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا » .

٤٢٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدِينِيُّ . تَنَاوَلَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ . تَنَاوَلَهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تَنْتُمْ ، لَتَابَ عَلَيْكُمْ » .
في الزوائد : هذا إسناد حسن . ويسقوب بن حميد مختلف فيه . وبقى رجال الإسناد ثقات .

٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . تَنَاوَلَهُ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَصْلَ رَاحِلَتُهُ بِغَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْتَمَسَهَا . حَتَّى إِذَا أَعْيَى ، تَسَجَّى بِثَوْبِهِ . فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ قَعْدَهَا . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَلَمَّا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ » .
في الزوائد : في إسناده عطية العوفي ، وسفيان بن وكيع ، وهما ضعيفان . واصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس .

٤٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ النَّائِبِيُّ . تَنَاوَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ . تَنَاوَلَهُ وَهْبُ بْنُ

٤٢٤٧ - (أفرح بتوبة أحدكم) أي أنه يحب توبة أحدكم ورضى بها فوق ما يجب أحدكم حالته ورضى بها .
٤٢٤٨ - (لتاب عليكم) يريدان كثرة الذنوب لا تمنع عن التوبة .
٤٢٤٩ - (أعْيَى) أي جملة الالتماس عاجزا . (تسجى) أي تغطي ثوبه ليموت مكانه .
(وجبة الراحلة) صوت وقع قدمها على الأرض .

خَالِدٍ . ثنا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ» .

قال السدي : الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال : إسناده صحيح . رجاله قات . ثم ضرب على ناقال . وأبقى الحديث على الحال . وفي القامد الحسنه : رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق أبي عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . وفيه . ورجال قات . بل حسنه شيخنا . يسي لشواهد . وإلا فأبو عبيدة ، جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه .

٤٢٥١ - حدثنا أحمد بن منيع . ثنا زيد بن الحباب . ثنا علي بن مسعدة عن قتادة ، عن أنس ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ . وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» .

٤٢٥٢ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ مَقْلٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» ؟ قَالَ : نَعَمْ . في الزوائد ، قلت : وقع عند ابن ماجه عبد الله بن عمر بن الخطاب . قاله الندي . وقال بعد ذلك : أي كما رواه الترمذي وابن ماجه في صحيحه ، والمحكم في المستدرک .

٤٢٥٣ - حدثنا راشد بن سميذ الرَّمْلِيُّ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ صَبْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبِلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُفَرِّغْ» .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس . وقد عننه . وكذلك مكحول المصنف .

٤٢٥١ - (خطاء) أي كثير الخطأ . (التوابون) قوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ التَّوَّابِينَ .

٤٢٥٣ - (مالم يفرغ) أي مالم تبلغ روحه حقوقه . فيكون بمنزلة الشيء الذي يفرغ به الرضى . والفرغرة أن يميل الشراب في القم ويردود إلى أصل الخلق ولا يبلغ له . نهاية .

٤٢٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . تَابِعُ الْمُعْتَمِرِ . سَمِعْتُ أَبِي . تَابِعُ أَبِي عُمَانَ
عَنِ ابْنِ مَسْرُودٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً . فَقَالَ بَسْأَلُ عَنْ
كَفَارَتِهَا . فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١١٤/١١) وَأَمَرَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا
مِنَ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَيُّ هَذِهِ ؟ فَقَالَ : « هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي » .

٤٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : تَابِعُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ
قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ ؟ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا
مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْقُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فِي الْبَحْرِ . فَوَاقَهُ الْإِنْسَانُ فَقَالَ : لَيْسَ قَدَرُ عَلَى رَبِّي
لَيْسَ مُنْبِي عَذَابًا مَا عَذَبَهُ أَحَدًا . قَالَ ، فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ . فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدَى مَا أَخَذْتَ . فَلَمَّا
هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ (أَوْ خَافْتُكَ) يَا رَبُّ ! فَفَقَرَ لَهُ ،
لِلَّذَلِكَ » .

٤٢٥٦ - قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ وَرَبَطَتْهَا . فَلَمَّا هِيَ أَلْمَسَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » .
قَالَ الزُّهْرِيُّ : لِئَلَّا يَنْشَكِلَ رَجُلٌ ، وَلَا يَنَاسَ رَجُلٌ .

٤٢٥٤ - (وزلنا من الليل) الزلقة الطائفة من أول الليل والجمع زلقت وزلقات .

٤٢٥٥ - (ثم ذروني) يقال : ذرته تذرره وتفرجه ، إذا أطارته .

٤٢٥٦ - (وخشاش الأرض) أي هوائها وحشراتها . الواحدة خشاشة .

٤٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . نَحْنُ عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِيَ اكْلُكُم مَذْيَبَ إِلَّا مِنْ طَائِفَةٍ . فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ . وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنَّ ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرَنِي بِقُدْرَتِي غُفِرَتْ لَهُ . وَكُلُّكُمْ صَالٍ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ . فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ . وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ : فَسَلُونِي أَرْزُقَكُمْ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ - مَا قَصَّ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ رَشَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ ، فَمَسَّ فِيهَا لَبْوَةً ثُمَّ تَزَعَّهَا . ذَلِكَ بَاقِي جَوَادٍ مَاجِدٍ . عَطَانِي كَلَامٌ . إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ . »



(٣١) باب ذكر الموت والوسوسة

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِلَانَ . نَحْنُ الْقُضْلِيُّ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَازِمِ الْأَذَاتِ ، يَبْنِي الْمَوْتَ . »



٤٢٥٧ - (وكلكم حال) أى طار من الحماية ، ليس له هداية من ذاته . بل هى من عناية ربه ولطفه . (بشفة البحر) شفة الشئ جانبه وحرفه .

٤٢٥٨ - (هازم الأذات) قال السيوطى : بالقال للجمجمة ، أى قاطعها . ويعتدل أن يكون بالقال للهمة والراد على الصديقين الموت فإنه يقطع قلب الدنيا قطعا .

٤٢٥٩ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا فَاخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قُرَّةَ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَبَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » . قَالَ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ ؟ قَالَ « أَكْبَرُهُمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لِبَاءِ بَعْدِهِ اسْتِئْذَانًا . أَوَّلِكَ الْأَكْبَرُ » .

في الزوائد : قُرَّةُ بْنُ قَيْسٍ مجهول . وكذلك الراوى عنه . وخبره باطل . قاله انتهى في طبقات الهذيل .

٤٣٦٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي يَمَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِبَاءِ بَعْدِ الْمَوْتِ . وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، ثُمَّ تَمَحَّى عَلَى اللَّهِ » .

٤٣٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ . ثنا سَيَّارٌ . ثنا جَعْفَرُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ . فَقَالَ « كَيْفَ بَعْدُكَ ؟ » . قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَخَافُ ذُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو ، وَأَمَنَهُ بِمَا يَخَافُ » .

٤٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَّابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « الْبَيْتُ تُمْحُضَرُهُ

٤٢٥٩ - (الكيس) أى اخضر . كاس يكتسب كياساً . والكيس العقل .

٤٣٦٠ - (من دان نفسه) أى أخذها واستعبدها . وقيل . حسبها . (من أتبع نفسه هواها) أى جعل نفسه تابعة لهواها ، يعطيه كل ما هو يود ويتشهى . (تمحى على الله) بأنه كريم غفور رحيم . تمحى عنه وعن محله . فلا يماقيه ، بل يصدقه الجنة ويعطيه ما يشتهى .

الْأَلَاكِهَ . فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا ، قَالُوا : أَخْرِجِي أَيْتِمَا النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ .
 أَخْرِجِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَمْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ . فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ، حَتَّى تَخْرُجَ .
 ثُمَّ يُرْجَعُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ . فَيُفْتَحُ لَهَا . فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : فَلَانٌ . فَيُقَالُ : مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ
 الطَّيِّبَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ . ادْخُلِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَمْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ .
 فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءِ
 قَالَ : أَخْرِجِي أَيْتِمَا النَّفْسِ الْخَلِيبَةِ ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَلِيبِ . أَخْرِجِي ذَمِيمَةً ، وَأَبْشِرِي بِجَحِيمٍ
 وَغَسَاقٍ . وَآخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ . فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ . ثُمَّ يُرْجَعُ بِهَا إِلَى
 السَّمَاءِ . فَلَا يُفْتَحُ لَهَا . فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ : فَلَانٌ . فَيُقَالُ : لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَلِيبَةِ ،
 كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَلِيبِ . ارْجِعِي ذَمِيمَةً . فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ . فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ
 السَّمَاءِ ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ .

٤٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَنْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَمِيْدَةَ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ ، أَوْتِنَتْهُ إِلَيْهَا . الْمَلَائِكَةُ . فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ ،
 قَبَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . فَيَقُولُ الْأَرْضُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ ! هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي . »
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٤٣٦٢ - (رُوح) أَي رُوحَةٍ . (وَرَمْحَان) أَي طَيْبٍ . (بِجَمِيعِ) لِلَّهِ الْحَازِمِ .
 (وَغَسَاقٍ) الْبَارِدُ الْمُنَقَّ . (وَآخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ) أَي يَأْخُرُ . وَأَزْوَاجٌ يَدُلُّ مِنْهُ . أَيِ وَيَأْوَسَانِهِ
 وَمِنْ شَكَلِهِ ، جَارٌ وَمَجْرُودٌ وَقَعَ حَالًا مِنْ أَزْوَاجٍ ، وَيَأْصِفُ كَافَّةً مِنْ جِنْسِ الذَّكَوَرِ ، مِنْ الْحَيْمِ وَالنَّسَاءِ .
 ٤٣٦٣ - (أَقْصَى أَثَرِهِ) أَي غَايَةُ مَا قَدَّرَ لَهُ مِنَ الْأَثَرِ .

٤٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ هَانِثَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كْرَاهِيَةِ لِقَاءِ الْمَوْتِ . فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ « لَا . إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ . وَإِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ . فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ . وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ ضَهَبٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُفْرَّ نَزْلَ بِهِ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَخِينِي، مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي . وَتَوَفَّنِي، إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

o

(٣٢) باب ذكر النصب والى

٤٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَتَلَى . إِلَّا عَظْمَ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ عَجَبُ النَّبِ . وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٢٦٥ - (لا يَتَمَنَّى) بلفظ التمني، بمعنى التمني . (أخينى) من الإحياء . أى أبقنى حياً .

(عظم واحد) هكذا فى النسخ . والظاهر النصب لكونه استثناء من الإحياء . أى يبلى من الإنسان كل شئ . إلا عظم واحد . فالظاهر أن يقرأ بالنصب ، ولا عبرة بلفظى قراءة الحديث ، حالة النصب ، كما مر حوا به . (عجب النصب) أى أصل النصب .

٤٢٦٧ - حدثنا محمد بن إسحاق . حدثني يحيى بن معين . ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن مجير ، عن هاني ، مولى عثمان ؛ قال : كان عثمان بن عفان ، إذا وقف على قبر ، يبكي . حتى يبل لحيته . فقيل له : تذكر الجنة والنار ، ولا تبكي . وتبكي من هذا ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن القبر أول منازل الآخرة . فإن نجا منه ، فما بعده أيسر منه . وإن لم ينج منه ، فما بعده أشد منه » . قال : وقال رسول الله ﷺ « ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفضح منه » .

٤٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سميد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح في قبره ، غير فرج ولا مشوف . ثم يقال له : فيم كنت ؟ فيقول : كنت في الإسلام . فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ ، جاءنا بالبينات من عند الله فصَدَقْنَا . فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أن يرى الله ؛ فيفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا . فيقال له : انظر إلى ما وراك الله . ثم يفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له : هذا مقعدك . ويُقال له : على اليقين كنت . وعليه مت . وعليه بُعث ، إن شاء الله . ويجلس الرجل السوء في قبره فرجًا مشوفًا . فيقال له : فيم كنت ؟ فيقول : لا أدري . فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول :

٤٢٦٧ - (ما رأيت منظرًا قط) أي في الدنيا . (أفضح) أي أشد وأشنع .

٤٣٦٨ - (ولا مشوف) الشف شدة التزع حتى يذهب بالقلب . (فيم كنت) أي في أي دين .

(ما هذا الرجل) أي الرجل المشهور بين أظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشر بالتظيم للتلاصير

تلقينا . وهو لا ينام موضع الاختبار . (يحطم بعضها بعضًا) من شدة الزحمة .

(على اليقين كنت) يدل على أن من كان على اليقين في الدنيا ، يموت عليه عادة . وكذا في جانب الشك .

(إن شاء الله) فترك لا اله الا الله .

سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا قَلِيلَهُ . فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ . فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ . ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ . فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا . يَحْطِمُ بِمَضْمَا بِمَضْمَا . فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ . عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ . وَعَلَيْهِ مِتُّ . وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

في الروايات : إسناده صحيح .

٤٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُتَبَّعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، (قَالَ) تَزُلُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ (٢٧/١٤) يُتَبَّعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » .

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ . يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= (سمعت الناس) يريد أنه كان مقلدا في دينه للناس ، ولم يكن منفردا عنهم بمذهب .

(على الشك) أي خلاف اليقين اللاحق بالإنسان .

٤٢٦٩ - (في عذاب القبر) أي في السؤال في القبر .

٤٢٧٠ - (عرض على مقعده) هو من باب القلب . والأسل عرض عليه مقعده . ومثله في القلب قوله تعالى :

النار يرضون عليها . (فمن أهل الجنة) أي يفرض عليه من مقاعد الجنة ، أو فقسده من مقاعد الجنة .

(هنا مقعدك) يحتمل أن الإشارة إلى القبر . أي القبر مقعدك إلى أن يشك الله إلى القصد للمروض . ويمتنع

أن تكون الإشارة إلى مقعدك المروض . وحتى غاية للمروض . أي يعرض عليك إلى البعث . ثم بعد البعث تخلف .

ثم هنا القول بسم أهل الجنة والنار . والبراد يقال : لكل أحد هذا الكلام .

٤٢٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَمْلِكُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُمَيِّتُ » .

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبَلِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ ثَمَلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا . فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أَسْلَى » .

في الزوائد : هنا إسناده حسن إن كان أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، سمع من جابر بن عبد الله . وإسماعيل بن حفص مختلف فيه .

•••

(٣٣) باب ذكر البعث

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا (أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا) قِرْطَانٍ يَلَا حِطَّانِ النَّظَرِ مَتَى يُؤْمَرَانِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي .

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، يَسُوقُ الْمَدِينَةَ : وَالَّذِي اسْطَلَقَ مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ! فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ . قَالَ : تَقُولُ هَذَا ؟ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

٤٢٧١ - (نسمة المؤمن) أي روحه . (يملِكُ) في النهاية : أي تأكل . وهو في الأصل للإبل إذا أكل العشاء . يقال : عقلت تملق علفاً ، فقل إلى الطير .

٤٢٧٢ - (ثملت) أي ضووت .

٤٢٧٣ - (صاحبي الصور) يدل على أن النفختين تكونان في قرنين . ولكل منهما ملك .

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٦٨/٣٩) وَفُتِحَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قُبِحَ فِيهِ أُخْرَى فَلَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ . فَلَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٍ بِعَاقِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْمَرْثَى . فَلَا أَذْرَى أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ يَمْنِي اسْتَنْتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، فَقَدْ كَذَبَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ وَمُعَدُّ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ يَقُولُ « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ (وَقَبْضَ يَدِهِ ، يَجْعَلُ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ . أَنَا الْمَلِكُ . أَتَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَتَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ » ، قَالَ ، وَيَتَأَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى النَّبْرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِذَا لَأَقُولُ : أَسَافُطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَازِمِ بْنِ أَبِي صَفِيرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ حَائِشَةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « حُفَاةٌ ، عُرَاةٌ ، قُلْتُ : وَالنِّسَاءُ ؟ قَالَ « وَالنِّسَاءُ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يُسْتَحْيَى ؟ قَالَ « يَا حَائِشَةُ ! الْأَمْرُ أَمُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

٤٢٧٥ - (يَأْخُذُ الْجَبَّارُ) هَذَا الْحَدِيثُ كَالْتَضَمِيرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ

مَطْوِيَاتٌ بِيَمِينِهِ .

٤٢٧٦ - (الْأَمْرُ أَمُّ) أَيِ أَشَدَّ . فَكُلُّهُ مُشْغُولٌ بِأَمْرِهِ ، وَلَا يَدْرِي عَنْ حَالِ أَخِيهِ شَيْئًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ .

٤٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَصَاتٍ . فَأَمَّا عَرَصَتَانِ ، فَبَدَلٌ وَمَعَادِيرُ . وَأَمَّا الثَّالِثَةُ ، فَمِنْدُ ذَلِكَ تَطْيِيرُ الصُّحُفِ فِي الْأَيْدِي . فَأَخِذْ بِسِمْنِهِ وَآخِذْ بِشِمَالِهِ » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله علي بن الديني وأبو حاتم وأبو زرعة . وقد رواه الترمذي عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

٤٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، (٦/٨٢) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رِشْجِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ » .

٤٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَاشِيَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٤٨/١١) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ . فَأَيُّنَ تَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « عَلَى الصِّرَاطِ » .

٤٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُبَيْرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عمرو بْنِ عَبْدِ بْنِ التَّوَارِي ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ ؛ قَالَ (وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَمِيدٍ) قَالَ : سَمِعْتُهُ (يَعْنِي أَبَا سَمِيدٍ) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَوْضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي » .

٤٢٧٨ - (في رِشْجِهِ) في النهاية : الرِشْجُ الرِقُّ . لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً . كما يرشح الإناء للتخلل الأجزاء .

جَهَنَّمَ . عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّمْدَانِ . ثُمَّ يَسْتَحِيزُ النَّاسُ . فَنَاجِ مُسْلِمٌ وَغُدُوجٌ . ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ . وَمُنْكَوسٌ فِيهَا .

٤٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَايَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي لَا زُجْرُ إِلَّا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مِمَّنْ شَهِدَ بَنَاءَ وَالْمَدِينَةِ » قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : (٧١/١٧) وَإِنْ مِنْكُمْ لَأَوَارِدُهَا ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا . قَالَ « أَلَمْ تَسْمِعِهِ يَقُولُ : (٧٢/١٨) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ؟ » .

في الزوائد : حديث حفصة صحيح ، رجاله ثقات ، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله .

(٣٤) باب صفه أمه محمد صلى الله عليه وسلم

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَرِدُونَ عَلَى غُرٍّ مُحَجَّلِينَ مِنْ الْوُضُوءِ . سِيَاءٌ أُمَّتِي ، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهَا » .

٤٢٨٠ - (حسك) جمع حَسَكَةٍ . نبات تملق تمرته بصوف النعم . ورقه كورق الرِّجَّةِ وأدق . وعند ورقة شوك مُلْكٌ صُلْبٌ ذو ثلاث شُعَبٍ إله قاموس .

(السمدان) نبات ذو شوك ، وهو من جيد مراعي الإبل تسمى عليه . (فجاج مسلم الخ) أى يكونون على آتاء ؛ فيمضهم مسلمون من آتاه . وبمضهم غدوجون أى ناقصون من خلقهم . وبمضهم منكوس أى يلقى في النار على رأسه .

٤٢٨١ - (ألم تسمعه يقول) فالرود غير المدخول . وأهل الجنة لا يدخلون لهم . أو المراد أن المدخول إنما يضر إذا لم يكن معة نجاة من العذاب ابتداء . وإلا فهو كلاً دخول .

٤٢٨٢ - (غرا) جمع أغر . من الفرة يبيض الوجه . يريد يبيض وجوههم بنود الوضوء يوم القيامة . (محجلين) يبيض الأطراف من اليدين والرجلين . (من الوضوء) أى من آثار الوضوء . أو لأجل الوضوء . (سياء أمتي) السياء العلامة . يريد أن هذا مخصوص بأمتي ﷺ .

٤٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْثُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ . فَقَالَ « أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : بَلَى . قَالَ « أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَذَلِكَ أَنْ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا قَسُ مُسْلِمَةٍ . وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّمَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَسْوَدِ . أَوْ كَالشَّمَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَحْمَرِ . »

٤٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُحْيِي النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ . وَيُحْيِي النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ . وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ . » فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَيُقَالُ : مَنْ شَهِدَ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ . فَيُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : وَمَا عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرْنَا نَبِيَّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَا . قَالَ ، فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى : (١١٣/٧) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا .

٤٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْثُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُمَيْيِّ ؛ قَالَ : صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ بِهِ

٤٢٨٤ - (ومعه الرجل) وهو الذي آمن من أمته .

٤٢٨٥ - (صدرنا) أي رجسنا من غزو أو سفر . (سلك به) أي أدخل .

فِي الْجَنَّةِ . وَأَزْجُوهُ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبُورُوا أَتُمْ ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ .
وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا يَنْتَهِرُ حِسَابَ .

في الروايات : في إسناده محمد بن مصعب . قال فيه صالح بن محمد البغدادي : ضيف في الأوزاعي . ورواه
أحاديثه عن الأوزاعي مقبولة . لكن لم ينفرد به . وقد رواه للنسائي في عمل اليوم واليلة عن يحيى بن حمزة عن
الأوزاعي .

٤٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَلَمَانِيُّ ؛ قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا . لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ . مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا . وَثَلَاثُ
حَيَّاتٍ مِنْ حَيَّاتِ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ » .

٤٢٨٧ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّجَّاسِ الرُّمِّيَّ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّي ؛ قَالَا :
ثَنَا ضَرَّةُ بْنُ رَيْمَةَ عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَكِيلٌ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، سَبْعِينَ أَمَةً . نَحْنُ آخِرُهَا ، وَخَيْرُهَا » .

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَدَّاشٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكُمْ وَفِئَتُكُمْ سَبْعِينَ أَمَةً . أَتُمْ
خَيْرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » .

٤٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَصْبَهَانِيُّ .
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ
= (تَبَوَّأَا) قَالَ : يَرَاهُ اللَّهُ مَنْزِلًا أَى أَسْكَنَهُ لِيَاهُ . وَتَبَوَّأَتْ مَنْزِلًا ، أَى أَخَذَتْهُ .

٤٢٨٦ - (ثَلَاثُ حَيَّاتٍ) يَحْتَمِلُ الرَّفْعَ ، صُفِّى عَلَى سَبْعُونَ . وَالنَّصْبَ ، عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى سَبْعِينَ .
وَالأَوَّلُ أَقْرَبُ لَفْظًا وَأَبْلَغُ مَعْنَى . أَى ثَلَاثُ عُزَفٍ يَدِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْبَالِغَةِ فِي الْكَثْرَةِ .

« أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ . تَمَازُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ » .

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا بَنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الْجَزَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ » . يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا ؟ فَتَنْحُنُّ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو سَلَمَةَ هو موسى بن إسماعيل البصري التبوذكي .

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَلسِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي السَّائِرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ

أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْمُتَلَاتِقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ . فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا . ثُمَّ يُقَالُ : ارْقُضُوا رُءُوسَكُمْ . قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : روى مسلم مثله . وأتم سوق الحديث عن أبي بردة عن أبيه بإسناد أصح من هذا . ومع ذلك ، فقد أعلمه البخاري .

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَلسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ . عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، دُفِعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَيُقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . وقد أعلمه البخاري كما تقدم .

* *

٤٢٩٠ - (الأولون) أي في الحساب ودخول الجنة .

٤٢٩١ - (قد جعلنا عذابكم الخ) ليس المراد أنهم يدخلون بحجراتهم فداء هذه الأمة ، بل إنهم يدخلونها

لاستحقاقهم لذلك . ويكتفى بدخولهم عن دخول هذه الأمة ، فصاروا فداء .

٤٢٩٢ - (فداؤك) أي أنه قال يسلي منزلك في النار ، بإيه . ويسلي منزله في الجنة ، بإيك .

(٣٥) باب مبرمى من رحمة الله يوم القيامة

٤٢٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِنَّ فِيَّ مِائَةَ رَحْمَةٍ . قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ . فِيهَا يَرَاهُمُونَ . وَبِهَا يَتَمَاطِفُونَ . وَبِهَا تَمُطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا . وَأَخْرَجْتُ رَحْمَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً . يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

٤٢٩٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَلَقَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِائَةَ رَحْمَةٍ . تَجَلَّى فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةٌ . فِيهَا تَمُطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْبَهَائِمُ ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالطَّيْرُ . وَأَخْرَجْتُ رَحْمَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَلِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ » .**

في الروائد : حديث أبي سعيد صحيح ، رجاله ثقات .

٤٢٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيَّرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ يَدُهُ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » .**

٤٢٩٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ . فَقَالَ « يَا مُعَاذُ أَهَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ عَلَى الْبَيَّادِ ، وَمَا حَقَّ الْبَيَّادِ عَلَى اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ**

٤٢٩٥ - (كتب يده) أى موجبا لئلا على نفسه ، بمقتضى وعده . (إن رحمتي تغلب غضبي) أى إذا

كان المل قابلا للأمرين ، مستحقا لها من وجه ، فالناب هو العامة بالرحمة لا بالنصب .

أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَسُدُّوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، إِذَا قُلُوا ذَلِكَ ، أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ .

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ . فَبَرَّ بَقَوْمٍ . فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُورَهَا . وَمِمَّا ابْنُ لَهَا . فَإِذَا ارْتَمَعَ وَهَجَ التَّنُورُ ، تَنَحَّتْ بِهِ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ : « لَيْ ، قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ عِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوَلَدِهَا ؟ قَالَ : « لَيْ ، قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ! فَأَكْبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكِي . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُسَرَّدَ ، الَّذِي يَسْرُدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر ضعيف لضعف إسماعيل بن يحيى ، متفق على تضعيفه اهـ . قال السدي : قلت : أصل الحديث ليس من الزوائد .

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُمَشِيُّ . ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعة عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنِ الشَّقِيُّ ؟ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَمْسَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةٍ ، وَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ مَعْصِيَةً » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

٤٢٩٧ - (تحصب) أى ترى فيه ما يوقد النار به فيه . (وهج التنور) أى حر النار . (لا تلتقى ولدها في النار) أى فكيف أرحم الراحمين يلقى بعض السبيد فيها ، وإن كانوا كفرة . (فأكب) يقال : كبيت زيداً كبا ، أقيته على وجهه . فأكب هو . وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيتها وقصر رباعيتها . وفي التذييل : فسكبت وجوههم في النار . أفن يمشى مكبا على وجهه . ٤٢٩٨ - (ولم يترك له معصية) أى مارك ملامن حيث كونه معصية له .

٤٢٩٩ - **عزَّنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا زيد بن الخطاب** . **ثنا سهيل بن عبد الله** ، **أخو حزم القطي** . **ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك** ؛ **أن رسول الله ﷺ قرأ (أو تلا) هذه الآية (٥١/٧١) : «هو أهل التقوى وأهل المغفرة»** . **قَالَ «قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى ، فلا يُحْمَلْ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ . فَمَنْ أَتَى أَنْ يَحْمَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفَرَ لَهُ»** . **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ** : **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ** . **ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ** . **ثنا سهيل بن أبي حزم** **عن ثابت** ، **عن أنس** ؛ **أن رسول الله ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (٥١/٧١) : «هو أهل التقوى وأهل المغفرة»** . **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قَالَ رَبُّكُمْ : أنا أهل أن أتقى ، فلا يُشْرِكْ بِي غَيْرِي . وَأَنَا أَهْلُ ، لِيَنْ أَتَى أَنْ يُشْرِكْ بِي ، أَنْ أَغْفَرَ لَهُ»** .

٤٣٠٠ - **عزَّنا محمد بن يحيى** . **ثنا ابن أبي مرزيم** . **ثنا الليث** . **حدَّثني طاهر بن يحيى** **عن أبي عبد الرحمن الحلي** ؛ **قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ . فَيُنْشَرُ لَهُ رِيسَةٌ وَيُسَوَّنُ سِجِلًا . كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ . ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عز وجل : هَلْ تُنْكِرُونَ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا . يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْخَافِظُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَاكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : بَلَى . إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ . وَإِنَّهُ لَا ظِلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ . فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ ، وَتَمَلَّتِ الْبِطَاقَةُ »** .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْبِطَاقَةُ الرُّقْعَةُ . وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ : بِطَاقَةٌ .

•••

٤٣٠٠ - (بصاح) أى ينادى . (سجلاً) السجل هو الكتاب الكبير .
(فهباب) أى يوقع فى هبة . (بطاقة) رقعة صغيرة . (طاشت) أى دفت .

باب (٣٦) ذكر الخوض

٤٣٠١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، ثنا عطية عن أبي سعيد الخدري؛ أن النبي ﷺ قال: «إن لي حوضاً، ما بين الكعبة وبين المقدس، أبيض مثل اللبن، آيته عدد النجوم، وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة».

في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

٤٣٠٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر عن أبي مالك، سمع بن طارق، عن زيني، عن حذيفة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن، والذي قسمي يده لا يته أكر من عدد النجوم. ولهو أشد يا صا من اللبن، وأحلى من السلس. والذي قسمي يده إني لأدود عنه الرجال كما يدود الرجل الإبل القريبة عن حوضه».

قيل: يا رسول الله! أنصرفنا؟ قال: «نعم». تردون على غر المحجلين من أثر الوضوء. ليست لأحد غيركم».

٤٣٠٣ - حدثنا محمود بن خالد التمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا محمد بن مهاجر، حدثني العباس بن سالم التمشقي، ثبت عن أبي سلام الحبشي قال: بسث إلى عمر بن عبد العزيز، فأتيته على بريد، فلما قدمت عليه، قال: لقد شققتا عليك يا أبا سلام! في مركبك. قال: أجل. والله! يا أمير المؤمنين. قال: والله! ما أردت المشقة عليك. ولكن حديث بلغني أنك تحدث به عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، في الخوض. فأخبرت أن ثنابني به. قال فقلت: حدثني ثوبان، مولى رسول الله ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ قال

٤٣٠٣ - (بريد) البريد دواب توقف على منازل مرتبة. ويركب عليه الرسول وغيره واحداً بعد واحد،

وذلك لإسراع السير.

«إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ. أَشَدُّ يَأْسًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ النَّسْلِ. أَكَاوِيْهُ كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ. مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَطْمَأْ بِمَدْعَاهَا أَبَدًا. وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَى قُرَاهِ الْمُهَاجِرِينَ. الدُّنْسُ نِيَابًا وَالشُّتُّ رُءُوسًا. الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ. وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُّ». قَالَ، فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحْيَتُهُ. ثُمَّ قَالَ: لِكَيْ قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَعَمَّاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدُّ. لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغِيلُ قُوِي النَّبِيِّ عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَنْسَخَ. وَلَا أَذْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْمَتَ.

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ. ثنا أَبِي. ثنا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَيْنَ نَاجِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ. أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ».

٤٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْفَدَةَ. ثنا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ. ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «يُرَى فِيهِ أَبَارِقُ النَّهْبِ وَالْفَيْصَةُ كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ».

٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ. فَقَالَ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، بِكُمْ لِأَحْوُونَ، ثُمَّ قَالَ «لَوْ دَعَا أَنَا قَدْ رَأَيْتُنَا لَخَوَّانَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْلَسْنَا لَخَوَّانَكَ؟ قَالَ «أَنْتُمْ أَصْحَابِي. وَلِإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي. وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ

= (اكاويه) جمع اكوب جمع كوب. وهو كوز لاهرودة. (السُّدُّ) الأبواب جمع سُدَّة.

(اخْضَلَّتْ) ابْطَلَتْ، وَزَنَّا وَمَعَى.

٤٣٠٦ - (دَارُ قَوْمٍ) بِالنِّسْبِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ أَوْ التَّنَادُ. أَوْ بِالْجُرْ عَلَى الْبَيْلِ مِنْ ضَمِيرِ عَلَيْهِمْ. وَالرَّادُ

= أَهْلُ الدَّارِ تَجَوَّزًا. أَوْ بِتَقْدِيرِ مَضَافٍ. (فَرَطُكُمْ) أَيْ مَتَعَمِّكُمْ إِلَيْهِ.

مِنْ أَمَتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مَحَبَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ دُفِعَ بِهِمْ، أَلَمْ يَكُنْ يَمُرُّهَا؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَلَيْتَهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مَحَبَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ». قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْمَوْتِ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْفَإِنَّ رِجَالَ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَنْدَادُ الْبَيْرُ الضَّالُّ. فَأَنَادِيهِمْ: «أَلَا مَلُؤُوا! فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِمَدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجُمُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: «أَلَا سَحَفًا سَحَفًا».



(٣٧) باب ذكر الشافعي

٤٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُطَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. فَتَجِبَلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ. وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي. فَعَيَّ نَائِلَةٌ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».



٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبراهيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَا: ثنا هُشَيْمٌ. أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ. وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ. وَأَنَا أَوَّلُ شَائِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ. وَلَوْ أَنَّ الْحَمْدَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ».



= (أرايتهم) أى أخبروني . (غر) جمع غيرة . من الغرة ، وهى بياض الوجه .

(محجلة) المحجل هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد ويمجاوز الأرساغ ولا يماوز الركبتين ، لأنهما موضع الأحبال ، وهى الخلاخيل والقيود . ولا يكون التحجيل باليد واليدى ، ما لم يكن معها رجل أو رجلان . (دم) الدمة السواد . يقال : فرس آدم وبشير آدم وثافة دماء . (بهم) تأكيد لدم . والفرس البهم هو الذى لا يخلط لونه بشئ سوى لونه . (لينادن) القود هو الطرد . (سحفا) أى بُدَا .

٤٣٠٧ - (اختبأت) أى ادخرت

٤٣٠٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: سَأَلْنَا بِشْرُ بْنَ الْفَضْلِ، تَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَا أَهْلُ النَّارِ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يُؤْتُونَ فِيهَا وَلَا يُخَيَّرُونَ. وَلَكِنْ فَلَسَ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ يَدُونَهُمْ أَوْ يَخْطَأُ بِأَهْمُ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً. حَتَّى إِذَا كَانُوا فَصَحَا أَذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ. فَجِئَ بِهِمْ صَبَّارٌ صَبَّارٌ. فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! أَيْضُوا عَلَيْهِمْ. فَيَبْتُؤُونَ نَبَاتَ الْحَبَةِ تَكُونُ فِي حِمْلِ السِّلِ» قَالَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ.

٤٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّمَشَقِيُّ. تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. تَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي».

٤٣١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُسَيْدٍ. تَنَا أَبُو بَدْرٍ. تَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَيْفِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُ يَتِيمٍ الشَّفَاعَةُ وَيَتِيمٌ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ. فَخُتِرَتْ الشَّفَاعَةُ. لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَكْنَى. أُرْوَاهَا لِلْمُتَعِينِ لَا. وَلَكِنَّمَا لِلْمُذْنِبِينَ، الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّمِينَ». فإزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

٤٣٠٩ - (ضباير) هم الماطات المتفرقة، واحداها ضبارة. (فيثوا) أى نُشروا. والبت هو النشر. (أفيضوا) أى صبوا عليهم من ماء الأنهار. (الحبة) يزود البقول وجب الرياحين. (حبل السيل) أى ما يحمله السيل ويحمله بمن طين وغيره. فلذا أقيمت فيه حبة واستقرت في وسط مجرى السيل فلها تنبت في يوم ولية. فشبه بها سرعة عودة أبنائهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. (قد كان بالبادية) حيث عرف أحوال السيول. (أهم واكنى) أى أكثر عموما وشمولا وأكثر كفاية.

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ (أَوْ يَهْمُونَ . شَكَّ سَمِيدٌ) فَيَقُولُونَ : لَوْ نَشَفْنَا إِلَى رَبِّنَا فَارَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا أَفَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ . خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَيْهِ . وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ . فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يَرْحَمْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمُ الذَّنْبُ الَّذِي أَصَابَ . فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ائْتُوا نَوْحًا . فَإِنَّ أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ . وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى . عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِنَفْسِ النَّفْسِ) وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى . عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا . عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا قَدْ دَخَلَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ ، فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ . (قَالَ ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : فَأَمْتِي بَيْنَ السَّامِعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ ، ثُمَّ حَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ : « فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي . فَلِذَا رَأَيْتُهُ وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ ! وَظِلُّ نُسُوعٍ . وَاشْفَعْ . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ . فَيَحْدِلُ حِدًا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ . فَلِذَا رَأَيْتُهُ وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ ! قُلْ نُسُوعٌ وَظِلُّ نُسُوعٍ . وَاشْفَعْ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلُ حِدًا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ . فَلِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ: اذْقِعْ مُحَمَّدًا قُلْ تُسَمِّعُ وَسَلْ تُعْطِيهِ وَاشْفَعْ تُشْفِعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَمْدُهُ بِتَحْمِيدِ
يُمْلِسْنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ. فَيَحْدِلُ حَدًّا. فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي
إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قَالَ يَقُولُ تَأْدَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
«يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ. وَيُخْرَجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ بَرٌّ مِنْ خَيْرٍ. وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ».

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. ثنا عَبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمَلَأَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

الحديث ضيف. ففي الزوائد: في إسناده علاق بن أبي مسلم.

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخُطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ. غَيْرَ فَخْرٍ».

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي دَجَّالٍ
الْمُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لِيُخْرَجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي
يُسَمُّونَ الْجَهَنِّيَّينَ».

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَفَّانُ. ثنا وَهْبُ. ثنا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجعداء؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْأَلْهُ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ.

٤٣١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ. ثنا ابْنُ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ قَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَدِرُونَ مَا خَيْرَ رَبِّي اللَّيْلَةَ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ. فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «مِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

•

باب صفه النار (٣٨)

٤٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْتَرٍ. ثنا أَبِي وَيَمْلَى قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ فُتَيْحِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالنَّارِ مَرَّتَيْنِ، مَا انْتَفَضَتْ بِهَا. وَلَهَا تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا».

في الزوائد. أخرجه الحاكم كما رواه الصنف، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين. وبمعناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

٤٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ:

٤٣١٨ - (أن لا يسبها) أي الحراة.

يَا رَبِّ! أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا . تَجَلَّ لَهَا قَسَمَيْنِ : قَسَسَ فِي الشَّتَاءِ وَقَسَسَ فِي الصَّيْفِ . فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ ، مِنْ زَمْهِرِهَا . وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، مِنْ تَمُومِهَا .

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْقَبْلَسِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ . تَنَايَحِيُّ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . تَنَا شَرِيكَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَوْقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَيُّضَتْ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَحْمَرَتْ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَسُوَتْ . فَعَيَّ سَوْدَاهُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّافِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ . فَيُقَالُ : اغْسُوهُ فِي النَّارِ غَسَّةً . فَيُغَسُّ فِيهَا . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ أَهْلُ مَا أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ . وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلَاءً . فَيُقَالُ : اغْسُوهُ غَسَّةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُغَسُّ فِيهَا غَسَّةً . فَيُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ أَهْلُ مَا أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ » .

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ الْمَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِذَا ضُرْسَهُ لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ . وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ » .

في الزوائد : عليّ الموفّي والراوى عنه ضعيفان . وقد روى مسلم في صحيحه والترمذى ، بعضه من حديث أبي هريرة .

٤٣١٩ - (نفس) هكنا في النسخ . فيحتمل أن يكون منصوبا . إذ لا عبرة بخط النصب في كتب الحديث . أو مرفوعا ، ووجه الرفع غير خفى . (زمهريرها) الزمهرير شدة البرد . (سومها) السموم هو حرّ النهار .

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ . فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَرِثُ بْنُ أَقِيْشٍ . فَقَدْ تَنَا الْحَرِثُ لَيْلَتِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُصَرٍّ . وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَنْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن أقيش النخعي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : أحسبه القتي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس . وقال : لم يرو عنه غير داود بن هند ، وليس إسناده بالساقي .

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ . فَيَكُونُ حَتَّى يَقْطِعَ التَّمُوعُ . ثُمَّ يَكُونُ اللَّحْمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وَجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ . لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَعَبَرَتْ » .

في الزوائد : في إسناده زيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١٠٧/٢) ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . « وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الزُّقُومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَافْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَيْشَتَهُمْ . فَكَيْفَ يَمُنُّ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ ؟ » .

٤٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِ . ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « تَأْكُلُ

٤٣٢٤ - (الأخدود) الشق وجهه أخاديد .

٤٣٢٥ - (الزقوم) في النهاية : الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز . قال : إنها شجرة تخرج من أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين . وهي قَمُول من الزم ، القم الشديد والشرب المفرط .

النَّارِ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ . حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ . فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطْلَمُونَ خَاتَمَيْنِ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطْلَمُونَ مُسْتَشِيرِينَ فَرَجِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . فَيُقَالُ : هَلْ تَرْفُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . هَذَا الْمَوْتُ . قَالَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرَجَيْنِ كِلَاهُمَا : خُلُودٌ فَيَا تَحِيدُونَ . لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وقد أخرج البخاري بضمه من هذا الوجه . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد .

•••

(٣٩) باب صف الجنة

٤٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعَدَدْتُ لِبُعَادَى الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أَدُنُّ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمِنْ بَلَهٍ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ . اقْرَأُوا إِنَّ شَيْئًا (١٧/٢٧) فَلَا تَعْلَمُ قَسَمًا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْءَانِ عِثْنِ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرُؤُهَا : مِنْ قُرْآنِ عِثْنِ .

٤٣٣٨ - (ومن به) به بمعنى دع . أى دع ما طلمتم عليه من نعم الجنة وعرضوه من لذاتها فلقى لم يطلعكم عليه أعظم . وعلى هذا للمنى لا وجه لكلمة من . وذلك قال الخطابي : انفتحت النسخ على رواية من به والصواب إسقاط كلمة من .

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « لَسِبْتُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرَ مَنْ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) » .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وعطية الموق ، وهما ضعيفان .

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَوْضِعٌ سَوِطٌ فِي الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

٤٣٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ . كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مِائَتَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَإِنْ أَعْلَمَهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنْ أَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنْ الْفَرَشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ . مِنْهَا تُقْبَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ . فَإِذَا مَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا النُّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَشْقَرِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعْفَرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ « أَلَا مُشَمَّرُ الْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا . هِيَ ، وَرَبِّ السَّكْنَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَدُ ، وَقَصْرٌ مُشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ ، وَقَاكِمَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ حَمِيلَةٌ ، وَخُلُقٌ كَثِيرَةٌ . فِي مَقَامٍ أَبَدًا . فِي

٤٣٣٢ - (الامشمر للجنة) أى لا يفكم ساع لها غاية السعى ، طالب لها من صدق وروعة ووفور نعمة . (لا خطر فيها) قال السيوطي : أى لا مثل لها . ولا يقال إلا في الشيء القوي قدر ومزية . قال السندي : وعلى هذا ، هو من قولهم : هنا خطر لهذا . أى مثل له في القدر . (تهتد) أى تتحرك بهبوب الريح عليها . (مطرد) أى جار عليها . من أطرده الشيء أى تبعه بمضاهة وجري .

حَبْرَةَ وَنَضْرَةَ . فِي دُورِ مَالِيَةِ سَلِيمَةَ بَيْتَةٍ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمُسْمَرُونَ لَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَصَّنَ عَلَيْهِ .

في الزوائد : في إسناده مقال . والضحاك المافري : الممشق ، ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال القضي في طبقات التهذيب : مجهول . وسليمان بن موسى يختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه .

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ الْقَمْعَاجِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى صُورَةِ أَشَدِّ كَوَاكِبِ دُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً . لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَمَوَّلُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَتَفَلَّوْنَ . أَمْسَاطُهُمُ النَّهَبُ . وَرَشَّعُهُمُ الْإِسْكُ . وَجَافَرُهُمُ الْأَثْوَةُ . أَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْبَيِّنُ . أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتْرُونَ ذَرَأًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُهْمَارَةَ .

(حَبْرَةَ) أي نعمة وسمة عيش . (نَضْرَةَ) حسن وجه .

٤٣٣٣ - (دُرَى) أي مضى ، شديد الإنارة . (أَمْسَاطُهُمْ) قيل الأمشاط لا يلزم أن تكون لتلبيد الشعر والوسخ بل زيادة تزيين ورفاهية . وكذا التبخير لا يلزم أن يكون لدفع النتن وخبث الرائحة بل يكون لزيادة التطيب والتنعم . (جَافَرُهُمْ) جمع جَمْر ، وهو الذي يوضع فيه النار بالبخور . وبالمض ، أي جَمَّرَ ، هو الذي يتبخَّر به . (الْأَثْوَةُ) عود يتبخَّر به . (عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ) روى بفتح الخاء وسكون اللام وهو أنسب قوله على صورة أبيهم . وروى بضمها وهذا أنسب لقوله أخلاقهم . وقد رجح الوجه الثاني بأن يعمل على صورة أبيهم كلاما مستأنفا . ولا يعمل بدلا من قوله على خلق رجل أي م على صور أبيهم .

قال السندي : قلت : وهذا أيضا أبلغ لما فيه من بيان الخلق والخلق جيما . والأول لا يناسب قوله أخلاقهم

اصلا . على أن رواية ابن ماجه عن ابن أبي شيبة قد صرح بعضهم أنه كان يروى بضمها اهـ .

٤٣٣٤ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الشَّذِيرِ؛ قَالُوا :
تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِقَارٍ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْكُوْثُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ . حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ . عَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ . تُرْبَتُهُ
أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاوُهُ أَخْلَى مِنَ السِّلْسَلِ وَأَشَدُّ يَأْصَانًا مِنَ النَّخْلِ » .

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكِيبُ
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَا يَقْطَعُهَا » .
وَأَفْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : وَظِلٌّ مَمْدُودٌ .

٤٣٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الشَّيْخِ . حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَمْرُو الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ السُّبَيْبِ ؛ أَنَّهُ
لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ . قَالَ سَعِيدُ:
أَوْ فِيهَا سُوقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلُوهَا ، تَزَلُّوا فِيهَا
بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ . فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا . فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .
وَيُنَزِّلُ لَهُمْ عَرْشَهُ . وَيَقْبِدُ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ . فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ . وَمَنَابِرُ

٤٣٣٤ - (الكوثر) في الهياة : هو فوعل من الكثرة . والواو زائدة . ومعناه الخير الكثير . وجاء في
التفسير : أن الكوثر القرآن والنبوة . والكوثر ، في غير هذا ، الرجل الكثير المطاء .
(حاشا) في الهياة : الحافة ناحية الوضع وجانبه .

٤٣٣٥ - (في ظلها) قال النووي : قال العلماء : المراد بظلها كنفها . قال ابن الجوزي : ويقال لهذه

الشجرة: طوى .

٤٣٣٦ (ويبرز) أى يظهر . (ويقبى) أى يظهر هو تعالى لهم .

مِنْ لَوْلَايَ . وَمَنَابِرُ مِنْ يَأْتُونَ . وَمَنَابِرُ مِنْ زَرْجَدٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ .
وَيَحْلِسُ أَذْنَاهُمْ ، (وَمَا فِيهِمْ دَنِي) عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ . مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ
الْكِرَاسِيِّ بِأَفْضَلِ مِنْهُمْ عَجَلًا .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَلَّ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . هَلَّ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا
الْشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قُلْنَا : لَا . قَالَ : كَذَلِكَ . لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .
وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُعَاضِرَةً . حَتَّى إِذَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ
مِنْكُمْ : أَلَا تَذْكُرُ ، يَا فُلَانُ يَوْمَ حَمَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ (يَذْكُرُهُ بَعْضُ عَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا)
فَيَقُولُ : يَا رَبَّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَبِسَمَةِ مَغْفِرَتِي بَلَّغْتَ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ . فَيَبْتَغِي
هُمْ كَذَلِكَ ، غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ قُورَيْهِمْ . فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَحْدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ .
ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَيَّ مَا أَعَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ . فَعَدُّوا مَا اشْتَهَيْتُمْ . (قَالَ) فَتَأْتِي سَوَاقًا
قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْبَلَابُغَةُ . فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْمَيُّونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى
الْقُلُوبِ . (قَالَ) فَيَحْلُلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا . لَيْسَ يَبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى . وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ
يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيَقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنَزَلَةِ الْمُرَقَّعَةَ ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونُهُ
(وَمَا فِيهِمْ دَنِي) فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ . فَمَا يَقْفِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ
عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْتَبِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا .

قَالَ : ثُمَّ تَصْرِفُ إِلَى مَا رَأَيْتَ . فَتَلْقَانَا أَزْوَاجَنَا . فَيَقْلُنَ مَرَحَبًا وَأَهْلًا . لَقَدْ جِئْتُ وَإِنْ

= (دَنِي) خِيس . (كُثْبَان) فِي الْهَيْبَةِ : جَمْعُ كَثِيبٍ . وَالْكُثْبَانُ الرَّمْلُ السَّطِيلُ الْمَعْدُودُ .

(تَتَمَارَوْنَ) مِنَ الْهَوَاةِ وَهِيَ الْمَجَادَّةُ عَلَى مَشْهَدِ الشُّكِّ وَالرِّيَاةِ . (إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُعَاضِرَةً) الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ

= كَشْفُ الْحِجَابِ وَالْقَابِرَةِ مَعَ الْبَدَنِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا تَرْجَانٍ . (فَيَرُوعُهُ) أَيُ فَيَفْزَعُهُ .

بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ بِمَا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ . فَنَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ .
وَيَحِقُّنَا أَنْ نَتَقَلَّبَ بِمِثْلِ مَا أَهْلَبْنَا .

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ التَّمَشَقِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ
اللهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاثينَ وَثَلاثينَ زَوْجَةً : ثَلاثينَ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ ، وَثَلاثينَ
مِنْ مِيرَانِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَعْيٌ . وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْتَبِي . »
قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : مِنْ مِيرَانِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَعْنِي رِجَالًا دَخَلُوا النَّارَ . فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
نِسَاءَهُمْ . كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ .

في الزوائد : في إسناده مقال . وخالد بن يزيد بن أبي مالك وثقه الجليل . وأحمد بن صالح المصري ضمه
أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود الساجي : القليل وغيرهم .

٤٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ طَائِرِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ
أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَعَى
الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَشْتَعَى . »

٤٣٣٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْبَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا .
وَأَخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ . رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا . فَيَقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . »

= (ومحققنا) قال في القاموس . وحقُّك أن تفعل ذا بالضم ، وحقَّت أن تفعله بمعنى . أى كان فعله حقيقاً
بك وكنت حقيقاً فعله .

٤٣٣٧ - (المور العين) المور جمع حوراء . وهى الشديدة يياض العين ، الشديدة سوادها . والعين جمع
عيناء وهى الواسعة العين . والرجل أعين .

قِيَاتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَائِي فَيَرْجِعُ . يَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَائِي . يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . قِيَاتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَائِي فَيَرْجِعُ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَائِي . يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . قِيَاتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَائِي . فَيَرْجِعُ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّهَا مَلَائِي . يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا . (أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا) يَقُولُ : أَسْتَعِزُّ بِكَ (أَوْ أَتَضَلَّكَ بِكَ) وَأَنْتَ التَّلَاحُ ؟ . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَبَحَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا .

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ! ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ ! أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ . »

٤٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنَزَلَانِ : مَنَزَلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنَزَلٌ فِي النَّارِ . فَإِذَا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَزَلَهُ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ . »

في الزوائد : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

وهذا آخر سنن الإمام المافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني .

والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيرة محمد رسول الله وخاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين .

مفتاح السنن

(اجلس - اذهب)

(ات - اجلوه)

رقم الحديث	أول الحديث
١٦٧١	اجلس
١٦٦٧	اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام
١١١٥	اجلس فقد آذيت وأنت
٢٣٩٧	اجلس أسلمها وسبل ثمرتها
٨٠	احتج آدم وموسى
٦٢٧	احتشى كرسفا
١٥٦٠	احفروا وأوسعوا وأحسنوا
١٩٢٠	احفظ عورتك لإمان زوجتك
٢٣٦٣	احفظوني في أصحابي ، ثم الذين يلونهم
٢٣٢٢	احلف
٢١٨٤	اختر
١٩٥٢	اختر منهن أردنا
٦٥٤	اخترى بها
٣٥٤٨	أخرج عدو الله
٤٠٤٢	أدخل يا عوف ابكك
١١٣٥	ادعوه
١٢٣٥	ادعوا لي عليا
٢٥٤٥	ادفوا الجلود ما وجدتم له مدغما
٣٤٤٣/٢٢٩٩/١٦٦٧	ادن ، فكل
٣١٥٤	اذبحها ، ولن تجزى جذعة عن أحد
٣١٦٧	اذبحوا لله عز وجل
٣٥٤٩	أذهب فأنني به
٢١٩٨	أذهب فاحتطب ، ولا أراك خسة عشر يوما
٢٦٩١	أذهب فاقطه فإنك مثله
٢٦٨٠	أذهب فأنت حر

(باب الهمزة)

- همزة الوصل -

رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٤٣	أنت أبتى سيحانم حرق
٣٣٩	أنت تلك الأشاءتين
٣٣١٩	أنتموا بالزيت وأذهنوا به
٣١٤	أنتى بثلاثة أحجار
٢١٩٨	أنتى بها
٢٣٩	أنتى قتل لها : لترجع كل واحدة
٣٥٣٢	أثوني بشيء من ماء
١٤٦	أثذونا له . مرجيا بالغيث
١٤٥٩	أبدؤا بيمانها ومواضع الرضوء منها
٤١٩٦	أبكوا . فإن لم تبكوا فتبكوا
٣٥٤٨	أبن أبى الناس ؟
٢٣٠٤	أنحنى غنا ، فإن فيها بركة
٣٢٨	أهوا اللاعن الثلاث
١٣٤	أثبت حراء ! فاعليك إلا بنى أوسديق أو شهيد
٩٧٢	أثانن فافوقهما جماعة
١٣١١	أجتمع عيذان في يومكم هنا
٣٥٢٢	أجل بك الينى عليه وقل :
٢٣٣٨	أجلوا الطريق سبعة أذرع
١٩٦٢	أجلوا بينكم وبين أجلا
٨٨٧	أجلوها في ركوعكم
٨٧٧	أجلوها في سجودكم
٢٥٦٥	أجلوها . فإن زنت فأجلوها
٢٥٧٤	أجلوه . ضرب مائة سوط

(اذنب - استغثوا)

(استغثت اغسلها)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٤٢	استغثت الناس	١٨٦٦	اذنب فانظر إليها . فإنه أجد
١٨٥١	استوصوا بالنساء خيرا	١٨٦٥	اذنب فانظر إليها ، فإنه أجرى
٢٤٨٠/١٥	اسق يقيز . ثم أرسل الماء إلى جارك	١٦٧١	اذنب فتصدق به
٣٥٣٢	اسقيه وسي عليه منه	٣٦٢٤	اذنبوا به إلى بعض نساءه
٣٩٠	اسكي	٣٩٢٩	اذنبوا به فاقطوه
٣٨٥٥	اسم لله الأعظم في هاتين الآيتين	٣٩٢٩	اذنبوا فقتلوا سيده
٣٦٠٥	اسموا ما يقول سيدكم	٣١١٩	اربطوا أوساطكم بأزركم
٢٨٦٠	اسموا وأطيعوا ولا تستعمل عليكم عبدحيثي	٢٥٠٨	ارجع بها . لاصدقة فيها
٢١٩٨	اشتر بأحدما طعاما قابضه إلى أمك	٦٦٥	ارجع فأحسن وضوءك
٢١٩٨	اشتر يعضها طعاما ويعضها ثوبا	٢٧٨١	ارجع فبرها
٤٣١٩	اشتكت النار إلى ربها قالت : يا رب اكمل	٣٥٤٤	ارجع قد بامناك
	بعضي بعضا	٢٥٦٢	ارجوا الأعلى والأسفل
٣٤٥٨	اشتكت درد (جملة فارسية)	٢٢٤٩	ارده
٦٤٤	اسنوا كل شيء . إلا الجماع	٧٠٨	ارفع صوتك . أشهد أن لا إله إلا الله
١٦١٠	اسنوا آل جعفر طعاما	٢١٣٥	اركبها الشيخ . فإن الله غنى عنك وعن نذرك
٢٤٠٩	اضرب ، بهذا الحائط	٣١٠٤/٣١٠٣	اركبها . اركبها ، ويحك
٣٩١٨	اعبرها (قلنا لأبي بكر)	١١٦٥	اركبوا هاتين الركتين في يومنكم
٣٩١٥	اعتبروها بأسمائها وكنوها بكنها	١٣٠/١٢٩	ارم سمدا فذاك أبي وأمي
٨٩٢	اعتدلوا في السجود	٢٨١١	ارموا واركبوا
٣٥١٥	اعرضوا على	٤١٠٢	ازهد في الدنيا يحبك الله
٢٥٤	اعرف مضافها ووكاها	١٥٧٢	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
٢٥٠٦	اعرف وعاها ووكاها وعددها	٣٥٠٨	استغفروا بالله فإن العين حق
٣٦٨١	اعزل الأذى عن طريق المسلمين	١٦٩٣	استغفروا بطعام البحر على صيام النهار
٢٦٩١	اعف	١٠٠٣	استقبل صلاتك
٢١٦٦	اعلقه ، وتواشحك	٢٧٨/٢٧٧	استقيموا ولن تحصوا
٣٠٧٤	اغتسل واستغفرى ثوب وأخرى	٢٧٩	استقيموا . ونما لنا استقمتم
٢٨٥٨	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	٤٠٨	استغثوا مرتين بالنتين
١٤٥٨	اغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك		

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
اغسلوه بماء وسفر وكفتوه في ثوبه	٣٠٨٤	انطلقن فقد بايتكن	٢٨٧٥
اغسلوه بالاء والسدر	٦٢٨	انطلقوا	٧٥٢
افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة	٣٩٩٢	انظرن من تدخلن عليكن	١٩٤٥
افضل	٢٥٢١	انظروا الى من هو اسفل منكم	٤١٤٢
اقتله فانك مثله	٢٦٩١	انظروا لي من اتكن عليه	١٢٣٤
اقتلوا الحيات واقتلوا ذالطفتين	٣٥٣٥	انظروا الى هذا الحرم ما صنع	٢٩٣٣
افرا بالشمس وضحاها	٨٣٦	انظروا ما آمركم به فافعلوا	٢٩٨٢
اقرأ على (لاين مسعود)	٤١٩٤	انظروها . فإن جاءت به أسعم	٢٠٦٦
اقرؤها على موتاكم	١٤٤٨	انظروها . فإن جاءت به أكل العينين	٢٠٦٧
اقرسبه واغسله وصل فيهِ	٦٢٩	اقتضى شرك واغتسل	٦٤١
اقسموا المال بين أهل الفرائض	٢٧٤٠	انكحوا . فإنى مكأركم	١٨٦٣
اقضه عنها	٢١٣٢	اهتز عرش الرحمن عز وجل	١٥٨
اكشف الباس . رب الناس . إله الناس	٣٤٧٣	— حمزة الضبط —	
اكلاً لنا	٦٩٧	أجرك الله . ورد عليك الميراث	٢٣٩٤
اكلفوا من الأعمال ما يطيقون	٤٢٤٠	آذوني به	١٥٢٣
البس جديدا وعش جيذا	٣٥٥٨	آ لير تزدن ؟	١٧٧١
البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب	٣٥٦٧	آ فقر تخافون ؟	•
الحق بمطك	٣٥٤٨	آ لله ! ما أردت بها إلا واحدة ؟	٢٠٥١
الحق بمن أنت منه	٣٩٥٨	أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة	٥٠
أزمه	٢٤٢٨	أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم	٦٧٩
أقط لي حصي	٣٠٢٩	أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	٦٨٠
أمكنى في بيتك الذى جاء فيه نبي زوجك	٢٠٣١	أبردوها بالاء (الحى)	٣٤٧٤
أنعموا غس نمله في دمه	٣١٠٦	أبردت مى . ولاهجرة	٢١١٦
أزعمها فإنها لا تزيدك إلا وهنا	٣٥٣١	أبشر . فإن الله يقول : هي تارى	٣٤٧٠
أزعموا . بنى عبد الطلب ا	٣٧٤	أبشروا . هنا ربكم . قد فتح باب من	
انطلق إلى خالد بن الوليد قتل له :	٢٨٤٢	أبواب السماء	٨٠١
انطلق بناضحك فاذهب به إلى أهلك	٢٢٠٥	أبشروا . وأملوا مايسر كم	٣٩٩٧
انطلقا بنا إلى المرافق	٣١٨١		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧	أتمجون من هنا ؟	٢٠١٨	أبض الحلال إلى الله الطلاق
٤٥٥	أتوا الوضوء . ويل للأعقاب من النار	١٤٨٥	أبضل الجاهلية تأخذون ؟
٢٢٧٢	أتيت ليل أسرى بي على قوم	١٨٦٠	أبكر أم ثيا ؟
١٥٥٩	أجل . إنه كان يحب الله ورسوله		أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة ١٢٣
١٦٧٥	أجل . ولكني قتت		أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ١٠٠/١٥
٢١٤٢	أجلوا في طلب الدنيا		أبوها (لا سئل من أحب الناس إليه من الرجال) ١٠١
٣٠٧٢	أجابتناهي ؟	٣٠٧٥	أبقي لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس
٣٧٢٨	أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٣٤٢٦	أتأذن لي أن أسق خالفا ؟
١٧١٢	أحب السيام إلى الله سيام داود	٢٩٧٦	أتأني آت من ربي قال
٤١٥٩	أحسنهم خلقا (أفضل المؤمنين)	٢٩٢٢	أتأني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي
٤٠٢٩	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	٢٢٠٥	أتبيع ناضحك هنا بدينار ؟
١٢٣٤	أحضرت الصلاة ؟	٤١٨٧	أتسكم وفود عبد القيس
٣٢١٨	أحلت لنا ميتتان : الحوت والجراد	١٩٣٩	أتعجبين ذلك ؟
٢٤٣٤	أخبرني بذلك عمر بن الخطاب	٣٠٥٧	أتدرون أي يوم هذا
٢٢٨٤	أخذ من نخلك شيئا ؟	٤٣١٧	أتدرون ما حثرتي ربي إليه ؟
١٣٠٨	أخرجوا العواتق وفوات الخلدور		أتدرون ما هذا ؟ (لا خطا خطا ربما وخطا وسطا) ٤٢٣١
١٩٠٢	أخرجوه من بيوتكم	٦٣	أتدري من الرجل ؟
٢٦١٤	أخرجوهم من بيوتكم	٢٠٥٧/٢٠٥٦	أتدري عليه حديثه ؟
٣٦١٠	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
٢٢٠٢	أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة ؟
١٨٢٣	أذ الشعر	٤١١١	أترون هذه هانت على أهلها ؟
٥٨٧	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود	٤١١٠	أترون هذه هينة على صاحبها ؟
١٩٢١	إذا أتى أحدكم أهله فليستر	٩٨٦	أتريد أن تكون خانا يا معاذ ؟
٣٧١٢	إذا أتاكم كرم قوم فأكرموا	١٨٦٠	أتزوجت يا جابر ؟
١٩٦٧	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه	١٦٥٢	أتشهد أن لا إله إلا الله ؟
٢٣٠٠	إذا أتيت على راع ففاده ثلاث مرات	٣٤٤١	أتشهي شيئا ؟
٣٢٩٠	إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طمأنا	١٤٤٠	أتشهي شيئا ، أتشهي كسكا ؟
٢١٨٦	إذا اختلف البيمان وليس بينهما بيعة	٢٥٤٧	أتشع في حد من حدود الله ؟

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إنا تروج البعد بشر إن سیده	١٩٥٩	إنا دخل البيت القبر مثلت الشمس عند غروبها	٤٢٧٢
إنا تنضم أحدكم فلا يتنضم قبل وجهه	٧٦١	إنا دخلت على مريض فره أن يدعو لك	١٤٤١
إنا توشأ أحدكم فأحسن الوضوء	٧٧٤	إنا دخلت على المريض ففسوا له في الأجل	١٤٣٨
إنا توشأت فانتضح	٤٦٣	إنا دعوت الله فادع يطون كفيك	٣٨٦٦
إنا توشأت فاشتر	٤٠٦	إنا دعي أحدكم إلى طعام وهو سائم	١٧٥٠
إنا توشأت فابدؤا بيمينكم	٤٠٢	إنا دعي أحدكم إلى ولية عرس فليجب	١٩١٤
إنا جاء أحدكم خادمه بطعامه	٣٢٨٩	إنا ذبح أحدكم فليجهز	٣١٧٢
إنا جاء خادم أحدكم بطعامه	٣٢٩١	إنا رأى أحدكم رؤيا بكرها	٣٩١٠/٣٩٠٨
إنا جلس الرجل بين شعبا الأربع	٦١٠	إنا رأيت ذلك فأزلت فطما النسل	٦٠١
إنا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لامة محمد		إنا رأيت الجناة يقوموا لها حتى تخلفكم	١٥٤٢
في المسجد	٤٢٩١	إنا رأيت الرجل يتاد الساجد	٨٠٢
إنا حضر المشاء وأقيمت الصلاة	٩٣٥	إنا رأيت الرجل قد أعلى زهدا في الدنيا	٤١٠١
إنا حضرت الصلاة فأذنا وأفيا	٩٧٩	إنا رأيت الحلال فصوموا	١٦٥٥/١٦٥٤
إنا حضرت المريض أو البيت فقولوا خيرا	١٤٤٧	إنا رأيت في مثل هذه الحالة	٣٥٢
إنا حضرت موناكم	١٤٥٥	إنا رجعت فطلق إحداها	١٩٥٠
إنا حكم القاضي فاجتهد فأصاب	٢٣١٤	إنا رقت رأسك من المسجد فلا تشع	٨٩٦
إنا حلف أحدكم فليقل : ماشاء الله	٢١١٧	إنا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	٨٩٠
إنا حلفت فأذني	١٨٦٩	إنا رمت وخزقت فكل ماخزقت	٣٢١٢
إنا حلم أحدكم فلا يجبر الناس	٣٩١٣	إنا زنت الأمة فاجلدوها	٢٥٦٦
إنا خرج الرجل من باب بيته كان معه ملكان	٣٨٨٦	إنا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه	٢١٤٨
إنا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا	٦٠	إنا سجد أحدكم فليحتدل	٨٩١
إنا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع		إنا سجد البعد سجد معه سبعة آراب	٨٨٥
ركعتين	١٠١٢	إنا سرق البعد فبيوه ولو بشئ	٢٥٨٩
إنا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ	٧٧٢/٧٧٣	إنا سقيت مرارا ففصلوا فيها	٧٤٤
إنا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين	١٠١٣	إنا سكر فاجلدوه	٢٥٧٢
إنا دخل أهل الجنة الجنة	١٨٧	إنا سلم الإيم فردوا عليه	٩٢١
إنا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله	٣٨٨٧	إنا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب	٣٦٩٧
إنا دخل الشر وأراد أحدكم أن يضحي	٣١٤٩	إنا سمعت جيرانك يقولون : إن قد أحسنت	٤٢٢٣

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤمن	٧٢٠	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحة تواجهه	١٠٢٧
إذا سمعتم الكيل ، فكله	٢٢٣٠	إذا قام أحدكم من الركبتين	١٢٠٨
إذا شرب أحدكم فلا يغمس في الإناء	٣٤٢٧	إذا قام أحدكم من الليل	١٣٧٢
إذا شربتم اللبن فضمضوا	٤٩٩	إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع	٣٧١٧
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم	٢٥٧٣	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد	١٠٥٢
إذا شك أحدكم في التنتين والواحدة	١٢٠٩	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	٨٤٧
إذا شك أحدكم في الصلاة	١٢١٢	إذا قرب الزمان لم تسكد رؤيا المؤمن تسكتب	٣٩١٧
إذا شك أحدكم في صلاته	١٢١٠	إذا قضى أحدكم صلاته	١٣٧٦
إذا صلى أحدكم فأحدث	١٢٢٢	إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة	١٩٤
إذا صلى أحدكم لم يدرك صلى	١٢٠٤	إذا قلت لصاحبك : أنصت	١١١٠
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا	٩٤٣	إذا قمت إلى الصلاة فأصبغ وضوءه	١٦٠/٤٤٧
إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره	٩٥٤	إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع	٤١٧١
إذا صلى فلا تنزق بين يديك	١٠٢١	إذا كان أجل أحدكم بأرض أوبنته إليه الحاجة	٤٢٦٣
إذا صلى بعد الجمعة فصلوا أربعا	١١٢٢	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين	
إذا صلى على الميت فأخلصوا له الدماء	١٤٩٧	يديه	٩٥٥
إذا صلى ، فكان عند القعدة	٩٠١	إذا كان لإحداكن مكاتب	٢٥٢٠
إذا شاع للرجل مناع	٢٣٣١	إذا كان النصف من شعبان	١٦٥١
إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم	٤٠١٥	إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب	١٠٩٢
إذا عاب	١٤٥٣	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث	١٦٩١
إذا عطي منها شيء ، فخشيت عليه موتا فخرها	٣١٠٥	إذا كان يوم القيامة كنت إمام الدين وخطيبهم	٤٣١٤
إذا عطس أحدكم فقل : الحمد لله	٣٧١٥	إذا كانت أول ليلة من رمضان	١٦٤٢
إذا علمت مرقه فأكثر ماءها	٣٣٦٢	إذا كانت ليلة النصف من شعبان	١٣٨٨
إذا ضحت عليكم خزان قوس والروم	٣٩٩٦	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناحى اثنان	٣٧٧٥
إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير	٩٠٩	إذا كثر الخبيث	٣٩٥٣
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده	٨٧٦/٨٧٦	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه	٣٩١٢
إذا قال الرجل للرجل : يا غث	٢٥٦٨	إذا لمن آخر هذه الأمة أولها	٢٦٣
إذا قال البد : لا إله إلا الله	٣٧٩٤	إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالنساء	
إذا قال جيرانك : قد أحسن ، قد أحسن	٤٢٢٣	والنبي	٤٢٧٠

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
أ رأيت لو أن رجلاً خيل غرة محببة بين	٢٣٠١	إنفاًم - أحدكم بمخاط	٢٣٠١
ظهران خيل دهم ٤٣٠٦	٣٧٧٨	إنفاًم - أحدكم في مسجدنا	٣٧٧٨
أربع أفضل الكلام	٤٨٠	إنفاًم - أحدكم ذكره فعليه الوضوء	٤٨٠
أربع لا تجزى في الأضاحي	٤٧٩	إنفاًم - أحدكم ذكره فلينرضاً	٤٧٩
أربع من النساء لاملاعة بينهم	٣٢٩٧	إنفاًم - أحدكم وفي يدمر عفر	٣٢٩٧
أربعون عاماً - ثم الأرض لك مصلى	٧٠٣	إنفاًم - الرجل يقوم فلا يصوم إلا يأنهم	١٧٦٣
أربعون يوماً يوم كسنة	٤٠٧٥	إنفاًم - أحدكم فليرقد	١٣٧٠
أرحم أمي بأبي أبو بكر	١٥٤	إنفاًم - أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	١٣٨٣
أرسلتم بها من يني؟	١٩٠٠	إنفاًم - وجدت فيه سهمك ولم يجد فيه شيئاً غيره	٣٢١٣
أرض الحشر والنشر	١٤٠٧	إنفاًم - وزنهم فأرجعوا	٢٢٢٢
أرضيه	١٥٤٣	إنفاًم - وضع الطعام فخذوا من حافته	٣٢٧٧
أرضيتهم؟	٢٦٣٨	إنفاًم - وضع النساء وأقيمت الصلاة	٩٣٤/٩٣٣
أرواحهم كطير خضر ترحل في الجنة	٢٨٠١	إنفاًم - وضعت المائدة فليأكل كل مما يليه	٢٢٧٣
أريد الصلاة؟	٣٢٦١	إنفاًم - وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع	
أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه	٣٥٧٣	المائدة ٣٢٩٥	
إسباغ الوضوء شرط الإيمان	٢٨٠	إنفاًم - وقع القبل في شرايبكم	٣٥٠٥
إسباغ الوضوء على المكارة	٤٢٧	إنفاًم - وقت الأقامة من يد أحدكم	٣١٧٩
إسباغ الوضوء عند المكارة	٧٧٦	إنفاًم - وقت اللامح بث الله بمنا من الوالي	٤٩٠
أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق	٤٠٧	إنفاًم - الكلب في إمام أحدكم ٣٦٣/٣٦٤ - ٣٦٥/٣٦٦	
أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٤٤٨	إنفاًم - أول أحدكم أغله فليحسن كفته	١٤٧٤
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتمك	٢٨٢٦	إنفاًم - على أن ترفع الحجاب	١٣٩
أستودعك الله ألقى لا نصيب ودائه	٢٨٢٥	إنفاًم - سكوتها	١١٧٠
أمرع الخير ثواب البر وصلة الرحم	٤٢١٢	أذهب الباس . رب الناس . واشف	
أمرعوا بالجنة فليكن نكاحاً صالحاً غير	١٤٧٧	أنت الشافي ٣٥٢٠/١٦١٩	
أمرق رجل على قسه . فلما حضره الموت		أ رأيت لو كان يثنا . أحدكم نهر	١٣٩٧
أوصى بنيه ٤٢٥٥		أ رأيت لو كان يثنا . أحدكم نهر	٧٤٠
أشمرتها إليه	١٤٥٨	أ رأيت لو كان يثنا . أحدكم نهر	٣٢٤
أصبت بصناً وأخطأت بصناً	٣٩١٨	أ رأيت لو كان يثنا . أحدكم نهر	١٧٥٨

أول الحديث	وثيقة الحديث	أول الحديث	وثيقة الحديث
أصبت وأحسنت	٢٣٤٣	أفشوا السلام وأطعموا الطعام	٣٢٥٢
أصبحت بخير - أحمد الله	٣٧١١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	٤٠١١
أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر	٦٧٢	أفضل الله كراهة لا إله إلا الله	٣٨٠٠
أصدق كلمة قالها الشاعر	٣٧٥٧	أفضل الصدقة أن يتلم المرء السلم علما	٢٤٣
أصلاة الصبح مرتين ؟	١١٥٤	أفضل دينار ينقذه الرجل دينار ينقذه على عباه	٣٧٦٠
أصليت ؟	١١١٣/١١١٢	أفضلكم من قلم القرآن وعلمه	٢١٢
أصليت ركعتين قبل أن تحيي ؟	١١١٤	أفطر الحاجم والمحجوم	١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٩
أضل الله من الجملة من كان قبلنا	١٠٨٣	أفطر عندكم الصاعون	١٧٤٧
أطعم ستين مسكينا	١٦٧١	أفضل	٧٥٤
أطيب اللحم لحم الظفر	٣٣٠٨	أفلا أبشرك بما نقي الله به أباك ؟	١٩٠
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من		أفلا أكون عبدا شكورا ؟	١٤٢٠/١٤١٩
البحرين	٣٩٩٧	إفطة حد من حدود الله خير من	٢٥٣٧
أعق رقبة	١٦٧١	أفطك فلان ؟	٢٦٦٦
أعقها ولدها	٢٥١٦	أقول : اللهم ! ابعد بيني وبين خطاياي	٨٠٥
أعد الله لمن خرج في سبيله	٢٥٧٣	أقيموا حدود الله في القرب والبعد	٢٥٤٠
أعد أضحيك	٣١٥٣	أكثر عذاب القبر من البول	٣٤٨
أعد للقراء الرائين	٢٥٦	أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرّمه	٣٢١٩
أعط ابنتي سعد ثلثي ماله	٢٧٢٠	أكثرهم للوثة ذكرا وأحسنهم للابسة استعدادا	٤٢٥٩
أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء	٢٢٨٥	أكثروا الصلاة على يوم الجمعة	١٦٣٧
أعطها ولو خافا من حديث	١٨٨٩	أكثروا ذكر هائم اللغات	٤٢٥٨
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	٢٤٤٣	أكذب الناس الصباغون والصوّاغون	٢١٥٢
أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته	٢٧٣٣	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم	٣٦٧١
أعظم الناس همًا المؤمن	٢١٤٣	أكره النمل وأحب القيد	٣٩٢٦
أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالزبال	١٨٩٥	أكل كل ذي ناب من السباع حرام	٣٢٣٣
أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين	٤٢٣٦	أكل وفلك غلته ؟	٢٣٧١
أعوذ بالله من الخبيث والخبيثات	٢٩٨	ألكا يقول ذو الدين ؟	١٢١٤/١٢١٣
أعوذ بالله من النار ، وويل لأهل النار	١٣٥٢	ألا أدعثوني بها ؟	١٥٣٣
أعوذ بكلمات الله التامة	٣٥٢٥	ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه	٣٩٧٣

أول الحديث	أول الحديث	أول الحديث	أول الحديث
ألا تخشون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ ٩٩٢	ألا أخبرك بملاك ذك كله ؟ ٣٩٧٣	ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟ ٤١١٥	ألا أخبرك بالتيس السمار ؟ ١٩٣٦
ألا تطلبوا فيها ؟ ٢٨٣١	ألا أخبركم بأمر إذا فاستموا أدر كنتم من قبلكم ٩٢٧	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندى ؟ ٤٢٠٤	ألا أخبركم عن أبواب الخير ؟ الصوم جنة ٣٩٧٣
ألا رجل يحملني إلى قومه ؟ ٢٠١	ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟ ٣٨٠٧	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ ٣٨٢٥	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا قلت : خذنا مني وأنا النمام الأنصارى ؟ ٢٧٨٤	ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ٣٦٦٧	ألا أدريك برقية جاء بها جبريل ؟ ٣٥٢٤	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا كسوتها سفس أهلك ؟ ٣٦٠٣	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يجنى أم على ولد ٣٦٧٠	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يجنى جان على نفسه ٢٦٦٩	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يلون امرؤ إلا نفسه ٣٢٩٦	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يمتن رجلا حياة الناس ٤٠٠٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يبلغ الشاهد الغائب ٢٣٤	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا لا يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ؟ ١٩٨٣	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا منعه أحدكم أخاه ؟ ٢٤٥٦	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها ٤٣٣٢	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الضبة ؟ ١١٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام ٣٠٥٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألا يخشى الله يرفع رأسه قبل الإمام ٩٦١	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
إلى هذا ينتهى فرحى . هذه طيبة ٤٠٧٤	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أزيم نيلك قميصك ١٤٣٢	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أستأوى بكل مؤمن من نفسه ؟ ١١٦	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أستأوى بكل مؤمن من أنفسهم ؟ ١١٦	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
إلا الإذخر ٣١٠٩	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ؟ ٣٣٦٥	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
ألم تسمعه يقول : ثم تنجى الذين اتقوا ؟ ٤٢٨١	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أليس قد مكث هذا بدمه سنة ؟ ٣٩٢٥	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟ ٢٣٧٥	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أما إنه إن كان صادقا ثم قتلته ٢٦٩٠	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أما إنه لو قال حين أسس : أعوذ بكلمات الله ٣٥١٨	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧
أما إنه لو كان قال : بسم الله ٣٢٦٤	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكثر الله ما لعلنا ٧٧٦/٤٢٧

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٤/٦٣	أن تمبدا الله أكلمك تراه	٢٩٣٧	أما تريدن الحج ؟
٦٤	أن تمبدا الله ولا تشرك به شيئا	٢١١٨	أما والله ! إن كنت لأعزها لكم
٢٨٦٧	أن تمبدا الله ولا تشركوا به شيئا	٨٨٤	أمرت أن أسجد على سبع
٦٣	أن تله الأمة ربها	٨٨٣	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
١٨٥٠	أن يطعمها إناطهم ، وأن يكسوها إذا اكتسى		أمرت أن أقتل الناس حتى يشهدوا أن
١٢٥٨	أن يكون الإمام يصل بطائفة معه		لا إله إلا الله ٧٢/٧١
٢١٥٨	إن أخذتها أخذت بطائفة من نار		أمرت أن أقتل الناس حتى يقولوا :
٢٥٢٢	إن اعتصمها فابدى بالرجل قبل الرأس		لا إله إلا الله ٩٢٧/٣٩٢٨
٢٨٦١	إن أمر عليكم عبد حتى يمدح	١٠٤٠	أمرت أن لا أكف شعرا
٢٠٢٧	إن قتل قدمي أجلبا	٣١٧٧	أمر الله بما شئت
٣٩٥٨	إن خشيت أن يبرك شعاع السيف	٣٧٧٧	أمسك بنصالحا
٢١٥٨	إن سرك أن تلوذ بها طوقا من نار	٥٧٧	أنا أنا فأحثو على رأسي ثلاثا
١٣٨٥	إن شئت أخرت لك ، وهو خير	٤٧٥	أنا أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
٢٣٩٦	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	١٢٠٢	أما أنت يا أبا بكر فأحفت بالوتقى
١٥١٢	إن شئت دعوت الله تعالى فأحسبك سوته	٤٢٠٩	أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يعرفون
١٦٦٢	إن شئت قسم ، وإن شئت فأظفر	٤٥	أما بعد . فإن خير الأمور كتاب الله
٧٥٢	إن شقتم نعمت ههنا	١٩٩٩	أما بعد . فإن قد أسكت أبا المصنف الربيع
٣٧٤٤	إن كان أحدكم مادحا أخاه فليقل :	١٣٧٥	أما صلاة الرجل في بيته فنور
٢٤٧١	إن كان شيئا من أمر دنياكم فشتأنكم به	٣٢٠٧	أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب
٣٤٧٦	إن كان في شيء مما تدأبون به خير ، فالحجامة	١٨٦٩	أما معاوية فرجل رب
٢٤٢٦	إن كان عندك تمر فأقر شيئا		أما نعمان المقل فتشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ٤٠٠٣
٣٤٢٢	إن كان عندك ماء بات في شئ		أما هذا فلا تقولوه . لا يعلم ما في غد إلا الله ١٨٩٧
١٩٩٤	إن كان ، في الفرس والمرأة والمسكن	٤٠٥٨	أمنى على خمس طبقات
١٢٤٠	إن كدتم أن تقطوا أصل الروم	٣٦٥٨	أملك ثم أملك ثم أملك ثم الأدنى فالأدنى
١٠٢٦	إن كنت فاعلا فقرة واحدة	١٩٧٦	أسبغى عنه الأدنى
٧٦٨	إن لم تجدوا إلا مراضى التزم وأعطان الإبل	٦٣	أن تؤمن بالله وملائكته
٣٦٧٦	إن زلتم يقوم فأمروا لكم بما بيني للضيف	٦٤	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
٢٠٢٨	إن وجدت زوجا صالحا فتزوجي		

رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٦٩	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من وضوء الله
٣٦٢٥	إن أحسن ما اختصتم به لهذا السواد
٣٥٦٨	إن أحسن ما زوتم الله به في قبوركم
٣٦٢٢	إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
١٩٥٤	إن أحق الشرط أن يؤف به
٧١٧	إن أنا سداء قد أذن
٢٤٣٣	إن أخاك عتسى بدته
١٥٣٦/١٥٣٥	إن أخاكم التجاشى قد مات
٤٢٠٥/٢٥٦٣	إن أخوف ما أخوف على أسى الإشراف بالله
١٤٤٩	إن أرواح المؤمنين في طير خضر
٢١٥١	إن أصحاب الصور يذبون يوم القيامة
٢١٣٧	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه
٢٢٩٠	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم
٣٧٦١	إن أعظم الناس فرية رجل هاجى رجلا
٢٦٨٢	إن أعف الناس ثقة أهل الإيمان
٤١١٧	إن أغيب الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ
٣٣٥١	إن أكثر الناس شيبا في الدنيا
٣٩٣٠	إن الأرض لتقبل من هو شر منه
٣٩٨٨/٣٩٨٧	إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
٤٠٥٣	إن الأمانة نزلت في جنود قلوب الرجال
١٩٠٠	إن الأنصار قوم فيهم غزل
٣١١١	إن الإيمان ليأزدر إلى المدينة
٢١٤٦	إن التجار يستون يوم القيامة فجارا
٣١٤٠	إن الجذع يوق عما توف منه التنية
٣٢٢١	إن الجراد شر الحوت في البحر
٥٨	إن الحياء شعبة من الإيمان
٣٩٩٥	إن الخير لا يأتي إلا بخير
٤٠٧٢	إن الدجال يخرج من أرض بالشرق
٣٨٢٨	إن الدعاء هو العبادة

رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٠٩	أنا . أنا ؟ (منكر ا على من قلنا)
٢٤١٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
١٥٨٦	أنا بريء من خلق وسلق
١٥٢٣	أنا بين خيرتين: استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
١٤٥	أنا سكر لن سالم
٤٣٠٨	أنا سيد ولد آدم ولا فخر
١٥١٤	أنا شهيد على هؤلاء
٣٦٣٤	أنا وارث من لا وارث له
٣٠٦٢	أنت بذلك
٣٧٧٦	أنت من الأولين
١٢١	أنت منى بمنزلة هرون من موسى
٢٢٩١	أنت وسلك لأنيك
٤٣٠٦	أنتم أصحابي . وإخواني الذين يأتون بدي
٢٣٢٨	أنشدكنا بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٢٣٢٧	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٢٥٥٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٦٢٢	أنت لك الكرسف
٦٣٧	أنفست؟
٢٥٢٣	أنفها عند أهلها وأغلامها معنا
١٦١١	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم
٣٠٦١	إن آية ما بيننا وبين المنافقين
١١٥٧	إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
١٥١٢	إن إتمام رضاعة في الحنة
٧٩٧	إن أهل الصلاة على المنافقين صلاة الشاء
٣١١٥	إن أحدا مجبنا ونجه
٢٨١	إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء
٧٩٩	إن أحدكم إذا دخل المسجد
٧٦٣	إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبال وجهه

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إن الدنيا خضرة حلوة	٤٠٠٠	إن الله أمرني بحب أوبيه	١٤٩
إن الذين يقضى من صاحبه يوم القيامة	٢٤٣٥	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا	٤٢١٤
إن الرؤيا ثلاث : منها أحاديث من الشيطان	٣٩٠٧	إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي	
إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه	١٠٢٣	لكم مذهب	٤٢٥٧
إن الرجل إذا مات في غير مولده	١٦١٤	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان	٢٠٤٣
إن الرجل لترفع درجته في الجنة	٣٦٦٠	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	٢٠٤٠
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله	٣٩٧٠	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورهم	٢٠٤٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير	٢٧٠٤	إن الله تصفق عليكم عند وفاتكم	٢٧٠٩
إن الرق والتأثم والتوة شرك	٣٥٣٠	إن الله تطول عليكم في حكمكم هذا	٣٠٢٤
إن الروح إذا قبض تبعه البصر	١٤٥٤	إن الله جلني عبدا كريما	٣٢٦٣
إن السقط ليراهم به	١٦٠٨	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد	
إن الشمس تطعم بين قرني الشيطان	١٢٥٣	الأنبياء	١٦٣٦
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	١٢٦٣	إن الله رفيق يحب الرق	٣٨١٩/٣٨٨٨
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس	١٢٦١	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا	٤٠٥٤
إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته	١٢١٦	إن الله عز وجل أرحم شربة أحدكم منه بضائته	٤٢٤٧
إن الشيطان يجري من ابن آدم	١٧٧٩	إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا	٤١٧٩
إن الشيطان يدخل بين ابن آدم ونفسه	١٢١٧	إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء	٣١٧٠
إن الصفا والروة من شمار الله نبأ بما بدأ الله به	٣٠٧٤	إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب يده	
إن العبد إذا توسأ ففسل يديه	٢٨٣	على نفسه	٤٢٩٥
إن العبد إذا سبى في العلانية فأحسن	٤٢٠٠	إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم ينرغر	٤٢٥٣
إن العبد ليؤجر في فتنه كلها ، إلا في التراب	٤١٦٣	إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي	٣٧٩٢
إن القبر أول منازل الآخرة	٤٢٦٧	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٣٧١٤/٣٧١٣
إن القلوب بين إسمعين من أصابع الرحمن	٣٨٣٤	إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل	
إن الكافر لينظم حتى إن ضره لأعظم من أحد	٤٣٢٢	أجساد الأنبياء	١٠٨٥
إن الذي تفرقه صلاة العصر	٦٨٥	إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث	٢٧١٢
إن الذي يمر ثوبه من الخلاء	٣٥٦٩	إن الله ليحل بالهم الواحد الثلاثة	٢٨١١
إن الذي يشرب في إناء الفضة	٣٤١٣	إن الله ليسأل العبد يوم القيامة	٤٠١٧
إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم	١٤١	إن الله ليضحك إلى ثلاثة	٢٠٠
		إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان	١٣٩٠

والمحدث	أول الحديث	والمحدث	أول الحديث
إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح	٢٣١٢	إن الله مع القاضي ما لم يمُر	٢٣١٢
في قبره ٤٢٦٨	٢٢٠٠	إن الله هو السر القابض الباسط	٢٢٠٠
إن الناس إذا رأوا المنكر لا يبنونه	١١٧٠	إن الله وتر يحب الوتر	١١٧٠
٤٠٠٥	٢١٦٧	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة	٢١٦٧
٦٩٣/٦٩٢	١٠٨	إن الله وضع الحق على لسان عمر	١٠٨
٢٤٩	٢٠٤٥	إن الله وضع عن أمي الخطأ والتسيان	٢٠٤٥
١٠٩٤	٩٩٩/٩٩٧	إن الله وملائكته يصلون على الصنف الأول	٩٩٩/٩٩٧
١٥٣٤		إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصغوف ٩٩٥	
إن النجاشي قد مات		إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصغوف ١٠٠٥	
٢١٢٣		إن الله لا يستحي من الحق	١٩٢٤
٣٩٣٨		إن الله لا ينسب من عباده إلا المارد المتمرد	٤٢٩٧
٣٦٦٦		إن الله لا يقبض العلم انتراما	٥٢
٣٦٢٠		إن الله لا يتام	١٩٦/١٩٥
إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب في		إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٤١٤٣
الأرض ٣٢٣٨		إن الله يحب عبده المؤمن الفقير النفيس	٤١٢١
٣٩٥٠		إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما	٢١٨
٢٥٥		إن الله يضحك إلى رجلين	١٩١
إن أناسا من أمي سيتفقون في الدين		إن الله يعلم إن أحدا كاذب	٢٠٦٧
٢٥٥		إن الله على الظالم غلظا أخفه لم يقتله	٤٠١٨
إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان		إن الله يعمل حتى إذا ذهب من الليل نصفه	١٣٦٧
١٢٦٢		إن الله ينزل لية النصف من شعبان	١٣٨٩
إن أهل الجنة إذا دخلوها زلوا فيها بفضل أعمالهم		إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٢٠٩٤
٤٣٣٦		إن الله يوصيكم بأمهاتكم	٣٦٦١
٩٦		إن المؤمن إذا أذنب كانت فكة سوداء	
١٤٢٥		في قلبه ٤٢٤٤	
٢٢٩٢		إن المسجد لا يحمل لجنب ولا لحافض	٦٤٥
٢٧٦٥		إن السلم لا يتجسى	٥٣٥
٢٧٦٤		إن اللائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ٣٦٥٠	
١٧٠			
٣٩٩٣			
٢٨٧١			
٤٠٠٦			
١٩٩٨			

أول الحديث	ثاني الحديث	أول الحديث	ثاني الحديث
٤١٨٨	إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة	٣٩٦١	إن بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل
٢٩٥٣	إن توكم غفاسيروكم	٣٩٥٩	إن بين يدي الساعة لمربا
٧٨٣	إن لك ما أحسيت	٥٩٧	إن تحت كل شجرة جنازة
٤١٨٧	إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياة	٣٦٩٦	إن جبرائيل يقرأ عليك السلام
١٩١٦	إن لليب ثلاثا ولا يكر سبعا	٤٣٠٢	إن حوضي لأبعد من أية إلى عدن
١٥٩٠	إن للزوج من المرأة تسعة	٤٣٠٣	إن حوضي ما بين عدن إلى أية أشد يا ضامن الدين
١٧٥٣	إن للعاصم عند ظفرك دعوة ما ترد	٢٤٢٣	إن خيركم أحاسنكم قضاء
٢١٥	إن لله أهلين من الناس	٣٠٧٤	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٣٨٦١/٣٨٦٠	إن لله تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحدا	٣٥٠٠	إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء
١٦٤٣	إن لله عند كل فطر عطاء	٣٨٦٥	إن ربيكم حي كريم
١٥٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	٢٤٢٠	إن رجلا مات ثقيل له : ما علمت ؟
	إن لله مائة رحمة ، قسم منها رحمة بين جميع	٣٧٨٦	إن سورة في القرآن ثلاثون آية
٤٢٩٣	إن للثلاث	٣٤٧٢	إن شدة الحر من فيح جهنم
٤٢١	إن للوضوء شيطانا	٤٣١٠	إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمي
٥٠١	إن له دما	٢٨٠٤/٢٨٠٣	إن شهداء أمي إذا قتل
١٥١١	إن له مرضا في الجنة	٢٨٤٨	إن صاحبكم غل في سبيل الله
٣١٨٣	إن لها أبوابا كأبواب الرحمن	٧٠٦	إن صاحبكم قد رأى رؤيا ، فأخرج مع بلال
٤٣٠١	إن لي حوضا ما بين الكعبة وبين المقدس	٤٢٧٣	إن صاحبي الصور بأيديهما قرآن
٢٣٨٤	إن مثل الذي يموت في صلته	٣٢٥٥	إن طعام الواحد يكفي الاثنين
٩٢	إن محبوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله	٢٦١٢	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا
٣١٦٤	إن مع التلام حقيقة	٣٨٠١	إن عبدا من عباد الله قال : يا رب !
٤١٨٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	٣٩١٩	إن عبد الله رجل صالح لو كان
٣٨٠٩	إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتكبير	٣٠١٣	إن عدو الله إبليس ، لا علم أن الله عز وجل
٢٤٢	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	٤١٢٣	إن فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
١٣٣٩	إن من أحسن الناس سوتا بالقرآن	١١٣٧	إن في الجمعة ساعة
	إن من أشرط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض	١٦٤٠	إن في الجنة بابا يقال له الريان
٤٠٩٨	الوجوه	٤٣٣٥	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٤٠٤٥	إن من أشرط الساعة أن يرضع العلم	٣٤٤٧	إن في الجنة السوداء شفاء من كل داء

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إن هذه الأمة مرحومة . عذابها بأيديها	٤٢٩٢	إن من أعف الناس قتلَ أهل الإيمان	٣٦٨١
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	٣٤٤٩	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ١٠-٨٥/١٦٣٦	
إن هذه المشوش محضرة	٢١٦	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته	٩٦٤
إن هذه ليست بالحبيضة	٦٢٦	إن من الحنطة خرا .	٣٣٧٩
إن هذين حرام على ذكور أمي	٣٥٩٥	إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت	٣٣٥٢
إن هذين محرم على ذكور أمي	٣٥٩٧	إن من الشفة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى الجلب	
إن يأجوج ومأجوج يمغفرون كل يوم	٤٠٨٠	البار	٣٣٥٨
إن يسر الربا شرك	٣٩٨٩	إن من الشر حكا	٣٧٥٦
إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما	١٧٤٠	إن من الشر لحسكة	٣٧٥٥
إن يوم الجمعة سيد الأيام	١٠٨٤	إن من الناس مفاتيح للغير	٢٢٧
إنما أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	٤٠٨٢	إن من أمي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر	
إنما قد اسطننا خاتما	٣٦٤٠	من مضى	٤٣٢٣
إننا لانتمين بمشرك	٢٨٣٢	إن من فتنه أن يأمر السباء أن تملر تملر	٤٠٧٧
إنك تأتي قوما أهل كتاب ، فادعهم إلى شهادة	١٧٨٣	إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا	٤٠٧٠
إنك سلت عليّ آفا وأنا أسلي	١٠١٨	إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة	٤١٦٦
إنك لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام	٤١٠٣	إن من ورائكم ألبا	٤٠٥١
إنكم تختصمون إليّ وإنما أنا بشر	٢٣١٧	إن موسى أجر نفسه ثمانين	٢٤٤٤
إنكم سترن وبكم	١٧٧	إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم	٤٣١٨
إنكم لا تدرون ، لعلكم أن تبتلوا	٤٠٢٩	إن نيا من الأنبياء قرصته نقة	٣٢٢٥
إنكم لا تضارون في رؤيته	١٧٩	إن هؤلاء الذين أتوني	٣٦٣٨
إنكم وقيم سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها		إن هذا الخير خزائن	٢٣٨
على الله	٤٢٨٨	إن هذا الشهر قد حضركم	١٦٤٤
إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا	٢٨٨١	إن هذا القرآن نزل بمنزلة	١٣٣٧
إنما أشفع	٢٠٧٥	إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم	٢٩٦٣
إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى	٤٢٢٧	إن هذا عهد الله . وإن هذا لم يحمده الله	٣٧١٣
إنما الأعمال كالقوعا ، إذا طلب أسفه طالب أعلاه	٤١٩٩	إن هذا ليقول بقول شاعر	٢٦٣٩
إنما البيع عند تراض	٢١٨٥	إن هذا يوم عيد	١٠٩٨
إنما الحلف حنث أو ندم	٢١٠٣	إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين	٢٣٠٣

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤٩	إنه عك . فليج عليك	١٨٥٥	إنما الدنيا متاع
٢١١٦	إنه لا هجرة	٢٢٥٧	إنما الربا في النسبة
٣٨٥٩	إنه لا ينبغي لك يا عائشة !	١٥٩٦	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٤٠٧٧	إنه لم تكن فتنة في الأرض من بعد الله ذرية آدم ٤٠٧٧	٢١٢٠	إنما الجبين على نية المتحلف
	إنه لم يكن نبى من قبل إلا كان حقا عليه أن	٥٥١	إنما أمرت بالمسح
٣٩٥٦	يدل أمته		إنما أنا بشر ، ولعل أحدكم أن يكون الخن
٣٥٠	إنه لم يمتحنى من أن أرد عليك		بمحجته من بعض ٢٣١٨
٣٠٩٠	إنه ليس بنا رد عليك	١٢٠٣	إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون
٣٣٦٠	إنه ليس لى أن ادخل بيتا مزوتا	٣١٣	إنما أنا لكم مثل الوالد
٢٣٩	إنه ليستغفر للعالم من في السموات		إنما جمل الإمام ليؤتم به ١٢٣٧/١٢٣٨/١٢٣٩
١٨١٠	إنه من غل فيها بغيرا أو شاة		إنما ذاك عند موته . إنما بشر رحمة الله ومغفرة ٤٣٦٤
١٣٢٧	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف	٦٢٠	إنما ذلك عرق . فأنظري إنما جاء قروك
١٩٣٨	إنها ابنة أخى من الرضاة	٥٦٩	إنما كان يكفيك
٣٩٦١	إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف		إنما نسمة المؤمن طائر يلق في شجر الجنة ٤٢٧١
٤٦٠	إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء ٤٦٠	٣٧٧٠	إنما هذه النار عدو لكم
٣٢٢٦/١٧	إنها لا تصيد سيذا ولا تنسكى عدوا ٣٢٢٦/١٧	٣٦	إنما ما اثنان الكلام والمدي
٣٢٢٧	إنها لا تقتل الصيد ولا تنسكى الصيد		إنما هو الظن . إن كان ينس شيئا فاستموه ٢٤٧٠
٣٦٧	إنها ليست بنجس . هي من الطوافين	٤٨٤	إنما هو جذية منك
٣٤٧٤	إنها من فيج جهنم (الحنى)	٦٤٤	إنما هي عرق أو عروق
٣٤٩/٣٤٧	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ٣٤٩/٣٤٧	٤٢٢٩	إنما يمت الناس على نياتهم
٣٠٤٥	إنهم لم يشكوا	٢٤٤٩	إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض
٤٠٦٥	إنهم يمشون على نياتهم	٢١٢٢	إنما يستخرج به من القنبر
١٣٦٤	إنى أحشى عليك أن يطول عليك الزمان	٦٠٣	إنما يكفيك أن تحمى عليه
٤١٩٠	إنى أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون ٤١٩٠	٣٥٩١	إنما يلبس هذه من لا خلق له في الآخرة
١٧٦٦	إنى أريت لية القدر فأنتيتها ١٧٦٦	٧١٠	إنه أرفع صوتك
٨٤٨	إنى أقول : مالى أنازع القرآن ٨٤٨	٢٤٨	إنه سيأتىكم أقوام من بعدى
٣٦٣٨	إنى خاطب على الناس وغيرهم برضاكم ٣٦٣٨	١٣٤٥	إنه طرا على حزبي من القرآن
١٢٢٠	إنى خرجت اليكم جنبا ١٢٢٠	١٩٤٨	إنه عك . فاذنى له

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إلى دخلت الكعبة ووددت أنى لم أكن ضلت ٣٠٦٤		أوسموا له . أوسع الله عليه ١٥٥٩	
إلى راكب غدا إلى اليهود ٣٦٩٩		أوصى امرأاً بأمة ٣٦٥٧	
إلى سامم ١٧٠١		أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ٣٧٧١	
إلى صليت صلاة رغبة ورحبة ٣٩٥١		أو غير ذلك بأعائشة ؟ إنا لله خلقنا للجنة أهلاً ٨٢	
إلى قد بدنت . فإذا ركعت فاركعوا ٩٦٢		أوفى بتفورك ٢١٣١/٢١٣٠	
إلى قد عفوت عنكم عن صدقة الخليل والرقيق ١٧٩٠		أوفوا بيعة الأول فالأول ٢٨٧١	
إلى كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ٣٤٠٦		أوفيت النار أنت سنة فأيضت ٤٣٢٠	
إلى لا أدري ما قدر بقاى فيكم ٩٧		أو كلكم يمجدون ؟ ١٠٤٧	
إلى لا يزالكم وأصدقكم ٢٩٨٠		أول الآيات خروجاً طلع الشمس من مغربها ٤٠٦٩	
إلى لأدخل في الصلاة وأنى لم يرد إبطالها ٦٨٩		أول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر ٤٣٣٣	
إلى لأرجو أن أفوتكم ٢٢٠١		أول ما يحاسب به البعد يوم القيامة ١٤٢٦	
إلى لأرجو أن لا يدخل النار أحد ٤٢٨١		أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة ٢٦١٧/٢٦١٥	
إلى لأستغفر الله وأتوب إليه ٣٨١٦/٣٨١٥		أول من يضافه الحق عمر ١٠٤	
إلى لأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة ٩٩٠		أوليس قد جمعت لكم الأمر ؟ ٣٨٣٦	
إلى لأعرف كلمة لو أخذ الناس بها لكفهم ٤٢٢٠		أو ما علمت أنها رقية ٢١٥٦	
إلى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ٤٣٣٩		أى بلال ! ٦٩٧	
إلى لأعلم كلمة لا يقولها البعد عند موته ... ٣٧٩٥		أى رب ! إنا شئت أعطيت للظالم من الجنة ٣٠١٣	
إلى لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها ٩٩١		أوجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يحد فيه ٣٧٨٢	
إلى لبثت رأسى وقطعت هدى ٣٠٤٦		أيسجز أحدكم - إنا صلى - أن يتغم ١٤٢٧	
إلى لم أنه عنه . وهذا أحسن ٣٦٣٦		أين السائل ؟ ٤٠١٢	
إلى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض ٣١٢١		أين السائل عن وقت الصلاة ؟ ٦٦٧	
أهدبتم الفتاة ؟ ١٩٠٠		أين أنت من الاستغفار ؟ ٣٨١٧	
أهريقوا ما فيها واكسروها ٣١٩٥		أين تحب أن أسأل لك من بيتك ؟ ٧٥٤	
أهل الجنة عشرون ومائة صف ٤٢٨٩		أين كنت ؟ ١٣٣٨	
أهل الجنة من ملائكة أذنهم من ثمانين ألفاً ٤٢٢٤		أين كنت يأبأ بريرة ؟ ٥٣٤	
أهللى واشترطى أن على حيث حبستى ٢٩٣٨		أينقص الرطب إذا يبس ؟ ٢٢٦٤	
أوتروا قبل أن تصبحوا ١١٨٩		أى ثنية هذه ؟ ٢٨٩١	
أوجبت ابنى . رحلك الله ٣٩٢٣		أى حين توتر ؟ ١٢٠٢	

أول الحديث	والحديث	أول الحديث	والحديث
أى واد هذا ؟	٢٨٩١	أيا الناس ! اخروا الله وأجلوا فى الطلب	٢١٤٤
أى يوم هذا ؟	٣٠٥٨	أيا الناس ! إنه ليق من مبشرات النبوة إلا	٣٨٩٩
ياك والخلوب	٣١٨١/٣١٨٠	أيا الناس ! إنما هلك الذين من قبلكم	٢٥٤٧
ياك والمغر . فإن خطيبها تفرع الخطايا	٢٣٧٢	أيا الناس ! إني قد أذنت لكم فى الاستمتاع	١٩٦٢
يا كم والتبريس على الطريق	٣٢٩	أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟	١٥١٤
يا كم والتمادح ، فإنه القبح	٢٧٤٣		
يا كم والحلف فى البيع .	٢٢٠٩		
يا كم والفتن ، فإن اللسان فيها كوقع السيف	٣٩٦٨		
يا كم وكثرة الحديث عنى	٣٥		
أيام متى أيلم أكل وشرب	١٧١٩		
أيكم الذى سمعت سوته قد ارتفع ؟	٧٠٨		
أيا امرئ مات وعنده مال امرئ بينه	٢٣٦١		
أيا امرأة أغتقت يقوم من ليس منهم	٢٧٤٣		
أيا امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد	٤٠٠٢		
أيا امرأة سألت زوجها الطلاق	٢٠٥٥		
أيا امرأة لم ينكحها الولي	١٨٧٩		
أيا امرأة ماتت وزوجها عنها راض	١٨٥٤		
أيا امرأة وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها	٣٧٥٠		
أيا إهاب دبح قد طهر	٣٩٠٦		
أيا داع دعا إلى ضلالة	٢٠٥		
أيا رجل أعتق غلاما	٢٥٣٠		
أيا رجل باع يما من رجلين	٢١٩٠		
أيا رجل باع سلعة	٢٣٥٩		
أيا رجل مات أو أفلس	٢٣٦٠		
أيا رجل ولدت أمته منه	٢٥١٥		
أيا رجل يدعى ديننا	٢٤١٠		
أيا عبد تزوج بغير إذن مولاه	١٩٦٠		
أيا عبد كوتب على مائة أوقية	٢٥١٩		

— المعروف بأولف والدم —

الله أحد الواحد السمد - فعدل ثلث القرآن	٣٧٨٩
الله أكبر	٨٦٢/٨٠٣
الله أكبر الله أكبر . الله أكبر الله أكبر	٧٠٩
الله أكبر الله أكبر . أشهد	٩٣٩
الله أكبر كبيرا . الله أكبر كبيرا	٨٠٧
الله . الله ربى لأشرك به شيئا	٣٨٨٢
الله ورسوله مولى من لا مولى له	٢٧٣٧
الله يعلم إني لأجيبكن	١٨٩٩
اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتا	٤١٢٩
اللهم ! اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا	٣٨٢٠
اللهم ! اجعل سينا عينا	٣٨٩٠
اللهم ! أحيى مسكينا وأميت مسكينا	٤١٢٦
اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد	١١٧
اللهم ! اسقنا غيثا مريثا مريثا	١٣٦٩
اللهم ! اسقنا غيثا مغيثا مريثا	١٣٧٠
اللهم ! أشبع بطنة	٢٢٩٩
اللهم ! أشهد	٣١٣١/٣٠٧٤/٣ ٥٨/٢٠٥٥
اللهم ! أعز الإسلام بغير من الخطاب	١٠٥
اللهم ! أنص على سكرات اللوت	١٦٢٣
اللهم ! اغفر لحينا وميتنا	١٤٩٨
اللهم ! اغفر للحاقين	٣٠٤٣

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
اللهم ! اغفر لنا وارحنا	٣٨٣٦	اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار	٣٨٣٨
اللهم ! اغفر لي واهدي وارضني وعافني	١٣٥٦	اللهم ! إني أعوذ بك من وماء السفر	٣٨٨٨
اللهم ! أكثر مال فلان واجعل رزق فلان		اللهم ! إني أول من أحيا أمرك	٢٥٥٨
يوما يوم ٤١٣٤		اللهم ! اهد قلبه وثبت لسانه	٢٣١٠
اللهم ! أنت السلام ومنك السلام ٩٢٨/٩٢٤		اللهم ! اهد	٢٣٥٢
اللهم ! أنت رب لا إله إلا أنت	٣٨٧٢	اللهم ! اهلك كباره واقتل ستاره	٣٢٢١
اللهم ! آج الوليد بن الوليد	١٢٤٤	اللهم ! بارك فيها وفيمن يمث بها	٢١٣٤
اللهم ! انقضي بما علمتني	٣٨٣٣/٢٥١	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها	٢٢٣٨/٢٢٣٦
اللهم ! إن إبراهيم خليك ونيك	٣١١٣	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	٢٢٣٧
اللهم ! إن فلان بن فلان في ذمتك	١٤٩٩	اللهم ! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	٣٣٢٩
اللهم ! إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به	٣٨٨٩	اللهم ! بارك لهم وبارك عليهم	١٩٠٦
اللهم ! إني أحبه فأحبه	١٤٢	اللهم ! تب عليه	٢٥٩٧
اللهم ! إني أحرص حق الضميرين	٣٦٧٨	اللهم ! ثبت قلبي على دينك	٣٨٣٤
اللهم ! إني أسألك العفو والمغفرة في الدنيا		اللهم ! ثبته واجعله هاديا مهديا	١٥٩
والآخرة ٣٨٠١		اللهم ! حجة لا رياء فيها ولا سمعة	٢٨٩٠
اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى	٣٨٣٢	اللهم ! حوالينا ولا علينا	١٢٦٩
اللهم ! إني أسألك بسمك الطاهر الطيب	٣٨٥٩	اللهم ! رب السموات والأرض ورب كل شيء	٣٨٧٣
اللهم ! إني أسألك علما نافعا	٩٢٥	اللهم ! رب جبرائيل وميكائيل	١٣٥٧
اللهم ! إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله	٣٨٤٦	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء	
اللهم ! إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد	١٣٨٥	الأرض ٨٧٩	
اللهم ! إني أعوذ برضاك من سخطك ٣٨٤١/١١٧٩		اللهم ! سبنا ناعما	٣٨٨٩
اللهم ! إني أعوذ بك أن أضل أو أضل	٣٨٨٤	اللهم ! سل على آل أبي أوفى	١٧٩٦
اللهم ! إني أعوذ بك من الأربم	٣٨٣٧	اللهم ! سل عليه واغفر له وارحمه	١٥٠٠
اللهم ! إني أعوذ بك من الجوع	٣٣٥٤	اللهم ! عافني فيمن عافيت	١١٧٨
اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ٨٠٨/٨٠٧		اللهم ! علمه الحكمة وتأويل الكتاب	١٦٦
اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عملت	٣٨٣٩	اللهم ! عني عذابك يوم تبث عبادك	٣٨٧٧
اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنم	٣٨٤٠	اللهم ! لك الحمد - أنت نور السموات والأرض ١٣٥٥	
اللهم ! إني أعوذ بك من علم لا ينفع	٢٥٠		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٧	الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا	١٠٥٤	الهم ! لك سجلت وبك آمنت
٦٥	الإيمان مرفة بالقلب وتقر باللسان وعمل بالأركان		الهم ! من آمن بي وسدقني وعلم أن ماجئت
٣٤٢٥	الأيمن فالأيمن		به هو الحق ٤١٣٣
* *		٢٧٩٦	الهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب
		١٤٠٢	الهم ! نعم
(باب الباء)		١٩٧١	الهم ! هذا فلي فيا أمك
		٤٠٥٧	آيات بعد المائتين
٤٠٥٦	بادروا بالأعمال ستا	١٣٦٨	الآيتان من آخر سورة البقرة
١٩٠٧	بارك الله لك . أولم ولو بشاة	٧٨٢	الأبدي فالأبدي من المسجد أعظم أجرا
٢٤٢٤	بارك الله لك في أهلك ومالك	٢٣٠٤	الإبل عز لأهلها . والنعم بركة
٧٠٨	بارك الله لك وبارك عليك	٣٧٣١	الأجديع شيطان
١٩٠٥	بارك الله لكم وبارك عليكم	٢٢٩٧	الأجر بينكما
٣٥٢٤	بسم الله أرتيك . والله يشفيك من كل داء فيك		الأجوفان : النعم والفرج (أ كثر ما يدخل
٣٥٢٦	بسم الله الكبير ، أعود بالله العظيم	٤٢٤٦ (النار	
٣٥٢١	بسم الله . تربة أرضنا . بركة بمضنا .	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣	الأذنان من الرأس
٧٧١	بسم الله والسلام على رسول الله	٧٤٥	الأرض كلها مسجد إلا القبرة والحلم
٩٠٢	بسم الله والله . التحيات لله	٥٣٢	الأرض يطهر بعضها بمضنا
١٥٥٠	بسم الله وعلى سنة رسول الله	٣٥٧٦	الإسبال في الإزار والقميص والمامة
١٥٥٠	بسم الله وعلى ملة رسول الله	٢٦٥٠	الأسنان سواء
١٥٥٠	بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله	٢٦٥٣/٢٦٥١	الأسابع سواء
٣٨٨٥	بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله	٤١٣١	الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا
٤٢٢١	بالتناء الحسن والتناء السيء	٤١٣٠	الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة
٢٤٠٧	بالوقاة	٩٨١	الإمام شامن
١١٥٢	بأى سلاميك أعتدت ؟	٤٢٧٦	الأمر أعم من أن ينظر بعضهم إلى بعض
٣٧١٠	بجنير من رجل لم يصبح صائعا	٤٠٢٤	الأنبياء أشد الناس بلاء
٣٩٨٦	بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا	٤٠٢٣	الأنبياء . ثم الأمثل فالأمثل
٣٣٢١	بركة أو بركتان	١٦٤	الأنصار شمار والناس دمار
٢٢٨١	يسمركنا وكنا إلى أجل كنا وكنا	١٨٧٠	الأيم أولى بنفسها من وليها
٧٨١	بشر الشائين في الظلم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بألف واللام —	٤٠٤٠/٤٥	بشت أنا والساعة كهاتين
٣٢٤٦	البحر الطهور ماؤه ، الحل ميتته	٢٨٦٩	يعنيه
٤١١٨	البذانة من الإيمان	٦٩٤	بكرُوا بالصلاة في اليوم النيم
٩٦٩	الزناق والخاط والحبض والنماس	٣١٢٧	بكل شجرة حسنة
٢١٨٣/٢١٨٢	اليمان يا غليار ما لم يضرقا	٣١٢٧	بكل شجرة من الصوف حسنة
٢٠٦٧	البينة أو حد في ظهرك	٤٠١٤	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	***	١٤٦٥	بل أنا . يا عائشة ! وارأساء
	(باب التاء)	٤١٨٧	بل شيء جبلت عليه
		٩١	بل فيا جف به اظم
٢٨٨٧	تابسوا بين الحج والعمرة	٢٩٨٤	بل لنا خاصة
١٧٨٦	تأتى الإبل التي لم تقط الحن منها	٢٨٨٦	بل مرة واحدة . فمن استطاع فطوع
٦٤٢	تأخذ إحداكن مامها فتطهر	١١٣٩	بلى . إن البسد المؤمن إذا سلى ثم جلس
٦٤٢	تأخذ إحداكن مامها وسدورها	٢٠٣٤	بلى . فجدني تحفك
١٨٠٦	تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم	١٥٢	بلال بن عبد الله خير بلال
٤٣٢٦	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	١٥٢	بلال رسول الله خير بلال
٣٤٤٣	تأكل تمرأ وبك رمد ؟	٣٢٤٠	بلنفي أنه أمة مسخت
٤٠٧٧	تُحرث الأرض كلها (لا سئل عن سبب غلو الثور)	١٩٣٩	بنت أم سلمة ؟
٢٦٧٧	تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟	٨٥	بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ؟
٣٦٤٤	تحلّى بهنأ ، يا بنيّة !	٣٣٢٧	بيت لا تمر فيه جياح أهله
٤٠٦٧	تخرج العابة من هذا الوضع	٣٣٢٨	بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه
٤٠٦٦	تخرج العابة ومعهما غنم سليمان	٢٢٤١	بيع المخفلات خلافة
٣٤٣٦	تداووا . عباد الله !	١٠٧٨	بين البسد وبين الكفر ترك الصلاة
١٥٨٩	تسمع العين ويحزن القلب	٤٠٩٣	بين للمحمة وضع المدينة ست سنين
١٩٤٨	تربت يدك أو يمينك	١١٦٢	بين كل أذانين صلاة - إن شاء
٦٠٠	تربت يمينك . فبم يشبهها ولها	٤٠٥٩	بين يدي الساعة مسح وخسف وقذف
٣٧٧٤	تربوا صحفكم	١٠٧	بيننا أنا قائم رأييني في الجنة
٤٢٨٢	تردون عليّ غراً عجابين من الوضوء	١٨٤	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سلط لهم نور
٢٨٦٥	تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل ؟		

أول الحديث	والحديث	أول الحديث	والحديث
تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحَرِ بَرَكَهً	١٦٩٢	تَقُولِينَ : اَللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَحِبُّ الْمَغْرَقَاتِ عَنِّي	٣٨٥٠
تَسْمُو بِالْحَبِيصِ وَلَا تَكْنُوكُوا بِكُنْيَتِي	٣٧٧٧/٣٧٧٦/٣٧٣٥	تَكْتُمُونَ الْإِيمَانَ وَتَكْفُرُونَ الْمَشِيرَ	٤٠٠٣
تَسَوَّ كَرَاهِيَةَ السَّوَاكِ مَطْهَرَةً لِقَلَمِ	٢٨٩	تَكْفُفْ عَلَيْكَ هَذَا	٣٩٧٣
تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ	٨٧	تَكُونُ يَمِينُكُمْ وَيَمِينُ بَنِي الْأَسْفَرِ هَدًى	٤٠٩٥
تَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	٦٧٠	تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُوا	٢٨٧١
تَصْبِرُ	٣٩٥٨	تَكُونُ قَفْ عَلَى أَبْوَابِهَا دَعَاةٌ إِلَى النَّارِ	٣٩٨١
تَصَدَّقُوا . تَصَدَّقُوا	١٢٨٨	تَكُونُ قَتْلَةٌ تَسْتَظِلُّ الرُّبَّ	٣٩٦٧
تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ	٢٣٥٦	تَلْجِي وَتَحْجِي فِي كُلِّ شَهْرٍ	٦٢٧
تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ	١٧٩	تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ	٣٨٥/٣٨٤
تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ	١٧٨	تَنْجُ حَتَّى أُرِيكَ	٣١٧٩
تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ	٣٢٥٣	تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ	١٨٥٨
تَطْعَمُ خَيْرَ مَا	٢٥٤٨	تَوْضُوْا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ وَلَا تَوْضُوْا مِنْ لَحْمِ	
تَمَالَى فَاذْخُلْ مَعِيَ فِي الْإِحْفَافِ	٦٣٧	النَّمِ	٤٩٧
تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الْقَرْمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ	٤١٣٦	تَوْضُوْا مَا غَيَّرَ النَّارَ	٤٨٥
تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الْقَرْمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ	٤١٣٥	تَوْضُوْا مَا مَسَّتِ النَّارَ	٤٨٧/٤٨٦
تَمَلُّوا الْقُرْآنَ وَأَقْرَمُوهُ	٢١٧	تَوْضُوْا مِنْهَا	٤٩٤
تَمُودُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَلَّةِ	٣٨٤٢		
تَمُودُوا بِاللَّهِ مِنْ جَبِّ الْحَزَنِ	٢٥٦		
تَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضَ الْأَعَاجِمِ	٣٧٤٨		
تَفْتَحُ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ			
اللَّهُ تَمَالَى	٤٠٧٩		
تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً	٣٩٩١		
تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ ؟	٢٦٢٥		
تَعْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَعْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ			
الطَّوَالِ	٤٠٧٧		
تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا بِي	٩٧٨		
تَهْمُونَ وَتَسْتَحْقُونَ	٢٦٧٨		
تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْجَنْ	٢٥٨٦		

رقم الحديث	أول الحديث
٣٠٨٦	ثمنه (في يرضى التمام بصدية المحرم)
٢٥٩٦	ثمنها ومثله منه والنكاح
٣٥٥٨	ثوبك هذا غسيل أم جديد ؟
— المعروف بألؤف واللام —	

٢٧١١	الثلث كبير أو كثير
٣٩٠٨	الثلث - والثلث كثير
١٨٧٢	التيب تبرع عن نفسها

* *

(باب الجيم)

٢٩٢٣	جاءني جبريل قال : يا محمد !
٧٥٠	جنبوا مساجدكم مبياتكم
١٨٦	جنبتان من فنة . آتيتهما وما فيهما
٢٤٣٤	جُدَّ له فأوغه القى له
— المعروف بألؤف واللام —	

٢٤٩٦	الجار أحق بنقبه
٢٤٩٤	الجار أحق بشقعة جاره
٢١٥٣	الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
٣٩٩٢	الجماعة (الفرقة التي في الجنة)
١٠٨٥	الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما
١٤٨٤	الجنة مائة مقبوعة وليست بثابة
٤٣٣١	الجنة مائة درجة . كل درجة منها ما بين السماء والأرض

* *

(باب الحاء)

٢٠١٣	حملات والقاتل حيا . لوما يأتين إلى أزواجهن
٦٨٦	حبسونا عن صلاة الوسطى

رقم الحديث	أول الحديث
	(باب الشاء)

٧٤٢	ثامنوني به
	ثكلتكم أمك يا زياد ! إن كنت لأراك من
	أقته رجل بالمدينة ٤٠٤٨
	ثكلتكم أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس على
٣٩٧٣	وجوههم . .

٢٠٣٩	ثلاث جدين جد وهز لمن جد :
٣٨٦٢	ثلاث دعوات يستجاب لمن
٢٢٨٩	ثلاث فيهن البركة

٤٠٣٣	ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان
٢٤٧٣	ثلاث لا يمنن : الماء والكلاء والنار
١٠٧٣	ثلاثا للمهاجر بعد الصدر

٢٤٤٢	ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
٥٥٤	ثلاثة أبوليا لهم للسفر في اللحم
٢٥١٨	ثلاثة كلهم ، حق على الله عونه

٩٧١	ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شيئا
١٧٥٢	ثلاثة لا ترد دعوتهم
٩٧٠	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة

٢٢٠٧	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة
٢٨٧٠	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
٢٢٠٨	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة

٢٧٠٦	ثم أبوك
٤٠٢٤	ثم الصالحون
٧٥٣	ثم المسجد الأقصى

٣٩٧٨	ثم امرؤ في شرب من الشهاب
٢٧٠٦	ثم أمك
١٩٣	ثم فوق السماء السابعة بحر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٨٤	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات	٢٩٠٨/٢٩٠٥	حج عن أبيك
٣٣٦٧	الحلال ما أحل الله في كتابه	٢٩٠٦	حج عن أبيك واعتبر
٣٨٨٠	الحديث الذي أحيانا بعد ما أماتنا	٢٩٣٧	حجى وقول : على حيث حسنتي
٣٠١	الحديث الذي أذهب عني الأذى وعاقبى	٢٥٣٨	حد يعمل به في الأرض خير
٣٢٨٣	الحديث الذي أطمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	١٣٦٤	حر وعبد
٣٨٠٣	الحديث الذي بنعمته تم الصالحات	٢٧٧٠	حرس ليلة في سبيل الله أفضل من . .
٢٦٢٨	الحديث الذي سلق وعده ونصر عبده	٢٤٨٧	حريم البئر مد رشائها
٣٢٨٤	الحديث حد كثيرا طيبا مباركا	٢٤٨٩	حريم النخلة مد جريدها
٣٨٠٣	الحديث على كل حال	٤٢١٣	حسب امرئ من الثر أن يحقر أخاه للعلم
٣٨٠٤	الحديث على كل حال . رب أهوذك	٤٠٢٨	حسبي (لا أراه جبريل آية)
	الحديث . ما دخل بطي طمام سخن منذ	١٤٤	حسين مني وأنا من حسين
٤١٥٠	كذا وكذا	٤٢٧٦	حفاة عراة
١٨٩٢	الحديث نحمده ونستعينه ونستغفره	١٣٧١	حلوه . حلوه . ليصل أحدكم نشاطه
	الحديث نحمده ونستعينه ونستغفره بالله من شرور	٣٨٤٧/٩١٠	حولها ندين
١٨٩٣	أضنا	١٥٧٣	حيثا مروت بقبر مشرك فيشرك بالنار
٣٤٧٥	الحى كبر من كبر جهنم	١١٣٨	حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها
٣٤٧١	الحى من فيح جهنم فأبردوها بالاء		— المرفع بالرفع واللام —
٤١٨٤	الحياة من الإيمان ، والإيمان في الجنة	٢٩٠٢	الحج جهاد كل ضعيف
٣٢٤٩	الحية فاسقة والمقرب فاسقة	٢٩٨٩	الحج جهاد والعمرة تطوع
	***	٣٠١٥	الحج عرفة . فمن جاء قبل صلاة الفجر ..
	(باب النخاء)	٢٨٩٢	الحججاج والممار وقد الله
١٥٤٥	خالفوم	٣٤٨٧	الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء
٢٦٩١	خذ أرشك	٣٤٨٨	الحجامة على الريق أمثل . وهي تريد
١٨١٤	خذ الحب من الحب	٢٨٣٤/٢٨٣٣	الحرب خدعة
٢٦٣٦	خذ القدية . بارك الله لك فيها	٤٢١٩	الحسب المال ، والكرم التقوى
٢٤٢٢	خذ حشك في عفاف وان	٤٢١٠	الحسد يأكل الحسنات كاتأكل النار الحطب
١٩٥٣	خذ منهن أريبا	١١٨	الحسن والحسين سيما شباب أهل الجنة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٧٢	خير ثيابكم البياض فكفتموها	٣٣٦٨	خذ هذا المقود فألبنه أمك
١٠٠١	خير صفوف الرجال مقسمها	٢٣٣٣	خفوا ظرنا مكان ظرفكم وكلا منها
١٠٠٠	خير صفوف النساء آخرها	٢٣٥٦	خفوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك
٢١١	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢٥٥٠	خفوا عني . قد جعل الله لمن سيلا
١٩٧٧	خيركم خيركم لأهله	٢٢٩٣	خذى ما يكفيك ووفيك بالمروف
٢٤١	خير ما يخاف الرجل من بعده ثلاث	٧٤٨	خصال لا تنبئ في السجد
٣٩٧٧	خير معايش الناس لم رجل ممسك بستان فرسه	٧١٢	خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين
٣٩٢٣	خيبراً رأيت . تلد طامة غلاما	٩٢٦	خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة
	خبرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي		خلق الله عز وجل ، يوم خلق السموات
٤٣١١	الجنة		والأرض ، مائة رجة ٤٢٩٤
— المعروف بأولف والورم —		٣٤٣٦	خلق حسن (خير ما أعطى المبد)
٢٢٤٣	الحراج بالضمان	١٤٠١	خمس صاوات افترضن الله على عباده
٣٣٧٨	الحجر من هاتين الشجرتين	٣٠٨٧	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
٢٤٤٨	الخص	٣٠٨٨	خمس من القواب . لا جناح على من قتلهن
١٧٣	الخوارج كلاب النار	١٤٣٥	خمس من حق السلم على السلم
٣٣٥٧	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل منه	١٨٤٠	خمسون درهما . أو قيمتها من الذهب
٣٣٥٦	الخير أسرع إلى البيت الذي يشق	٤١١٩	خياركم الذين لنا رؤوا ذكر الله عز وجل
٢٢١	الخير عادة والشر لجانة	١٩٧٨	خياركم خياركم لنسائهم
٢٧٨٦	الخير معقود بنوامي الخيل	٢١٣	خياركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٧٨٨/٢٧٨٧	الخيل في نواصيها الخير	٣٤٩٧	خير أحوالكم الإعد
***		٢٧٨٩	خير الخيل الأدم
(باب الدال)		٣٥٣٣/٣٥٠١	خير القواء القرآن
٣٠٧٤	دخلت العمرة في الحج هكذا	٢٣٦٤	خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها
٤٢٥٦	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	١٤٧٣	خير الكفن الحلة
٢٤٢٩	دع من دينك هنا	٣١٣٠	خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا
٣٨٦٣	دعاء الوالد يقضى إلى الحجاب	٢٢٨٦	خير الناس خيرهم قضاء
١٥٨٧	دعها يا عمر ! فإن العين دامة والنفس مصابة	٣٦٧٩	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
		٣٥٦٦	خير ثيابكم البياض ، فالبسوها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بالأنف والبرص —	٥٣٠	دعوه
٢٣٥٩/٢٢٥٣	التهب بالتهب ربا . إلا هاء وهاء	٢٨٩٥	دعوه المرأة مستجابة لأخيه بظهر النيب
	❦	٣٠٠٠	دعي عمرتك واقضي رأسك
	(باب الراء)	١٩٨١	دونك فانتصري
٢١٠٢	رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق	٢٣٦٩	دونكها ياطلحة ! فإنها تحبم القواد
٣٩٢٤	رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس		— المعروف بالأنف والبرص —
٣٩٢٠	رأيت خيرا . أما النعج العظيم فالحشر	٤٠٧١	الرجال أعور عين اليسرى
٣٩٢١	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة	٤١١٣	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٣٩٢٢	رأيت في بنى سوارين من ذهب	٤١١٢	الدنيا مملونة ، مملون ما فيها
٢٤٣١	رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة	٢٢٦١	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
٣٨٩٥	رؤيا الرجل المسلم الصالح		❦
٣٨٩٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين		(باب الذال)
٣٨٣٠	رب ! اغفر لي ولا تمن علي	٣٥٤٨	ذلك الشيطان . ادنه
٨٩٧	رب ! اغفر لي . رب ! اغفر لي	٦٣	ذلك جبريل . أنا كم يعلبكم معالم دينكم
٨٩٨	رب ! اغفر لي وارحمي واجبرني	٤٠٨٤	ذلك عند أوان ذهب العلم
٣٨١٤	رب ! اغفر لي وتب علي	٤٠٧٧	ذلك الرجل أرفع أمي درجة في الجنة
١٦٩٠	رُبّ عالم ليس له من صيامه إلا الجوع	١٣٣٠	ذلك . الشيطان بال في أذنيه
٨٧٥	ربنا ! ولك الحمد	١٧١٣	ذلك سوم داود
٤١١٥	رب ضعيف مستضعف ذو طمرين	٤٢٢٥	ذلك عاجل بشري المؤمن
٣٩٧٨	رب مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	٢٩٥٥	ذلك فعل قومك ليدخلوا من شاءوا
١٦٥	رحم الله الأنصار	٢٢٩٥	ذلك من أفضل أموالنا
٣٠٤٤	رحم الله الخلقين	٨٦	ذلكم القدر . فمن أجرب الأول ؟
٢٧٦٩	رحم الله حارس الحرس	٣٥٨٠	ذراع . لا تريد عليه (ذيل المرأة)
١٣٢٦	رحم الله رجلا قام من الليل ففعل		ذوق ما تركتكم . فإنما هك من كان قبلكم ٢
٢٢٠٣	رحم الله عبدا سمحا ، إذا باع	٣٨٩٦	ذهبت النبوة وبقيت البشرا
٢٠٤١	رفع القلم عن ثلاثة :	٩٨	ذهبت أنا وأبو بكر ومهر
		٣٥٨٢	ذيلك ذراع

رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٧٩	سبحان الله رب العالمين
٨٨٨	سبحان ربى الأعلى
٨٨٨	سبحان ربى المنظم
٨٨٩/٨٠٦/٨٠٤	سبحانك اللهم وبحمدك
٧٤٧	سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة
٢٠٢٦	سبق الكتاب أجله - اخطبها إلى نفسها
١٥٦٨	سبق هؤلاء خيرا كثيرا
٢٩٧	ستر ما بين الجن وعورات بني آدم
٤٠٨٩	ستصالحكم الروم سلحا آمنا
٢٧٨٠	ستفتح عليكم الآفاق
٤٠٩١	ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله
٣٩٥٤	ستكون قن - يصبح الرجل فيها مؤمنا
٣٦٨٤	سقى الماء (أفضل الصدقة)
٣٨٤٨	سل ربك المغفر والعافى في الدنيا والآخرة
١٤٠٢	سل ما بدا لك
٣٨٤٣	سلوا الله علما نافعا
١٠٦١/٨٧٥/٨٦٢	سمع الله لمن حمده
٨٧٨	سمع الله لمن حمده . اللهم زيننا لك الحمد
١٢٦٣	سمع الله لمن حمده . زيننا ولك الحمد
٣٢٦٥	سم الله عز وجل
٣١٧٤	سموا أنتم
٣١٢٧	سنة أيسكم إبراهيم
٩٩٣	سوا سؤفوكم
٩٩٤	سوا سؤفوكم أو ليتالفتن الله بين وجوهكم
٤٠٣٦	سيأتي على الناس سنوات خداعات
٢٤٧	سيأتيتكم أقوام يطلبون العلم
٨٩	سيأتيها ما قدر لها
٢٨٥٧	سيروا باسم الله وفي سبيل الله

رقم الحديث	أول الحديث
- المعروف بألف والهم -	
١٤٨١	الراكب خلف الجنائزة والثاني منها حيث شاء
٣٨٩٣	الرؤيا الحسن من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
٣٨٩٧	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا
٣٩٠٦	الرؤيا ثلاث : فبشرى من الله
٣٩١٤	الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
٣٩٠٩	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٢٢٧٥	الربا ثلاثة وسبعون بابا
٢٢٧٤	الربا سبعون حوبا
٢٣٨٧	الرجل أحق بهيته ما لم يُثَبَّ منها
١٥٨٨	الرحمة التي جعلها الله في بني آدم

(باب الزاى)

١٥٦٩	زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
٣٩٥٢	زويتلى الأرض حتى رأيت مشارقتها ومناربتها
١٣٤٢	زينوا القرآن بأصواتكم

- المعروف بألف والهم -

٢٨٩٧/٢٨٩٦	إزاد والراحة
٢٤٠٥	إزعم غلام ، والله تين مقضى

(باب السين)

١٣٥	سأبنت معكم رجلا أمينا
٣٤٣٤	ساقى القوم آخرهم شربا
٣٩٤١/٣٤٠/٣٩٣٩/٦٩	سباب السلم فسوق قتاله كفر
٣٨٧٩	سبحان الله وبحمده
٨٠٧	سبحان الله بكرة وأصيلا

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
سيكون أمراء تشغلهم أشياء	١٢٥٧	شيطان يبيع شيطانا	٣١٧/٣١٤
سيكون قوم يتدون في الدعاء	٣٨٦٤	شيطان يبيع شيطانا	٣١٦/٣١٥
سلى أموركم بمضى رجال يطغنون السنة	٢٨٦٥	— المرف بالولف والورم —	
سيوقد السلون من فتن يأجوج ومأجوج	٤٠٧٦	الثاة من حواب الجنة	٢٣٠٦
سيد إدامكم الملح	٣٣١٥	الثوم في ثلاث : في القرس والرواة والعار	١٩٩٥
سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم	٣٣٠٥	الشرك الحق . أن يقوم الرجل يعمل فيزين	
— المرف بالولف والورم —		صلاته	٤٢٠٤

الساحى على الأرملة والمساكين	٢١٤٠	الشريك أحق ببقية ما كان	٢٤٩٨
السفر قطعة من العذاب	٢٨٨٢	الشمث التفل	٢٨٩٦
السلام عليكم	٣٧١١	الشفعة لكل القتال	٢٥٠٠
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	٤٣٠٦/١٥٤٦	الشهر تسع وعشرون	٢٠٦١
السلام عليكم ورحمة الله	٩١٦	الشهر كذا أو كذا	٢٠٥٩

.

(باب الشين)

شاركت القوم إذناً	٣٩٥٨	(باب الصاد)	
شبرا (كم تجر المرأة من ذيلها)	٣٥٨٠	سائم رمضان في السفر كالقنطر في الحضر	١٦٦٦
شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء	١٧٦	صدق أبو عياش	٣٨٦٧
شرقوا أو غربوا	٣١٨	صدق الله ورسوله . إنا أموالكم وأولادكم فتنة	٣٦٠٠
شغلى أعلام هذه	٣٥٥٠	صدقت . صدقت . كيف يقدم الله أمه لا يؤخذ	
شغلى أمر الساعى أن أصلهما بعد الظهور	١١٥٩	لضيفهم	٤٠١٠
شفاء عرق النساء آية شافعية	٣٤٦٣	صدقت . السلم أخو للسلم	٢١١٩
شهادة القوم . والمسلمون شهود الله في الأرض	١٤٩١	صدقت . صدقت . ماذا قلت حين فرضت	
شهادة أن لا إله إلا الله	٦٣	الحج ؟	٣٠٧٤
شهر الله الذى تدعونه الحرم	١٧٤٢	صدقة تصدق الله بها عليكم	١٠٦٥
شهر اعيد لا يتقصان	١٦٥٩	صنوا عليها	١٥٢٩
شهر كتب الله عليكم صيامه	١٣٢٨	صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم	١٢٢٩
شهيد البحر مثل شهيد البر	٢٧٧٨		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بالوقوف والارحام —	٧٨٦/٧٨٨/٧٩٠	صلاة الرجل في جماعة تزيد
	الصائم إذا أكل عنده الطعام ، صلت عليه	٧٨٩	صلاة الرجل في جماعة تفضل
١٧٤٨	اللائكة	١١٧٦/١١٧٥	صلاة الليل مثنى مثنى
١٨٤٤	الصدقة على المسكين صدقة	١٣٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في ركعتين
٣٠١٩	الصلاة أمامك	١٣٢٢	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
٣٠٢١	الصلاة إقامة	١٤٠٦	صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة
٣٦٩٨/٣٦٩٧/١٦٢٥	الصلاة وما ملكت أيمانكم		صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة
٣٣٥٣	الصلح جائز بين المسلمين	١٤٠٥/١٤٠٤	فيما سواه
٥٩٨	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٣٦٥	صل الصلاة لو شأها
١٦٣٩	الصيام جنة من النار	١٣٢٣	صل قائما فإن لم تستطع قاعدا
١٦٤٧	الصيام يوم كذا وكذا	٦٦٧	صل مننا هذين اليومين
	***	١٥٣٧	صاوا على أخ لكم مات بغير أرضكم
	(باب الضان)	١٥٠٩	صاوا على أطفالكم فإنهم من أفراسكم
٢٥٠٢	ضالة النمل حرق النار	٢٨٤٨	صاوا على صاحبكم
١٨١	ضحك ربنا من قنوط عباده	٢٤٠٧	صاوا على صاحبكم فإن عليه دين
	***	٩٣٨/٩٣٧/٩٣٦	صاوا في رجالكم
	(باب الطاء)	٧٦٩	صاوا في مراض الغنم
١٨٦٩	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	١٧٤١	صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده
٣٢٥٤	طعام الواحد يكفي الاثنين	١٧٤١	صم شهر الصبر ويومين بعده
٢٠٨٠	طلاق الأمة تطليقتان . وقرؤها حيضة	١٦٧١	صم شهرين متتابعين
٢٢٤	طلب العلم فريضة على كل مسلم	١٧٤٤	صم شوالا
١٣٧	طلحة ممن قضى نجه		صنفا من أمي ليس لها في الإسلام نصيب ٧٣
١٩٥١	طلق أيهما شئت		صنفا من هذه الأمة ليس لها في الإسلام نصيب ٦٢
٣٨١٨	طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا	١٧١٤	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى
١٤٢١	طول القنوت	١٧٣٨	صيام يوم عاشوراء . إلى أحسب على الله
		١٧٣٠	صيام يوم عرفة . إلى أحسب على الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢	علني جبرائيل الوضوء	—	— المعروف بأبوف نف والدوم —
	على الصراط (أين يكون الناس يوم تبدل	١٧٦٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
٤٢٧٩	الأرض غير الأرض)	١٧٦٥	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
٢٨٦٤	على المرء السلم الطاعة فيما أحب وكره	١٥٠٧	الطفل يصل عليه
٢٤٠٠	على اليد ما أخذت حتى تؤديه	٣٥٣٨	الطيرة شرك . وما منا إلا . .
١٧٧٩	على رسلكما . إنها صفة بنت حبي		(باب الظاء)
٢٦٨٠	على كل مؤمن أو مسلم	٢٤٠٣	النظم مطل النبي
١٤٢٢	عليك بالسجود	٢٤٤٠	الظهير يركب إذا كان مرهونا
٣٩٥٨	عليك بالعبقة		***
٣٨١٣	عليك بسبحان الله والحمد لله		(باب العين)
١٨٦١	عليكم بالابتكار فلنهن أعذب أفواها	١٠١	عائشة (لا سئل أى الناس أحب إليك)
٣٤٩٦	عليكم بالإيعد عند النوم	٣٤٣٦	عباد الله ! وضع الله الحرج إلا من اقترض
٣٤٩٥	عليكم بالإيعد فإنه يجلو البصر	٢٩٥٥	عجزت بهم النفقة
٣٤٤٦	عليكم بالنفيس النافع	٢٣٧٢	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
٣٤٥٧	عليكم بالسنى والسنوت	٢٠٥٠	عنيت بعظيم . الحق بأهلك
٣٤٥٢	عليكم بالشفا من : السمل والقرآن	٣٦٨٣	عرضت على أمتي بأعمالها
٣٨٤٩	عليكم بالصدق فإنه مع البر . ومافي الجنة	٢٥٠٦	عرفها سنة
٣٤٦٨	عليكم بالمود الهندى	٢٥٠٧	عرفها سنة . فلن اعترفت فأدها
	عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة . وإن	٢٠٦٨	عسى أن نجيء به أسود
	عبدا حبشيا	٢٩٣	عشر من الفطرة
٢٢٨	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض	٣٣٧٧	عصاة أهل النار (ردغة الخيال)
٣٤٤٨	عليكم بهذه الحبة السوداء	٤٠٣١	عظم الجزاء مع عظم البلاء
١٤٩	على منهم	٣٠٦٣	عقرى ! حلقى ! ما أراها إلا حاسبتنا
١١٩	على منى وأنا منه	٣٤٦٢	علام تدفرون أولادكم بهذا الملاق ؟
١٤٨	عمار . ما عرض عليه أبرار إلا اختار ...	٣١٩٥	علام تدفرون ؟
٢٩٩٥ إلى ٢٩٩١	عمرة في رمضان تمثل حجة	٣٥٠٩	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
٣١٦٢	عن النعام شاتان متكاثتان		
٢٣٠٧	عند اغتذاء الأغنياء البجاج		
٣٨٤	عندك ظهور ؟		

رقبالمحدث	أول الحديث	رقبالمحدث	أول الحديث
	- المرف باؤلف والورم -		- المرف باؤلف والورم -
٢٨٩٣	النازي في سبيل الله والحاج والمعتمر	٢٣٨٥	المائد في هبته كالمائد في قيته
١٧٤٩	التناء يا بلال !	٢٣٨٦	المائد في هبته كالكلب يمد في قيته
	•••	٢٣٩٩/٢٣٩٨	المارية مؤداة والنحة مردودة
	(باب الفاء)	١٨٠٩	المامل على الصدقة بالحق كالنازي في سبيل الله
١٧٣٥	فأتموا بقية يومكم	٣٩٨٥	العبادة في المرح كهجرة إلى
٣٢٨٦	فاجتمعوا على طعامكم	٢٩٢٤/٢٨٩٦	المج والشيخ
٢٩٠٣	فاجعل هذه عن قسك ، ثم حج من شبرمة	٢٦٧٤/٢٦٧٣	المجاء جرحها جبار
٢٩٣٦	فأحرى واشترط أن يحكك حيث حبست	٣٤٥٦	المجوة والصخرة من الجنة
٢٠٦٢	فأذهب إلى صاحب صدقة بني زريق	٥٤	المم ثلاثة ، فإ وراء ذلك فهو فضل
٢٧٨١	فارجع إليها فبرها	٢٣٨٣	الممرى جائزة إن أمرها
٢٧٨٢	فارجع إليهما فأشحكهما كما أبكيتهما	٢٨٨٨	الممر إلى الممر كفارة ما بينهما
٢٩٠٠	فارجع معها	١٠٧٩	المهد القى بيتنا وبينهم الصلاة
١٥٧٨	فارجع من مأزورات غير مأجورات	٣٥٠٧/٣٥٠٦	المين حق
٢٨٣١	فأرخصوها رخصا حسنا . ثم ألبسوا فيها		•••
٢٣٧٦	فأردده		(باب الغين)
١٩٦٧	فأستمتوا من هذه التناء	٢٣٣٤	فأرت أمكم . كلا
٢٣٧٥	فأشهد على هذا غيري	٢٧٥٦/٢٧٥٥	غدة أو روعة في سبيل الله
٢٠٦٢	فأعترق رقية	٢٨٤	فر محجلون
٢٤٣٣	فأعطها فلها عقة	٢٧٧٧	غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر
٢٠٣١	فأفلى ماشئت	٥٩٨	غسل الجنابة . فلن تحت كل شجرة جناية
٤٠٧٥	فأفقدوا له قدره	١٠٨٩	غسل يوم الجمعة واجب
١٣٤٦	فأقرأ في سبع	٣٤١٠	غطوا الإناء وأوكوا السقاء
١٣٤٦	فأقرأ في عشرة	٣٠٠	غفرانك !
٣٩٧٩	فأزم جماعة السليين وإمامهم	٤٠٧٥	غير الدجال أخوفني عليكم
١٩٢٠	فآله أحق أن يستحي منه من الناس		

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
قلته أعظم . وذلك آية في خلقه	١٨٠	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة	٣٩٥٥
فأنا أحمل له	٢٤٠٦	فهدى له زينا يسرج فيه	١٤٠٧
فانطلق فاطممه عيال	١٦٧١	خلات آيات يروهن أحدكم	٣٧٨٢
فأنت أم عبد الله	٣٧٣٩	خلق الله أحق	١٧٥٨
فأنت يا عمر !	١٢٠٢	نفخوا له عسكالا فيه مائة شمراخ	٢٥٧٤
فإن أهلها سيكون عليها	١٥٩٥	فذاك إذن	١٨٦٠
فإن بينكم وبينها أما واحدا أو اثنين	١٩٣	فذراع (ذبول النساء)	٣٥٨٣
فإن حق الله على البعاد أن يببده ولا يشركوا		فرس تربطه تقاقل عليه في سبيل الله	٣٦٩١
به شيئا ٤٢٩٦		فرض الله على أمتي خمسين صلاة	١٣٩٩
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام	٣٠٥٥	فصل بين الحلال والحرام الدفء والصوت	
فإن ممي الهدى فلا تحمل	٣٠٧٤	في الكاح	١٨٩٦
فإن هذا كذلك	٢٣٠٣	فصل أربع ركعات	١٣٨٦
فأني أناها ذلك	٢٠٠٢	فصل ركعتين	١١١٣/١١١٢
فأني كان ذلك	٢٠٠٣	فصل ركعتين وتجاوز فيها	١١١٤
فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة		فصم شهرين متتابعين	٢٠٦٢
وبين الشفاعة ٤٣١٧		فصل الجماعة على صلاة أحدكم وحده	٧٨٧
فلها لو لم تكن ربيتي في جبري ما حلت لي ١٩٣٩		فصل عائشة على النساء كفضل الثريد	٣٢٨١
فلنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين	٤٣٠٦	فل في هؤلاء وفضلوا (يمتي بعض أهل مكة)	٤٠٢٨
فأني ، والله ! ماقت مقاي هذا لأمر ينفعكم	٤٠٧٤	فقلت أمة من الأمم ، ورايت خلقا رايبى	٣٢٤٥
فأى بلد هذا ؟	٣٠٥٨	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد	٢٢٢
فأى شهر هذا ؟	٣٠٥٨	فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم	١٧٨
فبسلها طريق أنظف منها ؟	٥٣٣	فكل " فيك نحت مثل القى ...	٢٣٧٥
فبم تمسحل ماله ؟ أورد عليه	٢٢٨٤	فلا أنت قبلت ما تكلم به ولا أنت تلم ما قى قلبه	٣٩٣٠
فتبرئكم يهود ؟	٢٦٧٨	فلا . إذن	٢٣٧٥
فتبنيه يدينارون ؟	٢٢٠٥	فلا . إذن . مروها فلتتفر	٣٠٧٣
فتصلف لكم يهود ؟	٢٦٧٧	فلا ترى النخل وكل بما يسقط	٢٢٩٩
فتصدق أو أطعم ستين مسكينا	٢٠٦٢	فلا تفلوا . ازرعوها أو أزرعوها	٢٤٥٩
فتضارون في رؤية القمر ؟	١٧١	فلا تفلوا . فإني لو كنت أمرا أحدا أن يسجد	١٨٥٣

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٢٤	في كل ركعتين تسليمه	١٥٢٨	فلا تفعلوا . لا أمر في ما مات منكم ميت ..
٣١٦٧	في كل ساعة فرع تفتوه ماشيتك	١٣٠٧	فالتبسها أختها من جلبابها
١٢١٩	في كل سهو سجدتان	٣٠٧٢	فتلتفت
٢١٣٠	في نفسك شيء من أمر الجاهلية ؟	٢٠٠٣	فلم ابتك هذا نزعه عرق
٢٨٦٨	فيما استطعت	٣٢٨٦	فلملكم تأكلون متفرقين
٢٨٧٤	فيما استطعت وأطقن	١٩٤٩	فلباح عليك حرك
١٨١٧	فيما سقت السماء والأرض والميرور	٣٩٢٥	فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
٢٠٠٣	فيها أروق ؟	١٧٤١	فألى أرى جسمك تاحلا
١١٣٨	في يوم الجمعة ساعة من النهار	٣٩٩٤	فمن إنا ؟ (لا قيل له : اليهود والنصارى)
	فيصبح الناس يقيامون ولا يكاد أحد يؤدى	١١٦	فهيأ ولي من أنا مولاه
٤٠٥٣	الأمانة	٥٣٣	فهذه بهذه
٤٠٧٧	فيكون عيسى ابن مريم ، عليه السلام ، في أمي حكما	١٥٢٧	فهيأ أذنتي ؟
٥٠٤	فيه الرضوء ، وفي التي النس	١٨٦٠	فهيأ بكرا تلاميها ؟
	— المرف باروكف والرم —	٢٥٥٤	فهيأ تركتموه ؟
٢٢٥٥	الفضة بالفضة والذهب بالذهب	٣٩٣٠	فهيأ شقتك من بطنه فطمت ما في قلبه ؟
١٦٦٠	النظر يوم تغفرون والأنسى يوم تضحون	٢٥٩٥	فهيأ قبل أن تأتي بي ؟
٢٩٢	النفرة خمس . أو خمس من النفرة	٤١١١	فوالذي نفسي بيده الدنيا أهون على الله
٣٤٣٠	الفريسة (تسمية للوزغ)	٣٥٠٤	في أحد جناحي القلب سم
	***	١٨٠٧/١٨٠٥	في أربعين شاة شاة
		٣١٥	في الاستنجاء ثلاثة أحجار
		٢٥١٠/٢٥٠٩	في الركاز الخمس
		١٥٧٣	في النار
٢١٦٧	قاتل الله اليهود . إن الله حرم عليهم الشحوم	٢٦٥٥	في المواضع خمس خمس من الإبل
٤٢٠١	قلوبوا وسعدوا فإنه ليس أحد منكم ينتجيه عمله	٢٣٤١	في أي شيء كان هذا السن ؟
١٤٠٣	قال الله عز وجل : اقترضت على أمي خمس صلوات	١٨٠٤	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيية
٤٢٠٢	قال الله عز وجل : أنا أغنى الأغنياء عن الشرك	١٧٩٨	في خمس من الإبل شاة
	قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يميل	٢٦٣١	في دية الخطأ مشرون حقة
٤٢٩٩	معي لله آخر	٣٥٨٣	في ذبول النساء ، شبرا
٣٧٨٤	قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي		

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٢٩	قم فاقضه
٣٤٥٨	قم فصل ، فإن في الصلاة شفاء
٣٧٢٥	قم واقصد ، فإنها نومة جهنمية
١٦٥٢	قم يا بلال! فاذن في الناس أن يصوموا غدا
٩٠٣	قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
٩٠٥	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
٩٠٤	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
٤٣٣٢	قولوا : إن شاء الله
١٤٤٧	قولي : اللهم اغفر لي وله
	قولي : اللهم ارب السموات السبع ورب المرش
٣٨٣١	الظيم
٣٣٤٢	قوموا
	— المعروف بالوئف واللام —
٢٧٣٥/٢٦٤٥	القاتل لا يرث
٤٠٥٢/٤٠٥١/٣٩٥٩	القتل (لا سئل : ما المخرج)
٤٠٤٧	القتل . القتل . القتل (معنى المخرج)
٢٣١٥	القضاة ثلاثة : اثنان في النار وواحد في الجنة
٣٦٦٠	القتل اثنان عشر ألف أوقية



(باب الكاف)

٣٧٥٨	كاد أن يسلم
٤٠٧٥	كالنبي استدرته الرج
٢٤٠٩	كان الله مع الناس حتى يقضى دينه
٢١٥٠	كان زكريا نجارا
٣٦٨٢	كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس
١٨٢	كان في عماء . ما تحته هوا
٢٥١١	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى مقارا

رقم الحديث	أول الحديث
	قال الله عز وجل : ونفخ في الصور فقصق
٤٢٧٤	من في السموات ومن في الأرض
	قال ربكم : أنا أهل أن أتق فلا يشرك بي
٤٢٩٩	غيري
١٣٣٢	قالت أم سليمان بن داود لسليمان
٢٦٢٧	قتيل الخطأ شبه العمد
٢٠١١	قد أردت أن أنهي عن النبال
١٤٠٢	قد أجبتك
١٦٨٦	قد أنظرا
٤١٣٨	قد أطلع من هدى إلى الإسلام
٢٨٧٥	قد بايعتكن
٤٣	قد تركتكن على البيضاء ليلها كنهارها
١٨٨٩	قد زوجتكن على ما سك من القرآن
١٩٤٣	قد علمت أنه كبير
٢٣٦٢	قري ، ثم الدين يولنهم ، ثم الدين يولنهم
٢٥٤٩	قل
٢٥٩٧	قل : أستغفر الله وآتوب إليه
٧٠٨	قل : الله أكبر الله أكبر
٣٨٤٥	قل : اللهم ! اغفر لي وارحمني وعافني
٣٨٣٥	قل : اللهم ! إنني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
٣٩٧٢	قل : رب الله ثم استقم
٣٨٠٧	قل : سبحان الله والحمد لله
٢٠٩٧	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٨٢٤	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله
٤٢٢٣	قلب الشيخ شاب في حب اثنين
١٣٨٦	قلها في جمعة . فإن لم تستطع قلها في شهر
٣٧٨٨/٣٧٨٧	قل هو الله أحد تامل ثلث القرآن
٧٠٨	قم فاذن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٢٣/١٦٣٨	كل عمل ابن آدم يضاعف (هـ)	١٧٣٧	كان يوما يصومه أهل الجاهلية
٣١٦٥	كل غلام مرتين بقيقته	٢٨٩١	كأنى أنظر إلى موسى واضاً إسبغ في أذنيه
٢٤٨٥	كل قسم قسم في الجاهلية ، فهو على ما قسم	٢٨٩١	كأنى أنظر إلى يونس على نافذة حراء
٤١٦١	كل مال يكون هكذا ، فهو وبال على صاحبه	٢٦٧٧	كبر - كبر
٤٢١٦	كل نخوم القلب صدوق بالسان (أفضل الناس)	٣٨١٠	كبرى الله مائة مرة
٢٧٤٦	كل مستلحق استلحق بعد أبيه	١٨٩	كتب ربكم على نفسه يده
٣٣٩١/٣٣٨٨/٣٣٨٧	كل مسكر حرام	٤٣٣٦	كذلك لا تبارون في رؤية ربكم عز وجل
٣٣٨٩	كل مسكر حرام على كل مؤمن	١٦١٧	كسر عظم الميت ككسر عظم الحى في الإثم
٣٣٩٢	كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقلبه حرام	١٦١٦	كسر عظم الميت ككسره حيا
٣٣٩٠	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٢٦٠٦	كفى بالسيف شاهدا
٣٩٧٤	كلام ابن آدم عليه لا	٣٣٥٠	كف جشاءك عنا
٤٠١٢	كلية حق عند ذى سلطان جائر	٤٢٨	كفارات الخطايا إسباغ الوضوء
٣٨٠٦	كلمتان خفيفتان على اللسان	٢٠٦٤	كفارة واحدة
٣٣٣٠	كلوا البلع بالتمر	٢٧٤٤	كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه
٣٣٢٠	كلوا الزيت وادهنوا به	٢١٠٩	كفر عن يمينك
٣١٩٩	كلوا إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه	٣٢٤٤	كل (لرجل أصاب أرنيين)
٣٢٧٦	كلوا باسم الله من حوالها	٣٥٤٢	كل . قمة بالله ، وتوكلا على الله
٣٢٨٧	كلوا جميعاً ولا تفرقوا	٣٢١١	كل ما ردت عليك قوسك
٣٢٧٥	كلوا من جوانبها ودهنوا ذروتها	٢٧١٨	كل من مال يمينك ، غير مسرف ولا متائل مالا
٣٦٠٥	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا	٢٣٠٣	كل ولا تعمل ، واشرب ولا تحمل
٣٢٢٢	كلوه فإنه من صيد البحر	٣٩٣٣	كل السلم على السلم حرام
١٩٣	كم ترون بينكم وبين السماء ؟	١٨٩٤	كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالجد ، أضلع
٢٤٠٦	كم تستنظرو ؟	٤٢٥١	كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون
١٦٥٦	كم مضى من الشهر ؟	٣٢٨٦	كل شراب أسكر فهو حرام
٣٢٨٠	كل من الرجال كثير . ولم يكل من النساء إلا ..	٨٤٠	كل صلاة لا يقرأ فيها بأهم الكتاب فهي ختلج
٣٤٠٥	كنت نهيتكم عن الأوعية فاقبضوا فيه	٨٤١	كل صلاة لا يقرأ فيها بآخر الكتاب فهي خداج
١٥٧١	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٠١٢	كل عرفة موقف
		٢٢٩	كل على خير

رقم الحديث	أول الحديث
١٢١	لأعطين الراية اليوم رجلا
٤٢٤٥	لأعلن أنوما من أمي يأتون يوم القيامة بحسنات
٢٨٢٤	لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله
١٥٩٧	لأن أمشي على جرة أو سيف
١٧٣٦	لئن بقيت إلى قابل لأسومن اليوم التاسع
٣٧٢٩	لئن عشت ، إن شاء الله ، لأهين أن يسمى
١٥٦٦	لأن يجلس أحدكم على جرة نحره
٩٤٤	لأن يقوم أربيعين خيرا من أن يمر بين يديه
٣٧٦٠	لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا
٣٧٥٩	لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه
٢٤٥٧	لأن يمنع أحدكم أخاه أرضه
٢٤٦٤	لأن يمنع أحدكم أخاه الأرض
٢٤٦٢	لأن يمنع أحدكم أخاه خيرا
٢٩٢٠	ليبك ! إله الحق ! ليبك !
	ليبك ! اللهم ! ليبك ! ليبك !
٣٠٧٤/٢٩١٩/٢٩١٨	لا شريك لك
٢٩١٧	ليبك ! بمرة وحبة ماء
٢٩٦٨	ليبك ! مرة وحبة
٣٠٢٣	لتأخذ أمي نفسك
٣٩٩٤	لتضمن سنة من كل قبلكم بأعياض
١٤٧٩	لتكن عليكم السكنة
٤٠٣٨	لتفتقروا كما يفتق الثور من أعفاله
٢٧٦٨	لرباط يوم في خيل الله
٢٦١٩	لروا الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق
١٦٠٧	لسيقط أفعمه بين يدي
٤٣٢٩	لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها
٢٥٠٨	لملك أتيت بك في الجحر
٢٢٢٥	لملك غششت . من غشنا فليس منا

رقم الحديث	أول الحديث
٣١٦٠	كفت نهيتكم عن لحوم الأضاحي
٣٠١١	كونوا على مشاعركم
٣٧١١	كيف أصبحتم ؟
٣٩٥٨	كيف أنت وجوعا يصيب الناس ؟
٣٩٥٨	كيف أنت وقتلا يصيب الناس ؟
٣٩٥٨	كيف أنت ، يا أي ذر ، وموتا يصيب الناس ؟
٣٩٥٧	كيف بكم وزمان يوشك أن يأتي ؟
٤٢٦١	كيف تجمدك ؟ (لشاب دخل عليه)
١٩٨٠	كيف رأيت ؟
٢٠٣١	كيف زحمت ؟
٣٩٩٥	كيف قلت ؟
٤٠٢٧	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
٢٢٣٢/٢٢٣١	كياوا طعماكم يبارك لكم فيه
— المعروف بالرفق واللام —	

٣٢٥٧	الكافر يأكل في سبعة أعماه
٩٥٢	الكلاب الأسود شيطان
٤١٦٩	الكلمة الحكمة ضالة المؤمن
٣٤٥٤	الكنانة من آل الله أنزل الله على بني إسرائيل
٣٤٥٥	الكنانة من آل الله والنجوة من الجنة
٣٤٥٣	الكنانة من آل الله وماؤها شفاء العين
٤٣٣٤	الكوثر نهر في الجنة خافه من ذهب
٤٢٦٠	لكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

•••

(باب اللام)

١١٧	لأبمن رجلا يحب الله ورسوله
٣٤٩٢	لأبمن أو لأبمن من أبي أمانة عندها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٩	لشهميد عند الله ست خصال	١٢٥٥	لكم ستدركون أنوا ما سألوا الصلاة لتبرقوها
٢٨٤٦	لله أوكا هبالي	٢٥٨٣	لكن الله السارق . يسرق البيضة
١٣٤٠	لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت	١٢٤٦	لكن الله القرب . بائع الصلي وغير الصلي
٤٢٤٩	لله أفرح بجنة عبده من رجل أدخل راحته	١٩٨٨	لكن الله الواسلة واللتوسلة
٥٥٥	للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٣٣٨٣	لكن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم
١٤٣٤	للمسلم على السلم أربع خلال	٣٣٨٠	لكن الله الحمر على عشرة أوجه
١٤٣٣	للمسلم على السلم ستة بالمعروف	٢٣١٣	لكن الله على الرائي والرائي
١٢١٤	لم تقصر ، ولم أنس	٢٧٥٧	لكن الله أو روحه في سبيل الله
٤٠٣٥	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	١٣٤١	لكن الله أو هذا من مزامير آل داود
١٨٤٧	لم ير للمحتاجين مثل النكاح	١٥١	لكن الله أو ذيت في الله وما يؤذي أحد
	لم يزل أمر بني إسرائيل مستمرا حتى نشأ فيهم	٥٣٠	لكن الله حطرت واسما
	المولودون ٥٦	١٢٦٥	لكن الله متى الجنة حتى لو اجترأت عليها
١٣٤٧	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	٣٨٥٨/٣٨٥٧	لكن الله سألت الله باسمه الأعظم
١٤٠٨	لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس	٣٩٧٣	لكن الله سألت عظيما . وإنه ليسير
١٣٩٨	لما أخذ بها	١٩٨٥	لكن الله طائف اليلة بال محمد سبعون امرأة
٢٣٧٣	لما نزل قسما شاهد الزور	٣٨٠٢	لكن الله فصحت لها أبواب السماء
١٨٣٤	لما أجزان : أجر الصدقة وأجر القرابة	٣٨٠٨	لكن الله قلقت منذ قتلتك أربع كلمات
٤١٢٠	لما خير من ملء الأرض مثل هذا	٧٩١	لكن الله دعت أن أمر بالصلاة فقام
٤٢٤٨	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء	١٤٤٥/١٤٤٤	لكن الله موتوا كما لا إله إلا الله
١٨٥٢	لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد	١٤٤٦	لكن الله موتوا كما لا إله إلا الله الحليم الكريم
١٩١٩	لو أن أحدكم لئذا أتى امرأة قال	٤٢٢٦	لكن الله أجزان : أجر السر وأجر العلانية
٣٥٤٧	لو أن أحدكم لئذا نزل منزلا قال	٢١٩٨	لكن الله في بيتك شيء ؟
٧٧	لو أن الله عذب أهل ساواته وأرضه	١٧٤٥	لكن الله شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم
	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون	١٢٢	لكن الله نبي حوارى
٤٢٣٥	معها ثلاث	٤٣٠٧	لكن الله نبي دعوة مستجابة
٤١٦٤	لو أنكم توكلتم على الله حتى توكله لرزقكم	١٠٩	لكن الله نبي رفيق في الجنة
٣٠٧٤	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	٢٦٢٥	لكن الله خمسون في سفرنا
٤١٩١	لو تملون ما أطمع لضحككم قليلا ولبكيكم كثيرا	٢٦٣٨	لكن الله كننا وكنا

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
لو حدث في الصلاة شيء لأنيأتكوه	١٢١١	ليأكل أحدكم يمينه	٣٢٦٦
لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها	٣٥٠٣	ليبشر الشاؤون في الظلم	٧٨٠
لوددنا أنا قد رأينا إخواننا	٤٣٠٦	ليذاقن رجال عن حوضي	٤٣٠٦
لو راجعته ، فإنه أبو ولك	٢٠٧٥	ليبلغ الشاهد النائب	٢٣٣
لو شاء رب هذه الصدقة ، تصدق بأطيب منها	١٨٢١	ليبلغ شاهدكم غائبكم	٢٣٥
لو طمنت في غنظها لأجرك	٣١٨٤	ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا	١٨٥٦
لو غسل جسده وترك رأسه	٥٧٢	ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم سومه	٢١٣٦
لو قلت : نعم ، لوجبت	٢٨٨٥	ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون	
لو كان أسامة جارية خلتيه وكسوته	١٩٧٦	المجهنمين	٤٣١٥
لو كنت راجعا أحدا بنير بينة لرجعت فلانة	٢٥٥٩	ليدخلن الجنة بشفاعه رجل من أمي أكثر	
لو كنت راجعا أحدا بنير بينة لرجعها	٢٥٦٠	من بني نعيم	٤٣١٦
لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة	١٣٧	ليس الزهادة في الدنيا بتحریم الحلال	٤١٠٠
لو كنت مسحت عليها يديك أجرك	٦٦٤	ليس التي عن كثرة المرض	٤١٣٧
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوكة الله	٢٧٧٩	ليس بقتل الشركين . ولكن بقتل بعضكم	
لو لم يفعلوا لصلح	٢٤٧١	بعضا	٣٩٥٩
لو يسطي الناس يدعوام	٢٣٢١	ليس بك على أهك هوان	١٩١٧
لو يعلم أحدكم ما في الوحدة	٣٣٣٨	ليس بين البد والشرك إلا ترك الصلاة	١٠٨٠
لو يعلم أحدكم ماله أن يمر بين يدي أخيه ٩٤٥/٩٤٦		ليس شيء أكرم على الله سبحانه ، من الفداء	٣٨٢٩
لو يعلم الناس مافي صلاة المشاء وصلاتالفجر	٧٩٦	ليس شيء من الإنسان إلا يبل . إلا عظم واحد	٤٢٦٦
لو يعلمون مافي الصف الأول كانت قرعة	٩٩٨	ليس على المختلس قطع	٢٥٩٢
لولا أن أشق على أمتي	٦٩١	ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	١٨١٢
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	٢٨٧	ليس عليها عمل حتى تنزل	٦٠٢
لولا أن الكلاب أمة من الأمم	٣٢٠٥	ليس في المال حق سوى الزكاة	١٧٨٩
لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٢٠٦٧		ليس في النوم تفريط	٦٩٨
لئ الواجد يحمل عرضه وعقوبه	٢٤٢٧	ليس فبا دون خمس ذود صدقة	١٧٩٤
ليأتين على الناس زمان	٢٢٧٨	ليس فبا دون خمس من الإبل صدقة	١٧٩٩
ليأتين هنالم الحجر يوم القيامة وله عيتان	٢٩٤٤	ليس فيه وضوء . إنما هو منك	٤٨٣
ليؤذن لكم خياركم	٧٢٦	ليس قاتل ميراث	٣٦٤٦٠

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٦	ما أخذ في أكله فاحتل	١١٧٠	ليس لك ولا لأصحابك
٣٩٩٨	ما أذع بمدى فتنة أضر على الرجال من النساء	١٦٦٥/١٦٦٤	ليس من البر الصيام في السفر
٤١٦٠	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	١٥٨٤	ليس منا من شق الجيوب
٢٠٥١	ما أردت بها ؟	٢٢٢٤	ليس منا من غش
١٨٥٧	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله . .	٢٢٢٣	ليس هذا لكم بسوق
٣٣٩٤/٣٣٩٣	ما أحصرك عليه فكثيره حرام	٦٣٢	ليست حيفتك في يدك
٣٥٤٦	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب	٤٠٢٠	ليشربن ناس من أمي الحمر
٣٢١٤	ما أسبغت بمجده فكل	٢١٣٣	ليصم عنها الولي
٤١٤٨	ما أسبغ في آل محمد إلا مد من طعام	١٤٦١	ليفسل موتاكم للأمور
٢٢٩٨	ما أطعمته إذ كان جائعا	١٧١	ليقرأن القرآن ناس من أمي
٣٩٣٢	ما أطيبك وأطيب ريحك	٣٦٧٧	ليلة الشيف واجبة
٢٤٧٠	ما أظن ذلك يفي شيئا	١٠٤٤	ليتهن من ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم
١٥٦	ما أقلت الثراء ولا أظلت الخفاء	٧٩٤	ليتهن أقوام من ودهم الجماعة
٢٥٤٨	ما إكثارك على في حد من حدود الله	١٠٤٥	ليتهن أقوام يرضون أبصارهم إلى السماء
٣٢٤٧	ما أكل البحر أو جزر عنه ، فكلوه	٧٩٥	ليتهن رجال من ترك الجماعة
٤٠٤٤/٦٤/٦٣	ما استول عنها بأعلم من السائل (الساعة)	- المعروف بالوكف والهم -	
٣١٧	ما أشرت كلابك أن أتوسأ		
١	ما أمرتكم به تخفوه، وما نهيتكم عنه فاتوه	١٥٥٥/١٥٥٤	اللحد لنا والشفق لنيرانا
٤١٠٩	ما أنا والدنيا ! إنما أنا والدنيا كراكب استقل	٣٨٣١	الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟
٣٤٣٨	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	* *	
٣٤٣٩	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء		
٣٨٠٥	ما أنتم الله على عبد قتال الحمد لله . .	(باب الميم)	
٣١٧٨	ما أنهر الله وذكر اسم الله عليه		
١٤٠	ما بال أقوام يشحدون	٧٩٢	ما أجد لك رخصة
١٠٤٤	ما بال أقوام يرضون أبصارهم إلى السماء	٤١٣٢	ما أحب أن أهدأ عندي ذهبا
٢٠١٧	ما بال أقوام يلعبون بمجدود الله	٢٢٧٩	ما أهدأ أكثر من الرياء إلا كان
٢٥٢١	ما بال رجال يشترطون شر وطال يستفي كتاب الله	٢٧٣٢	ما أحرز الولد والوالد فهو لمصيبة، من كان
٢١٤٩	ما بث الله نيا إلا راعى غم	٣٦٢٧/٧١٢	ما أحسن هذا !
		٢٥٩٧	ما إياك سرق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٩٥	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	١٠١١	ما بين المشرق والغرب قبة
٣١٢٦	ما على ابن آدم يوم النحر حملا	٤٣٠٤	ما بين ناحيتي حوضي كابين صنعاء والدينة
٢٤٢٨	ما فضل أسيرك يا أخا بني عجم ؟	٤١٢٠	ما تقولون في هذا الرجل ؟
٣٣٦٨	ما فضل المنقود ، هل أبنته أمك ؟	١٩٣	ما تسمون هذه ؟
٢٢٤٩	ما فضل النملان ؟	٣٤٤٠/١٤٣٩	ما تشتئى ؟
١٦٢٨	ما قضى نبي إلا دفن حيث قبض	٢٤٥٩	ما تسمون بمحافلكم ؟
٨٩	ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة	٣٨٤٧/٩١٠	ما تقول في الصلاة ؟
١٢١٣	ما قصرت وما نسيت	٢٨٠٤	ما تقولون في الشهيد فيكم ؟
٣٢١٦	ما قطع من الهيمة وهي حية	٨٠٠	ما توطئ رجل مسلم للساجد للصلاة
٤١٨٥	ما كان الفحش في شيء قط إلا شاة	٣٥٤٨	ما جاء بك ؟
١٩٥٥	ما كان من صدق أو حياء أو هبة	٣٧٩١	ما جلس قوم مجلسا يذكر الله
٢٧٤٩	ما كان من ميراث قسم في الجاهلية		ما حدثكم اليهود على شيء ما حدثكم
٢٨٤٢	ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل		على آمين ٨٥٧
٢١٣٨	ما كسب الرجل كسبا طيب من عمل يده		ما حدثكم اليهود على شيء ما حدثكم
٢٨٠٠/١٩٠	ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب		على السلام ٨٥٦
٣٠٧٩	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى	٢٦٩٩	ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين
٢٥٩٠	مال الله عز وجل سرق بسفه بمضا	٢٧٠٢	ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين
٢٦٨٠/٥٣٥	مالك ؟	٢٠٦٥	ما حلك على ذلك ؟
٢٤٠٥	مالك ولها ؟ معها الحفاء والسقاء	٤٢٦٧	ما رأيت منظرا قط إلا واقبر أفضح منه
٣٧٢٣	مالك ولهذا النوم ؟	٣٦٧٤/٣٦٧٣	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٣٢٠١/٣٢٠٠	ما لمع والكلاب ؟	٧٤١	ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجد
	ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يحمل أحدكم	٤٠٧٥	ما شأنكم ؟
٤١٠٨	إسببه	١٤٩٠	ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
٣٤٧٩	ما عرفت ليل أسرى بي بلاء إلا قالوا	٣٦١١	ما ضر أهل البيت لو انقضوا بإهائبا
٣٤٧٧	ما عرفت ليل أسرى بي بلاء من اللاتكة	١٤٦٥	ما ضررك لو مت قبل قمت عليك
٣٣٤٩	ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن		ما ضل قوم يمهدي كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ٤٨
١٧٨٤	ما من أحد لا يؤدى زكاة ماله	٣٦٦٨	ما يحبك ؟ لقد دخلت به الجنة
٤٣٢٧	ما من أحد يدخله الله الجنة إلا . . .		ما على أحدكم ، إن وجد سعة أن يجتذ ثوبين ١٠٩٦

(مامن أربعين - مامن مسلم)

(مامن مسلم - ماهذه ؟)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء	١٤٨٩	ما من أربعين من مؤمن يشفون لؤمن
٢٤٠٨	ما من مسلم يدان ديناً	١٧٢٨	ما من أيام الدنيا أيام
١٥٩٨	ما من مسلم يصاب بمصيبة	١٧٣٧	ما من أيام العمل الصالح فيها
٩٠٧	ما من مسلم يصلي إلا صلت عليه الملائكة	٤١٨٩	ما من جرعة أعظم أجراً عند الله
٢٤٣٠	ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً	٢٣١١	ما من حاكم يحكم بين الناس
١٦٠٤	ما من مسلم يموت له ثلاثة من أولده	٢٢٦	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
٣٩٦٣	ما من مسلمين اتقيا بأسيافهما	٣٨٥١	ما من دعوة يدعو بها البعد أفضل من
١٦٠٥	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من أولده	٤٢١١	ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
٣٧٠٣	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٠٨	ما من دافع يدعو إلى شيء
٢٩٢١	ما من مليء يلبى إلا لبى ما عن يمينه	٣٦٧٠	ما من رجل تترك له ابتتان
١٦٢٠	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	٢٦١	ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه
٣٧٩٦	ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله	١٣٩٥	ما من رجل يذنب ذنباً
٣٠١٤	ما من يوم أكثر من أن يتق الله	٢٦٩٣	ما من رجل يصاب بشيء من جسده
٣٦٥١	ما منكم أن تدخل ؟	١٧٨٥	ما من صاحب إبل ولا غنم ولا قر
١٥٣٠	ما منكم أن تظلموا ؟	٣٩٩٩	ما من صباغ إلا وملكان يناديان
١٨٤٣/١٨٥	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٣٨٨١	ما من عبد بات على طهور
٧٨	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	٤١٩٧	ما من عبد مؤمن يخرج من عينه موع
٤٣٤١	ما منكم من أحد إلا له منزلان	١٤٢٣	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رضى
٩٤	ما تفضى مال قط ما تفضى مال أبي بكر	١٤٢٤	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب
٤١٦٠/٢١٣٦	ماهذه ؟	٣٨٦٩	ما من عبد يقول في صباح كل يوم
١٣٧١	ماهذه الجبل ؟	٢٧٨٥	ما من غازية تنزو في سيل الله
٤٢٥	ماهذه السرف ؟	٤١٤٠	ما من غنى ولا فقر إلا وده يوم القيامة
٢٤٧١	ماهذه الصوت ؟	١٩٩	ما من قلب إلا بين إسبعين
٣٢٧	ماهذه يا عمر ؟	٤٠٠٩	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
١٨٥٣	ماهذه يا معاذ ؟	١٦٠١	ما من مؤمن يرمى أخاه بمصيبة
٣٦٠٣	ماهذه ؟ (ريلة مضرجة وآها)	٢٧٩٥	ما من مجروح يجرح في سبيل الله
٣٥٣١	ماهذه الحققة ؟	٢٩٢٥	ما من محرم ينضح لله يومه يلبى
٢٨١٠	ماهذه ؟ أمها . وعليكم بهن وأشباهها	٣٨٧٠	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٩	من آتى حائضا أو امرأة في دبرها	٣٥٤٩	ما وجع أخيك ؟
١٣٤٤	من آتى فراشه وهو ينوى أن يقوم فيصلى	٤١٥٣	ما ييكيك يا ابن الخطاب ؟
١٠٨٨	من آتى الجمعة فليقتل	٢٨٠٢	ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم
٤٥٩	من أتم الوضوء كما أمره الله	١٥٧٨	ما يجلسكن ؟
٢٥٨١	من آتى عند ماله ، فقتل مقاتل	٢٤٧٠	ما يصنع هؤلاء ؟
١٦٣	من أحب الأنصار أحب الله	٢٩٣٦	ما يمنعك يا عتاه ! من الحج ؟
١٤٣	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	٣٠٦٢	ماء زمزم لما شرب له
٢٤١٩	من أحب أن يظله الله في ظله	٨٨	مثل القلب مثل الرشة
١٣٨	من أحب أن يقرأ القرآن غضا	٣٧٨٣	مثل القرآن مثل الإبل المقلّة
٣٢٦٠	من أحب أن يذكر الله خير بيته	٢٣٩١	مثل القذى تصدق ثم يرجع في صدقته
٤٢٦٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٤١٧٢	مثل القذى يجلس يسمع الحكمة
٢١٥٥	من احتكر على المسلمين طعاما	٢١٤	مثل المؤمن القذى يقرأ القرآن
١٤	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	٤٢٢٨	مثل هذه الأمة كمثل أرملة نقر
٢٩٧٥	من أحرم بالحج والعمره ، كفى لها طوائف واحد	٣٣٧٥	ملعن الخمر كما بد وثق
٤٢٤٢	من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية	١٦٢١	مرحبا بابنتي !
٢٠٩	من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس	٢٠٢٣	مره فليرجعها ثم يطلقها
٢١٠	من أحيا سنة من سنتي قد أميتت	٢١٣٤	مرها فلتركب وتختمر
٢٤١١	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	١٢٣٥/١٢٣٢	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٧٥٧	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا	٤٠٠٤	مروا بالمرووف وانها عن التبرك
٢٨٧٦	من أدخل خرسا بين فرسين	١٢٣٤	مروا بلالا فليؤذن
١١٢٣	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة	٥٠٠/٤٩٨	مضمضوا من اللبن فإن له دجما
٣١١٧	من أدرك رمضان بمكة فصام	٢٤٠٤	مطل النسي ظم
١١٢١	من أدرك من الجمعة ركعة	٢٧٦/٢٧٥	مفتاح الصلاة الطهور
٧٠٠	من أدرك من الصبح ركعة	٦٨٤	ملا الله بيوتهم وقبورهم فارا
١١٢٢	من أدرك من الصلاة ركعة	١٤٧	ملىء حمار إيعانا
٦٩٩	من أدرك من الصبر ركعة	٢٢٢٧/٢٢٢٦	من ابتاع طعاما فلا يمه حتى يستوفيه
٧٣٤	من أدركه الأذان في المسجد	٢٢٣٩	من ابتاع مصراة فهو بالغيار
٢٦١١	من ادعى إلى غير أميه لم يرج راحته الجنة	١٤٤٢	من آتى أخاه السلم طائفا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٢٠	من أمان على خصومة بظلم	٢٦١٠	من ادعى إلى أبيه وهو يمل
٢٦٢٠	من أمان على قتل مؤمن بشطر كلمة	٢٣١٩	من ادعى ما ليس له فليس منا
٢٥٢٢	من أعتق امرأة مسلماً كان فكاكاً من النار	٢٢٨	من أذن ثقي عشرة سنة
٢٥٢٨	من أعتق شركاء له في عبد	٢٢٧	من أذن عتقاً سبع سنين
٢٥٢٩	من أعتق عبداً وله مال	٢٨٨٣	من أراد الحج فليتعجل
٢٥٢٧	من أعتق نصيباً له في عمارك	٣٤٨٦	من أراد الحجامة فليتحجر سبعة عشر
٢٣٨٠	من أمر رجلاً عمرى له ولقبه	١٨٦٢	من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً
١٠٩٧	من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله	٣١١٤	من أراد أهل المدينة بسوء
٥٣	من أفتى بفتيا غير ثبت	٣٠٠٠	من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل
١٩٧٥	من أفضل الشفاعة أن يشفع بين اثنين في النكاح	٢٧٩١	من ارتبط فرساً في سبيل الله
١٦٧٢	من أظفر يوماً من رمضان	٢٧٩١	من أرسل بشفقة في سبيل الله
٢١٩٩	من أقال مسلماً أقال الله عشرته يوم القيامة	٢٥٨٢	من أريد ماله ظلماً فليقتل فهو شهيد
٣٧٢٦	من اقتبس علماً من النجوم	٣٣٧	من استجمر فليوتر
٣٢٠٤	من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله	٣١١٢	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة
٢٣٠٦	من اقتنى كلباً لا يئس عنه زرعاً ولا ضرعاً	٢٤٦٠	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
٣٤٩٨	من اكتحل فليوتر	٢٠٤	من استن خيراً فاستن به
٣٤٨٩	من اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل	٢٢٨٠	من أسلف في عمر فليسلف في كيل معلوم
٣٢٨٥	من أكل طعاماً قال: الحمد لله الذي أطمعني هذا	٢٢١٠	من اشتري نخلاً قد أبرت
٣٢٧٢	من أكل في قصة ثم لحسها	٢٦٠٣	من أصاب في الدنيا ذنباً
٣٢٧١	من أكل في قصة فليحسها	٢١٤٧	من أصاب من شيء فليزمه
	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتيه	٢٦٠٣	من أصاب منكم حداً
	المسجد ١٠١٦	١٢٢١	من أصابه قه أو رفاق
	من أكل من هذه الشجرة الثوم ، فلا يؤذينا ١٠١٥	٤١٤١	من أصبح منكم معافى في جسده
	من أكل ناسياً وهو سائم	١٧٠٢	من أصبح ، وهو جنب ، فليغسل
	من النيرة ما يجب الله	٢٦٢٣	من أصيب بدم أو خيل فهو بالخيار
	من الفطرة المضمضة والاستنشاق ٢٩٤	١٦٠٠	من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتها
	من القوم ؟ (لا مر في بعض غزواته يقوم) ٤٢٩٧	٢٨٥٩/٣	من أظاعني فقد أظاع الله
	من أم الناس فأصاب ٩٨٣	٣٣٢٢	من أطمعه الله طعاماً فليقل : اللهم برك

اول الحديث	ولم الحديث	اول الحديث	ولم الحديث
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة ١١٢٦	من ترك الجمعة متعمدا ١١٢٨	من أمرك أن تمنع نفسك ١٧٤١	من أمرك منهم بمعصية فلا تطيعوه ٢٨٦٣
من ترك الكذب ، وهو باطل ، بئله قصر ٥١	من ترك مالا فلا هله ، ومن ترك ديننا ٤٥	من آمن رجلا على دمه قتله ٢٦٨٨	من اتسب إلى غير أبيه ٢٦٠٩
من ترك مالا فلورثه ٢٧٣٨/٢٤١٦	من ترك موضع شجرة من جسده ٥٩٩	من انتهب نهيبة فليس منا ٣٩٣٧	من انتهب نهيبة مشهورة فليس منا ٣٩٣٥
من تعذيب ولم يعلم منه طيب ٣٤٩٦	من تمار من الليل قتال حين يستيقظ ٣٨٧٨	من أنظر مصرا ٢٤١٨	من أهرق دمه وعقر جواده ٢٧٩٤
من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني ٢٨١٤	من تعلم العلم ليأبى به العلماء ٢٠	من أهل بصرة من بيت القدس غفر له ٣٠٠١	من أهل بصرة من بيت القدس كانت له كفارة ٣٠٠٢
من تعلم علما مما يبتنى به وجه الله ٢٥٢	من تعلم على ما لم يعلم ٣٤	من أودع وديعة فلا ضمان عليه ٢٤٠١	من أي ذلك تسجون ؟ ٣٩٢٥
من تعلم من القدر ٨٤	من تواضع لله سبحانه درجة ٤١٧٦	من باع أبنا أصبت هذا ؟ ٢٤٠٦	من باع عمرا فأساخه باعته ٢٢١٩
من تواضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة ١٠٩٠/٤٩٩	من تواضع فليستقر ٤٩	من باع دارا أو عقارا فلم يحل ثمنه في مثله ٢٤٩٠	من باع دارا ولم يحل ثمنها في مثله ٢٤٩١
من تواضع فتمنع واستنشق ٢٨٢	من تواضع كما أمر وصلى كما أمر ١٣٩٦	من باع عينا لم يبيته ٢٢٤٧	من باع نخلا قد أبرت ٢٢١١
من تواضع مثل وضوء هذا ٢٨٥	من تواضع يوم الجمعة فيها ونمت ١٠٩١	من باع نخلا وباع عبدا ٢٢١٢	من بذل دينه فآتاه ٢٥٣٥
من تاجر على ثقي عشرة ركة ١١٤٠	من جاء مسجدى هذا ٢٢٧	من بى لله مسجدا من ماله ٧٣٧/٧٣٦	من بى مسجدا يذكر فيه اسم الله ٧٣٥
من جحد آية من القرآن قد حل ضرب عنقه ٢٥٣٩	من جبر إزاله من الخلاء ٣٥٧٠	من بى مسجدا لله كفحص قطاة ٧٣٨	من تهمون به ؟ ٣٥٠٩
من جبر ثوبه من الخلاء ٣٥٧١	من جبل المومر هما واحدا ٤١٠٦/٢٥٧	من تعلم حلقا كاذبا كلف أن يقتدى بين شمرتين ٣٩١٦	من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة ١١١٦
من جبل قاضي بين الناس ٢٣٠٨	من جهز غلزا في سبيل الله حتى يستقل ٢٧٥٨	من ترك الجمعة ثلاث مرات ١١٢٥	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٠١/٣٩٠٠	من رأى في المنام قد رأى في البقطة	٢٧٥٩	من جهز غزوا في سبيل الله كان له مثل أجره
٣٩٠٥/٣٩٠٣/٣٩٠٢		١٣٨٢	من حافظ على شفة الضحي
٣٩٠٤	من رأى في المنام فكأنما رأى في البقطة	٢٨٨٩	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
٢٧٩٦	من رابط ليلة في سبيل الله		من حدثت عن حديثا وهو يرى
٢٧٧٥	من راح روحه في سبيل الله		أنه كذب ٤١/٤٠/٣٩/٣٨
٢٨١٢	من رى العدو بهم	٣٩٧٦	من حسن إسلام المرأة تركه ملا يمينه
٢٤٦٦	من زرع في أرض قوم يثير إثمهم	٢٧٠٥	من حضرته البرقة فأومى
٤٣٤٠	من سأل الجنة ثلاث مرات	٢٤٨٦	من حفر بئرا فله أربعون ذراعا
٢٣٠٩	من سأل القضاء وكل إلى نفسه	٢٠٩٨	من حلف بعة سوى الإسلام كاذبا
٢٧٩٧	من سأل الشهادة بصدق في قلبه	٢٣٢٥	من حلف يمين آثمة
١٨٣٨	من سأل الناس أموالهم تكثر		من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ٢١١١/٢١٠٨
٢٩٤	من سئل عن علم فكتمه	٢٣٢٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٢٦٦	من سئل عن علم يطهه فكتمه	٢٠٩٦	من حلف فقال في يمينه : باللات
٢٥٤٦	من ستر عورة أخيه المسلم	٢١٠٤	من حلف فقال : إن شاء الله
٢٥٤٤	من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة	٢١١٠	من حلف في قطيعة رحم
٢٢٣	من سلك طريقا يلتمس فيه علما	٢١٠٥	من حلف واستثنى
٧٩٣	من سمع النعاء فلم يأت		من حمل علينا السلاح فليس منا ٢٥٧٦/٢٥٧٥
٧٦٧	من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد		من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ١١٨٧
٢٠٣	من سن سنة حسنة	٧٧٨	من خرج من بيته إلى الصلاة
٢٠٧	من سن سنة حسنة فعمل بها بعده	١٦٧٧	من خصال الصائم السواك
١٣١٢	من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها	٢٠٦	من دعا إلى هدى كان له من الأجر
١٣١٠	من شاء أن يصل فليصل	١٧٥١	من دعى إلى طعام وهو صائم
٢٠٢	من شأه أن يفر ذنبا ويخرج كربا		من ذا الذي قال هذا ؟
٢٩٠٣	من شرب ماء ؟	٣٨٠٢	
٣٩٦٦	من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة	١٦٧٦	من ذرعه القيد فلا قضاء عليه
٣٣٧٣	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة		من رأى منكرا فاستطاع أن ينزيهه
٣٣٧٤			يذهب ٤٠١٣/١٢٧٥
٣٣٧٧	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة	٣١٥٠	من رأى منكرا فاستطاع أن ينزيهه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣	من طلب العلم ليمارى به السفهاء	٣٤٦٠	من شرب مما قتل نفسه
٢٤٢١	من طلب حقا فليطلبه في عفاف وان	٣٤١٥	من شرب في إثناء فضة
١٤٤٣	من طاد مريضاً نادى نادى من السماء	٣٠١٦	من شهد معنا الصلاة
٣٦٨٠	من عال ثلاثة من الأيتام	٢٥٧٧	من شهر علينا السلاح فليس منا
٢٧٤٥	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا	١٧٠٥	من صام الأبد فلا صام ولا أضر
١٦٠٢	من عزى مصاباً فله مثل أجره	١٦٤١	من صام رمضان إيماناً واحتساباً
٢٤٠	من علم علماً فله أجر من عمل به	١٧١٦	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
١٠٠٧	من عمر ميسرة المسجد كتب له كِفْلَان	١٣٢٦	من صام رمضان وقامه إيماناً
٢٢٨١	من عنده؟	١٧١٥	من صام ستة أيام بعد الفطر
١٤٦٣	من غسل ميتاً فليقتل	١٧٣١	من صام يوم عرفة غفر له
١٤٦٢	من غسل ميتاً وكفنه وحنته	١٧١٧	من صام يوماً في سبيل الله
١٠٨٧	من غسل يوم الجمعة واغتسل	٣٩٤٦/٣٩٤٥	من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٧٠	من فرق الدنيا على الإخلاص لله وحده	١٣٨٠	من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
٢٤١٢	من فرق الروح والجسد وهو يرى من ثلاث	١٣٧٣	من صلى بين المغرب والمشاء عشرين ركعة
٢٩٥٧	من قاوزه فأثماً يغاوض يد الرحمن	١٣٧٤	من صلى ست ركعات بعد المغرب
٣٨٩٢	من فحشه صاحب بلاء قال:	٨٣٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٧٠٣	من فرغ من ميراث وارثه	١٥٤١/١٥٤٠/١٥٣٩	من صلى على جنازة فله قيراط
١٧٤٦	من فطر صائماً كان له مثل أجرهم	١٥١٧	من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء
٣٩٤٨	من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية	١٤٨٨	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
٢٧٩٢	من قاتل في سبيل الله	٧٩٨	من صلى في مسجد جماعة
٢٧٨٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	١١٤٢	من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة
٢١٠٠	من قال: إني أرى من الإسلام	١١٤١	من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
٢٢٣٥	من قال حين يدخل السوق	١٢٣١	من صلى قائماً فهو أفضل
٧٢١	من قال حين يسمع اللؤذن	١١٦٠	من صلى قبل الظهر أروياً
٧٢٢	من قال حين يسمع النداء	٢٣٤٢	من صام أضر الله به
٣٨٦٧	من قال حين يصبح	٢٩٥٧	من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا
٣٨١٢	من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة	٢٩٥٦	من طاف بالبيت وسلى ركعتين
٢٧٩٩	من قال في دبر صلاة النداء	٢٥٨	من طلب العلم لتبهر الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٠٦	من يستمع الله به	١٦٨٩	من لم يدع قول الزور والعمل به
٢١٩٨	من يشترى هذين ؟	٤٢٩٨	من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية
١٧٣٥	منكم أحد طعم اليوم ؟	٢٧٦٢	من لم ينز أو يجهز غلزا
٣٠٤٨	مَنى كلها منحدر	٢٧٠١	من مات على وصية
٣٠٠٧	مَنى مناخ من سبق	٢٧٦٧	من مات مرابطا في سبيل الله
٤٢٣٠	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	١٦١٥	من مات مريضا مات شهيدا
٢٤٢٥	مه . إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه	٢٤١٤	من مات وعليه دينار أو درهم
٤٢٣٨	مه . عليكم بما تليقون	١٧٥٧	من مات وعليه صيام شهر
٣٤٤٢	مه . يا علي . إنك ناقة	١٠٢٥	من مس الحصى فقد لنا
٢٩١٥	مهل أهل المدينة من ذى الحليفة	٤٨٢/٤٨١	من مس فرجه فليتوضأ
١٦١٣	موت غربة شهادة	٢٥٢٥/٢٥٢٤	من ملك فاحرم محرم ، فهو حر
٣٤٩٢	ميتة سوء لليهود	١٣٤٣	من قام عن حربه أو عن شيء منه
- المعروف بالوكف والهمز -		٢١٢٦	من نفر أن يطبخ الله فليطعمه
٣٧٠	الماء لا يجنب	٢١٢٨/٢١٢٧	من نفر نفرا ولم يسته
٦٠٧	الماء من الماء	٦٩٧/٦٩٦	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٤٧٤	الماء والملح والنار	٩٠٨	من نسي الصلاة على خطى طريق الجنة
٣٧٧٩	الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة	٢٢٥	من نكس عن مسلم كربة من كرب الدنيا
٧٢٤	المؤذن ينفر له مدى سوته	٣٧٠٩/١٩٤٥/١٣٤١	من هذا ؟
٧٢٥	المؤذنون أطول الناس أحنانا يوم القيامة	٤٢٣٨	من هذه ؟ (لامرأة كانت عند عائشة)
٤٢٣٨	المؤمن إذا اشتغى الولد في الجنة	٢٥٠٥	من وجد قطعة فليشدها فاعمل
٣٩٤٧	المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته	٢٥٦١	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٤١٦٨/٧٩	المؤمن القوى خير وأحب إلى الله	٢٥٦٤	من وقع على ذات محرم فقتلوه
٤٠٣٢	المؤمن الذي يخاطب الناس ويصبر على أذى	١٧٢	من يأتيتنا بخبر القوم ؟
٥٣٤	المؤمن لا ينجس	٣٦٨٧	من يحرم الزنح يحرم الخير
٣٩٣٤	المؤمن من أمنت الناس على أموالهم وأنفسهم	٤٢٠٧	من يراء الله به
٣٢٥٨/٣٢٥٦	المؤمن يأكل في مَنى واحد	٢٢٠	من يرد الله به خيرا يقمعه في الدين
١٤٥٢	المؤمن يموت بمرق الجبين	٢١٩٨	من يزيد على درهم ؟
		٢٤١٧	من يتر على مسر يتر الله عليه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	(باب النون)		
٢٧٧٦	ناس من أمي عرضوا عليّ يكون ظهر هذا البحر	٢٧٥٤	المجاهد في سبيل الله مضمون على الله
١٧٤٩	فأكل أرزاقنا . وفضل رزق بلال في الجنة	١٩٦٦	الحرم لا يذبح ولا يذبح
٦٣٢	فأوليني الحجر من المسجد	٢٧٠٠	المحرم من حُرِّم وصيته
٣٢٤٥	نبش أنها تدعى	٢٥١٤	المعبر من التل
٤٢٩٠	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب	٢٦٩٤	المرأة ، إنا قلت محمدا
٤٠٣٦	نحن أحق بالشك من إبراهيم	٢٧٤٢	المرأة تحوز ثلاث موارث
٢٦١٢	نحن بنو النضر بن كنانة لا حقو	٢٧٣٦	المرأة ترث من دية زوجها
٢٩٤٢	نحن نازلون غدا نجيب بنى كنانة	٦٢٥	الاستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها
٣٠٩٩	نحن نطيه	٣٧٤٦/٣٧٤٥	الاستشارة مؤتمن
٤٠٨٧	نحن ، وفد الطلب ، سادة أهل الجنة	٧٥٣	المسجد الحرام
٦٦٨	زل جبريل فأمنى فصليت معه	٢٢٤٦	السلام آخر السلم
٣٥٧	زلت في أهل قباء	٢٦٨٣	السلون تنكفاً دليلاً
٤٢٦٩	زلت في عذاب القبر	٢٤٧٢	السلون شركاء في ثلاث
٣٠٥٦/٢٣٦/٢٣١/٢٣٠	نضر الله امرأ سمع مقالتي	٢٦٨٤	السلون يد على من سواهم
٢٤٢	نضر الله امرأ سمع منا حديثاً	٧٧٩	الشاؤون إلى المساجد في الظلم
٤٢٨٧	نكحل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها	١٨٠٨	المتدى في الصدقة كأنها
٢٥٣١	نفلان أجاهد فيها خير من أن أعتق ولد زنا	١٧٧٧	المشكف يبيع الجنائز ويمود الرريض
١٨٣٥/١٧٥٩/١٤١٤/١٢٣٥/٥٥٧/١٨١	نعم		اللحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج
١١٣	نعم . (لا قيل له : أئذمو لك عبان ؟)	٤٠٩٢	الدجال
٥٨٥	نعم . إنا توشأ	٤٠١٥	الملك في سناركم والقاحشة في كباركم
٦٠٠	نعم . إنا رأيت الله ففتنسل	٤٠٨٦	المهدي من ولد فاطمة
	نعم . إنا صليت الصبح فذبح الصلاة حتى		المهدي منا ، أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة ٤٠٨٥
١٢٥٢	طلع الشمس	٣٤٥٧/٣٤٤٩	المرت (السام)
٥٤١	نعم . أسأل فيه . وفيه		البيت تحضره اللاتكة . فإننا كان الرجل سالماً ٤٢٦٢
٥٤٢	نعم . إلا أن يرى فيه شيئاً فينسله	١٥٩٤	البيت يغيب يبكاء الحى
٣٦٦٤	نعم . الصلاة عليهما والاستشفاء لهما		

رقم الحديث

أول الحديث

رقم الحديث

أول الحديث

(باب الهاء)

٢٦١٣	هؤلاء الصماء . من مات منهم بغير توبة
٣٣٤٢	هاتى ماسنتيه
٣٣٤٢	هاتيه
٣٩٧٢	هذا (لا قيل له : ما أكثر ما تخاف على)
٤٢٣٢	هذا ابن آدم وهذا أجله عند لقاء
٣٦٧٧	هذا أحسن من هذا . كله
٤١٩	هذا أسبغ الوضوء
٤٢٣١	هذا الإنسان . الخط الأسود
٣٣٠٤	هذا القرع . هو الدباء
٣٠١٠	هذا الوقف . وعرفة كلها موقف
٤٢٢	هذا الرضوء . فمن زاد على هذا
١٣٦	هذا أمين هذه الأمة
	هذا خير لك من أن تمجي . والمثلة نكتة في
٢١٩٨	وجهك
١٣٣٨	هذا سالم مولى أبي حذيفة
١١	هذا سبيل الله
٢٢٣٣	هذا سوقكم . فلا ينقصن
٢٢٥١	هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة
١٢٦	هذا بمن قضى نجبة
٣٥٧٢	هذا موضع الإزار
٤١٩	هذا وضوء . القدر من الوضوء
٤٢٠	هذا وضوء من توضأ أعطاه الله
٤١٩	هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به
٤٢٠	هذا وضوئى وضوء المرسلين
٤٢٠	هذا وظيفة الرضوء

٤٣٠٢	نعم . تردون على غرام حجلين
١٣٦٤/١٢٥١	نعم . جوف الليل الأوسط
٢٩٠٤	نعم . حج عن أهلك
٢٩٠١	نعم . عليهم جهاد لا قتال فيه
٣٦٩١	نعم . فأكرمهم ككرامة أولادكم
٢٩٠٩	نعم . فإنه لو كان على أهلك دين قضيتيه
٣٥١٠	نعم . فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
٣٦٨٦	نعم . في كل ذات كبد حرى أجر
٧٠٨	نعم . قد أمرتك
٦٠١	نعم . ماء الرجل غليظ أبيض
	نعم . هل تمارون في رؤية الشمس والقمر
٤٣٣٦٩	ليلة البدر
٢٧٠٦	نعم . وأياك ! اتبأن
٢٧٠٦	نعم . والله ! اتبأن
٤٢٥	نعم . وإن كنت على نهر جار
٢٩١٠	نعم . ولك أجر
٣٣١٦	نعم . الإمام الخلل
٣٣١٨	نعم . الإمام الخلل . اللهم ! يارك في الخلل
١١٥٠	نعم . السورتان هما
٣٤٧٨	نعم . العبد المحتاج
٤١٧٠	نعمتان منيون فيهما كثير من الناس
	— المعروف بأولف والعوم —
٢٦٧٦	النار جبار والبئر جبار
٣٩٩٠	الناس كإبل مائة لاتكاد تجيد فيها راحة
٤٢٥٢	الندم توبة
١٨٤٦	النكاح من سنتي
١٨٥٢	النياحة على الميت من أمر الجاهلية

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
هنا يوم الحج الأكبر	٣٠٥٨	م منهم	٢٨٣٩
هنا يومئذ على الهدى (يريد عثمان)	١١١	م يومئذ قليل . وجلهم بيت المقدس	٤٠٧٧
هذه وهذه سواء	٢٦٥٢	ما جئتكم ونارك (الوافان)	٣٦٦٢
هكذا يجمدون في كتابكم حد الزاني ؟	٢٥٥٨	من أعطب	٩٤٨
هكذا نبئت	٩٩	هو أذكى وأطيب وأطهر	٥٩٠
هل أذنت لخيرة أن تصدق بجليها ؟	٢٣٨٩	هو التقي التقي . لا أتم فيه ولا بنى (نجوم القلب)	٤٢١٦
هل بها وثن ؟	٢١٣١	هو الظهور ماؤه ، الحل ميقته ٣٨٨/٣٨٧/٣٨٦	
هل يحملن ؟	١٥٧٨	هو أولى الناس بحياه ومماته	٢٧٥٢
هل تدلين فيمن يدتي ؟	١٥٧٨	هو عليها صدقة ، وهو لنا هدية	٢٠٧٦
هل ترك لديته من قضاء ؟	٢٤١٥	هو في النار	٢٨٤٩
هل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور ؟	٢٧٣٠	هو لك يا عبد بن زمة	٢٠٠٤
هل تسمع النداء ؟	٧٩٢	هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة	٣٥٩٠
هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟	٣٩٢٩	هو من البيت	٢٩٥٥
هل تسلمن ؟	١٥٧٨	هو منك صدقة	٢٤٧٥
هل حججت قط ؟	٢٩٠٣	هو نور المؤمن	٣٧٢١
هل عندكم شيء ؟	١٧٠١	هو ن عليك . فإني لست بمك	٣٣١٢
هل فيها أسود ؟	٢٠٠٣	هي آخر ساطت النهار	١١٣٩
هل قرأ منكم من أحد ؟	٨٤٨	هي الرؤيا الصالحة ، يراها السلم	٣٨٩٨
هل لك بينة ؟	٢٣٢٢	هي رجس	٣١٤
هل لك من إبل ؟	٢٠٠٢	هي لكل مسلم	٤٣١٧
هل من غداة ؟	٣٣١٨	هي لمن عمل بها من أمي	٤٢٥٤
هل من ماء ؟	٥٤٨	هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	٣٤١٤
هلا أذتموني بها ؟	١٥٢٩	هي من قدر الله	٣٤٣٧
هلا أخذوا إهابها فدينوه ؟	٣٦١٠	هي	٣٧٥٨
هلا مع صاحب الحق كنتم ؟	٢٤٢٦	— المرفع بالرف واللام —	
م أهل القرآن . أهل الله وخاصته	٢١٥	المرة لا تقطع الصلاة	٣٦٩
م قوم من جلدتنا . يشككون بالسنتنا	٣٩٧٩	***	

رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٤٩	والقي قسي بيده الأقفين بينكما بكتاب الله
١٥٧	والقي قسي بيده للتاديل سعد
٢٥٧٣	والقي قسي بيده لولا أن أشق على المسلمين
١٩٣	وللزن .
٣٠٤٤	والقصرين .
١٩٩	واليزان بيد الرحمن ، يرفع أرواما
٤٢٧٦	والنساء
٣٦٦٥	وأملك أن كان الله تزع منكم الرحمة ؟
٤٠٧٧	وإن أيامه أربعون سنة . السنة كنصف السنة
٢٣٢٤	وإن كان سواكا من أراك
٢١٤٩	وأنا . كنت أرحاما لأهل مكة
١٦٣٧	وبعد الموت . إن الله حرم على الأرض
٢٠٩٩/١٤٩٢/١٤٩١	وجبت
١٤٩٢	وجبت . أنكم شهداء الله في الأرض
٢٣٩٥	وجبت صدقتك ، ورجعت إليك حديثك
٢٧٧٢	وجدناه بحرا (أو إنه لبحر)
١١٣	وددت أن عندي بعض أصحابي
١٧١٣	وددت أني طوَّعت ذلك
٣٣٤١	وددت لو أن عندي خيرة يضاء
٤٣٠٦	وددا أنا قد رأينا إخواننا
١٢٦٥	ورأيت امرأة تخلصها هرة
١٦٧١	وصم يوما مكانه
٤٢٨٦	وعندي ربي سبحانه أن يدخل الجنة
٣٦٩٥	وعليك السلام
١٠٦٠	وعليك . فارجع فصل
٣٦٩٨	وعليك
٢٠٢٨	وفيم ذلك ؟
٦٦٧	وقت سلاتكم بين مارأيتم

رقم الحديث	أول الحديث
	(باب الواو)
١٤٩	وأبو ذر وسليان والقناد
٢٥٦	وإد في جهنم يتنوذ منه جهنم
٤٢٠٣	وإنما جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا وإن القوة
٢٨١٣	الري
٦٥١	وَإِكْنَهَا
١٩٣	والمنان
٣١٠٨	والله ! إنك تلير أرض الله
٢١٠٧	والله ! ما أحلكم وما عندي ما أحلكم عليه
٢١٠٧	والله ! ما أنا حلتكم
٣٥٤٥	والله ! يا عائشة ! لكان ماها نقاعة الحناء
٢٢٠٥	والله يفر لك
٢٠٩٠	والقي قسي بيده !
	والقي قسي بيده ! ما أصبح عند آل محمد
٤١٤٧	صاح حب
	والقي قسي بيده ! مامن عبد يؤمن ثم
٤٢٨٥	يسد لإسك به في الجنة
٢٠٩١	والقي قسي بيده !
١٦٠٩	والقي قسي بيده ! إن السقط ليجر أمه
	والقي قسي بيده ! إن دواب الأرض لتسمن
٤٠٨٠	وتشكر
	والقي قسي بيده ! إلى لأرجو أن تكونوا
٤٢٨٣	نصف أهل الجنة
	والقي قسي بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى
٣٦٩٢/٦٨	تؤمنوا
	والقي قسي بيده ! لا تذهب الدنيا حتى يمر
٤٠٣٧	الرجل على القبر

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
وقد أحسنت . وكنتك قافل	١٢٣٦	ويحكم ! لا ترجعوا بدى كفارا يضرب بعضكم	
وكنتك الصيام في التفر يقضى عنه	٢٩٠٥	وقب بعض ٣٩٤٣	
وكل به سبعون ملكا	٢٩٥٧	ويحمن ! ما اقلبن بدى ؟	١٥٩١
ولا أراى إلا قد حضر أجل	١٦٢١	وطيق ذلك أحد ؟	١٧١٣
ولا أنا . إلا أن يتمدىنى الله برحة منه وفضل	٤٢٠١	ويل للأعقاب من النار !	٤٥٣/٤٥١/٤٥٠
ولو أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض	٤٣٢٥	ويل للعاقب من النار !	٤٥٤/٤٥٣/٤٥٢
ولا سواء . كنا مستضعفين مستذلين	١٣٤٥	ويل للكافرين ! إلا من قال بالمال هكنا	٤١٢٩
ولتى	٦١٣	ويك ! ومن يدل بدى ؟	١٧٢
وما الفالوذج ؟	٣٣٤٠	ويومين	٥٥٧
وما الذى صنعت ؟	٣٩٣٠	- المعرفة بالألف واللام -	
وما أهلكك ؟	١٦٧١	والله أوسط أبواب الجنة	٣٦٦٣/٢٠٨٩
وما بنا لك ؟	٥٥٧	الورحق . فن شاء فليوتر بمخس	١١٩٠
وما ذاك ؟	١٢٠٥	الوسق ستون صا	١٨٣٣/١٨٣٢
وما لى لأغضب ؟ وأنا آمر	٢٩٨٢	الولا لمن أعتق	٢٠٧٦
وما هو ؟	١٢٥٢	الولد لفرناش وللماهر الحجر	٢٠٠٧/٢٠٠٦
وما هى ! أى هتاء !	٦٢٢	الوليمة ، أول يوم، حق	١٩١٥
وما يدريك ؟ لله كما قال قوم هود	٣٨٩١	* * *	
ومن اكفحل فليوتر	٣٣٨	(باب لا)	
ومن يأكل الضبع ؟	٣٢٣٧	لا آذن لك ، ولا كرامة	٢٦١٣
ومن يتقبل لى بواحدة أتقبل له بالجنة	١٨٣٧	لا آكل مشكنا	٣٢٦٢
وهنا . لعل عرقا نزع	٢٠٠٢	لا آكله ولا أحرمه (الأرنب)	٣٢٤٥
وهل ترك لنا عقيل منزلا	٢٩٤٢	لا آكله ولا أحرمه (الضب)	٣٢٤٥
ويأكل التنب أحد فيه خير ؟	٣٢٣٥	لا أحرم (الضب)	٣٢٤٢
ويحك ! أحية أمك ؟	٢٧٨١	لا أفرق ما يحدث أحدكم عن الحديث	٢١
ويحك ! الزم رجلا . فتمم الجنة	٢٧٨١	لا . اعملوا ولا تسكوا	٧٨
ويحك ! ما علمت ما أساب صاحب بنى إسرائيل ٣٤٦٩		لا إله إلا الله الخليم الكريم	٣٨٨٣
ويحك ! قطعت عنق صاحبك	٣٧٤٤		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٦٩	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٣٧٧٧	لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل
٤١٦٣	لا تتمنوا الموت	٣٠٧٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٨٧٠	لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	٣٩٥٣	لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد اقترب
٣٧٩٨	لا تحب الأرض من دم الشهيد	١٣	لا أفين أحدكم متبكتا على أريكته
٣٢٩٨	لا تجمعن جوعا وكفيا	٣٥٤٥	لا . أما إنا قد عاقبنا الله
٣٣٩٧	لا تجمعوا بين الربط والزهو	٦٢٤/٦٢١	لا . إنما ذلك عرق ، وليس بالحيلة
٣٦٧١	لا يجني عليه ولا يجني عليك		لا . إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران
٣٦٧٢	لا يجني نفس على أخرى	٢٦٠٦	والنيران
٢٣٦٧	لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٢٢٧١	لا بأس بالحیوان . واحدا باثنين
٢٣٦٦	لا يجوز شهادة خان ولا خاتنة	٢١٤١	لا بأس بالنبي لمن اتقى
٢٠٨٧	لا تحمد على ميت فوق ثلاث	٣٥١٥	لا بأس بهذه . هذه موافق
١٩٤٠	لا تحرم الأرضة ولا الضئتان	٣٠٧٤/٢٩٨٠	لا . بل لأبد الأبد
١٩٤١	لا تحرم الصة ولا الصئان	١٩٢٤	لا تأتوا النساء في أبارهن
١٨٣٩	لا تحمل الصدقة لني	١٤٨٦	لا تؤخروا الجنائزة إذا حضرت
١٨٤٢	لا تحمل الصدقة لني ، إلا لحمة	٢٠٢٤	لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور
٢١٠١	لا تحلفوا بأبائكم	٣٢١٥	لا تأكل كل إلا أن يخرق
٢٠٩٥	لا تحلفوا بالطوائف ولا بأبائكم	٣٢٦٨	لا تأكل كل بالشمال . فإن الشيطان يأكل بالشمال
٩٧١	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٣٣٦٦	لا تأكلوا البصل النيء
٣٦٤٩	لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا سورة	٩٦٣	لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
١٤٧٥	لا تدرجوه في أكفائه حتى أنظر إليه	١٤٥١	لا تبتلى على حيمك
٣٣٥٥	لا تدعوا النساء ولو بكف من تمر	١٨	لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
١٥٢١	لا تدفوا موتاكم بالليل	٢٣٩٢	لا تبغ صدقتك
٣١٤١	لا تدفوا إلا مسنة	١٤٦٠	لا تبرز فخذك
	لا تدع الأيام والليالي حتى تشرب فيها طائفة	٢١٨٧	لا تبغ ما ليس عندك
٣٣٨٤	من أمتى الحر	٢٢١٥	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
	لا رجوا بدعي كفارا يضرب بعضكم رقاب	٢٢١٤	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
٣٩٤٢	بعض	١٣٧٧	لا تتخذوا بيوتكم قبورا
١٠٤٣	لا رفعوا أبصاركم إلى السماء	٣١٨٧	لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٩	لا تقام المحمود في الساجد		لا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا (لما سئل عن سبب
٢٦١٦	لا قتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم ..	٤٠٧٧	رخس الفرس)
٢٠١٢	لا تقتلوا أولادكم سرا	٦٨٩	لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا والغرب
١٦٥٠	لا تقدموا سيام رمضان يوم	٧	لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله
٣٠٨٤	لا هربوه طيا . فإنه يمت يوم القيامة مليا	٦	لا تزال طائفة من أمتي منصورين
٣٩١٨	لا قسم . يا أيها بكرا	٣١١٠	لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمه
٥٥	لا حصين ولا تفصلن إلا بما تعلم	١٨٨٢	لا تزوج المرأة المرأة
٢٥٨٥	لا قطع اليد إلا في ربع دينار فصاعدا	١٨٥٩	لا تزوجوا النساء لحسنهن
٨٩٤	لا تقع بين المجذبتين	٢٨٩٨	لا تنافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعدا
٨٩٩	لا تقولوا : السلام على الله	٢٠٥٤	لا تسأل المرأة زوجها الطلاق
	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون	١٨٣٧	لا تسأل الناس شيئا
	على الناس ٩	٣٤٦٩	لا تسبها فإنها تنفي الذنوب (الحى)
٤٠٦٨	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	١٦١	لا تسبوا أصحابي
	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً سنار	٣٧٢٧	لا تسبوا الریح فإنها من روح الله
٤٠٩٩/٤٠٩٧	الأعين	٤٢٤	لا تسرف . لا تسرف
٤٠٩٦	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوما نالهم الشر	٣٣٧١	لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر
٤٠٤٣	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم	٤٠٣٤	لا تشرك بالله شيئا وإن قطعتم وحرقت
	لا قوم الساعة حتى تكون أدنى مسالخ المسلمين	١٧٦١	لا تصوم المرأة وزوجها شاهد
٤٠٩٤	يؤلا	١٧٣٦	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما اقترض عليكم
٤٠٥٥/٤٠٤١	لاقوم الساعة حتى تكون عشر آيات	١٩٨٥	لا تضربن إماء الله
	لا تقوم الساعة حتى يقامى الناس في الساجد ٧٣٩	٢٣٩٠	لا تمد في صدقتك
٤٠٤٦	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات	٢٦٠٢	لا تمزروا فوق عشرة أسواط
٤٠٤٧	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال	٢٥٩/٢٥٤	لا تملأوا العلم لثبأها به الماء
	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم	٧٠٥/٧٠٤	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاحكم
٤٠٧٨	حكا مقسطا	٢٨٠٩	لا تفضل . فإنه إن ضلت لم ترفع
	لا تكذبوا الضحك فإن كثرة الضحك تميت	٣٨٣٦	لا تفضلوا كايضل أهل فارس بظلمها
٤١٩٣	القلب	٢٢٠٤	لا تفضل يا قبلة
	لا تكذبوا على . فإن الكذب على يوجب النار ٣١		

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لا تتركوا . ولكن اغسلوا أيديكم	٣٤٣٣	لا سكنى لك ولا نفقة	٢٠٣٦
لا تتركوا مرضاكم على الطعام	٣٤٤٤	لا شؤم . وقد يكون الجن في ثلاثة	١٩٩٣
لا تلقوا الجلب	٢١٧٨	لا شغار في الإسلام	١٨٨٥
لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد	١٦	لا شفعة لشريك على شريك	٢٥٠١
لا تناحشوا	٢١٧٤	لا سام من سام الأبد	١٧٠٦
لا تنبذوا الثمر والبسر جميعا	٣٣٩٦	لا صدقة فيما دون خمسة أو ساق	١٧٩٣
لا تنفصوا من الميتة بإهاب ولا عصب	٣٦١٣	لا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس	١٢٤٩
لا تترع عقول أكثر من ذلك الزمان	٣٩٥٩	لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	١٢٥٠
لا تنزلوا على جواد الطريق	٣٧٧٢	لا صلاة لمن لا وضوء له	٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة	٦٦١	لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بآية الكتاب	٨٣٧
لا تنفق المرأة من بيتها شيئا	٢٢٩٥	لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله	٨٣٩
لا تنسكح الثيب حتى تستأمر	١٨٧١	لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	١٧٠٠
لا تنسكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ١٩٢٩/١٩٣١		لا ضرر ولا ضرار	٢٣٤٠/٢٣٤١
لا تؤسوا من ألبان الفم ، وتؤسوا من ألبان الإبل ٤٩٦		لا طلاق فيما لا يملك	٢٠٤٧
لا تؤسوا من الرزق ما بهزئت رؤسكما	٤١٦٥	لا طلاق قبل النكاح	٢٠٤٨
لا . حتى تأخذوا على يد الظالم	٤٠٠٦	لا طلاق ولا عتق في إغلاق	٢٠٤٦
لا . حتى يذوق المسيلة	١٩٣٣	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	٣٥٤٠/٣٥٣٩/٨٦
لا حرج ، لا حرج	٣٠٥٢/٣٠٥٠	لا عدوى ولا طيرة . وأحب الفأل الحسن	٣٥٣٧
لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن	٤٢٠٩	لا عقل كالتيدير ولا ورع كالسيف	٤٢١٨
لا حسد إلا في اثنين . رجل آتاه الله مالا	٤٢٠٨	لا عُمرى . فمن أمر شيئا فهو له	٢٣٧٩
لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٢٥	لا عهدة بعد أربع	٢٢٤٥
لا خير فيها	٢٤٠٦	لا فرع ولا عتيرة	٣١٦٨
لا رضاع إلا ما حق الأمام	١٩٤٦	لا فرعة ولا عتيرة	٣١٦٩
لا رقى . فمن أرقب شيئا فهو له	٢٣٨٢	لا قتل إلا بالسيف	٣٦٦٨/٢٦٦٧
لا رقية إلا من عين أو حمة	٣٥١٣	لا قطع في ثمر ولا كثر	٢٥٩٤/٢٥٩٣
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	١٧٩٢	لا قود في المأمومة ولا الجائنة	٢٦٣٧
لا سبق إلا في خف أو حافر	٢٨٧٨	لا كرب على أيك بعد اليوم	١٦٢٩

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٧٦	لا يبيع حاضر لباد . دعوا الناس	٢٦٤٨	لا . ميراثها زوجها وولدها
٤٢٦٥	لا يمتنع أحدكم الموت لضرب زل به	٢١٢٥	لا نذر في مصيبة . وكفارته كفارة بين
٣٤٢	لا يقتاحي اثنان على غائطهما	٢١٢٤	لا نذر في مصيبة . ولا نذر فيا لا يملك
٢٧٣١	لا يتوارث أهل ملتين	١٨٨١/١٨٨٠	لا نكاح إلا بولي
٢٧٧٤	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٢٠٩٣	لا . وأستنفر الله
٤٢٦١	لا يهتمنان في قلب عبيد مثل هذا الوطن إلا ..	٣٩٠٥	لا . والله ! ما أخشى عليكم أيها الناس
٢٦٠١	لا يجلد أحد فوق عشر جلدات	٧٦٥	لا وجدته . إنما بيت هذه الساجد لا بيتك
١٨٠٥	لا يجمع بين متفرق	٣٧٠٢	لا . ولكن تصافحوا
٢٣٨٨	لا يجوز لامرأة في مالها	٣٥٩٦	لا . ولكن اجعلها خرا بين القوام
٢٣٨٩	لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها	٦٢٣	لا . ولكن قدر الأيام واليالي
٢١٥٤	لا يحتكر إلا خائن		لا . ولكن من المصيبة أن يبين الرجل قومه
٢٣٠٢	لا يحتلن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه	٣٩٤٩	على الظلم
٢٠١٥	لا يحرم الحرام الحلال	٣٢٤١	لا . ولكنه لم يكن بأرض قوى
٤٠٠٨	لا يحقر أحدكم نفسه	٢٨٨٤	لا . ولو قلت : نعم ، أوجب
٢١٨٨	لا يحل بيع ما ليس عندك	٢٠٩٢	لا . ومصرف القلوب
٢٥٣٣	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث	٤١٩٨	لا . يابن أبي بكر أو لكنه الرجل يصوم ويصلى
٢٥٣٤	لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله	٩٢٣	لا يؤمن عبد فيخص نفسه بدعوة
٢٠٨٥	لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث	٦٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
٢٨٩٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	٦٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
٢٠٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد ..	٨١	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٢٣٦٧	لا يحل الرجل أن يطلى الطليقة ثم يرجع فيها	٢٥٠٣	لا يؤذى الضالة إلا خال
٢٣٢٦	لا يخلف عند هذا القبر عبد	٤٢١٥	لا يبلغ البعد أن يكون من اللعين
٢٨٣٠	لا يخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية	٣٤٤	لا يولن أحدكم في الماء الراكد
١٨٦٧/١٨٦٨	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٤٥	لا يولن أحدكم في الماء الناعم
١٧٢٠	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٣٠٤	لا يولن أحدكم في مستحبه
٣٦٩١	لا يدخل الجنة منى الملكة	٣١٧	لا يولن أحدكم مستقبل القبلة
٣٣٦٦	لا يدخل الجنة ملعون خمر	٢١٧٢	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
٤١٧٣	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٢١٧١	لا يبيع بمضكم على بيع بعض

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣٦	لا يقبل الله من مشرك، أشرك بعدما أسلم	٥٩	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة
٢٣٢٤	لا يقطع رجل حق امرئ مسلم يمينه	٤٢٩٨	لا يدخل النار إلا شق
٢٦٦٢	لا يقتل الوالد بالولد	٢٧٥١	لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا
٢٦٦١	لا يقتل بالولد الوالد	٢٧٣٠/٢٧٢٩	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
٢٦٦٠	لا يقتل مؤمن بكافر	٢٣٧٨	لا يرجع أحدكم في هبة
٢٦٥٩	لا يقتل مسلم بكافر	١٨٠٢	لا يرجع المصدق إلا عن رضا
٥٩٦	لا يقرأ الحنبل والحنافس شيئا من القرآن	٨	لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا
٥٩٥	لا يقرأ الحنبل القرآن ولا الحنافس	١٦٩٧	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار
٣٧٥٣	لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراد	١٦٩٨	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٢٣١٦	لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان	١٠	لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورين
٢٩٨٧	لا يقطع الأبلح إلا شدا	٣٧٩٣	لا يزال لسانك رطبا بذكر الله
٢٥٩١	لا يقطع الحائض ولا المنيح ولا المختلس	٤٠٣٩	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إبطا
٣٨٥٤	لا يقول أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت	٣٩٣٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٦١٩	لا يقوم أحد من المسلمين وهو حائض	٤٠٢٢/٩١	لا يزيد في العمر إلا البر
٦١٨	لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى	١٩٨٦	لا يسأل الرجل فيه يضرب امرأته
٢٩٢٩	لا يلبس القمص ولا العمام ولا السراويلات		لا يسمه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر
٣٩٨٣/٣٩٨٢	لا يبلغ المؤمن من جهر مرتين	٧٢٣	إلا شهد
٣٤٣١	لا يبلغ أحدكم كابل الكلب	٢٢٥٦	لا يصلح صاع تمر بصاعين
٣٢٧٠	لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها	٢٩٩	لا يسجد أحدكم إذا دخل مرقة أن يقول
٣٦١٧	لا يمضي أحدكم في فعل واحد	١٤٢٨	لا يصلح الإمام في مقامه الذي صلى فيه
٢٣٣٧/٢٣٣٦	لا يمنع أحدكم جاره أن يفرس خشبة	٧٧٠	لا يصلح في أطلان الإبل
٢٤٧٨	لا يمنع أحدكم فضل ماء ليعن به الكلاء	٦١٥	لا يتسلن أحدكم بأرض فلا
٢٤٧٩	لا يمنع فضل الماء ولا يمنع قمع البئر	٦٠٥	لا يتسلن أحدكم في الماء العائم وهو جنب
١٦٩٦	لا يمتن أحدكم أنان بلال في سحوره	٢٤٤١	لا ينقل الزهن
١٦٠٣	لا يموت لرجل ثلاثة من الولد	٢٧٢/٢٧١	لا يقبل الله صلاة إلا بطهورة
٤١٦٧	لا يموت أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٢٧٤/٢٧٣	لا يقبل الله صلاة بغير طهورة
٣٣١٦	لا ينفق لهما كمن أن يقضى بين اثنين وهو غضبان	٦٥٥	لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار
٤٠١٦	لا ينفق المؤمن أن ينل نفسه	٤٩	لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة

أول الحديث

رقم الحديث

- لا يتعنى الناس عن غزو هذا البيت ٤٠٦٤
لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها ١٩٢٣
لا ينظر الله إلى من جرّ لذاره بطرا ٣٥٧٣
لا يتفرون أحد حتى يكون آخر عهد به باليت ٣٠٧٠
لا يتفش أحد على قش خاتمي هذا ٣٦٣٩
لا يورد للمرض على الصبح ٣٥٤١



(باب الياء)

- يا أبا بكر ! إن لكل قوم عيدا ١٨٩٨
يا أبا خر ! لأن تنذو قتل آية ٢١٩
يا أبا رافع ! ٢٢٨٥
يا أبا رزين ! اليس كلّكم يرى القمر ؟ ١٨٠
يا أبا عمير ! ٣٧٤٠
يا أبا عمير ! ما فعل النخير ؟ ٣٧٢٠
يا أبا هريرة ! تملوا الفرائض وعلوها ٢٧١٩
يا أبا هريرة ! كن حورعا تكن أُميد الناس ٤٢١٧
يا أبا هريرة ! ما لذي تفرس ؟ ٣٨٠٧
يا إسحوانى ! لعل هذا فاعدوا ٤١٩٥
يا أخى ! أشركنا في شيء من دعائك ٢٨٩٤
يا أكرم ! اغز مع غير قومك ٢٨٢٧
يا أنس ! أدخل على عشرة عشرة ٢٣٤٢
يا أنس ! كتاب الله القصاص ٣٦٤٩
يا أهل القرآن ! أوتروا ١١٦٩
يا أيها الناس ! أفشوا السلام ١٣٣٤
يا أيها الناس ! أفشوا السلام وأطعموا الطعام ٣٢٥١
يا أيها الناس ! ألا أى يوم أكرم ؟ ٣٠٥٥

أول الحديث

رقم الحديث

- يا أيها الناس ! إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ٣١٠٩
يا أيها الناس ! إن على كل أهل بيت ٣١٢٥
يا أيها الناس ! إن منكم متفرين ٩٨٤
يا أيها الناس ! إن هذا من غنائكم ٢٨٥٠
يا أيها الناس ! انهوا نساءكم عن لبس الزينة ٤٠٠١
يا أيها الناس ! إياكم والنفاق في الدين ٣٠٢٩
يا أيها الناس ! أيما أحد من الناس ١٥٩٩
يا أيها الناس ! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٠٨١
يا أيها الناس ! عليكم بالقصد (ثلاثا) فإن الله لا يعمل حتى تغلوا ٤٢٤١
يا أيها الناس ! لن تراعوا . وجدناه بحرا ٢٧٧٢
يا أيها الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبدا مته ؟ ٢٠٨١
يا أيها الناس ! من ياع غفلة فهو بالغيار ٢٢٤٠
يا بلال ! أسكت الناس ٣٠٢٤
يا بلال ! أصطه من التهمة ٢٢٠٥
يا بن آدم ! انتنان لم تكن لك واحدة منها ٢٧١٠
يا بن الخطاب ! الأرض أن تكون لنا الآخرة ؟ ٤١٥٣
يا بنى سلة ! ألا تحسبون آثاركم ؟ ٧٨٤
يا بنى عبد مناف ! لا تحتموا أحدا طاف بهذا البيت ١٢٥٤
يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟ ١٩٠
يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟ ٢٨٠٠
يا جابر ! مالي أراك مفكرا ؟ ١٩٠
يا جبريل ! كيف حالنا في صلواتنا إلى بيت القدس ؟ ١٠١٠
يا جبريل ! ما هذا الرج الطبية ؟ ٤٠٣٠
يا جنيد ! إنما هذه شجعة أهل النار ٣٧٢٤
يا حازم ! أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٨٢٦

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٨٣	يُدَنِّي المؤمن من ربه		يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ يَمْنَهُ ثُمَّ يَقُولُ :
٤٠٠٨	يَرَى أَمْرًا ، فَهُوَ عَلَيْهِ فَيَقَالُ	٤٢٧٥	أَنَا الْجَبَّارُ
٤٣٠٥	يَرَى فِيهَا بَارِقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ	٩٨٠	يَوْمَ الْقَوْمِ أَفْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
٣٨٥٢	يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَانَا	٢٤٨٤	يُبْدَأُ بِالْخَلِيلِ يَوْمَ رَوَدَهَا
٤١٦١	يَرْحِمُهُ اللَّهُ ! يَرْحِمُهُ اللَّهُ !	٤٠٦٤	يُمِشُّهُمْ اللَّهُ عَلَى مَا لَقِيَ أَقْسَمَهُمْ
	يُرْسِلُ الْبَكَاءَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ ، فَيَكُونُ حَتَّى	٦٤٠	يُصَفَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بَنَصْفِ دِينَارٍ
٤٣٢٤	يَنْقَطِعُ الدَّمْعُ	٤٠١٦	يَتَرَمَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لَا لَا يَطْلِقُهُ
٢٠٤٢	يَرْفَعُ الْقَلَمَ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْمَجْنُونِ وَعَنِ النَّائِمِ	٣٧٠٧	يُحْكَمُ الرَّجُلُ تَسْمِيحًا وَتَكْبِيرًا
٣٨٥٣	يَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَسْجُلْ	٤٠٥٢	يُقَارِبُ الزَّمَانَ وَيَقْصُصُ الْعِلْمَ
٣٣٨٥	يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أَمْتِي الْحَرِّ	٩٩٢	يَتَمَوَّنُ الصَّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاوَنُ فِي الصَّفِّ
	يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ		يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، قَالَ : نَزَلَتْ
٤٣١٣	ثُمَّ الشَّهِيدَاءُ		فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
٣٧١٤	يَشْتَمُ الْعَالِسُ ثَلَاثًا	٤٣١٢	يَجْتَمِعُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْهَمُونَ
	يَصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤْسِ	٢٧٠	يُجْزَى مِنَ الْوُضُوءِ
٤٣٠٠	الْثَلَاثِ	٧٦	يُجْمَعُ خَلْقِي أَحَدَكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
٣٦٨٥	يُصَفِّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفُوفًا	٣١٣٩	يُجُوزُ الْجَنَفُ مِنَ الضَّأْنِ أَنْصَحِيَّةً
١٣٢٠	يُصَلِّيْ مَثْنِي مَثْنِي . فَلِذَا خَافَ الصَّبْحَ	٢٦٢١	يُجِيئُ الْقَاتِلُ ، وَلِلْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَتَلَقٌ
٦٩٥	يُصَلِّيْهَا إِذَا ذَكَرَهَا	٣٧٨١	يُجِيئُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ
٥٣١	يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ	٤٢٨٤	يُجِيئُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرِّجَالُ وَيُجِيئُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ
٤٢٧٧	يُمْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ	١٩٣٧	يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ
٣١٦٦	يُتَّقَى عَنِ الْقَلَامِ وَلَا يَسُ رَأْسُهُ بَنَمٍ	٤٢٣٠	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ
١٣٢٩	يُقَدِّمُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيهِ رَأْسَ أَحَدِكُمْ	١٦٩	يُحْقَرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ
٢٦٥٦	يُعَمِّدُ أَحَدَكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيُعْضَهُ	١٦٨	يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
٣٩١١	يُعَمِّدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَهْوِلُ لَهُ	١٧٥	يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
٣٧٨٠	يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ	٤٠٨٨	يُخْرَجُ نَاسٌ مِنَ الشَّرْقِ فَيُوثِقُونَ لِلْهَيْدَى
١٩٢	يُقَبِّضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٦٨٥	يُدْخِلُ السُّلَمِينَ عَلَى مَنْ سَوَّاهُمْ
٤٠٨٤	يُقْتَلُ عِنْدَ كُرْتِكَمِ ثَلَاثَةٌ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ	٤١٢٣	يُدْخِلُ قَرَاءَ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ نِصْفَ يَوْمٍ
٢٦٥٧	يُقَضِّمُ أَحَدَكُمْ كَمَا يَقَضِّمُ الْفُضْلَ	٤٠٤٩	يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرَسُ وَشَى الثَّوْبُ

أول الحديث	ورقم الحديث
يكون في أمي خسف ومسح وقذف	٤٠٦٢
يكون في أمي مسح وخسف وقذف	٤٠٦١
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (دواب الأرض)	٤٠٦١
يمين الله ملائ	١٩٧
يمسكك على ما يصدقك به صاحبك	٢١٢١
ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه	٤٠٥٣
يتزلزل ربنا تبارك وتعالى حين يبق ثلث الليل الآخر	١٣٦٦
ينشأ نشء يقرءون القرآن	١٧٤
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	٢٨٧٢
يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	٤٢٣٤
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٢٩١٤
يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أرباعاً	١١٥٣
يوشك الرجل ، متكئاً على أريكته ، يحدث	
بحديث حتى ١٢	
يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	٤٢٢١
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٩٨٠
يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حراك	
كعصك السملان	٤٢٨٠

* * *

أول الحديث	ورقم الحديث
يقتل المحرم الحية والقرب	٣٠٨٩
يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الصلي	٩٥٢
يقطع الصلاة المرأة والكلب	٩٥١/٩٥٠
يقطع الصلاة الكلب الأسود	٩٤٩
يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة	٣٨٢١
يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي	٤١٧٥/٤١٧٤
يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي	٣٨٢٢
يقول الله سبحانه : يا ابن آدم ! تفرغ لبادي	٤١٠٧
يقول الله سبحانه وتعالى : ابن آدم ! إن صبرت	
واحتسبت	١٥٩٧
يقول الله عز وجل : أعددت لمبادي الصالحين	
مالاً عين رأت	٤٣٢٨
يقول الله عز وجل : أني تمجزي	٢٧٠٧
يقول : قد دعوت الله فلم يستجب لي الله	٣٨٥٣
يقوم أحدهم في رشحه إلى إنصاف أذنيه	٤٢٧٨
يكون بين يدي الساعة أيام	٤٠٥٠
يكون دعاة على أبواب جهنم	٣٩٧٩
يكون في آخر الزمان قوم يحبون أسنمة الإبل	٣٢١٧
يكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف	٤٦٠
يكون في أمي المهدي - إن قصر فسيح	٤٠٨٣

- تم الفتاوى -

(سنن ابن ماجة)

هى بشرى نرفها إلى المشتغلين بالحديث الشريف والفقہ الإسلامى . هؤلاء الذين ظالوا زمانا يرجون أن تحمهم أمهات كتب الحديث على النحو الذى يحتم به تراثنا الأدبى والتاريخى . فتحقق نصوصها وترقم أحاديثها وتذيل بما يقتضيه المقام من حواش وتعليقات . ثم تنشر . بعد هذا كله نشرامتنا يقرب منالها ويسر الانتفاع بها على أوسع مدى مستطاع . وهى خدمة بلاريب مضنية ، تستلزم فيمن يتوفر عليها ثقافة إسلامية ممتازة ، وخبرة أصيلة بكتب الحديث وأعلام رجاله ، ومعرفة دقيقة بأصول الرواية ومنهج التحقيق ، مع رغبة غلصة فى خدمة العلم ، يستطاب منها البذل السخى والسهر المرهق .

وخاصة المتقنين لايجهلون مكانة «الأستاذ محمد فؤاد عه الباقى» فى هذا الميدان . فلقد وهب حياته لخدمة القرآن والسنة ، وأثمرت جهوده فيها ثمارا موقفة ، يكفى أن نذكر منها «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» وكتاب «الأولؤل والمرجان فىما اتفق عليه الشيخان» .

ومنذ عامين اثنين قدم «الأستاذ عه الباقى» إلى مكتبتنا طبعة حديثة متقنة لكتاب «الموطأ للإمام مالك» فى مجلدين كبيرين . واليوم يقدم لنا «سنن ابن ماجة» للإمام الحافظ «أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى» المشهور بابن ماجة أحد أئمة رجال الحديث وأعلام الحفاظ فى القرن الثالث الهجرى .

وتشهد كل صفحة من صفحات «سنن ابن ماجة» بالجهد الباذل الذى ألتق فى تحقيق نصوص الكتاب وترتيب أبوابه وأحاديثه والتعليق عليه ، مع عناية واضحة بدقة الضبط وإتقان الإخراج . ولم يكف الأستاذ المحقق بهذه الحواشى التى جاء بها فى هاش الصفحات قصيرا للألفاظ أو توجيها للإعراب ، بل حاول إلى جانب هذا كله أن يذيل متن الحديث - حيثما دعت الحاجة - بتعليق يتصل بالمتن أو بالسند . كأن يشير إلى أن : «هذا المتن مما اقرده المصنف» أو ينقل قولابعض علماء الحديث فيه ، من مثل «أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب» رقم ٦٢ «رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون ، قاله الذهبى» رقم ٥٠

«فى الزوائد : إسناده ضعيف» رقم ٧٤ و٩٤ و٨٦ و٨٧ و١٧١ و٢١٣ و٢٢٩ .

« إسناده ضيف ، لانناهم على ضعف عبدالله بن حراش ، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وأخرج هذا الحديث من طريقة صحيحة » رقم ١٠٢

« في الزوائد : إسناده ضيف ، فيه داود بن عطاء المديني ، وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقي رجاله ثقات . وقال السيوطي : قال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد : هذا الحديث منكبر جدا ، وما هو أبعد من أن يمد موضوعا » رقم ١٠٤.

« في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس . وزيف السهمية ، قال فيها الدارقطني : لا تقوم بها حجة » رقم ٥٠٣.

وحسب القراء هذا المثل ليدركوا مدى الجهد المبذول ، وبخاصة إذا علموا أن الأحاديث التي جمعها هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » بلغت عدتها ألفين ومائة وستة وثلاثين حديثا . فلو لم يكن للأستاذ عبد الباقي فضل إلا أن يقدم لنا هذا العدد الضخم من أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام مضبوطة بالشكل ، مشروحة المفردات ، قريية التناول ، لكفاه ذلك عندنا . غير أني أود أن ألفت قراءنا خاصة إلى هذه التعليقات التي جاء بها الأستاذ المحقق مما يتصل بتخریج الحديث وقد مرته أو سنده . لأنها تعطى القراء صورة مما بلغت أصول الرواية عند السلف ، من دقة بالغة في وزن الرواية وتقدمها والحكم على الرواة .

ولعل فيما سقته هنا من مثل ، إشارة لافتة إلى مدى عناية الأقدمين بالسنة ، وإلى ماقدمته هذه العناية من أصول كاملة دقيقة للرواية ، زارها جديرة بأن تضبط منهجنا النقدي ، وتميننا على تقويم النصوص .



وكنتم أرجو ، بعد هذا ، لو أن السيد « الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي » وضع بين أيدي القراء والنقاد في هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » مقدمة تهدي إلى النسخ التي اعتمدها في تحقيق النص ، وتبسط منهجه في هذا التحقيق ، وتشير إلى عمل المستشرقين في « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » . لكن الأستاذ آثر أن يستبقى مثل هذا البيان إلى آخر الجزء الثاني الذي تنتظره . مع الدعاء لحضرته بالتوفيق في خدمة السنة النبوية .

بغت الشافعي
من الأمانة

العدد ٧٤٥٤٥ من جريدة الأهرام
بطرغ ٧٧ جلدي الأول سنة ١٣٧٣ / أول فبراير سنة ١٩٥٤

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله
وخاتم النبيين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨/١٢ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعْنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فوق سبع سماواته بقوله ٧٨/٢٢ (وَيَهْدُوا فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا لِّبِرَائِهِمْ هُوَ
تَمَكِّمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها
المحدثون - رأيت أن أهم ما عني به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .
ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث .
وذلك بتقسيمه إلى الأحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث
ضعيفة ، وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرغم الأحاديث
ترقيما مسلسلا وأثبت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة
المبينة قبل . بكل ريث وطأ نينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقفت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثا أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هى الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .
وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديثا يروىها أصحاب الكتب الخمسة فى كتبهم . ثم يحى ابن ماجه يروىها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يعطى للأحاديث قوة فوق قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد . هو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه الزينة فقط .

فما بالكم وقد جاوز هذه الزينة إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

(ابن ماجه) أو (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الأقوال فى تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم فى قيمة السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح البارى للحافظ ابن حجر المصطفى المطبوعة فى مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للخزرجى المطبوع فى مطبعة بولاق عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد السارى شرح صحيح البخارى للقسطلانى المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة الملية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ١٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الآثار للعلامة طاهر الجزائرى المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة . للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية .

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث . للناظم المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التعرف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح ألفية المراقى المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .
وأخيراً ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضعه حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والتي صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٣ بمطبعة بريل في ليدن (هولندا)

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة (م وج) :

« مَاجَةٌ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لاجدته .

وذكره التاج ولم يقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « ماجه بفتح الميم والهمزة بينهما ألف ، وفي الآخر هاء ما كنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه (هـ) وإن السكون هو هذا (هـ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟؟ .

من قال : ابن مَاجَةٍ

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروقي في دلهي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المنى للشيخ محمد طاهر الفتى. المطبوعان بالمطبع المجتبأى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى . المطبوع في خيدرآباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المتقى لابن تيمية. المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٧ هجرية .

٥ - مرآة الجنان للياقنى . المطبوع في مطبعة حيدرآباد عام ١٣٣٤ هجرية .

٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .

٧ - وفيات الأعيان لابن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد عبي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية . ولكن يظهر لى أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه و ماجة .

انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

ثم انتقل معى إلى ص ٤٠٨ تجدد في السطر السادس منها ما يأتى :

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .

٨ - كتاب الفهرست الذى وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ،

ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .

٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) مؤلفه محمد بن عبد الله (أبى بكر)

ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسى - الدمشقى - الشافعى - شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ،

ولى مشيخة الحديث الأشرفية عام ٨٣٧ هجرية .

وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها

وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر

ابن زهير الزرعى - الشافعى - بتاريخ ٣ من ذى القعدة عام ٨٢٩ هجرية .

وهى في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين

الزركلى) صاحب (الأعلام) .

قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجة القزويني راو جلا عوارف القنون
إن ابن ماجة أوضع بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

❦

وإنما أتيت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بمضا . فن قال : ابن ماجة فهو على صواب
وأمامه مايؤتسى به . ومن قال ابن ماجة ، فهو على بينة أيضا وليس بضارته شيئا أن يخالفه سواء .
خُذَا أَتَفْ هَرَشِي أَوْ قَهَامَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهُنَّ طَرِيقُ
أنشده ابن فارس في المقاييس .

من هو ابن ماجه ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف
كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة
وبغداد ومكة والشام ومصر والري لِكُتُبِ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ
مليح . وكتابه في الحديث أحد الصالح الستة .
وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربيعي - بفتح الراء والياء اللوحدة ، وبسدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم
لمدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ،
وبسدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجة ، مولى ريمة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والرى . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من رمضان هذه السنة . أى سنة ٢٧٣ هجرية .
وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الرمي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نعيم وجبارة بن المغلس وإبراهيم ابن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد بن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجة قال : عرضت هذه السنن على أبي زرعة ففطر فيه وقال (أعلن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها) .

ثم قال (لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضيف) .

وقال أبو يعلی الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى المراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث وإميه ، ليست بالكثيرة . وكانت وفاته ثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .

وعدد كتبه اثنا وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسة مائة باب وجملة ما فيها أربعة آلاف حديث ^(١) . وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الرمي ، مولاه ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .
سمع بخراسان وال عراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، مما القصة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله القنادي وإبراهيم بن دينار الجرشي الحمدي وأحمد بن إبراهيم
 القزويني، جد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح المشرقي وإسحاق بن محمد القزويني
 وجعفر بن إدريس والحسين بن علي بن رانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن
 علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون.
 قال الخليلي: ثقة، كبير، متفق عليه، محتج به. له معرفة بالجديد وحفظ. وله مصنفات في
 السنن والتفسير والتاريخ.

قال: وكان عارفا بهذا الشأن.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال ابن طاهر: رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس: مات أبو عبد الله
 ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين: وسمعت يقول: ولدت سنة تسع.
 وصلى عليه أبو بكر. وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره.
 وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

قلت: كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائد. وفيه أحاديث ضعيفة جدا.

حتى يلغني أن السري كان يقول: مهما اقرء بخبر فيه فهو ضعيف غالبا.

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه، باستقراي.

وفي الجملة، ففيه أحاديث كثيرة منكورة. والله تعالى المستعان.

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما نقله: سمعت الحافظ أبا الحجاج
 المزني يقول: كل ما اقرءه ابن ماجه فهو ضعيف. يعني بذلك ما اقرءه من الحديث عن الأئمة الخمسة.
 انتهى ما وجدته بخطه. وهو القائل: يعني. وكلامه هو ظاهر كلام شيخه.

لكن حمله على الرجال أولى. وأما حمله على أحاديث فلا يصح.

وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته: أنه محمد بن يزيد. وأن ماجه لقب يزيد. وأنه
 بالتخفيف، اسم فارسي. قال: وقد يقال: محمد بن يزيد بن ماجه. والأول أثبت.

قال: ورواه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها:

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركته فقد ابن ماجه

ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي بقوله :

أيام قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالنداء وبالمشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها (أي سنة ٢٧٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشأن ، القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة ويزيد بن عبد الله البجلي ، وهذه الطبقة . قاله في المعبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجة ، أبو عبد الله الريمي مولام القزويني ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير . لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسناده ضعف . انتهى .

وقال ابن خلكان ... إلى آخر ما سبق ذكره .



عملي في السنن

أنشر هنا ما كتبت في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة (تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) .

وهذا الكتاب الأول هو المفهرس التفصيلي لصحيح البخاري معدود الكتب والأبواب : وقد طبع الكتاب عام ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥ م .

واعلموا أيها الإخوان أن كتابي (مفتاح كنوز السنة والمجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) يتفقان في أن النرض من ضمنهما تيسير الاهتمام إلى الحديث النبوي الشريف في كتب الصحاح والسنن والمسائيد والمغازي والطبقات . ويختلفان في أن الأول منهما مرتب على حسب الأغراض والمآتى والموضوعات . ويتناول البحث في أربعة عشر كتابا . وقد وضع باللغة الإنكليزية عام ١٩٢٧ وقل إلى اللغة العربية عام ١٩٣٤ .

وأن الثاني منها مرتب حسب الألفاظ . وهو ينشر باللغة العربية . ويتناول البحث في تسعة كتب من الأربعة عشر .

وقد ابتدئ في نشره عام ١٩٣٣ ، فصدر منه إلى الآن ثلاثة فصول ، ويمدّون للطبع الآن الفصل الرابع^(١) .

ويتفقان أيضاً في أنهما يدلان على موضع كل حديث ، في الصحاح والسنن ؛ ببيان رقم الكتاب واسمه ، وبيان رقم الباب أو رقم الحديث .

ولما كانت هذه الأصول غير معدودة الكتب والأبواب (ماعدا صحيح البخاري المطبوع في ليدن III) فقد دعت الحاجة إلى تقسيم كل أصل من الأصول السبعة الباقية إلى كتب . ووضع رقم مسلسل لكل كتاب منها . ثم تقسيم كل كتاب إلى أبواب ووضع رقم مسلسل لكل باب منها . اللهم إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فقد قسم كل كتاب منهما إلى أحاديث ، ووضع لكل حديث رقم مسلسل .

هذا ولما كانت طبقات كل أصل من هذه الأصول تختلف فيما بينها في عدد الكتب والأبواب ، ولما كان تقسيمها وترقيمها جاء على غير مثال يحتذى - فقد نشأت صعوبات جمة لا يمكن تلافيها إلا بنشر فهراس لكل أصل من الأصول الثمانية ، تكون أرقام كتبها وأبوابها وأحاديثها مطابقة لأرقام كتب وأبواب وأحاديث النسخ الأصلية التي قسمها وعدّها واضعو المجيعين المذكورين . هذا ما نشرته منذ عشرين عاماً تقريباً . ونشرتُ فهراس الأصول الثمانية كما وعدتُ .

نشرتُ فهراس الكتاب الأول والثاني والرابع ، على قفتي هنا ، بمصر . ونشرتُ فهراس الكتب الخمسة الباقية على قفة مكتبة بريل بليدن في (هولندا) .



ولما حفزت الغيرة الإسلامية ، دار إحياء الكتب العربية ، إلى نشر كتب السنة النبوية رأيت أن تصدر هذه الكتب مرقمة الكتب والأبواب والأحاديث . فيفنى إصدارها كذلك

(١) لقد تم طبع تسعة عشر فصلاً من المجمع للذكور . وتصدره مطبعة بريل في مدينة ليدن (بهولندا) وأنا نشتغل الآن في طبع الفصل العشرين منه ، وقد وصلنا فيه إلى مادة (ص و ن) .

عن استمال هذه القهارس، ويسر الانتفاع بالمجيبين أيما تيسير .
وقد أخرجنا موثقاً الإمام مالك عام ١٩٥١ م ممدود الكتب والأبواب والأحاديث ،
وما هي ذى سنن ابن ماجة نخرجها ممدودة الكتب والأبواب والأحاديث كذلك. وفي النية،
إن شاء الله تعالى ، متابعة لإخراج باقى الأصول الثمانية ، على هذا الشرط .
١١/٨٨ (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) .



تحقيق النص :

لم أوفق إلى أن أجمع بين يدي غير مطبوعتين من مطبوعات السنن . إحداهما مطبوعة بمصر
بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٣ هجرية . وعليها حاشية الإمام أبى الحسن محمد بن عبد الهادى الحنفى ،
تربل المدينة المنورة ، المتوفى سنة ١١٣٨ هجرية ، المعروف بالسندى .
وقد قل بها غالب ما يحتاج إليه من كتاب زوائد ابن ماجة للحافظ الحجة العلامة أحمد بن
أبى بكر البوصيرى .

وهذه النسخة لم يراع فيها شيء من الدقة . لا فى تحرى صحة المتن ولا فى أسماء رجال السند . ولم
أنتفع منها إلا بما نقله السندى فى حاشيته عن كتاب الزوائد للبوصيرى ، وما شرحه هو من
بعض غريب الحديث . وليس لها زينة غير كونها هى النسخة التى اعتمد عليها فى ترقيم كتبها
وأبوابها واضمو كتابى (مفتاح كنوز السنة والمجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوى) .

والطبعة الثانية طبعت عام ١٨٤٧ ميلادية : نصفها فى المطبع الفاروقى فى الدهل بالهند
بتصحيح مولانا مولوى محمد طاهر . والنصف الآخر فى مطبع مجتبائى فى الدهل بالهند
بتصحيح مولوى عبد الأحد .

وعليها حاشيتان : إحداهما مصباح الزجاجة للحافظ جلال الدين السيوطى . والأخرى إنجاح
الحاجة لمولوى عبد الفتى الدهلوى النقشبندى .

وإذا ضممتا الحواشى الثلاث إلى المتن حصل لنا من ذلك ما يكاد يعتبر خمس نسخ من سنن
ابن ماجة .

وقبل أن أشير إلى قيمة هذه المطبوعة في نقى يحمل بي أن أورد ما قرره أستاذنا السيد الإمام محمد رشيد رضا منشئ المنار ، في تقديمه لكتابه (مفتاح كنوز السنة) الذى نشرته عام ١٩٣٤ م . قال : « ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر - تقضى عليه بالزوال من أعمار الشرق . فقد ضف في مصر والشام والمراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة . حتى بلغ متعنى الضف في أوائل هذا القرن الرابع عشر » .

لهذا كانت هذه المطبوعة الهندية أولى بالثقة عندي من تلك المطبوعة المصرية . على أنى لم أثبت كلمة واحدة منها إلا بعد التثبت من صحتها والمراجعة عنها في مظانها من كتب السنة وغريب الحديث .

أما رجال السند فكان متمدنى في تحقيق أسمائهم على كتب الرجال . ولانى أعتقد أنى لم أدع باباً من أبواب التوثق والتحقيق والضبط إلا طرقتة وولجته . وأرجو أن تكون هذه الطبعة أصح ما ظهر إلى الآن من سنن ابن ماجه .

وقد اعتمدت في تقييدها بالشكل الكامل على أصول الرواية الحديثية ، مما يمارض بادئ ذى بدء ، والقواعد الأولية للغة العربية . من مثل إثبات النون في الأفعال الخمسة بعد الناصب أو الجازم . وحذفها مع وجود أحدهما . وإشباع الكسرة بإثبات الياء بعدها في غنطابة الأتى . فلا يحتلجن في صدر إنسان أن هذا خطأ . بل هو صحيح نطق به فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام .

وقد أثبتت السنن بمفتاح يحوى جميع أحاديث سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ القولية ، مرتبة حسب أوائل كلماتها . وأمام كل حديث الرقم الدال عليه . وذلك لسهولة الاهتداء إليه بمجرد ذكر أول كلمة منه . وإن فائدته لا تقدر عند الذين يحاولون الانتفاع به ، وكثير ما م .

وهذا هو ثانى كتاب من كتب السنة يلحق به مثل هذا القتاح .

أما الكتاب الأول فهو موطأ الإمام مالك الذى أخرجه هذه البار في العام الماضى .

« اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِيَا خُلُقٍ لَهُ »^(١)

(١) قال في السراج النبى شرح الجامع الصغير للسيوطى : رواه الطبرانى في المعجم الكبير عن ابن عباس وعن عمران بن حصين ، وإسناده صحيح .

فإلى طلاب علوم الرسالة الحميدة ، من عقائد وعبادات ومساملات وآداب اجتماعية وأخلاق مرضية ، مصوغة أحسن صياغة ، في أسمى أسلوب ، في أعلى طبقة من طبقات البلاغة الإنسانية - أقدم هذا الكتاب .

فدونكم هذا الكوثر ، اكرعوا منه كرام حتى تَضَلُّوا .

فوالذي قس جميع الخلائق بيده ! ما ازددتم منه عباً ، إلا ازددتم لدى الله قرباً .

١٢٥/٦ (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يُمْحِلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّما بُصِمَ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَمْحُلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) .



٣٣/٤١ (وَمِنْ أَحْسَنُ قَوْلَا مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

تأدم الكتاب والسنة

محمد قزويني الباق

روضة للعباس في ٢٢ من جلدی الآخرة سنة ١٣٧٢ هـ

الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م

فهرس ألف بائی لاسماء كتب

سنن ابن ماجه

اسم الكتاب	ردم الكتاب	اسم الكتاب	ردم الكتاب
الأحكام	١٣	الصدقات	١٥
الأدب	٣٣	الصلاة	٢
الأذان	٣	الصيام	٧
الأشربة	٣٠	الصيد	٢٨
الأصاحي	٣٦	الطب	٣١
الإطعمة	٢٩	الطلاق	١٠
إقامة الصلاة	٥	الطهارة	١
التجارات	١٢	العتق	١٩
تعبير الرؤيا	٣٥	العتق	٣٦
الجنائز	٦	القرائض	٢٣
الجهاد	٢٤	الكفارات	١١
الحدود	٢٠	اللباس	٣٢
الدعاء	٣٤	اللقطة	١٨
الديات	٢١	المساجد والجماعات	٤
الذبايح	٢٧	للمناسك	٢٥
الرمون	١٦	النكاح	٩
الزكاة	٨	المبة	١٤
الزهد	٣٧	الوصايا	٢٢
الشفعة	١٧		

سَيِّدُنَا
الْحَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
ابْنِ مُنَاجِبٍ
٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



الجزء الثاني

١٢ - كتاب التجارات

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٢٣	١	باب الحث على المكاسب (٢١٣٧ - ٢١٤١) حديث
٧٢٤	٢	• الاقتصاد في طلب الميثة (٢١٤٢ - ٢١٤٤) حديث
٧٢٥	٣	• التوق في التجارة (٢١٤٥ - ٢١٤٦) حديث
٧٢٦	٤	• إيفاء قيم للرجل رزق من وجه فليزمه (٢١٤٧ - ٢١٤٨) حديث
٧٢٧	٥	• الصناعات (٢١٤٩ - ٢١٥٢) حديث
٧٢٨	٦	• الحسرة والجلب (٢١٥٣ - ٢١٥٥) حديث
٧٢٩	٧	• أحر الراق (٢١٥٦) حديث
—	٨	• الأجر على تعليم القرآن (٢١٥٧ - ٢١٥٨) حديث
٧٣٠	٩	• انتهى عن ثمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن وعصب الفحل (٢١٥٩ - ٢١٦١) حديث
٧٣١	١٠	• كسب الحثام (٢١٦٢ - ٢١٦٦) حديث
٧٣٢	١١	• ما لا يحمل يمه (٢١٦٧ - ٢١٦٨) حديث
٧٣٣	١٢	• ما جاء في النهي عن النافذة واللامسة (٢١٦٩ - ٢١٧٠) حديث
—	١٣	• لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه (٢١٧١ - ٢١٧٢) حديث

رقم المادة	رقم الباب	
٧٣٤	١٤	بَلْب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّجْشِ (٢١٧٣ - ٢١٧٤) حديث
—	١٥	• النَّهْيُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ (٢١٧٥ - ٢١٧٧) حديث
٧٣٥	١٦	• النَّهْيُ عَنْ تَقْلِي الْجَلْبِ (٢١٧٨ - ٢١٨٠) حديث
—	١٧	• الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَرَكَ (٢١٨١ - ٢١٨٣) حديث
٧٣٦	١٨	• يَبِيعُ الْخِيَارَ (٢١٨٤ - ٢١٨٥) حديث
٧٣٧	١٩	• الْبَيْعَانِ يَخْتَلِفَانِ (٢١٨٦) حديث
—	٢٠	• النَّهْيُ عَنْ يَبِيعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ ، وَعَنْ رَيْحٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ (٢١٨٧ - ٢١٨٩) حديث
٧٣٨	٢١	• إِذَا بَاعَ الْمُبْتَازَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ (٢١٩٠ - ٢١٩١) حديث
—	٢٢	• يَبِيعُ الرَّبَاطُ (٢١٩٢ - ٢١٩٣) حديث
٧٣٩	٢٣	• النَّهْيُ عَنْ يَبِيعِ الْحَصَاةَ وَعَنْ يَبِيعِ التَّرْدَ (٢١٩٤ - ٢١٩٥) حديث
٧٤٠	٢٤	• النَّهْيُ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطْنِ الْأَنْثَامِ وَشُرُوعِهَا وَشُرْبَةِ النَّائِصِ (٢١٩٦ - ٢١٩٧) حديث
٧٤٠	٢٥	• يَبِيعُ لِلزَّايِلَةِ (٢١٩٨) حديث
٧٤١	٢٦	• الْإِثْلَاقُ (٢١٩٩) حديث
—	٢٧	• مِنْ كَرِهَ أَنْ يَسَرَ (٢٢٠٠ - ٢٢٠١) حديث
٧٤٢	٢٨	• السَّاحَةُ فِي الْبَيْعِ (٢٢٠٢ - ٢٢٠٣) حديث
٧٤٣	٢٩	• بَلْبُ السُّوْمِ (٢٢٠٤ - ٢٢٠٦) حديث
٧٤٤	٣٠	• مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِيمَانِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ (٢٢٠٧ - ٢٢٠٩) حديث
٧٤٥	٣١	• مَا جَاءَ فِي مَنْ بَاعَ مَخْلًا مُؤْتَرًا ، أَوْ عَيْلًا لَهُ مَالٌ (٢٢١٠ - ٢٢١٣) حديث
٧٤٦	٣٢	• النَّهْيُ عَنْ يَبِيعِ الْخَمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدُلَّوْا صِلَاحَهَا (٢٢١٤ - ٢٢١٧) حديث
٧٤٧	٣٣	• يَبِيعُ الْخَمَارَ سَتِينَ ، وَالْجَانِغَةَ (٢٢١٨ - ٢٢١٩) حديث
—	٣٤	• الرَّجْعَانِ فِي الْوِزْنِ (٢٢٢٠ - ٢٢٢٢) حديث
٧٤٨	٣٥	• التَّوَقُّ فِي السَّكِيلِ وَالْوِزْنِ (٢٢٢٣) حديث
٧٤٩	٣٦	• النَّهْيُ عَنِ النَّشِ (٢٢٢٤ - ٢٢٢٥) حديث
—	٣٧	• النَّهْيُ عَنْ يَبِيعِ الْعُطَامِ قَبْلَ مَا لَمْ يَقْبِضْ (٢٢٢٦ - ٢٢٢٨) حديث
٧٥٠	٣٨	• يَبِيعُ الْجِلَازَةَ (٢٢٢٩ - ٢٢٣٠) حديث
—	٣٩	• مَا يَرْجَى فِي كَيْلِ الْعُطَامِ مِنَ الْبَرَكَةِ (٢٢٣١ - ٢٢٣٢) حديث
٧٥١	٤٠	• الْأَسْلُوقُ وَدُخُولُهَا (٢٢٣٣ - ٢٢٣٥) حديث
٧٥٢	٤١	• مَا يَرْجَى مِنَ الْبَرَكَةِ فِي الْبَسْكَوْرِ (٢٢٣٦ - ٢٢٣٨) حديث
٧٥٣	٤٢	• يَبِيعُ لِلصَّرَاةِ (٢٢٣٩ - ٢٢٤١) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٥٣	٤٣	باب الخراج بالضمان (٢٢٤٣ - ٢٢٤٢) حديث
٧٥٤	٤٤	• عهدة الرقيق (٢٢٤٤ - ٢٢٤٥) حديث
٧٥٥	٤٥	• من باع عبداً فليبيته (٢٢٤٦ - ٢٢٤٧) حديث
—	٤٦	• النهي عن التفريق بين السبي (٢٢٤٨ - ٢٢٥٠) حديث
٧٥٦	٤٧	• شراء الرقيق (٢٢٥١ - ٢٢٥٢) حديث
٧٥٧	٤٨	• الصرف وما لا يجوز متفاضلاً بدأً بيد (٢٢٥٣ - ٢٢٥٦) حديث
٧٥٨	٤٩	• من قال : لا ربا إلا في النسيئة (٢٢٥٧ - ٢٢٥٨) حديث
٧٥٩	٥٠	• صرف الذهب بالورق (٢٢٥٩ - ٢٢٦١) حديث
٧٦٠	٥١	• اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب (٢٢٦٢) حديث
٧٦١	٥٢	• النهي عن كسر الدراهم والدنانير (٢٢٦٣) حديث
—	٥٣	• بيع الرطب بالتمر (٢٢٦٤) حديث
—	٥٤	• الزبانة والحاقة (٢٢٦٥ - ٢٢٦٧) حديث
٧٦٢	٥٥	• بيع البراءة بخرصها تمرًا (٢٢٦٨ - ٢٢٦٩) حديث
٧٦٣	٥٦	• الحيوان بالحيوان نسيئة (٢٢٧٠ - ٢٢٧١) حديث
—	٥٧	• الحيوان بالحيوان متفاضلاً بدأً بيد (٢٢٧٢) حديث
—	٥٨	• التخليط في الربا (٢٢٧٣ - ٢٢٧٩) حديث
٧٦٥	٥٩	• السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم (٢٢٨٠ - ٢٢٨٢) حديث
٧٦٦	٦٠	• من أسلم في شيء ، فلا يصرفه إلى غيره (٢٢٨٣) حديث
٧٦٧	٦١	• إذا أسلم في نخل بيته لم يطلع (٢٢٨٤) حديث
—	٦٢	• السلم في الحيوان (٢٢٨٥ - ٢٢٨٦) حديث
٧٦٨	٦٣	• الشركة وللضاربة (٢٢٨٧ - ٢٢٨٩) حديث
—	٦٤	• ما للرجل من مال ولده (٢٢٩٠ - ٢٢٩٢) حديث
٧٦٩	٦٥	• ما للمرأة من مال زوجها (٢٢٩٣ - ٢٢٩٥) حديث
٧٧٠	٦٦	• ما للبعد أن يعطى وقصدت (٢٢٩٦ - ٢٢٩٧) حديث
—	٦٧	• من مرَّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟ (٢٢٩٨ - ٢٣٠١) حديث
٧٧٢	٦٨	• النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها (٢٣٠٢ - ٢٣٠٤) حديث
٧٧٣	٦٩	• اتخاذ اللاشية (٢٣٠٤ - ٢٣٠٧) حديث



١٣ - كتاب الأحكام

رقم المصنف	رقم الباب	الموضوع
٧٧٤	١	باب ذكر القضاة (٢٣٠٨ - ٢٣١٠) حديث
٧٧٥	٢	التقليط في الحيف والرشوة (٢٣١١ - ٢٣١٣) حديث
٧٧٦	٣	الحاكم يمتدح فيصيب الحق (٢٣١٤ - ٢٣١٥) حديث
—	٤	لا يحكم الحاكم وهو غضبان (٢٣١٦) حديث
٧٧٧	٥	قضية الحاكم لا تحمل حراما ولا تحرّم حلالا (٢٣١٧ - ٢٣١٨) حديث
—	٦	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه (٢٣١٩ - ٢٣٢٠) حديث
٧٧٨	٧	اليمين على اللدعي واليمين على المدّعي عليه (٢٣٢١ - ٢٣٢٢) حديث
—	٨	من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا (٢٣٢٣ - ٢٣٢٤) حديث
٧٧٩	٩	اليمين عند مقاطع الحقوق (٢٣٢٥ - ٢٣٢٦) حديث
٧٨٠	١٠	بما يستحلف أهل الكتاب (٢٣٢٧ - ٢٣٢٨) حديث
—	١١	الرجلان يديان السلعة وليس بينهما يمين (٢٣٢٩ - ٢٣٣٠) حديث
٧٨١	١٢	من سرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتراه (٢٣٣١) حديث
—	١٣	الحكم فيما أفسلت الموائش (٢٣٣٢) حديث
—	١٤	الحكم فيمن كسر شيئا (٢٣٣٣ - ٢٣٣٤) حديث
٧٨٢	١٥	الرجل يضع خشبة على جدار جره (٢٣٣٥ - ٢٣٣٦) حديث
٧٨٣	١٦	إذا تشاجروا في قدر الطريق (٢٣٣٨ - ٢٣٣٩) حديث
٧٨٤	١٧	من بني في حق ما يضر بجاره (٢٣٤٠ - ٢٣٤٢) حديث
٧٨٥	١٨	الرجلان يديان في خصم (٢٣٤٣) حديث
—	١٩	من اشترط الخلاص (٢٣٤٤) حديث
—	٢٠	القضاء بالقرعة (٢٣٤٥ - ٢٣٤٨) حديث
٧٨٧	٢١	القافة (٢٣٤٩ - ٢٣٥٠) حديث
—	٢٢	تخير الصبي بين أبويه (٢٣٥١ - ٢٣٥٢) حديث
٧٨٨	٢٣	الصلح (٢٣٥٣) حديث
—	٢٤	الحجر على من يفسد ماله (٢٣٥٤ - ٢٣٥٥) حديث
٧٨٩	٢٥	قليل للمسلم والبيع عليه لزمائه (٢٣٥٦ - ٢٣٥٧) حديث
٧٩٠	٢٦	من وجد متاعه بينه عند رجل قد أنفَس (٢٣٥٨ - ٢٣٦١) حديث
٧٩١	٢٧	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢٣٦٢ - ٢٣٦٣) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٩٢	٢٨	باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها (٢٣٦٤) حديث .
—	٢٩	» الإتيان على الديون (٢٣٦٥) حديث .
—	٣٠	» من لا تجوز شهادته (٢٣٦٦ - ٢٣٦٧) حديث .
٧٩٣	٣١	» القضاء بالشاهد والمعين (٢٣٦٨ - ٢٣٧١) حديث .
٧٩٤	٣٢	» شهادة الزور (٢٣٧٢ - ٢٣٧٣) حديث .
—	٣٣	» شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض (٢٣٧٤) حديث .



١٤ - كتاب الهبات

٧٩٥	١	» الرجل يتحل ولده (٢٣٧٥ - ٢٣٧٦) حديث .
—	٢	» من أعطى ولده ثم رجع فيه (٢٣٧٧ - ٢٣٧٨) حديث .
٧٩٦	٣	» العمرى (٢٣٧٩ - ٢٣٨١) حديث .
—	٤	» الرقبي (٢٣٨٢ - ٢٣٨٣) حديث .
٧٩٧	٥	» الرجوع في الهبة (٢٣٨٤ - ٢٣٨٦) حديث .
٧٩٨	٦	» من وهب هبة رجاء ثوابها (٢٣٨٧) حديث .
—	٧	» عطية المرأة بنبر إن زن زوجها (٢٣٨٨ - ٢٣٨٩) حديث .



١٥ - كتاب الصدقات

٧٩٩	١	باب الرجوع في الصدقة (٢٣٩٠ - ٢٣٩١) حديث .
—	٢	» من تصدق بصدقة فوجد بها تباع، هل يشتريها؟ (٢٣٩٢ - ٢٣٩٣) حديث .
٨٠٠	٣	» من تصدق بصدقة ثم ورثها (٢٣٩٤ - ٢٣٩٥) حديث .
٨٠١	٤	» من وقف (٢٣٩٦ - ٢٣٩٧) حديث .
—	٥	» البارية (٢٣٩٨ ، ٢٤٠٠) حديث .
٨٠٢	٦	» الوديعة (٢٤٠١) حديث .
٨٠٣	٧	» الأمين يتجر فيه فيخرج (٢٤٠٢) حديث .
—	٨	» الحوالة (٢٤٠٣ - ٢٤٠٤) حديث .
٨٠٤	٩	» الكفالة (٢٤٠٥ - ٢٤٠٧) حديث .
٨٠٥	١٠	» من أذن ديناً وهو ينوي قضاءه (٢٤٠٨ - ٢٤٠٩) حديث .
—	١١	» من أذن ديناً لم ينو قضاءه (٢٤١٠ - ٢٤١١) حديث .
٨٠٦	١٢	» التشديد في الدين (٢٤١٢ - ٢٤١٤) حديث .

رقم الصلحة	رقم الباب	
٨٠٧	١٣	باب من ترك ديناً أو ضياعاً فلي الله وعلى رسوله (٢٤١٦-٢٤١٥) حديث .
٨٠٨	١٤	» إنتظار السر (٢٤١٧-٢٤٢٠) حديث .
٨٠٩	١٥	» حسن الطالبة وأخذ الحق في عفاف (٢٤٢١-٢٤٢٢) حديث .
—	١٦	» حسن القضاء (٢٤٢٣-٢٤٢٤) حديث .
٨١٠	١٧	» لصاحب الحق سلطان (٢٤٢٥-٢٤٢٦) حديث .
٨١١	١٨	» الحبس في الدين وللأزمة (٢٤٢٧-٢٤٢٩) حديث .
٨١٢	١٩	» القرض (٢٤٣٠-٢٤٣٢) حديث .
٨١٣	٢٠	» أداء الدين عن الميت (٢٤٣٣-٢٤٣٤) حديث .
٨١٤	٢١	» ثلاثة من أذان فبين قضى الله عنه (٢٤٣٥) حديث .



— ١٦ كتاب الرهن —

٨١٥	١	باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢٤٣٦-٢٤٣٩) حديث .
٨١٦	٢	» الرهن مركوب وعلوب (٢٤٤٠) حديث .
—	٣	» لا ينفك الرهن (٢٤٤١) حديث .
—	٤	» أجزأ الأجزاء (٢٤٤٢-٢٤٤٣) حديث .
٨١٧	٥	» إجرة الأجير على طعام بطنه (٢٤٤٤-٢٤٤٥) حديث .
٨١٨	٦	» الرجل يستقى كل طوجمرة ويشترط جلطة (٢٤٤٦-٢٤٤٨) حديث .
٨١٩	٧	» المزارعة بالثلث والرابع (٢٤٤٩-٢٤٥٢) حديث .
٨٢٠	٨	» كراء الأرض (٢٤٥٣-٢٤٥٥) حديث .
٨٢١	٩	» الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة (٢٤٥٦-٢٤٥٨) حديث .
—	١٠	» ما يكره من المزارعة (٢٤٥٩-٢٤٦١) حديث .
٨٢٣	١١	» الرخصة في المزارعة بالثلث والرابع (٢٤٦٢-٢٤٦٤) حديث .
—	١٢	» استكراء الأرض بالطعام (٢٤٦٥) حديث .
٨٢٤	١٣	» من زرع في أرض قوم بشير لإنهم (٢٤٦٦) حديث .
—	١٤	» معاملة النخيل والكرم (٢٤٦٧-٢٤٦٩) حديث .
٨٢٥	١٥	» تقيح النخل (٢٤٧٠-٢٤٧١) حديث .
٨٢٦	١٦	» المسلمون شركاء في ثلاث (٢٤٧٢-٢٤٧٤) حديث .
٨٢٧	١٧	» إتضاع الأهجار والبيون (٢٤٧٥) حديث :
٨٢٨	١٨	» انتهى من بيع الماء (٢٤٧٦-٢٤٧٧) حديث .

رقم الباب	رقم الصفحة
باب التهي عن منع فضل الماء لينج به الكلاء (٢٤٧٩-٢٤٧٨) حديث .	١٩ ٨٢٨
» الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨٣-٢٤٨٠) حديث .	٢٠ ٨٢٩
» قسمة الماء (٢٤٨٥-٢٤٨٤) حديث .	٢١ ٨٣٠
» حرمة البئر (٢٤٨٧-٢٤٨٦) حديث .	٢٢ ٨٣١
» حرمة الشجر (٢٤٨٩-٢٤٨٨) حديث .	٢٣ —
» من باع عقارا ولم يحمل ثمنه في مثله (٢٤٩١-٢٤٩٠) حديث .	٢٤ ٨٣٢



١٧ - كتاب الشفعة

باب من باع رباها غلبت شريكه (٢٤٩٣-٢٤٩٢) حديث .	١ ٨٣٣
» الشفعة بالمجوار (٢٤٩٦-٢٤٩٤) حديث .	٢ —
» إذا وقت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٩-٢٤٩٧) حديث .	٣ ٨٣٤
» طلب الشفعة (٢٥٠١-٢٥٠٠) حديث .	٤ ٨٣٥



١٨ - كتاب اللقطة

باب ضالة الإبل والبقر والنم (٢٥٠٤-٢٥٠٢) حديث .	١ ٨٣٦
» اللقطة (٢٥٠٧-٢٥٠٥) حديث .	٢ ٨٣٧
» التقاط ما أخرج الجرذ (٢٥٠٨) حديث .	٣ ٨٣٨
» من أصاب ركازا (٢٥١١-٢٥٠٩) حديث .	٤ ٨٣٩



١٩ - كتاب المتق

باب المدبر (٢٥١٤-٢٥١٢) حديث .	١ ٨٤٠
» أمهات الأولاد (٢٥١٧-٢٥١٥) حديث .	٢ ٨٤١
» للكاتب (٢٥٢١-٢٥١٨) حديث .	٣ —
» المتق (٢٥٢٣-٢٥٢٢) حديث .	٤ ٨٤٣
» من ملك دارهم محرم فهو حر (٢٥٢٥-٢٥٢٤) حديث .	٥ —
» من أعتق عبدا واشترط خدمته (٢٥٢٦) حديث .	٦ ٨٤٤
» من أعتق شركا له في عبد (٢٥٢٨-٢٥٢٧) حديث .	٧ —

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٤٥	٨	باب من أعتق عبداً وله مال (٢٥٢٩-٢٥٣٠) حديث .
٨٤٦	٩	» حق وله أثراً (٢٥٣١) حديث .
٨٤٦	١٠	» من أراد حق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل (٢٥٣٢) حديث .



٢٠ - كتاب الحدود

٨٤٧	١	باب لا يحمل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث (٢٥٣٣-٢٥٣٤) حديث .
٨٤٨	٢	» للزنا من دينه (٢٥٣٥-٢٥٣٦) حديث .
—	٣	» إقامة الحدود (٢٥٣٧-٢٥٤٠) حديث .
٨٤٩	٤	» من لا يجب عليه الحد (٢٥٤١-٢٣٤٣) حديث .
٨٥٠	٥	» السر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات (٢٥٤٤-٢٥٤٦) حديث .
٨٥١	٦	» الشفاعة في الحدود (٢٥٤٧-٢٥٤٨) حديث .
٨٥٢	٧	» حد الزنا (٢٥٤٩-٢٥٥٠) حديث .
٨٥٣	٨	» من وقع على جارية امرأته (٢٥٥١-٢٥٥٢) حديث .
—	٩	» الرجم (٢٥٥٣-٢٥٥٥) حديث .
٨٥٤	١٠	» رجم اليهودي واليهودي (٢٥٥٦-٢٥٥٨) حديث .
٨٥٥	١١	» من أظهر الفاحشة (٢٥٥٩-٢٥٦٠) حديث .
٨٥٦	١٢	» من عمل عمل قوم لوط (٢٥٦١-٢٥٦٣) حديث .
—	١٣	» من أتى ذات محرّم ، ومن أتى بهيمة (٢٥٦٤) حديث .
٨٥٧	١٤	» إقامة الحدود على الإمام (٢٥٦٥-٢٥٦٦) حديث .
٨٥٧	١٥	» حد القذف (٢٥٦٧-٢٥٦٨) حديث .
٨٥٨	١٦	» حد السكران (٢٥٦٩-٢٥٧١) حديث .
٨٥٩	١٧	» من شرب الخمر مراراً (٢٥٧٢-٢٥٧٣) حديث .
—	١٨	» الكبير والريض يجب عليه الحد (٢٥٧٤) حديث .
٨٦٠	١٩	» من شرب السلاح (٢٥٧٥-٢٥٧٧) حديث .
٨٦١	٢٠	» من حارب وسمى في الأرض فساداً (٢٥٧٨-٢٥٧٩) حديث .
—	٢١	» من قُتل دون ماله فهو شهيد (٢٥٨٠-٢٥٨٢) حديث .
٨٦٢	٢٢	» حد السارق (٢٥٨٣-٢٥٨٦) حديث .
٨٦٣	٢٣	» تطبيق اليد في السرقة (٢٥٨٧) حديث .
—	٢٤	» السارق يقترب (٢٥٨٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٦٤	٢٥	باب العبد يسرق (٢٥٨٩-٢٥٩٠) حديث .
—	٢٦	» الخائن والتهب والمختلس (٢٥٩١-٢٥٩٢) حديث .
٨٦٥	٢٧	» لا يقطع في عمر ولا كثر (٢٥٩٣-٢٥٩٤) حديث .
—	٢٨	» من سرق من الحرز (٢٥٩٥-٢٥٩٦) حديث .
٨٦٦	٢٩	» تلقين السارق (٢٥٩٧) حديث .
—	٣٠	» المستكره (٢٥٩٨) حديث .
٨٦٧	٣١	» النهي عن إقامة الحدود في المساجد (٢٥٩٩-٢٦٠٠) حديث .
—	٣٢	» التمرير (٢٦٠١-٢٦٠٢) حديث .
٨٦٨	٣٣	» الحد كفارة (٢٦٠٣-٢٦٠٤) حديث .
—	٣٤	» الرجل يجد مع امرأته رجلاً (٢٦٠٥-٢٦٠٦) حديث .
٨٦٩	٣٥	» من تزوج امرأة أبيه من بعده (٢٦٠٧-٢٦٠٨) حديث .
٨٧٠	٣٦	» من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواله (٢٦٠٩-٢٦١١) حديث .
٨٧١	٣٧	» من نفى رجلاً من قبيلته (٢٦١٢) حديث .
—	٣٨	» المختين (٢٦١٣-٢٦١٤) حديث .



٢٩ — كتاب الدييات

٨٧٣	١	باب التخليط في قتل مسلم ظالماً (٢٦١٥-٢٦٢٠) حديث .
٨٧٤	٢	» هل قتال مؤمن توبة (٢٦٢١-٢٦٢٤) حديث .
٨٧٦	٣	» من قتل عبداً ، فرضوا بالدية (٢٦٢٥-٢٦٢٦) حديث .
٨٧٧	٤	» دية شبه العمد مخلطة (٢٦٢٧-٢٦٢٨) حديث .
٨٧٨	٦	» دية الخطأ (٢٦٢٩-٢٦٣٢) حديث .
٨٧٩	٧	» الدية على العاقلة ، فإن لم يكن عاقلة فني بيت المال (٢٦٣٣-٢٦٣٤) حديث .
٨٨٠	٨	» من حال بين ولي القتل وبين القود أو الدية (٢٦٣٥) حديث .
—	٩	» مالا قود فيه (٢٦٣٦-٢٦٣٧) حديث .
٨٨١	١٠	» الجارح يضدى بالقود (٢٦٣٨) حديث .
٨٨٢	١١	» دية الجنين (٢٦٣٩-٢٦٤١) حديث .
٨٨٣	١٢	» الميراث من الدية (٢٦٤٢-٢٦٤٣) حديث .
—	١٣	» دية الكافر (٢٦٤٤) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
٨٨٣	١٤	باب القاتل لا يرث (٢٦٤٥-٢٦٤٦) حديث .
٨٨٤	١٥	» عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها (٢٦٤٧-٢٦٤٨) حديث .
—	١٦	» القصاص في السن (٢٦٤٩) حديث .
٨٨٥	١٧	» دية الإنسان (٢٦٥٠-٢٦٥١) حديث .
—	١٨	» دية الأصابع (٢٦٥٢-٢٦٥٤) حديث .
٨٨٦	١٩	» الموضحة (٢٦٥٥) حديث .
—	٢٠	» من عض رجلا فزح به فقد ثوابه (٢٦٥٦-٢٦٥٧) حديث .
٨٨٧	٢١	» لا يقتل مسلم بكافر (٢٦٥٨-٢٦٦٠) حديث .
٨٨٨	٢٢	» لا يقتل الزواله بولده (٢٦٦١-٢٦٦٢) حديث .
—	٢٣	» هل يقتل المرء بالبدن (٢٦٦٣-٢٦٦٤) حديث .
٨٨٩	٢٤	» يقتاد من القاتل كما قتل (٢٦٦٥-٢٦٦٦) حديث .
—	٢٥	» لا قود إلا بالسيف (٢٦٦٧-٢٦٦٨) حديث .
٨٩٠	٢٦	» لا ينجى أحد على أحد (٢٦٦٩-٢٦٧٢) حديث .
٨٩١	٢٧	» الجيار (٢٦٧٣-٢٦٧٤) حديث .
٨٩٢	٢٨	» القسامة (٢٦٧٧-٢٦٧٨) حديث .
٨٩٤	٢٩	» من مثل ببله فهو حر (٢٦٧٩-٢٦٨٠) حديث .
—	٣٠	» أعف الناس قتلة أهل الإيمان (٢٦٨١-٢٦٨٢) حديث .
٨٩٥	٣١	» المسلمون تكافأ دماؤهم (٢٦٨٣-٢٦٨٥) حديث .
٨٩٦	٣٢	» من قتل مباحدا (٢٦٨٦-٢٦٨٧) حديث .
—	٣٣	» من أتين رجلا على دمه قتله (٢٦٨٨-٢٦٨٩) حديث .
٨٩٧	٣٤	» العفو عن القاتل (٢٦٩٠-٢٦٩١) حديث .
٨٩٨	٣٥	» العفو في القصاص (٢٦٩٢-٢٦٩٣) حديث .
—	٣٦	» الحامل يجب عليها القود (٢٦٩٤) حديث .



٢٢ - كتاب الوصايا

٩٠٠	١	باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٢٦٩٥-٢٦٩٨) حديث .
٩٠١	٢	» الحث على الوصية (٢٦٩٩-٢٧٠٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٠٢	٣	باب الحيف في الوصية (٢٧٠٥-٢٧٠٣) حديث .
٩٠٣	٤	« انتهى من الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (٢٧٠٦-٢٧٠٧) حديث .
—	٥	« الوصية بالثلث (٢٧٠٨-٢٧١١) حديث .
٩٠٥	٦	« لوصية لوارث (٢٧١٢-٢٧١٤) حديث .
٩٠٦	٧	« الذين قبل الوصية (٢٧١٥) حديث .
—	٨	« من مات ولم يوص ، هل يصدق عنه ؟ (٢٧١٦-٢٧١٧) حديث .
٩٠٧	٩	« قوله « ومن كان قبيراً ظلياً كل بالمروف » (٢٧١٨) حديث .



٢٣ - كتاب الفرائض

٩٠٨	١	باب الحث على تعليم الفرائض (٢٧١٩) حديث .
—	٢	« فرائض الصلب (٢٧٢٠-٢٧٢١) حديث .
٩٠٩	٣	« فرائض الجد (٢٧٢٢-٢٧٢٣) حديث .
—	٤	« ميراث الجدة (٢٧٢٤-٢٧٢٥) حديث .
٩١٠	٦	« الكلافة (٢٧٢٦-٢٧٢٨) حديث .
٩١١	٦	« ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك (٢٧٢٩-٢٧٣١) حديث .
٩١٢	٧	« ميراث الولاء (٢٧٣٢-٢٧٣٤) حديث .
٩١٣	٨	« ميراث القاتل (٢٧٣٥-٢٧٣٦) حديث .
٩١٤	٩	« ذوى الأرحام (٢٧٣٧-٢٧٣٨) حديث .
٩١٥	١٠	« ميراث المصبة (٢٧٣٩-٢٧٤٠) حديث .
—	١١	« من لا وارث له (٢٧٤١) حديث .
٩١٦	١٢	« تحوز المرأة ثلاث موارث (٢٧٤٢) حديث .
—	١٣	« من أنكر ولده (٢٧٤٣-٢٧٤٤) حديث .
٩١٧	١٤	« في ادعاء الولد (٢٧٤٥-٢٧٤٦) حديث .
٩١٨	١٥	« انتهى من بيع الولاء وعن هبته (٢٧٤٧-٢٧٤٨) حديث .
—	١٦	« قسمة الموارث (٢٧٤٩) حديث .
٩١٩	١٧	« إذا استعمل المولود ووث (٢٧٥٠-٢٧٥١) حديث .
—	١٨	« الرجل يُسلم على يد الرجل (٢٧٥٢) حديث .



٢٤ - كتاب الجهاد

رقم الصفحة	رقم الياب	
٩٢٠	١	باب فضل الجهاد في سبيل الله (٢٧٥٣ - ٢٧٥٤) حديث
٩٢١	٢	» فضل القدوة والروحة في سبيل الله عز وجل (٢٧٥٥ - ٢٧٥٧) حديث
—	٣	» من جهز غازيا (٢٧٥٨ - ٢٧٥٩) حديث
٩٢٢	٤	» فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٢٧١٠ - ٢٧١١) حديث
٩٢٣	٥	» التخليط في ترك الجهاد (٢٧١٢ - ٢٧١٣) حديث
—	٦	» من حبسه العدو عن الجهاد (٢٧١٤ - ٢٧١٥) حديث
٩٢٤	٧	» فضل الرباط في سبيل الله (٢٧١٦ - ٢٧١٨) حديث
٩٢٥	٨	» فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (٢٧١٩ - ٢٧٢١) حديث
٩٢٦	٩	» الخروج في التفرير (٢٧٢٢ - ٢٧٢٥) حديث
٩٢٧	١٠	» فضل غزو البحر (٢٧٢٦ - ٢٧٢٨) حديث
٩٢٨	١١	» ذكر الخطم وفضل قزوين (٢٧٢٩ - ٢٧٨٠) حديث
٩٢٩	١٢	» الرجل ينزو وله أبوان (٢٧٨١ - ٢٧٨٢) حديث
٩٣١	١٣	» النية في القتال (٢٧٨٣ - ٢٧٨٥) حديث
٩٣٢	١٤	» ارتباط الخيل في سبيل الله (٢٧٨٦ - ٢٧٩١) حديث
٩٣٣	١٥	» القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (٢٧٩٢ - ٢٧٩٧) حديث
٩٣٥	١٦	» فضل الشهادة في سبيل الله (٢٧٩٨ - ٢٨٠٢) حديث .
٩٣٧	١٧	» ما يرجى فيه الشهادة (٢٨٠٣ - ٢٨٠٤) حديث .
٩٣٨	١٨	» السلاح (٢٨٠٥ - ٢٨١٠) حديث .
٩٤٠	١٩	» الرمي في سبيل الله (٢٨١١ - ٢٨١٥) حديث .
٩٤١	٢٠	» الرمايات والأقوية (٢٨١٦ - ٢٨١٨) حديث .
٩٤٢	٢١	» لبس الحرير والديباغ في الحرب (٢٨١٩ - ٢٨٢٠) حديث .
—	٢٢	» لبس العمام في الحرب (٢٨٢١ - ٢٨٢٢) حديث .
٩٤٣	٢٣	» الشراء والبيع في النزوة (٢٨٢٣) حديث .
—	٢٤	» تشجيع النزوة ووداعهم (٢٨٢٤ - ٢٨٢٦) حديث .
٩٤٤	٢٥	» السرايا (٢٨٢٧ - ٢٨٢٩) حديث .
—	٢٦	» الأكل في قعود المشركين (٢٨٣٠ - ٢٨٣١) حديث .
٩٤٥	٢٧	» الاستمانة بالمشركين (٢٨٣٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٤٥	٢٨	باب الخديعة في الحرب (٢٨٣٣ - ٢٨٣٤) حديث .
٩٤٦	٢٩	• المبارزة والصلب (٢٨٣٥ - ٢٨٣٨) حديث .
٩٤٧	٣٠	• النار والبيات وقتل النساء والمييان (٢٨٣٩ - ٢٨٤٢) حديث .
٩٤٨	٣١	• التحريق بأرض العدو (٢٨٤٣ - ٢٨٤٥) حديث .
٩٤٩	٣٢	• فداء الأسارى (٢٨٤٦) حديث .
—	٣٣	• ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون (٢٨٤٧) حديث .
٩٥٠	٣٤	• تناول (٢٨٤٨ - ٢٨٥٠) حديث .
٩٥١	٣٥	• النقل (٢٨٥١ - ٢٨٥٣) حديث .
٩٥٢	٣٦	• قسمة التنائم (٢٨٥٤) حديث .
—	٣٧	• البيد والنساء يشهدون مع المسلمين (٢٨٥٥ - ٢٨٥٦) حديث .
٩٥٣	٣٨	• وصية الإمام (٢٨٥٧ - ٢٨٥٨) حديث .
٩٥٤	٣٩	• طاعة الإمام (٢٨٥٩ - ٢٨٦٢) حديث .
٩٥٥	٤٠	• لا طاعة في معصية الله (٢٨٦٣ - ٢٨٦٥) حديث .
٩٥٧	٤١	• البيعة (٢٨٦٦ - ٢٨٦٩) حديث .
٩٥٨	٤٢	• الوفاء بالبيعة (٢٨٧٠ - ٢٨٧٣) حديث .
٩٥٩	٤٣	• بيعة النساء (٢٨٧٤ - ٢٨٧٥) حديث .
٩٦٠	٤٤	• سبق والرهان (٢٨٧٦ - ٢٨٧٨) حديث .
٩٦١	٤٥	• انتهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢٨٧٩ - ٢٨٨٠) حديث .
—	٤٦	• قسمة الخمس (٢٨٨١) حديث .



٢٥ — كتاب التناك

٩٦٢	١	• الخروج إلى الحج (٢٨٨٣ - ٢٨٨٤) حديث .
٩٦٣	٢	• فرض الحج (٢٨٨٤ - ٢٨٨٦) حديث .
٩٦٤	٣	• فضل الحج والعمرة (٢٨٨٧ - ٢٨٨٩) حديث .
٩٦٥	٤	• الحج على الرجل (٢٨٩٠ - ٢٨٩١) حديث .
٩٦٦	٥	• فضل دعاء الحج (٢٨٩٢ - ٢٨٩٥) حديث .
٩٦٧	٦	• ما يوجب الحج (٢٨٩٦ - ٢٨٩٧) حديث .
—	٧	• المرأة تحج بغير ولي (٢٨٩٨ - ٢٩٠٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٦٨	٨	باب الحج جهاد النساء (٢٩٠١-٢٩٠٢) حديث .
٩٦٩	٩	» الحج عن البيت (٢٩٠٣-٢٩٠٥) حديث .
٩٧٠	١٠	» الحج عن الحى إذا لم يستطع (٢٩٠٦-٢٩٠٩) حديث .
٩٧١	١١	» حج الصبي (٢٩١٠) حديث .
—	١٢	» النفاء والحائض تهل بالحج (٢٩١١-٢٩١٣) حديث .
٩٧٢	١٣	» مواقيت أهل الآفاق (٢٩١٤-٢٩١٥) حديث .
٩٧٣	١٤	» الإحرام (٢٩١٦-٢٩١٧) حديث .
٩٧٤	١٥	» التلبية (٢٩١٨-٢٩٢١) حديث .
٩٧٥	١٦	» رفع الصوت بالتلبية (٢٩٢٢-٢٩٢٤) حديث .
٩٧٦	١٧	» الظلال للمحرم (٢٩٢٥) حديث .
—	١٨	» الطيب عند الإحرام (٢٩٢٦-٢٩٢٨) حديث .
٩٧٧	١٩	» ما يلبس المحرم من الثياب (٢٩٢٩-٢٩٣٠) حديث .
—	٢٠	» السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزارا أو نعلين (٢٩٣١-٢٩٣٢) حديث .
٩٧٨	٢١	» التوق في الإحرام (٢٩٣٣) حديث .
—	٢٢	» المحرم يقسل رأسه (٢٩٣٤) حديث .
٩٧٩	٢٣	» المحرمة تصدل التوب على رأسها (٢٩٣٥) حديث .
—	٢٤	» الشرط في الحج (٢٩٣٦-٢٩٣٨) حديث .
٩٨٠	٢٥	» دخول الحرم (٢٩٣٩) حديث .
٩٨١	٢٦	» دخول مكة (٢٩٤٠-٢٩٤٢) حديث .
—	٢٧	» استلام الحجر (٢٩٤٣-٢٩٤٦) حديث .
٩٨٢	٢٨	» من استلم الركن بحجته (٢٩٤٧-٢٩٤٩) حديث .
٩٨٣	٢٩	» الرمل حول البيت (٢٩٥٠-٢٩٥٣) حديث .
٩٨٤	٣٠	» الاضطباع (٢٩٥٤) حديث .
٩٨٥	٣١	» الطواف بالحجر (٢٩٥٥) حديث .
—	٣٢	» فضل الطواف (٢٩٥٦-٢٩٥٧) حديث .
٩٨٦	٣٣	» الركعتين بعد الطواف (٢٩٥٨-٢٩٦٠) حديث .
٩٨٧	٣٤	» الرريض يطوف راكبا (٢٩٦١) حديث .
—	٣٥	» اللزوم (٢٩٦٢) حديث .
٩٨٨	٣٦	» الحائض تقضى للناسك إلا الطواف (٢٩٦٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٨٨	٣٧	باب الإفراد بالحج (٢٩٦٧-٢٩٦٤) حديث .
٩٨٩	٣٨	» من قرن الحج والعمرة (٢٩٦٨-٢٩٧١) حديث .
٩٩٠	٣٩	» طواف التاوان (٢٩٧٢-٢٩٧٥) حديث .
٩٩١	٤٠	» التمتع بالعمرة إلى الحج (٢٩٧٦-٢٩٧٩) حديث .
٩٩٢	٤١	» فسخ الحج (٢٩٨٠-٢٩٨٣) حديث .
٩٩٤	٤٢	» من قال كان فسخ الحج لم غصة (٢٩٨٤-٢٩٨٥) حديث .
—	٤٣	» السعي بين الصفا والمروة (٢٩٨٦-٢٩٨٨) حديث .
٩٩٥	٤٤	» العمرة (٢٩٨٩-٢٩٩٠) حديث .
٩٩٦	٤٥	» العمرة في رمضان (٢٩٩١-٢٩٩٥) حديث .
٩٩٧	٤٦	» العمرة في ذي القعدة (٢٩٩٦-٢٩٩٧) حديث .
—	٤٧	» العمرة في رجب (٢٩٩٨) حديث .
—	٤٨	» العمرة من التمتع (٢٩٩٩-٣٠٠٠) حديث .
٩٩٩	٤٩	» من أهل بصرة من بيت المقدس (٣٠٠١-٣٠٠٢) حديث .
—	٥٠	» كرامات النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠٠٣) حديث .
—	٥١	» الخروج إلى منى (٣٠٠٤-٣٠٠٥) حديث .
١٠٠٠	٥٢	» النزول بمنى (٣٠٠٦-٣٠٠٧) حديث .
—	٥٣	» التندؤ من منى إلى عرفات (٣٠٠٨) حديث .
١٠٠١	٥٤	» النزول برفة (٣٠٠٩) حديث .
—	٥٥	» الموقف بمرقت (٣٠١٠-٣٠١٢) حديث .
١٠٠٢	٥٦	» الماء برفة (٣٠١٣-٣٠١٤) حديث .
١٠٠٣	٥٧	» من أتى عرفة قبل الفجر لية جمع (٣٠١٥-٣٠١٦) حديث .
١٠٠٤	٥٨	» النقص من عرفة (٣٠١٧-٣٠١٨) حديث .
١٠٠٥	٥٩	» النزول بين عرفات وجمع إن كانت له حاجة (٣٠١٩) حديث .
—	٦٠	» الجمع بين الصلاتين يجمع (٣٠٢٠-٣٠٢١) حديث .
١٠٠٦	٦١	» الوقوف بجمع (٣٠٢٢-٣٠٢٤) حديث .
١٠٠٧	٦٢	» من تقدم من جمع إلى منى لرى الجار (٣٠٢٥-٣٠٢٧) حديث .
١٠٠٨	٦٣	» قدر حصى الرى (٣٠٢٨-٣٠٢٩) حديث .
—	٦٤	» من أن ترى جرة العفة (٣٠٣٠-٣٠٣١) حديث .
١٠٠٩	٦٥	» إنا رى جرة العفة لم يقف عندها (٣٠٣٢-٣٠٣٣) حديث .

رقم الباب	رقم الصفحة	
٦٦	١٠٠٩	باب رمى الجمار راكبا (٣٠٣٤-٣٠٣٥) حديث .
٦٧	١٠١٠	• تأخير رمى الجمار من عند (٢٠٣٦-٣٠٣٧) حديث .
٦٨	—	• الرى عن الصبيان (٣٠٣٨) حديث .
٦٩	—	• متى يقطع الحاج التلبية (٣٠٣٩-٣٠٤٠) حديث .
٧٠	١٠١١	• ما يحل للرجل إذا رمى بحجرة العقبة (٣٠٤١-٣٠٤٢) حديث .
٧١	١٠١٢	• الحلق (٣٠٤٣-٣٠٤٥) حديث .
٧٢	—	• من ليد رأسه (٣٠٤٦-٣٠٤٧) حديث .
٧٣	١٠١٣	• القحج (٣٠٤٨) حديث .
٧٤	—	• من قدم نسكا قبل نسك (٣٠٤٩-٣٠٥٢) حديث .
٧٥	١٠١٤	• رمى الجمار أيام التشريق (٣٠٥٣-٣٠٥٤) حديث .
٧٦	١٠١٥	• الخطبة يوم النحر (٣٠٥٥-٣٠٥٨) حديث .
٧٧	١٠١٧	• زيارة البيت (٣٠٥٩-٣٠٦٠) حديث .
٧٨	—	• الشرب من زمزم (٣٠٦١-٣٠٦٢) حديث .
٧٩	١٠١٨	• دخول الكعبة (٣٠٦٣-٣٠٦٤) حديث .
٨٠	١٠١٩	• البترة بمكة ليالى منى (٣٠٦٥-٣٠٦٦) حديث .
٨١	—	• نزول الحصب (٣٠٦٧-٣٠٦٩) حديث .
٨٢	١٠٢٠	• طواف الواع (٣٠٧٠-٣٠٧١) حديث .
٨٣	١٠٢١	• الحائض تنفر قبل أن تودع (٣٠٧٢-٣٠٧٣) حديث .
٨٤	١٠٢٢	• حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٠٧٤-٣٠٧٦) حديث .
٨٥	١٠٢٨	• المحصر (٣٠٧٧-٣٠٧٨) حديث .
٨٦	—	• فدية المحصر (٣٠٧٩-٣٠٨٠) حديث .
٨٧	١٠٢٩	• الحجامة للحرم (٣٠٨١-٣٠٨٢) حديث .
٨٨	١٠٣٠	• ما يدهن به الحرم (٣٠٨٣) حديث .
٨٩	—	• الحرم يموت (٣٠٨٤) حديث .
٩٠	—	• جزاء الصيد يصيبه الحرم (٣٠٨٥-٣٠٨٦) حديث .
٩١	١٠٣١	• ما يقتل الحرم (٣٠٨٧-٣٠٨٩) حديث .
٩٢	١٠٣٢	• ما ينهى عنه الحرم من الصيد (٣٠٩٠-٣٠٩١) حديث .
٩٣	١٠٣٣	• الرخصة في ذلك إذا لم يصد له (٣٠٩٢-٣٠٩٣) حديث .
٩٤	—	• تقليد البدن (٣٠٩٤-٣٠٩٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٣٤	٩٥	باب تقليد النعم (٣٠٩٦) حديث .
—	٩٦	» إشتار البدن (٣٠٩٨-٣٠٩٧) حديث .
١٠٣٥	٩٧	» من جَلَل البدنة (٣٠٩٩) حديث .
—	٩٨	» الهدى من الإناث والذكور (٣١٠٠-٣١٠١) حديث .
—	٩٩	» الهدى يساق من دون المقات (٣١٠٢) حديث .
١٠٣٦	١٠٠	» ركوب البدنة (٣١٠٣-٣١٠٤) حديث .
—	١٠١	» الهدى إنا صلب (٣١٠٥-٣١٠٦) حديث .
١٠٣٧	١٠٢	» أجر ميوت مكة (٣١٠٧) حديث .
١٠٣٨	١٠٣	» فضل مكة (٣١٠٨-٣١١٠) حديث .
١٠٤٠	١٠٤	» فضل المدينة (٣١١١-٣١١٥) حديث .
١٠٤٢	١٠٥	» مال الكعبة (٣١١٦) حديث .
٢٠٤١	١٠٦	» صيام شهر رمضان بمكة (٣١١٧) حديث .
—	١٠٧	» الطواف في مطر (٣١١٨) حديث .
١٠٤٢	١٠٨	» الحج ماشيا (٣١١٩) حديث .



٣٦ — كتاب الأضاحي

١٠٤٣	١	» أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٢٠-٣١٢٢) حديث .
١٠٤٤	٢	» الأضاحي ، واجبة هي أم لا ؟ (٣١٢٣-٣١٢٥) حديث .
١٠٤٥	٣	» ثواب الأضحية (٣١٢٦-٣١٢٧) حديث .
١٠٤٦	٤	» ما يستحب من الأضاحي (٣١٢٨-٣١٣٠) حديث .
١٠٤٧	٥	» عن كم تجزى البقرة والبدنة ؟ (٣١٣١-٣١٣٥) حديث .
١٠٤٨	٦	» كم تجزى من النعم عن البدنة ؟ (٣١٣٦-٣١٣٧) حديث .
—	٧	» ما تجزى من الأضاحي (٣١٣٨-٣١٤١) حديث .
١٠٥٠	٨	» ما يكره أن يضحي به (٣١٤٢-٣١٤٥) حديث .
١٠٥١	٩	» من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عته شيء (٣١٤٦) حديث .
—	١٠	» من ضحى بشاة عن أهله (٣١٤٧-٣١٤٨) حديث .
١٠٥٢	١١	» من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره (٣١٤٩-٣١٥٠) حديث .
١٠٥٣	١٢	» النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة (٣١٥١-٣١٥٤) حديث .

المسألة	رقم الباب	رقم
١٠٥٤	١٣	باب من ذبح أضحيته بيده (٣١٥٦-٣١٥٥) حديث .
—	١٤	» جلود الأضاحي (٣١٥٧) حديث .
١٠٥٥	١٥	» الأكل من لحوم الضحايا (٣١٥٨) حديث .
—	١٦	» إبخار لحوم الأضاحي (٣١٥٩-٣١٦٠) حديث .
—	١٧	» الذبح بالصلي (٣١٦١) حديث .



٢٧ - كتاب الذبائح

١٠٥٦	١	باب الحقيقة (٣١٦٢-٣١٦٦) حديث .
—	٢	» القرمة والتميرة (٣١٦٧-٣١٦٩) حديث .
١٠٥٨	٣	» إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٣١٧٠-٣١٧٢) حديث .
١٠٥٩	٤	» التسمية عند الذبح (٣١٧٣-٣١٧٤) حديث .
١٠٦٠	٥	» ما يد كُتب (٣١٧٥-٣١٧٨) حديث .
٦٠٦١	٦	» السليخ (٣١٧٩) حديث .
—	٧	» النهي من ذبح ذوات الدر (٣١٨٠-٣١٨١) حديث .
١٠٦٢	٨	» ذبيحة المرأة (٣١٨٢) حديث .
—	٩	» ذكاة الناذ من البهائم (٣١٨٣-٣١٨٤) حديث .
١٠٦٣	١٠	» النهي عن سب البهائم وعن اللثة (٣١٨٥-٣١٨٨) حديث .
١٠٦٤	١١	» النهي عن لحوم الجلالة (٣١٨٩) حديث .
—	١٢	» لحوم الخيل (٣١٩٠-٣٨٩١) حديث .
—	١٣	» لحوم الجر الوحشية (٣١٩٢-٣١٩٦) حديث .
١٠٦٦	١٤	» لحوم البغال (٣١٩٧-٣١٩٨) حديث .
١٠٦٧	١٥	» ذكاة الجنين ذكاة أمه (٣١٩٩) حديث .



٢٨ - كتاب الصيد

١٠٦٨	١	باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع (٣٢٠٠-٣٢٠٣) حديث .
١٠٦٩	٢	» النهي عن اقتناء الكلب ، إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية (٣٢٠٤-٣٢٠٦) حديث .
—	٣	» صيد الكلب (٣٢٠٧-٣٢٠٨) حديث .

رقم المادة	رقم الباب	
١٠٧٠	٤	باب صيد كلب الجرس والكلب الأسود البهم (٣٢٠٩-٣٢١٠) حديث.
١٠٧١	٥	» صيد القوس (٣٢١١-٣٢١٢) حديث .
١٠٧٢	٦	» الصيد بتيب لية (٣٢١٣) حديث .
—	٧	» صيد للمراض (٣٢١٤-٣٢١٥) حديث .
—	٨	» ما قطع من البهيمة وهي حية (٣٢١٦-٣٢١٧) حديث .
١٠٧٣	٩	» صيد الحيتان والجراد (٣٢١٨-٣٢٢٢) حديث .
١٠٧٤	١٠	» ما ينهى عن قتله (٣٢٢٣-٣٢٢٥) حديث .
١٠٧٥	١١	» ما ينهى عن الخذف (٣٢٢٦-٣٢٢٧) حديث .
١٠٧٦	١٢	» قتل الوزغ (٣٢٢٨-٣٢٣١) حديث .
١٠٧٧	١٣	» أكل كل ذي ناب من السباع (٣٢٣٢-٣٢٣٤) حديث .
—	١٤	» الثقب والتملب (٣٢٣٥) حديث .
١٠٧٨	١٥	» الضبع (٣٢٣٦-٣٢٣٧) حديث .
—	١٦	» الضب (٣٢٣٨-٣٢٤٢) حديث .
١٠٨٠	١٧	» الأرنب (٣٢٤٣ - ٣٢٤٥) حديث .
١٠٨١	١٨	» الطاق من صيد الصحر (٣٢٤٦ - ٣٢٤٧) حديث .
١٠٨٢	١٩	» الثراب (٣٢٤٨ - ٣٢٤٩) حديث .
٢٠	٢٠	» المزة (٣٢٥٠) حديث .



٢٩ — كتاب المنيقة

١٠٨٣	١	باب إطعام الطعام (٣٢٥١ - ٣٢٥٣) حديث .
١٠٨٤	٢	» طعام الواحد بكفي الاثنين (٣٢٥٤ - ٣٢٥٥) حديث .
—	٣	» المؤمن يأكل في رمي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣٢٥٦-٣٢٥٨) حديث .
١٠٨٥	٤	» انتهى أن يباب الطعام (٣٢٥٩) حديث .
—	٥	» الوشوء عند الطعام (٣٢٦٠ - ٣٢٦١) حديث .
١٠٨٦	٦	» الأكل متكئا (٣٢٦٢ - ٣٢٦٣) حديث .
—	٧	» التسمية عند الطعام (٣٢٦٤ - ٣٢٦٥) حديث .
١٠٨٧	٨	» الأكل باليمين (٣٢٦٦ - ٣٢٦٨) حديث .
١٠٨٨	٩	» لعق الأسابع (٣٢٦٩ - ٣٢٧٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الف	
١٠٨٩	١٠	باب تنقية الصفحة (٣٢٧١ - ٣٢٧٢) حديث .
—	١١	» الأكل مما يليك (٣٢٧٣ - ٣٢٧٤) حديث .
١٠٩٠	١٢	» اتنى عن الأكل من ذروة الثريد (٣٢٧٥ - ٣٢٧٦) حديث .
١٠٩١	١٣	» اللقمة إنما سقطت (٣٢٧٨ - ٣٢٧٩) حديث .
—	١٤	» فضل الثريد على الطعام (٣٢٨٠ - ٣٢٨١) حديث .
١٠٩٢	١٥	» مسح اليد بعد الطعام (٣٢٨٢) حديث .
—	١٦	» ما يقال إنما فرغ من الطعام (٣٢٨٣ - ٣٢٨٥) حديث .
١٠٩٣	١٧	» الاجتماع على الطعام (٣٢٨٦ - ٣٢٨٧) حديث .
١٠٩٤	١٨	» التنفخ في الطعام (٣٢٨٨) حديث .
—	١٩	» إننا أتاه خادمه بطعامه فليتاوه منه (٣٢٨٩ - ٣٢٩١) حديث .
١٠٩٥	٢٠	» الأكل على الخوان والسفرة (٣٢٩٢ - ٣٢٩٣) حديث .
—	٢١	» اتنى أن يقام من الطعام حتى يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم (٣٢٩٤ - ٣٢٩٥) حديث .
١٠٩٦	٢٢	» من بات وفي يده ربح غنم (٣٢٩٦ - ٣٢٩٧) حديث .
١٠٩٧	٢٣	» عرض الطعام (٣٢٩٨ - ٣٢٩٩) حديث .
١٠٩٧	٢٤	» الأكل في المسجد (٣٣٠٠) حديث .
٢٠٩٨	٢٥	» الأكل قائما (٣٣٠١) حديث .
—	٢٦	» الدباء (٣٣٠٢ - ٣٣٠٤) حديث .
١٠٩٩	٢٧	» اللحم (٣٣٠٥ - ٣٣٠٦) حديث .
—	٢٨	» أطايب اللحم (٣٣٠٧ - ٣٣٠٨) حديث .
١١٠٠	٢٩	» الشواء (٣٣٠٩ - ٣٣١١) حديث .
—	٣٠	» القديد (٣٣١٢ - ٣٣١٤) حديث .
١١٠١	٣١	» الكبد والطحال (٣٣١٤) حديث .
١١٠٢	٣٢	» اللع (٣٣١٥) حديث .
—	٣٣	» الاكتمال بالخل (٣٣١٦ - ٣٣١٨) حديث .
١١٠٣	٣٤	» الزيت (٣٣١٩ - ٣٣٢٠) حديث .
—	٣٥	» اللبن (٣٣٢١ - ٣٣٢٢) حديث .
١١٠٤	٣٦	» الحلواء (٣٣٢٣) حديث .
—	٣٧	» التناء والطب يجمان (٣٣٢٤ - ٣٣٢٦) حديث .
—	٣٨	» التمر (٣٣٢٧ - ٣٣٢٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٠٥	٣٩	باب إذا أقي بأول الثمرة (٢٣٢٩) حديث .
—	٤٠	» أكل البع بالتمر (٢٣٣٠) حديث .
١١٠٦	٤١	» انتهى عن قران التمر (٢٣٣١-٢٣٣٢) حديث .
١١٠٦	٤٢	» تفتيش التمر (٢٣٣٣) حديث .
—	٤٣	» التمر بالزبد (٢٣٣٤) حديث .
١١٠٧	٤٤	» الحوراري (٢٣٣٥-٢٣٣٧) حديث .
١١٠٨	٤٥	» الرقاق (٢٣٣٨-٢٣٣٩) حديث .
—	٤٦	» الفالودج (٢٣٤٠) حديث .
١١٠٩	٤٧	» الخبز اللين بالسمن (٢٣٤١-٢٣٤٢) حديث .
١١١٠	٤٨	» خبز البرّ (٢٣٤٣-٢٣٤٤) حديث .
—	٤٩	» خبز الشعير (٢٣٤٥-٢٣٤٨) حديث .
١١١١	٥٠	» الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع (٢٣٤٩-٢٣٥١) حديث .
١١١٢	٥١	» من الإسراف أن تأكل كل ما شئت (٢٣٥٢) حديث .
—	٥٢	» النهي عن إلقاء الطعام (٢٣٥٣) حديث .
١١١٣	٥٣	» التموذ من الجوع (٢٣٥٤) حديث .
١١١٣	٥٤	» ترك الشاء (٢٣٥٥) حديث .
١١١٤	٥٥	» الضيافة (٢٣٥٦-٢٣٥٨) حديث .
—	٥٦	» إذا رأى الضيف منكرا رجع (٢٣٥٩-٢٣٦٠) حديث .
١١١٥	٥٧	» الجمع بين السمن واللحم (٢٣٦١) حديث .
١١١٦	٥٨	» من طبخ فليكثر مائه (٢٣٦٢) حديث .
—	٥٩	» أكل التوم والبصل والكراث (٢٣٦٣-٢٣٦٦) حديث .
١١١٧	٦٠	» أكل الجبن والسمن (٢٣٦٧) حديث .
—	٦١	» أكل التمار (٢٣٦٨-٢٣٦٩) حديث .
١١١٨	٦٢	» النهي من الأكل منبطحا (٢٣٧٠) حديث .



٣٠ - كتاب الأشربة

١١١٩	١	باب الخمر مفتاح كل شر (٢٣٧١-٢٣٧٢) حديث .
—	٢	» من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة (٢٣٧٣-٢٣٧٤) حديث .

الصفحة	رلم	باب	رلم
١١٢٠	٣	باب مضمّن الخمر (٣٣٧٧-٣٣٧٨) حديث .	
—	٤	• من شرب الخمر لم يقبل له صلاة (٣٣٧٧) حديث .	
١١٢١	٥	• ما يكون منه الخمر (٣٣٧٧-٣٣٧٨) حديث .	
—	٦	• بُيِّنَت الخمر على عشرة أوجه (٣٣٨٠-٣٣٨١) حديث .	
١١٢٢	٧	• التجارة في الخمر (٣٣٨٢-٣٣٨٣) حديث .	
١١٢٣	٨	• الخمر يسمونها بشير اسمها (٣٣٨٤-٣٣٨٥) حديث .	
—	٩	• كل مسكر حرام (٣٣٨٦-٣٣٩١) حديث .	
١١٢٤	١٠	• ما أسكر كثيره قليله حرام (٣٣٩٢-٣٣٩٤) حديث .	
١١٢٥	١١	• النهي عن الخليلطين (٣٣٩٥-٣٣٩٧) حديث .	
١١٢٦	١٢	• صفة النبيذ وشربه (٣٣٩٨-٣٤٠٠) حديث .	
١١٢٧	١٣	• النهي عن نبيذ الأوعية (٣٤٠١-٣٤٠٤) حديث .	
—	١٤	• ما رخص فيه من ذلك (٣٤٠٥-٣٤٠٦) حديث .	
١١٢٨	١٥	• نبيذ الجرّ (٣٤٠٧-٣٤٠٩) حديث .	
١١٢٩	١٦	• تخمير الإناء (٣٤١٠-٣٤١٢) حديث .	
١١٣٠	١٧	• الشرب في آنية الفضة (٣٤١٣-٣٤١٥) حديث .	
١١٣١	١٨	• الشرب بثلاثة أنفاس (٣٤١٦-٣٤١٧) حديث .	
١١٣١	١٩	• اختناثُ الأسمقية (٣٤١٨-٣٤١٩) حديث .	
١١٣٢	٢٠	• الشرب من في السقاء (٣٤٢٠-٣٤٢١) حديث .	
—	٢١	• الشرب قائماً (٣٤٢٢-٣٤٢٤) حديث .	
١١٣٣	٢٢	• إنا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (٣٤٢٥-٣٤٢٦) حديث .	
—	٢٣	• التنفس في الإناء (٣٤٢٧-٣٤٢٨) حديث .	
١١٣٤	٢٤	• النفخ في النراب (٣٤٢٩-٣٤٣٠) حديث .	
—	٢٥	• الشرب بالكف والكراع (٣٤٣١-٣٤٣٣) حديث .	
١١٣٥	٢٦	• ساقى القوم آخرهم شرباً (٣٤٣٤) حديث .	
١١٣٦	٢٧	• الشرب في الزجاج (٣٤٣٥) حديث .	



٣١ - كتاب الطب

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١١٣٧	١	باب ما أنزل الله جاء إلا أنزل له شفاء (٣٤٣٩-٣٤٣٩) حديث .
١١٣٨	٢	دواء الرضيع يشتهي الشيء (٣٤٤٠-٣٤٤١) حديث .
١١٣٩	٣	دواء الحية (٣٤٤٢-٣٤٤٣) حديث .
—	٤	دواء لا تتركوهما الرضيع على الطعام (٣٤٤٤) حديث .
١١٤٠	٥	دواء التليينة (٣٤٤٥-٣٤٤٦) حديث .
١١٤١	٦	دواء الحية السوداء (٣٤٤٧-٣٤٤٩) حديث .
١١٤٢	٧	دواء السلس (٣٤٥٠-٣٤٥٢) حديث .
—	٨	دواء الكفاة والسجوة (٣٤٥٣-٣٤٥٦) حديث .
١١٤٤	٩	دواء السنا والسنتون (٣٤٥٧) حديث .
—	١٠	دواء الصلاة شفاء (٣٤٥٨) حديث .
١١٤٥	١١	دواء النقي عن الهواء الخبيث (٣٤٥٩-٣٤٦٠) حديث .
—	١٢	دواء الشيء (٣٤٦١) حديث .
١١٤٦	١٣	دواء الصدرة والنهي عن النمز (٣٤٦٢) حديث .
١١٤٧	١٤	دواء عرق النساء (٣٤٦٣) حديث .
—	١٥	دواء الجراحة (٣٤٦٤-٣٤٦٥) حديث .
١١٤٨	١٦	دواء من تطيب ولم يعلم منه طب (٣٤٦٦) حديث .
—	١٧	دواء ذات الجنب (٣٤٦٧-٣٤٦٨) حديث .
١١٤٩	١٨	دواء الحصى (٣٤٦٩-٣٤٧٠) حديث .
١١٤٩	١٩	دواء الحصى من فيج جهنم فاردوها بالماء (٣٤٧١-٣٤٧٥) حديث .
١١٥١	٢٠	دواء الحجامه (٣٤٧٦-٣٤٨٠) حديث .
١١٥٢	٢١	دواء موضع الحجامه (٣٤٨١-٣٤٨٥) حديث .
١١٥٣	٢٢	دواء في أي الأيام يحتجم (٣٤٨٦-٣٤٨٨) حديث .
١١٥٤	٢٣	دواء الكلى (٣٤٨٩-٣٤٩١) حديث .
١١٤٥	٢٤	دواء من اكتوى (٣٤٩٢-٣٤٩٤) حديث .
١١٥٦	٢٥	دواء الكحل بالإند (٣٤٩٥-٣٤٩٧) حديث .
١١٥٧	٢٦	دواء من اكتحل ورا (٣٤٩٨-٣٤٩٩) حديث .
—	٢٧	دواء النهى أن يتداوى بالخمر (٣٥٠٠) حديث .

المسفة	رقم	باب	رقم
١١٥٨	٢٨	باب الاستشفاء بالقرآن (٣٥٠١) حديث .	
—	٢٩	» الحناء (٣٥٠٢) حديث .	
—	٣٠	» أبوال إبل (٣٥٠٣) حديث .	
١١٥٩	٣١	» يقع القباب في الإناء. (٣٥٠٤-٣٥٠٥) حديث .	
—	٣٢	» البين (٣٥٠٦-٣٥٠٩) حديث .	
١١٦٠	٣٣	» من استرق من العين (٣٥١٠-٣٥١٢) حديث .	
١١٦١	٣٤	» ملخص فيه من الرقى (٣٥١٣-٣٥١٦) حديث .	
١١٦٢	٣٥	» رقية الحية والقرب (٣٥١٧-٣٥١٩) حديث .	
١١٦٣	٣٦	» ما عُوذ به النبي ﷺ وما عُوذ به (٣٥٢٠-٣٥٢٥) حديث .	
١١٦٥	٣٧	» ما يعوذ به من الجنى (٣٥٢٦-٣٥٢٧) حديث .	
١١٦٦	٣٨	» النفث في الرقية (٣٥٢٨-٣٥٢٩) حديث .	
—	٣٩	» تطويق النائم (٣٥٣٠-٣٥٣١) حديث .	
١١٦٨	٤٠	» النشرة (٣٥٣٢) حديث .	
١١٦٩	٤١	» الاستشفاء بالقرآن (٣٥٣٣) حديث .	
—	٤٢	» قتل ذى الطفتين (٣٥٣٤-٣٥٣٥) حديث .	
١١٧٠	٤٣	» من كان يمجبه الغال ويكره الطيرة (٣٥٣٦-٣٥٤١) حديث .	
١١٧٢	٤٤	» الجفام (٣٥٤٢-٣٥٤٤) حديث .	
١١٧٣	٣٥	» للسحر (٣٥٤٥-٣٥٤٦) حديث .	
١١٧٤	٤٦	» القزح والأرق وما يسمو منه (٣٥٤٧-٣٥٤٩) حديث .	



٣٢ - كتاب اللباس

١١٧٦	١	باب لباس رسول الله ﷺ (٣٥٥٠-٣٥٥٦) حديث .
١١٧٨	٢	» ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا (٣٥٥٧-٣٥٥٨) حديث .
١١٧٩	٣	» ما ينهى عنه من اللباس (٣٥٥٩-٣٥٦١) حديث .
١١٨٠	٤	» لبس الصوف (٣٥٦٢-٣٥٦٥) حديث .
١١٨١	٥	» اللباس من الثياب (٣٥٦٦-٣٥٦٨) حديث .
—	٦	» من جر ثوبه من الخلاء (٣٥٦٩-٣٥٧١) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
١١٨٢	٧	باب موضع الإزار أين هو ؟ (٣٥٧٢-٣٥٧٤) حديث .
١١٨٣	٨	» لبس القميص (٣٥٧٥) حديث .
١١٨٤	٩	» طول القميص كم هو ؟ (٣٥٧٦) حديث .
—	١٠	» كم القميص كم يكون ؟ (٣٥٧٧) حديث .
—	١١	» حل الأزرار (٣٥٧٨) حديث .
١١٨٥	١٢	» لبس السراويل (٣٥٧٩) حديث .
—	١٣	» ذيل المرأة كم يكون ؟ (٣٥٨٠-٣٥٨٣) حديث .
١١٨٦	١٤	» الهامة السوداء (٣٥٨٤-٣٥٨٦) حديث .
—	١٥	» لإرخاء الهامة بين الكتفين (٣٥٨٧) حديث .
١١٨٧	١٦	» كراهية لبس الحرير (٣٥٨٨-٣٥٩١) حديث .
١١٨٨	١٧	» من رُخص له في لبس الحرير (٣٥٩٢) حديث .
—	١٨	» الرخصة في العلم في الثوب (٣٥٩٣-٣٥٩٤) حديث .
١١٨٩	١٩	» لبس الحرير والذهب للنساء (٣٥٩٥-٣٥٩٨) حديث .
١١٩٠	٢٠	» لبس الأحمر للرجال (٣٥٩٩-٣٦٠٠) حديث .
١١٩١	٢١	» كراهية للمصفر للرجال (٣٦٠١-٣٦٠٣) حديث .
١١٩٢	٢٢	» الصفرة للرجال (٣٦٠٤) حديث .
—	٢٣	» اللبس ما شئت ، ما أخطأك سرف أو غيلة (٣٦٠٥) حديث .
—	٢٤	» من لبس شهرة من الثياب (٣٦٠٦-٣٦٠٨) حديث .
١١٩٣	٢٥	» لبس جلود الميتة إنا دبت (٣٦٠٩-٣٦١٢) حديث .
١١٩٤	٢٦	» من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب (٣٦١٣) حديث .
—	٢٧	» صفة النعال (٣٦١٤-٣٦١٥) حديث .
١١٩٥	٢٨	» لبس النعال وخلفها (٣٦١٦) حديث .
—	٢٩	» باب المشي في النعل الواحد (٣٦١٧) حديث .
١١٩٥	٣٠	» والاتصال قائما (٣٦١٨-٣٦١٩) حديث .
١١٩٦	٣١	» الخفاف السود (٣٦٢٠) حديث .
—	٣٢	» الخضاب بالخناء (٣٦٢١-٣٦٢٣) حديث .
١١٩٧	٣٣	» الخضاب بالسواد (٣٦٢٤-٣٦٢٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٩٨	٣٤	باب الخضاب بالصفرة (٣١٢٦-٣١٢٧) حديث .
—	٣٥	• من ترك الخضاب (٣١٢٨-٣١٣٠) حديث .
١١٩٩	٣٦	• أخذ الجلة والقوالب (٣١٣١-٣١٣٥) حديث .
١٢٠٠	٣٧	• كراهية كثرة الشعر (٣١٣٦) حديث .
١٢٠١	٣٨	• النهي عن القزع (٣١٣٧-٣١٣٨) حديث .
—	٣٩	• قش الختام (٣١٣٩-٣١٤١) حديث .
١٢٠٢	٤٠	• النهي عن خاتم الذهب (٣١٤٢-٣١٤٤) حديث .
—	٤١	• من جبل فص خاتمه مما يل كفه (٣١٤٥-٣١٤٦) حديث .
١٢٠٣	٤٢	• التخنم باليمين (٣١٤٧) حديث .
—	٤٣	• التخنم في الإبهام (٣١٤٨) حديث .
—	٤٤	• الصَّوَرُ في البيت (٣١٤٩-٣١٥٢) حديث .
١٢٠٤	٤٥	• الصَّوَرُ فَيَا يوطأ (٣١٥٣) حديث .
١٢٠٥	٤٦	• للياتر الحر (٣١٥٤) حديث .
—	٤٧	• ركوب النمرود (٣١٥٥-٣١٥٦) حديث .



٢٣ — كتاب الأدب

١٢٠٦	١	باب ير الوالدين (٣١٥٧-٣١٦٣) حديث .
١٢٠٨	٢	• ميل من كان أبوك يميل (٣١٦٤) حديث .
١٣٩	٣	• ير الوالدين والإحسان إلى البنات (٣١٦٥-٣١٧١) حديث .
١٢١٦	٤	• حق الجوار (٣١٧٢-٣١٧٤) حديث .
١٢١٤	٥	• حق الضيف (٣١٧٥-٣١٧٧) حديث .
١٢١٣	٦	• حق اليتيم (٣١٧٨-٣١٨٠) حديث .
١٢١٤	٧	• إطالة الأذى عن الطريق (٣١٨١-٣١٨٣) حديث .
—	٨	• فضل صدقة اللاء (٣١٨٤-٣١٨٦) حديث .
١٢١٦	٩	• الفرق (٣١٨٧-٣١٨٩) حديث .
١٢١٦	١٠	• الإحسان إلى المالك (٣١٩٠-٣١٩١) حديث .
١٢١٧	١١	• إقتناء السلام (٣١٩٢-٣١٩٤) حديث .

المسألة	رقم الباب	رقم
١٢١٨	١٢	باب ردّ السلام (٣٦٩٥-٣٦٩٦) حديث .
١٢١٩	١٣	■ ردّ السلام على أهل القمة (٣٦٩٧-٣٦٩٩) حديث .
١٢٢٠	١٤	■ السلام على الصبيان والنساء (٣٧٠٠-٣٧٠١) حديث .
—	١٥	■ للصافّة (٣٧٠٢-٣٧٠٣) حديث .
١٢٢١	١٦	■ الرجل يتّجمل يد الرجل (٣٧٠٤-٣٧٠٥) حديث .
—	١٧	■ الاستئذان (٣٧٠٦-٣٧٠٩) حديث .
١٢٢٢	١٨	■ الرجل قال له : كيف أصبحت (٣٧١٠-٣٧١١) حديث .
١٢٢٣	١٩	■ إنا أنّا كم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) حديث .
—	٢٠	■ تشميت الماطس (٣٧١٣-٣٧١٥) حديث .
١٢٢٤	٢١	■ إكرام الرجل جلسه (٣٧١٦) حديث .
—	٢٢	■ من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به (٣٧١٧) حديث .
١٢٢٥	٢٣	■ الماذير (٣٧١٨) حديث .
—	٢٤	■ للزاح (٣٧١٩-٣٧٢٠) حديث .
١٢٢٦	٢٥	■ تفّ الثيب (٣٧٢١) حديث .
١٢٢٧	٢٦	■ المجلس بين الظل والشمس (٣٧٢٢) حديث .
—	٢٧	■ النهى عن الاستطجاع على الوجه (٣٧٢٣-٣٧٢٥) حديث .
١٢٢٨	٢٨	■ تعلّم النجوم (٣٧٢٦) حديث .
—	٢٩	■ النهى عن سب الریح (٣٧٢٧) حديث .
١٢٢٩	٣٠	■ ما يستحب من الأسماء (٣٧٢٨) حديث .
—	٣١	■ ما يكره من الأسماء (٣٧٢٩-٣٧٣١) حديث .
١٢٣٠	٣٢	■ تسمير الأسماء (٣٧٣٢-٣٧٣٤) حديث .
—	٣٣	■ الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (٣٧٣٥-٣٧٣٧) حديث .
١٢٣١	٣٤	■ الرجل يكتسى قبل أن يولد له (٣٧٣٨-٣٧٤٠) حديث .
—	٣٥	■ الألقاب (٣٧٤١) حديث .
١٢٣٢	٣٦	■ الملح (٣٧٤٢-٣٧٤٤) حديث .
١٢٣٣	٣٧	■ المستشار مؤتمن (٣٧٤٥-٣٧٤٧) حديث .
—	٣٨	■ دخول الحمام (٣٧٤٨-٣٧٥٠) حديث .
١٢٣٤	٣٩	■ الأظفار بالنورة (٣٧٥١-٣٧٥٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٣٥	٤٠	باب القمص (٣٧٥٣-٣٧٥٤) حديث .
—	٤١	» الشر (٣٧٥٥-٣٧٥٨) حديث .
١٢٣٦	٤٢	» ما كره من الشر (٣٧٥٩-٣٧٦١) حديث .
١٢٣٧	٤٣	» الحب بالرد (٣٧٦٢-٣٧٦٣) حديث .
١٢٣٨	٤٤	» الحب بالحمام (٣٧٦٤-٣٧٦٧) حديث .
١٢٣٩	٤٥	» كراهية الوحدة (٣٧٦٨) حديث .
—	٤٦	» إطفاء النار عند البيت (٣٧٦٩-٣٧٧١) حديث .
١٢٤٠	٤٧	» النهي عن النزول على الطريق (٣٧٧٢) حديث .
—	٤٨	» ركوب ثلاثة على دابة (٣٧٧٣) حديث .
—	٤٩	» تعريب الكتاب (٣٧٧٤) حديث .
١٢٤١	٥٠	» لا يقتلني اثنين دون الثالث (٣٧٧٥-٣٧٧٧) حديث .
—	٥١	» من كان معه سهام فليأخذ بفصالها (٣٧٧٧-٣٧٧٨) حديث .
١٢٤٢	٥٢	» ثواب القرآن (٣٧٧٩-٣٧٨٩) حديث .
١٢٤٥	٥٣	» فضل الذكر (٣٧٩٠-٣٧٩٣) حديث .
١٢٤٦	٥٤	» فضل لا إله إلا الله (٣٧٩٤-٣٧٩٩) حديث .
١٢٤٩	٥٥	» فضل الحمددين (٣٨٠٠-٣٨٠٥) حديث .
١٢٥١	٥٦	» فضل التوسيع (٣٨٠٦-٣٨١٣) حديث .
١٢٥٣	٥٧	» الاستغفار (٣٨١٤-٣٨٢٠) حديث .
١٢٥٥	٥٨	» فضل العمل (٣٨٢١-٣٨٢٣) حديث .
١٢٥٦	٥٩	» ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » (٣٨٢٤-٣٨٢٦) حديث .



٣٤ - كتاب الدعاء

١	١٢٥٨	باب فضل الدعاء (٣٨٢٧-٣٨٢٩) حديث .
٢	١٢٥٩	» دعاء رسول الله ﷺ (٣٨٣٠-٣٨٣٧) حديث .
٣	١٢٦٢	» ما تروى عنه رسول الله ﷺ (٣٨٣٨-٣٨٤٤) حديث .
٤	١٢٦٤	» الجوامع من الدعاء (٣٨٤٥-٣٨٤٧) حديث .
٥	١٢٦٥	» الدعاء بالغفر والمغفرة (٣٨٤٨-٣٨٥١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٦٣	٦	باب إنا دعا أحدكم فليدأ بنفسه (٣٨٥٢) حديث .
—	٧	» يستجاب لأحدكم ما لم يسجل (٣٨٥٣) حديث .
١٢٦٧	٨	» لا يقول الرجل : اللهم ! اغفر لي إن شئت (٣٨٥٤) حديث .
١٢٦٧	٩	» اسم الله الأعظم (٣٨٥٥-٣٨٥٩) حديث .
١٢٦٩	١٠	» أسماء الله عز وجل (٣٨٦٠-٣٨٦١) حديث .
١٢٧٠	١١	» دعوة الرواد ودعوة المظلوم (٣٨٦٢-٣٨٦٣) حديث .
١٢٧١	١٢	» كراهية الاعتداء في الدعاء (٣٨٦٤) حديث .
—	١٣	» رفع اليدين في الدعاء (٣٨٦٥-٣٨٦٦) حديث .
١٢٧٢	١٤	» ما يدعو به الرجل إنا أصبح وأمسى (٣٨٦٧-٣٨٧٢) حديث .
١٢٧٤	١٥	» ما يدعو به إنا أوى إلى فراشه (٣٨٧٣-٣٨٧٧) حديث .
١٢٧٦	١٦	» ما يدعو به إنا أقبه من الليل (٣٨٧٨-٣٨٨١) حديث .
١٢٧٧	١٧	» الدعاء عند الكرب (٣٨٨٢-٣٨٨٣) حديث .
١٢٧٨	١٨	» ما يدعو به الرجل إنا خرج من بيته (٣٨٨٤-٣٨٨٦) حديث .
١٢٧٩	١٩	» ما يدعو به إنا دخل بيته (٣٨٨٧) حديث .
—	٢٠	» ما يدعو به الرجل إنا سافر (٣٨٨٨) حديث .
١٢٨٠	٢١	» ما يدعو به الرجل إنا رأى السحاب والطر (٣٨٨٩-٣٨٩١) حديث .
١٢٨١	٢٢	» ما يدعو به الرجل إنا نظر إلى أهل البلاء (٣٨٩٢) حديث .



٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

١٢٨٢	١	باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (٣٨٩٣-٣٨٩٩) حديث .
١٢٨٤	٢	» رؤية النبي ﷺ في المنام (٣٩٠٠-٣٩٠٥) حديث .
١٢٨٥	٣	» الرؤيا ثلاث (٣٩٠٦-٣٩٠٧) حديث .
١٢٨٦	٤	» من رأى رؤيا يكرهها (٣٩٠٨-٣٩١٠) حديث .
١٢٨٧	٥	» من لبس بالشيطان في منامه فلا يحدث به الناس (٣٩١١-٣٩١٣) حديث .
١٢٨٨	٦	» الرؤيا إنا عبرت وقت . فلا يقصها إلا على واد (٣٩١٤) حديث .
—	٧	» علام تعبر به الرؤيا (٣٩١٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٨٩	٨	باب من تحمّل حلاً كانياً (٣٩١٦) حديث .
—	٩	» أسدق الناس رؤوا أسدقهم حديثاً (٣٩١٧) حديث .
—	١٠	» تفسير الرؤيا (٣٩١٨-٣٩٣٦) حديث .



٣٩ — كتاب الفتن

١٢٩٥	١	باب الكف من قال : لا إله إلا الله (٣٩٣٧-٣٩٣٠) حديث .
١٢٩٧	٢	» حرمة دم المؤمن وماله (٣٩٣١-٣٩٣٤) حديث .
١٢٩٨	٣	» النهي عن التوبة (٣٩٣٥-٣٩٣٨) حديث .
١٢٩٩	٤	» سبب المسلم فسوق وقتاله كفر (٣٩٣٩-٣٩٤١) حديث .
١٣٠٠	٥	» لا ترجعوا بعلى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٣٩٤٢-٣٩٤٤) حديث .
١٣٠١	٦	» المسلمون في ذمة الله عز وجل (٣٩٤٥-٣٩٤٧) حديث .
١٣٠٢	٧	» العصية (٣٩٤٨-٣٩٤٩) حديث .
١٣٠٣	٨	» السواد الأعظم (٣٩٥٠) حديث .
—	٩	» ما يكون من الفتن (٣٩٥١-٣٩٥٦) حديث .
١٣٠٧	١٠	» التثبت في الفتنة (٣٩٥٧-٣٩٦٢) حديث .
١٣١١	١١	» إنا اتقى المسلمين بسيفهما (٣٩٦٣-٣٩٦٦) حديث .
١٣١٢	١٢	» كف اللسان في الفتنة (٣٩٦٧-٣٩٦٦) حديث .
١٣١٦	١٣	» المرأة (٣٩٦٧-٣٩٨٣) حديث .
١٣١٨	١٤	» الوقوف عند الشبهات (٣٩٨٤-٣٩٨٥) حديث .
١٣١٩	١٥	» بقاء الإسلام غريباً (٣٩٨٦-٣٩٨٨) حديث .
١٣٢٠	١٦	» من ترجى له السلامة من الفتن (٣٩٨٩-٣٩٩٠) حديث .
١٣٢١	١٧	» اقتراق الأمم (٣٩٩١-٣٩٩٤) حديث .
١٣٢٣	١٨	» فتنة المال (٣٩٩٥-٣٩٩٧) حديث .
١٣٢٥	١٩	» فتنة النساء (٣٩٩٨-٤٠٠٣) حديث .
١٣٢٧	٢٠	» الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٠٠٤-٤٠١٣) حديث .
١٣٣٠	٢١	» قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٤٠١٤-٤٠١٧) حديث .
١٣٣٢	٢٢	» الضوابط (٤٠١٨-٤٠٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٣٣٤	٢٣	باب الصبر على البلاد (٤٠٢٣-٤٠٣٤) حديث .
١٣٣٩	٢٤	د شقة الزمان (٤٠٣٥-٤٠٣٩) حديث .
١٣٤٤	٢٥	د أشراط الساعة (٤٠٤٨-٤٠٤٠) حديث .
١٣٤٤	٢٦	د ذهاب القرآن واللم (٤٠٥١-٤٠٤٨) حديث .
١٣٤٦	٢٧	د ذهاب الأمانة (٤٠٥٤-٤٠٥٣) حديث .
١٣٤٧	٢٨	د الآيات (٤٠٥٨-٤٠٥٥) حديث .
١٣٤٩	٢٩	د المنسوف (٤٠٦٢-٤٠٥٩) حديث .
١٣٥٠	٣٠	د جيش البداء (٤٠٦٣-٤٠٦٥) حديث .
١٣٥١	٣١	د دابة الأرض (٤٠٦٦-٤٠٦٧) حديث .
١٣٥٢	٣٢	د طلوع الشمس من مغربها (٤٠٦٨-٤٠٧٠) حديث .
١٣٥٣	٣٣	د فتنة الجبال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج (٤٠٧١-٤٠٨١) حديث .
١٣٦٦	٣٤	د خروج المهدي (٤٠٨٢-٤٠٨٨) حديث .
١٣٦٩	٣٥	د لللاحم (٤٠٨٩-٤٠٩٥) حديث .
١٣٧١	٣٦	د الترك (٤٠٩٦-٤٠٩٩) حديث .



٣٧ - كتاب الزهد

١٣٧٣	١	باب الزهد في الدنيا (٤١٠٤-٤١٠٠) حديث .
١٣٧٥	٢	د الممّ بالدنيا (٤١٠٥-٤١٠٧) حديث .
١٣٧٦	٣	د مثل الدنيا (٤١٠٨-٤١١٤) حديث .
١٣٧٨	٤	د من لا يؤبه له (٤١١٥-٤١١٩) حديث .
١٣٧٩	٥	د فضل التقراء (٤١٢٠-٤١٢١) حديث .
١٣٨٠	٦	د منزلة التقراء (٤١٢٢-٤١٢٤) حديث .
١٣٨١	٧	د مجالسة التقراء (٤١٢٥-٤١٢٨) حديث .
١٣٨٣	٨	د في الكثرين (٤١٢٩-٤١٣٣) حديث .
١٣٨٦	٩	د القناعة (٤١٣٧-٤١٤٣) حديث .
١٣٨٨	١٠	د ميثقة آل محمد ﷺ (٤١٤٤-٤١٥٠) حديث .
١٣٩٠	١١	د ضجاع آل محمد ﷺ (٤١٥١-٤١٥٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٣٩١	١٢	باب ميثقة آل النبي ﷺ (٤١٥٥-٤١٥٩) حديث .
١٣٩٣	١٣	د في البناء والخراب (٤١٦٠-٤١٦٣) حديث .
١٣٩٤	١٤	د التوكل واليقين (٤١٦٤-٤١٦٨) حديث .
١٣٩٥	١٥	د الحكمة (٤١٦٩-٤١٧٢) حديث .
١٣٩٧	١٦	د البراءة من الكبر، والتواضع (٤١٧٣-٤١٧٩) حديث .
١٣٩٩	١٧	د الجفاء (٤١٨٠-٤١٨٥) حديث .
١٤٠٠	١٨	د الحلم (٤١٨٦-٤١٨٩) حديث .
١٤٠٢	١٩	د الحزن والبكاء (٤١٩٠-٤١٩٧) حديث .
١٤٠٤	٢٠	د التوقى على العمل (٤١٩٨-٤٢٠١) حديث .
١٤٠٥	٢١	د الرياء والسعة (٤٢٠٢-٤٢٠٧) حديث .
١٤٠٧	٢٢	د الحسد (٤٢٠٨-٤٢١٠) حديث .
١٤٠٨	٢٣	د البغى (٤٢١١-٤٢١٤) حديث .
١٤٠٩	٢٤	د الورع والتقى (٤٢١٥-٤٢٢٠) حديث .
١٤١١	٢٥	د التناء الحسن (٤٢٢١-٤٢٢٦) حديث .
١٤١٣	٢٦	د النية (٤٢٢٧-٤٢٣٠) حديث .
١٤١٤	٢٧	د الأمل والأجل (٤٢٣١-٤٢٣٦) حديث .
١٤١٦	٢٨	د الدأومة على العمل (٤٢٣٧-٤٢٤١) حديث .
١٤١٧	٢٩	د ذكر القنوب (٤٢٤٢-٤٢٤٦) حديث .
١٤١٩	٣٠	د ذكر التوبة (٤٢٤٧-٤٢٥٧) حديث .
١٤٢٢	٣١	د ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٨-٤٢٦٥) حديث .
١٤٢٥	٣٢	د ذكر القبر والى (٤٢٦٦-٤٢٧٢) حديث .
١٤٢٨	٣٣	د ذكر اليث (٤٢٧٣-٤٢٨١) حديث .
١٤٣١	٣٤	د صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٢-٤٢٩٢) حديث .
١٤٣٥	٣٥	د ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٤٢٩٣-٤٣٠٠) حديث .
١٤٣٨	٣٦	د ذكر الموض (٤٣٠١-٤٣٠٦) حديث .
١٤٤٠	٣٧	د ذكر الشفاعة (٤٣٠٧-٤٣١٧) حديث .
١٤٤٤	٣٨	د صفة النار (٤٣١٨-٤٣٢٧) حديث .
١٤٤٧	٣٩	د صفة الجنة (٤٣٢٨-٤٣٤١) حديث .



تصويب ما وقع بالكتاب من خطأ

رقم الصفحة	السطر	رقم الصفحة	السطر
١٥	١٠	رسول الله ﷺ	٥١٠
٢٠	١٣	غير	٥٥٨
٣١	٧	تمجيز	٥٦٢
٣١	٨	قدر الله	٥٨٨
٦٤	٦	قال د	٥٨٩
٨٦	١١	من رقم	٥٩٠
١٢٩	١١	علقته	٦٤٣
١٣٩	٤	عقيل	٧٣١
١٨٧	٧	أبو بكر	٧٤٤
١٩٢	٧	يُنَجَّبُ	٧٥١
٢٥٠	٢	فَكُنِسَ	١٤
٢٥٢	١١	ضالّة	٧٨٣
٢٥٤	١٨	يُحْطُ	٨٠٠
٢٦٥	١٢	واللهم	٨١٨
٢٩٩	١٣	مَنْ قَبْلَكُمْ	٨٥٣
٣٨٦	١	قَلَسُ	٨٦١
٤١٠	١٣	الرَّقَى	٨٧٤
٤٢٨	٦	عَشْرَةَ	٨٨٢
٤٧٧	١٢	غَيْرَ	—
٤٨٠	٥	المدني	٨٨٧
٤٩٦	٦	لنيرنا	٨٩٨
		جَبَان	١٦
		صُهْبَان	٦
		حَصِين	١٠
		زُرْعَة	١٥
		حَصِين	٢
		فَلَوَهُ	٨
		قَطْ	١٠
		٢١٦٣	١٤
		أى نعى من	١٦
		ومحمد وطى	١٢
		تتأبى. تتأبى	١٤
		بجريح	١٠
		المهر	١٤
		جليلة	٣
		دليل	١٨
		فروة	١٦
		من رواية	٧
		استشار	٧
		ابن جريح	١٠
		آخر سطر مكتوباً عنده	٨٨٧
		القصص	٧

رقم الصفحة	السطر	رقم الصفحة	السطر
١١٣٧	١٢ وَتَقَى	٩٠٢	٩ أبنى هريرة
١١٤٠	١١ كَلَّمْتُ	٩١٧	١٥ لَكِنْ فِيمَا
١١٤٢	١٢ رَجَالَهُ تَبَات	٩٣٢	١٠ أَجَزَّ
١١٤٤	١٠ الْحَاكِم	٩٣٤	٧ دِلِم
١١٥٦	٢ النَّبِيُّ ﷺ	٩٦٢	١٥ فَلْيَمْجَل
١١٦٦	١ قَالَا	٩٦٣	آخر سطر ٢٨٨٤
١١٨٧	١٥ الدِّيَابِاج	٩٦٧	١٥ أبنى سعيد
١١٩٦	١٦ نَبَات	٩٦٩	١٢ وَحُجَّ
١٢٠٠	١٢٠٠ راس الصفحة ٣٦٣٣ - ٣٦٣٦	٩٧٦	١٤ عله آخر الصفحة ٩٧٥
١٢٠٣	٤ التَّغْم	٩٧٧	١٣ « من لم يجد
١٢٠٧	٢٠ وإخراجه	٩٧٩	١٤ خفين »
١٢٢١	آخر سطر ٣٧٠٧	٩٧٩	١٧ من الحج ؟ »
١٢٢٩	٢ ٣٧٢٨	٩١٢	٥ على
١٢٤٠	٧ تَلَقَّى	١٠٠٨	١٥ ثم قال :
١٢٦٩	٢٠ الأذكار	١٠٣٥	٦ سفيان
١٢٧٥	١ أَخَذَ	١٠٥٦	آخر سطر وأميطوا
١٢٧٧	١٤ أَقُولُهُنَّ	١٠٩٢	٨ أَكْفَنَّا
١٢٨٩	١٢٨٩ راس الصفحة ٣٩١٦ - ٣٩١٨	١١٠٩	١٨ و١٧ عَثَرَة
١٢٩٧	٢٠ نَظَن	١١١١	١ حَبَاب
١٣٠٠	آخر سطر إلى	١١٢٠	٣٠ - كتاب الأثرية
١٣٠٧	١٦ يَضَعُ أَحَدُهُمَا	١١٢٨	آخر سطر تَقَشُّ
١٣٠٨	١٦ يَقُومُ	١١٢٩	٩ عصمة بن

رقم الصفحة	المطر	
١٣٥٩	٢	الْفَخَذُ
١٣٧١	٥	فَالَاخَذُ
١٤١٣	رأس الصفحة	(٢٥ - ٢٦)
	٢	باب النية (٢٦)
١٤٨٦	٨	وَمَا
١٥٢٢	٥	حيدر
١٥٢٦	٢٠	يَتَفَقَّانَ

رقم الصفحة	المطر	
١٣١٠	١٤	والالتباس
١٣١٧	١	شَبِ
١٣١٩	١٢	- أَىْ أَرْض -
١٣٢٩	٤	خَتَمَ
١٣٣٧	٩	فِيَطْلَعُ
١٣٣٨	١	قَدَلْ
١٣٤٤	١٧	مَكَاتِكَ



(الفهرس العام)

رقم الصفحة	
٧٢٣	مقن الكتاب .
١٤٥٤	مفتاح السنن .
١٥١٧	كلمة السيدة الدكتور ء بنت الشاطى ء .
١٥١٩	أما بعد (كلمة محقق السنن) .
١٥٣١	فهرس ألف بائى بأسماء كتب سنن ابن ماجه .
١٥٣٢	فهرس للوضوعات حسب ترتيبها فى الكتاب .
١٥٦٤	تصوب ما وقع بالكتاب من خطأ .





